

215. D
185k

لسان العرب

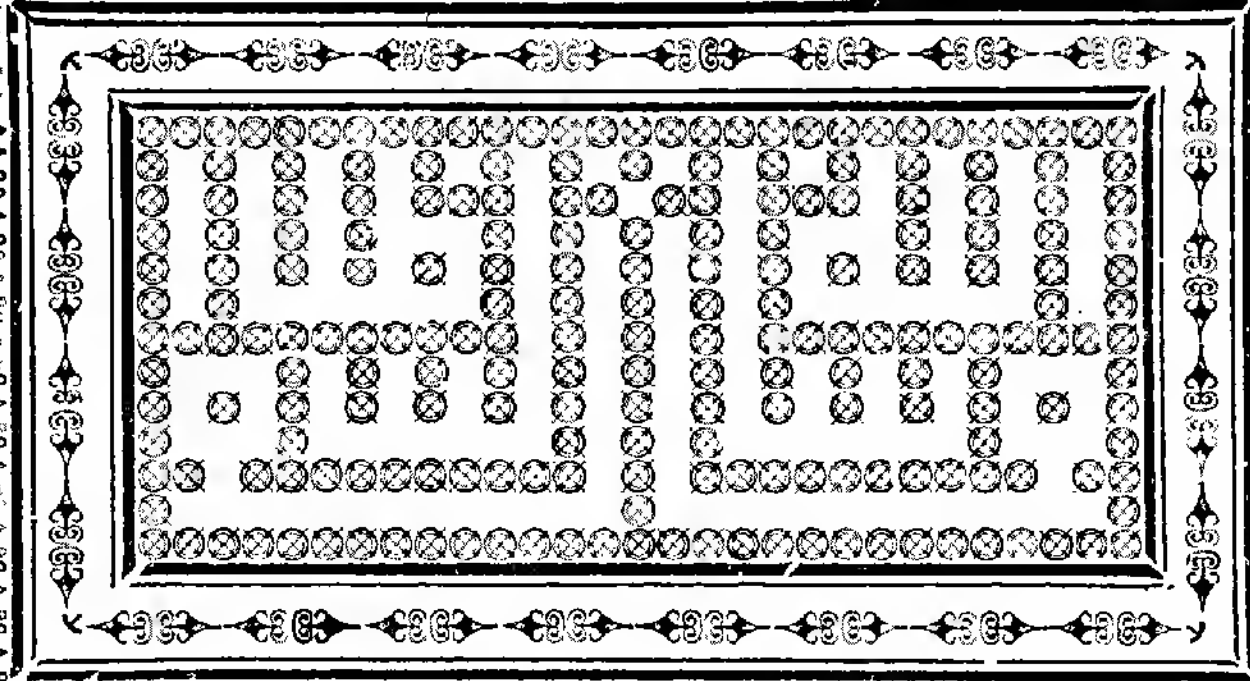
* (الجزء الخامس) *

من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بابن منظور الافريقي المصري
الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
أمين

FJ
6620
I25
1883
V. 5-6

205573
10:9:26

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(حرف الذاال المعجمة)

الذاال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والثاء المثلثة والذاال المعجمة والطاء المعجمة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أخذ) الأخذ خلاف العطاء وهو أيضا التناول أخذت الشيء آخذه أخذت تناولته وأخذه يأخذه أخذاً والأخذ بالكسر الاسم وإذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فذفوهما تخفيفاً قال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل فقبل أوخذ وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى والتأخذت فعال من الأخذ قال الأعشى

لِيَعُودَنَّ لِمَعْدِ عَكْرَةٍ * دَبَّحَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمَنْعِ

قال ابن بري والذي في شعر الأعشى

لِيَعِيدَنَّ لِمَعْدِ عَكْرَهَا * دَبَّحَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ الْمَنْعِ

أَيَّ عَطْفَهَا يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ أَيَّ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفَسَّرَ الْعَكْرُ بِقَوْلِهِ دَلَجَ اللَّيْلُ وَتَأَخَذَ
 الْمَنْعُ وَالْمَنْعُ جَمْعُ مَنَعَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعِيرُهَا صَاحِبُهَا مَنْ يَحْلِبُهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا ثُمَّ يُعِيدُهَا وَفِي النُّوَادِرِ
 إِخَاذَةُ الْحَجَفَةِ مَقْبُضُهَا وَهِيَ تَقَافُهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقِيدُ جَلِي
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُؤَخِّدُ جَلِي فَلَمْ تَقْطُنْ لَهَا حَتَّى قَطِنْتُ فَأَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَتْ
 لَهَا أُؤَخِّدُ جَلِي قَالَتْ نَعَمْ التَّأْخِيذُ حَبْسُ السَّوَاحِرِ أَوْ إِجْهَاتٍ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَكُنْتُ
 بِالْجَلِّ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلِذَلِكَ أَذْنْتُ لَهَا فِيهِ وَالتَّأْخِيذُ أَنْ تَحْتَالَ الْمَرْأَةُ
 بِجِيلٍ فِي مَنَعِ زَوْجِهَا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِهَا وَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ السِّحْرِ يُقَالُ لِفُلَانَةٍ أَخَذَهُ تَوَخَّذَ بِهَا
 الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ تَأْخِيذًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ أَخِيذٌ وَقَدْ أَخَذَ فُلَانٌ إِذَا
 أُسِرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأَسْرُورَ وَهُمْ
 الْفُرَاءُ أَكْذَبُ مَنْ أَخَذَ الْجَيْشَ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ
 بِجَهْدِهِ وَالْأَخِيذُ الْمَأْخُودُ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ الْمَرْأَةُ لِسَبِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ
 السِّيفَ وَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّْي فَقَالَ كَنْ خَيْرًا أَخِيذًا أَيَّ خَيْرًا أُسِرَ وَالْأَخِيذُ الْأَسِيرُ وَالْأَخِيذَةُ
 مَا عَتَقَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ وَأَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مَوْأَخَذَةً عَاقِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا أَيَّ أَخَذْنَا بِهَا الْعَذَابَ فَاسْتَغْنَى
 عَنْهُ لَتَقْدَمَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
 أُخَذَ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيَّ حَبْسٍ وَجُوزِي عَلَيْهِ وَعُقُوبَ بِهِ وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا
 يُقَالُ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ كَأَنَّكَ أَمْسَكْتَ عَلَى يَدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لِيَتَمَكَّنُوا مِنْهُ فَيَقْتُلُوهُ وَأَخَذَهُ كَأَخَذَهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ يَتُوءَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَخَذَهُ وَأَتَى الْعِرَاقَ
 وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَذَهَبَ الْحِجَازَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ وَوَلَّى فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهَا أَيَّ مَا يَلِيهَا
 وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَتِهَا وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ بِالْكَسْرِ أَيَّ لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ
 مِنْ حَسَنِ السَّيْرَةِ وَلَا تَقِلَّ أَخَذَهُ وَقَالَ الْفُرَاءُ مَا وَالَاهُ وَكَانَ فِي نَاحِيَتِهِ وَذَهَبَ بِنُوفَلَانَ وَمِنْ

قوله جاءت امرأة الخ كذا
 بالاصل والذي في شرح
 القاموس فقالت أقيد اه
 مصححه

أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ بِكُسرٍ وَبِالْفِ وَيَضُمُونَ الذالَ وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْ الألفَ وَضَمَّتْ
الذالَ أَيْ وَمِنْ سارِ سِيرِهِمْ وَمِنْ قالٍ وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ وَمِنْ أَخَذَهُ أَخَذَهُمْ وَسِيرُهُمْ
والعرب تقول لو كنت من الأخذت بأخذنا بكسر الألف أي بخلافنا ونناوشنا وهدينا
وقوله أنشده ابن الأعرابي

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الأوجاد أسفل سافل

فسره فقال أَخَذَ أَخَذَهُمْ أَيْ أَدْرَكْنَا بِكُمْ فَرَدَدْنَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ
أَخَذُوا أَخَذَتِهِمْ أَيْ نَزَلُوا مِنْزِلَهُمْ قال ابن الأثير هو بفتح الهمزة والخاء والأخذة بالضم رقية
تأخذ العين ونحوها كالسحر أو خرزة يؤخذ بها النساء الرجال من التأخيد وأخذته رقاها وقالت
أختُ صبح العادي تبكي أباها صبحا وقد قتله رجل سبق إليه على سرير لانها قد كانت أخذت
عنه القائم والقاعد والساعي والماشي والراكب أخذت عنك الراكب والساعي والماشي
والقاعد والقائم ولم أخذ عنك النائم وفي صبح هذا يقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله * ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى ان الاسد بقر بطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده ورجل مؤخذ عن
النساء محبوس واتخذنا في القتال بهمزتين أخذ بعضنا بعضا والاتخاذ افعال أيضا من الاخذ
الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء
أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا وحكى المبرد ان بعض
العرب يقول استخذ فلان أرضا يريد اتخذ أرضا فبدل من احدى التاءين سينا كما أبدلوا التاء مكان
السين في قولهم ست ويجوز ان يكون أراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين
تخفينا كما قالوا ظلت من ظلت قال ابن شميل استخذت عليهم يد او عندهم سواء أي اتخذت
والاخذة الضيعة يتخذها الانسان لنفسه وكذلك الاخذ وهي أيضا أرض يحوزها الانسان
لنفسه أو السلطان والاخذ ما حفرته كهيئة الحوض لنفسك والجمع الاخذان عسك الماء
أي ما والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع اخذوا خادوا والاخذ الغدر وقيل
الاخذ واحد والجمع آخذانادر وقيل الاخذ والاختاد بمعنى والاخذة شئ كالغدير والجمع اخاد

وقوله اخذهم وأخذهم
يكسرون الخ كذا بالاصل
وفي القاموس وذهبوا ومن
أخذ اخذهم بكسر الهمزة
وفتحها ورفع الذال ونصبها
اه مصححه

وقوله ولكنها الأوجاد كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاجساد اه مصححه

وجمع الاخذ اخذ مثل كتاب وكتب وقد يخفف قال الشاعر
 وغادر الاخذوا الاوجاد مترعة * تطفوا وأسجل أنهاء وغدرانا
 وفي حديث مسروق بن الاجدع قال ما شئت باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخذ
 تكفي الاخذة الراكب وتكفي الاخذة الراكبين وتكفي الاخذة الفئام من الناس وقال
 أبو عبيد هو الاخذ بغيرها وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدى بن زيد يصف مطرا
 فاض فيه مثل العهون من الرو * ض وماضن بالاخذ غدر
 وجمع الاخذ اخذ وقال الاخطل
 فظل مرتثا والاخذ قد حيت * وظن ان سبيل الاخذ ميمون
 وقاله أيضا أبو عمرو وزاد فيه واما الاخذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه
 ويتخذها ويحياها وقيل الاخذ جمع الاخذة وهو مصنع للماء مجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا
 للاخذة لاجعوا وجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخذة الراكب وباقي
 الحديث يعني أن فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الجاج في صفة الغيث
 وامتلأت الاخذ أبو عدنان اخذ جمع اخذ وقال أبو عبيدة الاخذة والاعخذ بالهاء
 وغير الاء جمع اخذ والاخذ مصنع الماء مجتمع فيه وفي حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة
 طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير وكانت فيها اخذات أمسكت الماء فنفع الله بها
 الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
 كلا وكذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
 ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به الاخذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتجسسه على
 الشاربة الواحدة اخذة والقيعان جمع قاع وهي ارض حرة لا رمل فيها ولا يثبت عليها الماء
 لاستوائها ولا غدر فيها تمسك الماء فهي لا تنبت الكلا ولا تمسك الماء اه واخذ يفعل كذا اي
 جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها
 واخذ في كذا اي بدأ وفيجوم الاخذ منازل القمر لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وَأَخَوْتُ نَجْمُومُ الْأَخْذِ الْأَنْضَةَ * أَنْضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهُ يَثْرِي

قوله يثري يبل الأرض وهي نجوم الأنواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نوء ولاخذ التمر في منازلها كل ليلة في منزل منها وقيل نجوم الاخذ التي يرعى بها مسترق السمع والاول اصح واتخذ القوم ياخذون اتخذوا ذلك اذا تصارعوا فاخذ كل منهم على مصارعه اخذة يعتقله بها وجمعها اخذ ومنه قول الراجز * واخذ وشغريبات اخر * الليث يقال اتخذ فلان ما لا يتخذه اتخذ اذا وتخذ يتخذ اتخذوا وتخذت ما لا اى كسبته الزمت التاء الحرف كانها اصلية قال الله عز وجل لو شئت لتخذت عليه اجرا قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال وأنشدني العتابي * تتخذها سرية تقعهده * قال واصلها افتعلت قال ابو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ ابو عمرو بن العلاء وقرأ ابو زيد لتخذت عليه اجرا قال وكذلك مكتوب هو في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ اتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرأ لا تتخذت فقد ادغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وادغمت كراهة التقاءهما والاخذ من الابل الذي اخذ فيه السمن والجمع او اخذوا اخذ الفصيل بالكسر ياخذ اخذ فهو اخذ اكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم وانخم ابو زيد انه لا كذب من الاخذ الصيغان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيغان بلاياء قال ابو زيد هو الفصيل الذي اتخذ من اللبن والاخذ شبه الجنون فصيل اخذ على فعل واخذ البعير اخذا وهو اخذ اخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك الشاة وقياسه اخذ والاخذ الرمد وقد اخذت عينه اخذا ورجل اخذ بعينه اخذ مثل جنب اى رمد والقياس اخذ كالاول ورجل مستأخذ كاخذ قال ابو ذؤيب

يرعى الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

والمستأخذ الذي به اخذ من الرمد والمستأخذ المطاطي الرأس من رمد او ووجع او غيره ابو عمرو يقال اصبح فلان مؤتخذ المرضه ومستأخذا اذا اصبح مستكينا وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ودع عنك الشك والمرء فقال ٣ خذ الخطام وقولهم اخذت كذا يريدون الذا

٣ قوله فقال خذ الخطام كذا بالاصل وفيه كشط كتب موضعه فقال ولا معنى له اه

تاء فيد غمونها في التاء وبعضهم يظهر الذا وهو قليل (اذذ) اذ يوذ اذا قطع مثل هذوز عم ابن
 دريد ان همزة اذ بدل من هاء هذ

قال يوذ بالشفرة أي اذ * من قع ومأنة وفلذ

وشفرة اذوذ قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ماضى من الزمان وهو اسم مبنى على السكون
 وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضاف
 نوتت قال ابو ذؤيب

نهيتك عن طلابك ام عمرو * بعافية وانت اذ صحح

اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول
 اذ ما تاتي آتتك كما تقول ان تاتي وقتا آتتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه
 وسلم يا خير من ركب المطي ومن مشى * فوق التراب اذا تعدد الانفس
 بك اسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبك انجلي عنا الظلام الخندس
 اذ ما آتيت على الرسول فقبله * حقا عليك اذا اطمان المجلس

وهذا البيت اوردته الجوهري * اذ ما آتيت على الامير * قال ابن بري وصواب انشاده
 اذ ما آتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون للشئ توافقه في حال أنت فيها ولا يلها
 الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد ابن سيدة اذ ظرف لما مضى يقولون اذ
 كان وقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ هنا
 زائدة قال ابو اسحق هذا اقدم من ابي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي ان لا يتكلم فيه الابغاية
 تحرى الحق واذ معناها الوقت فكيف تكون اغوا وبعناها الوقت والحجة في اذ ان الله تعالى
 خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
 اى في ذلك الوقت قال واما قول ابي ذؤيب وانت اذ صحح فانما اصل هذا ان تكون اذ مضافة
 فيه الى جملة امامن مبتدا وخبر نحو قولك جئتك اذ زيد امير وامامن فعل وفاعل نحو وقت اذ
 قام زيد فلما حذف المضاف اليه اذ عوض منه التنوين فدخل وهو ساكن على الذا وهى
 ساكنة فكسرت الذا لالتقاء الساكنين فقبل يومئذ وليست هذه الكسرة في الذا كسرة
 اعراب وان كانت اذ في موضع جر باضافة ما قبلها اليها وانما الكسرة فيها بالسكونها وسكون

التنوين بعدها كقولك صه في النكرة وان اختلفت جهتا التنوين فكان في اذعوضا من المضاف اليه وفي صه علما للتذكير ويدل على أن الكسرة في ذال اذا نماهي حركة التقاء الساكنين وهماهي والتنوين قوله وانت اذ صحح الا ترى ان اذ ليس قبلها شي مضاف اليها واما قول الاخفش انه جر اذ لانه اراد قبلها حين ثم حذفها وبقى الحرف فيها وتقديره حينئذ فساقط غير لازم الا ترى ان الجماعة قد اجعت على ان اذوكم من الاسماء المبنية على الوقف وقول الحصين بن الحمام ما كنت احسب ان اتيه * حتى رأيت اذى نجاز ونقتل

انما اراد اذ نجاز ونقتل الا انه لما كان في التذكير اذى وهو يتذكر اذ كان كذا وكذا أجرى الوصل مجرى الوقف فالحق الباء في الوصل فقال اذى وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال ابن جنى طالوت ابا على رحمه الله تعالى في هذا وراجعته عودا على بدء فكان أكثر ما يرد منه في اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لافاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهي للآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وترتكبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشي فيصير ما قاله ابو على الى انه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرهه عليه وقول أبي ذؤيب

تواعدنا الربيق لننزله * ولم نشعرا اذا اتى خليف

قال ابن جنى قال خالد اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي ان يكون فحمة ذال اذا في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان من قال اذ بكسرها فانما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمن فهرب الى الفحمة استنكارا للتوالي الكسرتين كما كره ذلك في من الرجل ونحوه (اسبذ) النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذين قال هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية أسب (اصهبذ) الازهرى في الخجاسي اصهبذ اسم اجمعي (فصل الباء الموحدة) (بذ) بذذت تبذبذذا وبذاذة وبذوذة رثت هيئتك وساءت حالتك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاة الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذا الهيئة وفي هيئته بذاذة وقال

قوله بمن فهرب كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه اه مصححه

قوله بذذا كذا بالاصل وفي القاموس بذذا اه مصححه

ابن الاعرابي البذال الرجل المتقهّل الفقير قال والبذانة ان يكون يوم امتزينا ويوما شعثنا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة أي سيئة وقد بذت بعدي بالكسر فانت بأذ الهيئة وبذ الهيئة أي رثها بين البذانة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التجبج به وهيئة بذة صفة ورجل بذ البخت سيئه رديئه عن كراع وبذ القوم يذهم بذ سبقتهم وغلبهم وكل غالب بأذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يذهم بذ اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كما سما كان أبو عمرو البذبة التقشف وفي الحديث بذ القائلين أي سبقتهم وغلبهم يذهم بذ ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوي نيا يذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه وتربذ متفرق لا يلزق بعضه ببعض كقذ عن ابن الاعرابي والبذ موضع أراه أعجميا والبذ اسم كورة من كور بابك الخرمي (بسد) قال الازهري في تهذيبه أهملت السين مع التاء والذال والنطاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شي في مصاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البذلهذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (بغذ) بغداد وبغداد وبغداد وبغداد وبغدان بالنون ومغدان بالميم معرب يذكرو يؤنث مدينة السلام (بغذ) بغداد مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغداد (بوذ) التهذيب أبو عمرو يذ اذا تواضع التهذيب الفراء يذ الرجل اذا افتقر ابن الاعرابي بأذ يوذ اذا تعدى على الناس

(فصل التاء المثناة) (تخذ) تخذ الشيء تخذوا وتخذوا الاخيرة عن كراع واتخذ عمله وقوله عز وجل ان الذين اتخذوا العجل أرادوا اتخذوه الها فخذف الثاني لان الاتخاذ دليل عليه وحكي سبويه استخذ فلان أرضا وهو استفعل منه كانه استخذ فخذفت احدى التاءين كما حذف التاء الاولى من قولهم تقي تقي فخذفت التاء التي هي فاء الفعل انشد يعقوب زيادتنا نعمان لا تحرمنا * تقي الله فينا والكتاب الذي تتلو

أي اتق الله قال ابن جنى وفيه وجه آخر وهو انه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه افتعل ثم انهم أبدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما أبدلوا التاء من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة منهما من اختها وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال ابن الاثير يقال تخذ تخذ بوزن سمع يسمع مثل

أَخَذَ يَأْخُذُ وَقَرِيٌّ لَتَخَذْتَ وَلَا تَخَذْتَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَادْغَمَ أَحَدِي التَّاءِ فِي الْآخَرَى قَالَ
وَأَيْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ الْافْتِعَالَ مِنْ أَخَذَ اتَّخَذَ لِأَنَّ فَاءَ هَاهُمْ هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْاِتِّخَاذُ الْافْتِعَالُ مِنَ الْاِخْتِذَا لِأَنَّهُ ادْغَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَابْتِدَالَ التَّاءَ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظِ الْافْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهَا فَعَلَ يَفْعَلُ قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ قَالَ وَأَهْلُ
الْعَرَبِيَّةِ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (تَرَدُّ) تَرَمِدُ بِكسْرِ التَّاءِ وَالْمِيمِ الْبِلْدَانِ الْمَعْرُوفِ
بِخِرَاسَانَ (تَلْمِذُ) التَّلَامِيذُ الْخُدَمُ وَالْاِتِّبَاعُ وَاحِدُهُمْ تَلْمِيذٌ

(فصل الجيم) (جاذ) اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ وَالْفِعْلُ جَاذٌ يَجَاذُ جَاذٌ شَرِبَ
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ * وَجَائِذُ قَرَقَفِ الْمُدَامِ * شُرْبُ الْهَيْبَانِ الْوَلَّهُ الْهَيْبَامِ
(جَبَذَ) جَبَذَ جَبَذَ الْغَتَّةَ فِي جَبَذَ وَفِي الْحَدِيثِ جَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي وَظَنَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا
عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَيْسَ ذَلِكَ بَشَى وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ عَنْ صَاحِبِهِ
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرَّفًا وَاحِدًا تَقُولُ جَبَذَ يَجْبُذُ جَبَذًا فَهُوَ جَابِذٌ وَجَبَذٌ يَجْبِذُ
جَبِذًا فَهُوَ جَابِذٌ فَإِنْ جَعَلْتَ بَعْدَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ
أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهِ هَذِهِ الْحَالُ مِنَ الْآخِرِ فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا وَلَمْ تُؤَثِّرْ بِالْمِزِيَّةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ
صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَانَ أَوْسَعُ هُمَا تَصَرَّفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ وَذَلِكَ بِمَجْزُوعِ قَوْلِهِمْ أَنِّي الشَّيْءُ يَأْنِي وَأَنْ
يَأْنِي فَإِنَّ مَقْلُوبٌ عَنِ النَّحْوِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُهُ مُصَدَّرًا نِيَّ يَأْنِي أَنِّي وَلَا تَجِدُ لَانَ مُصَدَّرًا كَذَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَامَا الْإَيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الْإَيْنُ الْأَعْيَاءُ وَالتَّعَبُ فَلَمَّا عَدِمَ أَنَّ الْمَصْدَرَ الَّذِي
هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عَلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ أَنِّي يَأْنِي قَالَ اللَّهُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى الْأَنْ يُوذُنُ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ
نَاطِرِينَ أَنَاهُ أَيْ بُلُوغُهُ وَادْرَاكُهُ غَيْرَ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْحَكِي لِأَنَّ مُصَدَّرًا وَهُوَ الْإَيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ فَهَمَا إِذَا أَصْلَانِ مُتَسَاوِيَانِ مُتَسَاوِقَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْبِذُ صُغْرًا وَقَفَّ (جَبَذَ)
الْجَبَذُ كَسْرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ جَبَذْتُ الشَّيْءَ كَسْرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَالْجَبْذُ أَذْوَابُ الْجَبْذِ إِذَا مَا كَسَرْتَهُ مِنْهُ
وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهِ وَالْجَبْذُ الْقَطْعُ الْوَجْهُ الْمُسْتَأْصِلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ فَلَمْ يَقْبَلْ بُوْحَاءُ
جَبَذَهُ يَجْبِذُهُ جَبَذًا فَهُوَ جَبْذٌ وَجَبِذٌ وَجَبْذَةٌ فَانْبِذَ وَجَبْذٌ وَفِي التَّنْزِيلِ عَطَاءُ نَبِيٍّ جَبْذَرْتُهُ

أبو عبيد غير مقطوع والانبجذاذا الانقطاع قال الفراء رحم جذاً وحذاً بالجيم والحاء
 ممدودان وذلك اذا لم توصل وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذ القطع أى
 استأصلوهم قتلاً والجذاذا المقطع والجذاذا القطع المكسرة منه فجعلهم جذاذا أى حطاما
 وقيل هو جمع جذيد وهو من الجمع العزيز وقال الفراء فى قوله فجعلهم جذاذا فهو مثل الحطام
 والرفات ومن قرأها جذاذا فهو جمع جذيد مثل خفيف وخفاف وفى حديث مازن فثرت الى
 الصنم فكسرتة أجذاذا أى قطعها وكسرها واحدها جذ وفى حديث على كرم الله وجهه أصول
 بيد جذاً أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد
 ويروى بالحاء المهملة الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار
 جذاذ ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات القراضات وجذاذات الفضة
 قطعها والجذاذ الفرق وسويق جذيد مجذوذ والسويق الجذيد الكثير الجذاذ
 والجذيدة السويق والجذيدة جسيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعاً
 وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيدة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو
 نحو ذلك سميت جذيدة لانها تجذ أى تكسر وتندق وتطن وتجش اذا طحنت ومنه حديث على
 انه أمر نوحاً بالبكالى ان يأخذ من مزوده جذيداً وحديثه الآخر أيت علياً يشرب جذيداً حين
 أفطر ويقال للحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر وتسهل وأنشد
 * كما أنصرفت فوق الجذاذ المساحن * وجذذت الحبل جذاً أى قطعتة فان جذو جذاً
 الامر عني يجذ جذاً قطعه وجذ النخل يجذ جذاً وجذا اذا صر منه عن اللعيانى
 وما عليه جذة وما عليه قزاع أى ما عليه ثوب يستره وفى الصحاح أى ما عليه شئ من الثياب
 الاصمى الجذان والكذان الحجارة الرخوة الواحدة جذانة وكذانة ومن أمثالهم السائرة
 فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذاً جذاً البعير الصليانة أراد انه أسرع اليها ابن الاعرابى
 الجذ طرف المرود وهو الميل وأنشد * قالت وقد ساف مجذ المرود * قال ومعناه ان
 الحسنة اذا كتحت مسحت بطرف الميل شفيتها باليزدادجة وقال الجعدى يذ كرساء
 تركن بطالة وأخذن جذاً * وأقبن المكاحل للندج

قوله والجذاذا المقطع جيمه
 مثلثة كما فى القاموس
 اه مصححه

قوله قالت وقد ساف الخ
 تمامه كما فى شرح القاموس
 وعقد الكفن بالقلد
 أهكذا تخرج لم تزود
 اه مصححه

قال الجذو والمجد طرف المروء (جرند) أبو عبيد الجرد بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الفرس
وفي الصمغ في عرقوب الدابة من تزيدها وتفاح عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو
باطن وقال ابن شميل الجرد ورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثقبته من رجله حتى يعقره
ودم غليظ ينعقر والبغير يأخذه وفي نوادر الاعراب الجرداء يأخذ في مفصل العرقوب
ويكوى منه تمشيطا فيبرأ عرقوبه آخر اصنما غليظا فيكون رديا في جملة ومشييه ابن سيده الجرد
داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الذال المنجحة ودابة جرد وحكى
بعضهم رجل جرد الرجلين والجرد الذكرك من الفار وقيل الذكرك الكبير من الفار وقيل هو أعظم
من اليربوع أكد في ذنبه سواد والجمع جردان الصمغ الجرد ضرب من الفار وأم جردان
آخر نخلة بالجواز ادراكها أبو حنيفة وعزاها إلى الاصمعي قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت
الخراتان أكت أم جردان وطلوع الخراتين في أخريات القبط بعد طلوع سهيل وفي قبيل
الصفري قال وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأم جردان مرتين قال رواه الاصمعي
عن نافع بن أبي نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيمهم قال وهي أم جردان
رطبا فاذا جفت فهي الكيس وفي الحديث ذكر أم جردان وهو نوع من التمر بكار قيل ان
نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وأرض جردة من
الجرد أي ذات جردان والجردان عصبان في ظاهر خصيله الفرس وباطنهما يلي الجنين ورجل
مجرداء مجرب للامور ابن الاعرابي جردة الدهر ودلكه وديته ونجده وحسكه أبو عمرو وهو
المجرد والنجرس وأجرذه إلى الشيء الجاه واضطره أنشد ابن الاعرابي * وحاد عنى عبدهم وأجرذا *
أي ألقى قال الشاعر

كأن أوب صنعة الملائد * يستهب المراهق المحاذي

* عافيه سهوا غير ما أجزا *

وعافيه ما جاء من عفوه سهوا سملا بلاحت ولا اكره عليه ورجل مجرد أفرده أصحابه فلجأ إلى
سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ إلى من ينوله قال كثير عزة

وألقيت عبلا كأن عواءه * بكاء مجرد يبغي المبيت خليع

(جرند) الجربذة من عدو الفرس فوق القدر بتسكيس الرأس وشدة الاختلاط وقال ابن

قوله ودم غليظ ينعقر إلى
قوله فيكون رديا كذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل ينعقر الفرس
والبغير ومع ذلك في بقية
التركيب قلاقة ونعود بالله
من سقم النسخ اه صححه

درید جربذت الفرس جربذة وجر باذا وهو عدو ثقيل وهي جربذ أبو عبيدة الجربذة من
سيران خيل و فرس جربذ قال وهو القريب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطة
احارة يديه ورجليه قال ويكون الجربذ أيضا في قرب السنبك من الارض وارتفاعه وأنشد
كنت تجرى بالهرخلوا فلما * كلفتك الجباد جري الجباد
جربذت دونها يدك وأردى * بك أوام الأباء والأجداد

والجربذة ثقل الدابة وهو الجربذ والجربذ الذي تزوج أمه ابن الانباري البروك من النساء
التي تزوج زوجها ولها ابن مدرك من زوج آخر ويقال لابنها الجربذ قال الازهرى وهو مأخوذ
من الجربذة (جلذ) الجلذ القار الاعمى والجمع مناجذ على غير واحد كما قالوا خلفه والجمع
مخاض والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلداء بال كسر ممدود
وجلاذى الاخيرة مطردة الازهرى في نوادر الاعراب جلداء من الارض وجلماظ وجلذاء
وجلذان والجلذاءة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهي الحزباءة ابن شمیل الجلذية المكان
الحسن الغليظ من القف المرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقلميا تقاد لا ينبت شيئا والجلذية
من الفراسن الغليظة الوكيعة وقولهم أسهل من جلذان وهو حى قريب من الطائف لين مستو
كالراحة والجلذى الحجر والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لهاذا كدنة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

وناقة جلذية قوية شديدة صلابة والذ كرجلذى مشتق من ذلك قال علقمة

هل تلحقيني بأولى القوم اذ سخطوا * جلذية كاتان الضحل على كوم

وأثنان الضحل صخرة عظيمة مملئة والضحل الماء الضحاضح والعلكوم الناقة الشديدة قال
أبو زيد ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الابل ولا في الرجال وسير جلذى وخس جلذى وقرب
جلذى شديد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قريبا جلذيا * مادام فيهن فصيل حيا

* وقد دجا الليل فهيا هيا *

القرب القرب من الور ود بعد سير اليه و ليلة القرب الليلة التي ترد الابل في صيحتها الماء وهيا بمعنى

قوله والجربذ الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
الجربذة بالهاء اه صححه
قوله الجلذاه كذا ضبط
بالاصل بفتح فكسر وفي
القاموس وشرحه بضم
الجيم وسكون اللام وفتح
الجيم وككتف أيضا اه
صححه

قوله من القف المرتفع الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس ليس بالمرتفع
جدا اه صححه

الاستحاثات قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يجوز ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلدية مسمى بها أو جلدية صفة ابن الاعرابي والجلاذي في شعر ابن مقبل جمع الجلذية وهي الناقة الصلبة وهو

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * ايدى الجلاذي جون ما يعطينا

والجلاذي صغار الشجر وخص أبو حنيفة به صغار الطلح وانه ليجلذب كل خير أي يظن به وقد تقدم في الدال أبو عمرو والجلاذي الصنّاع واحد هم جلذى وقال غيره الجلاذي خدم البيعة وجعلهم جلاذي لغظهم وجلذان عقبة بالطائف واجلّوذ الليل ذهب قال الشاعر

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحمّلت منه الاذى

ويا حببنا برد أيابه * اذا أنظلم الليل واجلّوذنا

والاجلّوذ والاجليو اذا المضاء والسرعة في السير قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا التهذيب الجلذى الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة

* الخس والخس به اجلذى * يقول سيرخس بها شديد الاصمعي الاجلّوذ في السير والاجر واط المضاء في السرعة وقال ابن الاعرابي هو الاسراع واجلّوذوا جرهدا اذا أسرع واجلّوذ بهم

السير اجلّوذ اذا أي دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلّوذ المطر وفي حديث رقيقة

واجلّوذ المطر أي امتد وقت تأخره وانقطاعه (جنبذ) الجنبذة بالضم ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة قال يعقوب والعامية تقول جنبذة بفتح الباء ابن سيده الجنبذة المرتفع من كل

شيء والجنبذة ما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع حكاه كراع وجنبذة الكيل منتهى أصباره وقد جنبذته والجنبذة القبة عن ابن الاعرابي وفي الحديث في صفة الجنة

وسطها جنباذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالأعراب في البادية وورد في

حديث آخر فيها جنباذ من لؤلؤ وفسره بذلك أيضا (جود) أبو الجوذى كنية رجل قال

لو قد حداهن أبو الجوذى * برجز مستحضر الروى

* مستويات كنوى البرنى *

وقد تقدم انه أبو الجوذى بالذال المهملة

(فصل الحاء المهملة) (حبذ) ذكر الازهرى هذه الترجمة في الحاء والذال والباء قال

وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى أتم من حب وذاو قال في آخر
 الفصل وحبذا في الحقيقة فعل واسم حب بمنزلة نعم وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في
 ترجمة حب فيما تقدم والله أعلم (حذذ) الحذذ القطع المتواصل حذبه يحذبه حذا قطعه قطعاً
 سريعاً مستصلاً وقال ابن دريد قد اعطى سريعا من غير ان يقول مستصلاً والحذذ
 القطعة من اللحم كالحزوة والفلة قال الشاعر

تعييه حذذ فلذان ألم بها * من الشواء ويروي شربه الغمر

قوله تعييه الخ كذا بالاصل
 والذي في الصحاح وشرح
 القاموس

تكفيه حزة فلذان ألم بها
 من الشواء ويكنى شربه الغمر
 اهـ مصححه

ويروي حزة فلذوسند كره في موضعه والحذذ السرعة وقيل السرعة والخفة والحذذ خفة
 الذنب واللحية والنعت منهما أحد وبعبارة أحذو لحيته حذاء خفيفة قال
 وشعث على الأكوار حذ لحيهم * تفادوا من الموت الذريع تفاديا
 وفرس أحد خفيف شعر الذنب وقطاة حذاء وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها
 وسرعة طيرانها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال في خطبته ان الدنيا قد
 اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صباية كصباية الاناء يقول لم يبق منها الا مثل ما بقي من
 الذنب الا حذ ومعنى قوله ولت حذاء أي سريعة الادبار قال الازهري ولت حذاء هي السريعة
 الخفيفة التي قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف
 القطا حذاء مقبله تسكاً مدبرة * للماء في النحر منها نوطة عجب

قال ومن هذا قيل للجمار القصير الذنب أحد والاحذ السريع في الكلام والفعال وقيل ولت
 حذاء أي ماضية لا يتعلق بها شيء وجمارا أحد قصير الذنب والاسم من ذلك الحذذ ولا فعل له
 الازهري الحذذ مصدر الا حذ من غير فعل ورجل أحد سريع اليد خفيفها قال الفرزدق
 يم جوع عمر بن هبيرة الفزاري

تفهيق بالعراق أبو المثنى * وعلم أهله أكل الخبيص

أأطمت العراق ورافديه * فزارياً أحد القميص

يصفه بالغلول وسرعة اليد وقوله أحد القميص أراد أحد اليد فاضاف الى القميص لحاجته
 وأراد خفة يده في السرقة قال ابن بري الفزاري المهجوتي البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في
 الاحذ غير ما ذكره الجوهري وهو ان الاحذ المقطوع يريد أنه قصير اليد عن نيل المعالي فجعله
 كالاحذ الذي لا شعر لذنبه ولا يجب لمن هذه صفة ان يولى العراق وفي حديث علي رضوان الله

عليه أصول يد حذاء أي قصيرة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالجيم من الجذ القطع كني بذلك عن
قصور أصحابه وتقاعدتهم عن الغزو. قال ابن الأثير وكانها بالجيم أشبه وأمر أحد سريع المضاء
وصريعة حذاء ماضية وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وأمر أحد أي شديد منكر
وجئتنا بخطوب حذاء أي بأمور منكرة وقال الطرماح

يُقْرِى الْأُمُورَ الْحُدَّ ذَا رِبَةٍ * فِي لِيهَا شُرَاوِ إِبْرَاهِمِهَا

أي يقريها قلبا ذاربية الأزهرى والقلب يسمى أحد قال ابن سيده وقلب أحد أي خفيف
وسهم أحد خفف غراء نصله ولم يفتق قال العجاج

أورد حذات سبق الإبصارا * وكل أنثى حملت أحجارا

يعنى بالأنثى الحاملة الأحجار المنجنيق الأزهرى الأحذاسم عروض من أعاريض الشعر قال
ابن سيده هو من الكامل ما حذف من آخره وتديام كرت متفاعلين إلى متفان ونقله إلى فعلن
أو متفاعلين إلى متفان ونقله إلى فعلن وذلك لخفتها بالحذف وزاده الأزهرى أيضا فقال يكون
صدره ثلاثة أجزاء متفاعلين وآخره جزآن تامان والثالث قد حذف منه علقن وبقيت القافية
متفان ففعلت فعلن أو فعان كقول ضابئ

الأكيتا كالفناة وضابئا * بالقرح بين لبانه ويده

وحرمت مناصحبا ومؤازرا * وأخاعلى السراء والضر

وكقوله

والقصيدة حذاء قال ابن سيده قال أبو اسحق سمي أحد لأنه قطع سريع مستأصل قال ابن
جني سمي أحد لأنه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحد إذا كان كذلك
والأحد الشيء الذي لا يتعلق به شيء وقصيدة حذاء سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من القصائد
لجودتها والحذاء اليمين المنكرة الشديدة التي يقطع بها الحق قال

تزيدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الأمور الجباريا

الامر الجبرى العظيم المنكر الذي لم يرمثله الجوهرى اليمين الحذاء التي يحلف صاحبها بسرعة
ومن قاله بالجيم يذهب إلى أنه جذها جذ العير الصليانة ورحم حذاء ووجداء عن الفراء إذا لم توصل
وامرأة حذوذ وحذونة قصيرة وقرب حذوذ وحذوذ بعيد وقال الأزهرى قرب
حذوذ سريع أخذ من الأحد الخفيف مثل حثبات وخس حذوذ لا فتور فيه وزعم يعقوب

قوله وضابئا كذا بالأصل
بالمثناة التحتية وفي شرح
القاموس ضابئا بالهمز
وهو الأصل والياء تخفيف
كما لا يخفى اه صححه

أن ذاله بدل من ثاء حنثات وقال ابن جنى ليس احد هما بدلا من صاحبه لان حذ اذا من معنى
 الشئ الاحذوا الحنثات السريع وقد تقدم (حنذ) الحماذى شدة الحر كالهماذى (حنذ)
 حنذ الجدى وغيره يحنذه حنذا شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف
 بالمصدر وكذلك محنوذ وحنيد وفي التنزيل العزيز جاء بهجلا حنيد قال محنوذ مشوى وروى
 في قوله عز وجل جاء بهجلا حنيد قال هو الذى يقطر ماؤه وقد شوى قال وهذا أحسن ما قيل
 فيه الفراء الحنيد ما حفرته له فى الارض ثم غمته قال وهو من فعل أهل البادية معروف وهو
 محنوذ فى الاصل وقد حنذ فهو محنوذ كما قيل طبخ ومطبوخ وقال شمر الحنيد الماء السخن
 وأنشد لابن ميادة * اذا باكرته بالحنيد غواسله * وقال أبو زيد الحنيد من الشواء النضيج
 وهو أن تدسه فى النار وقال ابن عرفة بهجلا حنيد أى مشوى بالرفا حتى يقطر عرقا وحنذته
 الشمس والنار اذا شوياء والشواء المحنوذ الذى قد ألقيت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى
 ينشوى انشواه شديدا فيتهرى تحتها شمر الحنيد من الشواء الحار الذى يقطر ماؤه وقد شوى
 وقيل الحنيد من اللحم الذى يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه
 ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين فى مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد فى الصفايح بالخطب
 واشتد حرها وذهب كل دخان فيها واهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كاتتا
 قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين وبقرث الشاة وأدفت ادفاء شديدا بالتراب فى النار ساعة ثم يخرج
 كأنه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه وقيل الحنيد أن يشوى اللحم على الحجارة المحماة
 وهو محنذ وقيل الحنيد أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها فى كرشها ويلقى مع كل قطعة من اللحم
 فى الكرش رصفاً وربما جعل فى الكرش قدحاً من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش أن
 يتقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بؤرة وأجافها فيلقى الكرش فى البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها
 وقد أخذت من النضج حاجتها وقيل الحنيد المشوى عامة وقيل الحنيد الشواء الذى لم يبلغ
 فى نضجه والفعل كالفعل ويقال هو الشواء المغموم الذى يحنذ أى يغيروهى أقلها التهذيب الحنذ
 اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وحنذته يحنذه حنذا أو حنذ اللحم أى أنضجه
 وحنذت الشاة أحنذها حنذا أى شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وهى حنيد والشمس

هكذا بياض بالاصل ولعل
 الساقط منه فاذا جيت
 اه صححه

تَحْنِذُ أَي تُحْرِقُ وَالحَنْدُ شِدَّةُ الحَرِّ وَحراقه قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ جارا وَأَنَا
 حَتَّى إِذَا مَا الصِّيفُ كَانَ أَجْجًا * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا
 وَيُقَالُ حَنْدَتُهُ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقَتْهُ وَحَنْدًا مَحْنَدًا عَلَى المَبَالِغَةِ أَي حَرَّمَحْرَقَ قَالَ بَنُو دَجْجٍ يَهْرَجُونَ بِأَبَا
 نَحْلَةٍ لَأَقَى النُّحَيْلَاتُ حَنْدًا مَحْنَدًا * مَنِيَّ وَشَلَالًا لِإِعَادِي مَشْتَقِدًا
 أَي حَرَّابِنُجْبِهِ وَيَحْرِقُهُ وَحَنْدًا الفَرَسُ يَحْنِذُهُ حَنْدًا وَحَنْدًا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْدًا إِجْرَاهُ أَرَأَيْتَ
 عَلَيْهِ الجِلَالَ لِيَعْرَقَ وَالحَيْلُ تَحْنِذُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الجِلَالَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرَقَ الفَرَاءُ
 وَيُقَالُ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذُ بِعَنَى أَخْفَسَ يَقُولُ أَقَلَّ المَاءُ وَأَكْثَرَ النِّبِيدَ وَقِيلَ إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذُ أَي
 عَرَّقَ شَرَابَكَ أَي صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْنِذُ بِقَطْعِ الألفِ قَالَ وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى
 أَخْفَسَ وَذَكَرَ المَنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ أَنَّهُ كَرَّمَ مَا قَالَه الفَرَاءُ فِي الأَحْنَادِ أَنَّهُ بِعَنَى أَخْفَسَ وَأَعْرَقَ
 وَعَرَفَ الأَخْفَاسَ وَالأَعْرَاقَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ شَرَابٌ مَحْنُودٌ وَمَحْنُوسٌ وَمَعْمَى إِذَا أَكْثَرَ مِنْ أَجْهِ
 بِالمَاءِ قَالَ وَهَذَا ضَمًّا قَالَه الفَرَاءُ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ أَصْلُ الحَنْدِ مِنَ حَنْدِ الحَيْلِ إِذَا ضَمَرَتْ
 قَالَ وَحَنْدُهَا أَنْ يَظَاهِرَ عَلَيْهَا جِلٌّ فَوْقَ جِلٍّ حَتَّى تَجَلَّ بِأَجْلالِ خِصَّةٍ أَوْ سِتَّةٍ لَتَعْرَقَ الفَرَسُ تَحْتِ
 تِلْكَ الجِلَالَ وَيُخْرِجُ العَرَقُ نَحْوَهَا كَي لَا يَتَنَفَّسَ تَنَفَّسًا شَدِيدًا إِذَا جَرَى وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ أَنَّهُ
 أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودًا أَي مَشُوعًا أَبُو الهَيْثَمِ أَصْلُهُ مِنَ حَنْدِ الحَيْلِ وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ
 عَجَّلَتْ قَبْلَ حَنْدِهَا بِشِوَاهِهَا أَي عَجَّلَتْ القَرَى وَلَمْ تَتَنَظَّرِ المَشُوعَ وَحَنْدُ الكَرَمِ فُرْغٌ مِنْ بَعْضِهِ
 وَحَنْدُهُ يَحْنِذُ أَقَلَّ المَاءِ وَأَكْثَرَ الشَّرَابِ كَأَخْفَسَ وَحَنْدَتُ الفَرَسِ أَحْنِذُهُ حَنْدًا وَهُوَ أَنْ
 يُحْضِرُهُ شِوْطًا أَوْ شِوْطِينَ ثُمَّ يَظَاهِرُ عَلَيْهِ الجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرَقَ تَحْتَهَا فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْدٌ وَإِنْ
 لَمْ يَعْرَقْ قِيلَ بَكَ وَحَنْدٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَفْتَحُ الحَاءُ وَالنُّونُ وَالذَّالُ المَجْمُوعَةَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
 رَأَيْتُ بَوَادِي السِّتَارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنِ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيسَاهِ
 الأَعْرَابِ يُقَالُ لِذَلِكَ المَاءِ حَنْدٌ وَكَانَ نَسِيبُهُ حَارًّا إِذَا حَقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعَلِقَ فِي الهَوَاءِ حَتَّى
 تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذْبًا وَطَابَ وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ
 مِنَ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا حَنْدٌ وَأَنْتَ دَابْنُ السَّكِيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَازِ يَصِفُ النَّخْلَ

وانه بجذاه حذو وتأبر منه دون ان يؤبر فقال

تَأْبِرِي بِأَخْيَرَةِ الْفَسِيلِ * تَأْبِرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي * اذْضَنْ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُجُولِ

ومعنى تأبرى أى تلقى وان لم تؤبرى برائحة حرق فحاحيل حذ وذلك ان النخل اذا كان بجذاه

حائط فيه فقال مما يلي الجنوب فانها تؤبر بروائحها وان لم تؤبر وقوله فشولى شبهها بالناقة التى

تُلَقِّحُ فَتُسُولُ ذَنْبَهَا أَي تَرْفَعُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِيُّ لَأُحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ قَالَ وَالْمَعْنَى تَأْبِرِي مِنْ

رَوَائِحِ هَذَا النَّخْلِ اذْضَنْ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُجُولِ الَّتِي يُؤْبِرُ بِهَا وَمَعْنَى شَوْلِي اِرْفَعِي مِنْ قَوْلِهِمْ شَالَتْ

النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا رَفَعَتْهُ لِلْقَاحِ وَحَنَّا دَأْسَمَ (حَوْذًا) حَاذِي حَوْذِ حَوْذًا كَحَاطِ حَوْطًا وَالْحَوْذُ

الطَّلُقُ وَالْحَوْذُ وَالْأَحْوَادُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَحَاذَابِلُهُ يَحْوِذُهَا حَوْذًا سَاقِهَا سَوْ قَاسِدِيدًا كَحَاذِهَا حَوْزًا

وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ * يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِي * فَسَرَهُ ثَعْلَبُ بَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ حَوْذِي اِمْتِنَاعٌ فِي نَفْسِهِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْإِهْنَاءَ وَالْمَعْرُوفُ * يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِي * وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ

فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَاذَ عَلَيْهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ أَي حَافِظٌ عَلَيْهَا مِنْ حَاذِ الْإِبِلِ يَحْوِذُهَا إِذَا حَاذَهَا وَجَعَهَا

لِاسْتِوْقَافِهَا وَطَرَدَ أَحْوَذُ سَرِيعٌ قَالَ بَجْدِجٌ

لَاقَى النَّخِيلَاتُ حَنَّا إِذَا حَنَّا * مَنِ وَشَلَّ لِلْأَعَادِي مَشَقْدًا * وَطَرَدًا طَرَدَ النَّعَامَ أَحْوَذًا

وَأَحْوَذَ السَّيْرَ سَارِ سِيرًا شَدِيدًا وَالْأَحْوَذِيُّ السَّرِيعُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَوْذُ

السُّوقُ السَّرِيعُ يُقَالُ حَذَّتْ الْإِبِلُ أَحْوَذًا حَوْذًا وَأَحْوَذَتْهَا مَهْمَلَةً وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ

فِي الشَّيْءِ بِمَحْذَقِهِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ يَصِفُ جَنَاحِي قِطَاةً

عَلَى أَحْوَذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا * فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَّةٌ فَتَغِيبُ

وَقَالَ آخَرٌ أَتَشَدَّ عَبَسَ تَحْمَلِ الْمَشِيَا * مَا مِنْ الطَّيْرِ أَحْوَذِيَا

يَعْنِي سَرِيعَ الْإِسْهَالِ وَالْأَحْوَذِيُّ الَّذِي يَسِيرُ مَسِيرَةً عَشْرِينَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَحْوَذِيَا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ

قَالَ انْضَمَّ مَعَهَا انْطَوَاهَا بِدَنْهَا وَهِيَ إِذَا انْضَمَّتْ فَهِيَ أَسْرَعُهَا قَالَ وَالذَّعَالِبُ أَبْضَاذِيُولُ النَّيَابِ

وَيُقَالُ أَحْوَذًا إِذَا جَعَهُ وَضَمَّهُ وَمِنْهُ يُقَالُ اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا إِذَا حَوَاهُ وَأَحْوَذُوهُ بِهِ ضَمَّهُ إِلَيْهِ

قَالَ لَيْدِي يَصِفُ جَارًا وَأَتَنَا

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا * وَأُورِدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالٍ

قَالَ يَعْـنِي ضَمَّهُا وَلَمْ يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْعُوجِ الْقَوَائِمُ وَأَمْرٌ مَحْوُذٌ مَضْمُومٌ مُحْكَمٌ كَعُوزٍ وَجَادِمًا

أُحُوذُ قَصِيدَةً أَيْ أَحْكَمَهَا وَيُقَالُ أَحُوذُ الصَّانِعِ الْقِدْحَ إِذَا أَخْفَهُ وَمِنْ هَذَا أُخِذَ الْأَحُوذِيُّ
الْمَنْكَمَشُ الْحَادِثُ الْخَفِيفُ فِي أُمُورِهِ قَالَ ابْنُ

فَهْوُ كَقِدْحِ الْمَنْجِ أَحُوذَهُ الصَّانِعُ يَنْقِي عَنْ مِثْنِهِ التُّوْبَى

وَالْأَحُوذِيُّ الْمَشْمَرِيُّ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشُدُّ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَالْحَوِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَشْمَرِيُّ
قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

تَقَفَّ حَوِيدُ مِثْنِ الْكَنْفِ نَاصِعُهُ * لَا طَائِشُ الْكَفِّ رَقَافٌ وَلَا كِفْلٌ

يُرِيدُ بِالْكَفْلِ الْكِفْلَ وَالْأَحُوذِيُّ الَّذِي يَغْلِبُ وَاسْتَحُوذَ غَلِبَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ وَاللَّهِ أَحُوذِيًّا نَسِجَ وَحِدِهِ الْأَحُوذِيُّ الْحَادِثُ الْمَنْكَمَشُ فِي أُمُورِهِ الْحَسَنُ

لِسِيَاقِ الْأُمُورِ وَحَادَهُ يَحُوذُهُ حُوذًا غَلِبَهُ وَاسْتَحُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَادَ أَي غَلِبَ جَاءَ بِالْوَاوِ

عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرَوْحَ وَاسْتَصَوَّبَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ تَقُولُ

الْعَرَبُ اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجُوبَ وَهُوَ قِيَاسُ مَطْرَدٍ عِنْدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ

نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَي أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ

وَلَا بَدْوٍ وَلَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا وَقَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَاهُمُ إِلَيْهِ

قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَعْلَالٍ خَارِجَةٍ عَنْ إِخْوَاتِهَا نَحْوُ اسْتَقَامَ

وَاسْتَقَامَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اسْتَعْوَمَنْ اسْتَعْمَالَ اسْتَحُوذَ مَعْتَلَاوَانِ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ

بِوُضُوئِهِ لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى إِخْرَاجِهِ مَصْحَحًا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَى أَصُولِ مَا غَيْرَ مِنْ شَوْهِ

كَاسْتَقَامَ وَاسْتَعْمَانَ وَقَدْ فُسِّرَ ثَلَاثُ قَوْلِهِ تَعَالَى اسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ غَلِبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يَخَاطَبُونَ بِهَذَا الْكُفَّارِ أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى أَلَمْ نَسْتَحُوذْ عَلَيْكُمْ أَلَمْ نَسْتَوْلِ عَلَيْكُمْ بِالْمَوَالِ الْأَتْلُوكِ وَحَادَ الْحَجَارُ

أَنَّه إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ أَوْ جَمَعَهَا وَكَذَلِكَ حَازَهَا وَأَنْشَدَ

* يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ * قَالَ وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ اسْتَحُوذَ خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ فَمَنْ قَالَ حَادِيًّا يَحُوذُ

لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَادَ وَمَنْ قَالَ أَحُوذٌ فَخَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اسْتَحُوذَ وَالْحَادِ الْحَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطَ النَّاسُ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَادِ أَي خَفِيفُ الظَّهْرِ وَالْحَادِ إِذَا مَاقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ

مِنْ أَدْبَارِ التَّغْذِينَ وَقِيلَ خَفِيفُ الْحَالِ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الْحَادِ طَرِيقَةُ الْمُتَمَنِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي

الحديث لبأتين على الناس زمان يُغَبَطُ الرجل فيه لخفة الحاذ كما يُغَبَطُ اليوم أبو العشرة ضربه
مثلا لقله المال والعيال شمريقال كيف حالك وحاذك ابن سيده والحاذ طريقة المتن واللام
أعلى من الذال يقال حال مسنه وحاذ مسنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان
ما استقبلك من نخدي الدابة اذا استدبرتها قال

وتلف حاذيهابذي خصل * ريان مثل قوادم النسر

قال والحاذان لجتان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال

خفيف الحاذ نسال الفيافي * وعبد للصحابة غير عبد

الريائي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وأنشد

وتلف حاذيهابذي خصل * عقمتم فنعيم بنية العقم

أبو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من أديار الفخذين وجمع الحاذ أحواذ والحاذ والحال معا ما وقع
عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله مؤمن خفيف الحاذ لقله اللحم
مثلا لقله ماله وقلة عياله كما يقال خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ أي قليل المال ويكون
أيضا القليل العيال أبو زيد العرب تقول أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير
أن يكون رضعها حوا قبل ذلك والحاذيت وقيل شجر عظام ينبت نبتة الرمث لها غصنة كثيرة
الشوك وقال أبو حنيفة الحاذ من شجر الخض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الأبل
تخصب عليه رطبا ويابس قال الراعي ووصف ابه

اذا خلقت صوب الربيع وصالها * عراد وحاذ ملبس كل أجرعا

قال ابن سيده وألف الحاذوا ولان العين واوا أكثر منها قال أبو عبيد الحاذ شجر الواحد
حاذة من شجر الجنة وأنشد * ذوات أمطي وذات الحاذ * والامطي شجرة لها صمغ يمضغه

صبيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يألفها بقرا الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لذي حاذة * ضوارب غزلانها بالجرن

وقال مزاحم دعاهن ذكر الحاذ من رمل خطمة * فاردني جردائهن الأبارق

والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة وورقة مدورة والحافر يسمن
عليه وهو من نبات السهل حلوطيب الطعم ولذلك قال الشاعر * آكل من حوذانه وأنزل *

قوله وصالها كذا بالاصل
هنا وفي عرد وليحمر اه
مصحه

والخوذان نبات مثل الهندبايبت مسطح في جلد الارض وليسانها لازقها وقليما يبت في السهل
ولها زهرة صفراء وفي حديث قس عمير حوذان الخوذان نبت له ورق وقصب ونور أصفر وقال
في ترجمة هوذ والهاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الازهرى روى
هذا النضر والمخفوظ في باب الانحجار الحاذ وحوذان وأبو حوذان أسماء رجال ومنه قول
عبدالرحمن بن عبد الله بن الجراح

أنتك قواف من كريم هجونه * أبا الخوذ فانظر كيف عندك تدود

انما أراد أبا حوذان حذف وغير بدخول الالف واللام ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب
كقول الخطيب * جدلا محكمة من صنع سلام * يريد سليمان فغير مع انه غلط فنسب
الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان
أيضا وقد غلط كما غلط الخطيب ومثله في أشعار العرب الجفاة كثير واحدتها حوذانة وبها سمي
الرجل أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز

لو كان حوذانة بالبلاد * قام بها بالدلو والمقاط أيام أدعوي بني زياد * أزرق بو الأعلى البساط

* منجرا منجرا الصداد * الصداد الوزغ ورواه غيره بابي زياد وروى

* أوزق بو الأعلى البساط * وهذا هو الاكفا

(فصل الخاء المعجمة) (خند) التهذيب أهمله الليث وفي نوادر الاعراب خند الجرح خنديدا

اذا سال منه الصديد (خند) الخنديان الكثير الشعر ورجل خنديد اللسان بنديه والخنديد

الفعل قال بشر وخنديد ترى الغرمول منه * كطي الرق علقه التجار

والخنديد الحصى أيضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنديد بوزن فعليل كانه بنى من خند

وقد أميت فعله وهو من الخيل الحصى والفعل وقيل الخنازيد جراد الخيل قال خفاف بن

عبد قيس من البراجم وبراذين كبايات وأتانا * وخنازيد خصية وخيولا

وصفها بالجودة أي منها الخول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم

الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابغة الذي انى وقبله

جمعوا من نوافل الناس سيبا * وجيرا موسومة وخيولا

قال وجعل هذا البيت شاعدا على ان الخنديد يكون غير الحصى قال والاكثر في اللغة ان الخنديد

هو الخصى وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ
 خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر * وخنذيذ ترى الغرمول منه * والخنذيذ الشاعر النجيد
 المنقح المفلح والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يمتدى لقتاله والخنذيذ السخى التام السخاء
 والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحلیم والخنذيذ العالم بآيام العرب وأشعار القبائل
 ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة أي فحاش ورجل خنذيان كثير الشر التهذيب
 والخنذيذ البذي اللسان من الناس والجمع الخنازيد قال أبو منصور والمسموع من العرب بهذا
 المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنظى وخنظى وخنظى وخنظى وخنظى وخنظى وخنظى وخنظى
 وسلاطة اللسان قال ولم أسمع الخنذيذ بهذا المعنى قال وكذلك خنذى الجبال واحدها
 خندوة وقيل خنذيذ الريح أعصاره وقال الشاعر

نَسْعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْذِيذٍ بِجَاوِبِهَا * نَسْعٌ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْزِيرُ

نسع ومسع من أسماء الريح الشمال لدقة مهبها شبهت بالنسع الذي تعرفه ابن سيده والخنذيذ
 الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأس الجبل المشرف وخنذيذ الجبال شعب
 دقاق الاطراف طوال في أطرافها خنذيذة فاما قوله * تعلوا وأسيه خنذيذ خيم * فقد
 تكون الخنازيد هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة الطوال والخنذيذ هي الشماريح الطوال
 المشرفة واحدها خنذيذة وخنذيذ الغيم أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة
 الشجبة من الجبل مثلها سيويه وفسرها السيراني قال ووجدت في بعض النسخ خندوة
 وفي بعضها جندوة وخنذوة بالخاء معجمة أقعد بذلك يشتهقان من الخنذيذ وحكيت خندوة
 بكسر الخاء وهو قبيح لأنه لا يجمع كسرة وضمه بعدها واو وليس بينهما ما الاساكن لان الساكن
 غير معتد به فكانت خندوة وحكيت جندوة وخنذوة وخنذوة لغات في جميع ذلك حكاه بعض
 أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع
 أما الكسرة فانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الاعراب وهو الهاء
 وقد نفي سيويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجز لها نظير وانما ذكرت هذه الكلمة بالخاء والحاء
 والجيم لان نسخ كتاب سيويه اختلفت فيها (خوذ) الخاوذة المخالفة الى الشيء خاوذته خواذا
 وخواذة خالفه يقال بنو فلان خاوذونا الى الماء أي خالفونا اليه الأموي خاوذته وخواذة

فعلت مثل فعله وأنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أن الخاوذة والخواذ الفراق وأنشد
 * اذا النوى تدنو عن الخواذ * وخواذته الحمى خواذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن
 الاعرابي وقيل مخاوذتهم بالياء تعهد هاله وقيل خواذا الحمى أن تأتي لوقت غير معلوم الفراء الحمى
 تخاوزه اذا حم في الايام وفلان يخاوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بالزيارة قال أبو منصور وسماعى
 من العرب في الخواذ أن حلتين نزل على ماء عضوض لا يروى نعمهما في يوم واحد فسمعت بعضهم
 يقول لبعض خاوذوا وردكم ترووا انعمكم ومعناه أن يورد فريق نعمه يوما ونعم الاخرى في الرعي
 فاذا كان اليوم الثاني أورد الاخرين نعمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبالان الماين اذا
 اجتمعوا على الماء نزح فلم يرووا وكان صدرهم عن غير ربي فهذا معنى الخواذ عندهم وهو
 من خوذانهم عن ابن الاعرابي أي من خسارهم وخناهم ويقال ذهب فلان في خوذان الخامل
 اذا أخرج عن أهل الفضل قال ابن أحر

اذا سبنا منهم دعي لأمه * خليلان من خوذان قن مؤلدا

وفي النوادر أمر خاذا لاند وأمر مخاوذ ملاوذا اذا كان معوزا وخواذ عنه اذا اتخى قال أبو جرة
 * وخواذ عنه فلم يعانها *

كذا بالاصل ويجر هذا
 الشطر اه صححه

(فصل الدال المهملة) (دبذ) الدباؤذوب ينسج بنيرين كأنه جمع ديبوذ على فيقول
 قال أبو عبيد أصله بالفارسية ديبوذ وأنشد الاعشى يصف الثور
 عليه ديباؤذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظاما

قوله ثوب كذا بالاصل
 والصحاح والمناسب ثياب
 ينسج واحدها بنيرين جمع
 ديبوذ اه صححه

قال وربما عربوه بدال غير مجة (دوذ) الداذى نبت وقيل هوشى له عنقود مستطيل وحبه
 على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعقب رائحته ويجود اسكاره قال
 شربنا من الداذى حتى كاتنا * ملوك لنا بر العراقين والبحر
 جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وانما قضينا بان الفهواولكونها عينا

(فصل الراء المهملة) (ربذ) الربذ خفة القوائم في المشى وخفة الاصابع في العمل تقول
 انه لربذ وربذت يده بالقداح تربذربذا أي خفت والربذ الخفيف القوائم في مشيه والربذ خفة
 اليد والرجل في العمل والمني ربذربذافهوربذ والربذ العهن يعلق على الناقة الفراء الربذ
 العهون التي تعلق في أعناق الابل واحدها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق

في أذن الشاة أو البعير والناقة الأولى عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندى انه اسم للجمع
 كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقية الجوهرى والربذة واحدة الربذ وهى عهون تعلق
 في أعناق الابل حكاها أبو عبيد في باب نواذر التعل والربذة الخرقه يهنأ بها تميمية وقيل هى الصوفة
 يهنأ بها الجرب والربذة خرقه الحائض وخرقة الصائغ التى يجلوها بالحلى قال النابغة
 قبح الله ثم نى بلعن * ربذة الصائغ الجبان الجهولا
 وقيل هى الصوفة يطلى بها الجربى ويهنأ بها البعير قال الشاعر
 يا عقيد اللوم لولا نعمتى * كنت كالربذة ملقى بالفناء

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله عدى بن أرطاة انما أنت ربذة من الربذ قال هو
 بمعنى انما نصبت عامل لآلة عالج الامور برأيك وتجلوها بتدبيرك وقيل هى خرقه الحائض فيكون قد
 ذمه على هذا القول ونال من عرضه وقيل هى صوفة من العهن تعلق في أعناق الابل وعلى
 الهوادج ولا طائل لها فشبها به لأنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شئ
 قدر ربذة وقال اللحياني انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك وقال بعضهم رجل ربذة
 لا خير فيه ولم يذكرا التن والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة
 والشر الذى يقع بين القوم وبينهم رباذية أى شر قال زياد الطماحي

وكانت بين آل أبي أبي * رباذية فاطفاها زياد

قوله فاطفاها زياد يعنى نفسه وجاء ربذ العنان أى منفردا منهم زما عن ابن الاعرابى وقول هشام

المزنى ترددنى الديار تسوقنا * لها حقب تلبس بالبطان

ولم ترم ابن داره عن تميم * غداة تركته ربذ العنان

فسره فقال تركته خاليا من الهجاء يقول انما عملك أن تبكى فى الديار ولا تذب عن نفسك

أبو سعيد لثمة ربذة قليلة اللحم وأنشد قول الاعشى

مخلة فلسطينا اذا ذقت طعمه * على ربذات التى جس لثاتها

قال النى اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال ربذات التى من الربذة وهى السواد قال

ابن الاثيرى النى الشحم من نوت الناقة اذا سميت قال والنى بالهمز اللحم الذى لم ينضج قال

وهذا هو الصحيح وفرس ربذ سريع وفلان ذور ربذات أى كثير السقط فى كلامه والربذة قرية

قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه وقال أبو حنيفة الرَبْدِيُّ

الوتر يقال له ذلك ولم يصنع بالرَبْدَةِ قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من

لصوص العرب ألم ترني حالفتُ صفراءَ نَبَعَةٍ * لها رَبْدِيُّ لم تفلل معابله

والرَبْدِيَةُ الْأَصْبَحِيَّةُ مِنَ السَّيَاطِ وَأَرْبَدُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطِ الرَّبْدِيَّةَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ

ابن شميل سوط ذور بُدُوهُ هِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مَقْدَمِ جِلْدِ السُّوْطِ (رذذ) الرَّذَاذُ الْمَطْرُ وَقِيلَ السَّاكِنُ

الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو بعد الطل قال الاصمعي أخف المطر وأضعفه البطل

ثم الرَّذَاذُ وَالرَّذَاذُ فَوْقَ الْقَطِطِ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ هَفَّتَ الْقَطِطِ الْمُنْثُورِ * بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ * عَلَى قَرَاءَةِ فُلُقِ الشُّدُورِ

فجعل الرَّذَاذَ الدِّيمَةَ وَاحِدَةً رَذَاذَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَصَابَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ بَدْرٍ الرَّذَاذُ لِبَدْلِهِمْ

الارض الرذاذ أقل المطر قيل هو كالغبار وأما قول بنجدجيم جوا بأشخيلة

لاقي النخيلات حناذاً حنذاً * متى وسلاً للاعادي مشقداً

وقافيات عارمات شمدًا * من هاطلات وأبلاورذذاً

فانه أراد رذاذاً خذف للضرورة كقول الآخر * منازل الحى تعنى الطلل * أراد الطلال

خذف وشبه بنجدج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون

كالوايل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويوم مرذ وقدرذت السماء

وأرض مرذ عليها ومرذة ومرذوذة الأخيرة عن ثعلب وقد أرذت فهي رذذاً رذاذاً

وأرذت العين عائمها وأرذت السقاء أرذاذاً إذا سال ما فيه وأرذت الشجة إذا سالت وكل سائل

مرذ قال الاصمعي لا يقال أرض مرذة ولا مرذوذة وإنما يقال أرض مرذ عليها وقال

الكسائي أرض مرذة ومطلولة الأموى يوم مرذ وذورذاذ (روذ) الروذة الذهب والمجىء

قال أبو منصور هكذا قيد الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلمها رودة

من راديرود وراذان موضع عن ابن الأعرابي وألفها واولانها عين وانقلاب الالف عن الواو

عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران

وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلاً كطاء ساباط وانه انما

ترك صرفه لانه اسم للبقعة

(فصل الزاي) (زهرذ) الزهرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زهرذة الجوهرى
الزهرذ بالضم الزهرجد والراء مضمومة مشددة

قوله والراء مضمومة الخوعن
الزهرى فتح الراء أيضا
نقله شارح القاموس اه
مصحه

(فصل السين المهملة) (سبذ) قال الازهرى فى ترتيبه أهملت السين مع الطاء والذال
والثاء الى آخر حروفها فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم
هذا قضاء سدوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة
فارسي ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الأسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال هم قوم من الجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من أرض
البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسبذة

(فصل الشين المعجمة) (شبرذ) ناقه شبرذاه وشمرذاة ناجية سريعة قال مرداس الزبيرى
لما أتانا رامعا قبرا * على أمون جسر شبرذاه

والشبرذى والشمرذى السريع فيما أخذه والشبرذى اسم رجل قال

لقد أوقدت نار الشبرذى باروس * عظام اللحي معرزمات اللهازم

ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة (شخذ) الشخذة المطرة الضعيفة وهى فوق البغشة

وأشخذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الودا إذا ما أشخذت * وتواريه إذا ما نشكر

الود جبل معروف ونشكر يشتم مطرها وفى التهذيب تعسكر يقول إذا أقلعت هذه الديمة

ظهر الود فاذا عادت مطرة وارتبه الاصمعى أشخذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد انجابه

ويقال أشخذت الحى إذا أقلعت (شخذ) الليث الشخذ الحديد شخذ السكين والسيف

ونحوهما يشخذ شخذ أحده بالسن وغيره مما يخرج حده فهو شخذ ومشخوذ وأنشد

* يشخذ لحية نأب أعصل * والمشخذ المسن وفى الحديث هلمى المدينة واشخذها ورجل

شخذوذ حديد نزق وشخذ الجوع معدته ضرمها وقواها على الطعام وأحدها ابن سيده

الشخذان بالخرين الجائع وهو من ذلك وشخذه بعينه أحدها اليه ورماه بها حتى أصابه بها

قال وكذلك ذرقتة وحذجتة وشخذته أى سقتة سوفا شديدا وسائق مشخذ قال ابو نخيلة

قلت لا بليس وهامان خذا * سوفا بنى الجعراء سوفا مشخذا

رَا كَتَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا * تَكْتَفُ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذَا

ومر يشخذهم اي بطردهم ورجل شخذان سواق وفلان مشخوذ عليه أي مغضوب عليه

قال الاخطل خيال لا روى والرأب ومن يكن * له عند روى والرأب ربول

بيت وهو مشخوذ عليه ولا يرى * الي بيضتي وكرا الانوق سبيل

ابن شميسل المشخاذا الارض المستوية فيها حصي نحو حصي المسجد ولا جبل فيها قال وانكر

أبو الدقيش المشخاذا وقال غيره المشخاذا الاكمة القرواء التي ليست بضرسية الحجارة ولكنها

مستطيلة في الارض وايس فيها شجر ولا سهل أبو زيد شخذت السماء تشخذ شخذنا وحلبت حلبا

وهي فوق البغشة وفي النوادر تشخذني فلان وترعفتني اي طردني وعناني (شخذ) أشخذ

الكب أغراه يمانيه (شذ) شذعنه يشذو يشذشذوذ انفرذ عن الجمهور وندرذ وشاذ

وأشذه غيره ابن سيده شذ الشيء يشذو يشذشذوذ وشذوذ اندر عن جمهوره وشذ هو يشذه لا غير

وأشذ انشذ ابو الفتح بن جني فاشذني امرورهم فكاني * غصن لأول عاضد أعاسف

قال وأبا الاصمعي شذه وسمى أهل النخوم فارق ما عليه ببقية بابيه وانفرذ عن ذلك الى غيره شاذ

جلال هذا الموضع على حكم غيره وجاءوا شذا اذا أي قلالا وقوم شذا اذا الم يكونوا في منازلهم

ولا حيم وشذان الناس ما تفرق منهم وشذ ان الناس الذين يكونون في القوم ايسوا في قبائلهم

ولا منازلهم وشذ ان الناس متفرقوهم وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم

صخر منضود أي من شذ منهم وخرج عن جماعته قال وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان

ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره ويقال من قال شذان فهو جمع شاذ ومن قال

شذان فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى ويقال شذان وانما يقال شذان بالضم لا يجمع على فعلان

ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكي ابن جني شذان الحصى قال امرؤ

القيس تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

الجوهري شذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال * يتركن شذان الحصى جوافلا *

وشذان الابل وشذانها ما تفرق منها أنشد ابن الاعرابي * شذانها رائعة لهذره * رائعة

قوله الاكمة القرواء هذا هو الصواب كما ذكره الصاغاني وفي القاموس القوراء بتقديم الواو وليس كذلك كما افاده الشارح اه

مصححه

قوله وانما يقال شذان بالضم لا يجمع الخ كذا بالنسخة المعتمد عليها عندنا ولعل فيها سقطا والاصل والله أعلم وانما يقال شذان بالضم لان فاعلا لا يجمع على فعلان يعني بفتح الفاء فاعل اه

اه مصححه

مر تاعة الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شيء منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة
ويقال أشذت يارجل اذا جاء بقول شاذ نادى ابن الاعرابي يقال ما يدع فلان شاذاً اولاً نادى الا قتله
اذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد الا قتله ويقال شاذ أي متنجح (شعد) الشعوذة خفة في اليد
وأخذ كالسحري الشيء بغير ما عليه أصله في رأى العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس
من كلام البادية والشعوذة السرعة وقيل هو الخفة في كل أمر والشعوذ رسول الامراء
في مهماتهم على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس
من كلام أهل البادية (شقد) الشقد والشقيد والشقدان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
الشقد العين الذي لا يكاد ينام وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري
ولا يكون الاعيون يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العيون الذي يصيب الناس بالعين
وقيل هو الشديد البصر السريع الاصابة وقد شقد بالكسر شقدًا وشقد الرجل ذهب وبعده
واشقد طرده وهو شقد وشقدان بالتحريك الاصمعي أشقدت فلانا شقذا اذا طردته وشقد هو
بشقد اذا ذهب وهو الشقدان قال عامر بن كثير المحاربي

فاني است من غطفان أصلي * ولا يني وبينهم اعتشار

اذا غضبوا على وأشقدوني * فصرت كاتني فرامتار

بتار يرمي تارة بعد تارة ومعنى متار منزع يقال أثرته أي أفزعته وطردته فهو متار قال ابن بري
أصله آثارته فنقلت الحركه الى ما قبلها وحذفت الهمة قال وقال ابن جزيه هذا تصحيف
وانما هو منار بالنون يقال أثرته بمعنى أفزعته ومنه التوار وهي النفور والاعتشار بمعنى
العشرة قال وقد ذكره الجوهري في فصل تور شاهد اعلى قولهم فلان يتار على أن يؤخذ أي يدار

وطرد مشقد بعيد قال بنجد لاقى النخيلات حناذا محندا * مني وشلالا عادي مشقدا

أراد بانخيله فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجمها والشقدا العقاب الشديدة الجوع وعقاب
شقدى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرسا * شقداً يحتمها في جريها ضرم * والشقدان

الضب والورل والطعن وسام أبرص والدساسة وأخذته شقذة ويجعلت امرأة من العرب

الشقدان واحداً فقالت تهجوز وجهها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقذان كان سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمانه بقوله خبيثة الریح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به
على الواحد من الحرابي والشقذ والشقذ والشقذ والشقذ والشقذان الحرباء وجعه شقذان مثل
كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاء والشقذ
والشقذ والشقذ ولد الحرباء عن اللحياني والجمع من كل ذلك الشقذى والشقذان قال
فرعت بها حتى اذا * رأت الشقذى تصطلي

اصطلاؤها تحترق بالشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقذى في هذا البيت الفراش قال
وهذا خطأ لان الفراش لا يصطلي بالنار وانما وصف الجرفذ كأنها رعت الربيع حتى اشتد الحر
واصطلت الحرابي وعطشت فاحتاجت الورود وقال ذو الرومة يصف فلاة قطعها
تقاذف والعصفور في الجحرا لاجي * مع الصب والشقذان تسمو صدورها

أى تشخص في الشجر وقيل الشقذان الحشرات كلها والهوام واحدها شقذة وشقذ وشقذ
قال ولا أدري كيف تكون الشقذة واحده الشقذان الا أن يكون على طرح الزائد والشقذ
والشقذان والشقذان الاخيرة عن ثعلب الذئب والصقر والحرباء والشقذان فراخ الحبارى
والقطا ونحوهما والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وماله شقذ ولا نقذ أى ماله شىء ومتاع
ليس به شقذ ولا نقذ أى عيب وكلام ايس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا خلل ابن الاعرابى ما به
شقذ ولا نقذ أى ما به حراك وفلان يشاقذنى أى يعادىنى الازهرى فى ترجمة عذق امرأة عقذانه
وشقذانه وعذوانه أى بنية سليطة (شمد) الليث الشمد رفع الذئب شمدت الناقة شمدت
بالكسر شمدت او شمدت او شمدت او شمدت وهى شامد والجمع شوامد وشمدت أى لقيت فشالت بذئبها ترى
اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العنانين شامد * جالبة في رأسها سطنان

وقيل الشامد من الابل الخلفة وقول أبى زيد يصف حرباء

شامد اتقى الميس على المر * به كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا بس بها اتقت الميس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامد من

حيث قيل لما سأل من ذنبها شولة قال أبو الجراح من الكباش ما يشتمذو منها ما يغلُّ فالاشتماذ
أن يضرب الالية حتى ترتفع فيسغدو الغلُّ أن يسغد من غير أن يفعل ذلك والشيمذان الذنب سمي
بذلك لشموذه بذنبه وقول بجذج بهم جوا بأخيلية

لاقي النخيلات حناذا محندا * مني وشلا للأعادي مشقذا * وقافيات عارمات شمذا

انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمدوهي ما قدمناه من أنها التي ترفع أذناها نشاطا ومرحا
أول ترى بذلك اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدّة أذناها ويقال للنخيل
إذا برت قد شمذت ونخيل شوامذ وأنشد * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر * قال الأصمعي

حصر النبت إذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشمدازارك أي ارفعه
ورجل شمذان يرفع أزاره إلى ركبتيه وأشمذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخوقصي بن

كلاب جمعنا من السر من أشمذين * ومن كل حي جمعنا قبيل

(شمرذ) الشمرذة السرعة والشمرذى لغة في الشبرذى وناقاة شمرذاة وشبرذاة ناجية سريعة
وقد تقدم وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى بأرؤس * عظام اللحي معر زفات للهازم

قال أحسبه نبتا أو شجرا (شند) النهاية لابن الأثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني
قريظة جلاوه على شندة من ليف هي بالتحريك شبهها كاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي

ولست أدري بأي لسان هي (شوذ) المشوذ العمامة أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عقبة بن
أبي معيط وكان قدولى صدقات تغلب

إذا ما شدت الرأس مني بمشوذ * فغيبك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيبالك ما أطوله مني وقد شوذوها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية
فأمرهم ان يسحوا على المشاوذ والتساخين وقال أبو بكر المشاوذ والعمائم واحدها مشوذ

والميم زائدة ابن الأعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمامة ويقال فلان حسن الشيدة أي حسن
العمة وقال أبو زيد تشوذ الرجل واشتاذاذا تعم تشوذنا قال وشوذته تشوينا إذا عمته قال

أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت الشمس إذا مالت للمغرب وذلك أنها كانت غطيت

قوله والشيمذان الذنب كذا
بالاصل وفي القاموس
وشرحه والشيمذان هذا
هو الاصل والشيمذان
مقايوبه وهو الذنب اه
فلعل فيه ثلاث لغات اه
مصحة

قوله معر زفات الذي تقدم
معر زفات بالميم بدل الفاء
أي محتمعات وانظر ما معناه
بالفاء فانالم نجد اه
مصحة

قوله تشوذنا كذا بالاصل
ولعله تشوذنا تأمل اه
مصحة

بهذا الغيم قال الشاعر لَدُنَّ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ سُودَتْ * لَذِي سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحَذَارٍ
وَتَشْوَدُّ الرَّجُلُ وَاشْتَادَ أَي تَعَمُّ وَجَاءَ فِي شَعْرٍ أَمِيَّةٍ سُودَتْ الشَّمْسُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَي عَمَت
بِالسَّحَابِ وَبَيْتِ أَمِيَّةٍ وَسُودَتْ نَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْخُلْبِ هُنَا كَأَنَّهُ كَمَّ
الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتْمَةٍ كَأَنَّهَا عَمَتِ بِالْعُبْرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَذَلِكَ
فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ أَي صَارَ حَوَاهِجُهَا خُلْبٌ سَحَابٌ رَقِيقٌ لَأَمَاءِ فِيهِ وَفِيهِ صُفْرَةٌ وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقِيلَ الْمَطَرُ وَالكَتْمُ نَبَاتٌ يَخْلُطُ مَعَ الوَسْمَةِ يَخْتَضِبُ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبرزد) الطبرزد السكر فارسي معرب يريد تبرزد بالفارسية كأنه
نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالنَّفَاسِ وَالتَّبَرُّ النَّفَاسُ بِالفَارْسِيَّةِ وَحِكْيُ الْأَصْمَعِيِّ طَبَّرْزُلٌ وَطَبَّرْزُنٌ وَقَالَ
يَعْقُوبُ طَبَّرْزُدٌ وَطَبَّرْزُلٌ وَطَبَّرْزُنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مُشَالٌ لِأَعْرَفِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُمْ
طَبَّرْزُلٌ وَطَبَّرْزُنٌ لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بَأُولَى مِنْكَ تَحْمَلُهُ عَلَى ضَدِّهِ لِاسْتَوَائِهِمَا
فِي الْأَسْتِعْمَالِ (طرمذ) رجل فيه طرمذة أي أنه لا يحقق الأمور وقد طرمذ عليه ورجل
طرماذ بهلوق صلف وهو الذي يسمى الطرمذار قال

سَلَامٌ مَلَّاذٌ عَلَى مَلَّاذٍ * طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى الطَّرْمَازِ

الجوهري الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري
قال نعلب في أماليه الطرمذة غربية قال والطرمذاذ الفرس الكريم الرائع والطرمذار المتكثير
بما لم يفعل وقيل الطرمذار والطرمذاذ هو المتندح يقال تندح أي تشبع بما ليس عنده قال
ابن بري ويقوى ذلك قول أشجع السلمي

ليس للعاجات إلا * من له وجه وقاح ولسان طرمذار * وغدور ورواح

ابن الأعرابي في فلان طرمذة وبه لفة ولهوقة قال أبو العباس أي كبر أبو الهيثم المفايشة
المفاخرة وهي الطرمذة بعينها والنفج مشله يقال رجل نفاج وفياش وطرماد وفياش
وطرمذان بالنون إذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه

(فصل العين المهملة) (عقد) الأزهرى في ترجمة عقد امرأة عقذانه وشقذانه وعذوانة
أي بذية سليطة (عند) العاندة أصل الدقن والأذن قال

عَوَانِدْمَكْتَنَفَاتِ اللّٰهَآ * جَمِيعَا وَمَا حَوْلَهُنَّ اَكْتَنَفَا

(عوذ) عاذبه يَعوذُ عَوْدًا وَعِيَادًا وَمَعَاذًا لَازِبَةً وَجِلًا لِيَسْتَعْتِمَ وَمَعَاذَ اللّٰهِ اَيُّ

عِيَادًا بِاللّٰهِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنْ نَأْخُذُ الْاَمْنَ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ اَيُّ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مَعَاذًا اِنْ

نَأْخُذُ غَيْرَ الْجَانِي بِجَنَابَتِهِ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي اُرِيدُ بِهِ الْفِعْلُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اِنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَاةً مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا ادْخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ فَقَالَ اَقْدَعْتُ بِمَعَاذِ الْخَلْقِ

بَاهْلِكَ وَالْمَعَاذُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُعَاذُ بِهِ وَالْمَعَاذُ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ وَالزَّمَانُ اَيُّ قَدْ لَجَأْتُ اِلَى

مَلْجَاوِلْتُ بِمَلَاذٍ وَاللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذٌ مِنْ عَاذِبِهِ وَمَلْجَأٌ مِنَ الْجَاوِلِيَةِ وَالْمَلَاذُ مِثْلُ الْمَعَاذِ وَهُوَ عِيَادِي

اَيُّ مَلْجَأِي وَعُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعْدْتُ بِهِ اَيُّ لَجَأْتُ اِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ مَعَاذَ اللّٰهِ اَيُّ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مَعَاذًا يَجْعَلُهُ

بِدَلَامِنِ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ لِانَّهُ مَصْدَرٌ وَاِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْتَعْمَلٍ مِثْلُ سَجَانٍ وَيُقَالُ اَيْضًا مَعَاذَةَ اللّٰهِ وَمَعَاذَ

وَجْهِ اللّٰهِ وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللّٰهِ وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاةُ وَالْمَاتِي وَالْمَاتَاةُ وَأَعْدْتُ غَيْرِي بِهِ وَعَوْدَتُهُ

بِهِ بِمَعْنَى قَالَ سَيُؤَيِّبُهُ وَقَالُوا عَائِدًا بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا فَوَضَعُوا الْاِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

السَّهْمِيُّ اَلْحَقُّ عَذَا بَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِيْنَ طَغَوْا * وَعَائِدُ بَكَ اَنْ يَغْلُوْا فَيَطْغُوْنِي

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ يُقَالُ اللّٰهُمَّ عَائِدُ بَكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ اَيُّ اَعُوذُ بِكَ عَائِدًا وَفِي الْحَدِيثِ عَائِدُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ

اَيُّ اِنَّا عَائِدُ وَمَتَعُوذُ كَمَا يُقَالُ مَسْتَجِيرًا بِاللّٰهِ فَعَلِ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ سِرَّ كَاتِمٍ وَمَاءٌ دَافِقٌ

وَمِنْ رَوَاهُ عَائِدًا بِالنَّصْبِ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعِيَادُ وَطَيْرُ عِيَادٍ وَعُوذُ عَائِدَةٌ بِجَبِيلٍ

وغيره مما ينبغي ان ينجح به جواباً بالتحيلة

لَا قِيَّ اَلنَّجِيَّاتُ حَنَاذًا مَحْنَدًا * نَرَاوَسَلًا لِّلْاَعَادِي مَشْقَدًا

وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شَمَدًا * كَالطَّيْرِ يَنْجُوْنَ عِيَادًا عَوْدًا

كِرْمَالِغَةً فَقَالَ عِيَادًا عَوْدًا وَقَدْ يَكُونُ عِيَادًا هُنَا مَصْدَرًا وَتَعُوذُ بِاللّٰهِ وَاسْتَعَاذَ فَاَعَاذَهُ

وَعُوذَهُ وَعَوْدُ بِاللّٰهِ مِنْكَ اَيُّ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ قَالَ

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرٌ * عَوْدُ بَرِيٍّ مِنْكُمْ وَحَجْرٌ

قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ يَنْكُرُونَهُ وَالْاَمْرَ يَهَابُونَهُ حَجْرًا اَيُّ دَفَعَا وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْاَمْرِ وَمَاتَرَكْتَ

فَلَانَا الْاَعُوذُ اَمْنَهُ بِالْحَرِيكِ وَعَوَاذُ اَمْنَهُ اَيُّ كِرَاهَةٌ وَيُقَالُ اُقْلِتْ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ عَوْدًا اِذَا خَوْفُهُ

وَلَمْ يَضْرِبْهُ اَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيْدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتَلْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوْدٌ لِكُلِّ اَيُّ مَلْجَأٍ وَفِي الْحَدِيثِ

قوله فالخفي يحتمل ان يكون
من لحق من باب تعب أو
ألحق اه

قوله شرا وشلا الخ الذي
تقدم مني وشلا واعله روى
بهما اه مصححه

انما قالها تعوذاً أى انما أقر بالشهادة لاجتماع اليها ومعتصمها به اليد دفع عنه القتل وليس بمخلص
 فى اسلامه وفى حديث حذيفة تعرض للفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالدال اليابسة
 وقد تقدم قال ابن الاثير وروى بالدال المعجمة كانه استعاذ من الفتن وفى التزويل فاذا قرأت
 القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم ووسوسته والعود والمعاذ والتعوذ الرقية يرقى بها الانسان من فزع أو جنون
 لانه يعاذ بها وقد عوذه يقال عوذت فلاناً بالله واسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيدك بالله واسمائه
 من كل ذى شر وكل داء وحاسد وحين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه
 بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بهما والمعوذتان بكسر
 الواو سورة الفلق وتاليتهما الان مبدأ كل واحدة منهما اقل أعوذ وأما التعاويز التي تكتب وتعلق
 على الانسان من العين فقد منى عن تعليقها وهى تسمى المعاذات أيضاً يعوذ بها من علقته عليه
 من العين والفزع والجنون وهى العوذ واحدتها عوذة والعوذ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوذ
 من الكلام لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هى أشياء تكون فى غلظ
 لا ينالها المال قال الكميت خيلاي خالصاني لم يبق حبها * من القلب الأعوذ أسينالها
 والعوذ والمعوذ من الشجر ما نبت فى أصل هدف أو شجرة أو حجر يستتره لانه كانه يعوذ بها قال كثير
 ابن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذة وأعجبته العقائق

يعنى هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالى بيتها وقيل المعوذ بالكسر كل نبت
 فى أصل شجرة أو حجر أو شئ يعوذه وقال أبو حنيفة العوذ السفير من الورق وانما قيل له عوذ لانه
 يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذه قال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح
 فهو يدور بالعوذ من حجر أو رومة وتعاوذ القوم فى الحرب اذا اتوا كلوا وعاذ بعضهم ببعض
 ومعوذ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ
 وهى التى تكون فى موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لبنى فلان أى ملجأهم بمعوذون به
 وقال الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن قيل ان أهل الجاهلية
 كانوا اذا نزلت رفقة منهم فى وادى قالت نعوذ بعزير هذا الوادى من مردة الجن وسنهم اى نلوه
 ونستجير والعوذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لاعرأبى ما طعم الخبز قال أدمه
 قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذه وناقته عاذها عوذها واولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على

النسب والعائذ كل أثنى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النساء
من النساء وهي من الشاء ربي وجمعها رباب وهي من ذوات الحافر فريش وقد عادت عيادا
وأعادت وهي معيذ وأعوذت والعائذ من الابل الحديثة النتاج الى خمس عشرة أو نحوها من
ذلك أيضا وعادت بولدها أقامت معه وحديث عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذبها ولدها فقلب
واستعار الراعي أحده هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتالبا

كسر عائذ على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول مليح الهذلي

وعاج لها جارؤها العيس فارعوت * عليها عوجاج المعوذات المطافل

قال السكري المعوذات التي معها أولادها قال الأزهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهي عائذ أياما
ووقت بعضهم سبعة أيام وقيل سميت الناقة عائذ الا ان ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول
وقال انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ أي عاذبها ولدها عوذًا ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافق

أي ذى دفق والعوذ الحديثات النتاج من النباء والابل والخيل واحدها عائذ مثل حائل
وحول ويجمع أيضا على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران ويقال هي عائذينة العوذ
اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هي مطفل بعد يقال هي في عيادها أي بحديثان تتاجها وفي

حديث الحديثية ومعهم العوذ المطافل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ من
هذا الذي تقدم وفي حديث علي رضوان الله عليه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافل وعوذ
الناس رذالهم عن ابن الاعرابي وبنو عيذ الله حي وقيل حي من اليمن قال الجوهرى عيذ الله
بكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عيذ الله ولا يقال عائذ الله ويقال للجودي أيضا

عئذ وعائذة أبوحي من ضبة وهو عائذة بن مالك بن ضبة قال الشاعر

متى تسأل الضبي عن شرقومه * يقل لك ان العائذى لثيم

وبنو عوذة من الأسد وبنو عوذى مقصور بطن قال الشاعر

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم * والسبي من رهط رباعي وججار

وعائذ الله حي من اليمن وعويدة اسم امرأة عن ابن الاعرابي وانشد

فانى وهجرانى عويدة بعدما * تشعب اهواء الفواد الشواعب

وعاذقريه معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن احرر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من اهل عاذان لي اربا

والعادموضع قال ابوالمورق

تركت العادمقليا ذميا * الى سرفي واوجدت الذهابا

(عند) العيذان السبي الخلق ومنه قول عمار امرأة زهير بن جذيمة لاختها الحرت

لا ياخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيذارة عيذان سنوة

(فصل الغين المعجمة) (عند) عذ العرق يغذ غذا واغذسال وعذ الجرح يغذ غذا ورم

والغاذ الغرب حيث كان من الجسد وعذيدة الجرح مدته وغنيشته التهذيب الليث عذ

الجرح يغذ اذا ورم قال الازهرى اخطا الليث في تفسير عذ والصواب غذا الجرح اذا سال

ما فيه من قيح وصيد واغذا الجرح واغت اذا امد وفي حديث طلحة جعل الدم يوم الجمل يغذ

من ركبته اى يسيل عذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ

السير والغاذ في العين عرق يسقي ولا ينقطع وكلاهما اسم كالسكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقا

وقال ابو زيد تقول العرب التي تدعوها نحن الغارب الغاذ وعذيدة الجرح كغنيشته وهي مدته

وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غنيشته وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب غصت منه

وعذت اى نقصته والاعذاذ الاسراع في السير وانشد

لما رأيت القوم في اغذاذ * وانه السير الى بغذاذ * قت فسلمت على معاذ

تسلم ملاذ على ملاذ * طرمدة منى على الطرماد

وفي حديث الزكاة فتاتي كاغذا ما كانت اى اسرع وانشط واغذا السير واغذ فيه اسرع واغذ

يغذا اغذا اذا اسرع في السير وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير

واما قوله واني واياها الحتم مبيتنا * جميعا وسيرا نامغذ وذوقر

فقد يكون على قولهم ليل نائم وقال ابو الحسن بن كيسان احسب انه يقال اغذا السير نفسه

ويقال للبعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندى قيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل

العيوف يعاف الماء ابن الاعرابي هي الغاذة والغاذية لزماعة الصبي (عند) الغانذ الخلق

قوله الفيضان الخ زاد
القاموس والمغتاذ المغتاض
هـ

ومخرج الصوت (غيد) التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيدان الذي يظن فيصيب بالعين والذال المعجمين

(فصل الفاء) (فخذ) الفخذ وصل ما بين الساق والورك اثنى والجمع اخخاذ قال سيبويه

لم يجاوزوا به هذا البناء وقيل فخذون فخذوا ايضا بكسر الفاء وفخذ فخذوا فهو مفخوذ أصيبت

فخذه ورميته ففخذته أي أصبت فخذه وفخذ الرجل نفره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه

والجمع كالجمع وهو اقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن

ثم الفخذ قال ابن الكلابي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال

ابومنصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضاء الجسد والتفخيد المفاخذه وأما

الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين

بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذ اخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذ اخذا ويقال

فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم وفخذت بينهم أي فرقت وخذت (فخذ) الفخذ الفرد

والجمع افذاذ وفذوذ وأفذت الشاة افذاذ او هي مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي

متهم وان كان من عاداتها ان تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا

ويقال ذهبافدين وفي الحديث هذه الآية الفاذة أي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد

فذا الرجل عن أصحابه اذا شد عنهم وبقى فردا والفذ الاول من قدام الميسر قال اللحياني وفيه

فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثاني

التوأم وسهام الميسر عشرة اولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم المجلس ثم النافس ثم المسبل

ثم المعلى وثلاثة لا أنصباؤها وهي السفيج والمنج والوعد وتفرقت متفرق لا يلزق بعضها ببعض

عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الضاد لانهم ما لغتان وكلمة فذة وفاذة شاذة أبو مالك ما أصبت

منه أفذ ولا امر يشا الافذ القدح الذي ليس عليه ريش والمرش الذي قد ريش قال ولا يجوز

غير هذا البتة قال ابومنصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا امر يشا بالقاف الازهرى

ذفذ اذا تبخر وذفذ اذا تقاصر ليختل وهو يثب وفي موضع آخر اذا تقاصر لثب خاتلا

(فلذ) فلذ من المال يفلذ فلذا أعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطاء بلا

تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء واقتذت له قطعة من المال اقتلاذا اذا اقتطعته

قوله فلذ له الخ باب ضرب
كفي المصباح وظاهر اطلاق
القاموس انه من باب كتب
هـ مصححه

وافتلذته المال أى أخذت من ماله فلذة قال كثير

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعه قربي أو صديق توأمته

منعت وبعض المنع حرم وقوة * ولم يفتلذك المال الاحقائه

والفلذ كبد البعير والجمع أفلاذ والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال والذهب والفضة

والجمع أفلاذ على طرح الزائد وعسى ان يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي

الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فبستته في البيت حتى مات فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبدته أى خوف النار قطع كبدته وفي الحديث فى أشراط

الساعة وتقى الأرض أفلاذ كبدتها وفي رواية تلى الأرض بأفلاذها وفي رواية بأفلاذ كبدتها

أى بكنوزها وأموالها قال الاصمعي الأفلاذ جمع الفلذة وهى القطعة من اللحم تقطع طولاً

وضرب أفلاذ الكبد مثلاً للكنوز أى تخرج الأرض ككنوزها المدفونة تحت الأرض وهو

استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها وسمى ما فى الأرض قطعاً تشبهاً وتمثيلاً

وخص الكبد لانها من أطيب الجزور واستعار التى للخارج وقد تجمع الفلذة فلذا ومنه

قوله * تكفيه حزة فلذان ألم بها * الجوهرى جمع الفلذة فلذ وفي حديث بدر هذه مكة قد

رمتكم بأفلاذ كبدتها أراد صميم قريش ولبابها وأشرفها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد

من أشرف الاعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولاً ويقال فلذت اللحم تقليداً اذا قطعت

التهذيب والفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه والفولاذ والفالوذ

الذكرة من الحديد تزداد فى الحديد والفالوذ من الحلوا هو الذى يؤكل بسوى من لب الحنطة

فارسي معرب الجوهرى الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج (فند)

القائيد ضرب من الحلواء فارسي معرب

(فصل القاف) (قذذ) القذة ريش السهم وجمعها أقذذ وقذذ السهم أقذذ قذا

وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه وأنشد

مادون ثلاث آذان * يسبق الخيل بالرديان

وسهم أقذذ عليه القذذ وقيل هو المستوى البرى الذى لازرع فيه ولا ميل وقال اللحياني الاقذذ

قوله مادون ثلاث الخ كذا
بالاصل وليس بمستقيم
اه معصمه

السهم حين يبرى قبل ان يرأس والجمع قذذ وجمع القذذ قذذ قال الراجز
 * من يثريبات قذذ خشن * والاقذذ أيضا الذي لا ريش عليه وماله أقذذ ولا مريش أى ماله شئ
 وقال اللحياني ماله مال ولا قوم والاقذذ السهم الذي قد تدرطت قذذته وهي آذانه وكل أذن
 قذذة ويقال ما أصيب منه أقذذ ولا مريش بالثقاف أى لم أصب منه شيئا فالمرش السهم الذي عليه
 ريش والاقذذ الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الاقذذ السهم الذي لم يرش ويقال سهم أفوق
 اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذذ من المقلوب لان القذذة الريش كما يقال للملحوسع سليم وروى ابن
 هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه أقذذ ولا مريش بالثقاف من القذذ الفرد وقذذ الريش قطع أطرافه
 وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذذ قطع أطراف الريش على مثال الحذو
 والتحريف وكذلك كل قطع كنحو قذذة الريش والقذذات ما سقط من قذذ الريش ونحوه وفي
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أنتم يعني أمته أشبه الامم ببني اسرائيل تتبعون آثارهم حذو
 القذذة بالقذذة يعني كما تتدر كل واحدة منهم على صاحبتهما وتقطع وفي حديث آخر لتركبن سنن من
 كان قبلكم حذو القذذة بالقذذة قال ابن الاثير يضرب مثلا للشيين يستويان ولا يتفاوتان وقد
 تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والمقذذ والمقذذة بكسر الميم ما قذذ به الريش كالسكين ونحوه
 والقذذة ما قذذ منه وقيل القذذة من كل شئ ما قطع منه وان لى قذذات وحذات فالقذذات
 القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والحذات القطع من الفضة ورجل مقذذ الشعر
 ومقذوذ مزين وقيل كل ما زين فقد قذذت قذذنا ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالى قصاصه
 كاه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يرقون من الدين كما
 يرق السهم من الرمية ثم نظرت في قذذهم فتمارى أبرى شيأما لا قال أبو عبيد القذذ ريش
 السهم كل واحدة منها قذذة أراد انه أنقذهم منه فى الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشئ
 اسرعة هروقه والمقذذ من الرجال المنزلم الخفيف الهيئة وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة
 وامرأة مقذذة وامرأة مزمنة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبهه بعضه بعضا كل شئ منه
 حسن واذن مقذذة ومقذذة مدورة كأنه ابريت برى وكل ماسوى والطف فقد قذذ والقذذتان
 الاذنان من الانسان والفرس وقذذتا الحياء جانباه اللذان يقال لهما الاسكتان والمقذذ اصل

الاذن والمقذ بالفتح ما بين الاذنين من خلف يقال انه للثيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع
ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الامقذ واحدوا ^{كهم} شوا على نحو تثنيهم رادتين
وصاحتين وهو القصاص أيضا والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس وقيل هو مجز الجلم
من مؤخر الرأس تقول هو مقذوذ القنا ورجل مقذذ الشعر اذا كان مزيئا والمقذ مقص
شعرك من خلفك وامامك وقال ابن الجاي صف جلا

كان رباسا ثلا أودبسا * بحيث يحتمل المقذ الرأسا

ويقال قذة يقذها اذا ضرب مقذها في قفاه وقال أبو وجرة

قام اليها رجل فيه عنف * فقذها بين قفاه او الكتف

والقذة كلمة يقواها صيدان الاعراب يقال لعينا شعاري قذة وتقذذ القوم تفرقوا والقذان
المتفرق وذهبوا شعاري قذان وقذان وذهبوا شعاري نقذان وقذان أي متفرقين والقذان
البراغيث واحدها قذة وقذذ وانشد الاصمعي

اسهر لي قذاسك * أحك حتى مرفقي منك

وقال آخر * يورقني قذانها وبعوضها * والقذ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قذت به أقذ
قذا وما يدع شاذا ولا قاذا وذلك في القتال اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الاقتله والتقذ ذر كوب

الرجل رأسه في الارض وحده أو يقع في الركبة يقال تقذذني مهواة فهلك وتقطقط مثله ابن
الاعرابي تقذذني الجبل اذا صعده فيه والله أعلم (قشذ) الليث قال أبو الدقيش القشذة هي

الزبدة الرقيقة وقد اقتصذنا ممنا أي جمعناه وأتيت بني فلان فسالتهم فاقتشذت شيئا أي جمعت
شيئا قال والقشذة انك تذيب الزبدة فاذا انضجت أفرغتها وتركت في القدر منها شيئا في أسفلها ثم

تصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا انضج اللبن صببت عليه ممنا بعد ذلك تسمى به الجوارى
وقد اقتصذنا قشذة أي أكلناها قال الازهري أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبي الدقيش

في القشذة بالذال مضبوطة قال والمحفوظ عن الثقات القشذة بالذال ولعل الذال فيها الغة لم يعرفها

(قنفذ) القنفذ والقنفذ الشيم معروف والانشى قنفذة وقنفذة وتقنفذها ما تقبضها وانه

لقنفذيل أي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام ويقال للرجل النمام ما هو الاقنفذيل وأنقذيل

قوله شعاري قذة الخ كذا
في الاصل بهذا الضبط والذي
في القاموس شعاري قذة
قذة وقذان قذان ممنوعات
اه والقاف مضمومة في
الكل وحذف الواو من
قذان الثانية اه صححه

ومن الاحاجي ما ابيض شطراً اسود ظهراً يمشي قطراً ويول قطراً وهو القنفذ وقوله يمشي

قطراً أي مجتمعا والقنفذ مسيل العرق من خلف أذني البعير قال ذو الرمة

كَانَ بَدْفَرًا هَاعِنِيَّةً مَجْرِبٍ * لَهَا وُشَلٌ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحِ

والقنفذ المكان الذي يثبت يتساملتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة

وقنفذ البعير ذفراه والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثرة شجره قال

أبو حنيفة القنفذ يكون في الجلد بين القف والرمل وقال أبو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع

وارتفع شيئاً وقال بعضهم قنفذه بفتح الفاء كثرة شجره واشرافه ويقال للشجرة اذا كانت في وسط

الرمل القنفذ والقنفذ ويقال للموضع الذي دون القمحوذة من الرأس القنفذ والقنفاذ

أجبل غير طوال وقيل أجبل رمل وقال ثعلب القنفاذ نبتك في الطريق وأنشد

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقِنْفَاذِ ضَارِبًا * بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدَرِ الْمُتَأَجِّمِ

وقوله محلا كوعساء القنفاذ أي موضعا لا يسلكه أحد أي من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل

الى الاسد في موضعه يصف انه طريق شاق وعمر

(فصل الكاف) (كذذ) الليث الكذان بالفتح حجارة كانها المدرفيه رخاوة وربما

كانت نخرة الواحدة كذانة ويقال هي فعالة المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل

هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هو فععلان والنون زائدة أبو عمرو والكذان

الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره كذ القوم كذا اذا صاروا في كذان من الارض قال

الكميت يصف الرياح تَرَامِي بِكَذَّانِ الْأَكَامِ وَمَرَّوَهَا * تَرَامِي وُلْدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ

وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة

رخوة الى البياض (كغذ) الكاغذ لغة في الكاغذ (كاذ) الكواذ بكسر الكاف

تابوت التوراة حكاها ابن جنى وأنشد

كَانَ آثَارَ السَّيِّحِ الشَّادِي * دِيرٌ مَهَارِيْقٌ عَلَى الْكِلْوَادِ

وكواذ بفتح الكاف موضع وهو بناء أعجمي وكواذ اقريه أسفل بغذاذ (كنبذ) وجه كباذ

قبيح التهذيب رجل كباذ غليظ الوجه جههم (كوذ) الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين

وقيل هو لحم مؤخر الفخذين وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعة الحمار يكون ذلك

من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وشملة مكوذة تبلغ الكاذة اذا اشتغل بها قال اعرابي
 اتمنى حلة ربوضا وصبيصة سلوكا وشملة مكوذة يعني شملة تبلغ الكاذتين اذا تزر ويقال
 للآزار الذي لا يبلغ الا الكاذة مكوذة وقد كوذت كويذا والكاذى شجر طيب الريح يطيب به
 الدهن ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شئ من حليتها كل ذلك عن أبي حنيفة وألفه واو
 وفي الحديث انه ادهن بالكاذى قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذتان
 من نخذى الجار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتى الجار لجمتان هناك مكترتان بين الفخذ
 والورك الاصمعي الكاذتان لجمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة. وقال أبو الهيثم الرّبله لحم
 باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ والكاذ لحم باطن الفخذ وأنشد

قوله وهو نخلة أى الكاذى
 مثل النخلة في كل شئ من
 صفتها الا ان الكاذى أقصر
 منها كما في ابن البيطار اه
 مصححه

* فاستكملت وانتزنت الكاذتين معا * قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو
 الصواب الجوهرى الكاذتان ما تأمن اللحم في أعلى الفخذ قال الكمي يصف ثورا وكلابا
 فلما دنت للكاذتين وأخرجت * به حلبا عند اللقاء حلابا

أخرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألبأته الى الرجوع للطعن والضمير
 في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أخرجت به ضمير الثور خرجت من الحرج أى
 أخرجته الكلاب الى أن رجعت فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس

(فصل اللام) (لذذ) لذذ الطعام لذذأ كاه واللذذ أول الرعى واللذذ الاكل بطرف
 اللسان ولذذت الماشية الكلاأ كته وقيل هو أن تأكله باطراف أسننتها اذا لم يمكنها
 أن تأخذه بأسنانها ونبت ملحوظ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فأسننته الابل قال الرازي

* مثل الوأى المبتقل اللجاذ * ويقال للماشية اذا أكلت الكلاب لذذت الكلا وقال الاصمعي لذذ
 مثل لسه ولذذه يلذذه لذذاساله وأعطاه ثم سأل فأكثر قال أبو زيد اذا سالك الرجل فأعطيته
 ثم سألك قلت لذذنى يلذذنى لذذ الجوهري لذذنى فلان يلذذ بالضم لذذ اذا أعطيته ثم سألك

فأكثر ولذذ لذذ أخذ أخذ اسيرا ولذذ الكلب الاناء بالكسر لذذ ولذذ أى لحسه من باطن
 أبو عمرو ولذذ الكلب ولذذ ولحن اذا ولغ في الاناء (لذذ) اللذذ نقيض اللم واحدة اللذات لذذ

ولذذ به يلذذ ولذذ ولذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ
 أى وجدته لذذ واللذذ به وتلذذت به بمعنى واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ واللذذ
 والشرب

والشرب بنعمة وكفاية ولذذت الشيء الذذ إذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشيء وأنا لذذته
لذذته ولذذته سواء وأنشد ابن السكيت

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ * يَدَا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

ولذا الشيء يلد إذا كان لذذا وقال رؤبة * لذت أحاديث الغوى المبدع * أي استلذذها ويجمع
اللد لذذا وفي الحديث إذا ركب أحدكم الدابة فليجملها على ملاذها أي ليجرها في السهولة
لا في الخزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشيء يلد لذذته فهو ولذذته أي مشتهى وفي
حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت الدنيا فقالت قدمضى لذواها وبقي بلواها أي لذتها
وهو فعلى من اللذة فقلبت إحدى الذالين ياء كالتقضى والتلظى وأرادت بذهاب لذواها حياة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وباللوى ما حدث بعده من المحن وقول الزبير في الحديث
حين كان يرقص عبد الله ويقول

* أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * الذذ كما الذر يرق

قال تقول لذذته بالكسر الذذ بالفتح ورجل لذذته أنشد ابن الأعرابي لابن سعة
فَرَّاحٌ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَذَاهُ رَا * وَبَا كَرَّمَلُو مِنْ الرَّاحِ مَتْرَا

والذذ واللذذ يجريان مجرى واحد في النعت وقوله عز وجل من خير لذة للشاربين أي لذذته
وقيل لذة أي ذات لذة وشراب لذذ من أشربه لذذ ولذذ من أشربه لذذ وكأس لذذ لذذته
وفي التنزيل بيضاء لذة للشاربين وقد روى بيت ساعدة لذذ الكف أراد يلد الكف به
وجعل اللذة للعرض الذي هو الهزل تشبثه بالكف إذا هزته والمعروف لذذ وكذلك رواه سيبويه
وأنشد ثعلب حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا * أمح لالذ ولا محببا

فنفى عنه أن يكون لذذ وكذلك لو احتاج إلى إثباته وانجابه لوصفه بأنه لذذ وكان يقول

قناعا أشهبا أمح لذذ محببا ولذا الشيء صار لذذا ابن الأعرابي اللذذ النوم وأنشد

لذذ كطعم الصرخدي تركته * بارض العدا من خشية الحدثنان

واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر * ولذذ كطعم الصرخدي قال ابن بري البيت للراعي

وعجزه * دفعته * عشيبة جس القوم والعين عاشقه * أراد أنه لما دخل ديار أعدائه لم يمت حذرا

لهم وقوله في الحديث أصب عليكم العذاب صببا ثم لذذ أي قرن بعضه إلى بعض واللذذ

قوله وقول الزبير الخ في شرح
القاموس وفي الحديث
كان الزبير يرقص عبد الله
ويقول اه

السُّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ وَلِذَا ذُذِّبْتُ لِسُرْعَتِهِ هَكَذَا حِكِي لِدَلَاذِ بَعْضِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كَأَوْسٍ وَنَهْشَلِ
 الْجَوْهَرِيِّ وَاللِّذْوَالِدُ بِكَسْرِ الذَّالِ وَتَسْكِينِهَا لَغِيَّةٌ فِي الذِّيِّ وَالتَّنْبِيْهُ اللَّذَابُ بِحَذْفِ النُّونِ وَالْجَمْعُ
 الَّذِينَ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْجَمْعِ اللَّذُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ هَذِهِ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ لِذَامِنِ الْمُعْتَلِّ قَالَ
 وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَنَّمَا غَلَطَ فِي جَعْلِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَوْنُهُ بِغَيْرِيَاءٍ قَالَ وَهَذَا أَنَّمَا يَأْتِيهِ
 الشُّعْرُ أَعْنَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الذِّيِّ (لِذ) لِمَدَاغَةٍ فِي لِمَج (لُوز) لِأَذْبِهِ يَلُوزُ لُوزًا وَلَوْ أَدَاوِلِيًّا إِذَا
 لَجَأَ إِلَيْهِ وَعَاذَبَهُ وَلَاوِذًا مَلَاوِذَةً وَلَوْ أَدَاوِلِيًّا إِذَا اسْتَرَّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَذْتُ بِهِ لَوْ إِذَا احْتَضَّتْ وَلَاوِذَ
 الْقَوْمِ مَلَاوِذَةً وَلَوْ إِذَا أَيُّ لَأَذْبَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْ إِذَا وَفِي
 حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ بِنِكَ أَعُوذُ بِكَ الْوِذُ لِأَذْبِهِ إِذَا التَّجَاءَلَ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ وَاسْتَعَاثَ وَالْمَلَاوِذُ الْمَلَاوِذَةُ
 الْحَصْنُ وَلَاذْبُهُ وَلَاوِذٌ وَأَلَاذِمَتُنَّ وَلَاوِذُهُ لَوْ إِذَا رَاوَعَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
 مِنْكُمْ لَوْ إِذَا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى لَوْ إِذَا هَهُنَا خِلَافًا أَيُّ يَخَالِفُونَ خِلَافًا قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْ إِذَا يَلُوزُ هَذَا إِذَا وَيَسْتَرُّ إِذَا
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلُوزُ بِهِ الْهَلَاكُ أَيُّ يَسْتَرُّ بِهِ الْهَالِكُونَ وَيَجْتَمِعُونَ وَأَنَّمَا قَالَ تَعَالَى لَوْ إِذَا لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ
 لِأَوِذَتْ وَلَوْ كَانَ مُصَدَّرًا لَلذَّتْ لَقَلَّتْ لَذْتُ بِهِ لِأَيُّ إِذَا كَمَا تَقُولُ قَتَّ إِلَيْهِ قِيَامًا وَقَاوِمَتِكَ قَوَامًا طَوِيلًا
 وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ وَأَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَإِنَّمَا تَسَلَّلُونَ لَوْ إِذَا أَيُّ مَسْتَخْفِينَ وَمُسْتَتْرِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ لِأَوِذِيًّا مَلَاوِذَةً وَلَوْ إِذَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ خَيْرُنِي فُلَانٌ مَلَاوِذًا لَيْحِيءُ الْإِبْعَدُ كَثْرًا
 وَأَنشَدَ الْقَطَامِي وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعْتِ الْحَيَّ * وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذَ مِنْ بَشَرٍ
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَاوِذُ بِعَنِ الْقَلِيلِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

يَلَاوِذُ مَنْ حَرَّكَتْ أَوَّارَهُ * يَذِيبُ دِمَاحَ الضَّبِّ وَهُوَ جَدْوَعٌ

يَلَاوِذُ بِعَنِ بَقْرِ الْوَحْشِ أَيُّ تَلْجَأُ إِلَى كُنْسِهَا وَلَاذًا الطَّرِيقُ بِالْأَدَارِ وَالْأَذَاذَةُ وَالطَّرِيقُ مُلْبَسٌ
 بِالْأَدَارِ إِذَا حَاطَ بِهَا وَأَلَاذَتْ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ إِذَا حَاطَتْ بِهِ وَلَذْتُ بِالْقَوْمِ وَالذَّتُّ بِهِمْ وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ
 مِنْ حَيْثُمَا كَانَ وَلَاوِذُهُمْ دَارَاهِمُ وَاللُّوْذُ حَصْنُ الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَا يُطِيفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْوَاوِذُ وَالْوِذُ
 الْوَادِي مُنْعَطَفُهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ هُوَ يَلُوزُ كَذَا أَيُّ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَيَلُوزَانُ كَذَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَانَتْ وَقَعَتَهُ لُوزَانٌ مَرَفَقِهَا * صَلَّقُ الصَّفَا بِأَدِيمٍ وَقَعَهُ تِيرٌ

تِيرٌ أَيُّ تَارَاتٌ وَيُقَالُ هُوَ لُوزُهُ أَيُّ قَرِيبٌ مِنْهُ وَلِي مِنَ الْإِبِلِ وَالدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مِائَةٌ أَوْ لُوزُهَا

يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أي أنقص منها واحداً واثنين أو أكثر منها بذلك العدد
واللذذ شيباً حريرتنج بالصين واحدة لآذة وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللآذة
والملاوذ المآزر عن ثعلب ولوذآن بالفتح اسم رجل ولوذآن اسم أرض قال الراعي
فلبتم الراعي قليلاً كلاً ولا * بلوذآن أو ما حلت بالكر اكر

(فصل الميم) (متذ) متذ بالمكان يمتد متوذاً أقام قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (متذ)
رجل مذمأ ذصباح كثير الكلام حكاه اللحياني عن أبي ظبية والآن بالهاء وعنه أيضاً رجل
مذمأ ذوطوا إذا كان صياحاً وكذلك بر بارخ فجاج بججاج ومذمأ إذا كذب والمذيد
والمذميد الكذاب وقال أبو زيد مذمذى وهو الظريف المختال وهو المذمأذ ابن بزرج يقال
مارأيت مذمأذاً الأول وقال العوام مذعأم أول وقال أبو هلال مذعأم أول وقال الآخر
مذعأم أول ومذعأم الأول وقال نجاد مذعأم أول وقال غيره لم أره مذيو مان ولم أره من ذيو مين
يرفع بمذو ويخفض بمذو وسند كره في منذ (مرذ) الأصمعي حذوت وحثوت وهو القيام
على أطراف الأصابع قال ومرث فلان الخبز في الماء ومرذ إذا مائه ورواه الأبيادي مرذه
بالذال مع الشاء وغيره يقول مرده بالذال وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لجمه * نزعنا المريد والمديد ليضمرا

ويقال امرؤ الثريد فقتله ثم تصب عليه اللبن ثم تسميه وتحمسه (ملاذ) ملاذ يملذه ملاذاً أرضاه
بكلام لطيف وأسمعه ما يسر ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الشاء ورجل ملاذ
وملوذ وملذآن وملذاني تصنع كذوب لا يصح وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك
من أين جاء قال الشاعر جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ
والملاذ مثل الملاذ وأنشد ثعلب

اني اذا عن معن مبيح * ذوتخوة أوجدل بلندح * أو كيدبان ملاذان مسح

والمسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر أريد

متحدثون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذ مصدر مملذ ملاذاً وملاذة والملاوذ الذي لا يصدق في مودته وأصل الملاذ السرعة في الجحى
والذهب الجوهرى الملاذ المطر مذ الكذاب له كلام وليس له فعال وملاذ بالرفع ملاذاً طعنه

قوله بزرج كذا بالاصل في
عدة محلات ولعله محرف
عن بزرج اه مصححه

والمَلْدُ في عدو الفرس مَدَّضُبِعِيهِ قال الكميت يصف جارا وأنته

إذا مَلَدَّ التَّقْرِبَ حَاكِينَ مَلْدَهُ * وان هو منه آل النُّنَّ إلى النُّنَّ

وملذ الفرس يَمَلْدُ مَلْدًا وهو ان يمدَّضُبِعِيهِ حتى لا يجد مزيد اللحاق ويحبس رجليه حتى لا يجد

مزيد اللحاق في غير اختلاط وذئب مَلْدُخْفِي خَفِيفٌ وَالْمَلْدَانُ الذي يظهر النصح ويضمر غيره

(مند) قال الليث منذ النون والذال فيها أصليان وقيل ان بناء منذ ما خوذ من قولك من اذ

وكذلك معناها من الزمان اذا قلت منذ كان معناه من اذ كان ذلك ومنذ ومنذ من حروف

المعاني ابن برزح يقال ما رأيتهم منذ عام الاول وقال العوام منذ عام اول وقال أبو هلال منذ عام

اول وقال الآخر منذ عام اول ومنذ عام الاول وقال نجاد منذ عام اول وقال غيره لم أره منذ

يومان ولم أره منذ يومين يرفع بمد ويخفض بمد وقد ذكرناه في منذ ابن سيده منذ تحديدا غاية

زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية قيل وأصلها من اذ وقد تحذف النون في

الغنة ولما كثرت في الكلام طرحت همزتها وجعلت كلمة واحدة ومنذ محذوفة منها تحديدا غاية

زمانية أيضا وقولهم ما رأيتهم منذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسر وهما السكتهم ضموها

لان أصلها الضم في منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألا ترى ان أول حال هذه الذال ان

تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا للضم الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل

الاول قال فاما ضم ذال منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاصل المقدر ويدل على ان حركتها

انما هي لالتقاء الساكنين انه لما زال التقاؤها ما سكنت الذال فضم الذال اذ في قواهم منذ اليوم

ومذ اللية انما هو رد الى الاصل الاقرب الذي هو منذ دون الاصل الابعاد الذي هو سكون الذال في

منذ قبل ان تحرك فيما بعد وقد اختلفت العرب في مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمد ماضى ومالم يمض

وبعضهم يرفع بمد ماضى ومالم يمض والكلام ان يخفض بمد ماضى ويرفع ماضى ويخفض

بمنذ ماضى ومالم يمض وهو المجمع عليه وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان

بعدها متحركا أو ساكنا كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحركا

وتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل ومثله الازهرى فقال كقولك لم أره منذ

يومان ولم أره منذ اليوم وسئل بعض العرب لم خفضوا بمد ويرفعوا بمد فقال لان منذ كانت في

الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثرا استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم وخفضوا

بها على الالف الاصل قال وأما منذ فانهم لما حذفوا منها النون ذهبت الالف الحافضة وضموا الميم

منها ليكون أمثنا لها ورفعوا بها ماضى مع سكون الذال ليه فرقوا بها بين ماضى وبين مالم يمض

الجوهري منذ مبنى على الضم ومنذ مبنى على السكون وكل واحد منهما ما يصلح ان يكون حرف جر

فتجرب ما بعدهما وتجر بهما مجرى في ولا تدخلهما حينئذ الاعلى زمان أنت فيه فتقول ما رأيت
منذ الليلة ويصلح ان يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ
ما رأيت مذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيت منذ سنة أي أم ذلك سنة ولا يقع ههنا الانكسرة
فلا تقول منذ سنة كذا وإنما تقول منذ سنة وقال سيبويه منذ الزمان نظيره من للمكان وناس
يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته ابن
سيده قال اللحياني وبنو عبيد من غنى يجر كون الذال من منذ عند المتحرك والساكن ويرفعون
ما بعدهما فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقولون مذ اليوم قال وليس بالوجه
قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبهه ذال منذ ذال قد ولا م هل
فكسرهما حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل و ذال قد وحكى عن بنى سليم ما رأيت منذ سنة
بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال وقال
بنو ضبة والرباب يخفون بمذ كل شيء قال سيبويه أما مذ فيكون ابتداء غاية الايام والاحيان
كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهم ما على صاحبها وذلك قولك ما بقيته مذ يوم
الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما بقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول
غايته وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيت
مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول
سيبويه قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ
اسم رجل لقلت منيذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل التهذيب وفي مذوم منذ انغات
شاذة تكلم بها الخطيب من أحياء العرب فلا يعابها وان جهور العرب على ما بين في صدر الترجمة
وقال الفراء في مذوم منذ ما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذو التي بمعنى الذي في لغة طي
فاذا خفض به ما أجريتا مجرى من واذا رفع به ما ما بعدهما باضمار كان في الصلة كأنه قال
من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون (موز) ماذ اذا كذب
والماذ الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام قال والماد بالذال الذاهب والجاتي في خفة
الجوهري الماذى العسل الايض قال عدى بن زيد العبادي

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع ياذن الشيخه * وحديث مثل ما ذى مشار

مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشرت وشرت أكثر والماذية ارفع اللينة

السهلة والمأذية الحجر (موبد) في حديث سطح فارس كسرى الى الموبدان الموبدان
للمجوس كقاضى القضاة للمسلمين والموبدان القاضى (ميد) الليث الميذجيل من الهند بمنزلة
الترك يغزون المسلمين في البحر

(فصل النون) (نبد) النبذ طرحك الشئ من يدك أو مامك أو وراءك نبذت الشئ أنبذته نبذاً
إذا ألقيته من يدك ونبذته شدد لكثرة ونبذت الشئ أيضاً إذا رميته وأبعده ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتمهم أى ألقاهم من يده وكلُّ طرح نبذ نبذه ينبذه نبذاً والنبذ
معروف واحد الانبذة والنبذ الشئ المنبوذ والنبذ ما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذ النبيذ
وأنبذته وانبذته ونبذته ونبذت نبذاً إذا اتخذته والعامية تقول أنبذت وفي الحديث نبذوا وانبذوا
وحكى اللحياني نبذتم أجرة نبذاً وحكى أيضاً أنبذ فلان تمر أقال وهى قليلة وانما سمي نبذاً لأن
الذى يتخذها يأخذ تمر أوزيبا فينبذها فى وعاء أو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً
والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكررت في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل
من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والخنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب
إذا تركت عليه الماء ليصير نبذاً فصرف من مفعول الى فاعيل وانبذته اتخذته نبذاً وسواء كان
مسكراً وغير مسكر فإنه يقال له نبذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبذ كما يقال للنبيذ خمر
ونبذ الكباب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول
والمنبوذ ولد الزنا لأنه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والاشئ منبوذة ونبذته وهم المنبوذون
لانهم يطرحون قال أبو منصور المنبوذ الذى تنبذته والدته فى الطريق حين تلده فليتقطه رجل
من المسلمين ويقوم بامرءه وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن فى
نسبه من الثبات والنبذة والمنبوذة التى لا تؤكل من الهزال شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ
ويقال للشاة المهزولة التى يهملها أهلها نبذة ويقال لما ينبث من تراب الحفرة نبشة ونبذة
والجمع النبات والنبأذ وجلس نبذة ونبذة أى ناحية وانبذ عن قومه تنجى وانبذ فلان الى
ناحية أى تنجى ناحية قال الله تعالى فى قصة هريم فانبذت من أهلها مكانا شرقيا والمنتبذ المتنجى
ناحية قال لبيد يجتاب أصلاً فالصامتبذاً * بعجوب انقاء عيلى هيامها
وانتبذ فلان أى ذهب ناحية وفى الحديث انه مر بقبر منتبذ عن القبور رأى منفرد بعيد عنها وفى
حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبور بالاضافة فع التنوين هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط أى بقبر انسان منبوذ رمته أمه على الطريق وفى

قوله منتبذاً هكذا بالاصل
الذى بايدينا وهو كذلك فى
عدة من نسخ الصحاح المعتمدة
فى مواضع منه وهو لا يناسب
المستشهد عليه وهو قوله
والمنتبذ المتنجى الخ فلعله
محرف عن المنتبذ وهو كذلك
فى شرح القاموس فتأمل
وحرر اه صححه

حديث الدجال تلهه أمه وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة والمنازعة والاتباء تحيز كل واحد من الفريقين في الحرب وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال الليثاني على سواء أي على الحق والعدل ونابذه الحرب ككاشفه والمنازعة ااتباء الفريقين للحق تقول نابذناهم الحرب ونبذنا اليهم الحرب على سواء قال أبو منصور المنازعة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهم ما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة نقضت منهم نقض العهد فلا تبادر الى النقض حتى تلتقي اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنازعة منا ومنكم بان تظهر لهم العزم على قتالهم ونخبهم به اخبارا مكشوفات والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه والمنازعة في التجران يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك فقد وجب البيع بكذا وكذا وقال الليثاني المنازعة ان ترمى اليه بالنوب ويرمى اليك بمثلها والمنازعة أيضا ان يرمى اليك بمحصة عنه أيضا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنازعة في البيع والملازمة قال أبو عبيد المنازعة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب أو غيره من المتاع أو انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا قال ويقال انما هي ان تقول اذا نبذت الحصة اليك فقد وجب البيع ومما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن بيع الحصة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبيذة البئر نبيذتها وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء والنبيذ الشيء القليل والجمع أنباز ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب ووخز قليل وهو ان يرطب في الخبيثة بعد الخبيثة ويقال ذهب ماله وبقي بدمنه ونبيذ أي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كذا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شيء يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنقه وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه ورأيت في العذق نبذ من خضرة وفي اللحية نبذ من شيب أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلاب والنبيذة الوسادة المتكأ عليها هذه عن الليثاني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أي تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان

قوله ان يرطب في الخبيثة
أي ان يقع اربطه أي العذق
في الجماعة الفاعلة من شماريخه
أو بلحه فان الخبيثة القليل
من كل شيء اه صححه

منبوذتان ونبذ العرق ^{ينبذ} ينبذ ضرب الغمة في نبض وفي الصحاح ^{ينبذ} ينبذ ان الغمة في نبض والله أعلم ^(نجذ) النواجذ أقصى الاضراس وهي أربعة في أقصى الاسنان بعد الأرحاء وتسمى ضربس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل النواجذ التي تلي الأنياب وقيل هي الاضراس كلها نواجذ ويقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرقت فيه الجوهرى وقد تكون النواجذ للفرس وهي الأنياب من الخف والسواغ من الظلف قال السماع ^{يأكرن} يأكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدا الوقيع والأنياب والتجذشة العض بالناجذ وهو السن بين الناب والاضراس وقول العرب بدت نواجذه اذا أظهرها غضبا أو ضحكا وعض على ناخذه ^{ويجرب} ويجرب ورجل منجد مجرب وقيل هو الذي أصابته البلايا عن الحياني وفي التهذيب رجل منجد ^{ويجرب} ويجرب الذي جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن وثيل

وماذا يدري الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين

أخوخسين ^{ويجرب} ويجرب أشدى * ونجدنى مداورة الشون

مداورة الشون بمعنى مداولة الامور ومعالجتها ويدري ^{ويجرب} ويجرب ويقال للرجل اذا بلغ أشده قد عض على ناخذه وذلك أن الناجذية الملع اذا أسن وهو أقصى الاضراس واختلف الناس في النواجذ في الخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه وروى عبد خير عن علي رضي الله عنه ان الملكين قاعدان على ناخدي العبد يكتبان يعني سنه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل أراد الناين قال أبو العباس معنى النواجذ في قول علي رضي الله عنه الأنياب وهو أحسن ما قيل في النواجذ لان الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه تبسما قال ابن الاثير النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها أقصى الاسنان والمراد الاول أنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدوا واخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه صلى الله عليه وسلم جل ضحكه التبسم وان أريد به الاواخر فالوجه فيه ان يريد بالغمه مثلا في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض ^{ويجرب} ويجرب عضوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ولن يلى الناس كقرشي ^{ويجرب} ويجرب عض على ناخذه أي صبر وتصلب في الامور والمناجذ الفار العمى واحد ها جلد كما ان المخاض من الابل انما واحد ها خلفه ورب شئ هكذا وقد تقدم في الجلد كذا قال الفارثم قال العمى يذهب

في الفار الى الجنس والائتجذان ضرب من النبات همزة زائدة لكثرة ذلك ونونها أصل وان لم
 يكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون سبيلتان للبناء كالهاء وياء النسب في أسنة وأبلي
(نقذ) النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه تقول نقذت أي جرت وقد
 نقذت نقذت نقذت نقذت ورجل نافذ في أمره ونفوذت نقذت نقذت في جميع أمره وأمره نافذ
 أي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما أي امضاء وصيتهما وما عهدا
 به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا أصاب أهله ينقذ ان لوجههما أي يمضيان على حالهما ولا
 يبطلان وجههما يقال رجل نافذ في أمره أي ماض ونقذ السهم الرمية ونقذ فيها ينقذها نقذا
 ونقذا خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسأره فيه يقال نقذ السهم من الرمية ينقذ
 نقذا ونقذا نقذ الكتاب الى فلان نقذا ونفوذنا وأنقذته أنا والنقذ مثله وطعنة نافذة منتظمة
 الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من
 حروف الوصل غيرها نحو فتحة الهاء من قوله * رحلت سمية غدوة أجالها * وكسرة هاء

* تجرد المجنون من كسائه * وضمة هاء * وبلد عامية أعماؤه * تسمى بذلك لأنه أنفذ حركة هاء الوصل
 الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوّة في القياس من قبل أن
 حروف الوصل المتمكنة فيه التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو
 لا يكتن في الوصل الاسوا كن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتنزات حروف
 الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حرف الروى قبلها فكما سميت حركة هاء
 الوصل نقذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة
 هاء الوصل نقذا لان الصوت نقذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشيء
 الى الشيء نحو في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهلا سميت لذلك نفوذ الانفاذ اقبل أصله ن ف ذ
 ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفوذ جميعا ألا ترى ان النفاذ هو الحدة والمضاه والنفوذ
 هو القطع والسلوك فقد ترى المعنيين مقترين الا أن النفاذ كان هنا بالاستعمال أولى ألا ترى ان أبا
 الحسن الاخفش سمي ما هو نحو هذه الحركة تعديا وهو حركة الهاء في نحو قوله

* قريية تدويه من محضه * والنفاذ والحدة والمضاه كما أدنى الى التعدي والغلو من الجريان
 والسلوك لان كل متعدي متجاوز وسالك فهو جار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى متعديا فلما لم يكن
 في القياس تحريك هاء الوصل سميت حركتها انفاذا القربة من معنى الافراط والحدة ولما كان القياس
 في الروى ان يكون متحركا سميت حركته المجري لان ذلك على ما بينا أخفض رتبة من النفاذ

قوله التي هي الضمير يعود
 الى حروف الوصل وقوله
 الهاء مبتدأ ثان
 قوله فكما سميت حركة
 هاء الوصل الخ كذا
 بالاصل وفيه تحريف
 ظاهر والاولى ان يقال فكما
 سميت حركة الروى مجرى
 لان الصوت جرى الخ وقوله
 وتمكن بها اللين كما سميت
 الخ الاولى حذف لفظ كما
 هذه لانه لا معنى لها وقد
 اغتر صاحب شرح القاموس
 بهذه النسخة فنقل هذه
 العبارة بغير تأمل فوقع فيما
 وقع فيه المصنف فتأمل
 اه تصححه

الموجود فيه معنى الحدة والمضاء المقارب للتعدي والافراط فلذلك اختير لحركة الروي المجري
ولحركة هاء الوصل النفاذ وكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة
والاقتصاد والخروج فيه معنى التجاوز والافراط كذلك الحركان المؤديتان أيضا الى هذين الحرفين
بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادتين عنهما ألا ترى ان استعمالهم ن ف ذ بحيث الافراط
والمبالغة وأنفذ الامر قضاءه والنقد اسم الانفاذ وأمر بنفذه أي بانفاذه التهديب وأما
النقد فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنقد الكتاب أي بانفذه ما فيه

وطعنت لها أنفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها أنفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الجانب الآخر حتى
يضيء نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ما وراءها أراد لها أنفذ أضاءها لولا
شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة
وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وأتى بنقد ما قال
أي بالخرج منه والنقد بالخرج والمخاص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفي الحديث أيما
رجل أشاد على مسلم بما هو يرى عنه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنقد ما قال أي بالخرج منه
وفي حديث ابن مسعود انكم مجوعون في صعيد واحد ينقدكم البصر يقال منه أنفذت القوم
اذا خرقتم ومشييت في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا ألف أنفذهم قال ويقال
فيها بالالف قال أبو عبيد المعنى انه ينقدهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال
نفذني بصره ينقدني اذا بلغني وجاوزني وقيل أراد ينقدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالذال المهملة أي يبلغ أوتاهم وآخرهم حتى
يراهم كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وأنفذه وجل الحديث على بصر المبصر أولى من جملة على
بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا في صردح ينقدهم البصر
ويسمعهم الصوت وأمر نفيذ موطا والمستفد السعة ونفذهم البصر وأنفذهم جاوزهم وأنفذ
القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتخلت عنهم لا يخص به قوم دون قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ
الى موضع كذا ينقد والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه
ويقال هذا الطريق ينقد الى مكان كذا وكذا وفيه مننفذ للقوم أي مجاز وفي حديث عمر انه

طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ
 عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه أى دعه وتجاوزه يقال سرعنتك وانفذت عنك أى امض
 عن مكانك وجزه أبو سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحياكم قد تنافذوا اليه بالذال أى
 خلصوا اليه فاذا أدلى كل واحد منهم بحجته قيل قد تنافذوا بالذال أى أنفذوا واجتهدهم وفي حديث
 أبي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أى ان قلت لهم قالوا لك و يروى
 بالقاف والدال المهملة وفي حديث عبد الرحمن بن الأزرق الأرجل يتفديننا أى يحكمم ويمضى
 أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع ابن الاعرابي أبو المكارم النوافذ كل سم يوصل الى
 النفس فرحاً أو ترحاً قلت له سمها فقال الأصران والخنايتان والنسم والطبيجة قال والأصران
 ثقب الأذنين والخنايتان سما الأنف والعرب تقول سرعنتك أى جزوا مض ولا معنى لعنتك
 (نقد) نقذ ينقد نقذاً نجواً أنقذه هو وتنقذه واستنقذه والنقد بالتحريك والنقيد والنقيذة
 ما استنقذه هو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهرى أنقذه من فلان واستنقذه منه
 وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه وفرس نقذاً اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقانذ تنقذت من أيدي
 الناس أو العدو واحدها نقيد بغيرها عن ابن الاعرابي وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقذ حواها الرمح من تحت مقصد

قال لقيم بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيك أمس وليتني لم أشهد

نقذيك من الانقاذ كما تقول ضريبك قال الأزهرى تقول نقذته وأنقذته واستنقذته وتنقذته
 أى خلصته ونجيته وواحد الخيل النقانذ نقيد بغيرها والنقانذ من الخيل ما أنقذته من العدو
 وأخذته منهم وقيل واحدها نقيدة قال الأزهرى وقرأت بخط شمر النقيدة الدرع المستنقذة
 من عدو قال يزيد بن الصعق أعددت للجدنان كل نقيدة * أنف كلائحة المضل جرور
 أنف لم يلبسها غيره كلائحة المضل يعنى السراب وقال المفضل النقيدة الدرع لان صاحبها اذا
 لبسها أنقذته من السيوف والأنف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لحدها ورجل نقذ مستنقذ
 ومنقذ من أسمائهم ونقذة موضع (عزذ) عزوذ ملك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

(فصل الهاء) (هزب) هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذًا عَدَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو وَاهْبِذْ

وَاهْتَبِذْ وَهَابِذًا سُرْعًا فِي مَشِيَّتِهِ أَوْ طَيْرَانَهُ كَهَابِذِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

يَأْدِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابِذٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالْتَبْطِ وَالْقَبْضِ

وَالْمَهَابِذَةُ السَّرْعُ قَالَ مَهَابِذَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ * لَهَا مَشْرَبُ الْإِنْسَاءِ مَنُصَّبٌ

(هذذ) الهذذ والهذذ سرعة القطع وسرعة القراءة هَذَا الْقُرْآنُ يَهْذُ هَذَا يُقَالُ هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ

هَذَا وَيَهْذُ الْحَدِيثَ هَذَا أَي يَسْرُدُهُ وَأَنْشُدُ * كَهَذَا الْأَشَاءِ بِالْخَلْبِ * وَازْمِيلْ هَذَا وَهَذَا وَذُو

أَي حَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَرَأْتَ الْمَفْصَلَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ أَرَادَ أَن يَهْذُ

الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعُ فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَشَفْرَةٌ هَذَا وَذُو قَاطِعَةٍ وَسَكِينٌ

هَذَا وَذُو قَطَاعٍ وَضَرْبًا هَذَا ذِيكَ أَي هَذَا بَعْدَ هَذَا يَعْنِي قِطْعًا بَعْدَ قِطْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَصَا * قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَانْشَاءً عَلَيْهِ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَبَاكَرَ مَحْتَمًا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعًا

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ هَذَا ذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا أَي شَرِبَ بَعْدَ شَرِبٍ يَقُولُ بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وَرَاحَ وَقَدْ فَرَّغَهُ

وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ الشَّيْءِ هَذَا ذِيكَ وَهَجَّاجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَشْيَيْنِ قَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحَسْحَاسِ إِذَا شَقَّ بَرْدُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسُ

تَزَعُمُ النِّسَاءِ أَنَّهُ إِذَا شَقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوَدِينُ مَا وَالِ الْإِتِهَاجِرَا وَاهْتَذَذْتَ

الشَّيْءَ اقْتَطَعْتَهُ بِسُرْعَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَجَجَّلَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ اهْتَذَذَتْ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمُدَّكَّرُ

وَيُرْوَى قَدْ احْتَزَرَ يَرِيدُ بَعْدَ يَغُوثٍ هَذَا عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصِ الْحَسَارِيِّ وَلَمْ يَقْتُلْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَنَا

قَتَلْتُ بَعْدَ الْأَسْرِ الْإِتْرَاهُ يَقُولُ وَتَضَحَّكُ مِنِّي سَيْخَةٌ عَيْشِيَّةٌ * كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسْرًا يَمَانِيًا

الْأَزْهَرِي يُقَالُ جَجَزَيْكَ وَهَذَا ذِيكَ قَالَ وَهِيَ حُرُوفٌ خَلَقْتَهَا التَّنْمِيَةَ لِاتِّغْيِيرِ وَجَجَزَيْكَ أَمْرُهُ

أَنْ يَجْجِزِيَنَّهُمْ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَ نَفْسِكَ قَالَ وَهَذَا ذِيكَ يَا مَرَهُ أَنْ

يَقْطَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا قِطْعُهُ كَهَذَا وَسَيْفٌ هَذَا هَذَا وَهَذَا هَذَا قِطَاعٌ وَقَرَّبُ

هَذَا هَذَا بَعْدَ صَعْبٍ (هزب) الْهَرَبِيُّ بِالْكَسْرِ وَاحِدُ الْهَرَابِذَةِ الْمَجُوسِ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ

الَّتِي لِلْهِنْدِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ عِظْمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عِلْمَاءُ هُمْ وَالْهَرَبِيُّ مِثْلُهُ فِيهَا الْخِتَابُ كَثْنِي

قوله يهبذ ضبط في الاصل
بشكل القلم بكسرة تحت الباء
ومقتضى صنيع القاموس
انه من باب كتب اه صححه

الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى في دقه ثم فر فرأ * وقيل هو
الاختيال في المشى وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاة في سير الابل قال
ولانظير لهذا البناء والهربذة سيردون الخبب وعد الجبل الهربذى أى في شق (همذ)
الهماذى السرعة في الجرى يقال انه لذو هماذى في جريه وقيل هي ضرب من السير غير أنه أوما
بها الى السرعة وقال شمر الهماذى الحد في السير والهماذى البعير السريع وكذلك الناقة
بلاهء وهماذى المطر شدته والهماذى تارات شدة تكون في المطر والسباب والجري مرة
يشتد ومرة يسكن قال العجاج * مندهم اذ حرت وحر * وحرهم اذى وأنشد الاصمعي
يربع شذاذا الى شذاذ * فيها هم اذى الى هم اذى

ويوم ذو هم اذى وجم اذى أى شدة حر عن ابن الاعرابي وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هم اذى تلتظي * به القور من وهج اللظى وفراهنه

(هنبذ) الهنبذة الامر الشديد (هوذ) الهوذة القطاة الاثى وفي الصحاح هوذة

القطاة وخص بعضهم بها الاثى وبها سمي الرجل هوذة قال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متمتب * اذا تم فوق التاج أو وضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خفيف كاون الحيقطان المسبح

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها أعصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال

الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ

(فصل الواو) (وجد) الوجد الجيم النقرة في الجبل تمسك الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة

والجمع وجدان ووجد قال أبو محمد الفقعسي يصف الاثافي

غير اثنافي مرجل جواذى * كانهن قطع الافلاذ * أس جراميز على ووجد

الاثافي سجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والافلاذ جمع فلذا القطعة (٣) من الكبد

والجراميد الحياض واحدها جرمود قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له امانا تعرف بمكان

كذا وكذا ووجد وهو موضع تمسك الماء فقال بلى ووجد أى أعرف بها ووجد أبو عمرو وأوجدته

قوله فراهنه كذا بالاصول
التي بأيدينا وكذا في شرح
القاموس وحرره اه
صحة

٣ قوله جمع فلذا القطعة كذا
بالاصول والذي في الصحاح
الفلذ كبد البعير والجمع افلاذ
والفلذة القطعة من الكبد
اه ومثله في القاموس وفي
شرحه وعسى أن يكون
الفلذاعة في الفلذة اه

على الامر ايجازا اذا اكرهته (وذذ) الودودة السرعة ورجل وذواذ سريع المشي ومر

الذئب يوذوذ من اسر يعا ووذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

من اللاتي استفاد بنوقصي * بخامها ووذوذها ينوس

(ورذ) ورذ في جانبه ابطأ (وقذ) الوقذ شدة الضرب وقذ به يقذ وقذا ضرب به حتى

استرخى وأشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذا الشاة وقذا وهي موقوذة

ووقيد قتلها بالخشب وكان يفعلها قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن السكيت وقذ بالضرب

والموقوذة والوقيد الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء في قوله والمنخنة والموقوذة

الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيد والوقيد من الرجال

البطيء الثقيل كان ثقله وضعفه وقده والوقيد والموقوذ الشديد المرض الذي قد أشرف على

الموت وقد وقذه المرض والنم قال ابن جنى قرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب

يعقوب عنه قال يقال تركته وقيدا ووقيطا قال قال الوجه عندي والقياس أن يكون الظاء

بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظه

فالذال اذا اعم تصرفا قال ولذلك قضينا على ان الذال هي الاصل وقال الاخر ضربه فوقظه

الليث جل فلان وقيدا أي ثقيلاد نفا مشفيا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب

اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية في اخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام في يقده الورع قوله في يقده أي

يسكنه ويثخنه ويبلغ منه مبلغا يمنع من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا سكنه

والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر وفي حديث عائشة رضيت الله عنها فوقذ النفاق وفي

رواية الشيطان أي كسره ودمغه وفي حديثها أيضا وكان وقيد الجوانح أي محزون القلب

كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحبس القلب وتحمويه فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد

الوقذ ان يضرب فائقه أو خشاؤه من وراء أذنيه وقال أبو سعيد الوقذ الضرب على قاس القفا

فتصير هدها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه ويقال ضربه

على موقذ من مواقده وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

على موقذ من مواقده وهي المرفق أو طرف المنكب أو الكعب وأنشد للاعشى

يَلُونِي دِي النَّهَارِ وَقَتِي * دِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

أى صاروا كأنهم سُكَّارِي من النَّعَاسِ ابن شميل الوَقِيدُ الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ لَا يُدْرِي أَمِيتَ أَمْ لَا
ويقال وَقَدَهُ النَّعَاسُ إِذَا غَلَبَهُ وَرَجُلٌ وَقِيدٌ أَيْ مَا بِهِ طَرِقٌ وَنَاقَةٌ مَوْقَدَةٌ أَثْرُ الصَّرَارِ فِي أَخْلَافِهَا
مِنْ شَدِّهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَرَعُّهَا وَلَدَهَا أَيْ يَرْضَعُهَا وَلَا يَخْرُجُ لِبَنِيهَا إِلَّا نَزَرَا لِعَظَمِ ضَرْعِهَا فَيُوقَدُهَا
ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لِدَاءٍ وَوَرْمٍ فِي الضَّرْعِ وَالْوَقَائِدُ حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ وَاحِدَتُهَا وَقِيدَةٌ (وَلَذِ) وَلَذِ
وَلَذَا أَسْرَعُ الْمَشْيِ وَرَجُلٌ وَلَا ذَمْلَازٍ وَالْمَعْنِيَانِ مِتْقَارِبَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَمَذِ) ابن الأعرابي
الْوَمْدَةُ الْبِيضُ النَّقِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(حرف الراء)

الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذوقية وسميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي
بطرف أسلة اللسان والحروف الذوق ثلاث الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وقد
ذكرنا في أول حرف الباء دخول الحروف الستة الذوقية والشفوية كثيرة دخولها في أبنية الكلام
(فصل الالف) (أبر) أْبْرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعُ يَأْبُرُهُ وَيَأْبُرُهُ أْبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا وَأَبْرًا
فَلَا نَأْسَلْتَهُ أَنْ يَأْبُرَ نَخْلَكَ وَكَذَلِكَ فِي الزَّرْعِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَصْلَحَكَ قَالَ طَرْفَةٌ
وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ * يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ

وَالْأَبْرُ الْعَامِلُ وَالْمُؤْتَبِرُ رَبُّ الزَّرْعِ وَالْمَأْبُورُ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ الْمُصْلِحُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
فِي دَعَائِهِ عَلَى الْخَوَارِجِ أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ وَلَا بَقِيَّ مِنْكُمْ أَبْرٌ أَيْ رَجُلٌ يَقُومُ بِتَأْبِيرِ النَّخْلِ وَأَصْلُهَا
فَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أْبْرٍ الْمَخْفِيفَةُ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ
أَنْ يَأْبُرُوا زَرْعَ الْغَيْرِ * وَالْأَمْرُ تَحْقِيقُهُ وَقَدْ يَنْبَغِي

قَالَ ثَعْلَبُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ حَالَفُوا أَعْدَاءَهُمْ لِيَسْتَعِينُوا بِهِمْ عَلَى قَوْمِ آخِرِينَ وَزَمَنَ الْإِبَارِ زَمَنَ تَلْقِيحِ
النَّخْلِ وَأَصْلُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ إِصْلَاحٍ إِبَارَةٌ وَأَنْشَدَ عَمْرُو بْنُ لُحَيْمٍ

أَنْ الْحِبَالَةَ الَّتِي أَبَارْتَهَا * حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنَصًا

فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْحِبَالَةِ إِبَارَةً وَفِي الْخَبْرِ خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ السِّكَّةُ الطَّرِيقَةُ

المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل
السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع وفي الحديث من باع نخلا
قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها
وانشقاق طلوعها وكوافرها من غضيضها وشبه الشافعي ذلك بالولادة في الاماء اذا بيعت حاملا
تبعها ولدها وان ولده قبل ذلك كان الولد للبائع إلا أن يشترطه المبتاع مع الام وكذلك النخل
اذا أبر أو أبيع على التأبير في المعنيين وتابير النخل تليقجه يقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم

قوله وأباع لغة في باع كما
قال ابن القطاع اه مصححه

منه الأبار على وزن الأزار ويقال تابير الفسيل اذا قبل الأبار وقال الرازي

تابري يا خيرة الفسيل * اذضن أهل النخل بالفعول

يقول تليقي من غير تابير وفي قول مالك بن أنس يشترط صاحب الارض على المساقى كذا وكذا
وابار النخل وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن
قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال
أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو أبرها وانما قيل للملحق أبرلانه مصلحه وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعيي فأتركي * لي البيت أبره وكوني مكانيا

أي أصلحه ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا القح النخل وأبر أصلح وقال المأبر
والمأبر الحش تليق به النخلة وابرة الذراع مستدقها ابن سيده والابرة عظيم مستومع طرف الزند
من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الابرة من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذراع وفي
التهديب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق
يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الابرة القبيحا
وابرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والابرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق
بالكعب وابرة الفرس ما اتخذ من عرقوبه وفي عرقوبي الفرس ابرتان وهما ما حد كل

قوله الحش الخ كذا بالاصل
ولعله الحش وليجزر اه
مصححه

عرقوب من ظاهر والابرة مسلة الحديد والجمع أبر وبار قال القطامي

وقول المرء يتفد بعد حين * أما كن لا تجاوزها الأبار

وصانعها آبار والأبرة واحدة الأبر التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجعها أبر والذي يسوى
الابر يقال له الآبار وأنشد شمر في صفة الرياح لابن أحر

أرَبَّتْ عليها كلُّ هوجاءٍ سهوة * زَفُوفُ التوالى رَحبةُ المتنسيمِ
أبارية هوجاءٌ موعدها الضحى * إذا أرزمتْ جاءتْ بوردِ غنمِ شَمِ
رَفُوفٍ ينافى هيرعٍ عَجْرَفِيَّة * ترى البیدمن اعصافها الجرى تَرَمِي
تَحَنُّ ولم ترأم فصيلاً وان تجد * فباني غيطانهم — تَدجُ وترأم
إذا عصبت رسماً فليس بدائم * به وتد الأتخلة مقسم

قوله هو جاء وقع في البيتين
في جميع النسخ التي بأيدينا
بلفظ واحد هنا وفي مادة هرع
وبينهما على هذا الجنس
التام اه صححه

وفي الحديث المؤمن كالكلب المأبور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل النشاة
المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شياً وإن أكلت لم ينجع
فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضب هذه من هذه وأشار إلى
لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكتهم وهو من أبرت الكلب إذا أطعمته
الأبرة في الخبز قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد
أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الأول أصلية وفي الثاني زائدة
وسند كرهه هناك أيضاً ويقال للسان مثير ومذرب ومفصل ومقول وأبرة العقرب التي تلدغ بها
وفي المحكم طرف ذنبها وأبرته تآبره وتآبره أبراً لسعته أي ضربته بأبرتها وفي حديث أسماء بنت
عميس قيل لعلي ألا تزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست
بمأبور في ديني فيورى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني أني لأول من أسلم المأبور من أبرته
العقرب أي لسعته بأبرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الإسلام فيتألفني عليه بتزويجها
إياي ويروى بالنساء المثلثة وسند كره قال ابن الأثير ولوروى ولست بمأبون بالنون لكان وجهها
والأبرة والمثيرة الأخيرة عن اللحياني النمية والمأبر النمام وفساد ذات الين قال النابغة
وذلك من قول أتاك أقوله * ومن دس أعدائي إليك المأبرا

والأبرة فسيل المقل يعني صغارها وجعها أبر وأبرات الأخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي أنه
جمع جمع كحمرات وطرقات والمثبر مارق من الرمل قال كثير عزة

الى المشبر الراي من الرمل ذي الغضى * تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

وأبر الأثر عني عليه من التراب وفي حديث الشورى أن الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الأزهرى هكذا رواه الرياشي بإسناده في حديث طويل وقال الرياشي التابير التعفيسة ومحو الأثر قال وليس شيء من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه إلا التفة وهي عنق الأرض حكاها الهروي في الغريين وفي ترجمة بأروا آثار الحرف قديمه قال أبو عبيد في الأبتار لغتان يقال ابتارت وأتبرت ابتارا وأتبارا قال القطامي فان لم تاتبر رشداً قريش * فليس اسائر الناس ابتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه (أثر) الأثر ورغعة في التورور مقلوب عنه (أثر) الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده وأثرته وتأثرته تبعته أثره عن الفارسي ويقال آثر كذا وكذا بكذا وكذا أي أتبعه آياه ومنه قول مقم بن نويرة يصف الغيث فأرسل الوادين بديمة * ترشح وسميا من التبت خروعا

أي أتبع مطرا تقدم بديمة بعده والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير بقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثرا والآثار الأعلام والأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض بخفيها وحافرها بينة الأثارة وحكي اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين أثر وما يدري له ما أثر أي ما يدري أين أصله ولا ما أصله والأثر شبه الشمال يشد على ضرع الغنز شبه كين لثلاثعان والأثر بالضم أن يسحب باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره وأثر خف البعير بأثره أثرا وأثره حزه والأثر سمة في باطن خف البعير يقتفر بها أثره والجمع أثور والمثرة والتورور على تفعول بالضم حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف أثره في الأرض وقيل الأثره والتورور والتأثر كلها علامات تجعلها الأعراب في باطن خف البعير يقال منه أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته وتورره أي موضع أثره من الأرض والأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض بخفيها أو حافرها وفي الحديث من ستره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رجه الأثر الأجل وسمى به لأنه يتبع العمر قال زهير

والمرء بما عاش ممدوده أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لاقدامه في الارض أثر ومنه قوله
 للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله أثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا زمن انقطع مشيه
 فانقطع أثره وأما سيئة السرح فغير مهموزة والأثر الخبر والجمع آثار وقوله عز وجل ونكتب
 ما قدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة
 كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والآثر
 مصدر قولك أثرت الحديث أثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيده وأثر الحديث عن القوم يآثره
 ويآثره آثرا أو آثارة وآثره الاخيرة عن اللحياني أنباءهم بما سبقوا فيه من الأثر وقيل حدث به عنهم
 في آثارهم قال والصحيح عندي ان الأثر الاسم وهي المآثرة والمآثرة وفي حديث علي في دعائه على
 الخوارج ولا يبقى منكم آثر أي مخبر يروي الحديث وروى هذا الحديث أيضا بالباء الموحدة وقد
 تقدم ومنه قول أبي سفيان في حديث قيسر لولا أن يآثر وعني الكذب أي يروون ويحكون وفي
 حديث عمر رضي الله عنه انه حلف بآبيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فما حلفت
 بهذا كرا ولا آثرا قال أبو عبيد أما قوله ذا كرا فليس من الذكربعد النسيان انما أراد متكلما به
 كقولك ذكرت فلان حديث كذا وكذا وقوله ولا آثر يريد مخبرا عن غيره انه حلف به يقول
 لا أقول ان فلانا قال وأبي لأفعل كذا وكذا أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد
 انه حلف بها ومن هذا قيل حديث ما تورأى يخبر الناس به بعضهم بعضا أي ينقله خلف عن سلف
 يقال منه أثرت الحديث فهو ما تورأى وأنا آثر قال الاعشى

ان الذي فيه تماريتم * بين السامع والآثر

ويروى بين ويقال ان المآثرة مفعلة من هذا يعني المكرمة وانما أخذت من هذا لانها يآثرها قرن
 عن قرن أي يتحدثون بها وفي حديث علي كرم الله وجهه ولست بما تور في ديني أي لست ممن يور
 عني شروتهم في ديني فيكون قد وضع المآثر موضع المآثر عنده وروى هذا الحديث بالباء
 الموحدة وقد تقدم وآثره العلم وآثره وأثاره ببقية منه تورأى تروى وتذكر (٣) وقرئ أو آثره من

(٣) قوله وقرئ الخ حاصل
 القراءات ست: آثارة بفتح أو
 كسر وآثره بفتحين وآثره
 مثلثة الهمزة مع سكون الناء
 فالآثارة بالفتح البقية أي
 بقية من علم بقيت لكم من
 علوم الاولين هل فيها ما يدل
 على استحقاتهم للعبادة أو
 الامر به وبالكسر من اثار
 الغبار أريد منها المناظرة
 لانها تشير المعاني والآثره
 بفتحين بمعنى الاستنار
 والتفرد والآثره بالفتح مع
 السكون بناء مرة من رواية
 الحديث وبكسرهما مع
 بمعنى الآثره بفتحين وبضمها
 مع اسم للمآثر المروى
 كالخطبة اه ملخصا من
 البيضاوي وزاده

علم وأثره من علم وأثره والاختيرة أعلى وقال الزجاج أثاره في معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوشى ما يؤثر من كتب الأولين فمن قرأ أثاره فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثره فإنه بناء على الاثر كما قيل قتره ومن قرأ أثره فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة وسميت الابل والناقة على أثاره أي على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ وذات أثاره أكلت عليه * نباتا في أكتته فقارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله أو أثاره من علم من هذا لأنها سميت على بقية شحم كانت عليها فكانت شحما على بقية شحمها وقال ابن عباس أو أثاره من علم أنه علم الخط الذي كان أوتي بعض الأنبياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يخط فن وافقه خطه أي علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على أثاره قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن اللحياني والأثره والمأثرة والمأثرة بفتح الناء وضمها المكرومة لأنها تؤثر أي تذكروا أثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفي المحكم المكرومة المتوارثة أبو زيد مأثرة وما تروهي القدم في الحسب وفي الحديث الآن كل دم وما أثره كانت في الجاهلية فانهما تحت قدمي هاتين ما تروا العرب مكارمها ومفاسد ما تروا تؤثر عنها أي تذكر وتروى والميم زائدة وآثره أكرمه ورجل أثير مكرم والجمع أثراء والانتى أثره وآثره عليه فضله وفي التنزيل لقد آثرنا الله علينا وأثرنا أن يفعل كذا وأثرنا وأثرنا كله فضل وقدم وآثرنا فلانا على نفسي من الايثار الاصمعي آثرناك ايثارا أي فضلتك وفلان أثير عند فلان وذو أثره إذا كان خاصا ويقال قد أخذ به الأثره وبلا أثره وبلا استئثار أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وقال الحطيئة يمدح عمر رضي الله عنه ما آثروك بها إذ قدموك لها * أكن لانفسهم كانت بها الأثر أي الخيرة والايثار وكان الأثر جمع الأثره وهي الأثره وقول الاعرج الطائي أراني إذا أمرتني فقضيتني * فزعتني إلى أمر على أثر

قال يريد المأثور الذي أخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا آثرا وشئ كثيرا أثيرا تابع له مثل بشروا ستأثر بالشئ على غيره خص به نفسه واستبته قال الاعشى

قوله قد كان الخ كذا بالاصل
والذي في مادة خ ط ط منه
قد كان نبي يخط فن وافق
خطه علم مثل علمه فلعل
ما هنار واية واية مقدمة
على علم من مبيض المسودة
اه صححه

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالسَّعْدِ وَوَلَّى الْمَلَأَمَةَ الرِّجْلَ

وفي الحديث اذا استأثر الله بشيء قاله عنه ورجل أثر على فعل وأثر يستأثر على أصحابه في القسم ورجل أثر منال فعل وهو الذي يستأثر على أصحابه مخفف وفي الصحاح أي يحتاج لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا الأثر بفتح الهمزة والشاء الاسم من آثر يوثر ايثارا اذا اعطى ارادانه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الشيء والاستئثار الانفراد بالشيء ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر به عليكم ولا أخذ هادونكم وفي حديثه الآخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حقه وأثرته أي ايثاره وهي الأثره وكذلك الأثره والأثره وأنشد أيضا

ما آثرولها اذا قدمولها * لكن بها استأثروا اذا كانت الاثر

وهي الأثرى قال فقلت له يا ذئب هل لك في أخ * يواسي بلا أثرى عليك ولا يجمل

وفلان أثري أي خلصاني أبو زيد يقال قد آثرت أن أقول ذلك أو آثرنا وقال ابن شميل ان آثرت أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا أي ان كان لا بد أن تأتينا فأتينا يوم كذا وكذا ويقال قد آثران يفعل ذلك الأمر أي فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد آثرت بان أفعل كذا وكذا وهو هم في عزم ويقال افعل هذا يا فلان آثرأما ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا مالا واستأثر الله فلانا وبفلان اذا مات وهو ممن يرجي له الجنة ويرجي له الغفران والأثر والأثر والأثر على فعل وهو

واحد ليس بجمع فرند السيف ورونقه والجمع أثور قال عبيد بن الابرس

ونحن صبحنا عامر ايوماً أقبلوا * سيوفاعلين الأثور بواتكا

وأنشد الأزهري كأنهم أسيف يعض يمانية * عضب مضاربها باق بها الأثر

وأثر السيف تسلسله ودياجته فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

فاني ان أقع بك لا أهلك * كوقع السيف ذي الأثر الفرند

فان ثعلبا قال انما أراد ذي الأثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذي الأثر فسكنه على أصله لصار مفاعلتن الى مفاعلين وهذا الايكسر البيت لكن الشاعر انما

قوله أي يحتاج كذا بالاصل
ونص الصحاح رجل أثر
بالضم على فعل بضم العين
اذا كان يستأثر على أصحابه
أي يختار لنفسه اخلاقا الخ
اه صححه

أراد توفية الجزء فخره لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهرى قال يعقوب
لا يعرف الاصمعى الأثر إلا بالفتح قال وأنشدنى عيسى بن عمرو لخفاف بن ندبة وندبة أمه
جَلاها الصِّقْلونَ فأَخْصَوْها * خِفافاً كَها يَتَّقِي بائِراً

أى كها يسـتقبلك بفرنده ويتقى مخفف من يتقى أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم
يتمكن من النظر اليها ويقال تَقِيتهُ اتَّقِيه واتَّقِيتهُ اتَّقِيه وسيف ما تورى منه أثر وقيل هو
الذى يقال انه يعمل الجفن وايس من الأثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل
انى اُقْبِدُ بالماثور راحِتي * ولا اُبالي ولو كُنا على سَفَر

قال ابن سيده وعندى أن المأثور مفعول لافعله كما ذهب اليه أبو على فى المفرد الذى هو الجلبان
وأثر الوجه وأثره مأوهور ونقته وأثر السيف ضربه وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصحاح
والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد ينقل مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ وأنشد

* عضب مضاربها باق بها الأثر * وهذا العجز أوردته الجوهرى * بيض مضاربها باق بها الأثر *

والصحيح ما أوردناه قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر والأثر خلاصة السمن اذا سلى
وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن اذا فارق السمن قال * والأثر والضرب معا كالا ضربه *
الأصية حساء يصنع بالتمر وروى الأيادى عن أبى الهيثم انه كان يقول الأثر بكسرة الهمزة

خلاصة السمن وأما فرند السيف فكلمهم يقول أثر ابن برزح جاء فلان على اثرى وأثرى قالوا
أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه الذى فيه وأثر البعير فى ظهره مضموم
وأفعل ذلك آثر أو آثرا ويقال خرجت فى أثره وآثره وجاء فى أثره وآثره وفى وجهه أثر وآثر وقال
الاصمعى الأثر بضم الهمزة من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره قال شمر يقال فى هذا

أثر وآثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولو قلت أنور كنت مصيبا ويقال أثر

بوجهه ويجيبه السجود وأثر فيه السيف والضربة الفراء ابدأ بهذا آثرا ما وآثر ذى أثر وأثر
ذى أثر أى ابدأ به أول كل شئ ويقال أفعله آثرا ما وآثر ما أى ان كنت لاتفعل غيره فافعله وقيل

أفعله مؤثرا له على غيره وما زائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها أفعله آثرا مختارا له معنياه

قوله برزح هو بهذا الضبط
فيما لا يحصى كثرة وان لم
نجد في مادة برزح نعم وقع
في غير موضع آخره خاء ولم
نجده أيضا اه صححه

من قولك آثرت ان أفعل كذا وكذا ابن الاعرابي أفعل هذا آثراً وآثراً بلا ما ولقيته آثراً وآثراً
ذات يدين وذى يدين وآثر ذى آثر أى أول كل شئ ولقيته أول ذى آثر وآثر ذى آثر وقيل الاثر
الصبح وذو آثر وقتة قال عروة بن الورد

فقالوا ما ترى دفقت الهو * الى الاصباح آثر ذى آثر

وحكى اللحياني آثر ذى آثرين وآثر ذى آثرين وآثره ما المبرد في قولهم خذ هذا آثراً ما قال كانه يريد
ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أى قد آثرتك به وما فيه حشو
ثم سئل آخر وفي نوادر الاعراب يقال آثر فلان بقول كذا وكذا وطبن وطبق ودبق ونفق وفطن
وذلك اذا أبصر الشئ وضرى بعرفته وحذقه والآثرة الجذب والحال غير المرضية قال الشاعر
اذا خاف من أيدي الحوادث آثرة * كفاه حمار من غني بقميد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي آثرة فاصبروا حتى تنقروني على الحوض
وآثر الفحل الناقة يآثرها آثراً كثر ضرابها (أجر) الاجر الجزاء على العمل والجمع اجور
والاجارة من اجر ياجر وهو ما أعطيت من اجر في عمل والاجر الثواب وقد اجره الله يآجره
ويآجره اجرا واجر الله ايجارا وأتجر الرجل تصدق وطلب الاجر وفي الحديث في الاضاحي
كلوا وادخروا واتجروا أى تصدقوا طال بين للاجر بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان
الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الاجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد آجازه الهروي في كتابه
واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يا تجر فان صح فيه يتجر فيكون
من التجارة لان الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا ومنه حديث الزكاة
ومن أعطاها مؤتجراً بها وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبتى وأخلف لي خير منها آجره
يؤجره اذا أتاه وأعطاها الاجر والجزاء وكذلك أجر ما أجره ويأجره والأمر منهما آجرني وآجرني
وقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو الذكر الحسن وقيل معناه انه ليس من أمة من المسلمين
والنصارى واليهود والمجوس الا وهم بعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل

أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم
 الاجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجر فهو مأجور وأجره يؤجره إيجارا ومؤاجرة
 وكل حسن من كلام العرب وأجرت عبدي أو جرته إيجارا فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي
 التنزيل يا أيها النبي انا أحللتك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرت الأمة البغية نفسها
 مؤاجرة أباحت نفسها بأجر وأجر الانسان واستأجره والاجير المستأجر وجمعه أجراء وأنشد
 أبو حنيفة وجون تلاق الحدثن فيه * اذا أجراءه نخطوا أجايا

والاسم منه الاجارة والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي بصير
 أجيري وأتجر عليه بكذا من الأجرة وقال أبو دهب الجحى والصحيح انه لمجد بن بشير الخارجي

يا أحسن الناس الآن نائلها * قدما لمن يرتجى معروفها عسر
 وانما دأبها سحر تصيده * وانما قلبها للمشتكى حجر
 هل تذكرني ولما أنس عهدكم * وقد يدوم لعهده الخلة الذكر
 قولي وركبك قد مات عمائمهم * وقد سقاهم بكأس النومة السهر
 ياليت اني باثوابي وراحلتى * عبدا لاهلك هذا الشهر مؤجر
 ان كان ذا قدر اعطيك نافلة * مناويحرمنا ما أنصف القدر
 جنية أولها جن يعلمها * ترحى القلوب بقوس مالها وتر

قوله ياليت اني باثوابي وراحلتى أي مع اثوابي وأجرته الداراً كريتها والعامية تقول وأجرته
 والأجرة والاجارة والأجارة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكي فيه الاجارة بالفتح
 وفي التنزيل العزيز على ان تأجرني ثماني حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابي ان ترعى على غنمي
 ثماني حجج وروى يونس معناها على ان تشيني على الاجارة ومن ذلك قول العرب آجرك الله أي
 أثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت احداهما يا أبت استأجره أي اتخذته أجيرا ان خير من
 استأجرت القوى الامين أي خير من استعملت من قوى على عمالك وأدى الامانة قال وقوله على
 ان تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا لي ابن السكيت يقال أجر فلان خمسة من ولده أي ماتوا

فصاروا أجره وأجرت يده تاجر وتاجر أجر أو اجاروا أجور أجرت على غير استواء فبقى لها عثم وهو
 مشش كهيئة الورم فيه أودو أجرها هو وأجرتها أنا يجارا الجوهرى أجر العظم يأجر ويأجر أجرا
 وأجورا أى برى على عثم وقد أجرت يده أى جبرت وأجرها الله أى جبرها على عثم وفي حديث
 دية الترقوة إذا كسرت بعيران فإن كان فيها أجور فاربعة أبعرة الاجور مصدر أجرت يده تؤجر
 أجرا وأجورا إذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقى لها خروج عن هيئتها والمجبار المخراق
 كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجهور قال الاخطل

والورد يردى بعصم في شريدهم * كأنه لاعب يسعي بمجار

الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والآخرى دالا وهذا من أجر الكسر اذا
 جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يا جر كالامارة من امر والأجور والياجور والاجرون
 والأجر والأجر والأجر طين الواحدة بالهاء أجرة وأجرة أبو عمرو وهو الأجر مخفف
 الراء وهى الأجرة وقال غيره آجر وأجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال
 الكسائي العرب تقول آجرة وآجر للجمع وآجرة وجمعها آجروا آجورة وجمعها
 أجور والأجار السطح بلغة الشام والحجاز وجمع الأجار آجيرة وآجيرة ابن سيده والأجار
 والأجارة سطح ليس عليه سثرة وفي الحديث من بات على آجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت
 منه الذمة الأجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفي حديث محمد
 ابن مسلمة فاذا جارية من الانصار على آجراهم والآنجار بالنون لغة فيه والجمع الأناجير وفي
 حديث الهجرة فتلقي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الأناجير والأناجير
 يعنى السطوح والصواب في ذلك الأجار ابن السكيت ما زال ذلك آجيرا أى عادته ويقال لأم
 اسمعيل هاجر وأجر عليهم ما السلام (آخر) في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو
 الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذى يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها
 وهو ضد المقدم والأخر ضد المقدم تقول مضى قدما وتأخر آخرا والتأخر ضد التقدم وقد
 تأخر عنه تأخرا وتأخره واحدة عن اللعيانى وهذا مطرد وانما ذكرناه لان اطرا مثل هذا مما

يجهد من الأدربة له بالعربية وأخرته فتأخروا وتأخروا ككتأخر وفي التزديل لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول
 علمنا من يستقدم منكم إلى الموت ومن يستأخر عنه وقيل علمنا مستقدمي الأهم ومستأخريها
 وقال ثعلب علمنا من يأتي منكم إلى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا وقيل إنها كانت امرأة
 حسناء تصلي خائف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يصلي في النساء فكان بعض من يصلي
 يتأخر في أواخر الصفوف فإذا سجد اطاع اليها من تحت ابطنه والذين لا يقصدون هذا المتصدانما
 كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما فيه من الفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر يقال آخر وتأخر وقد تقدم بمعنى كقوله تعالى
 لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تقدموا وقيل معناه آخر عني رأيك فاخصر ايجازا وبلاغة
 والتأخير ضد التقديم ومؤخر كل شيء بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره
 وأخرة العين ومؤخرها ومؤخرتها ما ولي اللعاط ولا يقال كذلك الا في مؤخر العين ومؤخر
 العين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه
 وبمقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة ومؤخرة الرجل ومؤخرته
 وأخرته وأخره كله خلاف قادمته وهي التي يستند اليها الراكب وفي الحديث اذا وضع أحدكم
 بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يزال من مَرَّ ورائه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب
 من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخره وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد
 منع منها بعضهم ولا يشتد ومؤخرة السرج خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرجل للذي
 جعله الليث قادمه ويقولون مؤخرة الرجل وآخرة الرجل قال يعقوب ولا تقل مؤخرة
 وللناقية آخران وقادمان خلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخرها والآخران من
 الأخلاف اللذان يليان الفخذين والآخر خلاف الاول والاني آخرة حكى ثعلب هن الأولات
 دخولا والآخرات خروجا الأزهرى واما الآخر بكسر الخاء قال الله عز وجل هو الاول
 والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يجعد الله أنت الاول

فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء الليث الآخر والآخر تنقيض المتقدم والمتقدمة
 والمستأخر تنقيض المتقدم والآخر بالفتح أحداً شيئاً وهو اسم على أفعل والآخرى
 لأن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة والآخر بمعنى غير كقولك رجل
 آخر وثوب آخر وأصله أفعل من الآخر فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استنقلت أو بدلت
 الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح الأولى قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز
 قال ابن جنى هذا هو الوجه القوي لأنه لا يحقق أحدهمزة آخر ولو كان تحقيقها أحسنالكان
 التحقيق حقيقاً بان يسمع فيها وإذا كان بدلاً البتة وجب أن يجرى على ما أجرته عليه العرب من
 مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الألف الزائدة التي لاحظت فيها الهمزة نحو عالم وصابر
 ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأوآخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر
 وقيصرتوهم الألف همزة قال

إذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصراً

إذا قلت هذا صاحب قدر ضيته * وقرت به العينان بدلت آخراً

وتصغيراً آخر أو يخرجرت الألف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فأخران
 يقومان مقامهما فسرته ثعلب فقال فسلمان يقومان مقام النصرانيين يخلصان أنهما اختاناً ثم
 يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا
 للسفر والنسرة لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والآخرى
 وقوله عز وجل ولي فيها ما رب أخرى جاء على لفظ صفة الواحد لأن ما رب في معنى جماعة
 أخرى من الحاجات ولأنه رأس آية والجمع أخريات وأخر وقولهم جاء في أخريات الناس وأخرى
 القوم أي في أو آخرهم وأنشد * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل * وقال الفراء في قوله تعالى
 والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة الليث يقال
 هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى
 وأخر من شكه أزواج أخر لا ينصرف لأن وحدتها لا تنصرف وهو أخرى وأخر وكذلك

كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَعْلٍ لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ وَوَحْدَانُهُ لَا تَنْصَرِفُ مِثْلُ كَبْرٍ وَصُغْرٍ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ جَمْعًا لِفَعْلِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سِتْرَةٍ وَسُتْرٍ وَحُفْرَةٍ وَحُفْرٍ وَإِذَا كَانَ فَعْلٌ اسْمًا مَصْرُوفًا عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ وَإِذَا كَانَ اسْمًا لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَانَّهُ يَنْصَرِفُ نَحْوُ سَبَدٍ وَمُرْعٍ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَقُرَى وَآخَرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَمِنَاةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى تَأْنِيثُ الْآخَرِ وَمَعْنَى آخَرُ شَيْءٌ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ * إِذَا سَنَّ الْكُتَيْبَةَ صَدَّ عَنْ أُخْرَاتِهَا الْعُصْبُ * قَالَ السُّكْرِيُّ أَرَادَ أُخْرِيَّاتِهَا خَذَفٌ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَتَقَى السَّيْفُ بِأُخْرَاتِهِ * مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمَعْصَمِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا مَذْهَبُ الْيَعْقُوبِيِّ وَالْأَخَرِيِّ فِي تَثْنِيَةِ قَرَقَرَى قَرَقَرَانٍ وَفِي نَحْوِ صَلَاحِي صَلَاحَانٍ الْآنَ هَذَا انْعِمَا هُوَ فِيمَا طَالَ مِنَ الْكَلَامِ وَأُخْرَى لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَكُونَ أُخْرَاتُهُ وَاحِدَةً الْآنَ الْآلِفُ مَعَ الْهَاءِ تَكُونُ لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ فَإِذَا زَالَتِ الْهَاءُ صَارَتْ حِينَئِذٍ الْآلِفُ لِلتَّأْنِيثِ وَمِثْلُهُ بِمِثْلِهِمْ مِثْلُهُمْ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ تُقَدَّرَ الْآلِفُ الْوَاحِدَةُ فِي حَالَتَيْنِ تَثْنِيَّتَيْنِ تَقْدِيرِينَ اثْنَيْنِ الْآخَرِيَّ إِلَى قَوْلِهِمْ عُلُقَاءُ بِلْتَاءٍ ثُمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ * خَطَّ فِي عَلَقِي وَفِي مَكُورٍ * فَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ وَلَمْ يَنْصَرِفْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ أَرَاهُمْ كَأَصْحَابِ التَّصْرِيفِ يَقُولُونَ إِنَّ عِلْمَةَ التَّأْنِيثِ لَا تَدْخُلُ عَلَى عِلْمَةِ التَّأْنِيثِ وَقَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ * خَطَّ فِي عَلَقِي وَفِي مَكُورٍ * فَلَمْ يَنْصَرِفْ وَهُمْ مَعَ هَذَا يَقُولُونَ عُلُقَاءُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَمَّانٍ فَقَالَ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَخْفَى مِنْ أَنْ يَعْرِفَ مِثْلَ هَذَا يَرِيدُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِنْ اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِينَ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي أَيُّ أَبْدَا وَأُخْرَى الْمُنُونِ أَيُّ آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ

وَمَا الْقَوْمُ الْأَخْسَرُ أَوْ ثَلَاثَةٌ * يُخَوِّتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَّتَ الْأَجَادِلِ

أَيُّ مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ وَالْأَجَادِلُ جَمْعُ أَجْدَلِ الصَّقْرِ وَخَوَّتُ الْبَايِزِي انْقِضَاضُهُ لِلصِّدِّيقِ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَفِي الْحَاشِيَةِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى أُخْرَى الْمُنُونِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ كَعَبِّ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَالُوا مَا تَعْرَدُ طَائِرٌ * أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيَا أَخْوَانَا قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَقَبْلَهُ أَنْ سَدِّمَ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ * وَلَقَدْ دَانَظَّ وَأَكَّدَ الْأَيْمَانَا

وَأُخْرِجَ أُخْرَى وَأُخْرَى تَانِيثُ آخِرٌ وَهُوَ غَيْرُ مُصْرُوفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى لِأَنَّ أَفْعَلَ
الَّذِي مَعَهُ مِنْ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُوْنِثُ مَا دَامَ تَكْرَرُهُ تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْكَ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْكَ
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْإِفَّ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَيْتَهُ نَبَّتَ وَجَعَّتْ وَأَنْثَتْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْإَفْضَلِ
وَبِالرَّجَالِ الْإَفْضَالِينَ وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى وَبِالنِّسَاءِ الْفُضْلَى وَمَرَرْتُ بِأَفْضَلِهِمْ وَبِأَفْضَالِهِمْ وَبِفُضْلَاهُنَّ
وَبِفُضْلَاهُنَّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغْرَاهَا مَرَّاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ وَلَا
بِرَجَالٍ أَفْضَلَ وَلَا بِامْرَأَةٍ فَضْلَى حَتَّى تَصْلَحَ مِنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْإِفَّ وَاللَّامَ وَهِيَ تَتَعَاقَبَانِ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ آخِرٌ لِأَنَّهُ يُوْنِثُ وَيَجْمَعُ بِغَيْرِ مَنْ وَبِغَيْرِ الْإِفِّ وَاللَّامِ وَبِغَيْرِ الْإِضَافَةِ تَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ آخِرٍ وَبِرَجَالٍ آخِرٍ وَبِامْرَأَةٍ آخِرَى وَبِنِسْوَةٍ آخِرٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا وَهُوَ صِفَةٌ مُنْشَعٍ
الصَّرْفِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ فَإِنَّ سَمِّيَتْ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي التَّكْرَرِ عِنْدَ الْإِخْفِشِ وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ
سَبْوِيهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَعَلِمْتَنِي أُخْرَى مَا تُلَاعِنِي * فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كَاهِ خَبَلٌ

تَصْغِيرًا أُخْرَى وَالْأُخْرَى وَالْآخِرَةُ دَارُ الْبَقَاءِ صِفَةٌ كَثَابَةٌ وَالْآخِرُ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَهُوَ صِفَةٌ يُقَالُ جَاءَ
الْآخِرَةُ وَبِالْآخِرَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْآخِرَةُ وَبِالْآخِرَةِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِالْآخِرَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ فِي آخِرِ جُلُوسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا كَانَ بِالْآخِرَةِ وَمَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِالْآخِرَةِ أَيْ أَخِيرًا وَيُقَالُ لِقَيْسِهِ أَخِيرًا وَجَاءَ الْآخِرُ
وَأَخِيرًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَأَخْرِيًا وَبِالْآخِرَةِ بِالْمَدِّ أَيْ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَةُ وَالْجَمْعُ أَوْ آخِرُ وَأَتَيْتُكَ
آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَلَا آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ وَشَقَّ ثَوْبَهُ آخِرًا وَمِنْ أُخْرَى مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

يَصِفُ فِرْسَانًا حَجْرًا وَعَيْنُهَا حُدْرَةٌ بَدْرَةٌ * شَقَّتْ مَا قِيَمَ مِنْ آخِرٍ

وَعَيْنُ حُدْرَةٍ أَيْ مَكْتَبَةٌ صَلْبَةٌ وَالْبَدْرَةُ الَّتِي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ هِيَ التَّامَةُ كَالْبَدْرِ وَمَعْنَى شَقَّتْ

مِنْ أُخْرٍ يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا وَبَعَثَهُ سَاعَةَ بِالْآخِرَةِ أَيْ بِنَظَرَةٍ وَتَأْخِيرٍ وَنَسِيئَةٍ
وَلَا يُقَالُ بَعَثَهُ الْمَتَاعَ أُخْرِيًّا وَيُقَالُ فِي الشِّتْمِ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَقَصَرَ الْإِفَّ وَالْآخِرُ وَلَا

تقوله للذئبي وحكي بعضهم أبعد الله الآخر بالمد والآخر بالخير الغائب شمر في قولهم ان الآخر
فعل كذا وكذا قال ابن شميل الآخر المؤخر المطروح وقال شمر معنى المؤخر الأبعد قال
أراهم أرادوا الأخير فأندروا الياء وفي حديث ما عزان الآخر قد زني الآخر بوزن الكبد هو الأبعد
المتأخر عن الخير ويقال لامر حبابا بالآخر أي بالأبعد ابن السكيت يقال نظر إلى بمؤخر عينه
وضرب مؤخر رأسه وهي آخره الرجل والمؤخر النخلة التي يبقى جملها إلى آخر الصرام قال

ترى الغضيض الموقر المتخارا * من وقعته ينتثر انتشارا

ويروى ترى العصيد والعريض والاعريض وقال أبو حنيفة المتخار التي يبقى جملها إلى آخر
الشتاء وأنشد البيت أيضا وفي الحديث المسئلة آخر كسب المرء أي أرذله وأذناه ويروى
بالمداي ان السؤال آخر ما يكتب به المرء عند العجز عن الكسب (أرد) الأدره بالضم
نفخة في الخصية يقال رجل أدر بين الأدر غير الأدر والمأدور الذي يتفتق صفاقه فيتبع قصبه
ولا يتفتق الا من جانبه الايسر وقيل هو الذي يصيبه فتق في إحدى الخصيتين ولا يقال امرأه

أدراء أما لانه لم يسمع وأما ان يكون لاختلاف الخلقه وقد ادري بأدرا فأدرا فهو أدر والاسم الأدره
وقيل الأدره الخصية والخصية الأدره العظيمة من غير فتق وفي الحديث أن رجلا أتاه وبه أدره
فقال أنت بعس فحسامنه ثم حجه فيه وقال أنتضح به فذهبت عنه الأدره ورجل أدر بين الأدره
بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القبلة ومنه الحديث ان بنى امرايل كانوا يقولون

ان موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتبل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
آذوا موسى الآية الليث الأدره والأدر مصدران والأدره اسم تلك المنفخة والأدرت

(أرد) الارار والارغصن من شوك أوقناد تضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تبسله وتدر

عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة اذا مارنت فلم تلقح وقد ارها يؤرهارا قال الليث الارار شبه
ظورة يؤر بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومارنت ان يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسر

قوله يؤرهارا الراعي هو أن يدخل يده في رجليها أو يقطع ما هناك ويعالجه والأران يأخذ الرجل
ارارا وهو غصن من شوك التباد وغيره ويفعل به ما ذكرناه والأرابجامع وفي خطبة علي كرم الله

قوله والاعريض كذا
بالاصل المعول عليه وهو
لا يتزن في البيت ولعله
الغريض وهو بمعناه تأمل
اه صححه

تعالى وجهه يُفَضَى كَفَضَاءِ الدِّيكَةِ وَيُورُّ بِمَلَاقِحِهِ الأَرَجَمَ وَأَزَّ المَرأةَ يُورُّهَا أَرَّ أَنْكحَهَا
 غَيْرَهُ وَأَرَّ فلانَ إِذا شَفَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَمَا النَّاسُ إِلا آتِرٌ وَمِثْرٌ * قال أبو منصور معنى شَفَّتْ ناكحٌ
 وجامعٌ جعل أَرَّ وأَرَّ بمعنى واحد أبو عبيد أَرَّتْ المَرأةُ أَوْرُها أَرَّ إِذا نكحتمها ورجلٌ مِثْرٌ كثير
 النكاح قالت بنت الحمارس أو الأغلِب

بَلَّتْ بِهِ عَلابِطاً مِثْرًا * ضَخَمَ السُّكَّرَ إِدِيسَ وَأَيُّ زَبْرًا

أبو عبيد رجلٌ مِثْرٌ أَي كثير النكاح مأخوذ من الأير قال الأزهري أقرأنيهِ الأيادي عن شهر لابي
 عبيد قال وهو عندي تصحيف والصواب سيار بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلاً من أَرَّها أَي يثريها
 أيراً وان جعلته من الأرقلت رجلٌ مِثْرٌ وأنشد أبو بكر بن محمد بن دريد أبيت بنت الحمارس أو
 الأغلِب واليُورُّ ورُجالُ الأور وهو من ذلك عند أبي علي والأير حكاية صوت الماجن عند القمار
 والغلبة يقال أرباً رارياً أبو زيد أثيراً الرجل أثيراً إِذا استعجل قال أبو منصور لأدري هو
 بالزاي أم بالراء وقد أربور والأرة النار وأرسله أرا وأرهُ ونفسه إِذا استطلق حتى يموت
 وأرأ من دعاء الغنم (أزر) أزر به الشيء أحاط عن ابن الأعرابي والأزار معروف والأزار
 الملقبة يذكرو ويؤث عن الليثاني قال أبو ذؤيب

تَبْرَأُ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وَبِرِّهِ * وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزارُها

يقول تبرأ من دم القتييل وتخرج ودم القتييل في ثوبها وكانوا إِذا قتل رجل رجل القتييل دم فلان
 في ثوب فلان أَي هو قتله والجمع أزره مثل حمار وأجرة وأزر مثل حمار وجر حجازية وأزر تميمية
 على ما يقارب الأظرف في هذا النحو والأزار الأزار كما قالوا اللوساد وسادة قال الأعشى
 * كَتَمَّ أَيْلِ النَّشْوانِ يَرُّ * فُلٌّ فِي البَقِيرَةِ وَالإِزارُهُ * قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب
 * وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزارُها * يجوز أن يكون على لغة من أنت الأزار ويجوز أن يكون
 أراد إِزارتها فذف الهاء كما قالوا ليت شعري أرادوا ليت شعرتي وهو أبو عذرها وانما المقول
 ذهب بعذرتها والأزر والمئزر والمئزرة الأزار الأخيرة عن الليثاني وفي حديث الاعتكاف كان
 إِذا دخل العشر الأواخر أَي بقط أهله وشد المئزر المئزراً الأزار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد

تسميه للعبادة يقال سَدَدْتُ لهذا الامر مَتَزَرِي أَي تَشَمَّرْتُ لَهُ وَقَدْ تَتَزَّرِبُهُ وَتَأَزَّرُ وَتَتَزَّرَفُلَانُ أَزْرَهُ
حَسَنَةٌ وَتَأَزَّرَ لِبَسِ الْمَتَزَرِ وَهُوَ مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ تَتَزَّرِبُ الْمَتَزَرَ أَيضاً فَمِنْ يَدْعُمُ
الْهِمَزَةَ فِي التَّاءِ كَمَا تَقُولُ أَمْسَتْهُ وَالْأَصْلُ أَمْسَتْهُ وَيُقَالُ أَزَّرْتُهُ تَأَزَّرَ إِفْتَأَزَّرَ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
قَالَ لَهُ وَرَقَةُ أَنْ يَدْرِكَنِي يَوْمَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا أَي بِالْعَاشِدِيدِ يُقَالُ أَزَّرُهُ وَأَزَّرَهُ أَعَانَهُ وَأَسْعَدَهُ
مِنَ الْأَزْرِ الْقُوَّةَ وَالشَّدَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ لَقَدْ نَصَرْتُمْ وَأَزَّرْتُمْ
وَأَسَيْتُمْ الْفَرَاءُ أَزَّرْتُ فَلَنَا أَزْرُهُ أَزْرًا قَوِيَّةً وَأَزَّرْتُهُ عَاوَتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَزَّرْتُهُ وَقَرَأَ ابْنُ
عَامِرٍ قَازِرُهُ فَاسْتَغْلَظَ عَلَى فَعْلِهِ وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَاءِ فَأَزَّرَهُ وَقَالَ الزُّجَاجُ أَزَّرْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَقَوِيَّتَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ فَأَزَّرَهُ فَاسْتَغْلَظَ أَي فَأَزَّرَ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهُمْ مَعَ

بعض وانه لحسن الازرة من الازار قال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند خلته * اكل ازرة هذا الدهر ذا ازر

وَجَمْعُ الْأَزَارِ أَزْرٌ وَأَزَّرْتُ فَلَنَا إِذَا أَلْبَسْتَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَأَزَّرًا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِظَمَةُ
إِزَارِي وَالْكِبْرِيَاءُ رَدَائِي ضَرْبٌ بِهِمَا مِثْلًا فِي أَنْفِرَادِهِ بِصِفَةِ الْعِظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ أَي لَيْسَا كَسَائِرِ
الْصِفَاتِ الَّتِي قَدِ تَصِفُ بِهَا الْخَلْقُ مِجَازًا كَالرَّجَّةِ وَالْكَرْمِ وَغَيْرِهِمَا وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَزَارِ وَالرَّدَائِ لِأَنَّ
الْمُتَصِفَ بِهِمَا يَشْتَمَلَانِهِ كَمَا يَشْتَمَلُ الرَّدَاءُ الْإِنْسَانَ وَأَنَّهُ لَا يَشَارِكُهُ فِي إِزَارِهِ وَرَدَائِهِ أَحَدٌ فَكَذَلِكَ
لَا يَنْبَغِي أَنْ يَشَارِكُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ أَحَدٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ تَأَزَّرِبُ الْعِظَمَةَ وَتَرْتَدِي
بِالْكِبْرِيَاءِ وَتَسْرِبُ بِالْعِزِّ وَفِيهِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْأَزَارِ فِي النَّارِ أَي مَا دُونَهُ مِنْ قَدَمِ صَاحِبِهِ
فِي النَّارِ عَقُوبَةٌ لَهُ أَوْ عَلَى أَنْ هَذَا الْفِعْلُ مَعْدُودٌ فِي أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى
نِصْفِ السَّاقِ وَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ الْأَزْرَةُ بِالْكَسْرِ الْحَالَةُ وَهِيَ تَمَيُّزُ الْإِثْرَارِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ مَا لِي أَرَاكَ مُتَشَفِّئًا سَبِيلُ فَقَالَ هَكَذَا كَانَ إِزْرَةُ صَاحِبِنَا
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَبَاشِرُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهِيَ مُؤْتَزَّرَةٌ فِي حَالَةِ الْخِيضِ أَي مُشَدُّودَةٌ الْأَزَارِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَهِيَ مُتَزَّرَةٌ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْهِمَزَةَ لَا تَدْعُمُ فِي التَّاءِ وَالْأَزْرُ مَعْقَدُ
الْأَزَارِ وَقِيلَ الْأَزَارُ كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ عَنْ تَعَلُّبِ وَحِكْيِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَأَيْتَ السَّرْوِيَّ يَمِشِي
فِي دَارِهِ عُرْيَانًا فَقُلْتُ لَهُ عُرْيَانًا فَقَالَ دَارِي إِزَارِي وَالْأَزَارُ الْعِظَافُ عَلَى الْمِثْلِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قوله السروي هكذا ب ضبط
الاصل اه

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَصَلِبَابِ أَزَارِ

أبو عبيد فلان عفيف المتزرو وعفيف الأزار اذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالازار عن النفس وعن المرأة ومنه قول نقيلة الأكر الاشجعي وكنيته أبو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب ابيات من الشعر يشير فيها الى رجل كان واليا على مدينتهم يخرج الجوارى الى سلع عند خروج أزواجهن الى الغزوف فيعقلهن ويقول لا يمشی في العقال الا الحصان فر بما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَاكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةَ أَزَارِي

قَلَّا نَصْنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

فَمَا قَلَصَ وَجِدُنْ مَعْقَلَاتِ * قَفَّاسَلَعٍ بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ

قَلَانُصُ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو * وَأَسْلَمَ أَوْجُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ

وَيَعْقَلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سَلِيمِ * غَوِي يَتَّبِعِي سَقَطَ الْعَذَارِي

وَيَعْقَلُهُنَّ أَيْضُ شَيْطَمِي * وَبُدْسُ مَعْتَلِ الذُّودِ الْخِيَارِ

وكنى بالقلاص عن النساء ونصها على الاغراء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الايات عزله وساله عن ذلك الامر فاعترف بخادمه مائة معقولا وأطرده الى الشام ثم سئل فيه فاجرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه أن يدخل ليجمع فكان اذا رآه عمر توعدده فقال

أَكَلِ الدَّهْرِ جَعْدَةُ مُسْتَحِقُّ * أَبَا حَفْصٍ لِسْتَمِ أَوْ وَعِيدِ

فَمَا أَنَا بِالْبَرِيِّ بَرَاهِ عَدْرِ * وَلَا بِالْخَالِجِ الرَّسَنِ الشَّرِيدِ

وقول جعدة بن عبد الله السلمي * فِدَاكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةَ أَزَارِي * أي أهلي ونفسي وقال أبو عمرو الجرمي يريد بالازار ههنا المرأة وفي حديث بيعة العقبة لَمَنْعَنَّكَ مِمَّا نَعْنَعُ مِنْهُ أَرْزَانَا أَي نَسَاءَنَا وَأَهْلَنَا كنى عنهم بالازر وقيل أراد انفسنا ابن سيده والازار المرأة على التشبيه انشد الفارسي * كَانَتْ مِنْهَا بَحِيثُ نَعْمَى الْأَزَارُ * وَفَرَسٌ آزْرٌ أَيْضُ الْعَجْزِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَبُو عبيد فرس آزر وهو الابيض الفخذين ولون مقاديبه أسود أو أي لون كان والأزر الظهر والقوة وقال البعيث شَدَّتْ لَهُ أَرْزِي بِعَمْرَةَ حَازِمِ * عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ

قوله وقول جعدة الخ هكذا في الاصل المعتمد عليه ولعل الاولى أي يقول وقوله نقيلة الأكر الاشجعي الخ لانه هو الذي يقتضيه سياق الحكاية تأمل اه مصححه

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشد به أزرى قال الازر القوّة والازر الظهور والازر الضعف والازر
بـكسر الهمزة الاصل قال فن جعل الازر القوّة قال في قوله اشد به ازرى أى اشد به قوتي
ومن جعله الظهر قال شتبه ظهري ومن جعله الضعف قال شتبه ضعفي وقوبه ضعفي الجوهري
اشد به أزرى أى ظهري وموضع الازار من الحقوين وأزره ووازره أعانه على الامر الاخيرة
على البدل وهو شاذ والاول أفصح وأزر الرزق وتآزر قوي بعضه بعضا فالتف وتلاحق واشتد
قال الشاعر
تآزر فيه النبت حتى تخالبت * رباه وحتى ما ترى الشاء نوما
وأزر الشئ الشئ مساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنة قد آزر الضال نبتها * مضم جوش غامض وخيب

قوله مضم في نسخة مجر
كذابه ماش الاصل ٥١

أى ساوى نبت الضال وهو الصدر البري أراد فآزره الله تعالى فساوى الفراع الطوال فاستوى
طولها وأزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتهل

وأزر اسم أجمي وهو اسم أبي ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأما قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم لايه آزر قال أبو اسحق يقرأ بالنصب آزر فن نصب فوضع آزر خفض بدل من
أبيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النسابين اختلاف ان اسم أبيه كان تارخ
والذي في القرآن يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كانه قال واذا قال ابراهيم
لايه الخاطي وروى عن مجاهد في قوله آزر اتخذ أصناما قال لم يكن بايه وان آزر اسم صنم
واذا كان اسم صنم فوضعه نصب كانه قال واذا قال ابراهيم لايه اتخذ آزر الها اتخذ أصناما
آلهة (أسر) الاسرة الدرع الحصينة وأنشد

والاسرة الحصناء والبييض المكلل والرماح

وأسرقته شدة ابن سبيده أسره يأسره أسرا وأساره شدة بالأسار والاسار ما شتبهه وبالجمع أسر
الاصمى ما أحسن ما أسرقته أى ما أحسن ما شتبهه بالقتل والقتل الذى يؤسر به القتب يسمى
الاسار ووجه اسر وقتب ما سور واقتاب ما سير والاسار القيد ويكون جبل الكفاف ومنه سمي
الاسير وكانوا يشتونه بالقتل فسمى كل أخيد أسيرا وان لم يشد به يقال أسرت الرجل أسرا وأسارا
فهو أسير وما سور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر أى كن أسيرا والاسير الأخذ

وأصله من ذلك وكلُّ مجبوس في قَدَأٍ وسِجْنٍ أسيرٌ وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتما وأسيرا قال مجاهد الأسير المسجون والجمع أسراء وأسارى وأسارى وأسرى قال ثعلب
ليس الأسر بعامة فيجعل أسرى من باب جرْحَى في المعنى ولكنه لما أصيب بالأسر صار كالجرىح
واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو وأسير
لان أخذه يستوثق منه بالأسار وهو القيدُ لا يُفْلَتُ قال أبو اسحق يجمع الأسير أسرى قال وفعل
جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحق وحقى وسكران
وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع
الليث يقال أسرفلان أسارا وأسربالأسار والاسار الرِباطُ والأسار المصدر كالأسر وجاء القوم
بأسرهم قال أبو بكر معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم والأسرفي كلام العرب الخلق قال الفراء
أسرفلان أحسن الأسر أي أحسن الخلق وأسره الله أي خلقه وهذا الشيء لك بأسره أي بقده
يعني جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أي جميعها والأسر شدة الخلق
ورجل مأسور وما طور شديد عقد المفاصل والواصل وكذلك الدابة وفي التنزيل نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم أي شددنا خلقهم وقيل أسرهم مفاصلهم وقال ابن الاعرابي مصرقي البول
والغائط اذا خرج الأذى تقبضا أو معناه انهما لا يسترخيان قبل الإرادة قال الفراء أسر الله
أحسن الأسر وأطره أحسن الأطر ويقال فلان شديد أسر الخلق اذا كان معصوب الخلق غير
مسترخ وقال العجاج يذكر رجلين كانا مسورين فاطلقا

فأصبحا بنجوة بعد ضرر * مسلمين من أسار وأسر

يعني شرفا بعد ضيق كان فيه وقوله من أسار وأسرا أراد وأسرا فترك الاحتياجه اليه وهو مصدر
وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا
الأسراى الشد والعصب والأسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فأصبح طليق عذول من
أسار غضبك الأسار بالكسر مصدر أسره وأسرا وهو أيضا الحبل والقيد الذي يشده
الأسير وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنى رجل في أسرة من
الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته وأسربوله أسرا احتبس والاسم الأسر والأسر بالضم

وَعُودًا سِرْمَنَهُ الْأَجْرَ إِذَا احْتَبَسَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ قِيلَ أَخَذَهُ الْأَسْرُ وَإِذَا احْتَبَسَ الْغَائِطُ فَهُوَ الْحَصْرُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا عُودٌ سِرٌّ وَأَسْرٌ وَهُوَ الَّذِي يُعَالِجُ بِهِ الْإِنْسَانَ إِذَا احْتَبَسَ بَوْلَهُ قَالَ وَالْأَسْرُ تَقْطِيرُ
 الْبَوْلِ وَحَرْفِي الْمَثَانَةُ وَأَضَاضٌ مَثَلُ أَضَاضِ الْمَاخِضِ يُقَالُ أَنَا لَهُ اللَّهُ أَسْرًا وَقَالَ الْفَرَّاقِيُّ قِيلَ
 عُودُ الْأَسْرِ هُوَ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ الَّذِي احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَلَا تَقِلُّ عُودُ الْأَسْرِ تَقُولُ مِنْهُ أَسْرَ
 الرَّجُلِ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ أَبِي أَخَذَهُ الْأَسْرَ يَعْنِي احْتَبَاسَ
 الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا يُؤَسِّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَحَدٌ بِشَهَادَةِ الزُّورِ إِنَّا لَا نَقْبِلُ إِلَّا الْعُدُولَ أَيْ لَا يُحْتَبَسُ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَسْرِ الْقَدِّ وَهِيَ قَدْرٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وَنَا سِيرُ السَّرِّجِ السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسِّرُ بِهَا أَبُو
 زَيْدٌ تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرَ إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ
 فَانَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأَسَّنَ وَهُوَ رَهْمٌ وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ (أشر) الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْأَشْرُ الْبَطْرُ أَشْرُ
 الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَأْشُرُ أَشْرًا فَهُوَ أَشْرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرْحٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ
 وَرَجُلٌ اتَّخَذَهَا أَشْرًا وَمَرْحًا الْأَشْرُ الْبَطْرُ وَقِيلَ أَشَدُّ الْبَطْرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ أَيْضًا كَأَنَّمَا كَانَتْ
 وَأَسْمَنَهُ وَأَشْرَهُ أَيْ أَبْطَرَهُ وَأَنْشَطَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمُ وَالرَّوَايَةُ وَأَبْشَرَهُ وَفِي
 حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ جَوَارِقَارِنٌ وَأَشْرِنٌ وَيَتَّبِعُ أَشْرَفِي قَالَ أَشْرَافِرٌ وَأَشْرَانُ أَفْرَانٌ وَجَمَعَ الْأَشْرَ
 وَالْأَشْرَاشِرُونَ وَأَشْرُونَ وَلَا يَكْسُرَانِ لِأَنَّ التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ قَلِيلٌ وَجَمَعَ أَشْرَانُ أَشَارِي

وَأَشَارِي كَسَّكَرَانُ وَسَكَرِي أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمِيَّةَ بِنْتِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ تَرْنَى أَخَاهَا

لَتَجْرِبِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ * بَوَادِي أَشَائِنِ إِذْ لَالَهَا
 كَرِيمِ نَسَاءُ وَآلَاؤُهُ * وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا غَالَهَا
 تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ * إِذَا سَرِبَ لَلدَّمِ أَكْفَالَهَا
 وَخَلَّتْ وَعُولا أَشَارِي بِهَا * وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا

أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا أَيْ صَرَعَهَا وَهُوَ بِالرَّاءِ وَغَلَطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ وَإِذْ لَالَهَا مَصْدَرٌ مَقْدَرٌ
 كَأَنَّهُ قَالَ تَذَلُّ إِذْ لَالَهَا وَرَجُلٌ مُشِيرٌ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مُشِيرٌ بِغَيْرِهَا وَنَاقَةٌ مُشِيرٌ وَجَوَادٌ مُشِيرٌ
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُوْنْتُ وَقَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حَنْزَلَةَ

أذتموهم غرورا فساقتهم إليكم أمنيّة أشراء

هي فعلا من الأشر ولا فعل لها وأشرا النخل أشرا أكثر شربه للاماء فكثرت فراخه وأشرا الخشبة
بالمشأرمهموزنشرها والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذي يقطع به الخشب
مشار وجمعه مواشير من وشرت أشرو ومشار جمعه ما شير من أشرت أشرو وفي حديث صاحب
الأخدود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون قال وقد يترك الهمز
يقال أشرت الخشبة أشرا ووشرتها وشرتها إذا شققته مثل نشرتها أشرا ويجمع على ما شير
ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالما شير أي بالمناشير وقول الشاعر

لقد عميل الأيتام طعنة ناشره * أنا شرا لزالت يمينك أشره

أراد لزالت يمينك مأشورة أو ذات أشركا قال عز وجل خُلِقَ من ماء دافق أي مدفوق ومثل قوله
عز وجل عيشة راضية أي مرضية وذلك إن الشاعر نادى على ناشرة لاله بذلك أي الخبر وإياه
حكى الرواة وذو الشئ قد يكون مفعولا كما يكون فاعلا قال ابن بري هذا البيت لنا نائحة همام
ابن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رماه قتله غسدرًا وكان همام قد أبلى في بني
تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالا شديدا ثم انه عطش فجاء إلى رحله يستسقي وناشرة عند رحله
فلما رأى غفلته طعنه بجرية فقتله وهرب إلى بني تغلب وأشرا الاسنان وأشرها التحزير الذي فيها
يكون خليقة ومستعملا والجمع أشورا قال

لها بشر صافٍ ووجه مقسم * وغرثنا يالم تغلل أشورها

وأشرا المنجل أسنانه واستعمله تغلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشروهما
على التشبيه وتأشير الاسنان تحزيرها وتحدد أطرافها ويقال بأسنانه أشرو وأشرا مثل شطب
السيل وشطبه وأشورا أيضا قال جميل * سبتك بمصقول ترف أشوره * وقد أشرت المرأة أسنانها
تأشرها أشرا وأشرتها حزرتها والموتشرة والمستأشرة كتأهما التي تدعو إلى أشرا أسنانها وفي
الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الوأشرة المرأة التي تشر أسنانها وذلك أنها
تفلبها وتحددتها حتى يكون لها أشرو والأشرحدة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل نعر مؤشرو

قوله شطب السيل الخ كذا
بالاصـل المعول عليه وهو
صحيح في نفسه ولا يمكن
الانـسب بما بعده أن يقول
شطب السيف فتأمل اه
مصححه

وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر
 اَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِ كَيْفِ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَبُرَتْ فَأَخَذَ ابْنَهُ
 يَوْمًا يَرْقُصُهُ وَيَقُولُ يَا حَبِذَا دَرَادِرُكَ فَعَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جِجْرِ فَهَمَّتْ أَسْنَانَهَا ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِرُؤُوسِهَا
 فَقَالَ لَهَا اَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفِ كَيْفِ بِدُرْدُرٍ وَالْجَعْلُ مُؤَشِّرُ الْعُضْدَيْنِ وَكُلُّ مَرْقِقٍ مُؤَشِّرٌ قَالَ عَنْتَرَةٌ
 يَصِفُ جَعْلًا كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ جَعْلًا * هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مِزْلَاحٍ

قولك أرجوك كذا بالاصل
 المعول عليه والذي في
 الصحاح والقاموس والمبداني
 سقوطها وهو الصواب
 ويشهد له سقوطها في آخر
 العبارة اه صححه

والتأشيرة ما تعض به الجرادُ والتأشير شوك ساقها والتأشير والمثارة عقدة في رأس ذنبها
 كالخيلين وهما الأشرتان (أصر) أصر الشيء يَأْصِرُهُ أَصْرًا كَسَرَهُ وَعَطَّنَهُ وَالْأَصْرُ مَا عَطَّفَكَ
 عَلَى شَيْءٍ وَالْأَصْرَةُ مَا عَطَّفَكَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صِهْرًا أَوْ مَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ الْأَوَاصِرُ
 وَالْأَصْرَةُ الرَّحِمُ لِأَنَّهَا تَعَطَّفُكَ وَيُقَالُ مَا تَأْصِرُنِي عَلَى فُلَانٍ أَصْرَةٌ أَيْ مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْهِ مِنْهُ وَالْقَرَابَةُ
 قَالِ الْحَطِيبَةُ عَطَّفُوا عَلَى بَغِيْرًا * صِرَةٌ فَقَدْ عَطَّمَ الْأَوَاصِرُ أَيْ عَطَّفُوا عَلَى بَغِيْرٍ عَهْدًا أَوْ قَرَابَةً
 وَالْمَأْصِرُ هُوَ مَا خُوذَ مِنْ أَصْرَةِ الْعَهْدِ إِذَا هُوَ عَقْدٌ يُجْبَسُ بِهِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي تَعَقَّدُ بِهِ الْأَشْيَاءَ
 الْأَصَارُ مِنْ هَذَا وَالْأَصْرُ الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي وَفِيهِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ
 أَصْرَهُمْ وَجَعَهُ أَصَارًا لِيَجَاوِزَ بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ أَبُو زَيْدٍ أَخَذَتْ عَلَيْهِ أَصْرًا وَأَخَذَتْ مِنْهُ أَصْرًا أَيْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا الْفَرَاءُ
 الْأَصْرُ الْعَهْدُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي قَالَ الْأَصْرُ هَهُنَا إِثْمُ الْعَقْدِ
 وَالْعَهْدِ إِذَا ضَيَّعَ كَمَا شَدَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ الزُّجَاجُ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا أَيْ أَمْرًا يَثْقُلُ
 عَلَيْنَا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا نَحْنُ وَمَا أَمَرَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ أَيْ لَا تَحْمِلْنَا بِمَا يَثْقُلُ
 عَلَيْنَا أَيْضًا وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا قَالَ عَهْدُ الْأَنْبِيَاءِ بِهِ وَتَعَذُّبُ بَابِ تَرْكِهِ وَتَقْضِيهِ
 وَقَوْلُهُ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي قَالَ مِيثَاقِي وَعَهْدِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ عَهْدٍ
 فَهُوَ أَصْرٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا أَيْ عَقُوبَةً ذَنْبٌ تَشُقُّ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ
 أَصْرَهُمْ أَيْ مَا عَقَدَ مِنْ عَقْدٍ ثَقِيلٍ عَلَيْهِمْ مِثْلَ قَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ مِنْ قَرْضِ الْجِلْدِ إِذَا
 أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا أَصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا يُقَالُ إِنَّ الْأَصْرَ

أَنْ يَحْلَفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْأَصْرِ الثَّقَلُ وَالشَّدْلَانُ لِأَنَّ الثَّقَلَ الْأَيْمَانُ وَأَضْيَقُهَا
 مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ أَصْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنْ أَسْلَمَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَغَدَا
 وَابْتَكَّرَ وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كَنْدَلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ وَدَنَا
 وَلَغَا كَانَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَصْرِ قَالَ شَمْرُ بْنُ الْأَصْرِ أَيْمُ الْعَقْدِ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ الْأَصْرُ
 الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ عَيْنٍ وَعَهْدٌ دَفْهُوَ أَصْرٌ وَقِيلَ الْأَصْرُ الْأَيْمُ وَالْعَقُوبَةُ لِلْغَوْهِ وَتَضْيَعُهُ
 عَمَلُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيْقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَالْكَفْلُ النَّصِيبُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَحْرَمَ فَأَعْتَقَ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السُّلْطَانِ قَالَ هُوَ ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ
 فَعَلَيْهِ الْأَصْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلْفٍ عَلَى عَيْنٍ فِيهَا أَصْرٌ وَالْأَصْرُ الذَّنْبُ
 وَالثَّقْلُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ وَالْأَصَارُ الطَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصْرَعٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْأَصَارُ وَتَدْقِصِيرُ الْأَطْنَابِ وَالْجَمْعُ
 أَصْرٌ وَأَصْرَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَصَارَةُ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَيْصَرُ حَبِيلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخَبَاءِ إِلَى وَتَدْ
 وَفِيهِ لُغَةٌ آصَارٌ وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ آيَاصِرٌ وَالْأَصْرَةُ وَالْأَصَارُ الْقُدَيْضُ عَضُدِي الرَّجُلِ وَالسِّينُ فِيهِ

لُغَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَعَمْرُكَ لَا ادْنُو لَوْضِلِ دَنِيَّةٍ * وَلَا اتَّصَبِي آصِرَاتِ خَلِيلِ

فَسَرَهُ فَقَالَ لَا أَرْضَى مِنَ الْوُدِّ بِالضَّعِيفِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْأَصْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْمَاعَى
 بِالْأَصْرَةِ الْحَبْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخَبَاءِ فِيَقُولُ لَا أَتَعَرَّضُ لِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ ابْتِغَى زَوْجَةً
 خَلِيلِي وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعَرَّضَ بِهِ لَا أَتَعَرَّضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ خَلِيلِي كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ الْأَجْرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوَاصِرِي أَيْ كَسْرِيَّتَهُ إِلَى جَنْبِ كَسْرِيَّتِي وَإِصَارِيَّتِي
 إِلَى جَنْبِ إِصَارِيَّتِهِ وَهُوَ الطَّنْبُ وَحِيٌّ مَتَّاصِرُونَ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْرَانِ ثَقْبًا

الاذنين وأنشد ان الأحمير حين أرجو رفده * نغمر الأقطع سبي الأصران

جمع على فعْلان قال الأقطع الأصم والأصران جمع أصر والأصار ما حواه المحش من الحشيش

قال الاعشى
 فهذا يعدلهن الخلا * ويجمع ذابنهن الاصارا
 والايصر كالاصار قال تذكرت الخيل الشعير فاجفلت * وكنا اناسا يعلفون الايصر
 ورواد بعضهم الشعير عشية والاصار كساء يحش فيه واصر الشئ ياصره اصرا حبسه قال ابن
 الرقاع * غير انه ما تشكى الاصر والعملا * وكلا اصرا حبس لمن فيه او ينتهي اليه من كثرته
 الكسائي اصرنى الشئ ياصرنى اى حبسنى واصرت الرجل على ذلك الامر اى حبسته ابن
 الاعراب اصرتة عن حاجته وعمار دته اى حبسته والموضع ماصر وماصر والجمع ماصر والعامه
 تقول معاصر وشعرا صير ملتف مجتمع كثير الاصل قال الراعي
 ولا تركن بجاجيبك علامه * ثبتت على شعرا الف اصير
 وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال * لكل منامة هذب اصير * المنامة هنا
 القטיפه ينام فيها والاصار والايصر الحشيش المجتمع وجمعه اياصر والايصر المتقارب واتصر
 التبت اتصار اذا التفت وانهم لموتتصرو العدد اى عددهم كثير قال سلمة بن الخرشب يصف
 الخيل يسدون ابواب القباب بضم * الى عنن مستوثقات الاواصر
 يريد خيلار بطت بافئنتهم والعنن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد والواصر الواخي
 والواورى واحدها اصرة وقال آخر
 لها باصيف اصرة وجل * وست من كرائمها غرار
 وفي كتاب ابي زيد الايصر الاكسية التى ملؤها من الكلا وشدها واحدها ايصر وقال محش
 لا يجز اصره اى من كثرته قال الاصمعي الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى
 الكساء اياصر احين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش اياصر احتى يكون فى ذلك
 الكساء ويقال لفلان محش لا يجز اصره اى لا يقطع والماصر يمد على طريق او نهر توصر به
 السفن والسابله اى يحبس لتوخذ منهم العسور (أطر) الاطر عطف الشئ تقبض على
 احد طرفيه فتعوجه اطره ياطره وياطره اطرانا اطرانا اطارا واطره فتا اطر عطفه فانعطف
 كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال ابو النجم يصف فرسا * كبدا قعساء على تا طيرها *

وقال المغيرة بن حبياء التميمي

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا * إِذَا مَارَقَى أَكْفَاكُمْ وَتَاطَرَا

أى إذا اتثنى وقال تَاطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُجُونٌ

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتَاطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا قال أبو عمرو

وغيره قوله تَاطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعْطِفُوهُ عَلَيْهِ قال ابن الأثير من غريب ما يحكى في هذا

الحديث عن نقطويه أنه قال بالطاء المعجمة من باب طَار ومنه الظُّرُوهى المرصعة وجعل الكلمة

مقلوبة فقدم الهمزة على الطاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته تَاطِرُهُ أَطْرًا قال طرفة يذكر

ناقة وضلوعها كَانِ كُنَّسِي ضَالَّةً يَكْنِفَانِهَا * وَأَطْرَقِي تَحْتَ صَلْبٍ مُؤَبَّدٍ

شبه انحناء الاضلاع بما حنى من طرفى القوس وقال العجاج يصف الابل

وَبَاكَرَتْ ذَا جَعَةٍ تَمِيرًا * لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا

وعاينت أعينها تامورا * يطير عن أكافها القتيرا

قال الماطور البئر التي قد ضغظتم بئر الى جنبها قال تامور جبيل صغير والقتير ما تطاير من

أوبارها يطير من شدة المزاجه وإذا كان حال البئر سهلا طوى بالشجر لئلا يندم فهو ما طور

وتَاطَرَ الرَّحْمُ تَنَّى ومنه في صفة آدم عليه السلام أنه كان طولا فاطر الله منه أى شأه وقصره

ونقص من طوله يقال أطر الشئ فأناطرو وتَاطَرُوا أى اتثنى وفي حديث ابن مسعود أنه زاد بن

عدي فاطره الى الارض أى عطفه ويروى وطده وقد تقدم وأطر القوس والسحاب منحناهما

سمى بالمصدر قال وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرِيهَا حَفِيفٌ * وَزُرْقٌ فِي مَرْكَبَةٍ دَقَاقُ

شأه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم أبو زيد أطر القوس أطرها أطرًا إذا حنيتها والأطر

كالاعوجاج تراها في السحاب وقال الهذلي * أطر السحاب بهياض المجدل * قال وهو

مصدر فى معنى مفعول وتَاطَرَ بِالْمَكَانِ تَحَبَّسَ وتَاطَرَتِ الْمَرَاةُ تَاطَرًا لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ

قال عمر بن أبي ربيعة

تَاطَرْنَ حَتَّى قَلْنَ لِسُنِّ بَوَارِحَا * وَذَبْنَ كِذَابِ السِّدِيفِ الْمَسْرَهْدِ

والمأطورة العلبة يؤطر لرأسها عود ويدر ثم يلبس شفتها ويربماني على العود المأطوراً أطراف
جلد العلبة قجف عليه قال الشاعر

وأورثك الراعي عبيد هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مراب النساء وقال ابن الاعرابي التاطير أن تبقى الجارية زماناً
في بيت أبيها لا تزوج والأطرة مأحاط بالظفر من اللحم والجمع أطروا وطار وكل مأحاط بشيء
فهو له أطرة واطار واطار الشفة ما ينصل بينها وبين شعرات الشارب وهما اطاران وسئل
عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال نقصه حتى يبدوا لاطار قال أبو عبيد الاطار
الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط بالفم قال ابن الاثير يعني حرف الشفة
الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة واطار الذكر واطرته حرف حوقه واطار السهم
واطرته عقبه تلوى عليه وقيل هي العقبة التي تجمع الفوق واطره ياطره اطرا عمل له اطارا
واف على مجمع الفوق عقبه والأطرة بالضم العقبة التي تلف على مجمع الفوق واطار البيت
كالمنطقة حوله والاطار قضبان الكرم تلوى للتعريش والاطار الحلقة من الناس لاحاطتهم
بما حلقوا به قال بشر بن أبي حازم

وحل الحى حى بنى سبيع * قرأضبة ونحن لهم اطار

أى ونحن نحدقون بهم والأطرة طرف الأبر في رأس الحجة الى منتهى الخاصرة وقيل هي من
الفرس طرف الأبر أبو عبيدة الأطرة طفطة غليظة كأنها عصبه مر كبة في رأس الحجة
وضلع الخلف وعند ضلع الخلف بين الأطرة ويستحب للفرس تشنج اطرته وقوله
كان عراقيب القطا اطرها * حديث نواحيها بوقع وصلب

يصف النصال والأطر على الفوق مثل الرصاف على الأرعاط الليث والاطار اطار الدف واطار
المخيل خشبه واطار الحافر مأحاط بالشعر وكل شيء مأحاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر
على انما كان له اطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع واطرة الرمل كفته والاطير الذنب
وقيل هو الكلام والشرى من بعيد وقيل انما سمى بذلك لاحاطته بالعنق ويقال فى المثل

نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخبرة ويقال أكرت الأرض أي حفرتها ومن العرب
من يقول للكرة التي يلعب بها الكرة واللغة الجميدة الكرة قال * حزاورة بابطجها السكر بنا *
(أمر) الأمر معروف نقيض النهي أمر به وأمره الأخرى عن كراع وأمره أياه على حذف
الحرف بأمره أمر أو أماراً فأنتم رأيت قبل أمره وقوله * ورب رب خصاص * يأمرن بأقتناس
انما أراد أنهن يشوقن من رأهن إلى تصيدها واقتناصها والافليس لهن أمر وقوله عز وجل
وَأْمُرْ بِاللِّسْلِمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ وَتَفْعَلُ وَأَنْ تَفْعَلَ فَمَنْ قَالَ أَمْرُكَ
بأن تفعل فالباء للالصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف
الباء ومن قال أمرتك أن تفعل فقد أخبرنا بالعله التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا للاسلام وقوله
عز وجل أتى أمر الله فلا تستمجنوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من
أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفارقتنا أي جاء ما وعدناهم به
وكذلك قوله تعالى أتاهم أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً وذلك أنهم استمجنوا العذاب
واستبطوا أمر الساعة فأعلم الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة
وانشق القمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وأمرته بكذا أمراً والجمع
الأوامر والأمير ذو الأمر والأمير الأمر قال
والناس يلحون الأمير إذا هم * خطوا الصواب ولا يلام المرشد
وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أو أمر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت
الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الأصل وفي التنزيل
العزير وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر
فلان مستقيماً وأموره مستقيمة والأمر الحادثة والجمع أمور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل
العزير ألى الله تصير الأمور وقوله عز وجل وأوحى في كل سماء أمرها قيل ما يصليها وقيل
ملائكتها كل هذا عن الزجاج والأمر هو أحد المصادر التي جاءت على فاعلة كالعافية
والعاقبة والجازية والخاتمة وقالوا في الأمر أمرهم ونظيره كل وخذ قال ابن سيده وليس
بمطر عند سبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أمر ولا أوخذ منه شيئاً ولا أوكل انما يقال مر

قوله أمر به وأمره الأخرى
عن كراع هكذا بالاصل
المعول عليه المعتمد بإيدنا
وفي شرح القاموس المطبوع
مع متنه أمره وأمره به
الأخرى عن كراع فأمعن
النظر وحرر الصواب من
العبارتين اه صححه

وَكُلُّ وَخُذْفِي الْإِبْتِدَاءِ بِالْأَمْرِ اسْتِثْقَالَ لِلضَّمْتَيْنِ فَإِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْكَلَامِ وَوَاوُ أَوْ فَاءٌ قَلَّتْ وَالأَمْرُ قَامَ كَمَا
 قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَالأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ فَأَمَّا كُلُّ مَنْ أَكَلَ يَأْكُلُ فَلَا يَكَادِي دِيخُلُونَ فِيهِ الهمزة مع الفاء
 وَالْوَاوُ وَيَقُولُونَ وَكُلًّا وَخُذًا وَارْفَعَاهُ فَكُلَّاهُ وَلَا يَقُولُونَ فَأَكْلَاهُ قَالَ وَهَذِهِ أَحْرَفُ جَاءَتْ عَنِ
 الْعَرَبِ نَوَادِرُ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلُ أَيْلٍ بِأَيْلٍ وَاسْرٍ بِاسْرٍ أَنْ يَكْسِرُوا
 يَفْعَلُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ أَبَقِيَ يَأْبَقِي فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَيَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا مَرَدُّهُ إِلَى
 الْأَمْرِ قِيلَ إِبْرَاقُ فُلَانٍ أَيْقُ يَا غُلَامُ وَكَانَ أَصْلُهُ اسْرِبْهُمُ مَزْتَيْنِ فَكِرْهُوَ جَعَابَيْنِ هَمْزَتَيْنِ فَيَقُولُوا
 أَحَدَاهُمَا يَاءٌ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا قَالَ وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ أَمْرٍ بِأَمْرٍ أَنْ يَقَالَ أَوْمَرُ أَوْ خُذْ
 أَوْ كُلُّ بِهِ مَزْتَيْنِ فَتَرَكْتَ الهمزة الثانية وَحَوَّلْتَ وَوَاوُ اللَّضْمَةَ فَاجْتَمَعَ فِي الْحَرْفِ ضَمْتَانِ بَيْنَهُمَا وَوَاوُ
 وَالضَّمَّةُ مِنْ جِنْسِ الْوَاوِ فَاسْتِثْقَلَتْ الْعَرَبُ جَعَابَيْنِ ضَمْتَيْنِ وَوَاوُ فَطَرَحُوا هَمْزَةَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
 طَرَحِهَا حَرْفَانِ فَقَالُوا هُرْفُلَانًا بَكْدًا وَكَذَا وَخُذْ مِنْ فُلَانٍ وَكُلُّ وَلَمْ يَقُولُوا أَكُلُّ وَلَا أَمْرٌ وَلَا أَخُذُ
 إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي أَمْرٍ بِأَمْرٍ إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ الْفِئَةِ أَمْرُهُ وَوَاوُ أَوْ فَاءٌ أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرٍ بِأَمْرٍ
 فَقَالُوا أَلِقْ فُلَانًا وَأَمْرُهُ قَرَدُوهُ إِلَى أَصْلِهِ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ أَلْفَ الْأَمْرِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا
 سَقَطَتْ الْأَلْفُ فِي النُّقْطِ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي كُلِّ وَخُذْ إِذَا اتَّصَلَ الْأَمْرُ بِمَا بَعْدَهُ فَقَالُوا أَلِقْ
 فُلَانًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا وَلَمْ نَسْمَعْ وَأَخُذْ كَمَا سَمِعْنَا وَأَمْرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَامٌ مِنْهَا رَغْدًا وَلَمْ يَقُلْ وَأَكْلًا
 قَالَ فَإِنْ قِيلَ لِمَ رَدُّوا أَمْرًا إِلَى أَصْلِهَا وَلَمْ يَرُدُّوا كَلَامًا وَلَا وَأَخُذُ قِيلَ لَسَعَةَ كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَعُوا
 الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ وَرَبَّمَا بَنُوهُ عَلَى مَا سَبَقَ وَرَبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ مَهْمُوزًا وَرَبَّمَا تَرَكَوهُ عَلَى تَرْكِ
 الهمزة وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمْرًا نَامَتْ فِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا قَرَأَ أَكْثَرَ الْقُرَّاءِ أَمْرًا وَرَوَى خَارِجَةً عَنِ نَافِعِ أَمْرًا نَابِلًا وَسَائِرُ
 أَصْحَابِ نَافِعٍ رَوَوْهُ عَنْهُ مَقْصُورًا وَرَوَى عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَمْرًا نَابِلًا تَشْدِيدًا وَسَائِرُ أَصْحَابِهِ رَوَوْهُ بِتَخْفِيفٍ
 الْمِيمِ وَبِالْقَصْرِ وَرَوَى هُدْبَةُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَمْرًا وَسَائِرُ النَّاسِ رَوَوْهُ عَنْهُ مَخْفِيفًا
 وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ مَنْ قَرَأَ أَمْرًا نَاخِفِيئَةً فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ أَمْرًا نَامَتْ فِيهَا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فِيهَا إِنْ
 الْمُسْتَرْفِ إِذَا أَمَرَ بِالطَّاعَةِ خَافَ إِلَى الْفَسْقِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرًا نَابِلًا وَرَوَى عَنْهُ أَمْرًا نَابِلًا
 وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ بَعْنَى أَكْثَرْنَا قَالَ وَلَا نَرَى أَنَّهُ احْفَظَتْ عَنْهُ لِأَنَّهَا لَا نَعْرِفُ مَعْنَاهَا هَهُنَا وَمَعْنَى

قوله وربما تركوه الانسب
 والالطف كتبوه الخ وقوله
 وربما كتبوه على الادغام
 في شرح القاموس زيادة
 وربما كتبوه على ترك
 الادغام اه

أمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمرنا مترفيا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال
 سَلَطْنَا رُسُلًا مَّا فَنَسَقُوا وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ نَحْوًا مَّا قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَمْرًا نَابًا تَخْفِيفًا لِمَعْنَى
 أَمْرًا نَاهِمًا بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَلَسْتَ تَقُولُ أَمْرًا زَيْدًا فَضَرْبَ عَمْرٍاءَ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ
 أَمْرُهُ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرًا فَضَرْبُهُ فِهَذَا اللَّفْظُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا
 فَفَسَقُوا فِيهَا أَمْرًا نَكَّ فَعَصَيْتَنِي فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ مَخَالَفَةُ الْأَمْرِ وَذَلِكَ النَّسْبُ مَخَالَفَةُ أَمْرِ اللَّهِ
 وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا عَلَى مِثَالِ عَلَمْنَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَمْرًا نَاهِمًا بِالطَّاعَةِ فَعَصَوْا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى
 أَمْرًا نَامِتْرَفِيهَا كَثْرًا نَامِتْرَفِيهَا قَالَ وَالِدَيْلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ
 مَابُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَيْ مَكْتَبَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا بِنُوفَلَانَ أَيْ كَثُرُوا مَهَاجِرًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 عَاصِمٍ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَيْ تَبَوَّجٌ وَوُلُودٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَنْ يَغْبَطُوا بِطَوَائِرِ أَمْرٍ * يَوْمًا يَصِيرُ وَاللَّهِ لِكَ وَالنَّكَدِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّتَاجُ وَالنَّسْلُ قَالَ وَفِيهَا الْغَتَانُ قَالَ أَمْرًا هَا اللَّهُ
 فَهِيَ مَامُورَةٌ وَأَمْرًا هَا اللَّهُ فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهَا مَامُورَةٌ لِلزَّوْجِ لِأَنَّهَا أَتَّبَعُوهَا
 مَابُورَةٌ فَلَمَّا زِدُوا اللَّفْظَانِ جَاءُوا بِمَامُورَةٍ عَلَى وَزْنِ مَابُورَةٍ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِنِّي آتِيهِ بِالْغَدَايَا
 وَالْعَشَايَا وَإِنَّمَا يَجْمَعُ الْغَدَاةَ غَدَوَاتٍ جَاءُوا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَرْجِيحًا لِلْفُظَيْنِ وَلِهَذَا نَظَّمَ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهَا مُؤَمَّرَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْنَ مَازُورَاتٍ غَيْرِ
 مَاجُورَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٍ مِنَ الْوِزْرِ فَيَقِيلُ مَازُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَاجُورَاتٍ لِتَزْدُوجًا وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْرَةٌ مَامُورَةٌ هِيَ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا يَقُولُونَ أَمْرًا اللَّهُ الْمَهْرَةُ أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَمْرًا الْقَوْمُ أَيْ كَثُرُوا
 قَالَ الْأَعَشِيُّ طَرْفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

وَيُقَالُ أَمْرًا هُمُ اللَّهُ فَأَمْرًا وَآيَ كَثُرُوا فِيهِ لَغْتَانُ أَمْرًا فَهِيَ مَامُورَةٌ وَأَمْرًا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَقَدْ أَمْرًا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَالِي أَرَى أَمْرًا بِأَمْرٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لِيَا عَمْرَنَ أَيْ يَزِيدُ عَلَى مَا تَرَى وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَمَا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمْرًا بِنُوفَلَانَ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرًا الرَّجُلُ فَهُوَ أَمْرًا كَثُرَتْ

ماشيته وأمره الله كثير نسبه وماشيته ولا يقال أمره فاما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقيل أمره وأمره لغتان قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمره هو أي كثر فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمر ماله بالكسر أي كثر وأمر بنو فلان أي أثارا كثر أموالهم ورجل أمور بالمعروف وقد أتمر بخير كان نفسه أمرته به فقبله وتامر وأعلى الأمر واتمروا واتمروا واجعوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا يا تمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن توب

أحاربن عمرو وفؤادي خير * ويعدو على المرء ما ياتمرو

قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس والنجر الذي قد خالطه داء أوحب ويعدو على المرء ما ياتمرو أي إذا أتمر أمر غير رشد دعا عليه فأهلكه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ماشاور فيه والمشاورة بركة وإنما أراد يعدو على المرء ما يهم به من الشر قال وقوله ان الملا يا تمرون بك أي يهمون بك وأنشد

اعلمن ان كل مؤتمر * مخطئ في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر ابغير مشورة اخطأ أحيانا قال وقوله واتمروا بينكم بعروف أي هموا به واعتزمو واعليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال يا تمرون بك وقال الزجاج معنى قوله يا تمرون بك يا أمر بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور أتمروا القوم وتامر وتامر إذا امر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يا تمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك قال وجاز أن يقال أتمروا فلان رايه إذا شاور عقله في الصواب الذي ياتيه وقد يصيب الذي ياتمروا به مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله يا تمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا في قتلك أحسن من قول القتيبي انه بمعنى يهمون بك قال وأما قوله واتمروا بينكم بعروف فعناه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا بعروف قال وقوله * اعلمن ان كل مؤتمر * معناه أن

من أتمروا به في كل ما ينوبه يخطئ أحيانا وقال العجاج * لما رأى تلبيس أمر مؤتمر * تلبيس

أمر أي تخلط أمر مؤتمر أي اتخذ أمر يقال بتسمي التمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر أتمروا به قال شمر معناه ارتأى وشاور

نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال وقوله * اعلم ان كل مؤتمر * أى كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ
الاحيان قال وقوله ولا ياتمّر لم يرشد أى لا يشاوره ويقال اتتمرت فلانا فى ذلك الامر واتتمرت
القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

فَعَادَ الْهَنْ وَزَادَ الْهَنْ وَاشْتَرَكَ عَمَلًا وَاتَّمَرًا

قال ومنه قوله * لا يدري المكذوب كيف ياتمّر * أى كيف يرتضى رأيا ويشاور نفسه ويعقد
عليه وقال أبو عبيد فى قوله * ويعدو على المرء ما ياتمّر * معناه الرجل يعمل الشئ بغير روية
ولا تثبت ولا نظر فى العاقبة فيندم عليه الجوهري واتتمر الامر أى امتثله قال امرؤ القيس
* ويعدو على المرء ما ياتمّر * أى ما تامر به بنفسه فيرى انه رشد فربما كان هلاكا فى ذلك
ويقال اتتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والاتتمار والاستثمار المشاورة وكذلك التامر على
وزن التفاعل والمؤتمر المستبد برايه وقيل هو الذى يسبق الى القول قال امرؤ القيس
فى رواية بعضهم

أحار بن عمرو كاني خمر * ويعدو على المرء ما ياتمّر

ويقال بل أراد ان المرء ياتمّر لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وأمره فى أمره وبأمره واستأمره
شاوره وقال غيره أمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعمامة تقول وأمرته وفى الحديث
أمرى من الملائكة جبريل أى صاحب أمرى وولّى وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامراته فهو
أميرك ومنه حديث عمر الزجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اتتمر رأيه أى شاور نفسه وارتأى فيه
قبل موافقة الامر وقيل المؤتمر الذى ياتمّر بنفسه ومنه الحديث الاخر لا ياتمّر رشداى لا يأتى
برشد من ذات نفسه ويقال اكل من فعل فعلا من غير مشاورة اتتمر كان نفسه أمرته بشئ
فأتمر أى أطاعها ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث أمر والنساء فى أنفسهن أى شاوروهن
فى تزويجهن قال ويقال فيه وأمرته وليس بفسح قال وهذا أمر ندى وليس بواجب مثل قوله
البكر تستاذن ويجوز أن يكون أراد به الشيب دون البكر فانه لا بد من اذنه فى النكاح فان فى ذلك
بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث عمر أمر والنساء فى بناتهن هو من جهة استطابة
أنفسهن وهو أدمى للاتفه وخوفامن وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى
الاسهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان المرأة بما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمرا

لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا
يتأول قوله لا تزوج البكر إلا باذنها وإذنها سكوتها لأنها قد تستحي أن تفسح بالاذن وتظهر الرغبة
في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر
تُستأذنُ والنيبُ تستأمرُ لأن الأذن يعرف بالسكوت والأمر لا يعرف إلا بالنطق وفي حديث
المتعة فأمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها ورجل أمر وأمرته وأمارة يستأمر كل أحد
في أمره والأمير الملك لِنَقْدِ أَمْرِهِ بَيْنَ الْأَمَارَةِ وَالْأَمَارَةِ وَالْجَمْعُ أَمْرَاءُ وَأَمْرٌ عَلَيْنَا يَا أَمْرًا وَأَمْرًا
وَأَمْرٌ كَوْنِي قَالَ قَدَامِرُ الْمُهَلَّبُ * فَكُرِبُوا وَادْرَبُوا * وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا وَأَمْرُ الرَّجُلِ
يَأْمُرُ أَمَارَةً إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا وَأَمْرًا إِذَا صَبَرَ عَلِيمًا وَيُقَالُ مَالِكٌ فِي الْأَمْرَةِ وَالْأَمَارَةِ خَيْرٌ
بِالْكَسْرِ وَأَمْرٌ فُلَانٌ إِذَا صَبَرَ أَمِيرًا وَقَدَامِرٌ فُلَانٌ وَأَمْرٌ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ أَمِيرًا وَالْأَمْرُ بِالْهَاءِ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السَّلُولِيُّ وَلَوْ جَاءَ بِرَمْلَةٍ أَوْ بِهِنْدٍ * لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

والمصدر الأمر والأمر بالکسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الحجاج بفتح الميم
وهي الأمر وفي حديث علي رضي الله عنه أما إن له امره كعقبة الكلب لبني الأمر بالکسر
الأمره ومنه حديث طلحة لعلي ساءتلك امره ابن عمك وقالوا عليك امره مطاعة ففتحوا
التهديب ويقال لك على امره مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك على امره أطيعك فيها وهي المرة
الواحدة من الأمور ولا تقل امره بالکسر إنما الأمره من الولاية والتأمر تولية الأمره وأمر
مؤخر مملك وأمر الأعمى قائده لأنه يملك أمره ومنه قول الأعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * صدر القناة أطاع الأميراً

وأولوا الأمر الرؤساء وأهل العلم وأمر الشيء أمر أو امره فهو أمر كثير وتم قال

* أم عيال ضنوها غير أمر * والاسم الأمر وزرع أمر كثير عن الليثاني ورجل أمر مبارك يقبل
عليه المال وامرأة امره مباركة على بعلمها وكلمة من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف امرته
وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون
ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال الأمر تعرف امرته أي زيادته ونمائه
ونفقته تقول في إقبال الأمر تعرف صلاحه والأمره الزيادة والنماء والبركة ويقال لا جعل

قوله امر وامرهما هما بكسر
الأول وفتحهما كما في القاموس
اه صححه

الله فيه امرّة أي بركة من قولك أمر المال إذا كثرت قال ووجه الأمر أول ما تراه وبعضهم يقول
تعرف امرته من أمر المال إذا كثرت وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف امرته أي
نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الأمر أنه الزيادة قال ابن برزح قالوا في وجه
مالك تعرف امرته أي عينه وأمارته مثله وامرته ورجل أمر وامرأة امرّة إذا كانا ميمونين
والامر الصغير من الجملان أولاد الضان والامرّة وقييل هما الصغيران من أولاد المعز
والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالأعداء ما له امر ولا امرّة أي ما له خروف ولا رخل وقيل
ما له شيء والامر الخروف والامرّة الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى قال الساجع إذا طلعت
الشعري سفرا فلا تغدون امرّة ولا امرأ ورجل أمر وامرّة أحق ضعيف لا رأى له وفي التهذيب
لا عقل له إلا ما امرته به لحقه مثال امع وامعة قال امرؤ القيس

وليس بذي ريثة أمر * إذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل أمر لا رأى له فهو يأمر لكل أمر ويطيعه وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سفرا فلا
ترسل فيها امرّة ولا امرأ قال معناه لا ترسل في الأبل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه
السلام من يطع امرّة لا يأكل ثمرّة الامرّة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأتيث الأمر وهو الاحق
الضعيف الرأى الذي يقول غيره مرني بأمرك أي من يطع امرّة حقا يحرم الخير قال وقد
تطلق الامرّة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل امعة و الامرّة أيضا النجعة وكفى بها عن المرأة
كما كفى عنها بالشاء وقال ثعلب في قوله رجل أمر قال يشبهه بالجدى والامر الحجارة واحدها
امرّة قال أبو زيد من قصيدة يرثي فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

يألهف نفسي أن كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهيني

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فوق القبة الموفى

والعون جمع عانة وهي حجر الوحش ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوخ وجواب ان
الشرطية أغنى عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وشبه الأمر بالفحل يرقب عون أتته والأمر
بالتحريك جمع امرّة وهي العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال

قوله برزح هكذا بالاصل
وحرر اه

الفرء يقال ما به امر أي علم وقال أبو عمرو والأمرات الأعلام واحدها أمره وقال غيره
وأما أمره مثل أمره وقال حميد

بسوا جمع كأن أماره * منها اذا برزت فنيق يخطر

وكل علامة تعدفهي أماره وتقول هي أماره ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أماره تسلمي عليك فسلي

ابن سيده والأمره العلامة والجمع كالجوع والأمار الوقت والعلامة قال العجاج

أزردها بكيد فارتدت * الى أمار وأمار مدني

قال ابن بري وصواب انشاده وأمار مدني بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى

والهاء في ردها أيضا ضمير نفس العجاج يقول أزد الله نفسي بكيد ووقوته الى وقت انتهاء مدني

وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والأماره العلامة

وقيل الأمار جمع الأماره ومنه الحديث الاخر فهل للسفر أماره والأمره الراية والجمع أمر

والأماره والأمار الموعود والوقت المحدود وهو أمار كذا أي علم وعم ابن الاعرابي بالأماره

الوقت فتقال الأماره الوقت ولم يعين أمجد ودأم غير محدود ابن شميل الأمره مثل المنارة فوق

الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم

وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الرق ما بينها

بالطين وأنت تراها كأنها خلقه الاخفش يقال أمر امر أي أمر أي اشتد والاسم الأمر

بكسر الهمزة قال الرازي قد لقي القرآن مني نكرا * داهية داهية اذا أمرا

ويقال عجبا وأمر امر عجب منكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا أمرا قال أبو اسحق أي

جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الأمر بالكسر الأمر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال

ونكرا أقل من قوله أمر الان تغريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده

وزهب الكسائي الى ان معنى أمر شيئا داهيا منكر عجبوا واشتقه من قولهم أمر القوم اذا كثروا

وأمر القنائة جعل فيها سنانا والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدد قال ابن

مقبول وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذي الكسي الزاعي المؤمر
 والمؤمر أيضا المسلط وتأمر عليهم أي تسلط وقال خالد بن تميم الزاعي المؤمر قال هو
 المسلط والعرب تقول أمر قناتك أي اجعل فيها سنانا والزاعي الرمح الذي اذا هز تدافع كفه كان
 مؤخره يجرى في مقدمه ومنه قيل من يرتعب بحمله اذا كان يتدافع حكامه عن الاصمعي ويقال
 فلان أمر وأمر عليه اذا كان واليا وقد كان سوقة أي انه مجرب وما بها أمر أي ما بها أحد
 وأنت أعلم بأمورك وأموره وعأوه يريد أنت أعلم بما عندك وبفمك وقيل التأمور النفس
 وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما
 جعل خرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس
 الراهب والتأمورة عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمورة الأبريق قال
 الأعشى * وإذ الهاتأمورة من فوعة * لشرابها والتأمورة الحقة والتأموري والتأمري
 والتأمري الإنسان وما رأيت تأمريأ أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأموري ما بها أحد وما
 بالركية تأموري يعني الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الأول قال ابن سيده وقضينا
 عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فاعول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل
 هي دويبة والتأمور جنس من الاعدال أو شبيهه بالقرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر

السادس من أيام العجوز ومؤتمر السابع منها قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة عشر * بالصن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعمل ومطفي الجر

كان الأول منهما يأمر الناس بالحدرو الآخر يشاورهم في الطعن أو المقام واسماء أيام العجوز
 مجموعة في موضعها قال الأزهرى قال البستي سمي أحد أيام العجوز أمر لأنه يأمر الناس بالحدرو
 منه وسمى الآخر مؤتمر قال الأزهرى وهذا خطأ وانما سمي أمر الان الناس يؤامر فيه بعضهم
 بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى انه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم ينام فيه ويوم
 عاصف تعصف فيه الريح ونهار صائم اذا كان يصوم فيه ومثله كثير في كلامهم ولم يقل أحد ولا
 سمع من عربي أتمرته أي آذنته فهو باطل ومؤتمرو المؤتمر المحترم أنشد ابن الاعرابي

فَحْنُ اجْرِنَا كُلِّ ذِيَالِ قَتْرٍ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ

أنشده ثعلب وقال القتر المتكبر والجمع ما أمر وما أمر قال ابن الكلبي كانت عادت تسمى المحرم مؤتمراً وصرنا جراً وربيعاً الأول خوئناً وربيعاً الآخر بصاناً وجمادى الأولى ربي وجمادى الآخرة حينئذ أور جب الأصم وشعبان عاذلاً ورمضان ناتقاً وشوالاً وعللاً وذا القعدة وورنة وذا الحجة برك وأمرة بلد قال عمرو بن الورد * وأهلك بين أمره وكبر * ووادي الأمير موضع قال الراعي وافزعني في وادي الأمير بعدما * كسا السيد ساني القنطرة المتناصر

ويوم المأمور يوم لبني الحرث بن كعب على بني دارم وإياه عن الفرزدق بقوله

هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَ كُمْ يَوْمَ الصَّفَا * أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ

وفي الحديث ذكراً أمر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (أهر) الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت ثيابه وفرشه ومتاعه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهرو وأهراث قال الراجز

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا ارْتَرَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانِرَا

أَحْسَنَ بَيْتِ أَهْرٍ أَوْ بَرَا * كَأَنَّ الْمَرْبِيعَ بَصْرَانِرَا

وأحسن في موضع نصب على الحال ساد مستخبر عهدى كما تقول عهدى بزيد قائماً وأرتز بمعنى ثبت والتراب التزهو الندي رأيت في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جناه اسم رجل وجناه اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عَهْدِي بِجِنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابَانِرَا * أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا رَمَانَا

قال وتمضيه تمضي عليه ابن سيده والأهرة الهيئة (أور) الأوار بالضم شدة حر الشمس ولفح النار ووجهها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان والطف وقول الراجز * والنار قد تشقى من الأوار * النار ههنا السمات وقال الكسائي الأوار متلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فابتدأت في اللفظ ووافصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى

غير اللّازم مجرى اللّازم أبدلت الأولى همزة فصارت أواراً والجمع أور وأرض أور ووريرة
مقلوب شديدة الأوار ويوم ذواور أي ذوسموم وحر شديد وريح أير وأور باردة والأوار أيضا
الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه بزوان نام عن غنم * مستأور في سواد الليل مدوب

الفراء يقال لريح الشمال الجرياء بوزن رجل نقر جاء وهو الجبان ويقال للسماء أير وأير وأير
وأور قال وأنشدني بعض بني عقيل * شامية جنح الظلام أور * قال والأور على فعول
قال واستأورت الأبل نقرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الأبل إذا
ترأعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نقرت فصعدت الجبل فإذا كان نقرها
في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل الشيباني المستأور الفار واستأور البعير
إذا تهيأ للوثوب وهو بارك غيره ويقال للحفرة التي يجمع فيها الماء أور وواوقة قال الفرزدق
* تربع بين الأورتين أميرها * وأما قول لبيد

يسلب الكانس لم يوربها * شعبة الساق إذا ظل عقل

وروي لم يواربها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير
ويقال أوارته فاستأور إذا نقرته ابن السكيت آر الرجل حليلته يورها وقال غيره يثريها أيرا
إذا جامعها وآرة وأورة موضعان قال

عداوية هيئات مسك محلها * إذا ما هي احتلت بقدس وأرت

ويروي بقدس أورة عداوية منسوبة إلى عدى على غير قياس وأورة اسم ماء وأور ياء رجل
من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بهادود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث
عطاء أبري أورى سلم براكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الأعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان خمص فأورى سلم

والمشهور أورى سلم بالتشديد تخفيفه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين
المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب أن الجنة في
السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت

أورشلم ودُعيت الجنة دار السلام (اير) اير واغمة أخرى اير مفتوحة الالف واير محمل ذلك
من أسماء الصبا وقيل التي بين الصبا والشمال وهي أخبت النكب الغراء
الاصمعي في باب فعل وفعل من أسماء الصبا اير واير وهير وهير واير وهير على مثال فيعل وأنشد
يعقوب **وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا * وَأَنَا لِأَبْسَارِ إِذَا الْإِيرُ هَبَّتْ**
ويقال للسماء اير واير واير واوور والاي رريح الجنوب وجمعه ايرة ويقال الاير رريح حارة
من الأوار وانما صارت واو هاء المكسرة ما قبلها وريح اير واوور باردة والاي معروف وجمعه اير
على أفعل واوور وايار واير وأنشد سيبويه لجزير الضبي

يَا ضُبْعًا كَلَّتْ آيَارَ أَحْرَةَ * فِي الْبَطُونِ وَقَد رَاحَتْ قَرَا قِيرُ
هَلْ غَيْرَا نَكْمَ ٣ جَعْلَانِ مَمْدَرَةٌ * دَسَمُ الْمِرَافِقِ أَنْ ذَالَ عَوَاوِيرُ
وَعَبْرَهُمْ زَوْلًا لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَتَكِي عَدُوَكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
وَأَنْكُمْ مَا بَطْنُهُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا * مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْأَدْنَى زَنَايِيرُ

ورواه أبو زيد يا ضبعًا على واحدة ويا ضبعًا وأنشد أيضا

أَنْعَتُ أَعْيَارَ عَيْنِ الْخَنْزَرَا * أَنْعَمْتُ مِنْ آيَرَاوَكَمَرَا

ورجل ايرى عظيم الذكر ورجل انافي عظيم الانف وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
انه قال يوم امتثلان من يطل اير ابيه ينتطق به معناه ان من كثرت ذكوره ولد ابيه شد بعضهم بعضا
ومن هذا المعنى قول الشاعر

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ آيَرُ آبِكُمْ * طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَرْتِ بْنِ سَدُوسِ

قيل كان له أحد وعشرون ذكرا وصخرة يراء وصخرة اير وحار يار يذكر في ترجمة يرا ان شاء الله
واير موضع بالبادية التهذيب اير وهير موضع بالبادية قال الشماخ
عَلَى أَصْلَابِ أَحَقَبِ أَخْدَرِي * مِنَ اللَّادِي تَضَمَّنَهُنَّ آيِرُ

واير جبل قال عباس بن عامر الاصم

عَلَى مَاءِ الْكَلَابِ وَمَا الْأَمُورَا * وَلَكِنْ مِنْ يَزَا حِمْرُ رُكْنِ آيِرِ

والايار الصفر قال عدى بن الرقاع

٣ قوله ممدرة ككنة وتفتح
الميم الاولي الموضع فيه
الطين وتحرقت في نسخة
شارح القاموس المطبوع
بمهدرة اه صححه

تلك التجارة لا تحب لمثلها * ذهب يباع بآ نك وإيار

وآر الرجل حليته بؤرها وآرها بئرها آرا إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

يجمعون عنان جارية الناطني وأبانعلب الاعرج الشاعر وهو كليب بن أبي الغول وكان من العرجان

والشعراء قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الاعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول

اليزيدي أبو نعلب للشاطني مؤازر * على خيشه والناطني غمور

وبالغلة الشهباء رقة حافر * وصاحبنا ماضي الجنان جسور

ولا غروان كان الأعرج آرها * وما الناس إلا آير ومسير

والأرعار والإبار اللوح وهو الهواء

(فصل الباء الموحدة) (بار) البئر القليب أي والجمع أبارهمزة بعد الباء مقلوب عن

يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول أبار فاذا كثرت فهى البئر وهى فى القلة أبور وفى

حديث عائشة اغتسلت من ثلاثة أبور يمد بعضها بعضا أبور جمع قلة للبئر ومد بعضها بعضا

هو أن مياهها تجتمع فى واحدة كياه القناة وهى البئر وحافرها الأبار مقلوب ولم يسمع على

وجهه وفى التهذيب وحافرها بئار ويقال أبار وقد بارت بئر أو بارها يبارها وأبارها حفرها

أبوزيد بارت أبار بآرا حفرت بورة بطبخ فيها وهى الآرة وفى الحديث البئر جبار قيل هى العادية

القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أى هدر وقيل هو الاجير

الذى ينزل البئر فينقىها أو يخرج منها شيا وقع فيها فيموت والبورة كالزبية من الارض وقيل

هى موقد النار والفعل كالفعل وبار الشئ يبارها بآرا أو بآره كلاهما خباها وادخره ومنه قيل

للحفرة البورة والبورة والبيرة على فعيلة ماخى وادخر وفى الحديث ان رجلا آتاه

الله مالا فلم يستخر خيرا أى لم يقدم لنفسه خبيثة خبر ولم يدخر وأبنا را الخير وباره قدمه وقيل عمله

مستورا وقال الاموى فى معنى الحديث هو من الشئ يخبا كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خباها لها

ويقال للذخيرة يدخرها الانسان بيرة قال أبو عبيد فى الأبتار لغتان يقال ابترت وابتبرت

ابتراروا ابترارا وقال القطاى

فان لم تات برشدا قرئش * فليس لسائر الناس اعتبار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لارة النار بورة وجمعه بؤر (بير) البير

واحد البور وهو الفرائق الذي يعادى الاسد غيره البير ضرب من السباع أعجمى معرب

(بتر) البتر استئصال الشئ قطعاً غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استأصله بترت الشئ بتراً

قطعته قبل الاتمام والابتار الانقطاع وفي حديث الضحيا انه نهى عن المبتورة وهى التى قطع

ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتره بترافا بترترو بترترو سيف بترترو بترترو قطع

والبتر السيف القاطع والابتار المقطوع الذنب من أى موضع كان من جميع الدواب وقد ابتره

فبتر وذنب ابتر وتقول منه بتر بالكسر يبتربترا وفي الحديث انه نهى عن البتراء هو أن

يوتر بر كعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفي حديث سعد

انه او تر بر كعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وكل أمر انقطع من الخير اثره فهو ابتر

والابتران العير والعبد سمي ابترين اقله خيرهما وقد ابتره الله اى صيره ابتر وخطبة بترأ

اذ لم يذكر الله تعالى فيها ولا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وخطب زياد خطبته البتراء قيل

لها البتراء لانه لم يحمده الله تعالى فيها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان

لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والابتراء من الحيات

الذى يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فرمته ولا تبصره حامل الأسقطت وانما سمي

بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه وفي الحديث كل أمر ذى بال لا يسد فيه بحمد الله فهو ابترأى

أقطع والبتراء قطع والابتراء من عروض المتقارب الرابع من المثنى كقوله

خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سلمى ومن ميه

والثانى من المسدس كقوله تعقف ولا تبئس * فأيقض يأتىكا

فقوله يه من ميه وقوله كامن يأتىكا كلاهما فل وانما حكمهما فعوان حذف ان فبقى فعو

ثم حذف الواو وأسكنت العين فبقى فل وسمى قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الذافاء يا قوته * أخرجت من كيس دهقان

سماه ابتر قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابتر فى المتقارب فاما هذا الذى سماه قطرب الابتر فانما

هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابترا الذي لا عقب له وبه فسّر قوله تعالى ان سائلك هو
الابترا نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
الابتراى هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان سائلك يا محمد هو الا بتر اى المنقطع العقب
وجازان يكون هو المنقطع عنه كل خير وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة
قالت له قريش انت حبر اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا الا ترى هذا الصنبر الا بتر من قومه
يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان
سائلك هو الا بتر وانزلت ا لم ترى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا ابن الاثير الا بتر المنبتر الذي لا ولده
قبل لم يكن يومئذ ولده له قال وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحى الا ان يكون اراد لم يعش له ولد
ذكر والابترا المعدم والابترا الخاسر والابترا الذي لا عروة له من المزداد والدلاء وتبتر لجه انمار
وتبترجه يسترها بترها قطعها والابتر بالضم الذي يستر وجهه ويقطعها قال ابو الرئيس المازني
واسمه عبادة بن طهفة يهجوا با حصن السلمي

لئيم نزلت في انفه خنزوانه * على قطع ذى القربى احدا بتر

قال ابن بري كذا اوردته الجوهري والمشهور في شعره * شديد وكاء البطن صب ضغينة *

وسند كرهنا وقيل الابتر القصير كانه بتر عن التمام وقيل الابتر الذي لا نسل له وقوله انشدته

ابن الاعرابي شديد كاء البطن صب ضغينة * على قطع ذى القربى احدا بتر

قال ابتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وابتر الرجل اذا اعطى ومنع والحجة البتراء النافذة

عن ثعلب والبتراء الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى او الضحى

فقال حين قهر البتراء الارض اراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل

صلى الضحى وهو من ذلك وفي التهذيب ابتر الرجل اذا صلى الضحى حين تقضب الشمس وتقبض

الشمس اى تخرج شعاعها كالقضببان ابن الاعرابي البتيرة تصغير البترة وهى الاتان والبتيرة

فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر والبتر والبتراء والابتر مواضع قال

القتال الكلابي * عفا النبت بعدى فالعريشان فالبستر * وقال الراعي

تركن رجال العنظوان تنوبهم * ضباع خفاف من وراء الأباتر

(بتر) البتر والبتر والبثور خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحده بتره وبتره وقد

بتر جلده ووجهه بتر بتر أو بشور أو بتر بالكسر بتر أو بتر بالضم ثلاث لغات فهو وجه بتر

وبتر وجهه بتر وبتر جلده تنقط قال أبو منصور البثور مثل الجدرى يقبح على الوجه وغيره

من بدن الانسان وجمعها بتر ابن الاعرابي البتره تصغيرها البثره وهي النعمه التامة والبتره

الحتره والبتره أرض سهله رخوة والبتره أرض خجارتها كحجارة الحتره الا أنها بيض والبتره الكبير

يقال كثير بشير اتباع له وقد يفرد وعطاء بتر كثير وقليل وهو من الاضداد وماء بتر بتر منه

على وجه الارض شيء قليل وبتر ماء معروف بذات عرق قال أبو ذؤيب

فاقتمن من السواء وماؤه * بتر وعانده طريقي مهيع

والمعروف في البتر الكثير وقال الكسائي هذا شيء كثير بشير بدير وبجير أيضا الاصمعي البتره

الحفرة قال أبو منصور رأيت في البادية ركيه غير مطويه يقال لها بتره وكانت واسعة كثيرة

الماء الليت الماء البتر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شيء قليل ثم نش وغشى

وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بترًا والبتر الحسي والبثور الاحساء وهي

الكرارو يقال ماء بتر اذا كان باديا من غير حفرو كذلك ماء نابع ونبع والباثر الحسود والبتر

والمبثور الحسود والمبثور الغني التام الغني (بشعر) ابدعت الخيل وابشعرت اذا ركضت

تبادر شيئا تطلبه (بجر) الجبر بالتحريك خروج السرته وتورها وغلظ أصلها ابن سيده

الجيرة السرته من الانسان والبعير عظمت أو لم تعظم وبجر بجرًا فهو ابجر اذا غلظ أصل سرته

فالتحيم من حيث دق وبقي في ذلك العظم ريم والمرأة بجرًا واسم ذلك الموضع الجيرة والجيرة

والابجر الذي خرجت سرته ومنه حديث صفة قريش أشحمة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم

البطن يقال بجر بجر ابجر ووصفهم بالبطننة وتو السررو ويجوز أن يكون كناية

عن كثرة الاموال واقتنائهم اها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد البخل والابجر

العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر و بجران أنشد ابن الاعرابي
 فلا يحسب البجران أن دماءنا * حقين لهم في غير ربوبية وقر
 أي لا يحسبن أن دماءنا تذهب فرغاً باطلاً أي عندنا من حفظنا لها في أسقية ربوبية وهذا مثل
 ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهرديبة الجبان الفراء الباجر بالحاء الاحق قال الازهرى
 وهذا غير الباجر ولكل معنى الفراء البجر والبجر اتفاح البطن وفي الحديث انه بعث بعثنا
 فأصحو ابارض بجرأ أي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديثه
 الاخر اصبحنا في أرض عرونة بجرأ وقيل هي التي لانبات بها والابجر جبل السفينة
 اعظمه في نوع الحبال وبه سمي البجر بن حازر والجرة العقدة في البطن خاصة وقيل الجرة العقدة
 تكون في الوجه والعنق وهي مثل العجرة عن كراع وبجر الرجل بجر فهو بجر وبجر بجر
 امتلا بطنه من الماء واللبن الحامض ولسانه عطشان مثل بجر وقال اللحياني هو أن يكثرت
 شرب الماء واللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر بجر وتجر النيسدالح في شربه منه والبياري
 الدواهي والامور العظام واحدها بجرى وبجرية والاباجر كالبياري ولا واحده والبيير
 بالضم الشرو الامر العظيم أبو زيد لقيت منه البياري أي الدواهي واحدها بجرى مثل قري
 وقاري وهو الشرو الامر العظيم أبو عمرو يقال انه ليبي بالاباجر وهي الدواهي قال الازهرى
 فكانها جمع بجر و بجر ثم اباجر جمع الجمع و امر بجر عظيم وجمعه اباجر عن ابن الاعرابي وهو
 نادر كما طيل ونحوه وقولهم افضيت اليك بجرى وبجرى أي يعيوني يعني أمرى كله الاصمعي
 في باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجرى وبجرى أي أظهرته من ثقتي به
 على معايي ابن الاعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة واذا كانت في الظهر فهي بجرة
 قال ثم نقلان الى الهوموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكو الى الله بجرى
 وبجرى أي هومومى وأحزاني ونعمومي ابن الاثير وأصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في
 السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل
 الى الهوموم والاحزان أراد أنه يثكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث

قوله وجمعه اباجر عبارة
 القاموس الجمع اباجر وجمع
 الجمع اباجر اه

ام زرع ان اذ كره اذ كرهه و بجره و بجره أى أوره كاه اباديه او خافيه و قيل أسراره و قيل عيوبه
 و البحر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره و قال هجر او بجر أى امر اعجابا
 و البحر العجب قال الشاعر أرعى عليها وهى شئ بجر * والقوس فيها وتر حجير

وأورد الجوهري هذا الرجز مستشهدا به على البحر الشر والامر العظيم وفسره فقال اى داهية
 وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انما هو الفجر أو البحر البحر بالفتح والضم الداهية والامر
 العظيم اى ان انتظرت حتى يضىء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى
 المـ كروه و يروى البحر بالخاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتخيرا أهلها فيها وفى حديث على
 كرم الله وجهه لم آت لأبالكم بجر أبو عمرو والبحير المال الكثير وكثير بجزا تابع ومكان غير بجز
 كذلك و البحر و بجز اسمان وابن بجزه خمار كان بالطائف قال أبو ذؤيب

فلوان ما عند ابن بجزه عندها * من البحر لم تبلى لها نى بناطل

و باجر صنم كان للازد فى الجاهلية ومن جاورهم من طي وقالوا باجر بكسر الجيم وفى نوادر
 الاعراب ابحاررت عن هذا الامر و ابحاررت و بجزت أى استرخيت و تناقلت وفى
 حديث ما زن كان له صنم فى الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه و تفتح و يروى بالخاء المهملة
 وكان فى الازد وقوله أنشده ابن الاعرابى

ذهبت فشيثة بالاباء حوانا * سرقا فصب على فشيثة البحر

قال يجوز أن يكون رجلا ويجوز أن يكون قبيلة ويجوز أن يكون من الامور الجارية اى صبت
 عليهم داهية وكل ذلك يكون خيرا او يكون دعاء ومن أمثالهم غير بجز بجزه ونسى بجز بجزه
 يعنى عيوبه قال الازهرى قال المفضل بجزو بجزه كانا أخوين فى الدهر القديم و ذكر قصتهما
 قال والذى رأيت عليه أهل اللغة أنهم قالوا البجير تصغير الابجر وهو النانى السرة والمصدر البجر
 فالعنى أن ذا بجزه فى سرتة غير غيره بما فيه كما قيل فى امرأة عبرت أخرى بعيب فيها رميتى بدائها
 وانسلت (بحر) البحر الماء الكثير لما كان أوعد ذبا وهو خـ لاف البرسمى بذلك لعمقه

واتساعه وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجمعه ابجر و بجز و بجزار وماء بجز ملح قل أو أكثر
 قال نصيب وقد عاد ماء الارض بجزا فزادنى * الى مرضى ان البحر المشرب العذب

قال ابن بري هذا القول هو قول الأموي لأنه كان يجعل البحر من الماء المالح فقط قال وسمى بجرًا
لملوحته يقال ماء بجر أي ملح وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر السعته وانبساطه ومنه قولهم

ان فلانا بجر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول

ابن مقبل ونحن منعنا البحر ان يشربوا به * وقد كان منكم ماؤه بكان

وقال جرير اعطوا هنيذة تحذوها ثمانية * ما في عطائهم من ولاسرف

كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت * ماء الفرات لكاد البحر يتزرف

وقال عدى بن زيد وتذكر رب الخورنق اذا شرف يوما واللهدى تذكير

سره ماله وكثرة مايمك * والبحر معرضا والسدير

أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكميت

أناس اذا وردت بجرهم * صوادي العرايب لم تضرب

وقد أجمع أهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز قال لقيه في اليم قال أهل التفسير هو

نيل مصر حياها الله تعالى ابن سيده و البحر الماء صار ملحا قال والنسب الى البحر بجراني على

غير قياس قال سيبويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان (قال عبد الله محمد بن المكرم)

شرطي في هذا الكتاب ان أذكر ما قاله مصنفوا الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه

نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله تعالى زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب

تنسب الى البحر بجراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه

والخليل رحمه الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهراء بهراني

وفي صنعاء صنعاني كما تقول بجراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه

جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما اشتبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسئلة

أعني مسئلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بجران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول

في كتاب العين تقول بجراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم به وانه على

قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بجراني في النسب الى البحرين

ولم يقولوا بجرى ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب

وغيره عنرات يدعى منها الأطل ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من ضل ألا تراه قال في هذا

الكتاب وذكُرُ بَحِيرَةٌ طَبْرِيَّةٌ فَقَالَ هِيَ مِنْ أَعْلَامِ خُرُوجِ الدِّجَالِ وَانَّهُ يَبْسُ مَائُهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ
وَالْحَدِيثُ إِذَا جَاءَ فِي غُورِ زُغَرٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ طَبْرِيَّةً فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَإِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ
مَائَهَا قَالَ وَقَالَ فِي الْجَمَارِ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ إِنَّمَا هِيَ الَّتِي تَرْمِي بِعَرَفَةَ وَهَذِهِ هَفُوءَةٌ لِأَنَّهَا قَالَتْ وَعَثْرَةٌ
لِأَعْلَالِهَا قَالَ وَكَمْ لَهُ مِنْ هَذَا إِذَا تَكَلَّمَ فِي النِّسْبِ وَغَيْرِهِ هَذَا آخِرُ مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ عَنِ السَّهْمِيِّ ابْنِ
سَيْدِهِ وَكُلُّ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِحَرِّ الزَّجَاجِ وَكُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَائُهُ فَهُوَ بِحَرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ
مَائُهُ مِثْلُ دِجْلَةَ وَالنَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْبَكَّارِ فَهُوَ بِحَرٌّ وَأَمَّا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
هُوَ مَغِيضٌ هَذِهِ الْأَنْهَارُ فَلَا يَكُونُ مَائُهُ إِلَّا مِلْحًا أَجَاوِلًا وَلَا يَكُونُ مَائُهُ إِلَّا رَاكِدًا وَأَمَّا هَذِهِ الْأَنْهَارُ
الْعَذْبَةُ فَمَائُهَا جَارٌ وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ بِجَارِ الْأَنْهَارِ مَشْقُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ شَقَاوٍ وَيَسْمَى الْفَرَسُ
الْوَاسِعَ الْجَرِيَّ بِحَرًّا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْدُوبٍ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ وَقَدَّرَ كِبَهُ
عَرِيًّا أَنِّي وَجَدْتُهُ بِحَرًّا أَيْ وَاسِعَ الْجَرِيَّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَدْعُونَ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ أَنَّهُ لَبَّحْرٌ لَا يَنْكَشُ
حُضْرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فَرَسٌ بِحَرٌّ وَفَيْضٌ وَسَكْبٌ وَحَتٌّ إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرًا الْعَدُوِّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَبِي ذَلِكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِيَ بِحَرِّ السَّعَةِ عَلَيْهِ وَكَثْرَتُهُ وَالْبَحْرُ وَالِاسْتِجَارُ الْإِنْسَابُ
وَالسَّعَةُ وَسَمِيَ الْبَحْرُ بِحَرِّ الْإِسْتِجَارِ وَهُوَ أَنْ يَسَابُطُهُ وَسَعَتُهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا سَمِيَ الْبَحْرُ بِحَرِّ الْإِسْتِجَارِ لِأَنَّهُ شَقَّ
فِي الْأَرْضِ شَقَاوٍ جَعَلَ ذَلِكَ الشَّقَّ لِمَاءِهِ قَرَارًا وَالْبَحْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَحَفْرُ زَمْزَمٍ ثُمَّ بَحْرُهَا بِحَرٌّ أَيْ شَقَّهَا وَسَعَهَا حَتَّى لَا تُتَزَفَّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي كَانُوا
يَشْبِقُونَ فِي أُذُنِهَا شَقًّا بِحَيْرَةٍ وَبَحْرَتْ أُذُنُ النَّاقَةِ بِحَرٍّ إِسْقَمَتْهَا وَخَرَقَتْهَا ابْنُ سَيْدِهِ بِحَرِّ النَّاقَةِ
وَالشَّاةُ بِحَرِّهَا بِحَرِّ الشَّقِّ أَذُنُهَا بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ بِنِصْفَيْنِ طَوْلَاوَهُ الْبَحِيرَةُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا
ذَلِكَ إِذَا تَجَبَّأ عَشْرَةَ أَبْطَنَ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهَا بَلْبِنٌ وَلَا ظَهْرٌ وَتَتْرِكُ الْبَحِيرَةَ تَرْمِي وَتَرْدُ الْمَاءَ وَيَحْرَمُ لِحَمَّهَا
عَلَى النِّسَاءِ وَيَحْلُلُ لِلرِّجَالِ فَنَسِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا
وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ قَالَ وَقِيلَ الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَحْرَتْ أُذُنُهَا أَيْ شَقَّتْ طَوْلًا وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي
خَلَّتْ بِلَارَاعٍ وَهِيَ أَيْضًا الْغَزِيرَةُ وَجَعَلَهَا بِحَرٌّ كَمَا تَبُوهُمُ حَذَفَ الْهَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ أَثْبَتُ مَارُونَ نَاعِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي الْبَحِيرَةِ أَنَّهَا النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا تَجَبَّتْ خَمْسَةَ أَبْطَنٍ
فَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بِحَرًّا وَأُذُنُهَا أَيْ شَقَّهَا وَأَعْفَوُاطُهَا مِنْ الرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ وَالذَّبْحِ وَلَا تَحْلَأُ
عَنْ مَاءِ تَرْدِهِ وَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَرَعَى وَإِذَا قِيمَ الْمُعْبَى الْمُنْقَطِعَ بِهِ لَمْ يَرْكَبْهَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَحَرَ

ويقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم توهموا ببحيرة والافلا وجه للهاء وأما البحيرة التي في طبرية وفي
الازهرى التي بالطبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال وغور مائها وانّه علامة
لخروج الدجال تيس حتى لا يبقى فيه اقطرة ماء وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا
المعنى وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر والفجر فسرهُ نعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى
الفجر شبه الليل بالبحر وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر أو البحر وقد
تقدم وقال معناه ان انتظرت حتى ينشأ الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك
الى المكروه قال ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها والبحر
الزجل الكريم الكثير المعروف وقرس بحر كثير العدو على التشبيه بالبحر والبحر الريف وبه
فسر أبو علي قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بنوبهم كان ذلك
ليذوقوا الشدة بنوبهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجذب في البر وانقطعت في مدن البحر
التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وَأَدَمَّتْ خُبْرِي مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مَصْرَيْنِ أَوِ الْبَحْرِ

قال يجوز ان يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية قال ويجوز ان
يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا وقوله من صير من صير مصرين يجوز ان يكون صير بدلا من
صير باعادة حرف الجر ويجوز ان تكون من للتبعيض كأنه أراد من صير كأن من صير مصرين
والعرب تقول لكل قرية هذه بجزتنا والبحيرة الارض والبلدة يقال هذه بجزتنا أى أرضنا وفي
حديث القسامة قتل رجلا ببحيرة الرعاء على شطبة البحيرة البلدة وفي حديث عبد الله بن أبي
اصطخ أهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تصغير البحيرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمى المدن والقرى البحار وفي الحديث
وكتب لهم بجزهم أى ببلدهم وأرضهم واما حديث عبد الله بن أبي فرواه الازهرى بسنده عن
عروة ان أسامة بن زيد أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا على اكاف وتحتة قطيفة
فركبه وأردف أسامة وهو يعود وسعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة
خبر عبد الله بن أبي أنه ثم قال لا تغبر وانتم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله

قوله وغور مائها وانه الخ
كذا بالاصل المنسوب
للمؤنف وهو غير تام فقرر
اه مصححه

وقرأ القرآن فقال له عبد الله أيها المرءان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فن جاءنا منا فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حبيب قال كذا فقال سعد اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجهوا يعني يذكوه فيعصبوه بالعصاة فلما ردا الله ذلك بالحق الذي أعطاك شوق لذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم والبحيرة النجوة من الارض تتسع وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحيرة وأنشد كثير في وصف مطر

يُغَادِرُنْ صَرَغِي مِنْ أَرَاكٍ وَتَنْضُبُ * وَزُرْقَابًا جَوَارِ الْبَحَارِ تُغَادِرُ

وقال مرة البحيرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحيرة الروضة العظيمة مع سعة وجهها بجر و بجر قال النمر بن توبان

وَكَأَنَّهَا دَقْرَى تُخَابِلُ نَبْتَهَا * أَنْفِ بَيْعِ الضَّالِّ نَبْتِ بَحَارِهَا

الازهرى يقال للروضة بحيرة وقد أبحرت الارض اذا كثرت منافع الماء فيها وقال شهر الاحيرة الأوقفة يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البحيرة المنخفض من الارض وبجر الرجل والبعر بجر فهو بجر اذا اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل يشتر حتى اسود وجهه وتغير قال الفراء البحران يلغى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بجر بجر وهو بجر وأنشد

لَا عِلْطَنَهُ وَمَا لَا يُفَارِقُهُ * كَمَا يَحْزُبُ جَمَى الْمَيْسَمِ الْبَحْرِ

قال واذا أصابه الداء كوى في مواضع فيببر قال الازهرى الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النجر بالنون والجيم والجر بالباء والجيم واما البحر فهو داء يورث السل و بجر الرجل اذا أخذه السل ورجل بجر و بجر مملول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ * وَأَبْقِي مِنْ جَذْبِ دَلْوِيهَا هَجْرٌ

أبو عمرو والبحير والبحر الذي به السل والسحير الذي انقطع رثته ويقال سحر و بجر الرجل بهت و بجر الرجل اذا اشتدت حمة أنفه و بجر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد رؤيته وهو من قولهم لقيته صخرة بحيرة أي بارز ليس بينك وبينه شيء والباحر بالحاء الا حق الذي اذا كلم

قوله تخابيل الخ سياقي للمؤلف في مادة دقره هذا البيت وفيه تخيل بدل تخيل وقال اي تلون بالنور فتريك رؤيا تخيل اليك انها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول فقال نبتها انف فنبتها مبداء الخ ما قال اه صححه

بَجْرُوبِي كالمهوت وقيل هو الذي لا يَمَّاكُ حَقًّا الازهرى الباهر الفُضُولى والباهر الكذاب
 وَبَجْرَانِي الخَبْرُ تَطْلَبُهُ والباهر الاحمر الشديد الحمة يقال احمر باحرو وبجرائى ابن الاعرابى يقال احمر
 قانى و احمر باحري و ذريحي بمعنى واحد وسئل ابن عباس عن المرأة تتحاض ويستتر بها الدم
 فقال تصلى وتتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البجرائى قعدت عن الصلاة دم بجرائى شديد الحمة
 كأنه قد نسب الى البجر وهو اسم قعر الرحم منسوب الى قعر الرحم وعمقها وزادوه فى النسب
 ألفا ونوناً للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البجر لكثرة وسعته ومن الاول قول
 العجاج * ورد من الجوف وبجرائى * أى عسيط خالص وفى الصحاح البحر عمق الرحم ومنه قيل
 للدم الخالص الحمة باحرو وبجرائى ابن سيده ودم باحرو وبجرائى خالص الحمة من دم الجوف وعم
 بعضهم به فقال احمر باحري وبجرائى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبنات بجر سحائب يجئن
 قبل الصيف منتصبات رقا قابا بالخاء والياء جميعا قال الازهرى قال الليث بنات بجر ضرب من
 السحاب قال الازهرى وهذا تصريف منكر والصواب بنات بجر قال أبو عبيد عن الاصمعي
 يقال لسحائب يأتين قبل الصيف منتصبات بنات بجر وبنات مخرب بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال
 اللحيانى وغيره وسند ذكر كلامهما فى فصله الجوهرى بجر الرجل بالكسر بجر بجر اذا تحير
 من الفزع مثل بطر ويقال أيضا بجر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الماء والبحر أيضا داء فى الابل
 وقد بجرت والاطباء يسمون التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة بجرأنا يقولون
 هذا يوم بجران بالاضافة ويوم باحورى على غير قياس فكأنه منسوب الى باحور و باحوراء مثل
 عاشور وعاشوراء وهو شدة الحرفى تموز وجميع ذلك مولد قال ابن برى عند قول الجوهرى
 انه مولد وانه على غير قياس قال ونقيض قوله ان قياسه باحري وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم
 باحري أى خالص الحمة ومنه قول المنقب العبدى

باحري الدم من الحمة * يبرى الكلب اذا عض وهتر

والباحور القم عن ابي على فى البصريات له والبجران موضع بين البصرة وعمان النسب اليه
 بجرى وبجرائى قال اليزيدى كرهوا ان يقولوا بجرى فتشبهه النسبة الى البحر الليث رجل

بجراني منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان ويقال هذه البحرين وانتهينا
الى البحرين وروى عن أبي محمد الزيدى قال سألني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة
الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع
التونين قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا بجرى فتشبهه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما ثنوا
البحر لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة
فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ولا يعيض ماؤها وماؤها راكذ عاق وقد ذكرها
الفرزدق فقال كان ديارا بين أسمة النقا * وبين هذليل البحيرة مصحف

وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر
وكل ما نسب الى البحر فهو بجرى وفي الحديث ذكر بجران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء
موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وبحر وبحير وبحر وبحيرة
أسماء وبنو بجرى بطن وبحيرة وبحر وبحر وبحر وبحر وبحر وبحر وبحر وبحر وبحر وبحر
صبا صبوة من ذى بحار جاورت * الى آل ليلي بطن غول فمنعج

(بجتر) البجتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الجبتر وهو مقلوب منه والاشي بجتره والجمع
البحائر وبجتر أبو بطن من طيء وهو بجتر بن عمرو بن عمن بن سلامان بن نعل بن عمرو بن الغوث
ابن جلهمة بن طيء بن أدد وهو رهط الهيم بن عدي والبجترية من الابل منسوبة اليهم
(بجتر) بجتر الشئ بجتره وبدده كبعثره وقرى اذا بجتر ما في القبور أى بعث الموتى وبجتر المتاع
فرقه الازهرى بجتر متاعه وبعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض الاعمى اذا
انقطع اللبن ونجيب فهو بجتر فاذا اختر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر أبو الجراح بجتر الشئ
وبعثرته اذا استخرجته وكشفته قال القتال العامري

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكراهه ان بجترا

(بجدر) أبو عدنان قال البهدرى والبجدرى المرقم الذى لا يشب (بجر) البجر الرائحة
المتغيرة من القم قال أبو حنيفة البجر اللين يكون في القم وغيره بجر بجر او هو بجر وهو بجر
وابجره الشئ صيره بجر وبجر أى تن من بجر القم الخبيث وفي حديث عمر رضى الله عنه اياكم

ونومة الغداة فان امجرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه قوله مجفرة
 أي مظنة للجرو هو تغيير ربح الغم وفي حديث المغيرة أباله وكل مجفرة مجعرة يعني من النساء
 والجرأ والبجرة عسبة تشبه نبات الكسني ولها حب مثل حبه سوداء سميت بذلك لانها اذا
 أكلت أبجرت الغم كماها أبو حنيفة قال وهي مرغى وتعلقها المواشي فتسمنها ومنابتها
 القيعان والجرأ أرض بالشام لنتها بعفونه تربها وبخار الفسور يجه قال الفرزدق
 أشرب قهوة وحليف رير * وصراء لفسونه بخار
 وكل رائحة سطعت من ثن أو غيره بجخر وبخار والبخر مجزوم فعل البخار وبخار القدر ما ارتفع
 منها بجرت بخر بخر أو بخاراً وكذلك بخار الدخان وكل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار
 وكذلك من الندى وبخار الماء ما يرتفع منه كالدخان وفي حديث معاوية انه كتب الى ملك
 الروم لاجعان القسطنطينية الجراء حمة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر وتبخر بالطيب ونحوه
 تدخن والبخور بالفتح ما يتبخره ويقال بخر علينا من بخور العود أي طيب وبنات بخر وبنات
 بخر سحاب ياتين قبل الصيف منتصبه رفاق بيض حسان وقد ورد بالحاء المهملة أيضا فقيل
 بنات بخر وقد تقدم والمبخور الخمر ابن الاعرابي البخار ساق الزرع قال أبو منصور المعروف
 الماخرفا بدل من الميم كتبولك سمد رأسه وسبده والله أعلم (بجتر) البجتر مشية حسنة
 وقد بجتر وتبخر وفلان يمشي البجترية وفلان يتبخر في مشيته ويتبخر وفي حديث الحاج
 لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسير فقال الحاج * جميل المحيا بجترى اذا مشى * فقال يزيد
 * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * البجترى المتبخر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب
 بنفسه ورجل بجترى وبجترى صاحب بجتر وقيل حسن المشى والجسم والانشى بجترية
 والبجترى من الابل الذي يتبخر أي يختال وبجترى اسم رجل وأنشد ابن الاعرابي
 جزى الله عنا بجتر يا ورهطه * بنى عبد عمر وما أعف وأجدا
 هم السمن بالسنت لا الس فيهم * وهم يمنعون جارهم ان يقردا
 وأبو البجترى من كلهم أنشد ابن الاعرابي

اذا كنت تطلب شأوا ملو * لفافعل فعال أبي الجحترى

تتبع اخوانه في البلاد * فاعنى المقل عن الكثير

وأراد الجحترى حذف إحدى بآى النسب (بجتر) الجحتر الكدر في الماء أو الثوب

(بدر) بدرت إلى الشيء أبدر بدورا سرعت وكذلك بدرت إليه وتبادر القوم أسرعوا

وابتدروا السلاح تبادروا إلى أخذه وبادر الشيء مبادرة وبداروا ابتدروه وبدر غيره إليه

يبدره عاجله وقول أبي المثلم

فبدرها شرائعها فيرى * مقاتلها فيسقيها الرزما

أراد إلى شرائعها حذف وأوصل وبادره إليه كبدره وبدرني الأمر وبدر إلى محل إلى

واستبق واستبقنا البدرى أى مبادرين وأبدر الوصى في مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال

ابتدرا القوم أمر أو تبادروا أى بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه وبادر فلان

فلان أو لبنا ذاهبا في فراره وفي حديث اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر فابتدرت

عيناى أى سالت بالدموع وناقبة بدرية بدرت أمها الأبل في التناج فجاءت به في أول الزمان فهو

أعز لها وأكرم والبادرة الحدة وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول أو فعل وبادرة

الشر ما يبدر لمنه يقال أخشى عليك بادرته وبدرت منه بادر غضب أى خطأ وسقطات

عندما حثت والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التى تسبق من الإنسان في الغضب ومنه

قول النابغة ولا خير في حلم إذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه ان يكدر

وبادرة السيف شبابه وبادرة النبات رأسه أول ما ينظر عنه وبادرة الحناء أول ما يبدا منه

والبادرة أجود الورس وأحدته نباتا وعين حدره بدره وحدره مكثرة صلبة وبدره بدر

بالنظر وقيل حدره واسعة وبدره تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بدره * شقت ما قيم ما من آخر

وقيل عين بدره يبدر نظرها نظرا الخيل عن ابن الأعرابي وقيل هى الحديدة النظر وقيل هى

المدورة العنامة والصحيح فى ذلك ما قاله ابن الأعرابي والبدر القمر إذا امتلاء وانما سمي بدرا

لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهم ايترا قبان
 في الأفق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجعلها المغيب وسمى بدرا
 لتامه وسميت ليلة البدر لتمام قرها وقوله في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
 بيدرفيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستمدارته قال
 الأزهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور وجع البدر بدور وأبدر القوم طلع لهم
 البدر ونحن يبديرون وأبدر الرجل اذا سرى في ليلة البدر وسمى بدرا لامتلأه وليلة البدر
 ليلة أربع عشرة وبدر القوم سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن أحر

وقد ضرب البدر للجوج بكفه * علمه ونعطي رغبة المتودد

ويروى البدر والبدر القمر والبادرة الكامة العوراء والبادرة الغضبة السريعة يقال احذروا
 بادرتي والبادر الغلام المبادر وغلام بدر ممتلى وفي حديث جابر كالأبيع الثمر حتى يبدر أى يبلغ
 يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبها بالبدر في تمامه وكاله وقيل اذا اجتر البسر يقال له قد ابدر

والبادرة جلد السحلة اذا فطم والجمع بدور وبدر قال الفارسي ولا نظير لبدرية وبدر الابضة
 ويضع وهضبة وهضب الجوهري والبادرة مسك السحلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن
 شكوة وللسمن عكة فاذا فطمت فسكها اللبن بدرة وللسمن مساد فاذا اجذعت فسكها اللبن وطب

وللسمن نجي والبادرة كيس فيه ألف أو عشرة آلاف سميت ببدرية السحلة والجمع البدور
 وثلاث بدرات أبو زيد يقال لمسك السحلة مادامت ترضع الشكوة فاذا فطم فسكها البدرية فاذا
 اجذعت فسكها السقاء والبادرتان من الانسان لجمتان فوق الرغماوين وأسفل التندوة وقيل

هما جانب الكركرة وقيل هما عرفان يكتبن فيها قال الشاعر * تمرى بوادرها منها فوارقها *
 يعنى فوارق الابل وهى التى أخذها الخاض ففرقت نادة فكلمها أخذها وجع فى بطنها مرت أى

ضربت بخنقها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره اللحمه
 التى بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراشة بن عمرو العيسى
 هلا سالت ابنة العيسى ما حبى * عند الطعان اذا ما غص بالريق
 وجاءت الخيل فحجرا بوادرها * زورا وزلت يد الراعى عن الفوق

يقول هلا سالت عنى وعن شجاعى اذا اشتدت الحرب واجرت بوادر الخيل من الدم الذى يسيل
 من فرسانها عليها ولما يقع فيها من زال الراعى عن الفوق فلا يهتدى لوضعه فى الوترده شواوحيرة

وقوله زوراً يعني ما نله أي تمل اشدة ما تلاقى وفي الحديث انه لما أنزلت عليه سورة اقرأ باسم ربك
 جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بواجره فقال زملوني زملوني قال الجوهرى في هذا الموضع البواجر
 من الانسان اللحمة التي بين المنكب والعنق قال ابن برى وهذا القول ليس بصواب والصواب
 أن يقول البواجر جمع بادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق والبیدر الأندر وخص كراع به اندر
 القمح يعني الكدس منه وبذلك فسر الجوهري البیدر الموضع الذي يداس فيه الطعام وبذر
 ماء بعينه قال الجوهرى يذكروا يوثت قال الشعبي بذر بئر كانت لرجل يدعى بديراً ومنه يوم بذر
 وبدر اسم رجل (بذر) البذر والبذر أول ما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذلك اسمه
 مادام على ورقين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا
 طلع من الارض فنجم وقيل هو أن يتلون بلون أو تعرف وجوهه والجمع بذور وبذر والبذر
 مصدر بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض تبذر بذرا
 خرج بذرها وقال الاصمعي هو أن يظهر نباتها متفرقا وبذرها بذرا وبذرها كلاهما زرعتها والبذر
 والبذارة النسل ويقال ان هؤلاء البذر سوء وبذرا الشيء بذرا فرقه وبذرا الله الخلق بذرا بنهم
 وفرقهم وتفرق القوم شذر بذروا وشذر بذرا أي في كل وجه وتفرقت ابله كذلك وبذرا اتباع
 وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفريق والبذرى الباطل
 عن السيرافي وبذرماله أفسده وأفققه في السرف وكل ما فرقته وأفسدته فقد بذرتة وفيه
 بذارة مشددة الراء وبذارة مخففة الراء أي تبذير كلاهما عن الحياني وتبذير المال تفريقه
 اسرافا ورجل تبذارة للذي يبذرماله ويفسده والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف
 قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير أن تنفق المال في المعاصي وقيل هو أن يبسط
 يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتات به واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتعبد ملوما
 محسورا ابو عمرو والبذرة التبذير والبذرة بالنون والباء تفريق المال في غير حقه وفي حديث
 وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مبادر المبادر والمبذر المسرف في النفقة باذر
 وبذر مبادرة وتبذيرا وقول المتنخل يصف سخيا

مستبذرا يرغب قدامه * يرمي بعم السمر الأطول

فسره السكري فقال مستبذير يفرق الماء والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان يمسك

سره ورجل يبذره يبذر ماله وبذور وبذير يذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذر مثل صبور
 وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اتي اذ البذرة البذر
 الذي يفشى السرو يظهر ما يسمعه وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمسايح البذر وفي
 حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت
 الكلام بين الناس كما تبذر الخبواب أي أفشيتته وفرقته وبذارة الطعام نزله وريعه عن اللحياني
 ويقال طعام كثير البذارة أي كثير النزل وهو طعام بذرا أي نزل قال
 ومن العظيمة ما ترى * جذماء ليس لها بذارة

الاصمعي تبذر الماء اذا تغير واصفر وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوائز عرشها * تنقي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذرا المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لو جدته رجلا أي لو جرت به هذه عن أبي حنيفة
 وكثير شيزو بذير اتباع قال الفراء كثير بذير مثل شير لغة أولغية ورجل هذرة بذرة وهبذارة
 يبذارة كثير الكلام وبذر موضع وقيل ماء معروف قال كثير عزة
 سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذروا الغمرا

وهذه كلها آبار بكة قال ابن بري هذه كلها أسماء بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا
 بالسقيا للاموا وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا وحجازا ولم يجيء من الاسماء على فعل الا بذر
 وعثر اسم موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس وهو عبراني وبقم وهو اسم
 أجمعي وهي شجرة وكنم اسم موضع أيضا قال الازهرى ومثل بذرخضم وعثر وبقم شجرة
 قال ولا مثل لها في كلامهم (بذعر) ابذعوا الناس تفرقوا وفي حديث عائشة ابذعوا النفاق
 أي تفرق وتبدد قال أبو السميذع ابذعت الخيل وابشعرت اذا ركضت بشاير شيئا تطلبه قال
 زفر بن الحرث فلا افلحت قيس ولا عزناصر * لها بعد يوم المسح حين ابذعت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت سلالا وابذعت كأنها * عصاية سبي خاف ان تتقسما

ابذعت أي تفرقت وجفقت (بذقر) ابذقوا القوم وابذعوا وتفرقوا ونذ كفي ترجمة مذقر
 فما ابذق دمه وهي لغة معناه ما تفرق ولا تمذرو وهو مذكور في موضعه (بر) البر الصدق

قوله المرح هو في الاصل
 بالحاء المهملة وحرره اه

والطاعة وفي التنزيل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله
 أراد ولكن البر من آمن بالله قال ابن سيده وهو قول سيبويه وقال بعضهم ولكن ذا البر من
 آمن بالله قال ابن جنى والاول أجود لان حذف المضاف ضرب من الاتساع والخبر أولى من
 المبتدأ لان الاتساع بالايجاز أولى منه بالصدور قال وأما ما يروى من أن النمر بن توبان قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمير أصيام في أمسفر ير يدليس من البر
 الصيام في السفر فانه أبدل لام المعرفة سيماء وهو شاذ لا يسوغ حكاية عنه ابن جنى قال ويقال ان
 النمر بن توبان لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال وتظيره في الشذوذ ما قرأته
 على أبي علي باسناده الى الاصمعي قال يقال بنات تخرو وبنات تجروهن سحائب ياتين قبل الصيف
 بيض منتصبات في السماء وقال شمر في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي
 الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر الخير قال
 ولا أعلم تفسيراً أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا قال وجعل لبيد البر التقي حيث يقول
 * وما البر الا مضمرات من التقي * قال وأما قول الشاعر * تحزر رؤسهم في غير بر * معناه
 في غير طاعة وخير وقوله عز وجل ان تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال الزجاج قال بعضهم
 كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو انفاق قال أبو منصور والبر خير الدنيا والآخرة
 خير الدنيا ما يسره الله تبارك وتعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز
 بالنعيم الدائم في الجنة جمع الله لنا بينهما بكرمه ورحمته وبريبر اذا صلح وبر في يمينه يبر اذا صدقه
 ولم يحنث وبر رحمه يبر اذا وصله ويقال فلان يبر به أى يطيعه ومنه قوله
 * يبرك الناس وينجرون نكاً * ورجل برى بقرابته وبار من قوم بررة وبار والمصدر البر وقال
 الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله أراد
 ولكن البر من آمن بالله وقول الشاعر
 وكيف توأصل من أصبحت * خلائمه كأي مرحب
 أى كخلائة أبي مرحب وتباروا تفاعلاً من البر وفي حديث الاعتكاف البر تدن أى الطاعة
 والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قریش والانصار وان البر دون
 الاثم أى أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وبرة اسم علم بمعنى البر معرفة فلذلك
 لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسند كره في فجار قال النابغة

قوله وبر رحمه الخ يابيه ضرب

وعلم اه

أَنَا قَسَمْنَا خَطِيئَتِنَا بَيْنَنَا * خَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فِجَارًا

وقد بررت بيمينه تبروت بر او برا وبرورا صدقت وأبرها أمضاها على الصدق والبر
الصادق وفي التنزيل العزيز إنه هو البر الرحيم والبر من صفات الله تعالى وتقدس العطوف

الرحيم اللطيف الكريم قال ابن الأثير في أسماء الله تعالى البردون البار وهو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في أسماء الله تعالى البردون البار وبر عمله

وبربر او برورا وبروا بره الله قال الفراء برجه فاذا قالوا ابر الله حجك قالوه بالالف الجوهرى
وأبر الله حجك لغة في بر الله حجك أى قبله قال والبر في اليمين مثله وقالوا في الدعاء مبرور ماجور

ومبرورا ماجورا تميم ترفع على اضمار أنت وأهل الجبازينصبون على اذهب مبرورا شمر الحج

المبرور الذى لا يخالطه شئ من الماتم والبسيع المبرور الذى لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة

ويقال بر فلان ذاق رابته يبربرا وقد بررت به وبرجك يبربرورا وبر الحج يبربر ابا الكسر

وبر الله حجه وبرجه وفي حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور

ليس له جزاء الا الجنة قال سفیان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو

المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر الله حجه واره بر ابا الكسر وارا وقال أبو قلابه

لرجل قدم من الحج بر العمل الحج دعاه أن يكون مبرورا الامم فيه فيستوجب ذلك

الخروج من الذنوب التي اقترفتها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج

قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورجل بر من قوم ابرار وبار من قوم بررة وروى عن ابن

عمر أنه قال انما سماهم الله ابرارا لانهم بر والاباء والابناء وقال كما أن لك على ولدك حقا كذلك

لولدك عليك حق وكان سفیان يقول حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأن يزوجه اذا بلغ وأن

يحججه وأن يحسن أدبه ويقال قد تبررت في أمرنا أى تخرجت قال أبو ذؤيب

فقلت تبررت في جنينا * وما كنت فينا حديثا يبر

أى تخرجت في سينا وقربنا الاجر بررت قسمى وبررت والدى وغيره لا يقول هذا وروى

المنذرى عن ابى العباس فى كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدى ابره وقال

أبو زيد بررت فى قسمى وأبر الله قسمى وقال الاعور الكلبى

سقىناهم دماءهم فسأت * فأبررنا الله مقسمينا

وقال غيره ابر فلان قسىم فلان واخنته فاما ابره فعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه واخنته اذا لم

يجبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره بر بالكسر وبراء رأى صدقه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من آل ولا برأى صدق ومنه الحديث أمرنا بسبع منها براء القسم أبو سعيد برت سلعته إذا نفقت قال والأصل في ذلك أن تكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها تكافئه بالغلاء في الثمن وهو من قول الأعشى يصف خرا

تخيرها أخوعانات شهرا * وربى برها عا مفعاما

والبر ضد العقوق والمبرة مثله وبرت والذى بالكسر أبره برا وقد بر والده يبره ويبره برا فيبر على برت ويبر على برت على حذمتا تقدم في العين وهو بره وبارعن كراع وأنكر بعضهم بار وفي الحديث تمشحوا بالأرض فانها بره بكم أى تكون بيوتكم عليها وتدفنون فيها قال ابن الأثير قوله فانها بكم بره أى مشفقة عليكم كالوادة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليه بعد الموت معادكم وفي حديث زعزم أنها آت فقال احفر بره سماها بره لكثرة منافعها وسعة ماؤها وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى بره فسمها زينب وقال تزكى نفسها كانه كره ذلك وفي حديث حكيم بن حزام رأيت أمورا كنت أبرتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وجمع البر الأبرار وجمع البر البرة وفلان يبر خلقه ويبره أى يطيعه وامرأة بره بولدها وبارة وفي الحديث فى بر الوالدين وهو فى حقهما وحق الأقربين من الأهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم وجمع البر الأبرار وهو كثر ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أى مع الملائكة وفي الحديث الأئمة من قريش أبرها امراء أبرها وجرارها امراء فجارها قال ابن الأثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا طريق الحكم فيهم أى اذا صلح الناس وبروا واهبهم الأبرار واذا فسدوا وجرؤوا واهبهم الأشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم والله يبر عباده يرحمهم وهو البر وبره بره وأوصلته وفي التنزيل العزيز ان تبروهم وتقسطوا اليهم ومن كلام العرب السائر فلان ما يعرف هرا من بر معناه ما يعرف من يبره أى من يكرهه ممن يبره وقيل الهرا السنور والبر الفأرة فى بعض اللغات أودوية تشبهها وهو مذكور فى موضعه وقيل معناه ما يعرف الهرة من البربرة فالهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال الفزارى البر اللطف والهرا العقوق وقال يونس الهرسوق الغنم والبر دعاء الغنم وقال ابن الأعرابي البر فعل كل خير من أى ضرب كان والبر دعاء الغنم

الى العلف والبر الاكرام والهرم الخ صومة وروى الجوهرى عن ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم والبر سوقها التهديب ومن كلام سليمان من اصلح جوائننه بر الله برانته المعنى من اصلح سريره اصلح الله علانيته اخذ من الجوى والبرق الجوى كل بطن غامض والبر المتن الظاهر فهاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وورد من اصلح جوائننه اصلح الله برانته قالوا البرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء صنعانى واصله من قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والصحرى وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر الفؤاد يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى

أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ * وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأُؤَامِرُهُ

وأبر الرجل كثرت له وأبر القوم كثروا وكذلك اعتروا فأبروا فى الخير واعتروا فى الشر وسندكر اعتروا فى موضعه والبر بالفتح خلاف البحر والبرية من الارضين بفتح الباء خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت الى البر كذلك رواه ابن الاعرابى بالفتح كالذى قبله والبر نقيض السكن قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب جلست برا او خرجت برا قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال أفصح العرب أبرهم معناه أبعدهم فى البر والبدودارا وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر الجذب فى البر والتحط فى البحر أى فى مدن البحر التى على الانهار قال شمر البرية الارض المنسوبة الى البر وهى برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء والجمع البرارى والبريت بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفرية وعفوية والجمع البراريت وفى التهديب البريت عن أبى عبيدوشمروا بن الاعرابى وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء ابن السكيت أبر فلان اذا ركب البر ابن سيده وانه لم يبر بذلك أى ضابطه وأبر عليهم غلبهم والابرار الغلبة وقال طرفة

يَكشِفُونَ الضَّرْعَ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ * وَيُبرُّونَ عَلَى الْآبِي الْمُبْرِ

أى يغلبون يقال أبر عليه أى غلبه والمبر الغالب وسئل رجل من بنى أسد أتعرف الفرس الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطى المقرف قال والجواد المبر الذى اذا انف ياتنف السير واهز لهز العير الذى اذا عدا سلهب واذا قيد اجلعب واذا انصب اتلاب ويقال أبره يبره اذا قهره بفعال أو غيره ابن سيده وأبر عليهم شرا حكاى ابن الاعرابى وأنشد

أَذَا كُنْتُ مِنْ جِئَانٍ فِي قَعْدَرِهِمْ * فَلَسْتُ أَبَالِي مِنْ أِبْرٍ وَمِنْ جِرٍّ
 ثُمَّ قَالَ أِبْرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أِبْرٌ عَلَيْهِمْ شِرَا وَأِبْرٌ وَجِرٌّ وَاحِدٌ جُمِعَ بَيْنَهُمَا وَأَبْرٌ فَلَانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ أَيْ
 عَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ نَاضِحَ فَلَانَ قَدَّ أِبْرٌ عَلَيْهِمْ أَيْ
 اسْتَصْعَبَ وَعَلَيْهِمْ وَأَبْتَرُ الرَّجُلَ اسْتَصْعَبَ مِنْ قَرْدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَابِيرُ أَنَّ يَأْتِي الرَّاعِي
 إِذَا جَاعَ إِلَى السُّبُلِ فَيَتْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ وَيَتْرَعَهُ مِنْ قُنْبَعِهِ وَهُوَ قَشْرُهُ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ
 وَيُعْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي آنَاءٍ وَاسِعَةٍ ثُمَّ يَسْمِنُهُ أَيْ يَبْرُدُهُ فَيَكُونُ أَطْيَبَ مِنَ السَّمِيدِ قَالَ وَهِيَ
 الْغَدِيرَةُ وَقَدْ اعْتَدَرْنَا وَالْبَيْرُ عُرَا الْأَرَاكِ عَامَّةٌ وَالْمَرْدُ غَضُّهُ وَالْبَكَثُ نَضِجُهُ وَقِيلَ الْبَيْرِيُّ
 أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنَ عَمْرٍ الْأَرَاكِ وَهُوَ حُلْوٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَيْرِيُّ اعْظَمَ حَبَابُ مِنَ الْبَكَثِ وَأَصْغَرَ
 عُنُقُودُ أَمْنِهِ وَهُوَ بِحِمَّةٍ مَدْوَرَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْحِصِّ قَلِيلًا وَعُنُقُودٌ عَمَلٌ الْكَفِّ الْوَاحِدَةُ
 مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بَيْرِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَنَسْتَعْدُ الْبَيْرِيَّةَ أَيْ نَجِّنِيهِ لِأَنَّ الْبَيْرِيَّةَ عُرَا الْأَرَاكِ
 إِذَا اسْوَدَّتْ وَبَلَغَ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَسْحَرُ مَا نَأْتِطَعُ أُمَّ الْبَيْرِيِّ وَالْبَيْرِيُّ
 الْحِنْطَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَنْدِيُّ

لَا دَرْدَرِيَّ إِنْ أَطْعَمْتَ نَازِلِكُمْ * قَرَفَ الْحَقِّيَّ وَعِنْدِي الْبِرُّ مَكْنُوزٌ
 وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ رَأَيْتُهُمْ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْبَرَّاقِصُ مِنْ قَوْلِهِمْ الْقَمْحُ وَالْحِنْطَةُ وَاحِدَةٌ بَرَّةٌ قَالَ
 سَيْبِيُّ وَهِيَ لَا يَقَالُ لِصَاحِبِهِ بَرٌّ أَعْلَى مَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النُّحُولَانِ هَذَا الضَّرْبُ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِي
 لَا طَرَادِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْعَ سَيْبِيُّ بِهِ أَنْ يَجْمَعَ الْبَرُّ عَلَى أَبْرٍ وَجُوزُهُ الْمَبْرَدُ قِيَاسًا وَالْبَرُّ بَوْرٌ
 الْجَشِيشُ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَرِّيَّةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْجَلْبَةُ بِاللِّسَانِ وَقِيلَ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ بَرٌّ إِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَقَدِيرٌ إِذَا هَدَى الْفَرَاءُ الْبَرِّيُّ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِالْمَنْفَعَةِ وَقَدِيرٌ بَرِّيٌّ كَلَامُهُ بَرِّيَّةٌ
 إِذَا أَكْثَرَ وَالْبَرِّيَّةُ الصَّوْتُ وَكَلَامٌ مِنْ عَضْبٍ وَقَدِيرٌ بِرٌّ مِثْلُ ثَرْتَرٍ فَهُوَ ثَرْتَارٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ
 اللَّهِ وَجْهَهُ لِمَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الزَّنا وَالْجُرْفَاتِ مَنَعَ قَامُوا
 وَلَهُمْ تَغْدَمُ وَبَرِّيَّةُ الْبَرِّيَّةُ التَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ مَعَ غَضَبٍ وَتَقْوَرُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ أَحَدٌ فَأَخَذَ اللَّوَاءَ
 غَلَامٌ أَسْوَدٌ فَتَصَبَّ بِهِ وَبَرٌّ وَبَرٌّ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ يُتَابَلُونَ مِنْهُمْ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ قَالَ
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَالْبَرِّيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ زَادُوا إِلَيْهَا فِيهِ أَمَّا اللَّعْجَةُ وَأَمَّا النَّسَبُ وَهُوَ الصَّحِيحُ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شَدَّتْ حَذْفَتَهَا وَبَرٌّ التَّمِيسُ لِلْهِبَاكِ نَبٌّ وَدَلُوبٌ بَارِلُهُ فِي الْمَاءِ بَرِّيَّةٌ أَيْ
 صَوْتُ قَالَ رُوْبَةُ * أَرَوِي بَيْرِيَّ بَارِيَّ فِي الْعِظْمَاطِ * وَالْبَيْرِيُّ أَعْلَى الْغُظْمِ مَوْضِعٌ قَالَ

ان يجرع البراء فالحسي * فوكز الى النقعين من وبعان

ومبرة اكمة دون الجار الى المدينة قال كثير عزة

اقوى الغياطل من حراج مبرة * فجنوب سهوة قد عفت فرمالها

وبريرة اسم امرأة وبرة بنت هريرة بنت تميم بن مر وهى أم النضر بن كنانة (بز) البزير

البقل وغيره ودهن البزير والبزير وبالكسر أفصح قال ابن سيده البزير والبزير كل حب يبزر

للنبات وبزيره بزير ابذره ويقال بزيره وبذيره والبزور والحبوب الصغار مثل بزور البقول

وما أشبهها وقيل البزير الحب عامة والمبزر والرجل الكثير الولد يقال ما أكثر بزيره أى ولده

والبزراء المرأة الكثيرة الولد والزبراء الصلبة على السير والبزير المنخاط والبزير الاولاد والبزير

والبزير التابل قال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وجمعه بزير وبزير وجمع الجمع وبزير

القدر رعى فيها البزير والبزير الهيج بالضرب وبزيره بالعصا بزير اضربه بها وعصا بيزارة عظيمة

أبو زيد يقال للعصا البيزارة والقصيد والبيازر العصى الضخام وفي حديث علي يوم الجمل

ما شئت وقع السيف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصى والمواجن جمع

ميجنة وهى الخشبة التى يدق بها القصار النوب والبيزار الذكر وعزيرى ضخيم قال

قد لقيت سدره جعاً ذالها * وعدداً فخماً وعزيرى * من نكل اليوم فلارعى الحى

سدره قبيلة وسند كرها فى موضعها وعزة بزيرى قعساء قال

أبتلى عزة بزيرى بدوخ * اذا مارا مها عزيرى بدوخ

وقيل بزيرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد

ذوعزة ومبزر القصار ومبزره كلاهما الذى يبزر به النوب فى الماء الليث المبزير مثل خشبة

القصارين تبزر به الثياب فى الماء الجوهري البزير خشب القصار الذى يدق به والبيزار الذى

يحمل البازى قال أبو منصور ويقال فيه البازير وكلاهما دخيل الجوهري البيازرة جمع بيزار

وهو معرب بازيار قال الكمي

كأن سوايقها فى الغبار * صقور تعارض بيزارها

وبزير بيزار منخط عن ثعلب وبنو البزير بطن من العرب ينسبون الى أمهم الازهرى البزيرى

لقب ابني بكر بن كلاب وتبزر الرجل اذا انتهى اليهم وقال القتال الكلابى

اذا ما تجعفرتم علينا فأتنا * بنو البزيرى من عزة تبزر

قوله جنوب سهوة كذا
بالاصل وفي ياقوت نجبوت
ببناء مبهمة فباء موحدة
مضمومتين فثناة فوقية
بعد الواو جمع خبت بفتح
الخاء المبهمة وسكون الموحدة
وهو المكان المتسع كافي
القاموس ٥٥ صححه

وبزرة اسم موضع قال كثير

يُعَانِدَنَّ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَا زَبْرَةَ * عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْتَفَاتٌ حِبَالُهَا

وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا قوماً ينتعِلون الشَّعْرَ وهم البازرُ قيل بازِرُ ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فكانه أراد أهل البازر أو يكونُ مُمَّا بِاسْمِ بِلَادِهِمْ قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه قال ابن الأثير والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشَّعْرُ وهم هذا البازرُ وقال سفيان مرة هم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس هكذا قال هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بسر) البَسْرُ الْأَجْعَالُ وَبَسْرُ الْفَجْلِ النَّاقَةِ يَبْسُرُهَا بَسْرًا وَابْتَسَّرَ هَاضِرٌ بِهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ الْأَصْمَعِي إِذَا ضُرِبَتْ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ وَقَدْ بَسَّرَهَا الْفَجْلُ فَهِيَ مَبْسُورَةٌ قَالَ شَمْرٌ وَمِنْهُ يُقَالُ بَسَّرْتُ غَرِيمِي إِذَا تَقَاضَيْتَهُ قَبْلَ مَحَلِّ الْمَالِ وَبَسَّرْتُ الدَّمَلَ إِذَا عَصَرْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَّقِحَ وَكَأَنَّ الْبَسْرَ مِنْهُ وَالْمَبْسُورُ طَالِبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ لِلْوَلِيدِ النَّيَّاسِ لَا تُبَسِّرِ الْبَسْرُ ضَرْبَ الْفَجْلِ النَّاقَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ يَقُولُ لَا تَحْمَلْ عَلَى النَّاقَةِ وَالسَّاءَةَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ الْفَجْلَ وَبَسْرَ حَاجَتِهِ يَبْسُرُهَا بَسْرًا وَبَسَارًا وَابْتَسَّرَهَا وَبَسَّرَهَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا وَفِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلرَّاعِي

إِذَا أَحْتَجَبَتْ بِنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ * تَبْسُرِي بَيْتِي فِيهَا الْبَسَارَا

بنات الأرض النبات وفي الصحاح بنات الأرض المواضع التي تخفى على الراعي قال ابن بري قد وهبم الجوهري في تفسيره بنات الأرض بالمواضع التي تخفى على الراعي وإنما غلطه في ذلك أنه ظن أن الهاء في عنه ضمير الراعي وأن الهاء في قوله فيها ضمير الأبل فحمل البيت على أن شاعره وصف أبلًا وراعيها وليس كما ظن وإنما وصف الشاعر حمارًا وأنته والهاء في عنه تعود على حمار الوحش والهاء في فيها تعود على أنته قال واندليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أَطَارَ نَسِيْلَهُ الْحَوْلِيَّ عَنْهُ * تَتَّبَعُهُ الْمَذَانِبُ وَالْقِفَارَا

وتبسر طاب النبات أي حفر عنه قبل أن يخرج أخبر أن الحمران قطع وجاء القيطُ وبسر النخلة وابتسر هالفحها قبل أوان التلقح قال ابن مقبل

طَافَتْ بِهِ الْعَجْمُ حَتَّى نَدَّاهُضُهَا * عَمَّ لُقْحَنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مَبْتَسِرٍ
 أبو عبيدة إذا همت الفرس بالفحل وأرادت أن تستودق فأول ودقها المباشرة وهي مباشرة ثم
 تكون وديقا والمباشرة التي همت بالفحل قبل تمام ودقها فإذا ضربها الحصان في تلك الحال
 فهي مبسورة وقد تبسرها وبسرها والبسر ظلم السقاء وبسر الحن بسرا نكأه قبل وقته
 وبسروا بسرا إذا عصر الحن قبل أوانه الجوهرى البسر أن ينكأ الحن قبل أن ينضج أى يقرف
 عنه قشره وبسر القرحة يبسرها بسرا نكأها قبل النضج والبسر القهر وبسر يبسر
 بسرا وبسورا عبس ووجه بسر بأسر ووصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز ووجوه يومئذ بأسرة
 وفيه ثم عبس وبسر قال أبو اسحق بسرا أى نظر بكرة شديدة وقوله ووجوه يومئذ بأسرة أى
 مقطبة قد أيقنت أن العذاب نازل بها وبسر الرجل وجهه بسورا أى كبح وفي حديث سعد
 قال لما أسلت راعثني أى فكأنت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة والبسر
 بالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره وبسر النهار برد والبسر الغض من كل شئ والبسر
 التمر قبل أن يربط لغضائه واحده بسرة قال سيويه ولا تكسر البسرة إلا أن تجمع بالالف
 والتاء لقله هذا المثال فى كلامهم وأجاز بسرا وتسران يريد بهما نوعين من التمر والبسر وقد
 أبسرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها كما على النسب ومبسا لا يربط ثمرها وفي الحديث فى شرط
 مشترى النخل على البائع ليس له مبسار هو الذى لا يربط بسره وبسر التمر يبسره بسرا وبسره
 إذا نبذ خلط البسر بالتمر وروى عن الأشجع العبدى أنه قال لا تبسروا ولا تبجروا فاما البسر
 بفتح الباء فهو خلط البسر بالرب أو بالتمر والتبادهما جيعا والتبجر أن يؤخذ ثمر البسر فيلقى مع
 التمر وكره هذا حذار الخليطين لنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنهما وأبسر وبسر إذا خلط البسر
 بالتمر أو الرطب فنبذهما وفى الصحاح البسر أن يخلط البسر مع غيره فى النيذ والبسر ما لون ولم
 ينضج وإذا نضج فقد أربط الأصمى إذا خضر حبه واستدار فهو خلل فإذا عظم فهو البسر
 فإذا اجرت فهي شجة الجوهرى البسر أوله طلع ثم خلل ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة
 بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسرو بسر وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة من
 التبت ما ارتفع عن وجه الأرض ولم يطل لانه حينئذ غض قال وهو غض أطيب ما يكون
 والبسرة الغض من البهمى قال ذوالرمة
 رَعَتْ بِأَرْضِ الْبَهْمَى جَمِياً وَبَسْرَةً * وَصَمْعَاءُ حَتَّى أَنْفَتَهَا نِصَالِهَا

قوله الجوهرى البسر الخ
 ترك كثيرا من المراتب التي
 يؤل إليها الطلع حتى يصل
 الى مرتبة التمر فانظرها فى
 القاموس وشرحه اه

أى جمعها اشتكى أوفها الجوهرى البسرة من النبات أو لها البارض وهى كما تبدو فى الارض
 ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمغ ثم الحشيش ورجل بسروا امرأة بسرة شابان طريان والبسر
 والبسر الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن والجمع يسار مثل رشح ورمح
 والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طانه قال الازهرى وهو التبسر وأنشيدت الراعى
 اذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسريتغى فيها اليسارا

قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر
 فيه بئر وهو جاف وأنشيدت الراعى أيضا وابسر اذا حفر فى أرض مظلومة وابسر الشئ
 أخذه غضا طريا وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط
 الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ايتسرت واليك توجهت وبك اعتمدت أنت ربى وربانى
 اللهم اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى
 للخير أين توجهت ثم يخرج قوله صلى الله عليه وسلم بك ايتسرت أى ابتدأت سفرى وكل شئ
 أخذته غضا فقد بسرت به وابسرتة قال ابن الاثير كذا رواه الازهرى والمحدثون يروونه بالنون
 والشين المعجمة أى تحركت وسرت وبسرت النبات بسره بسرا اذا رعيت غضا وكنت أول من
 رعاه وقال بسيد يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداءه لم تسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجرى المشذب

والبياسرة قوم بالسند وقيل جيل من السند يواجر من أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم
 ورجل يسرى والبسار مطر يدوم على أهل السند فى الصيف لا يقلع عنهم ساعة فتلك أيام
 البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البياسرة ولا يقلع والبسرات رياح
 يستدل بهموبها على المطر ويقال للشمس بسرة اذا كانت جراء لم تصف وقال البعيث يذكرها
 فصحتها والشمس جراء بسرة * بسائفة الانقاء موت مغلس

الجوهري يقال للشمس فى أول طلوعها بسرة والبسرة رأس قضيب الكلب وابسر المركب
 فى البحر أى وقف والباسور كالتاسور أعجمى داء معروف ويجمع البواسير قال الجوهرى هى
 علة تحدث فى المقعدة وفى داخل الانف أيضا نسأل الله العافية منها ومن كل داء وفى حديث
 عمران بن حصين فى صلاة القاعد وكان يبسورا أى به بواسير وهى المرض المعروف وبسرة اسم
 وبسر اسم قال ويدعى ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسرا ذلك أنكرا

(بشر) البَشْرُ الخَلْقُ يقع على الاثني والذَكَرُ الواحد والاثني والجميع لا يثنى ولا يجمع يقال
 هي بَشْرٌ وهو بَشْرٌ وهما بَشْرٌ وهم بَشْرٌ ابن سيده البَشْرُ الانسان الواحد والجميع والمذكر
 والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى وفي التنزيل العزيز اَنْتُمْ مِنْ بَشَرٍ مِثْلِنَا والجمع ابْشَارٌ والبَشْرَةُ
 أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم
 وفي المثل انما يعاتبُ الأديمُ ذو البَشْرَةِ قال أبو حنيفة معناه أن يُعاد إلى الدباغ يقول انما يعاتب
 من يَرْجِي وَمَنْ لَهُ مَسْكَةٌ عَقْلٍ والجمع بَشْرٌ ابن بزرج والبَشْرُ جمع بَشْرَةٍ وهو ظاهر الجلد الليث
 البَشْرَةُ أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان وَيُعْنَى بِهِ اللَّوْنُ وَالرَّقَّةُ وَمِنْهَا اشْتَقَّتْ مُبَاشِرَةُ
 الرجل المرأة تَضَامُ ابْشَارُهُمَا والبَشْرَةُ والبَشْرُ ظاهر جلد الانسان وفي الحديث لَمْ اَبْعَثْ عَمَالِي
 لِيَضْرِبُوا ابْشَارَكُمْ وأما قوله تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قَرُونًا * على بَشْرٍ وَأَنَسَهُ لِبَابِ
 قال ابن سيده قد يكون جمع بَشْرَةٍ كشجرة وشجر وثمره وثمر وقد يجوز أن يكون أراد الهاء فحذفها
 كقول أبي ذؤيب الأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عنادي على الهجران أم هو يائس
 قال وجمعه أيضا ابْشَارٌ قال وهو جمع الجمع والبَشْرُ بَشْرٌ الأديم وبَشْرٌ الأديم يبشره بَشْرًا
 وابْشَرَهُ قَشْرَ بَشْرَتِهِ التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بَشْفَرَةٍ ابن بزرج من العرب
 من يقول بَشْرَتُ الأديم ابْشَرُهُ بكسر الشين إذا أخذت بَشْرَتَهُ والبُشَارَةُ ما بُشِرَ مِنْهُ وابْشَرَهُ
 أَظْهَرَ بَشْرَتَهُ وابْشَرَتُ الأديم فهو مبشَرٌ إذا ظهرت بَشْرَتُهُ التي تلي اللحم وأدتمته إذا أظهرت
 أدتمته التي ينبت عليها الشعر اللحياني البُشَارَةُ ما قَشَرَتْ مِنْ بطن الأديم والتَّحْلِيُّ ما قَشَرَتْ عَنْ
 ظهره وفي حديث عبد الله من أحب القرآن فليبشُرْ أَي فليفرح وليسر أراد أن تحبب القرآن
 دليل على محض الايمان من بَشْرٍ يبشُرُ بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بَشْرَتِ الأديم ابْشَرُهُ إذا
 أخذت باطنه بالبَشْفَرَةِ فيكون معناه فليضم نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسبه
 القرآن وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشُر الشوارب بَشْرًا أَي نحققها حتى تبين بَشْرَتُهَا
 وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابْشَارٍ أبو صفوان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر
 البَشْرَةُ والأدَمَةُ والشَّوَاءُ الأصمعي رجل مؤدوم مبشور وهو الذي قد جع لسناوشدة مع المعرفة
 بالامور قال وأصله من أدمة الجلد وبشْرته فالبَشْرَةُ ظاهره وهو منبت الشعر والأدَمَةُ باطنه
 وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه انه قد جع بين لين الأدمة وخشونة البَشْرَةِ وجرب الامور
 وفي الصحاح فلان مؤدوم مبشور اذا كان كاملا من الرجال وامرأة مؤدومة مبشورة تامة في كل وجه

قوله بزرج كذا بالاصل
 المعتمد وفي شرح القاموس
 ابن بزرج بفتح أوله وضمه مع
 ضم الزاي وسكون الراء
 للهمله بعدها جيم وتأمل
 اه صححه

وفي حديث بحنة ابنتك المؤدمة المباشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وبشر الجراد الارض
اكله ما عليها وبشر الجراد الارض يبشرها بشر اقشرها واكل ما عليها كأن ظاهر الارض
بشرتها وما أحسن بشرته أي كحناءه وهيتته وابتشرت الارض اذا اخرجت نباتها وابتشرت
الارض ابشارا بذرت فظهر نباتها حسنا فيقال عند ذلك ما أحسن بشرتها وقال أبو زياد الاجر
امتسرت الارض وما أحسن مشرتها وبشرة الارض ما ظهر من نباتها والبشرة البقل والعشب
وكله من البشيرة وباشتر الرجل امرأته مباشرة وبشارا كان معها في ثوب واحد فوايت بشيرته
بشرتها وقوله تعالى ولا تبشروهن وأنتم عما كفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل
يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود الى المسجد ومباشرة المرأة ملامستها والحجر
المباشرة التي تم بالفعل والبشيرة ايضا المباشرة قال الافوه

لمارات شبي تغيروا نثي * من دون نهمه بشيرها حين انثي

أي مباشرة اياها وفي الحديث انه كان يقبل ويبشر وهو صائم أراد بالمباشرة الملامسة وأصله من
لمس بشيرة الرجل بشيرة المرأة وقد يراد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه وباشر الامر وليه بنفسه
وهو مثل ذلك لانه لا بشيرة للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فباشروا روح
اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين ان العرض ليست له بشيرة ومباشرة
الامر ان يحضره بنفسك وتليته بنفسك والبشر الطلاقة وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا
وبشورا وبشرا وبشره به بشرا كله عن اللحياني وبشره وبشيره وبشيره وبشيره وبشيره وبشيره
وبشورا يقال بشرته قابشر واستبشر وبشروا وبشروا وفي التنزيل العزيز فاستبشروا ببيعكم
الذي يبيعكم به وفيه أيضا وبشروا بالجنة واستبشره كبشره قال ساعدة بن جوية

فبيناتنوح استبشروها بحبها * على حين ان كل المرام تروم

قال ابن سيده وقد يكون طلبوا منها البشيرة على اخبارهم اياها بحبها وبقوله تعالى يا بشرى
هذا غلام كقولك عصاى وتقول في التثنية يا بشرى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما
تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشروهم بعذاب اليم قال ابن سيده والتبشير يكون
بالخير والشر كقوله تعالى فبشروهم بعذاب اليم وقد يكون هذا على قولهم تحببتك الضرب وعتابتك
السيف والاسم البشيرة وقوله تعالى لهم البشيرة في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيه ثلاثة أقوال
أحدها أن بشراهم في الدنيا ما بشروا به من الثواب قال الله تعالى ويبشّر المؤمنين وبشراهم

في الآخرة الجنة وقيل بشرهم في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن في منامه أو ترى له وقيل
معناه بشرهم في الدين ان الرجل منهم لا تخرج روحه من جسده حتى يرى موضعه من الجنة
قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتَّخَذَ اللَّهُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَابَشَرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ الجوهري بشرت الرجل أبشره بالضم بشر أو بشورا من
البشرى وكذلك الإبشار والتبشير ثلاث لغات والاسم البشارة والبشارة بالكسر والضم
يقال بشرته بولود فأبشر أبشار أي سر وتقول أبشر بخبر قطع الالف وبشرت بكذبا بالكسر
أبشراي استبشرت به قال عطية بن زيد جاهلي وقال ابن بري هو عبد القيس بن خفاف

البرجي * واذا رأيت الباهسين الى العلا * غبرا كقهم بقاع محمل

فأعنتهم وبشروا بشروا به * واذا هم نزلوا بضك فانزل

ويروي وايسر بمايسروا به وأتاني أمر بشرت به أي سررت به وبشرتني فلان بوجه حسن أي
لقيني وهو حسن البشر بالكسر أي طلق الوجه والبشارة ما بشرت به والبشارة تبشر القوم
بأمر والتبشير البشرى وتبشر القوم أي بشر بعضهم بعضا والبشارة والبشارة أيضا
ما يعطاه المبشر بالأمر وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى
البشير كالعامة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان والبشير المبشر الذي يبشر
القوم بأمر خيرا أو شر وهم يتباشرون بذلك الأمر أي يبشر بعضهم بعضا والمبشرات الرياح
التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي التنزيل العزيز ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وفيه وهو الذي يرسل الرياح بشرا أو بشر أو بشرى وبشرا فبشرا جمع بشور وبشرا مخفف منه
وبشري بمعنى بشارة وبشرا مصدر بشرا بشرا إذا بشره وقوله عز وجل ان الله يبشرك وقرئ
يبشرك قال الفراء كأن المشدود منه على بشارات البشراء وكان المخفف من وجه الأفرح
والسرور وهذا شئ كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم أبشرت قال ولعلها لغة حجازية
وكان سفيان بن عيينة يذكرها فلبيشرو وبشرت لغة رواها الكسائي يقال بشرتني بوجه حسن
يبشرتني وقال الزجاج معنى يبشرك يسرك ويقرحك وبشرت الرجل أبشره إذا فرحته
وبشريشرا إذا فرح قال ومعنى يبشرك ويبشرك من البشارة قال وأصل هذا كله ان بشرة
الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقاني ببشراي بوجه منبسط ابن الاعرابي
يقال بشرته وبشرته وأبشرت وبشرت بكذا وكذا وبشرت وأبشرت إذا فرحت به ابن سيده

أَبَشَرَ الرَّجُلُ فَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ

ثُمَّ أَبَشَّرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا * وَيُوتَا مَبْنُوتُهُ وَجَلَالًا

وَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ بِاللِّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا

لَقِحَتْ فَكَانَ بِبَشَّرَتْ بِاللِّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَحْقُقُ ذَلِكَ

عَنْ سَلِّ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرْتُ * بِخَوَافِي أَخَذَرِي سَخَامِ

وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ كِتَابُ شِيرِ الصَّبَاحِ وَالنُّورِ لِأَوْحَادِهِ قَالَ لَيْدِي بَصِفْ صَاحِبَ لِه عَرَسَ فِي السَّفَرِ

فَإِقْظُهُ قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَيْتُهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَالتَّبَاشِيرُ طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

أَثَارِ الرِّيحِ إِذَا هَيَّ خَوْنَهُ التَّبَاشِيرُ وَيُقَالُ لِأَنَّ جَنْبَ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ تَبَاشِيرٌ وَأَنْشُدْ

نُضْوَةَ أَسْفَارِ إِذَا حَظَرَ حُلْمَهَا * رَأَيْتَ بِدِفَائِمِهَا تَبَاشِيرٌ تَبْرُقُ

الْجَوْهَرِيُّ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ

كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ وَتَبَاشِيرُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ تَعَاشَيْبُ الْأَرْضِ

وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ وَتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَنْقَطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْعُلْمَانِ وَالْفَتَيَاتِ

قَالَ تَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى * قَدِيمًا لِتَفَاطِيرِ الشَّبَابِ

وَيُرْوَى نَفَاطِيرُ النَّوْنِ وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْتَبُّ وَالْبَشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ قَالَ

الْأَعَشَى فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا بَانَتْ لِتَحْرُتَا عَفَارَهُ * يَا جَارَتَا مَا أَنْتَ جَارَةٌ

قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا * نَبَهُ النَّشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

وَرَجُلٌ بَشِيرٌ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ جَمِيلًا وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ الْوَجْهَ وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَوَجْهٌ بَشِيرٌ

حَسَنٌ قَالَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ * آسَانُ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرٌ

وَالْآسَانُ جَمْعُ آسَنٍ بِضَمِّ الهمزة وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ آسَنٌ بِفَتْحِهِمَا أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْآفَقُ الْقَاضِلُ

وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرَعَى الشَّجَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَبْشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنُ وَمَا أَحْسَنَ

بَشَرَتَهَا وَالبَشِيرُ الْجَمِيلُ وَالْمَرَأَةُ بَشِيرَةٌ وَالبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَابْشَرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَةً وَنَضَّرَهُ

وَعَلَيْسَهُ وَجْهٌ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَهُ مِنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ قَالَ انْعَمَ قَرَأْتُ بِالْتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِيهِ بِكَذَا انْعَمَ تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ الَّذِي يُنْضِرُ اللَّهَ بِهِ وَوُجُوهَهُمُ اللَّحْيَانِي وَنَاقَةُ بَشِيرَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ وَنَاقَةُ

بَشِيرَةٌ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةً وَحَكَى عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ

وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقه الا يطحها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر ما كانت وابشره أى أحسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وأشهره من النشاط والبطر ابن الاعرابي هم البشار والقشار والخشار لسقاط الناس والبشر والتبشر طائر يقال هو الصفارية ولا نظيره الا التثوت وهو طائر وهو مذكور في موضعه وقولهم وقع في وادي تيمالك ووادي تذل ووادي تخيب والناقاة البشيرة الصالحة التي على النصف من شحمها وقيل هي التي بين ذلك ليست بالكريمة ولا بالخسيصة وبشر وبشرة اسمان أنشد أبو علي وبشرة يابونا كأن خباءنا * جناح سما نافي السماء تطير وكذلك بشيرو وبشارو وبشرو وبشري اسم رجل لا يتصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم يكن صفة لان هذه الالف بيني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير والبشر اسم ماء لبني تغلب والبشر اسم جبل وقيل جبل بالجزيرة قال الشاعر

فلن تشربني الابرتق وان ترى * سواما وحيا في القصيبة فالبشر

(بصر) ابن الاثير في أسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيتها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات الليث البصر العين الا أنه مذكور وقيل البصر حاسة الرؤية ابن سيده البصر حس العين والجمع ابصار بصره بصرا وبصارة وبصارة وبصره وبصره نظرا اليه هل يبصره قال سيديويه بصرا بصرا وأبصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه وحكاه اللحياني بصره بكسر الصاد أى أبصره وأبصرت الشيء رأيته وبأصره نظرت معه الى شئ أي ما يبصره قبل صاحبه وبأصره أيضا أبصره قال سكين بن نصره الجبلي فبت على رحلي وبات مكانه * اراقب ردي تارة وأبصره

الجوهري بأصرته اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد وتباصر القوم أبصر بعضهم بعضا ورجل بصير مبصر خلاف الضير فاعل وجعه بصرا وحكى اللحياني انه لبصير بالعينين والبصارة مصدر كالبصر والفعل بصري بصر ويقال بصرت وبصرت الشيء شبه رمقته وفي التنزيل العزيز لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال أبو اسحق أعلم الله انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل أن خلقه لا يدرك كون الابصار أى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذي به صار الانسان يبصر من عينه دون أن يبصر من غيرهما من سائر أعضائه فأعلم أن خلقا من

قوله من النشاط كذا بالاصل
والاحسن من الاشر وهو
للنشاط اه صححه

خلقه لا يدرك المخلوقون كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به تعالى والابصار لا تحيط به وهو اللطيف
الخبير فأما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع
وليس في هذه الآية داليل على دفعها لان معنى هذه الآية ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا
مذهب أهل السنة والعلم بالحديث وقوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم القرآن الذي
فيه البيان والبصائر فمن أبصر فلنفسه نفع ذلك ومن عمى فعليه ضرر ذلك لان الله عز وجل غني عن
خلقه ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

قَطَّانٌ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّجٍ * وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تَبْصُرْ

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ابن سيده أراه لمحبا بصرا أي نظرا بتحديد شديد
قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقي منه
لمحبا بصرا أي أمر او اضحا قال ومخرج باصر من مخرج قولهم رجل تامر ولا بن أي ذولبن ومخرج
فمعنى باصر ذوبصرو وهو من أبصرت مثل موت ماتت من امت أي أريته أمر أشد ايدأبصره وقال
الليث رأى فلان لمحبا بصرا أي أمر امفرو غامنه قال الازهرى والقول هو الاول وقوله عز وجل
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الزجاج معناها واضحة قال ويجوز مبصرة أي متبصرة تبصرو ترى
وقوله تعالى وآتينا نوحا والداقة مبصرة قال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضية كما قال
عزم قائل والنهار مبصر أي مضية وقال أبو اسحق معنى مبصرة تبصروهم أي تبين لهم ومن
قرأ مبصرة فالمعنى بينة ومن قرأ مبصرة فالمعنى متبينة فظلموا بها أي ظلموا بتكذيبها وقال
الاخفش مبصرة أي مبصرا بها قال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتينا نوحا والداقة آية
مبصرة أي مضية الجوهرى المبصرة المضية ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال
الاخفش انها تبصروهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بالفتح الحجة والبصيرة الحجة والاستبصار في
الشيء وبصرا الجر وتبصيرا فتح عينيه ولقيه بصرا أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا
وقيل هو في أول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما تتبين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي حديث
علي كرم الله وجهه فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثر اقليل يبصره الناظر اليه
ومنه الحديث كان يصلي بصلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى بنبله أبصرها قيل هي صلاة
المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤذيان وقد اختلفت الظلام بالضياء والبصرة ههنا بمعنى الابصار
يقال بصير به بصرا وفي الحديث بصير عيني وسمع أذني وقد اختلف في ضبطه فروى بصرو وسمع

وَبَصْرٌ وَسَمِعَ عَلَى أَنَّهُمَا سَمَانٌ وَالْبَصْرُ نَفَاذٌ فِي الْقَلْبِ وَبَصْرُ الْقَلْبِ تَنْظُرُهُ وَخَاطِرُهُ وَالْبَصِيرَةُ عَقِيدَةُ الْقَلْبِ قَالَ اللَّيْثُ الْبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا عَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ وَقِيلَ الْبَصِيرَةُ الْقَطَنَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ أَيْ فِطْنَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ قَالُوا لَهُ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةٍ تُصَابُونَ فِي بَصَائِرِكُمْ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى عَمْدٍ وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ وَتَخْتَلِفُنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يُجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبِيرَ وَالْمُجْبُورَ أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ يَعْنِي أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ أَرَادَتْ أَنَّ تِلْكَ الرَّفِيقَةَ قَدْ جَعَلَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ وَأَنَّهُ لَذُو بَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ عَالِمٌ بِهَا عِنْدَهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الْعِبْرَةُ يُقَالُ أَمَّا لِكِ بَصِيرَةٍ فِي هَذَا أَيْ عِبْرَةٌ تُعْتَبَرُ بِهَا وَأَنْشُدْ

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَاءِ * نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَيْ عِبْرَةٌ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ عِلْمَتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَبْصُرُ وَابَهُ وَالْبَصِيرُ الْعَالِمُ وَقَدْ بَصُرَ بَصِيرَةً وَالْبَصِيرُ التَّمَلُّقُ وَالتَّعَرُّفُ وَالتَّبَصُّرُ التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ وَرَجُلٌ بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ عَالِمٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ وَكَانَ أَعْمَى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدْبُهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى التَّفْوِيلِ إِلَى لَفْظِ الْبَصْرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْعَمَى الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَصِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى وَتَبَصَّرْتُ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرْتُ مِنْ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ وَالْبَصِيرَةُ الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا مُسْتَبَصِّرِينَ أَيْ أَوْثَامًا أَوْهَمَ قَدْتَيْنِ لَهُمْ أَنْ عَاقَبْتَهُ عَذَابَهُمْ - وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ عَاقِبَةُ مَا نَحَاهُمْ عَنْهُ كَانَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ عَدْلًا وَكَانُوا مُسْتَبَصِّرِينَ وَقِيلَ أَيْ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ كَانُوا مُجْتَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ وَبَصُرَ بَصِيرَةً صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ وَبَصْرُهُ الْأَمْرُ تَبَصَّرْتُ بِشَيْءٍ وَتَبَصَّرْتُ بِهِ فَهِيَ آيَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ بَصُرْتُ بِعَالِمٍ يَبْصُرُ وَابَهُ أَيْ عِلْمَتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَصُرْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ قَالَ وَلَعْنَةُ أُخْرَى بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرْتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ أَبْصُرْ إِلَى أَيْ أَنْظُرْ إِلَى وَقِيلَ أَبْصُرْ إِلَى أَيْ التَّفَقُّتْ إِلَى وَالْبَصِيرَةُ الشَّاهِدُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَكَى أَجْعَلَنِي بِصِيرَةٍ عَلَيْهِمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَهُ مَعْنِيَانِ إِنْ شِئْتَ كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ

قوله انما ذهب الى التفويل
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل اه مصححه

على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت البصيرة هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود قال الازهرى يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله يوم تشهد عليهم ألسنتهم قال ومعنى قوله بصيرة عليه بما جنى عليها ولو اتقى معاذيره أى ولو ادلى بكل حجة وقيل ولو اتقى معاذيره ستوره والمعدار الستر وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكر وأنشد

كأن على ذى الظبي عينا بصيرة * بمقعدته أو منظره هو ناظرة

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تخفى عليهم سرائره

وقوله قرئت بحشويه ثلاثا فلم ترغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أى لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به الرقة بالغراء فثبت والباصر الملقق بين شقتين أو خرقين وقال الجوهري فى تفسير البيت يعنى طلى ريش السهم بالبصيرة وهى الدم والبصيرة ما بين شقتي البيت وهى البصائر والبصر أن تضم حاشيتا أديمين يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة من الفقر أى شقة مملقة الجوهري والبصر أن يضم أديم إلى أديم فيختران كما تخاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف والبصيرة الشقة التى تكون على الخباء وأبصر اذا علق على باب رجليه بصيرة وهى شقة من قطن أو غيره وقول توبة

وأشرف بالغور اليقاع اعلمنى * أرى نار ليلى أو يرانى بصيرها

قال ابن سيده يعنى كبهالان الكلب من أحد العميون بصرا والبصر الناحية مقلوب عن الصبر وبصر الحكمة وبصرها جرثها قال * ونقض الكم فأبدي بصره * وبصر السماء وبصر الارض غلظها وبصر كل شئ غلظته وبصره وبصره جلده حكاهما اللحيانى عن الكسانى وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا أصاب جلده عصابة وهو داء يخرج به الجوهري والبصر بالضم الجانب والحرف من كل شئ وفى حديث ابن مسعود وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم الباء وفى الحديث أيضا بصر جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا

وثوب جيد البصر قوي ونج والبصر والبصر والبصرة الحجر الأبيض الرخو وقيل هو الكذان
فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها بصار التهذيب البصر الحجارة الى البياض فاذا جاؤا بالهاء

قالوا البصرة الجوهرى البصرة حجارة رخوة الى البياض ما هي وبها سميت البصرة وقال ذو الرمة
يصف ابلا شربت من ماء تداعين باسم الشيب في مستلج * جوانبه من بصرة وسلام

قال فاذا اسقطت منه الهاء قلت بصر بالكسر والشيب حكاية صوت مشافرها عند شرف الماء
ومثله قول الراعي اذا مادعت شيبا بجنبى عنيرة * مشافرها في ماء مزن وباقيل

واراد ذو الرمة بالمتلحم حوضا قد تهدم أكثره لقدمه وقوله عهد الناس به وقال عباس بن مرداس
ان تك جلود بصرا لابيته * او قد عليه فاجمه في صدع

ابو عمرو والبصرة والكذان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وأرض فلان بصرة بضم الصاد اذا
كانت جراء طيبة وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب ابن سيده والبصر

الارض الطيبة الجراء والبصرة والبصرة والبصرة أرض حجارته اجص قال وبها سميت البصرة
والبصرة أعم والبصرة كأنها صفة والنسب الى البصرة بصري وبصري الاولى شاذة قال

عذافر بصريه تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا
وبصر القوم بصيرا أو البصرة قال ابن حجر

اخبر من لاقيت ابي مبصر * وكان ترى قبلي من الناس بصرا
وفي البصرة ثلاث لغات بصرة وبصرة وبصرة واللغة العالية البصرة الفراء البصر والبصرة

الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من جص وهي التي بنيت بالمر بديوانما
سميت البصرة بصرة بها والبصرتان الكوفة والبصرة والبصرة الطين العلك وقال اللحياني

البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة الترس وقيل هو ما استطال منه وقيل هو
ما لزق بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه وقيل هو ما استدبل به على الرمية ويقال

هذه بصيرة من دم وهي الحديدية منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم والبصيرة
الثار وفي الحديث فامر به فبصر رأسه أي قطع يقال بصرة بسيفه اذا قطعه وقيل البصيرة

من الدم ما يسيل وقيل هو الدفعة منه وقيل البصيرة دم البكر قال
راحو ابصارهم على أكفهم * وبصيرتي يعدونها عمدواي

يعني بالبصائر دم أيهم يقول تر كوادم أيهم خلفهم ولم يثاروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا

أى ادهشه وقيل البطر الطغيان في النعمة وقيل هو كراهة الشيء من غير أن يستحق الكراهية
 بَطْرًا فهو بَطْرٌ والبَطْرُ الأشر وهو شدة المرح وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ
 أزاره بَطْرًا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى وفي الحديث الكبر بَطْرًا الحق هو أن يجعل
 ما جعله الله حقاً من توحيدهِ وعبادته باطلاً وقيل هو أن يتخير عند الحق فلا يراه حقاً وقيل هو
 أن يتكبر من الحق ولا يقبله وقوله عز وجل وكم أهل كل من قرية بَطْرَتْ مَعِيشَتَهَا أراد بَطْرَتْ في
 مَعِيشَتِهَا خذف وأوصل قال أبو اسحق نصب مَعِيشَتَهَا باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بَطْرَتْ
 في مَعِيشَتِهَا وبَطْرَ الرجل وبَهَتْ بمعنى واحد وقال الليث البطر كالحيرة والدهش والبطر كالأشر
 ونمط النعمة وبَطْرًا بالكسر يَبْطُرُ وَاَبْطَرَهُ المَالُ وبَطْرًا بالمرثقة لبه ودهش فلم يدر ما يقدم ولا
 ما يؤخر وَاَبْطَرَهُ حَلْمَهُ ادهشه وبهته عنه وَاَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ حمله فوق ما يطيق وقيل قطع عليه
 معاشه وأبلى بدنه وهذا قول ابن الاعرابي وزعم ان الذرع البدن ويقال للبعير القنطوف إذا
 جرى بعير أو ساع الخط وفقرت خطاه عن مباراته قد أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ أى حمله على أكثر من طوقه
 والهبع إذا ماشى الربع أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ فهبع أى استعان بعنقه ليحمله ويقال لكل من أدهق
 إنساناً حمله ما لا يطيقه قد أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال الكبر بَطْرًا الحق ونمض الناس وبَطْرًا الحق أن لا يراه حقاً ويتكبر عن قبوله وهو من قولك
 بَطْرَ فلان هدية أمره إذا لم يهتد له وجهه ولم يقبله الكسائي يقال ذهب دمه بَطْرًا أو بَطْلًا وفرغاً
 إذا بطل فكان معنى قوله بَطْرًا الحق ان يراه باطلاً ومن جعله من قولك بَطْرًا إذا تحير ودهش أراد
 أنه تحير في الحق فلا يراه حقاً وقال الزجاج البطر الطغيان عند النعمة وبَطْرًا الحق على قوله أن
 يطغى عند الحق أى يتكبر فلا يقبله وبَطْرًا النعمة بَطْرًا فهو بَطْرٌ لم يشكرها وفي التنزيل بَطْرَتْ
 مَعِيشَتَهَا وقال بعضهم بَطْرَتْ عَيْشَتُكَ ليس على التعدي ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت
 أَمْرَكَ وَسَنِهَتْ نَفْسَكَ ونحوها مما النظه لفظ الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي
 وأوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها وهو
 لها وانما المعنى بَطْرَتْ مَعِيشَتَهَا وكذلك اخواتها ويقال لا يَبْطُرَنَّ جهل فلان حمله أى
 لا يدهشك عنه وذهب دمه بَطْرًا أى هدرًا وقال أبو سعيد أصله أن يكون طالبه حراً صاباً اقتدار
 وبَطْرٍ فيجرموا الدر الثار الجوهري وذهب دمه بَطْرًا بالكسر أى هدرًا وبَطْرَ الشيء يَبْطُرُهُ ويَبْطُرُهُ
 بَطْرًا فهو مَبْطُورٌ وبَطْرٍ شقهُ والبَطْرُ الشقُّ وبه سمي البطار بيطارًا والبَطْرِيُّ والبَطْرِيُّ والبَطْرِيُّ

وَالْبَيْطَرُ مِثْلُ هَزْبَرٍ وَالْمَيْبِطَرُ مَعَالِجُ الدَّوَابِّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الطَّرْمَاحُ
بَسَاقُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْمَلَةٍ * كَبْرُغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ السَّكْوَادِنِ
وَيُرْوَى الْبَيْطَرُ وَقَالَ النَّابِغَةُ

سَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرِى فَأَنْفَذَهَا * طَعَنَ الْمَيْبِطَرُ أَدِيشِي مِنْ الْعَضْدِ

المدري هنا قرن الثور يريد أنه ضرب بقرنه فربصة الكلب وهي اللحمة التي تحت الكتف التي تُرْعَدُ
منه ومن غيره فأنفذها والعَضْدَاءُ ياخذ في العَضْدِ وهو يبيط الدواب أي يعالجها ومعالجته
الْبَيْطَرَةُ وَالْبَيْطَرُ الْخَيْطُ قَالَ * سَقَّ الْبَيْطَرُ مَدْرَعَ الْهُمَامِ * وَفِي التَّهْدِيبِ
بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَجِ الظَّلَامِ * جِيْبُ الْبَيْطَرِ مَدْرَعُ الْهُمَامِ

قَالَ شَمْرَصَةُ الْبَيْطَرُ خَيْطًا كَمَا صِيرَ الرَّجُلُ الْحَادِقُ اسْكَافًا وَرَجُلٌ بَطْرِيٌّ مَتَادِي فِي غَيْبِهِ وَالْأَثَى
بَطْرِيَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ قَالَ أَبُو الدَّقِيْشِ إِذَا بَطِرَتْ وَتَعَادَتْ فِي الْغَيْ (نظر) الْبَطْرُ
مَا بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ هَنَةٌ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ لَمْ تَخْفُضْ وَالْجَمْعُ بَطُورٌ وَهُوَ الْبَيْطَرُ
وَالْبُنْظُرُ وَالْبُنْظَارَةُ وَالْبُنْظَارَةُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي غَسَّانٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَا ابْنَ مِقْطَعَةَ الْبُنْظُورِ جَمْعُ بَطْرٍ
وَدَعَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَحْتَنُ النِّسَاءَ وَالْعَرَبُ تَطْلُقُ هَذَا اللَّفْظَ فِي مَعْرُضِ الدَّمِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ
مِنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا خَاتِنَةٌ وَزَادَ فِيهَا اللَّحْيَانِي فَقَالَ وَالْكَيْنُ وَالنَّوْفُ وَالرَّقْرَقُ قَالَ وَيُقَالُ لِلنَّائِي
فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ الْبُنْظَارَةُ أَيْضًا وَبُنْظَارَةُ الشَّاةِ هَنَةٌ فِي طَرْفِ حَيَاتِهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَالْبُنْظَارَةُ طَرْفُ
حَيَاءِ الشَّاةِ وَجَمِيعُ الْمَوَاشِي مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هِيَ النَّائِي فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ وَاسْتَعَارَهُ
جَرِيرٌ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ تَبْرَهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا * أَتَيْتُكَ بِمَسْلُوحِ الْبُنْظَارَةِ وَارِمِ

وَرَوَاهُ أَبُو غَسَّانِ الْبُنْظَارَةُ بِالْفَتْحِ وَأُمَّةٌ بَطْرَاءُ بَيْنَهُ الْبَطْرُ طَوِيلُهُ الْبَطْرُ وَالاسْمُ الْبَطْرُ وَلَا فَعْلٌ لَهُ
وَالْجَمْعُ بَطْرٌ وَالْبَطْرُ الْمَصْدَرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَالَ بَطِرَتْ بَطْرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَادِثٍ وَلَسْكَنُهُ لَازِمٌ وَيُقَالُ
لِلَّتِي تَخْفُضُ الْجَوَارِي مَبْطَرَةٌ وَالْمَبْطَرُ الْخَيْطَانُ كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ وَرَجُلٌ أَبْطَرٌ لَمْ يَحْتَنُ وَالْبَطْرَةُ تَوَهُ
فِي الشِّفَةِ وَتَصْغِيرُهَا بَنْظِيرَةٌ وَالْأَبْطَرُ النَّائِي الشِّفَةُ الْعَلِيَامُ طَوِيلُهَا وَتَوَهُ فِي وَسْطِهَا مَحَاذِلًا تَف
أَبُو الدَّقِيْشِ امْرَأَةٌ بَطْرِيٌّ بِالطَّاءِ طَوِيلُهُ اللِّسَانُ صَخَابَةٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ بَطْرِيٌّ رُشْتُهُ اسْمُهَا بِالْبَطْرِ قَالَ
الليث قول أبي الدقيش أحب البنا وتظيرها معروف وروى بعضهم بَطْرِيٌّ بِالطَّاءِ أَيْ أَنَّهُ ابْطَرَتْ
وَأَشْرَتْ وَالْبَطْرَةُ وَالْبُنْظَارَةُ الْهَنَةُ النَّائِيَّةُ فِي وَسْطِ الشِّفَةِ الْعَلِيَامُ إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا وَرَجُلٌ أَبْطَرٌ
فِي شَفْتِهِ الْعَلِيَامُ طَوِيلٌ مَعْتَوُهُ فِي وَسْطِهَا وَهِيَ الْحَرْمَةُ مَا لَمْ تَطُلْ فَإِذَا طَالَ قَلِيلًا فَالرَّجُلُ حِينَئِذٍ أَبْطَرٌ

قوله وفلان يمص الخأى قال
له امصص بظر فلانة كما في
القاموس اه مصحه

وروى عن علي انه أتى في فريضة وعند شريح فقال له علي ما تقول فيها أيها العبد الأبطر وقد
بَطَّرَ الرَّجُلُ بَطْرًا وَقِيلَ الْبَطْرُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طَوْلٌ مَعُ شُؤٍ وَفُلَانٌ يَمُصُّ فُلَانًا وَيَبْطِرُهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا أَي هَدَّرًا وَالطَّاءُ فِيهِ لَغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَطْرُ الْخَاتِمُ جَبْرِيَّةٌ وَجَمْعُهُ بَطُورٌ قَالَ
شَاعِرُهُمْ * كَمَا سَلَّ الْبَطُورُ مِنَ الشَّنَاتِ * الشَّنَاتُ الرِّاصِبُ التَّهْدِيبُ وَالْبَطْرَةُ بَسْكَوْنُ
الطَّاءِ حَلْقَةُ الْخَاتِمِ بَلَا كَرِيْمِي وَتَصْغِيرُهَا بَطِيرَةٌ أَيْضًا قَالَ وَالْبَطِيرَةُ تَصْغِيرُ الْبَطْرَةِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ
مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ تَعْفُهَا فَيُقَالُ تَحْتَ إِبْطِهِ بَطِيرَةٌ قَالَ وَالْبَضْرُ بِضَادِ تَوَفُّفِ
الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُتَخَفَّضَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ الطَّاءَ ضَادًا فَيَقُولُ الْبَضْرُ وَقَدْ اشْتَكَى ضَهْرِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدُلُ الضَّادَ طَاءً فَيَقُولُ قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بِنِي تَمِيمٍ (بعر) الْبَعِيرُ الْجَمَلُ الْبَائِزُ وَقِيلَ
الْبَدْعُ وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّائِي حِكْمِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ شَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي وَصَرَ عَيْنِي بَعِيرِي أَيْ
نَاقَتِي وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ فِي الْجَمْعِ الْإِقْلُ وَأَبَاعِرُ وَأَبَاعِيرُ وَبُعْرَانُ وَبُعْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي أَبَاعِرُ جَمْعُ أَبْعَرَةٍ
وَأَبْعَرَةٌ جَمْعُ بَعِيرٍ وَأَبَاعِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَبَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَبَعِيرٌ وَبَعِيرٌ
اللصوص المشهورة بالبادية وكان قد تاب

الْأَقْلُ لِرُعْيَانَ الْأَبَاعِرَاءِ هُمُلُوا * فَقَدْ تَابَ عَمَّا تَعْلَمُونَ زَيْدُ
وَإِنْ أَمْرٌ آيُنَجُّ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا * تَزُودُ مِنْ أَعْمَالِ السَّعِيدِ

قال وهذا البيت كثيرا مما يمثله الناس ولا يعرفون قائله وكان سبب توبه يزيد هذا أن عثمان بن
عقمان وجه إلى الشام جيشا غازيا وكان يزيد هذا في بعض بوادي الحجاز يسرق الشاة والبعير وإذا
طلب لم يوجد فلما أبصر الجيش متوجها إلى الغزواً أخلص التوبة وسار معهم قال الجوهري
والبعير من الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير قال وإنما يقال له بعير
إذا أجدع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يبالي ذكرا كان أو أنثى وبنو تميم يقولون بعير بكسر

الباء وشعير وسائر العرب يقولون بعير وهو أفصح اللغتين وقول خالد بن زهير الهذلي

فان كنت تبغى للظلامه مَرَّكًا * ذُلُّوْا فاني ليس عندي بعيرها

يقول ان كنت تريد أن أكون لك راحله تركبني بالنظم لم أقر لك بذلك ولم أحتملك كما حتمت
البعير ما حتمَّ وَبَعْرُ الْجَمَلِ بَعْرٌ أَيْ صَارَ بَعِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي الْبَعِيرِ سُؤَالٌ جَرِيٌّ فِي مَجْلَسِ سَيْفِ
الدولة بن جردان وكان السائل ابن خالويه والمسؤول المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار
وهو حرف نادر ألقبته على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعجبية فاضطرب

فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار فكسرت من عزته وهو أن البعير في القرآن الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام كانوا بارض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحير قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير أي حمل حمار وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبراية بعير وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملته وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعرة واحدة البعير والبعور والبعور جميع الخلف والظلف من الابل والشاة وبقرة الوحش والظباء الا البقرة الاهلية فانها تخشى وهو خشيها والجمع ابعار والارنب تبعا أيضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعير ببعرا والمبعور والمبعور مكان البعير من كل ذي أربع والجمع مباعر والمبعار الشاة والناقة تباعر حالها وباعرت الشاة والناقة الى حالها أسرعت واسم البعير وبعدها لانها ربما ألت بعرها في الخلب والبعير الفقير التام الدائم والبعرة الكمرة والبعيرة تصغير البعرة وهي الغضبة في الله جل ذكره ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم يستبرئهم وأخذ بعرة فقال اني رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي ففعل بها أحدهم وقال لا ترميني بها فاقترع على نفسه والبعار لقب رجل والبيعة موضع وأبناء البعير قوم وبنو بعران حتى (بعير) الفراء في قوله تعالى واذا القبور بعثرت قال خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشراط الساعة أن تخرج الارض أقلاما كيدها قال وبعثرت وبجثرت لغتان وقال الزجاج بعثرت أي قلب تراها وبعث الموتى الذين فيها وقال بعتروا متاعهم وبجثروا اذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت وغنت وبعثت الشيء ففرقه وبعث التراب والمتاع قلبه قال ابن سيده وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بغير ثرا وغين بغير بدل منها وبعثت الخبر بجثته ويقال بعثت الشيء وبجثته اذا استخراجته وكشفته وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثت ما في القبور اثيروا أخرج قال وتقول بعثت حوضي أي هدمته وجعلت أسفله أعلاه (بعذر) بعذره حركه ونفضه (بعكر) بعكر الشيء قطعه ككعبه (بغر) ابن الاعرابي البعير والبعير الشرب بلاري البعير بالتحريك داء أو عطش قال الاصمعي هوداء ياخذ الابل فتشرب فلا تروى وتعرض عنه فتوت قال الفرزدق

فَقَاتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرْكِبُهُ * كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ
وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ وَأَنْشُدُ * وَسَرَّتْ بِقِيْقَاةٍ قَانَتْ بَغِيرُ * الْبَغِيرُ بَغْرٌ إِذَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَرَوْ
وَكَذَلِكَ حَجْرٌ حَجْرًا وَبَغْرٌ الرَّجُلُ بَغْرًا وَبَغْرٌ هُوَ بَغْرٌ وَبَغْرٌ لَمْ يَرَوْ وَأَخَذَهُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّرْبِ دَاءٌ
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ بَغَارِي وَبُغَارِي وَمَاءٌ مَبْغَرَةٌ يَصِيبُ عَنْهُ الْبَغْرُ وَالْبَغْرَةُ قُوَّةُ الْمَاءِ وَبَغْرٌ النَّجْمُ
يَبْغُرُ بَغْوَرًا أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ يَعْنِي بِالنَّجْمِ الثَّرِيَا وَبَغْرٌ النَّوَّاذِجُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ وَأَنْشُدُ
* بَغْرَةُ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَغْرُ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ كَذَا وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثْرَةِ
الْمَطَرِ وَالْبَغْرُ وَالْبَغْرُ وَالْبَغْرَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ بَغْرَتِ السَّمَاءُ بَغْرًا وَقَالَ أَبُو حَسِيْفَةَ
بَغْرَتِ الْأَرْضُ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فَلَيْسَ فِيهَا قَبْلُ أَنْ تُحْرَثَ وَإِنْ سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا بَغْرْنَاهَا بَغْرًا وَالْبَغْرَةُ
الزَّرْعُ يَزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقَلَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيضُ إِذَا دَامَ
عَطَاؤُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَا تَرُ * فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تَنْجُمُ
وَيُقَالُ تَفَرَّقَتِ الْإِبِلُ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَخْرًا وَبَغْرًا وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَخْرًا وَبَغْرًا وَشَخْرًا مَعْرَايَ
مَتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَعَيْرٌ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْبُولُ بِشَمَائِمَاتٍ أَمْ كُتُبًا بَغْرًا (بغبر)
ابن الأعرابي البُغْبُورُ الْحَجْرُ الَّذِي يَذْبَحُ عَلَيْهِ الْقَرْبَانَ لِلصَّنَمِ وَالْبُغْبُورُ مَلِكُ الصِّينِ (بغثر) بَغْثَرٌ
طَعَامُهُ فَرَقَهُ وَتَقُولُ رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَغْثَرَةٍ أَيْ فِي هَيْجٍ وَاجْتِلَاطٍ وَبَغْثَرَتَا عَهُ وَبَغْثَرُهُ إِذَا قَلَبَهُ
وَالْبَغْثَرَةُ خَبَثُ النَّفْسِ تَقُولُ مَالِي أَرَأَيْكَ مَبْغَثَرًا وَقَدْ تَبَغْثَرْتُ نَفْسِي أَيْ خَبَثْتُ وَعَثْتُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا لَمْ أَرُكَ تَبَغْثَرْتُ نَفْسِي أَيْ عَثْتُ وَيُرْوَى تَبَغْثَرْتُ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مَبْغَثَرًا أَيْ مَتَمَقِّسًا وَرَبَّاعًا بِالْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْبَغْثَرُ الْأَجْحَقُ
الضَّعِيفُ وَالْأَثَى بَغْثَرَةٌ التَّهْذِيبُ وَالْبَغْثَرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ وَأَنْشُدُ
* وَلَمْ تَجِدْ بَغْثَرًا كَهَامًا * وَبَغْثَرٌ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ فَقَالَ وَهُوَ بَغْثَرُ بْنُ لَقِيْطِ بْنِ
خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ (بقر) الْبَقْرُ اسْمُ جَنْسٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَقْرَةُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْوَحْشِيُّ يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ
وَالْمَوْنُثُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَثَى قَالَ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ وَالْجَمْعُ
الْبَقْرَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمْعُ بَقْرٌ وَجَمْعُ الْبَقْرِ بَقَرٌ كَرَمَنٍ وَأَزْمِنٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشُدُ لِقَبْلِ
ابْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ كَانَ عَرُوضُهُ حَجَّةً أَبْقَرُ * لَهْنٌ إِذَا مَارَحَنَ فِيهَا مَذَاعِقُ
فَمَا أَبْقَرُ وَأَبْقَرُ وَيُقَرُّ وَيَقُورُ وَيَأْقُورُ وَيَأْقُورَةُ فَاسْمَاءُ لِلْجَمْعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَوَاقِرُ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ
قَالَ وَأَنْشُدُنِي ابْنَ أَبِي طَرْفَةَ وَسَكَنَتْهُمُ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ * بَوَاقِرٌ جَمْعُ أَسْكَنْتَهَا الْمَرَاتِعُ

وَأَشَدُّ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَيْقُورٍ سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرًا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورًا
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَرَلِ الطَّائِي

لَا دَرْدَرٌ رَجَالٌ خَابَ سَعِيمُهُمْ * يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ
أَجَاعِلٌ أَنْتِ بَيْقُورٌ مُسْلَعَةٌ * ذَرِيعَةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ

واعلم قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جعلوا السلعة والعشر في اذنان البقر
واشعلوا فيه النار فتضج البقر من ذلك ويمطرون وأهل اليمن يسمون البقر بأقورة وكتب النبي
صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين بأقورة بقرة الليث الباقر جماعة البقر مع
رعانها والجامل جماعة الجمال مع راعيها ورجل بقار صاحب بقر وعيون البقر ضرب من العنب
وبقر رأى بقر الوحش فذهب عنه فرحاهن وبقر بقر او بقرافه هو بقر وبقر شقه وناقته بقر
شق بطنها عن ولدها أي شق وقد تبقر وابتقر وابتقر قال العجاج * تنج يوم تلقح ابقرارا * وقال
ابن الاعرابي في حديث له فجاءت المرأة فاذا البيت بمقور أي من شر عنته وعكمه الذي فيه
طعامه وكل ما فيه والبقر والبقرية برديشق فيلبس بلاكين ولا جيب وقيل هو الاثب الاصمعي
البقرية أن يؤخذ برديشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب والاثب قيص لا كين له
تلبسه النساء التهذيب روى الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
حديث هدهد سليمان قال بينما سليمان في فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدهد فبقر الارض فأصاب
الماء فدعا الشياطين فسلخوا موضع الماء كما يسليخ الالهاب فخرج الماء قال الازهرى قال شمر فيما
قرأت بخطه معنى بقر نظرموضع الماء فرأى الماء تحت الارض فأعلم سليمان حتى أمر بحفره وقوله
فسلخوا أي حفروا حتى وجدوا الماء وقال أبو عدنان عن ابن نباتة المبقر الذي يخط في الارض
دائرة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدائرة البقرة وأشد غيره * بهامثل آثار المبقر ملعب * وقال
الاصمعي بقر القوم ما حولهم أي حفروا واتخذوا الركايا والتبقر التوسع في العلم والمال وكان
يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر رضوان الله عليهم لانه بقر العلم وعرف أصله واستنبط
فرعه وتبقر في العلم وأصل البقر الشق والفتح والتوسعة بقرت الشيء بقرافته وتوسعته وفي
حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أي يفكونها ويوسعونها ومنه حديث الافك
فبقرت اها الحديث أي فحتمه وكشنته وفي الحديث فأمر ببقرة من نحاس فأجيت قال ابن
الاثير قال الحافظ أبو موسى الذي يقع لى في معناه أنه لا يريد شيأ مصنوعا على صورة البقرة ولكنه

قوله و بقر بقر او بقر اسأتى
قريبا للتبسيه على ما فيه بنقل
عبارة الازهرى عن أبي
الهيثم والحاصل كما يؤخذ
من القاموس والصحاح
والمصباح انه من باب فرح
فيكون لازما ومن باب قتل
ومنع فيكون متعديا اه
مصححه

ربما كانت قدراً كبيرة واسعة قسمها بقره ما خوذ من التبقر التوسع أو كان شيا يسع بقره تامة
توايلها فسميت بذلك وقولهم ابقرها عن جنينها أي شق بطنها عن ولدها وبقر الرجل يبقر بقرًا
وبقرًا وهو أن يحسر فلا يكاد يصير قال الازهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى
بقر اسكون القاف وقال القياس بقر أعلى فعلاً لأنه لازم غير واقع الاصمعي يبقر الفرس إذا
خام يده كما يصفن برجله والبقر المهر يولد في ماسكة أو سلى لأنه يشق عليه والبقر العيال
وعليه بقره من عيال ومال أي جماعة ويقال جاء فلان بجرة أي عيالا وتبقر فيها وتبقر توسع
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الامل والمال قال أبو عبيد قال
الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو
شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنأ مني أحد من المشركين بقرت بطنه قال أبو عبيد
ومن هذا حديث أبي موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضى الله عنه فقال ان هذه
الفتنة باقرة كداء البطن لا يدري أنى يوتى له انما أراد انهم افسدوا للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة
أمورهم وشبهها بوجع البطن لأنه لا يدري ماهاجه وكيف يدأوى ويتأق له ويبقر الرجل هاجر
من أرض الى أرض ويبقر خرج الى حيث لا يدري ويبقر نزل الحضروا قام هناك وترك قومه
بالبادية وخص بعضهم به العراق وقول امرئ القيس

أَلْأَهْلُ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَهَةٌ * بَانَ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِّكٍ يَبْقَرًا

يَحْتَمِلُ جَمِيعَ ذَلِكَ وَيَبْقَرُ أَعْيَابًا وَيَبْقَرُ هَلْكَ وَيَبْقَرُ مَشِيئَةَ الْمُنْكَسِ وَيَبْقَرُ أَفْسَادَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَقَدْ كَانَ زَيْدًا وَالْفُعُودُ بَارِضُهُ * كَرَّعِي أَنْاسٍ أَرْسَلُوهُ فَبَيَّقَرًا

وَالْبَيْقَرَةُ الْفَسَادُ وَقَوْلُهُ كَرَّعِي أَنْاسٍ أَي ضَيِّعَ غَنَمَهُ لِلذَّنْبِ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ بِالْفَسَادِ قَوْلَهُ

يَا مَنْ رَأَى الشُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا * فَسَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمًا يَبْقَرًا

أَي يَوْمَ فُسَادٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا قَالَ وَلَا أَدْرِي لِمَ تَرَكَ صَرْفَهُ وَجَهِهَا

الآن يَضْمَنُهُ الضَّمِيرَ وَيَجْعَلُهُ حِكَايَةً كَمَا قَالَ نَبِيْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدٍ * بَغِيَا عَلَيْنَا لِهَمِّ فَدِيدٍ

ضَمَّنَ يَزِيدُ الضَّمِيرَ فَصَارَ جَلَّةٌ فَسَمِيَ بِهَا الْخَفِيَّةُ وَيُرْوَى يَوْمًا يَبْقَرُ أَي يَوْمًا هَلَكَ أَوْ فَسَدَ فِيهِ مَلِكُهُ

وَبَقَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَسَرَ إِذَا أَعْيَابًا وَحَسَرَ وَيَبْقَرُ مَثَلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبْقَرُ إِذَا تَحَيَّرَ يَقَالُ يَبْقَرُ

الْكَلْبُ وَيَبْقَرُ إِذَا رَأَى الْبَقْرَ فَتَحَيَّرَ كَمَا يَقَالُ عَزَلٌ إِذَا رَأَى الْغَزَالَ فَلَهِيَ وَيَبْقَرُ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

وَيَبْقَرُ إِذَا شَدَّ وَيَبْقَرُ إِذَا حَرَّصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعَهُ وَيَبْقَرُ إِذَا مَاتَ وَأَصْلُ الْبَيْقَرَةِ الْفَسَادُ

ويَقْرَارُ جِلَّ فِي مَالِهِ إِذَا أُسْرِعَ فِيهِ وَأُفْسِدَهُ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الْبَيْقَرَةَ كَثْرَةَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ
أَبُو عَيْبِيدَةَ يَيْقَرُّ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ وَيَيْقَرُّ الدَّارُ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا وَيُقَالُ
فَتَنَةٌ بَاقِرَةٌ كَدَاءُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ تَدْعُو الْحَلِيمَ حَيْرَانَ أَيَّ وَاسِعَةٍ عَظِيمَةٍ كَفَانَا اللَّهُ شَرَّهَا
وَالْبُقَيْرِيُّ مِثَالُ السَّمِيِّ لَعِبَةُ الصَّبِيَّانِ وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تَرَابٍ وَحَوْلَهَا خُطُوطٌ وَيُقَرَّرُ الصَّبِيَّانِ
لَعِبُوا الْبُقَيْرِيَّ يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خَبِيَ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِمِثْلِ حَفْرِ يَطْلُبُونَهُ قَالَ
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَسًا أَبَتْ فَاتَتْكَ حَوْلَ مَتَالِعٍ * لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَا عَبَّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا وَقَوْلُهُ ذَلِكَ سَهُوٌ وَإِنَّمَا هُوَ يَصِفُ خَيْلًا
تَلْعَبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مَا حَوْلَ مَتَالِعٍ وَمَتَالِعُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْبُقَارُ تَرَابٌ يَجْمَعُ بِالْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قُرْزًا
قُرْزًا وَيَلْعَبُ بِهِ جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْقَدَافِ وَالْقَمَزُ كَانَهَا صَوَامِعٌ وَهُوَ الْبُقَيْرِيُّ وَأَنْشَدَ
نَيْطٌ بِحَقْوِيهَا خَيْسَ أَقْر * جَهْمٌ كِبَقَارٍ الْوَالِدِ اشْعَرُ
وَالْبُقَارُ اسْمُ وَادٍ قَالَ ابْنُ سِيدٍ قَبَاتُ السَّيْلِ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ * مِنَ الْبُقَارِ كَالْعَمْدِ الْمَقَالِ
وَالْبُقَارُ مَوْضِعٌ وَالْبَيْقَرَةُ اسْرَاعٌ يَطْأُطِي الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسَهُ قَالَ الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيٍّ
ابْنِ وَدَاعٍ قَبَاتٌ يَجْتَابُ شَتَارِي كَمَا * يَيْقَرُّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ
وَشُقَارِي مَخْنَفٌ مِنْ شُقَارِي نَبْتٌ خَنَفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ النَّبَاتِ مِنْ يَمْشِي إِلَى
الْخَلَصَةِ قَالَ وَالْخَلَصَةُ الْوَتْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَصْلِ جَسَدٍ وَالْبَيْقَرَانُ نَبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي
مَا صَحَّتْهُ وَيَيْقَرُّ مَوْضِعٌ وَذُو بَيْقَرٍ مَوْضِعٌ وَجَاءَ بِالشُّقَارِي وَالْبُقَارِي أَيُّ الدَاهِيَةِ (بَكَر) الْبُكَرَةُ
الْعُدْوَةُ قَالَ سَيْبُوِيهِ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَتَيْتُكَ بِبُكَرَةٍ نَسَكْرَةٍ مَسْنُونٍ وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ أَوْ غَدِهِ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَهُمْ رَزَقَهُمْ فِيهَا بُكَرَةٌ وَعَشِيًّا التَّهْذِيبُ وَالْبُكَرَةُ مِنَ الْعَدِ وَيَجْمَعُ بُكَرًا وَأَبْكَارًا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكَرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ بُكَرَةٌ وَعُدْوَةٌ إِذَا كَانَتْ نَسَكْرَتَيْنِ نَوْتًا وَصَرَفْنَا وَإِذَا
أَرَادُوا بِهِمْ مَا بُكَرَةٌ يَوْمَكَ وَغَدَاةً يَوْمَكَ لَمْ تَصْرَفْهُمَا فَبُكَرَةٌ هَهُنَا نَسَكْرَةٌ وَالْبُكَورُ وَالتَّبْكِيرُ الْخُرُوجُ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالْأَبْكَارُ الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَيَّرَ عَلَى فَرَسِكَ بُكَرَةً وَبُكَرًا كَمَا تَقُولُ سَحْرًا
وَالْبُكَرُ الْبُكَرَةُ وَقَالَ سَيْبُوِيهِ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَنْظُرُ قَا وَالْأَبْكَارُ اسْمُ الْبُكَرَةِ كَالْأَصْبَاحِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ أَبْكَرٌ وَبُكَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَالسَّيْهِي بُكَرٌ بُكَورًا وَبُكَرٌ تَبْكِيرًا وَابْتُكَرَ وَابْتُكَرَ
وَبَاكَرَهُ أَتَاهُ بِبُكَرَةٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَيُقَالُ بَاكَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَاكَرْتَهُ قَالَ ابْنُ سِيدٍ

* **بَاكَرْتُ** حاجتها **الدجاج بسحرة** * معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال آتته **بَاكَرْتُ** باكرافن جعل الباء كزعمتا قال للثي **بَاكَرْتُ** ولا يقال **بَكَرْتُ** ولا **بَاكَرْتُ** اذا **بَاكَرْتُ** ويقال آتته بكرة بالضم أي **بَاكَرْتُ** فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت آتته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن وكل من يادر الى شيء فقد أباكر عليه و**بَاكَرْتُ** أي وقت كان يقال **بَاكَرْتُ** وابصلاة المغرب أي صلواها عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشي والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدوة والاصال جعل الغدوة وهو مصدر يدل على الغداة ورجل **بَاكَرْتُ** حاجته و**بَاكَرْتُ** مثل **حَذَرْتُ** و**حَذَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** صاحب **بَاكَرْتُ** قوي على ذلك و**بَاكَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** كلاهما على النسب اذا فعل له ثلاثيا بسيطا و**بَاكَرْتُ** الرجل **بَاكَرْتُ** وحكى اللحياني عن الكسائي جيرانك **بَاكَرْتُ** وأنشد

يا عمرو جيرانكم **بَاكَرْتُ** * فالقلب لآله ولا صابر

قال ابن سيده وأراهم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا ان هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيرانك **بَاكَرْتُ** هذا قول أهل اللغة قال وعندى أنه لا يمتنع جيرانك **بَاكَرْتُ** كما لا يمتنع جيرانكم **بَاكَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** الورد والغداة ابكارا عاجلها و**بَاكَرْتُ** على الحاجة **بَاكَرْتُ** وغدوت عليهم اغدوا مثل البكور و**بَاكَرْتُ** غيري و**بَاكَرْتُ** الرجل على صاحبه **بَاكَرْتُ** حتى **بَاكَرْتُ** به **بَاكَرْتُ** أبو زيد **بَاكَرْتُ** على الورد ابكارا وكذلك **بَاكَرْتُ** الغداء و**بَاكَرْتُ** الرجل وردت ابله بكرة ابن سيده و**بَاكَرْتُ** على أصحابه و**بَاكَرْتُ** عليهم جعله **بَاكَرْتُ** عليهم و**بَاكَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** و**بَاكَرْتُ** تقدم والمبكر والباكور جميعا من المطر ما جاء في أول الوسمي والباكور من كل شيء المعجل المجي والادراك والانشي باكورة وباكورة الثمرة منه والباكورة أول الفاكهة وقد استكرت الشيء اذا استوليت على باكورته و**بَاكَرْتُ** الرجل أكل باكورة الفاكهة وفي حديث الجمعة من بكر يوم الجمعة و**بَاكَرْتُ** كذا وكذا قالوا **بَاكَرْتُ** أسرع وخرج الى المسجد **بَاكَرْتُ** أو أتى الصلاة في أول وقتها وكل من أسرع الى شيء فقد **بَاكَرْتُ** به و**بَاكَرْتُ** أدرك الخطبة من أولها وهو من الباكورة وأول كل شيء **بَاكَرْتُ** وقال أبو سعيد في تفسير حديث الجمعة معناه من بكر الى الجمعة قبل الاذان وان لم يأتها بكرافد بكر وأما **بَاكَرْتُ** فان يدرك أول وقتها وأصله من ابتكار الجارية وهو أخذ عذرتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعل واقفعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا **بَاكَرْتُ** قال وقوله غسل واعتسل غسل أي غسل مواضع الوضوء كقوله تعالى فاغسلوا

وجوهكم واغتسل اى غسل البدن والبا كور من كل شىء هو المبكر السريع الادراك والاشىء
با كورة وغيت بكور وهو المبكر فى اول الوسىء ويقال ايضا هو السارى فى آخر الليل واول
النهار وانشد جرر السيل بها عنونه * وتهادتها مدا ليج بكر

وسحابة مدلاج بكور واما قول الفرزدق او ابكار كرم تقطف قال واحدها بكر وهو الكرم
الذى حمل اول حمله وعسل ابكار تعسله ابكار النحل اى افتاؤها ويقال بل ابكار الجوارى تليسه
وكتب الحجاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه
النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار
كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي وقال الاعشى

تخلها من بكار القطف * ازيرق آمن كسادها

بكار القطف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو اول ما يدرك الاصمعى نار بكر لم تقبس من نار
وطاجة بكر طلبت حديثا وانا آتيك العشيمة فابكر اى اعجل ذلك قال
بكرت تلومك بعدوهن فى الندى * بسل عليك ملامتي وعتابي

فجعل البكور بعدوهن وقيل انما عنى اول الليل فشبهه بالبكور فى اول النهار وقال ابن جنى اصل
بكر انما هو التقدم اى وقت كان من ليل او نهارا فاقول الشاعر بكرت تلومك بعدوهن
فوجهه انه اضطر فاستعمل ذلك على اصل وضعه الاوّل فى اللغة وترك ماورد به الاستعمال
الآن من الاقتصار به على اول النهار دون آخره وانما يفعل الشاعر ذلك تعمد له اوافناقا وبديهة
تهجم على طبعه وفى الحديث لا يزال الناس بخير ما بكر وابصلاة المغرب معناها ما صلواها فى اول
وقتها وفى رواية ما تزال امتى على سنتى ما بكر وابصلاة المغرب وفى حديث آخر بكر وابصلاة
فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عماله اى حافظوا عليها وقداموها والبكيرة والبا كورة
والبكور من النخل مثل البكيرة التى تدرك فى اول النخل وجمع البكور بكر قال المتخّل الهذلى
ذلك ما دينك اذ جنبت * اجمالها كالبكر المبتل

وصف الجمع بالواحد كانه اراد المبتلة فحذف لان البناء قد انتهى ويجوز ان يكون المبتل جمع
مبتلة وان قل نظيره ولا يجوز ان يعنى بالبكر ههنا الواحدة لانه انما نعت حذوبا كثيرة فشبهها
بنخيل كثيرة وهى المبكار وارض مبكار سريعة الانبات وسحابة مبكارو بكور مدلاج من آخر
الليل وقوله اذا ولدت قرائب ام نبل * فذاك اللوم واللحج البكور

قوله نبل بالنون والباء
الموحدة كذا فى الاصل
المعول عليه بايدينا محجبه

أى انما عجلت بجمع اللوم كما تعجل النخلة والسحابة وبكر كل شئ أوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها
بكر والبكر أول ولد الرجل غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبو به أى أول وليد لهما وكذا
الجارية بغيرها وجمعها جميعا أبكار وكبرة ولد أبو به أكبرهم وفي الحديث لا تعلموا أبكار
أولادكم كتب النصارى يعنى أحداثكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده وقد يكون البكر من
الاولاد فى غير الناس كقولهم بكر الحية وقالوا أشد الناس بكرا ابن بكرين وفى المحكم بكر بكرين
قال يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * أصبحت منى كذراع من عضد

والبكر الجارية التى لم تُفَقِّصْ وجمعها أبكار والمكر من النساء التى لم يقربها رجل ومن الرجال
الذى لم يقرب امرأه بعد والجمع أبكار ومرة بكر جلت بطنها واحدا والبكر العذراء والمصدر
البكار بالفتح والبكر المرأة التى ولدت بطنها واحدا وبكرها ولدها الذكر والانى فيه سواء
وكذلك البكر من الابل أبو الهيثم والعرب تسمى التى ولدت بطنها واحدا بكرا بولدها التى تبتكر به
ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعى اذا كان أول ولد ولدته الناقة فهى بكر وبقرة
بكر فبسة لم تحمِلْ ويقال ما هذا الامر منك بكر او لا تبتاع على معنى ما هو بأول ولا ثان قال
ذو الرمة وقوفالدى الأبواب طلب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

أبو البيداء ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرا وانثى فى الثانى وتلثت فى الثالث وربعت وخست
وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأتممت فى الثامن والسابع والعاشر وفى نوادر
الاعراب ابتكرت المرأة ولدا اذا كان أول ولدها ذكرا وانثيت جاءت بولدى وانثيت ولدها
الثالث وانثيت انثى وانثيت وانثيت والبكر الناقة التى ولدت بطنها واحدا والجمع أبكار قال

أبو ذؤيب الهذلى وان حديثا منك لو تبدلنيته * جنى النحل فى ألبان عود مطافل
مطافيل أبكار حديث تنأجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

وبكرها أيضا ولدها والجمع أبكار وبكار وبقرة بكر لم تحمِلْ وقيل هى الفسيه وفى التنزيل
لأفارض ولا بكر أى ابنت بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والقارض وقول الفرزدق
أذاهن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

عنى الكرم البكر الذى لم يحمل قبل ذلك وكذلك عمل أبكار وهو الذى عملته أبكار النحل وسحابة
بكر غزيرة بمنزلة البكر من النساء قال ثعلب لان دمهأ أكثر من دم الشيب وربما قيل سحاب بكر
أنشد ثعلب ولقد نظرت الى أغرم شهر * بكر توشن فى الجميلة عونا

والبكرات أيضا الخلق التي في حلية السيف شبيهة بفتح النساء وجاءوا على بكرة أيهم اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جاؤا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني عندي أن قولهم جاؤا على بكرة أيهم بمعنى جاؤا بأجمعهم هو من قولهم بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم إلى آخرهم وضربة بكر بالكر أي قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي عليه السلام أبكارا اذا اعتلى قدامه واذا اعترض قدامه وفي رواية كانت ضربات علي عليه السلام مبتكرات لا عوناً أي ان ضربته كانت بكر ايقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا والعون جمع عون وهي في الاصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المثناة وبكر اسم وحكى سيبويه في جمعه ابكرو وبكور وبكير وبكار ومبكر أسماء وبنو بكر حتى منهم وقوله

ان الذئاب قد اخضرت برائتها * والناس كلهم بكر اذا شبعوا

أراد اذا شبعوا تعادوا وتعاوروا لان بكر كذا فعلها التهذيب وبنو بكر في العرب قبيلتان احدهما بنو بكر بن عبد مناف بن كنانة والاخرى بكر بن وائل بن قاسط واذان نسب اليهما قالوا بكرى وأما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكر او يون قال الجوهري واذان نسبت الى أبي بكر قلت بكرى تحذف منه الاسم الاول وكذلك في كل كنية (بكر) البلور على مثال عجول المهى من الحجر واحدة بلورة التهذيب البلور الرجل الضخم الشجاع يتسدد بالدم قال وأما البلور المعروف فهو مخفف اللام وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يجنبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا الأعور البلورة قال أبو عمرو والزاهد هو الذي عينه ناتئة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (بلهر) كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافي (بندر) البنادرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار وفي النوادر رجل بندري ومبندر ومبندر وهو الكثير المال (بنصر) البنصر الاصبع التي بين الوسطى والخنصر مؤنثة عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناسر (بهر) البهر ما اتسع من الارض والبهرة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل و بهرة الوادي سرارته

وخيره وبهرة كل شئ توسطه وبهرة الرجل كزفرته أى وسطه وبهرة الليل والوادي والفرس
 وسطه وأبهار النهار وذلك حين ترتفع الشمس وأبهار الليل أبهيرا إذا انتصف وقيل أبهار
 تراكت ظلمته وقيل أبهار ذهب عامته وأكثره وبقي نجوم ثلثه وأبهار علينا الليل أى طال
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى أبهار الليل قال الاصمعي أبهار الليل يعنى
 انتصف وهو ما خوذ من بهرة الشئ وهو وسطه قال أبو سعيد الضري أبهيرا الليل طلوع نجومه
 إذا تاملت واستنارت لان الليل إذا قبل أقبلت فحتمته وإذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفجعة
 وفي الحديث فلما أبهر القوم احترقوا أى صاروا في بهرة النهار وهو وسطه وتبهرت السحابة
 أضاعت قال رجل من الأعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فترت سحابة كيف تراها يا بنى فقال
 أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدات والبهر الغلبة وبهره بهره بهر أقهره وعلامه وغلبه
 وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وبهر القمر النجوم بهورا غمرها بضوئه قال
 غم النجوم ضوؤه حين بهر * فغمم النجم الذى كان ازدهر

وهى ليلة البهر والثلاث البهر التى يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهى الليلة السابعة والثامنة
 والتاسعة يقال قرباها إذا علا الكواكب ضوؤه وغلب ضوؤه ضوأها قال ذو الرمة يمدح عمر بن
 هبيرة ما زلت فى درجات الأمر متقبيا * تبنى وتسموبك الفرعان من مضرا
 حتى بهرت فماتخفى على أحد * الأعلى أكمه لا يعرف القمر

أى علوت كل من يفاخره فظهرت عليه قال ابن برى الذى أورده الجوهري وقد بهرت وصوابه
 حتى بهرت كما أوردهناه وقوله على أحد أحدهما بمعنى واحد لان أحد المستعمل بعد التثنية
 فى قولك ما أحد فى الدار لا يصح استعماله فى الواجب وفى الحديث صلاة الضحى إذا بهرت الشمس
 الأرض أى غلبها نورها وضوؤها وفى حديث على قال له عبد خيرا صلى الضحى إذا بزغت الشمس
 قال لا حتى تبهر البتراء أى يستبين ضوؤها وفى حديث الفتنة أن خشيت أن يهرك شعاع
 السيف ويقال لليالى البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع بهرة كل ذلك من كلام
 العرب وبهر الرجل برع وأنشد البيت أيضا * حتى بهرت فماتخفى على أحد * وبهره أى
 تعسا وغلبة قال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهر الهم بعدها بهرا
 وقال عمر بن أبى ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهر في هذا البيت جما وقيل بحجبا قال سيديويه لافعل لقولهم بهر اله في حد الدعاء وانما
نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره وبهرهم الله بهرا
كبههم عن ابن الاعرابي وبهر اله أي بحجبا وابهر اذا جاء بالحجب ابن الاعرابي البهر الغلبة
والبهر الملء والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشيدت عمر بن
أبي ربيعة قال أبو العباس يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى
لما قال عمر وأحسنها العجب والبهار المفاخرة شمر البهر التمس قال وهو الهلاك وأبهر
اذا استغنى بعد فقر وأبهر تزوج سيدة وهي البهيرة ويقال فلانة بهيرة مهيبة وأبهر اذا تلون في
أخلاقه دمانه مرة وخمنا أخرى والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج
دهر فأما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسني المهر يرغب فيه وأما زوج بهر فالشريف وان
قل ماله تزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم بهر العمون بحسنه أو يعد
لنوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر والبهر انقطاع النفس من الاعياء وقد أبهر وبهر فهو مهور
وبهر قال الاعشى اذا ما تأتي يريد القيام * تهادي كما قدرت أيت البهيرا
والبهر بالضم تتابع النفس من الاعياء وبالفتح المصدر بهر الرجل يبهر بهرا أي أوقع عليه البهر
فأبهر أي تتابع نفسه ويقال بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الرنوف وهو مهور وبهر شمر
بهرت فلانا اذا غلبته بيطش أو لسان وبهرت البعير اذا مار كضته حتى ينقطع وأنشيدت ابن
ميادة أيا القوم اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهر اللهم بعدها بهرا
ابن شميل البهر تكف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع بهره اذا قطع نفسه بضرب
أو خنق أو ما كان وأنشد * ان الخيل اذا سالت بهرته * وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم
ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه
أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى أبهر ويقال ابهر فلان اذا بالغ في الشيء ولم يدع جهدا
ويقال أبهر في الدعاء اذا تحوَّب وجهه وأبهر فلان في فلان ولفلان اذا لم يدع جهدا مما فلان أو
عليه وكذلك يقال ابتهل في الدعاء قال وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد بن جنبة ابتهل
في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يتجو قال لا يتجو لا يسكت عنه قال وأنشد مجوز من بني
دارم لشيخ من الحمي في قعيدته

ولا ينالم الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها

تمامه كما في شرح

القاموس

وترى الكريم يراح كالختمال

اه

وقال الأبتها رقول الكذب والحلف عليه والابتها رادعاء الشيء كذبا قال الشاعر
 * وما بي أن مدحتهم ابتها ر * وابتها ر فلان بفلانته شهر بها والابتها ر عرق في الظهر يقال هو
 الوريد في العنق وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب وقيل الابتها ران الأكلان وفلان
 شديد الابتها ر أرى الظهر والابتها ر عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما ابتها ران يخرجان من القلب
 ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما زالت أكلة خبير
 تعاودني فهذا أو ان قطعت أبتها رى قال أبو عبيد الابتها ر عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به
 فإذا انقطع لم تكن معه حياة وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبتها ر * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

الوجيب تحرك القلب تحت أبتها ر والدم الضرب والغيب ما كان بينك وبينه حجاب يريد أن
 للفؤاد صوتا يسمعه ولا يراه كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يراه وخص الوليد لان
 الصبيان كثيرا ما يلعبون برمي الحجارة وفي شعره لدم الوليد بدل لدم الغلام ابن الأثير الابتها ر عرق
 في الظهر وهما ابتها ران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل الابتها ر عرق منشؤه من
 الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى
 النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى
 الصدر فيسمى الابتها ر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى
 النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابتها ر زائدة قال ويجوز في أو ان الضم والفتح
 فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته إلى مبني كقوله

على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت الماتضح والشيب وازع

وفي حديث علي كرم الله وجهه فيلقى بالفضاء منقطعا أبتها راه والابتها ر من القوس ما بين الطائف
 والكلبة الأصمعي الابتها ر من القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الابتها ر يلى
 ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفها ابن سيده والابتها ر من القوس ما دون الطائف
 وهما ابتها ران وقيل الابتها ر طهرسية القوس والابتها ر الجانب الأقصر من الريش والابتها ر من
 ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الابتها ر ثم الكلى قال المحماني
 يقال لأربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولأربع تليهن المناكب ولأربع بعد المناكب
 الخوافي ولأربع بعد الخوافي الابتها ر ويقال رأيت فلانا ببتها رة أي جبهة علانية وأنشد

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَاتَرَ الْمَوْتَ بِهَرَّةٍ * يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرَمُ

وَتَبَهَّرَ الْإِنَاءُ أُمَّتَلًا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

مُبْتَهَّرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلَاوُهَا * يَخْرُجْنَ مِنْ لِحْفِ لَهَا مَتَلَقِمٌ

وَالْبَهَارُ الْجُلُّ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَةُ رَطَلٍ بِالْقَبْطِيَّةِ وَقِيلَ أَرْبَعُمِائَةِ رَطَلٍ وَقِيلَ سِتْمِائَةِ رَطَلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقِيلَ أَلْفِ رَطَلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهَارُ بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ الصَّعْبَةُ قَالَ إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بَهَارٍ فِي كُلِّ بَهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ جَعَلَهُ وَعَاءً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَهَارٌ أَحْسَبُهَا كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةٌ الْفَرَاءُ الْبَهَارُ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْجَمْدُ سِتْمِائَةُ رَطَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهَارَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلَاغَةَ أَهْلِ

الشَّامِ قَالَ بَرِيْقُ الْهَذَلِيُّ بِصَفْحَابَانِ ثَقِيلًا

بِعَرِّجٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ * رِكَابُ الشَّامِ يَحْمَلُنَ الْبَهَارَا

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ كَيْفَ يَخْتَلَفُ فِي كُلِّ ثَلَاثُمِائَةِ رَطَلٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ وَلَكِنَّ الْبَهَارَ الْجُلُّ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ يَحْمَلُنَ الْبَهَارَا يَحْمَلُنَ الْأَجَالَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ قَالَ وَأَرَادَ أَنَّهُ تَرَكَ مِائَةَ جَمَلٍ قَالَ مَقْدَارُ الْجَمَلِ مِنْهَا ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ قَالَ وَالْقَنَاطِيرُ مِائَةُ رَطَلٍ فَكَانَ كُلُّ جَمَلٍ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةَ رَطَلٍ وَالْبَهَارُ إِنَاءٌ كَالْأَبْرِيقِ وَأَنْشَدَ * عَلَى الْعَلْيَاءِ كُوبٌ أَوْ بَهَارُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ الْبَهَارِ بَهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيْدِهِ وَالْبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ وَالْبَهَارُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَهَارُ الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَيْنُ الْبَقْرِ وَهُوَ بَهَارُ الْبَقْرِ وَهُوَ نَبْتُ جَعْدَلِهِ فَقَامَتْ صَفْرَاءُ يَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ يُقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَارُ بَهَارُ الْبَقْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَارَةُ الْخَنُوزَةُ قَالَ وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً وَالْبَهَارُ الْبِيضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ وَالْبَهَارُ الْخُطَافُ الَّذِي يُطِيرُ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ عَصْفُورَ الْجَنَّةِ وَامْرَأَةٌ بِهَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ الْخُلُقِ ضَعِيفَةٍ قَالَ اللَّيْثُ وَامْرَأَةٌ بِهَيْرَةٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الْخُلُقِ وَيُقَالُ هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَطَاوَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْبَهْرَةَ بِمَعْنَى الْقَصِيرَةِ وَأَمَّا الْبَهْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَهِيَ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أُرْدَا فِيهَا فَذَا مَشَتْ وَقَعَتْ عَلَيْهَا الْبَهْرُ وَالرَّبْوُ بِهَيْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * تَهَادَى كَقَدْرَايَتِ الْبَعِيرَا * وَبَهْرَاهُ بِيَهْتَانٍ قَدْ فَهَابَهُ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِي الْمَرْأَةُ بِنَفْسِكَ وَأَنْتَ كَاذِبٌ وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِي الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَّفَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شَعْرَةٍ فَلَمْ يُوْجَدْ أَنْبَتٌ

فدرا عنه الحد قال أبو عبيد الابتها أن يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كذا فان كان صادقا قد
فعل فهو الابتها على قلب الهاء قال الكمي

قَبِيحٌ لِمَن لِي نَعْتُ الْفَتَاةِ * أَمَا بَتَّهَارُ أَوْ أَمَا بَتِّيَارًا

ومنه حديث العوام الابتها بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لأنه لم يدعه
لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفعا لبا نية وزاد عليه بوجه وهتك ستره وتبججه بذب لم يفعله
وبهراء حتى من اليمن قال كراع بهراء ممدودة قبيلة وقد تقصر قال ابن سيده لأعلم أحدا حكي
فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المدة أنشد ثعلب

وَقَدْ عَلِمْتُ بِهَرَاءٍ أَنْ سِيُوقْنَا * سِيُوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيْقُ بِهَا الدَّمُ

وقال معناه لا يليق بنا أن نقتل مسلما لانهم نصارى معاهدون والنسب الى بهراء بهراوى بالواو
على القياس وبهراوى مثل بجرانى على غير قياس النون فيه بدل من الهمزة قال ابن سيده حكاه
سيبويه قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون فى بهراوى انما هى بدل من الواو
التي تبدل من همزة التانيث فى النسب وان الاصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو
كما أبدلت الواو من النون فى قولك من وافدوان وقفت وقفت ونحو ذلك وكيف تصرفت الحال
فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة
فى غير هذا وكان يحجج فى قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا
البدل الذى هو نحو قولهم فى ذئب ذيب وفى جونة جونه انما يريدون أن النون تعاقب فى هذا
الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التسوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بدل منه

وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس يقصد (بهدر) البهتر القصير والانى بهتر

وبهتره وزعم بعضهم ان الهاء فى بهتر بدل من الخاء فى بهتر وأنشد أبو عمرو لنجاد الخيبرى

عِضُّ أَيْمِ الْمُنْتَمِيِّ وَالْعَنْصِرِ * لَيْسَ بِجِلْبَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ * لَكِنَّهُ الْبَهْتُورُ وَابْنُ الْبَهْتِرِ

العِضُّ الرجل الداهى المنكر والجلباب الطويل وكذلك الهقور وخص بعضهم به التصير من

الابل وجمعه البهاتر والبخاتر وأنشد الفراء قول كثير

وَأَنْتِ الَّذِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ * قِصَارَ الْخَطَاشِ وَالنِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ

أنشده الفراء البهاتر بالهاء (بهدر) أبو عدنان قال البهدرى والبهدرى المقرم الذى لا يشب

(بهرز) البهزرة الناقة العظيمة وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفية وكذلك هي من النخل والجمع البهازر وهي من النساء الطويلة والبهزرة النخلة التي تناولها يديك أنشد ثعلب
بَهَازِرُ الْم تَتَّخِذُ مَا زَرَا * فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفِ جَازِرَا

يعني بالجلف هنا الفحال من النخل ابن الاعرابي البهازر الابل والنخيل العظام المواقير وأنشد
أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطَى النَّعْمُ * مِنْ غَيْرِ لَاتَيْنِ وَلَا عَدَمٍ * بَهَازِرُ الْم تَتَّجِعُ مَعَ الْغَنَمِ
وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْقُرَادِ وَالْجَلْمِ * بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمِ
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلدَّكْمِيِّتِ الْأَاهِمَّةِ الصَّبِيحِ * لِحِوْنَةِ الْكُومِ الْبَهَازِرِ

(بور) البوار الهلاك باربور أو بوار أو بارهم الله ورجل بور قال عبد الله بن الزبير السهمي
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنَّ لِسَانِي * رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذَا نَابُورُ

وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وفي التنزيل وكنتم قوما بورا وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل
حَوْلِ وَحَائِلٍ وَحِكِي الْأَخْفَشِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِمَجْمَعٍ لِبَائِرٍ كَمَا يُقَالُ أَنْتَ بَشْرٌ وَأَنْتُمْ بَشَرٌ
وقيل رجل بائرو قوم بور بفتح الباء فهو على هذا اسم للجمع كائهم ونومهم وصائمهم وصومهم وقال الفراء
في قوله وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا وجمعا يقال أصبحت منازهم بورا أي
لاشيء فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل أبو عبيدة رجل بورور جلان بورور قوم بور وكذلك
الاشي ومعناه هالك قال أبو الهيثم البائر الهالك والبائر المجرب والبائر الكاسد وسوق بائرة أي
كاسدة الجوهري البور الرجل الفاسد الهالك الذي لا خيري له وقد بار فلان أي هلك وأبارة
الله أهلكه وفي الحديث فأولئك قوم بورا أي هلكي جمع بائر ومنه حديث علي لو عرفناه أبرنا
عترته وقد ذكرناه في فصل الهمزة في أبر وفي حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك
يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا وأبار غيره فهو مبير ودار البوار دار الهلاك
ونزلت بوار على الناس بكسر الراء مثل قطام اسم الهلكة قال أبو مبيح سمعت الاسدي راسمه
منقذ بن خنيس وقد ذكر أن ابن الصاغاني قال أبو مبيح سمعت اسمه الحرث بن عمرو قال وقيل هو
لمنقذ بن خنيس قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَطَالُمًا * إِنَّ النَّظَامُ فِي الصِّدِّيقِ بَوَارُ

والضمير في قتلت ضمير جارية اسمها أنيسة قتلها بنو سلامة وكانت الجارية لضرار بن فضالة
واحترب بنو الحرث بنو سلامة من أجلها واسم كان مضمرا فيها تقديره فكان قتلها تباغيا فاضمر
القتل لتقدم قتلت على حد قولهم من كذب كان شره أي كان الكذب شره الاصمعي بار يبور

بُورًا إِذَا جَرَّبَ وَالْبُورُ الْكَسَادُ وَبَارَتِ السُّوقُ وَبَارَتِ السَّاعَاتُ إِذَا كَسَدَتْ بُورٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بُورِ الْإِيْمِ أَي كَسَادِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْقَى الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ مِنْ بَارَتِ السُّوقَ
 إِذَا كَسَدَتْ وَالْإِيْمُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَرِغِبُ فِيهَا أَحَدٌ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ
 وَالْمَعَامِي الْمَجْهُولَةُ وَالْأَغْفَالُ وَنَحْوُهَا وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ رُدِّمَةٌ وَأَبْكُمُ
 الْبُورُ وَالْمَعَامِي وَالْأَغْفَالُ الْأَرْضُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَصَفٌ بِهِ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ جَمْعُ الْبُورِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَبَارًا الْمَتَاعُ كَسَدَ وَبَارَ عَمَلُهُ بَطَلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَكْرُأُولَئِكَ هُوَ
 يَبُورُ وَبُورُ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ مَا بَارَمَتْهَا وَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ وَقَالَ الرَّجَاجُ الْبَائِرُ فِي اللُّغَةِ الْفَاسِدُ الَّذِي
 لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يَزْرَعَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُورُ يَفْتَحُ
 الْبَاءَ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلُ أَنْ تَسْتَخْرَجَ حَتَّى تَصْلِحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ وَالْبُورُ الْأَرْضُ الَّتِي
 لَمْ تَزْرَعْ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ يَكُونُ مِنَ الْكَسَلِ وَيَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ لَا يَتَّجِبُ لِشَيْءٍ ضَالٌّ تَائِبٌ وَهُوَ اتِّبَاعٌ وَالْإِتْيَارُ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ
 الرِّجَالِ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ إِذَا لَمْ يَتَّجِبْ لِشَيْءٍ وَيُقَالُ لِلزَّجَلِ إِذَا قَذَفَ امْرَأَةٌ بِنَفْسِهَا فَجَرَّبَهَا
 فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَقَدْ ابْتَهَرَهَا وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْإِتْيَارُ بغيرِهِمْ مِزَاجُ تَعَالٍ مِنْ بَرَّتِ الشَّيْءُ أَبُو رُوَيْهٍ إِذَا
 خَبَّرْتَهُ وَقَالَ الْكَمِيْتُ قَسِيحٌ يَمْتَلِي نَعْتُ الْفَتَا * قَامَا ابْتَهَرَا وَأَمَّا ابْتِيَارًا
 يَقُولُ مَا بَهْتَانَا وَمَا اخْتَبَرَا بِالصَّدَقِ لِاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَهِرٍ وَبَارَهُ بُورًا وَابْتَارَهُ
 كِلَاهِمَا اخْتَبَرَهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ

بِضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَأِيْرَافِ الْخَاضِ بُبُورُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأِيْرَافِ الْخَاضِ يَعْنِي قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَوَامِلٌ شَبِهَتْ خُرُوجَ الدَّمِ
 بِرَمِي الْخَاضِ أَبْوَالِهَا وَقَوْلُهُ تَبُورُهَا تَحْتَبِرُهَا أَنْتِ حَتَّى تَعْرِضَ عَلَيْهَا عَلَى الْفِعْلِ الْأَقْحِ هِيَ أُمٌّ لَا وَبَارَ
 الْفِعْلُ النَّاقَةُ يَبُورُهَا بُورًا وَيَبْتَارُهَا وَابْتَارَهَا جَعَلَ يَتَشَمُّهَا لِئِنْظَرَ الْأَقْحِ هِيَ أُمٌّ حَائِلٌ وَأَنْشَدِيْتُ
 مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ بَرَّتِ النَّاقَةُ أَبُورُهَا بُورًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ تَنْظُرُ الْأَقْحِ هِيَ أُمٌّ لَا
 لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ لَا فَحَابَاتٍ فِي رُجْحِ الْفِعْلِ إِذَا تَشَمَّمَهَا وَدَنَتْ قَوَاهِمُ بَرِّي مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيِ اعْمَلْهُ
 وَامْتَحِنْ لِي مَا فِي نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ دَاوُدَ سَأَلَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يَتَّارُ عَمَلَهُ أَيِ
 يَحْتَبِرُهُ وَيَمْتَحِنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانُوا بُورًا وَلَا دَانَ يَجِبُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةُ
 الثَّقَفِيُّ حَتَّى وَاللَّهِ مَا نَجَسَ بِهَا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَبْتَارُ بِهِ اسْلَامُنَا وَفِي بَابِ بُورِ عَالَمِ بِالْحَالِ مِنَ النَّاقَةِ

قال ابن سيده وابن بوركاه ابن جني في الامالة والذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور في موضعه والبوري والبورية والبورياء والبوريات والبوريات فارسي معرب قيل هو الطريق وقيل الحصيد المنسوج وفي الصحاح التي من القصب قال الاصمعي البوريات بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للعجاج يصف كاس الثور

* كَانُخْصٌ اذْجَلَّهُ الْبَارِي * قال وكذلك البارية وفي الحديث كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصيد المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبوريات

(فصل التاء المشاة) (تأر) آثار إليه النظر أحده وآثاره بصره أتبعه اياه بهمز الالفين غير ممدودة قال بعض الاغفال وآثارني نظرة الشفير وآثارته بصرى أتبعته اياه وفي الحديث ان رجلا أتاه فآثار إليه النظر أي أحده اليه وحققه وقال الشاعر

آثارهم بصرى والآل يرفعهم * حتى استمدد بطف العين آثارى

ومن ترك الهمز قال آثرت إليه النظر والرحمى وهو مذكور في تور وأما قول الشاعر

اذا اجتمعوا على واشقدوني * فصرت كائني فرامتار

قال ابن سيده فانه أراد متار فنقل حركة الهيمزة الى التاء وأبدل منها الف السكونها وانفتح ما قبلها فصارت متار والتور رور العون يكون مع السلطان بلا رزق وقيل هو الجوار وذهب الفارسي الى انه تفعلول من الأرو هو الدفع وأنشد ابن السكيت

تالله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتورور

قال التورور أتباع الشرط ابن الاعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور الازهرى في التارة الحين عن ابن الاعرابي قال تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها ترواها قال الازهرى

قال غيره وجمعها تير مهموزة ومنه يقال آثرت إليه النظر أي أدمته تارة بعد تارة (تبر) التبر الذهب كله وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الارض من النحاس والصفير والشبه

والزجاج وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل أن يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغته من تبرهم * وبنوع بدتماني من ذهب

ابن الاعرابي التبر الفضة من الذهب والفضة قبل أن يصاغ فاذا صيغها ذهب وفضة الجوهرى التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين قال ولا يقال تبر الالذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها

وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعديت كالنحاس والحديد والرصاص
وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعا ومجازا قال ابن جنى
لا يقال له تبر حتى يـكون في تراب معدنه أو مكسورا قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر
والنبار الهلاك وتبره تثير أي كسره وأهلكه وهو لا يمتبر ما هم فيه أي مكسره مهلك وفي
حديث على كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى متبرأي مهلك وتبره هو كسره وأذهبه وفي التنزيل
العزير ولا تزد الظالمين إلا تبارا قال الزجاج معناه الأهلا كالولذلك سمي كل مكسر تبرا وقال
في قوله عز وجل وكلا تبرنا تثيرا قال التبر التدمير وكل شيء كسره وفتنته فقد تبره ويقال
تبر الشيء تثير تبارا ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسننة اللون
من النوق وما أصبت منه تبريرا أي شيئا لا يستعمل إلا في النقي مثل به سيبويه وفسره السيرافي
الجوهري ويقال في رأسه تبرية قال أبو عبيدة لغتة في الهبرية وهي التي تكون في أصول
الشعر مثل النخالة (تثر) ابن الأعرابي التوائير الجلاوزة (تجر) تجر تجر أو تجارة
باع وشري وكذلك التجر وهو افتعل وقد غلب على الخمار قال الأعشى
ولقد شهدت التاجر الأمان مورودا شرابه

قوله تبر من باب ضرب على
ما في القاموس ومن بابي
تعب وقتل كما في المصباح
اه صححه

وفي الحديث من يتجر على هذا فيصلى معه قال ابن الأثير هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من
التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء
وانما يقال فيه يتاجر الجوهري والعرب تسمى بائع الخمر تاجرا قال الأسود بن يعفر
ولقد أروح على التجار مرجلا * مذلا بمالي لينا أجيادي
أي ما نلنا عنق من السكر ورجل تاجر والجمع تجار بالكسر والتخفيف وتجار وتجر مثل صاحب
وصحبه فاما قوله اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة مما يحيى به الشجر
فقد يكون جمع تجار على أن سيبويه لا يطرده جمع الجمع ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ قرهن
مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهين وجملة أبو على على أنه جمع رهين كسحل وسحل
وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التجير على جمع الجمع الأفيما لا بد منه وقد يجوز أن يكون
التجر في البيت من باب * أنا ابن مارية إذ جد النقر * على نقل الحركة وقد يجوز أن يكون التجر
جمع تاجر كشارف وشرف وبازل وبزل إلا أنه لم يسمع إلا في هذا البيت وفي الحديث ان التجار
يعتقون يوم القيامة تجارا لامن اتقى الله وبرر وصدق قال ابن الأثير سماهم فجارا لما في البيع

والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه أكثرهم أو لا يفتنون له
ولهذا قال في تمامه الامن اتقى الله وبر وصدق وقيل أصل التاجر عندهم الجار يخصوصه به من
بين التجار ومنه حديث أبي ذر كما تحدث ان التاجر فاجر والتجرا سم للجمع وقيل هو جمع

وقول الاخطل كَانَ فَارَةً مَسْلُوكًا تَجَارُهَا * حَتَّى اشْتَرَاهَا بِاغْلَى بَيْعِهِ الْحَجْرُ

قال ابن سيده اراه على التشبيه كطهر في قول الآخر * خَرَجْتُ مَبْرَأَةً بِأَنْبَابِ * وَأَرْضُ
مَتَجَرَّةٍ يَتَجَرَّأُ فِيهَا وَنَاقَةٌ تَجْرُ نَاقَةٌ تَجْرُ نَاقَةٌ فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ قَالَ النَّابِغَةُ

* عَفَاءٌ قَلَّصَ طَارِعَهَا تَوَاجِرُ * وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا كَسَدَةٌ التَّهْدِيبِ الْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةٌ
تَاجِرَةٌ إِذَا كَانَتْ تَنْفُقُ إِذَا عَرَضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِنَجَابَتِهَا وَنُوقٌ تَوَاجِرُ وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِي

* تَجَالِحُ فِي سِرِّهَا التَّوَاجِرُ * وَيُقَالُ نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ وَأُخْرَى كَسَدَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّهُ
لَتَاجِرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي حَازِقٌ وَأَنْشِدُ

لَيْسَتْ أَقْوَمِي بِالْكَسِيفِ تَجَارَةٌ * لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تَجَارُ

ويقال ربح فلان في تجارته اذا افضل وأربح اذا صادف سوقا ذات ربح (تر) تَرَأَى شَيْئًا
يَتَرَوِي وَيَتَرَوِي تَرَوِي وَرَأَى بَانَ وَانْقَطَعَ بَضْرُ بِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظْمُ وَتَرَّتْ يَدُهُ تَتَرَوِي وَتَرَوِي وَتَرَوِي وَتَرَوِي وَتَرَوِي
وَتَرَوِي تَرَوِي الْأَخِيرَةَ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَضْوٍ قَطَعَ بَضْرُ بِهِ فَقَدِ تَرَّتْ وَأَنْشِدُ اطْرَفَةَ يَصِفُ

بِعِرَاعِقِرِهِ تَقُولُ وَقَدِ تَرَّتْ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا * أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِمَتَ بَعْدِي

تَرُّ الْوَضِيفُ أَي انْقَطَعَ فَبَانَ وَسَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّوَابُ أَتَرَأَى شَيْئًا وَتَرَوِي نَفْسُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ
رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ * تَقُولُ وَقَدِ تَرَّتْ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا * بِالرَّفْعِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالسِّيفِ

فَاتَرَّهَا وَأَطَّرَهَا وَأَطَّنَهَا أَي قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا وَتَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ تَرَوِي وَرَأَى بَعْدَ وَاتَرَّ التَّضَاءُ إِتْرَارًا
أَبْعَدَهُ وَالتَّرَوِيَةُ نَوَاةٌ مِنَ الْحَيْسِ وَتَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مَرْضَاخِهَا تَتَرَوِي وَتَرَوِي وَرَأَى وَتَرَّتْ وَتَرَّتْ

وَإِتْرَ الْغُلَامِ الْقَلَّةُ بِمَقْلَاتِهِ وَالغُلَامُ يَتَرُّ الْقَلَّةَ بِالْمَقْلَى نَزَاهَا وَالتَّرَارَةُ السَّمْنُ وَالبَضَّاضَةُ يُقَالُ
مِنْهُ تَرَّتْ بِالْمَكْسَرِ أَي صَرَّتْ تَارًا وَهُوَ الْمَمْتَلِيُّ وَالتَّرَارَةُ امْتِلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَرِي الْعَظْمِ

يُقَالُ لِلغُلَامِ الشَّابِّ الْمَمْتَلِيِّ تَارٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمٍ رُبْعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ تَارٌ التَّارُ الْمَمْتَلِيُّ الْبَدَنُ
وَإِتْرَ الرَّجُلِ يَتَرُو وَيَتَرَوِي تَرَارَةً وَتَرَوِي امْتِلَاءُ جِسْمِهِ وَتَرَوِي عَظْمَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* بِسَلْهَبٍ لَيْنٍ فِي تَرَوِي * وَقَالَ وَنَصَّحُ بِالغَدَاةِ تَرَشِي * وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْنَفَجِينَا

وَرَجُلٌ تَارٌ وَتَرَوِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى تَرَفَعًا لَوْ قَدِ تَرَّتْ تَرَارَةٌ وَقَصْرَةٌ تَارَةٌ وَالتَّرَّةُ الْجَارِيَةُ

الحسناء الرعناء ابن الاعرابي التراتير الجوارى الرعن ابن شميل الأترور الغلام الصغير الليث
الأترور الشرطي وأنشد أعوذ بالله وبالأمير * من صاحب الشرطة والأترور

وقيل الأترور غلام الشرطي لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة العجاج

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والأترور

جئت بالشيخ من البقيع * كجولان صعبة عسير

وتربسله وهديه وهربه اذارى به وتربسله بترقدف به وترالنعام ألقى ماني بطنه وترفى يده

دفع والتر الاصل يقال لأضطررك الى تركه وقاحك ابن سيده لأضطررك الى تركه أى الى مجهودك

والتر بالضم الخيط الذى يقدر به البناء فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذى يمد على البناء

فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وهو مذكور في موضعه التهذيب الليث الترشية تكلم بها العرب

اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قيمتك على الترش قال الاصمعي المطمر هو الخيط الذى

يقسد به البناء يقال له بالفارسية الترش وقال ابن الاعرابي الترش بعربي وفي النوادر بردون تر

ومسترو عرب وقزع ودفاق اذا كان سريع الركض وقالوا الترش الخيل المعتدل الاعضاء الخفيف

الدير وأنشد وقد أعذومع القيسيا * ن بالمنجد الترش

وذى البركة كالتابو * ت والحزم كالقير * مع قاضيه فى متنيه كالدر

وقال الاصمعي الترش المنفرد عن قومسه ترعهم اذا انفردوا وقد أتروه اثرارا ابن الاعرابي ترتر اذا

استرخى فى بدنه وكلامه وقال أبو العباس الترش المسترخى من جوع أو غيره وأنشد

ونصب بالعداء ترشني * قوله ترشني أى أرخى شئ من امتلاء الجوف ونمسي بالعيشى جيا عا قد خلت

أجوافنا قال ويجوز أن يكون ترشني أملا شئ من الغلام الترش وقد تقدم قال أبو العباس أتر

شئ أرخى شئ من التعب يقال تريا رجل والتررة تحريك الشئ الليث الترة أن تقبض على يدي

رجل تتره أى تحركه وترتر الرجل تترعه وفي حديث ابن مسعود فى الرجل الذى ظن أنه شرب

الخمر فقال تتروه وخرمزه أى حر كوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا قال أبو عمرو وهو

أن يحركه ويرزعع ويستنكه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهى الترة والمزمنة والتلثة

وفى روايته تلتلوه ومعنى الكل التحريك وقول زيد الفوارس

ألم تعلمى انى اذا الدهر مسنى * بنابة زلت ولم اتتر

أى لم أتزل ولم أتقل وتترتكلم فاكتر قال

قوله وقد أعذومع القيسيا هذه
ثلاث أبيات من الهزج كما
لا يخفى لكن البيت الثالث
ناقص وبجمل النقص بياض
بالاصل فأثبتناه على حاله ولم
نضبطه بالشكل لعدم
وضوحه بنقصه ولم نجده
فيما يرد بينا من كتب اللغة
إلا مصححه

قُلْتُ لَزِيدٍ لَا تَقْرَبْ فَاتَمُّمَ * يَرُونَ الْمَنَايِدُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

ويروى تُتْرُوتُ وتُتْرِبُ والتَّاتِرُ الشَّدائد والامور العظام والتُّرى اليد المقطوعة (تشر) التهذيب عن الليث تشرين اسم شهر من شهور الخريف بالحروف الرومية قال أبو منصور وهما تشرينان تشرين الاول وتشرين الثانى وهما قبل الكانونين (تعر) جرح تعار وتعار بالعين والغين اذا كان يسيل منه الدم وقيل جرح تعار بالعين والغين قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل العربية بهرأة يزعم أن تعار بالغين المعجمة تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمر الزاهد عن ابن الاعرابى انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتعار بالغين والتاء وتعار بالنون والعين بمعنى واحد وهو الذى لا يرفأ فعملها كلها لغات وصحها والعين والغين فى تعار وتعار تعاقبا كما قالوا العيشة والغيشة بمعنى واحد ابن الاعرابى التَّعْرُ استعمال الحرب وفى حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار قال ابن الاثير تعار بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وأنشد الجوهري الكثير

وما هبت الأرواح تجرى وما توى * مقميا بنجد عوفها وتعارها

قوله وقد ذكره لبيد فى قصيدته التى منها عشت دهر اولاي عيش مع الايام الايرهمم أو تعار كما فى يا قوت اه مصححه

وقيده الازهرى فقال تعار جبل ببلاد قيس وقد ذكره لبيد * الأيرهمم أو تعار * وذكر ابن الاثير فى كتاب النهاية من تعار من الليل فى هذه الترجمة وقال أى هب من نومه واستيقظ قال والتاء زائدة وليس باب (تعر) تعرت القدرت تعر بالفتح فىمما لغة فى تعرت تعرت تعرا اذا غلت وأنشد

وصهباء ميسانية لم يقم بها * حنيف ولم تنعرب ساعة قدر

قال الازهرى هذا تصحيف والصواب تعرت بالنون وسند كره وأما تعر بالتاء فان أبا عبيدة روى فى باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تعار ودم تعار قال وقال غيره جرح تعار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابى جرح تعار وتعار فن جمع بين اللغتين فصحها معا ورواهما شمر عن أبي مالك تعرو وتعرو وتعرو (تفر) التفر الدائرة تحت الانف فى وسط الشفة العليا زاد فى التهذيب من الانسان قال وقال ابن الاعرابى يقال لهذه الدائرة تفرة وتفرة وتفرة الجوهري التفرة بكسر الفاء النقرة التى فى وسط الشفة العليا والتفرة فى بعض اللغات الوتيرة والتفرة كل ما اكتسبه الماشية من حلاوات الخضرواكثر ما ترعاه الضأن وصغار الماشية وهى أقل من حظ الابل والتفرة تكون من جميع الشجر والبقر وقيل هى من الجنبية والتفرة ما ابتدأ من الطريفة ينبت لينا صغيرا وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل وقيل هى من القرونية والمكر قال الطرماح يصف ناقة تأكل المثمرة وهى شجرة ولا تقدر على أكل النبات اصغره

قوله التفرة بكسر التاء وضمها وكلمة وتودة كما فى القاموس

قوله من القرونية فى القاموس القرونية هى الهرنوة والقرايا وليس فيه القرونية وانظرها

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا * إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَتَلَقَ بِالْمَحَاجِنِ

وفي التهذيب لا تعلق بالمحاجن قال أبو عمرو والتفريات من النباتات ما لا تستمكن منه الراعية
اصغرها وأرض ممتفرة والتفريات النبات القصير الزمر ابن الأعرابي التافر الوسخ من الناس ورجل
تفرو وتفران قال وأتفر الرجل إذا خرج شعرا نفعه إلى تفرته وهو عيب (تفر) التفرة لغة
في الدفتر حكاية كراع عن الليثاني قال ابن سيده وأراه عجميا (تنظر) الأزهرى في آخر ترجمة
تفطر التفاطر النبات قال والتفاطر بالتاء النور قال وفي نوادر الليثاني عن الأبيد في الأرض
تفاطر من عشب بالتاء أي نبت ممتفرق وليس له واحد (تقر) النقر والتقرة التابل وقيل
التقر الكروبا والتقرة جماعة التوابل قال ابن سيده وهي بالدال أعلى (تكر) التكري
القائد من قواد السند والجمع تكارة ألقوا الهاء للجمعة قال

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارَةً ابْنِ تَيْرِي * غَدَاةَ الْبِدَائِي هَبْرِي

وفي التهذيب الجمع تكارة وبذلك أنشد البيت لقد علمت تكارة (تمر) التمر رجل النخل اسم
جنس واحدته تمره وجمعها تمرات بالتحريك والتمران والتمور بالضم جمع التمر الأول عن سيبويه
قال ابن سيده وليس تكسير الأسماء التي تدل على الجوع بمطردها لا ترى أنهم لم يقولوا أبرار في جمع بر
الجوهري جمع التمر تمور وتمران بالضم فتراد به الأنواع لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وتمر
الرطب وتمر كلاهما صار في حد التمر وتمرت النخلة وتمرت كلاهما حلت التمر وتمر القوم
تمرهم تمر أو تمرهم وأتمرهم أطمعهم التمر وتمرتني فلان أطمعني تمر أو تمر أو وهم تامرون كثير
تمرهم عن الليثاني قال ابن سيده وعندى أن تامر أعلى النسب قال الليثاني وكذلك كل شيء
من هذا إذا أردت أطمعتمهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت
أفعلوا ورجل تامر ذو تمر يقال رجل تامر ولا بن أي ذو تمر وذو ابن وقد يكون من قولك تمرهم
فأنا تامر أي أطمعتمهم التمر والتمر الذي يبيع التمر والتمرى الذي يحبه والمتمر الكثير التمر
وأتمر الرجل إذا كثر عنده التمر والتمور المزود تمرا وقوله أنشده ثعلب

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا * جَاءَ الشَّمَاءُ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

يعنى أنهم يأكلون مال جارهم ويستحلونه كما تستحل الناس التمر في الشتاء ويروى

لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا حَلَّتْ * أَحَدَى السَّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

والتمير التقديد يقال تميرت القديد فهو متمر وقال أبو كاهل اليشكري يصف فرخة عقاب

تسمى غبّة وقال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها

كَانَ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ * ظُمِيَاءٌ قَدْبَلٌ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَمَرَةٍ * مِنَ النَّعَالِي وَوَحْزَمٍ أَرَانِيهَا

أراد الاراناب والثعالب أى تقدده يقول انه تصيد الاراناب والثعالب فابدل من الباء فيهما ما ياء شبه راحلته في سرعته بالعقاب وهى الشغراء سميت بذلك لاعوجاج منقارها والشغراء العوج والظمياء العطشى الى الدم والخوافى قصار ريش جناحها والوخز شئ ليس بالكثير والاشارير جمع اشارة وهى القطعة من القديد والنعالى يريد الثعالب وكذلك الارانى يريد الاراناب فابدل من الباء فيهما ما ياء للضرورة والتميم التيميس والتميم ان يقطع اللحم صغارا ويجفف وتيمير اللحم والتمر تجفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتميم بأسا التميمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه أراد لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دم من لحوم الوحوش قبل الاحرام واللحم المتمر المقطع والتامور والتامورة جميعا الا بريق قال الاعشى يصف خجارة

وَإِذَا هَاتَامُورَةٌ * مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا وَلَمْ يَهْمَزْهُ وَقِيلَ حُقَّةٌ يَجْعَلُ فِيهَا النُّجْرَ وَقِيلَ التَّامُورُ
والتامورة النجر نفسها الاصمعي التامور الدم والنجر والزعفران والتامور وزير الملك والتامور النفس أبو زيد يقال لقد علم تامورا ذلك أى قد علمت نفسك ذلك والتامور دم القلب وعم

بعضهم به كل دم وقول أوس بن حجر

أَنْبَتَ أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَوْجُوا * أَيَاتُهُمْ تَامُورٌ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قال الاصمعي أى مهجة نفسه وكانوا قتله وقال عمر بن قنعاس المرادى ويقال قنعاس

وَتَامُورٌ هَرَقْتُ وَأَيْسُ خَجْرًا * وَحَبَّةٌ غَيْرُ طَاحِنَةٍ طَحِيَتْ

وأورده الجوهري * وحبّة غير طاحنة طحنت * بالنون قال ابن بري صواب انشاده وحبّة غير طاحنة بالياء طحيت بالياء فيما لان القصيدة مردفة بياء وأولها

الْأَيَاتُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا آتَيْتُ

قال ابن بري ورأيت بخط الجوهري فى نسخته طاحنة طحنت بالنون فيهما وقد غيره من رواه طحيت بالياء على الصواب ومعنى قوله حبّة غير طاحنة بالياء حبّة القلب أى رب علاقة قلب مجتمعة غير طاحنة هرقتها وبسطها بعد اجتماعها الجوهري والتامورة غلاف القلب ابن سيده والتامور غلاف القلب والتامور حبة القلب وتامور الرجل قلبه يقال حرف فى تامورك خير

من عشرة في وعائك وعرفته تاموري أي عقلي والتامور وعاء الولد والتامور أعب الجواري
وقيل لعب الصبيان عن ثعلب والتامور صوبعة الراهب وفي الصحاح التامورة الصومعة
قال ربيعة بن مقروم الضبي ^{لذنا لبهجتها وحسن حديثها * وأههم من تامورته تنزل}
ويقال أكل الذئب الشاة فترك منها تامورا وأكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فاتركنا منها
تامورا أي شيئا وقالوا ما في الركية تامور يعني الماء أي شيء من الماء حكاه الفارسي فيما يمز
وفيما لا يمز والتامور خيس الاسد وهو التامورة أبيض عن ثعلب ويقال احذر الاسد في تاموره
ومخرابه وغيله وعزراله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال
أسد في تامورته أي في عربته وهو بيت الاسد الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها
للأسد والتامورة والتامور علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه
وشجاعته وما في الدار تامور وتومور وما به التومري بغير همز أي ليس به أحد وقال أبو زيد
ما به تامور موز أي ما به أحد وبلا دخل ليس به التومري أي أحد وما رأيت تومريا
أحسن من هذه المرأة أي انسيا وخلقنا وما رأيت تومريا أحسن منه والتومري شجرة لها مضع
كصع العوسج لأنها أطيب منها وهي تشبه النبع قال * كقذح التومري أخطأ النبع قاضيه *
والتومرة طائر أصغر من العصفور والجمع تومر وقيل التومر طائر يقال له ابن عمرة وذلك أنك لا تراه
أبدا الا وفي فيه عمرة وتومري موضع قال امرؤ القيس * لدى جانب الأفلاج من جنب تومري *
والتومر الرح التومر أرفه وتومر إذا كان غليظا مستقيما ابن سيده والتومر الرح والحبل صلب
وكذلك الذكر إذا اشتد نغظه الجوهرى التومر الشى طال واشتد مثل التومر والتومر قال زهير بن

قوله لدى جانب الأفلاج
كما في شرح القاموس
بعينك ظعن الحى لما تحملوا
اه صححه

مسعود الضبي ^{تقى لها يمتك أسحارها * بعمتر فيه تحزيب}

(تتر) التور نوع من الكوانين الجوهرى التور الذى يخبز فيه وفي الحديث قال لرجل
عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك فى تنورا هلك أو تحت قدرهم كان خيرا فذهب فأحرقه قال ابن الاثير
والتور إذا أردت أن لو صرفت ثمنه الى دقيق فخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر
والتور الذى يخبز فيه يقال هو فى جميع اللغات كذلك وقال أحمد بن يحيى التور تدعول
من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه وانما هو أصل لم يستعمل الا فى هذا الحرف
وبالزيادة وصاحبه تومر والتور وجه الارض فارسى معرب وقيل هو بكل لغة وفى التنزيل
العزير حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قال على كرم الله وجهه هو وجه الارض وكل من فجر ماء تنور

قال أبو اسحق أعلم الله عز وجل أن وقت هلاكهم فور التَّنُورِ وقيل في التنور أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد أن الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الخابزة وقيل أيضا ان التَّنُورَ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ وروى عن ابن عباس التَّنُورُ الذي بالجزيرة وهي عين الورد والله أعلم بما أراد قال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو منصور وقول من قال ان التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم في الاصل أعجمي فعزبت بها العرب فصارعوا على بناء فَعُولٍ والدليل على ذلك ان أصل بنائه تنر قال ولا نعرفه في كلام العرب لانه مهممل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وتناير الوادي مخافه قال الراعي

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَائِرِ صَوْتُهُ * تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقِ قَلْبِ صَوَاعِقِهِ

وقيل ذات التناير هنا موضع بعينه قال الازهري وذات التناير عقبة بجذاعة بالة مما يلي المغرب منها (تهر) التيهور ووج البحر اذا ارتفع قال الشاعر * كَالْبَحْرِ يَتَقَدِّفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا * والتيهور ما بين قمة الجبل وأسفله قال بعض الهذليين

وطلعت من شراخه تيهورة * شماء مشرفة كراس الأصلع

والتيهور ما اطمأن من الارض وقيل هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق نجدية وقيل هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية وهي التيهورة وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أهل التجنيس التهذيب في الرباعي التيهور ما اطمأن من الرمل الجوهرى التيهور من الرمل ماله جرف والجمع تياهير وتياهر قال الشاعر

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عاج تياهر

وقيل التيهور من الرمل المشرف وأنشد الرجز أيضا والتوهري السنام الطويل قال عمرو بن قيسنة

فأرسلت الغلام ولم ألبث * الى خير البوارك توهريا

قال ابن سيده وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لان التاء لا يحكم عليها بالزيادة أو لا الاثبت قال الازهري التيهور فيقول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل السيقور وأصله ويثور قال العجاج * الى أراطى ونقا تيهور * قال أراد به فيقول من الوهر ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيهور أى تائه (تور) التور من الأواني مذكر قيل هو عربي وقيل دخيل الازهري التور انا معروف تذكره العرب تشرب فيه وفي حديث أم سليم أنها صنعت حيسا في

تور هو اناء من صُفْرٍ أو حجارة كالأجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك
ثم قال لامرأته أو خفصه في تورأى اضربيه بالماء والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال
والتور فيما بيننا عمل * يرزى به الأتي والمرسل

وفي الصحاح يرزى به المأتي والمرسل ابن الاعرابي النورة الحاربة التي ترسل بين العشاق والتارة
الحين والمرأة ألنها واو جمعها تارات وتير قال * يقوم تارات ويمشي تيراً * وقال العجاج
ضرباً اذا ما مر جل الموت أفر * بالغلي اجوه واخنوه التير

قال ابن الاعرابي تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره
جمع تارة تير مهموزة قال ومنه يقال اتارت النظر اليه أي أدمته تارة بعد تارة واترت الشيء
بحئت به تارة أخرى أي مرة بعد مرة قال لبيد يصف غيرا يديم صوته ونهيقه

يَجِدُ حَيْلَهُ وَيَتِيرُ فِيهَا * وَيَتْبَعُهَا خِنَاءً قَانِي زَمَالِ
ويروي ويير ويروي وييرين كل ذلك عن الليثي التهذيب في قوله اتارت النظر اذا حددته قال
بهمز الالفين غير ممدودة ثم قال ومن ترك الهمز قال اترت اليه النظر والرمي اتير تارة واترت اليه
الرمي اذا رميته تارة بعد تارة فهو متار ومنه قول الشاعر * بطل كانه فرامتار * ابن الاعرابي
التار المداوم على العمل بعد قنور أبو عمرو وفلان يتار على أن يؤخذ أي يدار على أن يؤخذ وأنشد
لعمربن كثير المحارب لقد غضبوا علي واشقذوني * فصرت كائني فرايتار
ويروي متار وحكي ياتارات فلان ولم يفسره وأنشد قول حسان

لَتَسْمَعَنَّ وَسِيكَافِي دِيَارِكُمْ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُمَمَانَا

قال ابن سيده وعندى انه مقلوب من التير الذي هو الدم وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب
التار منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن هرمة

حَيِّ تَقِي سَاكِنُ الْقَوْلِ وَادِعُ * اِذَا لَمْ يَتْرَثْهُمْ اِذَا تَبَرَّ مَانِعُ

وتاراء من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ورأيت في حواشي
ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي وأظنه نسبه الى ابن سيده قوله
وما الدهر الا تارتان فيهما * أموت وأخرى ابغى العيش أكده

أراد فيهما تارة أموتها أي أموت فيها (تير) التير الحاجز بين الحائطين فارسي معرب والتيار
الموج وخص بعضهم به موج البحر وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد

عَفَّ الْمَكْسِبِ مَا تَكْدَى حِسَابُهُ * كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا

ويروى حَسِيفَتُهُ أَي غَيْظُهُ وَعِدَاوَتُهُ وَالْحِسَابَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ مَا تَسَاقَطُ مِنَ التَّمْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ عَطَاؤُهُ قَلِيلًا فَهُوَ كَثِيرًا بِالإِضَافَةِ إِلَى غَيْرِهِ وَصَوَابُ إِشَادِهِ يُلْحَقُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَالتَّيَّارِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ مَوْجُ البَحْرِ وَبَلَّتُهُ وَالتَّيَّارُ فَيَعْمَلُ مِنَ التَّارِ تَيَّارٌ مِثْلُ القِيَامِ مَنْ قَامَ يَقُومُ غَيْرَ أَنْ فَعَلَهُ مُنَمَّتٌ وَيُقَالُ قَطَعَ عِرْقًا تَيَّارًا أَي سَرِيعَ الجَرِيَةِ وَفَعَلَ ذَلِكَ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالجَمْعُ تَارَاتٌ وَتَيَّرَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنَ تَيَّارٍ كَمَا قَالُوا قَامَاتٌ وَقِيمٌ وَإِنَّمَا غَيْرُهَا لِجَلِّ حَرْفِ العِلَّةِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيْرَ الأَتْرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي جَمْعِ رَحْبَةٍ رِحَابٌ وَلَمْ يَقُولُوا رِحْبٌ وَرَبِمَا قَالُوا بِجَذْفِ الهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بِالْوَيْلِ تَارًا وَالتَّيَّارُ تَارًا * وَأَتَارُهُ أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(فصل الناء المثلثة) (نار) النَّارُ وَالتُّورَةُ الذُّحُلُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّارُ الطَّلَبُ بِالدَّمِ وَقِيلَ الدَّمُ

نَفْسُهُ وَالجَمْعُ أَنَارٌ وَآنَارٌ عَلَى القَلْبِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَقِيلَ النَّارُ قَاتِلُ حَمِيمِكَ وَالأَسْمُ التُّورَةُ الأَصْمَعِيُّ أَدْرَكَ فُلَانٌ نُورَتَهُ إِذَا أَدْرَكَ مَنْ يَطْلُبُ نَارَهُ وَالتُّورَةُ كَالنُّورَةِ هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ تَارَتْ القَتِيلَ وَبِالقَتِيلِ نَارًا وَنُورَةً فَإِنَّا نَأْتُرُ أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَدْرَكَتُ نُورَتِي * بَنِي مَالِكِ هَلْ كُنْتُ فِي نُورَتِي نَكَا

وَالتَّارُ الَّذِي لا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرِكَ نَارَهُ وَآنَارُ الرَّجُلِ وَآنَارُ أَدْرَكَ نَارَهُ وَنَارِي بِهِ وَنَارُهُ طَلَبُ دَمِهِ وَيُقَالُ تَارَتْكَ بِكَذَا أَي أَدْرَكَتْ بِهِ نَارِي مِنْكَ وَيُقَالُ تَارَتْ فُلَانًا وَآنَارَتْ بِهِ إِذَا طَلَبْتَ قَاتِلَهُ وَالتَّارُ الطَّالِبُ وَالتَّارُ المَطْلُوبُ وَيَجْمَعُ الأَنَارَ وَالتُّورَةُ المَصْدَرُ وَتَارَتْ القَوْمُ تَارًا إِذَا طَلَبْتَ بَنِيهِمْ ابْنُ السَّكَيْتِ تَارَتْ فُلَانًا وَتَارَتْ بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتُ قَاتِلَهُ وَتَارَكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَ حَمِيمَكَ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * قَتَلْتُ بِهِ نَارِي وَأَدْرَكَتُ نُورَتِي * وَقَالَ الشَّاعِرُ

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةً نَائِرًا * لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

وَقَالَ آخَرُ حَافَتٌ فَلَمْ تَأْتِ عَيْنِي لِأَنَّ نَارَنُ * عَدِيًّا وَنَعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَأَيُّهُمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ لِأَنَّ قَوْمَ بَنِي يَرْبُوعَ قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ مَلِيحَةَ فَخَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بَنِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ نَارُهُ أَي قَاتِلُ حَمِيمِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَمْدَحُ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ أَنَّهُمْ * قَتَلُوا أَبَاكَ وَنَارَهُ لَمْ يَقْتُلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَخَاطَبُ بِهِ هَذَا الشَّعْرَ الفَرَزْدَقُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ فُقَيْمٍ خَرَجَ جَوَابِرًا يَدُونَ البَصْرَةَ

وفيهم امرأة من بني يربوع بن حنظلة معها صبي من رجل من بني فقيم فترابنجابية من ماء السماء
وعاينها أمة تحفظها فاشرعوا فيها بلههم فنهتهم الامة فضر بوها واستقوا في أسقيتهم فجاءت الامة
أهلها فأخبرتهم فركب الفرزدق فرسالة وأخذر محافأدرك القوم فسق أسقيتهم فلما قدمت
المرأة البصرة أراد قومها أن يثأروا لها فامرتهم أن لا يفعلوا وكان لها ولديقال له ذكوان بن عمرو
ابن مرة بن فقيم فلما شب راض الابل بالبصرة فخرج يوم عيد فركب ناقه له فقال له ابن عمه له
مأ أحسن هيتك يا ذكوان لو كنت أدركت ما صنع بأمك فاستنجد ذكوان ابن عمه له فخرج حتى
أتيا غالباً بالفرزدق بالحزن متسكرين يطالبان له غيرة فلم يقدر على ذلك حتى تحمل غالب الى
كاظمة فعرض له ذكوان وابن عمه فقالا له من بعير يباع فقال نعم وكان معه بعير عليه معاليق
كثيرة فعرضه عليهم ما فقالا لا حظ لنا حتى ننظر اليه ففعل غالب ذلك وتخلف معه الفرزدق وأعوان له
فلما حط عن البعير نظر اليه وقال له لا يجيبنا فتخلف الفرزدق ومن معه على البعير يحملون عليه
ولحق ذكوان وابن عمه غالباً وهو عديل أم الفرزدق على بعير في محمل فعقر البعير فخر غالب وامرأته
ثم شدا على بعير جمعين أخت الفرزدق فعقراه ثم هربا فذكروا ان غالباً يزل وجعاً من تلك السقطة
حتى مات بكاظمة والمثورة المقتول وتقول يا ناراً فلان أي يا قتله فلان وفي الحديث يا ناراً
عنه ان أي يا أهل ناراًه ويا أيها الطالبون بدمه فخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال

حسان لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكَافِي دِيَارِهِمْ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَارَاتِ عُمَّانَا

الجوهري يقال يا ناراً فلان أي يا قتله فعلى الأول يكون قد نادى طالب النار ليعينوه على
استيفائه وأخذه والثاني يكون قد نادى القتل تعريفاً لهم وتقريرها وتغذية الأمر عليهم حتى
يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماءهم به ليصدع
قلوبهم فيكون أنكافهم وأشقى للناس ويقال انار فلان من فلان اذا أدرك ناراًه وكذلك اذا قتل
قاتل وليه وقال لبيد وَالنَّيْبُ ان تَعْرَمَنِي رِمَّةً خَاقًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَاِنِّي كُنْتُ انْتَرُ

أي كنت أنخرها للضيقة فان فقدت أدركت منها ناراً في حياتي مجازاة لتعضها عظامي النخرة بعد
مما تى وذلك ان الابل اذا لم تجد حصاراً رمت عظام الموتى وعظام الابل تجمض بها وفي حديث
عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ناركم النار ههنا العدو لانه
موضع النار أراد انكم تكونون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وتره اذا أصبته بوتره وأوتره
ذا أوجدته وتره ومكنته منه وانار كان الاصل فيه انثار فادغمت في الثاء وشدت وهو افعال من

قوله وهو افعال الخ أي
مصدر انثار الاثارة افعال
من نار الخ اه صححه

ثَارُ وَالثَّارُ المُنِيمُ الذي يكون كَقَفْوِ الدَّمِ وَلَيْتَكَ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ الثَّارُ المُنِيمُ الذي اذا اصابه الطالبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنَارَ فُلَانٌ فَهُوَ مُسْتَنَارٌ اِذَا اسْتَعَاثَ لِثَّارٍ بِمَقْتُولِهِ

اِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنَارٌ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَاءُ الاَطِيْرُوَا بِكُلِّ وَايٍ نَهْدٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَهُ يَسْتَعِيثُ بِمَنْ يُجِدُّهُ عَلَى ثَّارِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ اَنَّهُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ المُوْتُوْرَ الثَّارُ اَيُّ طَالِبِ الثَّارِ وَهُوَ طَلِبُ الدَّمِ وَالتَّوْرُوْرُ وَرُجُلُوْرُ وَاوَزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ

اِنَّه التَّوْرُوْرُ بِالتَّاءِ عَنِ الفَارِسِيِّ (ثبر) ثَبْرُهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا وَثَبْرَةٌ كَلَامُهُمَا حَبْسُهُ قَالَ

* بِنِعْمَانٍ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيْفًا مَثْبِرًا * وَثَبْرُهُ عَلَى الْاَمْرِ يَثْبُرُهُ سِرْفُهُ وَالمَثْبِرَةُ عَلَى الْاَمْرِ المَوَاطِبَةُ

عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ المَثْبِرَةُ الحِرْصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ

وَمَلَا زِمْتَهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبُ أَبُو زَيْدٍ ثَبْرَتْ فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ اَثْبُرُهُ رَدْدُهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي مُوسَى اَتَدْرِي مَا ثَبْرُ النَّاسِ اَيُّ مَا الَّذِي صَدَقْتَهُمْ وَمَنَعْتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللّٰهِ وَقِيلَ مَا بَطَّاهُمْ عَنْهَا

وَالثَّبْرُ الحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاِنِّي لَلاطِفٌ لِّكَ يَافِرِعُونَ مَثْبُورًا قَالَ الفَرَّاءُ اَيُّ مَغْلُوبًا مِمَّنْ وَعَا مَنِ الحَبْسِ

ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ المَثْبُورُ المَلْعُونُ المَطْرُودُ المَعَذِبُ وَثَبْرُهُ عَنِ كَذَا يَثْبُرُهُ بِالضَّمِّ ثَبْرًا اَيُّ حَبْسُهُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ مَا ثَبَرَكَ عَنِ هَذَا اَيُّ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرَفَكَ عَنْهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَثْبُورًا اَيُّ هَا لِكَا وَقَالَ

قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيْلًا وَهَلَاكًا وَمَثَلُ الْعَرَبِ اِلَى اُمِّهِ يَأْوِي مِنْ ثَبْرٍ اَيُّ مَنْ اُهْلِكَ

وَالثَّبُورُ الهَلَاكُ وَالخُسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ الكَمِيْتُ

وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْاَيَّامِ * مِنْ رَأَى مَثْبُورًا وَثَابِرًا

اَيُّ مَحْسُورٍ وَخَاسِرٍ عَنِي فِي اِتِّسَابِهِ اِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثَّبُورِ هُوَ

الهَلَاكُ وَقَدْ ثَبْرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا وَثَبْرَهُ اللّٰهُ اَهْلَكَ اَهْلًا كَالاِ يَنْتَعِشُ فَمِنْ هُنَالِكَ يَدْعُوْا اَهْلَ النَّارِ وَالثَّبُورُ اَهْلُ

فَيَقَالُ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيْرًا قَالَ الفَرَّاءُ الثَّبُورُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ

قَالَ ثُبُورًا كَثِيْرًا اِنَّ المَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ اَلَا تَرَى اَنْكَ تَقُولُ قَعَدْتُ قَعُوْدًا طَوِيْلًا وَضَرَبْتُهُ ضَرْبًا

كَثِيْرًا قَالَ وَكَانَتْهُمْ دَعْوًا بِمَافَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَانْدَامَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعْوًا هُنَالِكَ

ثُبُورًا بِعَنِي هَلَاكَ وَنَصَبَهُ عَلَى المَصْدَرِ كَانْتُمْ قَالُوا ثَبْرًا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ

فَهُوَ لِلْقَلِيْلِ وَالكَثِيْرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبْرًا بِجُرْحِزٍ وَثَبْرًا بِرِجَالٍ فِي الحَرْبِ ثَابِتٌ وَالمَثْبِرُ

مِثَالُ المَجْلِسِ المَوْضِعُ الَّذِي تَلْدَفِيْهِ المَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْاَرْضِ وَليْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ

أَرَى اِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ المَخْدَعِ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْتُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ المُنْجِيَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا وَقَالَ

نَصِيرٌ مَثْبِرٌ النَّاقَةُ أَيضاً حَيْثُ تَعَضُّ وَيُتَخَرُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبْعًا
 قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبِرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَانَّهُ جَلَّ فِي نِطْعٍ وَأَخَذَ
 مَا تَحْتَ مَثْبِرِهَا فغَسَلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمِ الْمَثْبِرِ مَسْقُطُ الْوَلَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ
 وَثَبْرَتِ الْقَرْحَةِ انْفَتَحَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِبَةَ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ قَالَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَةٌ
 فَقَالَ هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَانظُرْ قَالَ فَانظُرْتَ فَأَذَاهِي قَدْ ثَبْرَتْ فَقُلْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَبْرَتْ
 أَي انْفَتَحَتْ وَالنَّبْرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُهُ بِالنُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ فَذَا بَلَّغَ عَرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَدْ
 يُقَالُ لَقَيْتُ عَرُوقَ النَّخْلَةِ تَبْرَةً فَرَدَّتْهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ * أَيُّ قَتِيٍّ غَادَرْتُمْ تَبْرَةً * إِنَّمَا
 أَرَادَ بَشِيرَةَ فزَادَ رَأْيَانِيَةً لِلْوِزْنِ وَالنَّبْرَةُ أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حِجَارَةٌ
 بَيْضٌ تَقُومُ وَيُنْبِي بِهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَالنَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ يُقَالُ بَلَغَتْ النَّخْلَةَ
 إِلَى تَبْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبْرَةُ الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَالنَّبْرَةُ النَّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجِبَلِ تَمْسُكُ الْمَاءَ يَصْفُو
 فِيهَا كَالصَّهْرِ يَجِيءُ إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنُ غَمَائِهِ وَصَفْنَا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
 فَجَبَّ بِهَا ثَبْرَاتِ الرَّصَا * فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنْقَ الْكَدْرِ

قوله حتى تزيل رنق الكدر
 كذا بالأصل وفي شرح
 القاموس حتى تفرق رنق
 المدر اه صححه

أَرَادَ بِالنَّبْرَاتِ نِقَازًا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ فِيصْفُو فِيهَا التَّمْزِيزُ وَالنَّبْرَةُ النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ
 وَالْهَزْمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّقْرَةِ فِي الْجِبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ ثَبْرَةً وَيُقَالُ هُوَ عَلَى صَيْرَامٍ وَثَبْرًا مَرِ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

قوله بمعنى واحد
 اشرف من قضائه كما
 في القاموس اه صححه

فَاعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتٍ عَشِيهِ * بِسَمِّهِ كَسْبَرُ التَّابِرِيَّةِ لِهَوَقِ

قِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَرْضِ أَوْحَى وَرَوَى التَّابِرِيَّةَ بِالنَّاءِ وَثَبْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَيُقَالُ اشْرَقَ ثَبْرٌ كَيْمَا
 تُغِيرُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَثْبَرَةٌ ثَبْرٌ غَيْنَاءُ وَثَبْرٌ الْأَعْرَجُ وَثَبْرٌ الْأَحْدَبُ وَثَبْرٌ حِرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ثَبْرٌ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَكَّةَ وَهُوَ أَيْضًا سَمٌّ مَا فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيْسَ بْنَ ضَمْرَةَ وَثَبْرَةٌ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ الرَّاعِي

أَوْرَعَلَةٌ مِنْ قَطَافِجَانٍ حَلَّاهَا * عَنَ مَاءِ ثَبْرَةِ الشُّبَالِ وَالرَّصْدُ

(بجر) أَثْبِرَ الرَّجُلُ ارْتَعَدَ عِنْدَ الْفَزَعِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحَارَ وَالْإِتَانَ

* إِذَا أَثْبِرَ مِنْ سِوَادِ خَدَّجَا * أَثْبِرَ أَي نَفَرَ وَجَفَلَ وَهُوَ الْأَثْبَارُ وَأَثْبِرَ تَحِيرٌ فِي أَمْرِهِ وَأَثْبِرَ

الْمَاءُ سَالَ وَانْصَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ مَرَّجِنٍ لَجِبَ إِذَا أَثْبِرَ * يَعْنِي الْجَيْشَ شَبِيهُهُ بِالسَّبِيلِ

إِذَا انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ لِقُوَّتِهِ أَبُو زَيْدٍ أَثْبِرَ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ بِهِ وَضَعْفٌ وَأَثْبِرَ رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله فهو الثجر كذا بالاصل
ولا حاجة له كما لا يخفى اه
مكتوبه

(ثجر) الليث الثجر ما عصر من العنب فحرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير ثقل البسر يخالط بالتمزق فيتبدد وفي حديث الأسيج لا تثجروا ولا تبسروا أي لا تخلطوا
بجيرة التمر مع غيره في النيذ فتمهاهم عن انتباهه والثجير ثقل كل شيء يعصر والعامية تقول بالثاء ابن
الاعرابي الثجرة وهدة من الأرض منخفضة وقال غيره ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضايق
قبل ان ينسط في السعة يشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة النحر وثجرة النحر وسطه
الاصمعي الثجر الاوساط واحدها ثجرة والثجرة بالضم وسط الوادي ومنتسعه وفي الحديث انه أخذ
بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة في اللبنة من أدنى
الحلق الليث ثجرة الحشا يجتمع على السحر بقصب الرئة وورق ثجر بالفتح أي عريض والثجر
سهم غلاظ الاصول عراض قال الشاعر * تجاوب منها الخيزران المثجر * أي المعرض
خوطا وأما قول تميم بن مقبل

والعير ينفخ في المكان قد كتنت * منه جحافل والعرض الثجر

فعماء المجتمع ويروي الثجر وهو جمع الثجرة وهو ما يجتمع في نباته أبو عمرو وثجرة من نجم أي قطعة
الاصمعي الثجر جماعات متفرقة والثجر العريض ابن الاعرابي الثجر الجرح وانفجر اذا سال ما فيه
الجوهري الثجر الدم لغة في انفجر (ثر) عين ثرة وثرارة وثرارة غزيرة الماء وقد ثرت ثرثرة
وكذلك السحابة وسحاب ثرأى كثيرا الماء وعين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها
ثرارة أنشد ابن دريد يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد يدمع هامع
يحفشها يتخرج كل ما فيها الجوهري وعين ثرة قال رهي سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق
قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

٣ قوله اذا كان عن تقدير
فعل أي اللانزم وقوله فاكثره
على تقدير يفعل أي بكسر
العين من الآتي وقوله نحو
طب يطب قد مع في مضارعه
الضم أيضا وكذلك ثرير
وقوله وقد يختلف في نحو
خب يخب يقتضى أنه
لم يختلف فيما قبله وليس
كذلك كما علمت فتدبر اه
مكتوبه

وطعنة ثرة أي واسعة وقيل ثرة كثيرة الدم على التشبيه بالعين وكذلك عين السحاب قال وكل
نعت في حد المدغم ٣ اذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو طب يطب وثرير وثر وقد
يختلف في نحو خب يخب فهو خب قال وكل شيء في اب الضعيف فعلة من يفعل مفتوح فهو
في فعيل مكسور في كل شيء نحو شخ يشخ وضم يشخ فهو شخ وضم يشخ وضم يشخ وضم يشخ
يشخ وضم يشخ وما كان من أفعال وفعل من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين
ويفعل مفتوح نحو أصم وصماء وأشم وشماء تقول صممت يارجل تصم وجمت يا كبش تجم وما
كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين نحو عفف يفف وخفف

يَخْفُفُ وما كان منه واقعا نحو ريد وريد يد فان يفعل منه مضموم الأخر فاجات نادرة وهي شدة
 يشده ويشده وعله يعله ويعله ونم الحديث ينمو وينمو وهو الشئ اذا كرهه يهره ويهره قال هذا كله
 قول الفراء وغيره من النحويين ابن سيده والمصدر الثارة والثورة وسحابة ثرة كثيرة الماء ومطر
 ثر واسع القطر متداركه ومطر ثر بين الثارة وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت
 وكذلك الناقة والجمع ثرور وثرار وقد ثرت ثر وثرثا وثروراء وثرورة وثرارة واحليل ثر واسع
 وفي حديث خزيمه وذكر السنة غاضت لها الدررة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال ناقة
 ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وبول ثر غزير وثر يثر اذا
 اتسع وثر يثر اذا بل سوي يتأ أو غيره ورجل ثر وثر ثار متشدق كثير الكلام والاشئ ثرة وثر ثارة
 والثر ثار أيضا الصياح عن اللحياني والثرثرة في الكلام الكثرة والترديد وفي الاكل الاكثر في
 تخليط تقول رجل ثر ثار وامرأة ثر ثارة وقوم ثر ثارون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ابغضكم الي الثرثارون المتفهبون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق
 وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثرثار والثرثار نهر بعينه قال الاخطل

لعمري لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راغية البكر

وثرثار وادمعروف وثرثار موضع قال الشماخ

واحى عليها انار مبيع وهيم * مشاش المراض اعنادها من ثرثار

والثرثرة كثرة الاكل والكلام في تخليط وترديد وقد ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار وثر الشئ ممن

يده يثره تراوثر ثرة بدده وحكى ابن دريد ثرثره بدده ولم يخص اليد والاثارة نبت يسمى بالفارسية

الزريك عن ابي حنيفة وجمعها ثرار وثررت المكان مثل ثريته أي نديته وثرير بضم الثاء وفتح الراء

وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه (نعر) الثعر والثعر والثعر

جميعا التي يخرج من أصل السمير يقال انه سم قاتل اذا قطر في العين منه شئ مات الانسان وجعا

والثعر كثرة الثا آبل والثعر ورعر الذنون وهي شجرة مرة ويقال لرأس الطرثوث ثعرور كأنه كرة

ذكر الرجل في أعلاه والثعرور الطرثوث وقيل طرفه وهو نبت يؤكل والثعارير الثا ليل وجل

الطرايث أيضا واحدها ثعرور وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مضى أهل

الجنة من النار اخرجوا قدامهم محشوا وافيلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعارير وفي رواية

يخرج قوم من النار فينبتون كما نبت الثعارير قيل الثعارير في هذا الحديث رؤس الطرايث

تراها اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا في البياض بها وقال ابن الاثير النعاري هي القناء الصغار
شبهوا بها الان القناء ينمى سريعا والنعرووران كالحلمتين يكسنان غرمول النرس عن عيين وشمال
وفي الصحاح يكسنان القتب من خارج وهما ايضا الزائدان على ضرع الشاة والنعروورالرجل
الغليظ القصير (نجر) الشجرة انصباب الدمع نجر الشيء والدم وغيره فانه نجر صبه فانصب
وقيل المتعجر السائل من الماء والدمع وجفنة متعجرة مملئة ثريدا وانعجرت دمعها وانعجرت العين
دمعا قال امرؤ القيس حين أدركه الموت رب جفنة متعجرة وطعنة مسخفرة تبقى غدا بانقرة
والمتعجرة الملامى تفض ودكها والمتعجرو المسخفر السيل الكبير وانعجرت السحابة بقطرها
وانعجرت المطر نفسه شجيرة تعجرا ابن الاعرابي المتعجرو العرانية وسط البحر قال ثعلب ليس
في البحر ما يشبهه كثرة وتصغير المتعجر متعجج ومتعجج قال ابن بري هذا خطأ وصوابه تعجج
وتعجج تسقط الميم والنون لانهم ما زائدان والتصغير والتكثير والجمع يرد الاشياء الى أصولها وفي
حديث علي رضوان الله عليه يحملها الأخضر المتعجر هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون
زائدتان وفي حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المتعجر والقرارة الغدير
الصغير (نغر) النغرو النغرة كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طريق مسلول وقال طلق بن
عدي يصف ظليما ورثاله

صعل لجوج ولها ملح * بين كل نغرة شجج * كأنه قد امهن برج

ابن سيده النغرة كل جوبة منفتحة أو عورة غيره والنغرة الثلمة يقال نغرتاهم أي سدنا عليهم فلم
الجبل قال ابن مقبل

وهم نغروا أقرانهم بمضرس * وعضب وطاروا القوم حتى تزحزحوا

وهذه مدينة فيها نغرو وسلم والنغرماني دار الحرب والنغرموضع المخافة من فروج البلدان وفي
الحديث فلما امر الأجل قفل أهل ذلك النغر قال النغرالموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد نغروا منها
نغرة واحدة النغرة الثلمة والنغرا القم وقيل هو اسم الاسنان كلها مادامت في منابتها قبل أن
تسقط وقيل هي الاسنان كلها كن في منابتها أولم يكن وقيل هو مقدم الاسنان قال

لهائنا يا أربيع حسان * وأربيع فنغرها ثمان

جعل النغر ثمانية أربعا في أعلى الفم وأربعا في أسفله والجمع من ذلك كله نغور ونغره كسر أسنانه

عن ابن الاعرابي وأنشد لجرير

مَتَى أَلَوْ مَنُغُورًا عَلَى سَوْءٍ نَغْرِهِ * أَضَعُ فَوْقَ مَا بَقِيَ الرِّيحَ مَبْرَدًا

وقيل نُغْرًا نُغْرًا دَقُّهُ وَنُغْرًا الْغَلَامُ نُغْرًا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ الرَّوَاضِعُ فَهُوَ مَنُغُورٌ وَانْغَرَّ وَانْغَرَّ وَادَّغَرَ عَلَى الْبَدَلِ نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ وَالْأَصْلُ فِي انْغَرَّ انْتَغَرَّ قَالَتِ النَّاءُ نَاءٌ ثُمَّ ادَّغَمَتْ وَانْشَدَتْ قَلَّتْ انْغَرَّ بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الظَّاهِرُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قَبْلَ نُغْرٍ فَهُوَ مَنُغُورٌ فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قَبْلَ انْغَرَّ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَانْغَرَّ بِتَشْدِيدِ النَّاءِ وَرَوَى انْشَغَرَّ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ النُّغْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ نَاءَ الْاِفْتَعَالِ نَاءً وَيُدْغِمُ فِيهِ النَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ نَاءً وَيُدْغِمُهَا فِي نَاءِ الْاِفْتَعَالِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْانْغَارِ وَالْانْتِغَارِ الْبَهِيمَةَ أَنْشَدَتْ عَلَبُ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

قَارِحٌ قَدْفَرَعْنَهُ جَانِبٌ * وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

وقيل انْغَرَّ الْغَلَامُ نَبَتَتْ نُغْرُهُ وَانْغَرَّ الْقِي نُغْرُهُ وَنُغْرُهُ كَسْرَتْ نُغْرُهُ وَقَالَ شَمْرُ الْانْغَارِ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ وَالسَّقُوطِ وَمِنْ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّمَالِ أَنَّهُ وَلَدٌ وَهُوَ مَنُغَرٌّ وَمِنْ السَّقُوطِ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَعْلَمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا انْغَرَّ الْانْغَارُ سَقُوطِ سِنِّ الصَّبِيِّ وَنَبَاتِهَا وَالْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا السَّقُوطُ وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بِعَنْ السَّقُوطِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا انْغَرَّ وَنُغْرًا لَيْكُونَ الْاِبْعْنَى السَّقُوطُ وَقَالَ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ لَيْسَ فِي سِنِّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَهُ النَّبَاتُ بَعْدَ السَّقُوطِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتَنَّا فِي دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ فِي كَرِشٍ لَمْ تَتَغَرَّ أَي لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهَا وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَقَعَ مُقَدِّمُ النِّقْمِ مِنَ الصَّبِيِّ قَبْلَ انْغَرِّ النَّاءِ فَإِذَا قَلَعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ مَا يُسْنُّ قَبْلَ انْغَرِّ النَّاءِ فَهُوَ مَنُغُورٌ الْهَجِيمِيُّ تَغَرَّتْ سِنُّهُ نَزَعَتْهَا وَانْغَرَّتْ بَتَّ وَانْغَرَّ سَقَطَ وَنَبَتَتْ جَمِيعًا قَالَ الْكَمِيتُ

يَمِينٌ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ انْغَارِهِ * مَكَارِمٌ أَرَبِيٌّ فَوْقَ مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر انْغَارُهُ سَقُوطُ أَسْنَانِهِ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرُّ أَبَدًا رَوَى أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَرَّ قَطُّ وَانْهَدَّ خَلْقُهُ بِأَسْنَانِ الصَّبَا وَمَا نَعَضَ لَهُ سِنٌّ قَطُّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعُمَرِ وَقَالَ الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ قَارِحٌ قَدْفَرَعْنَهُ مِنْهُ جَانِبٌ * وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَيْبَابَ الْأَسَدِ

شِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا * مَطَانٌ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَشْغَرًا

قال مَشْغَرًا مَشْغَرًا فَاقْتَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْهُ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَتَغَرَّ فَيُخْلَفُ سِنًّا بَعْدَ سِنِّ كَسَائِرِ الْحَيَوَانَ قَالَ

الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وتغرّت الجدار اذا هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف
 أن يأتيك العدو منه في جبل أو حصن نغراً لانه سلامه وامكان دخول العدو منه والثغرة نقرة النحر
 والثغرة الناحية من الارض يقال ما تلك الثغرة مثله ونغر المجد طرقة واحدها نغرة قال
 الازهرى وكل طريق يلتجئ به الناس بسهولة فهي نغرة وذلك ان سالكه يتغرون وجهه
 ويجدون فيه شركاً مخفورة والثغرة بالضم نقرة النحر وفي المحكم الثغرة من النحر الهزيمة التي
 بين الترقوتين وقيل التي في النحر وقيل هي الهزيمة التي ينحرم منها البعير وهي من الفرس فوق
 الجوجو والجوجومات من نحره بين أعالي الذهدين وفي حديث عمر تستيق الى نغرة ندية
 وحديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر
 والحديث الآخر يادروا نغراً المسجد أي طرائقه وقيل نغرة المسجد أعلاه والثغرة من خيار
 العشب وهي خضراء وقيل غبراء تضخم حتى تصير كأنها زنبيل مكناً ممايركها من الورق والغصنة
 وورقها على طول الاطراف وعرضها وفيها ملحقة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء ينبت لها غصنة
 في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل والابل تأكلها أكلاً شديداً ولها أرك
 أي تقيم الابل فيها وتعاودها كلها وجمعها نغرة قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد القدي من يابس الثغر يكحل

وأشدي التهذيب وكحل بهم من يابس الثغر موع * وماذا الآن ناها خلد لها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخنم أي له زغب خشن ويوضع الثغر والخنم في العين قال
 الازهرى ورأيت في البادية نباتاً يقال له الثغور وبما خفف فيقال نغرة قال الراجز

* أفانيا تعدوا نغراً ناعماً * (نفر) الثغر بالتحريك نغرة الدابة ابن سيده الثغر السير الذي في
 مؤخر السرج ونغرة البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لاجري وفي ولا عدس * ولاست عبر يحكها نغره

وأثغر الدابة عمل لها نغراً أو شداهبه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن
 تستنفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو أن تشد فرجها بخرقة عربية أو قطنية تحتشى بها وتوثق
 طرفها في شئ تشده على وسطها فتنع سيلان الدم وهو ماخوذ من نغرة الدابة الذي يجعل تحت
 ذنبها وفي نسخة وتوثق طرفها ثم تربط فوق ذلك رباطاً تشد طرفه الى حقب تشده كما تشد النغرة
 تحت ذنب الدابة قال ويحتمل أن يكون ماخوذاً من النغرة يريد به فرجها وان كان أصله للسباع

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَنِّي سَلَامَهُ * زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامُهُ * مُتَّقِرَةٌ بِرَيْشَتِي حَامَهُ

أَي كَانَتْ أَسْكَنِيهَا قَدْ أَتَقَرَّتْ بِرَيْشَتِي حَامَةً وَالْمُتَّقِرُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرْجِهَا إِلَى مَوْخِرِهَا وَالِاسْتَقْرَارُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ أِزَارَهُ بَيْنَ نَحْيِهِ مَلُوبِئًا ثُمَّ يَخْرُجُهُ وَالرَّجُلُ يَسْتَقْرِ بِأِزَارِهِ عِنْدَ الصِّرَاعِ إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى نَحْيِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ بَيْنَ نَحْيِهِ فَسُدَّ طَرْفِيهِ فِي حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الرَّجُلُ بِثُوبِهِ إِذَا رَدَّ طَرْفَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْكَلْبُ إِذَا دَخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ نَحْيِهِ حَتَّى يَلْزِقَهُ بِطَنِهِ وَهُوَ الْإِسْتِقْرَارُ قَالَ النَّابِغَةُ

تَعْدُو الدِّئَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ * وَتَقِي مَرِيضَ الْمُسْتَقْرِ الْحَامِي

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ الْجَنِّ فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طَوَالٍ كَأَنَّهُمْ الرِّمَاحُ مُسْتَقْرِينَ شِبَاهِهِمْ قَالَ هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ ثُوبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ وَالثَّقْرُ وَالثَّقْرُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا الْجَمِيعُ ضُرُوبُ السَّبَاعِ وَكُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ كَالْحَيَاءِ لِلشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ مَسْدَاكُ الْقَضِيبِ فِيهَا وَاسْتَعَارَهُ الْإِخْطَلُ لِجَعْلِهِ لِلْبَقْرَةِ فَقَالَ

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً * وَفَرَوَةَ ثَقْرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ

الْمُتَضَاجِمُ الْمَائِلُ قَالَ ابْنُ مَهْشَبٍ اسْتَعَارَهُ قَدْ دَخَلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَقَوْلِهِمْ مَشَافِرُ الْحَبَشِ وَأَمَّا الْمِشْفَرُ لِلدَّابِلِ وَفَرَوَةَ اسْمُ رَجُلٍ وَنَصَبَ الثَّقْرَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ وَهُوَ لَقَبُهُ كَقَوْلِهِمْ عَمْدًا لِقَفَّةٍ وَأَمَّا خَفَضَ الْمُتَضَاجِمِ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الثَّقْرِ عَلَى الْجَوَارِ كَقَوْلِكَ جَرَضَ خَرِبٌ وَاسْتَعَارَهُ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا لِلْبُرْدُونَةِ فَقَالَ

بُرَيْدِيَّةٌ بَلَّ الْبَرَادِينَ ثَقْرَهَا * وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَبْلًا

وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ جَعْلِهِ لِلنَّجْمَةِ فَقَالَ

وَمَا عَمْرُو الْأَنْجَمَةِ سَاجِسِيَّةٌ * تَخْزُلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالثَّقْرُ وَارِدٌ

سَاجِسِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ وَهِيَ غَنَمٌ شَامِيَّةٌ جَرَضَ الرُّؤْسَ وَاسْتَعَارَهُ آخِرُ الْمَرْأَةِ فَقَالَ

تَحْنُ بُوَعْمَرَةَ فِي أَنْتِ سَابِ * بِنْتُ سُوَيْدِ أَكْرَمِ الصَّبَابِ * جَاءَتْ بِنَانٌ ثَقْرَهَا الْمُنْجَابِ

وَقِيلَ الثَّقْرُ وَالثَّقْرُ لِلْبَقْرَةِ أَصْلُ لِاسْتِعَارِ وَرَجُلٌ مِثْقَرٌ وَمِثْقَارٌ شَاءَ قَبِيحٌ وَنَعْتُ سَوْءٌ وَزَادَ فِي الْمَحْكَمِ

وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى (ثَقْرًا) الثَّقْرُ التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ وَأَنْشَدَ إِذَا بَلَيْتَ بِقَرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَّقِرْ

(عمر) الثَّقْرُ رَجُلُ الشَّجَرِ وَأَنْوَاعُ الْمَالِ وَالْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَابِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ قَبْضَتُمْ ثَمْرَةَ فُؤَادِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ قِيلَ لِلْوَلَدِ ثَمْرَةٌ لِأَنَّ الثَّمْرَةَ مَا يَنْتِجُهُ الشَّجَرُ وَالْوَلَدُ

ينتجه الاب وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن ذببت بشرته وقطعت عمرته
يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبيعة فأعطاها صفة يده وعرة قلبه أى
خالص عهده وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه أى طرفه الذى يكون فى أسفله والثمر
أنواع المال وجمع الثمر غار وجمع الجمع وقديجوز أن يكون الثمر جمع ثمره كخشبة وخشب وان
لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال ابن سيده أعنى ان جمع
الجمع قليل فى كلامهم وحكى سيبويه فى الثمر غار وجمعها ثمر كسمرة وثمر قال ولا تكسر لقله
فعله فى كلامهم ولم يحك الثمرة أحد غيره والثمار كالثمر قال الطرمح

حتى تركت جنابهم ذابجة * ورد الأثرى متلج الثمار

وأثمر الشجر خرج ثمره ابن سيده وثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر وقيل الثامر الذى بلغ أو ان
أن يثمر والمثمر الذى فيه ثمر وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثمر قد نضج ابن الاعرابى أثمر الشجر
اذا طلع ثمره قبل أن ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره
وشجرة ثمر أى ذات ثمر وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر هو الرطب فى رأس النخلة
فاذا كبر فهو الثمر والكثير الجار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل وفى حديث
على عليه السلام زابنتها ثامر أفرعها يقال شجر ثامر اذا أدرك ثمره وقوله أنشده ابن
الاعرابى والجرأست من أخيك وا * كمن قد تغرث ثامر الحلم

قال ثامر تامة كثمار الثمرة وهو النضج منه ويروى بآمن الحلم وقيل الثامر كل شئ خرج
ثمره والمثمر الذى بلغ أن يجنى هذه عن أبى حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * بين فرادى برم أو توام

وقد أخطأ فى هذه الرواية لانه قال بين فرادى فجعل النصف الاول من المديد والنصف الثانى من
السريع وانما الرواية من فرادى وهى معروفة والثمره الشجرة عن ثعلب وقال أبو حنيفة
أرض ثميرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة مثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر وقال
أبو حنيفة اذا كثر جل الشجرة أو ثمر الأرض فهى ثمره والثمار جمع الثمرة مثل الشجر اجمع
الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلى فى صفة نخل

تظل على الثمر منها جوارس * مر اضيع صهب الريش زغب رقابها

الجوارس النحل التى تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب

الريش يريد أجنحتها وقيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب اسم جبل وقيل شجرة بعينها وعمر النبات
 ننض نوره وعقد عمره رواه ابن سيده عن أبي حنيفة والتمر الذهب والفضة حكاه الفارسي يرفعه
 الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فمن قرأه قال وليس ذلك بمعروف في اللغة التهذيب قال
 مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من
 الثمار وروى الأزهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح
 جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهم ما كانا عنده سواء
 قال وسمعت أبا الهيثم يقول ثمره ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر الثمار مثل عنق وأعناق
 الجوهري الثمرة واحدة الثمر والثمرات والثمر المان المتمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمر ووكأنه
 ثمر وفسره بأواع الاموال وثمر ماله يقال ثمر الله مالك أي كثره وثمر الرجل كثر ماله والعقل
 المتمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر والثمار نور الحماض وهو أجر قال
 * من علق كثر الحماض * ويقال هو اسم لثمره وجماله قال أبو منصور أراد به حبة ثمره عند
 ايناعه كما قال كائنات علقى بالأسدان * يانع حماض وارجوان

وروى عن ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خيرا تغنم أو أمسك عن سوء تعلم قال شهر
 يريد أنه أخذ بطرف لسانه وكذلك ثمره السوط طرفه وقال ابن شميل ثمره الرأس جلده وفي
 حديث عمر رضي الله عنه انه دق ثمره السوط حتى أخذت له مخففة يعني طرف السوط وثمر
 السياط عقد أطرافها وفي حديث الخدقاني بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه وانما دق عمر رضي
 الله عنه ثمره السوط لتلين تخفينا على الذي يضرب به والشاعر الأوبياء عن أبي حنيفة
 وكلاهما اسم والتمر من اللبن ما لم يخرج زبده وقيل التمر الثميرة الذي ظهر زبده وقيل الثميرة
 ان يظهر الزبد قبل أن يجتمع ويبلغ انما من الصلوح وقد ثمر السقاء ثميرا وثمر وقيل المتمر من
 اللبن الذي ظهر عليه تحجب وزبد وذلك عند الرطب وثمر الزبد اجتمع الاصمعي اذا أدرك
 ليخضض فظهر عليه تحجب وزبد فهو المتمر وقال ابن شميل هو التمر وكان اذا كان مخضض
 فرؤى عليه أمثال الخصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا وما دامت صغارا فهو ثمر وقد ثمر
 السقاء وثمر وان لبنتك لحسن الثمر وقد ثمر مخضض قال أبو منصور وهي ثميرة اللبن أيضا
 وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قري قالت نعم خبز خبز ولبن ثمر وحبس جبر التمر
 الذي قد تحجب زبده وظهرت ثميرته أي زبده والجبر المجتمع وابن شميل الليل المتمر قال

وانى لمن عبس وان قال قائل * على زغمهم ما أثمر ابن عمير
أراد وانى لمن عبس ما أثمر وثامر ومثمر اسمان (ثجر) قال أبو حنيفة الثجر نقر من
الارض يدوم ندها وتنت والتجارة الأثمت بنت العطرس ابن الاعرابي التجارة والتجارة
الحفرة التي يحفرها ماء المرازب (ثور) ثار الشئ ثورا وثورا وثورا وثورا هاج قال أبو كبير
الهدلي ياوى الى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشم المثور
وأثرته وهثرته على البدل وثورته وثور الغضب حدته والثائر الغضبان ويقال للغضبان أهيج
ما يكون قد ثار ثاره وفار ثاره اذا غضب وهاج غضبه وثار اليه ثورا وثورا وثورا ناو ثب والمثاورة
المواثبة وثاورة مثاورة وثوار عن اللحياني وأثبه وساوره ويقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة
وهي الهيج وثار الدخان والغبار وغيرهما يثور ثورا وثورا وثورا ناظر وسطع وأثاره هو قال
يثرن من أكرها بالدقعا * مستصبا مثل حريق القصبا
الاسمعى رأيت فلانا ثار الرأس اذا رأيت قد أشعان شعره أى انتشر وتفرق وفي الحديث جاءه
رجل من أهل نجد ثار الرأس يساله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس قائمه حذف المضاف
ومنه الحديث الآخر يقوم الى أخيه ثاراً فريضة أى منتفخ الفريضة قائمها غضباً
والفريضة اللحمه التى بين الجنب والكتف لاتزال ترمد من الدابة وأراد بها ههنا عصب الرقبه
وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة على حذف المضاف
ويقال ثارت نفسه اذا جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت
أى فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبى فيقال ثار وناقر فالتاثر ساعة
ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر أى يثب من الارض وثار به الدم وثار به الناس أى وثبوا
عليه وثور البرك واستثارها أى أزججها وأهضها وفي الحديث فرأيت الماء يثور من بين
أصابعه أى ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هى حى ثورا وتثور وثار القطان مجتمه
وثار الجراد ثورا وثار ظهر والثور جرة الشفق الثائرة فيه وفي الحديث صلاة العشاء
الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه جره ومعظمه ويقال قد ثار يثور
ثورا وثورا اذا انتشر فى الأفق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال فى المغرب
مالم يسقط ثور الشفق والثور ثوران الحصبة وثار الحصبة بفلان ثورا وثورا وثورا وثورا
انتشرت وكذلك كل ما ظهر فقد ثار يثور ثورا وثورا وحكى اللحياني ثار الرجل ثورا ناظرت

فيه الحَصْبَةُ ويقال ثور فلان عليهم شر اذا هيجبه وأظهره والنور الطحلب وما أشبهه على رأس الماء ابن سيده والنور ماء علا الماء من الطحلب والعرمض والغلتيق ونحوه وقد نارا الطحلب ثورا وثورانا وثورته وأثرته وكل ما استخرجته أو هجته فقد أثرته نارة وناورا كلاهما عن اللحياني وثورته واستثرته كما تستثير الأسد والصيد وقول الاعشى

لكالثور والجنى يضرب ظهره * وما ذنبه أن عافت الماء مشربا

أراد بالجنى اسم راع وأراد بالثور ههنا ماء علا الماء من القماس يضربه الراعي ليصفو الماء للبقرة وقال أبو ذؤنور وغيره يقول ثور البقرة أجزأ فيقدم للشرب لتبعه إناث البقرة وأنشد

أبصرني بأطير الرجال * وكأفتني ما يقول البشر

كما الثور يضربه الراعيان * وما ذنبه أن تعاف البقر

والثور السيد وبه كنى عمرو بن معد يكرب أبانور وقول علي كرم الله وجهه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه لانه كان سيدا وجعله أبيض لانه كان أسيب وقد يجوز أن يعنى به الشهرة وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي

أتى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب الماء عافت البقر

غضبت للمرأة اذ ينكت حليلته * واذيت على وجعائها الثفر

قيل عنى الثور الذى هو الذى ذكر من البقر لان البقر تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فترد معه وقيل عنى بالثور الطحلب لان البقر اذا وردا القطعة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب يضربه ليفحص عن الماء فتشربه وقال الجوهري فى تفسير الشعر ان البقر اذا امتنعت من شربها فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزعها فتشرب ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد فى كتاب المطر قال ابن برى ويروى هذا الشعر

* أتى وعقلى سليكا بعد مقيله * قال وسبب هذا الشعر أن السليك خرج فى تيم الرباب يتبع الأرياف فلقى فى طريقه رجلا من خثعم يقال له مالك بن عمير فأخذه ومعه امرأة من خثاجة يقال لها نوار فقال الخثعمي أنا أفدى نفسى منك فقال له السليك ذلك لك على أن لا تخيس بعهدى ولا تطلع على أحد من خثعم فاعطاه ذلك وخرج الى قومه وخلف السليك على امرأته فنكحها وجعلت تقول له احذر خثعم فقال

وما خثعم الا لئام أذلة * الى الذل والاسخاف تبنى وتنتسى

فبلغ الخبر أنس بن مدركة الخثعمي وشبل بن قلابة في الفخار الخثعمي زوج المرأة ولم يعلم السليك حتى طرقاته فقال أنس لشبل ان شئت كفيك القوم وتكفيني الرجل فقال لا بل اكفني الرجل وأكفيك القوم فشد أنس على السليك فقتله وشد شبل وأصحابه على من كان معه فقال عوف بن يربوع الخثعمي وهو عم مالك بن عمير والله لا قتلنا أنسا لا تخفاره ذمة ابن عمي وجرى بينهم ما أمر والزموه دية فأبى فقال هذا الشعر وقوله * كالثور يضرب لما عافت البقر * هو مثل يقال عند عقوبة الانسان بذنب غيره وكانت العرب اذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أو لقله العطش ضربوا الثور ليقتحم الماء فتتبعه البقر ولذلك يقول الاعشى
وما ذنبه ان عافت الماء باقر * وما ان يعاف الماء الأليضربا

وقوله * واذا شد على وجعائها الثفر * الوجعاء السافله وهي الدبر والثفر هو الذي يشد على موضع الثفر وهو الفرج وأصله للسباع ثم يستعار للانسان ويقال تورت كدورة الماء فثار وأثرت السبع والصيد اذا هجته وأثرت فلانا اذا هجته لأمرو واستثرت الصيد اذا أثرته أيضا وتورت الامر ببحثه وتور القرآن ببحث عن معانيه وعن علمه وفي حديث عبد الله أثرو القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي رواية علم الاولين والآخرين وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال شمر تشوير القرآن قراءته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية ومنه قوله * يثورها العينان زيدود غفل * وأثرت البعير أثره اثاره فثار يثور وتثور ثورا اذا كان باركا وبعثه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجمه قال
يثير ويثري ثربا ويثيله * اثاره نبات الهواجر خميس

قوله نبات الهواجر يعني الرجل الذي اذا اشتد عليه الحر هال التراب ليصل الى ثراه وكذلك يفعل في شدة الحر وقالوا ثورة رجال كثرة رجال قال ابن مقبل

وثورة من رجال لورايتهم * لقلت احدي حراج الجرمين اقر

ويروي وثروة ولا يقال ثورة مال انما هو ثروة مال فقط وفي التهذيب ثورة من رجال وثورة من مال الكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وثروة يعني عدد كثير وثروة من مال لا غير والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثار ووثورة على القياس ويقال أعطاه ثورة عظما من الاقط جمع ثور وفي الحديث توضعوا مما غيبت النار

وفي الحديث انه كتب لاهل جرش بالحجى الذى جاءهم للفرس والراحلة والمثيرة ارايدالمثيرة بقرة
الحرث لانها تثير الارض والثور برج من بروج السماء على التشبيه والثور ابيض الذى
فى أسفل ظفر الانسان وتورجى من تيم وبنو تور بطن من الرباب واليهم نسب سفبان الثورى
الجوهري ثورا بوقبيله من مضر وهو ثور بن عبدمناة بن ادين طابخنة بن الياس بن مضر وهم رهط
سفبان الثورى وتور بناحية الحجاز جبل قريب من مكة يسمى ثورا طحل غيره تور جبل بمكة
وفيه الغار نسب اليه ثور بن عبدمناة لانه نزله وفي الحديث انه حرم ما بين عيرا الى تور ابن الاثير
قال هما جبلان اما عير جبل معروف بالمدينة واما تور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات
فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو المذکور فى القرآن وفى رواية قليلة ما بين
عيرا وحدثا احد بالمدينة قال فيكون تور غلط من الراوى وان كان هو الا شهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل هو بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عيرا وثور من مكة او حرم
المدينة تحريم امثل تحريم ما بين عيرا وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف
وقال ابو عبيد اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور وانما تور بمكة وقال غيره الى
بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة الى مكة فى التحريم

قوله وقال ابو عبيد الخ رده
فى القاموس بان حذاء أحد
جانحا الى ورائه جبلا صغيرا
يقال له ثور واطال فى ذلك
فانظره اه صححه

(فصل الجيم) (جار) جَارٍ جَارًا وَجَوَّارًا رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
اِذَا هُمْ بِجِبَارُونَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ اِلَيْهِ بِالدَّعَاءِ وَجَارَ الرَّجُلُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِذَا تَضَرَّعَ
بِالدَّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي اُنْظُرُ اِلَى مُوسَى لَهْ جَوَّارًا اِلَى رَبِّهِ بِالتَّبَسُّبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْاَخْرَجْتُمْ
اِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَّارُونَ اِلَى اللّٰهِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ اِذَا هُمْ بِجِبَارُونَ قَالَ اِذَا هُمْ يَجْزَعُونَ وَقَالَ
السُّدِّيُّ يَصِيحُونَ وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَضْرَعُونَ دَعَاءً وَجَارَ الْقَوْمُ جَوَّارًا وَهُوَ اَنْ يَرْفَعُوا اَصْوَاتَهُمْ بِالدَّعَاءِ
مَتَضَرِّعِينَ قَالَ وَجَارَ بِالدَّعَاءِ اِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَوَّارُ مِثْلُ الْجَوَّارِ جَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقْرَةُ
يَجَارُ جَوَّارًا صَاحًا وَخَارًا يَجْوَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ رَفَعَ صَوْتَهُ مَا وَقَرَّ اَبْعَضُهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهْ جَوَّارٌ حَكَاهُ
الْاَخْفَشُ وَغَيْثٌ جَوْرٌ مِثْلُ نَغْرٍ اَيُّ مَصَوْتٍ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ اَيُّ غَزِيرٍ كَثِيرٍ الْمَطَرِ وَاَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
ابن المثنى يارب رب الملمين بالسور * لانسقه صيب عزاف جور
دعا عليه ان لا تطرأ رضة حتى تكون مجدبة لانت بها والصيب المطر الشديد والعزاف الذى فيه
رعد والعزف الصوت وقيل غيث جور طال نبتته وارتفع وجار النبت طال وارتفع وجارت
الارض بالنبت كذلك وقال الشاعر

قوله جوار كذا بالأصل
الذي بأيدينا ولم نجد فيه
بأيدينا من كتب اللغة
فيحتمل أن يكون محرفاً عن
جور ويحتمل أن يكون
لفظاً ثابتاً ولم نعتز عليه فخر
اد مصححه

أَبَشْرُ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدَرُ * وَعُشْبٌ إِذَا أَكَلَتْ جَوَارُ
وَعُشْبٌ جَارٌ وَغَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ غَيْثُ جَوْرٍ فِي جَوْرٍ وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ وَالْجَارُ مِنَ النَّبْتِ
الْغَضُّ الرِّيَانُ قَالَ جَنْدَلٌ * وَكَلَّتْ بِالْقَوَانِ جَارٍ * وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ
* وَكَلَّتْ بِالْقَوَانِ الْجَارُ * قَالَ وَهُوَ الَّذِي طَالَ وَكَتَلُ وَرَجُلٌ جَارٌ ضَخْمٌ وَالْأُنْثَى جَارَةٌ وَالْجَائِرُ
جَيْشَانُ النَّفْسِ وَقَدْ جُئِرَ وَالْجَائِرُ أَيْضاً الْعَصَصُ وَالْجَائِرُ حَرْفِي الْخَلْقِ (جبر) الْجَبَّارُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ الْقَاهِرُ خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرٍ وَنَهَى ابْنَ الْإِنْبَارِيِّ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي
لَا يُنَالُ وَمِنْهُ جَبَّارُ النَّخْلِ النَّزَّاعُ لَمْ أَسْمَعْ فَعَالاً مِنْ أَفْعَالِ الْإِنْفِ حَرْفِينَ وَهُوَ جَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ وَدَرَأْتُ
مِنْ أَدْرَكْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَبَّاراً فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ الْإِجْبَارِ وَهُوَ الْقَهْرُ
وَالْإِكْرَاهُ لَمْ يَجِبْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُقَالُ جَبَّرَ الْخَلْقَ وَأَجْبَرَهُمْ وَأَجْبَرُوا كَثُرَ وَقِيلَ الْجَبَّارُ الْعَالِي فَوْقَ
خَلْقِهِ وَفَعَّالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَقْوَتْ يَدَ الْمَتَنَاوِلِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قِيَامَةُ الْجَبَّارِ نَمَاءً أَضَافَهَا إِلَى الْجَبَّارِ دُونَ بَاقِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَخْتِصَاصِ الْحَالِ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمَا مِنْ أَظْهَارِ الْعَطْرِ وَالْجُورِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
النَّارِ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَبَّارِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ
لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رِجْلَ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ وَالْمُرَادُ بِالْقَدَمِ أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ اللَّهُ
لَهُمَا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ كَمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدَمَهُ الَّذِينَ قَدَمَهُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَبَّارِ هَهُنَا الْمَقْرَدَ
الْعَالِي وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ النَّارَ قَالَتْ وَكَلَّتْ بِثَلَاثَةِ عَمَلٍ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ هَاهُنَا آخِرُ
وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عُنِيدٌ وَبِالْمُصَوِّرِينَ وَالْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا يُقَالُ جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبْرِ
وَالْجَبْرِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَالْجَبْرِ وَالْجَبْرُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ
مِثْلُ النَّارِ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَبْرُوتُ
رَجُلًا كَانَ وَالْيَاءُ عَلَى أَضَاحٍ

فَأَنْتَ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَغَطِّفُ

يَقُولُ ابْنُ عَادِي تَنِي غَضِبَ عَلَيْكَ الْخَلِيقَةُ وَمَا هُوَ فِي الْعَدَدِ كَالْحَصَى وَالْمُتَغَطِّفُ الْمَتَكَبِّرُ وَيُرْوَى
الْمُتَغَطِّفُ بِالتَّاءِ وَهُوَ بِعَمَّنَاهُ وَتَجْبِرُ الرَّجُلَ تَكْبَرًا وَفِي الْحَدِيثِ سَجَّانُ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتُ هُوَ
فَعَلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ يَكُونُ مَلَكٌ وَجَبْرُوتٌ أَيْ عَمُوٌّ وَقَهْرٌ الْحَيَاةُ
الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَيْسَى عَلَى

نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم يجعلني جبارا شقيا أي متكبرا عن عبادة الله تعالى وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فامرها بأمر فتابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 دعوها فانها جبارة أي عاتية متكبرة والجيم مثل الفسيق الشديد الجبر والجبار من الملوك
 العاتق وقيل كل عات جبار وجيمر وقلب جبار لا تدخله الرحمة وقلب جبار ذو كبر لا يقبل
 موعظة ورجل جبار مسلط قاهر قال الله عز وجل وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على
 الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب والجبار القتال في غير حق وفي التنزيل العزيز وإذا
 بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز ان تريد الأنا تكون جبارا
 في الأرض أي قتالا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر والجبار العظيم القوي الطويل عن
 اللحياني قال الله تعالى ان فيها قوما جبارين قال اللحياني أراد الطول والقوة والعظم قال
 الأزهرى كأنه ذهب به الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذي فات يدا المناول ويقال رجل
 جبار إذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل الجوهرى الجبار من النخل ما طال
 وفات اليد قال الأعشى طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبيبيل من الطير تنعب
 ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به
 ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الأعاجم
 كان تام الذراع ابن سيده ونخلة جبارة قسي قد بلغت غاية الطول وحلت والجمع جبار قال
 فاخرات ضلوعها في ذراها * وأناض العبدان والجبار
 وحكى السيرافى نخلة جبار بغيرهاء قال أبو حنيفة الجبار الذى قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال
 وهو أفتى النخل وأكرمه قال ابن سيده والجبار الملك قال ولا أعرف مما اشتق إلا أن ابن جنى قال
 سمي بذلك لأنه يجبر بجموده وليس بقوى قال ابن أحر
 أسلم براووق حيث به * وأنعم صباحا أيها الجبر
 قال ولم يسمع بالجبار الملك إلا فى شعر ابن أحر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله فى شعر ابن أحر نظائر
 كلها مذكور فى مواضعه التهذيب أبو عمرو ويقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وإن لم يكن
 ملكا وقال أبو عمرو والجبر الرجل وأنشد قول ابن أحر * وأنعم صباحا أيها الجبر * أى أيها الرجل
 والجبر العبد عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن
 الأصمعى معنى ايل هو الربوبية فاضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل

رجل يُيل ويقال جبر عبدو إيل هو الله الجوهرى جبرئيل اسم يقال هو جبر أضيف إلى إيل
وفيه لغات جبرئيل مثال جبر عيل يهمز ولا يهمز وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شَهْدَنَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كِتَابَةٍ * بِدَا الدَّهْرِ الأَجْبَرِئِيلُ أَمَامَهَا

قال ابن بربري ورفع أممها على الاتباع بنقله من الظروف إلى الاسماء وكذلك البيت الذي لحسان
شاهد على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فانه قال ويقال جبريل بالكسر قال حسان

وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا * وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

وجبرئيل مقصور مثال جبرعل وجبرين وجبرين بالنون والجبر خلاف الكسر جبر العظم والفقير
واليتيم يجبره جبراً وجبوراً وجباراً عن اللحياني وجبره فجر يجبر جبراً وجبوراً ويجبروا يجبر

وتجبر ويقال جبرت الكسيرا جبره تجبيراً وجبرته جبراً وأنشد

لَهَا رَجُلٌ مَجْبَرَةٌ تَحْبُ * وَآخَرَى مَا يَسْتَرُهَا وَجَاحُ

ويقال جبرت العظم جبراً وجبر العظم بنفسه جبوراً أى التجبر وقد جمع العجاج بين المتعسدى
واللازم فقال * قد جبر الدين الإله جبراً * واجتبر العظم مثل التجبر يقال جبر الله فلاناً فاجتبر

أى سدمناقره قال عمرو بن كلثوم

مَنْ عَالَ مَنَابَعَهَا فَلَا اجْتَبَرُ * وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرُ

معنى عال جار ومال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لاتعولوا أى لاتجوروا وتولوا وفى حديث

الدعاء واجبرنى واعمدنى أى أغنى من جبر الله مصيبتى أى رد عليه ما ذهب منه أو عوّضه عنه

وأصله من جبر الكسر وقد راجباً رضى قولهم قدراً كساراً كأنهم جعلوا كل جزء منه جابراً

فى نفسه أو أرادوا جمع قدر جبر وان لم يصرحوا بذلك كما قالوا قدر كسر حكاها اللحياني والجبار

العيدان التى تشدها على العظم لتجبره على استواء واحدتها جبارة وجبيرة والجبر الذى يجبر

العظام المكورة والجبارة والجبيرة البارقة وقال فى حرف القاف البارقة الجبيرة والجبارة

والجبيرة أيضاً العيدان التى تجبر بها العظام وفى حديث على كرم الله تعالى وجهه وجبار القلوب

على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من

معرفة والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لأن أفعل لا يقال فيه فَعَالٌ

قال يكون من اللغة الأخرى يقال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت وفى حديث خنفس جيش

البيداء فيهم المتبصر والجبور ابن السبيل وهذا من جبرت لأجبرت أبو عبيد الجبار الأسورة

من الذهب والفضة واحدها جبارة وجبيرة وقال الاعشى

قَارَنَكَ كَفَّافِي الْخِضَاءِ * بِمَعْصَمٍ مِثْلِ الْجِبَارَةِ

وجبر الله الدين جبراً جبراً حكاها اللحياني وأنشد قول العجاج * قد جبر الدين الاله جبراً *

والجبر أن تُغنى الرجل من الفقر أو تجبر عظمه من الكسر أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل اذا

أغنيته ابن سيده وجبر الرجل أحسن اليه قال الفارسي جبره أغناه بعد فقر وهذه أليق

العبارتين وقد استجبر واجتبر وأصابته مصيبة لا يجبرها أي لا يجبر منها وتجر النبت والشجر

أخضر وأورق وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لامرئ القيس

وَيَا كُنَّ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِيَّةٍ * تَجِبِرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهِيَ وَنَمِيصُ

قوم موضع واللعاغ الرقيق من النبات في أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات

حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتاً فحضر ابعد ما كان رعى يعني الروض وتجر

النبت أي نبت بعد الأكل وتجر النبت والشجر اذا نبت في يابسه الرطب وتجر الكلاء كل ثم

صلح قليلاً بعد الأكل قال ويقال للمريض يوماً تراه متجبراً أو يوماً تأس منه معنى قوله متجبراً

أي صالح الحال وتجر الرجل ما لأصابه وقيل عاد اليه ما ذهب منه وحكى اللحياني تجر الرجل

في هذا المعنى فلم يعد التهذيب تجر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب والعرب تسمى الخبز

جبراً او كنيته أيضاً أبو جابر ابن سيده وجابر بن حبة اسم للخبز معرفة وكل ذلك من الجبر الذي هو

ضد الكسر وجارية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كأنها جبرت الايمان وسمى النبي صلى

الله عليه وسلم المدينة بعده أسماء منها الجارية والمجورة وجبر الرجل على الامر يجبره جبراً

وجبوراً وأجبره أكرهه والاخيرة أعلى وقال اللحياني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب

يقولون أجبره والجبر تشييت وقوع القضاء والقدر والاجبار في الحكم يقال أجبر القاضي

الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب

أي أكرههم ومعاذ الله أن يكره أحد على معصيته ولا كنه علم ما العباد وأجبرته نسبه الى الجبر

كما يقال أكرهته نسبه الى الكفر اللحياني أجبرت فلان على كذا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب

أي أكرهته عليه وتيم تقول جبرته على الامر أجبره جبراً وجبوراً قال الازهرى وهي لغة

معروفة وكان الشافعي يقول جبر السلطان وهو مجازي فصيح وقيل للجبرية جبرية لانهم نسبوا

الى القول بالجبر فهما الغتان جيدان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحجوا أن يجعلوا جبرته

الجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وأن يكون الجبار مقصورا على الإكراه ولذلك
 جعل القراء الجبار من أجبرت لأن جبرت قال وجائر أن يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره
 الفقير بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج
 * قد جبر الدين الإله جبر * والجبر خلاف القدر والجبرية بالتحريك خلاف القدرية وهو كلام
 مولد وحرب جبار لا قود فيها ولا دية والجبار من الدم الهدر وفي الحديث المعدن جبار والسير
 جبار والعجماء جبار قال حتم الدهر علينا أنه * ظائف ما زال منا وجبار
 وقال تابت شرا ^{يد من نجاء الصنف يرض أقرها} * جبار لضم الصخر فيه قراقر
 جبار يعني سبلا كل ما أهلك وأفسد جبار التهذيب والجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا ومعنى
 الاحاديث أن تنفلت البيهية العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البئر
 العادية يسقط فيها انسان فهلك قدمه هدر والمعدن اذا نهرا على حافره فقتله فدمه هدر وفي
 الصحاح اذا نهرا على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائمة جباراى
 الدابة المرسله في رعيها ونار الجبير غير مصروف نار الجبابر حكاه أبو علي عن أبي عمر والشيباني
 وجبار اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسماءهم القديمة قال

أرجى أن أعيش وأن يومي * بأول أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان يقضى * ففونس أو عروبة أو شيار

القراء عن المنضل الجبار يوم الثلاثاء والجبار فناء الجبان والجبار الملوك واحدهم جبر والجبارية
 الملوك وقد تقدم بذراع الجبار قيل الجبار الملك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراع اذ ذراع الملك
 وأحسبه ملكا من ملوك العجم ينسب اليه الذراع وجبر وجابر وجبير وجبيرة وجبيرة أسماء وحكى
 ابن الاعرابى جنبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عني أمن الجبر
 الذى هو ضد الكسر وما فى طريقه أم من الجبر الذى هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري
 ما جنبار أو صف أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال جنبار من الجبر لا لحقته بالرباعى ولقلت انها
 لغة فى الجنبار الذى هو فرخ الجبارى أو مخفف عنه ولكن قوله من الجبر تصریح بأنه ثلاثى والله
 أعلم (جثر) ورق جثر واسع وثجر الشئ وسعه وانثجر الماء صار كثيرا وانثجر الدم خرج دفعا
 وقيل انثجر كأنثجر عن ابن الاعرابى فاما أن يكون ذهب الى تسويتها فى المعنى فقط واما أن
 يكون أراد أنهما سواء فى المعنى وأن الثاء مع ذلك بدل من الناء وثجرة الوادى حيث يتفرق الماء

قوله وثجر الشئ الخ من
 هنا الى قوله ومكان جثر
 حقه أن يذ كر فى ثجر بل ذكر
 معظمه هناك ولذا لم يذ كر
 صاحب الفاموس ولا غيره
 شيامن ذلك هنا اه صححه

ويتسع وهو معظمه وثمرته الانسان وغيره وسطه وقيل مجتمع أعلى جسده وقيل هي اللبنة وهي
من البعير السبله وسهم أثمر عريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة وانشد الهذلي وزكرجلا
احتى بنبله وأحصنه ثمر الطباة كأنها * اذالم يغيب الجفير جيم
وقيل سهام ثمر غلاظ الاصول قصار والجمرة القطعة المتفرقة من النبات والجمرة نفل عصير العنب
والتمر وقيل هو نفل التمر وقشر العنب اذا عصر وثمر التمر خلطه بثمر البسر وثمر موضع قريب
من نجران من تذكرة أبي علي وانشد

هيئات حتى غدوا من ثمر منهلهم * حسي بنجران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسم البقعة فترك رصفه ومكان جثرفيه تراب يخاطه سنج (حجر) الجور لكل شيء
يحتقر في الارض اذالم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجور كل شيء تحتقره الهوام والسباع
لا نفسها والجمع أجمار وجمرة وقوله مقبضاً نفسي في طميرى * تجمع القنيد في الجير
فانه يجوز ان يعني به شوكة ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميرى وقد يجوز ان يعني بجمرة الذي يدخل

فيه وهو الجور وجمار القوم مكابهم وأجمرة فاجرا أدخله الجور فدخله وأجمرة أي أجمته الى
أن دخل جمرة وجمر الضب دخل جمرة وأجمره الى كذا أجماء والجور المضطر للمجا وأنشد

يجمي الجمرينا ويقال جمرة عنا خيرك أي تخلف فلم يصبنا واجمرا نفسه جمرا أي اتخذه قال
الزهري ويجوز في الشعر جمرة الهنأة في جمرتها والجوران الجور وتطيره جمرة في عقب الشهر
وفي عقبانه وفي الحديث اذا حاضت المرأة حرم الجوران مروى عن عائشة رضي الله عنها رواه
بعض الناس بكسر النون على التشبيه يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم انما هو الجوران

بضم النون اسم القبل خاصة قال ابن الاثير هو اسم للفرج بزيادة الالف والنون تميزا له عن
غيره من الجمرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا والجوارح
المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في صرة لم تزيل

وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والجمرة بالفتح السنة الشديدة المجذبة
القليلة المطر قال زهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجمت * ونال كرام المال في الجمرة الأكل

الجمرة السنة الشديدة لانها تجمر الناس في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات

قوله وجمر الضب الخ من
باب منع كما في القاموس اه
مصححه

واسعة البطن وقال اللحياني الخراء من النساء المنتنة التقله وفي الحديث في صفة عين الدجال
 أعور مطموس العين ليست نباتية ولا بخراء قال يعنى الضيقة التي فيها غمص ورمص ومنه قيل
 للمرأة بخراء اذا لم تكن تظيفة المكان وروى بالخاء المهمله وهو مذكور في موضعه وقال
 الازهرى هي بالخاء وانكر الخاء ابن شميل الخرف في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء
 فتخضض الماء في بطنها فتراها بخرة خاسفة وقال الاصمعي في قوله * بيطنه يعدو الذكر * قال
 الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلي والطاوي فهو أقل احتمالاً للبخير من الانثى
 والبخير الخلاء والذكر اذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والجانح الوادي الواسع وتخرج الحوض
 اذا تفلق طينه وانفجر ماؤه الازهرى والبخيرة تصغير الخيرة وهي ثقحة تبقى في القندودة اذا لم
 تنق (بخدر) ابن دريد البخدر والبخدرى الضخم (جدر) هو جدير بكذا او كذا أى خليف له
 والجمع جديرون وجدراء والانتى جديرة وقد جدر جداره وانه لجدره أن يفعل وكذلك الاثنان
 والجميع وانهم الجدرية بذلك وبأن تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجميع كله عن اللحياني وعنه
 أيضا انه جدير أن يفعل ذلك وانهم الجديران وقال زهير * جديرون يوماً أن بنا لو اقبستعلوا *
 ويقال للمرأة انها الجديرة أن تفعل ذلك وخليفة وانهم جديرات وجدائر وهذا الامر مجدره
 لذلك ومجدره منه أى مخلقة ومجدره منه أن يفعل كذا أى هو جدير بفعله وأجدر به أن يفعل
 ذلك وحكى اللحياني عن أبي جعفر الرازي انه لجدر وأن يفعل ذلك جاءه على لفظ المنفعل ولا
 فعل له وحكى ما رأيت من جدارته لم يزد على ذلك والجدرى والجدرى بضم الجيم وفتح الدال
 وبفتحهما الغتان قروح في البدن تنقط عن الجلد مملئة ماء وتقيح وقد جدر جدر او جدر و صاحبها
 جدير مجدر وحكى اللحياني جدير مجدر جدر وأرض مجدره ذات جدرى والجدر والجدر سلع
 تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات واحدها جدره وجدره وهى الأجدار
 وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذ لم ترتفع فهى نبت وقديعى النذب جدر او لا يدعى الجدر
 ندبا وقال اللحياني الجدر السلع تكون بالانسان او البثور الناقمة واحدها جدره الجوهرى
 الجدره خراج وهى الساعه والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابى * يا فاتل الله دقيل اذا الجدر *
 والجدر اذا ضرب مرتفعة على جلد الانسان الواحدة جدره فمن قال الجدرى نسبة الى الجدر
 ومن قال الجدرى نسبة الى الجدر قال ابن سيده هذا قول اللحياني قال وايس بالحسن وجدر
 ظهره جدر اظهرت فيه جدر والجدره فى عنق البعير الساعه وقيل هى من البعير جدره ومن

قوله خاسنة كذا بالاصل
 بالسين المهمله والغاء أى
 مهسزولة وفي القاموس
 خاسعة بالمعجمة والعين اه
 مصححه

زاد فى القاموس الخادر
 بضم الجيم الضخم أيضا
 اه مصححه

قوله والجدرى هو داء
 معروف يأخذ الناس مرة
 فى العمر غالبا قالوا أول من
 عذب به قوم فرعون ثم بى
 بعدهم وقال عكرمة أول
 جدرى ظهر ما أصيب به
 أبرهة أفاده شارح القاموس
 اه مصححه

الانسان سلعة وضوأة ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل الحى البعير النضر الجدرة غدوتكون
 في عنق البعير يستقيم اعرق في أصلها نحو الساعة برأس الانسان وجل أجدر وناقاة جدره والجدر
 ورم يأخذ في الحلق وشاة جدره تقوب جلدها عن داء يصيبها وايس من جدرى والجدر اعتبار
 في عنق الحمار وربما كان من آثار الكدم وقد جدرت عنقه جدرًا وفي التهذيب جدرت عنقه
 جدرًا اذا انتبرت وأنشدر روبة * أوجادر اللتين مطوي الحنق * ابن برزج جدرت يده بجدر
 ونفطت وتجلت كل ذلك مفتوح وهي تمجل وهو المجل وأنشد

أتى لساق أم عمرو سجدًا * وان وجدت في يدي مجلًا

وفي الحديث الكمة جدرى الارض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر في جسد الصبي لظهورها
 من بطن الارض كما يظهر الجدرى من بطن الجلد وأراد به ذمتها ومنه حديث مسروق أتينا
 عبد الله في مجدرين ومحصين أى جماعة أصابهم الجدرى والحصبه شبه الجدرى
 يظهر في جاد الصغير وعامر الأجدار أبو قبيلة من كلب سمي بذلك اسلع كانت في بدنه وجدر النبت
 والشجر وجدر جدارة وجدر وأجدر طلعت رؤسه في أول الربيع وذلك يكون عشرًا أو نصف
 شهر وأجدرت الارض كذلك وقال ابن الاعرابي أجدر الشجر وجدر اذا أخرج ثمره كالخص
 وقال الطرمح * وأجدر من وادى نطاة وابع * وشجر جدر وجدر العرفج والثمام يجدر اذا خرج
 في كعوبه ومفترق عيدانه مثل أظافر الطير وأجدر الوابع وجادر اسم وتغير عن أبى حنيفة يعنى
 بالوليع طلوع النخل والجدرة الحبة من الطلع وجدر العنب صار حبه فويق النقص ويقال جدر
 الكرم يجدر جدرًا اذا حبب وهم بالايراف والجدر نبت وقد أجدر المكان والجدره بفتح الدال
 حظيرة تصنع للغنم من حجارة والجمع جدر والجديره زرب الغنم والجديره كنيف يتخذ من حجارة
 يكون للبهيم وغيرها أبو زيد كنيف البيت مثل الحجره يجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا والحظار
 ما حطر على نبات شجر فان كانت الحظيرة من حجارة فهي جديره وان كان من طين فهو جدار
 والجدار الحائط والجمع جدر وجدران جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا
 فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر وقول عبد الله بن عمر أو غيره اذا اشترت اللحم
 يضحك جدر البيت يجوز أن يكون جدر لغسة في جدار قال ابن سيده والصواب عندي يضحك
 جدر البيت وهو جمع جدار وهذا مثل وانما يريد أن أهل الدار يفرحون بنوهرى الجدر
 والجدار الحائط وجدره يجدره جدرًا حوطه واجدره بناه قال رؤبة

توله وجدر النبت من باب
 قعد وقوله وجدر جدارة
 ككرم كرامة كما في القاموس
 وضبط أصل اللسان وقوله
 ويقال جدر الكرم الخ من
 باب فرح لا غير كما في القاموس
 وشرحه اه صححه

قوله مثل بطن وبطنان كذا
 في الصحاح واصل التمثيل انما
 هو بين جدران وبطنان
 فقط بقطع النظر عن المنرد
 فيما وفي المصباح والجدار
 الحائط والجمع جدر مثل
 كتاب وكتب والجدر لغسة في
 الجدار وجمعه جدران اه
 كتبه صححه

* تَشِيدُ أَعْضَادَ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرُ * وَجَدْرُهُ شِيدَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَخْرَجَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ * كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْمَجْدِرِ

أَيْ أَرَادَ ذِي الْحَائِطِ الْمَجْدِرِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذِي التَّجْدِيرِ أَيْ الَّذِي جَدَّرَ وَشِيدٌ قَامَ الْمَفْعَلُ

مَقَامَ التَّوَقُّعِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا مَصْدَرَانِ لِمَفْعَلٍ أَنْشَدَ سَيْبِيُّهُ * إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا لَقِيْتُ * أَيْ إِنْ

التوقية وجدرا الرجل لو أرى بالجدار حكاة ثعاب وأنشد

إِنْ صَبَّحَ بِنَ الْزُبَيْرِ قَارًا * فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا * الْأَمْلَاهُ حَنْطَةٌ وَجَدْرًا

قَالَ وَيُرْوَى حِشَاهُ وَقَارٌ حَفْرٌ قَالَ هَذَا سَرِقٌ حَنْطَةٌ وَخَبَاهَا وَالْجَدْرَةُ حَى مِنَ الْأَزْدِ بَنُوا جِدَارَ

الْكعْبَةِ فَسُمُّوا الْجَدْرَةَ لِذَلِكَ وَالْجَدْرُ أَصْلُ الْجِدَارِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ جَدْرَهُ أَيْ أَصْلَهُ

وَالْجَمْعُ جُدُورٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْجَوَانِبُ وَأَنْشَدَ

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدِ طَالَتْ عَصِيْفَتُهَا * جُدُورُهَا مِنْ آتِي الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قَالَ أَفْرَدَ مَطْمُومًا لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا حَوْلَ الْجُدُورِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ مَطْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّ

اخْتَصِمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ

الْمَاءُ الْجَدْرَ أَرَادَ مَا رَفَعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَرْعَةِ لَمَسِكَ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى

يَبْلُغَ الْجُدَّ هِيَ الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا رَفَعَ حَوْلَ الْمَرْعَةِ كَالْجِدَارِ وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَرَوَى الْجُدْرُ

بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ

الْجُدْرَ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ الْجُدْرَ مَا فِيهِ مِنْ أَصُولِ حَائِطِ الْبَيْتِ وَالْجُدْرُ الْجَوَانِبُ الَّتِي بَيْنَ الدِّيَارِ الْمَمْسُوكَةِ

الْمَاءِ وَالْجُدِيرُ الْمَكَانُ بَيْنَ حَوْلِهِ جِدَارٌ اللَّيْثُ الْجُدِيرُ مَكَانٌ قَدِمَنِي حِوَالِيهِ مَجْدُورٌ قَالَ الْأَعْشِيُّ

* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا * وَيُقَالُ لِلْحَطِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ جَدِيرَةٌ وَجُدُورُ الْعَنْبِ حِوَالِيهِ وَاحِدُهَا

جَدْرٌ وَجَدْرَاءُ الْكَطَامَةُ حَافَتُهُمْ وَقِيلَ طِينٌ حَافَتُهَا وَالْجَدْرُ نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ جَدْرَةٌ وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ الْجَدْرُ كَالْحَلْمَةِ غَيْرَ أَنَّهُ صَغِيرٌ يَتْرَبُلُ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْبَتُ مَعَ الْمَكْرُوجِ جَمْعُهُ جُدُورٌ قَالَ

الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرًا * أَمْسَى بَدَاتِ الْحَاذِ وَالْجُدُورُ * التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ الْجَدْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ

الْوَّاحِدَةُ جَدْرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * مَكْرًا وَجَدْرًا وَكَتَسَى النَّصِي * قَالَ وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ نَسْرُوبٌ

تَنْبَتُ فِي الْقَنْفِ وَالصَّلَابِ فَإِذَا أَطْلَعَتْ رُؤُسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ وَأَجْدَرُ

الشَّجَرُ فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَجَدْرٌ مَوْضِعٌ بِالسَّامِ وَفِي الصَّخْرَةِ قَرْيَةٌ

بِالسَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قوله والجدر نبات الخ هو
بكسر الجيم واما الذي من
نبات الرمل فبفتحها كما في
القاموس اه مصححه

فَإِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا * رُحْمٌ أذْرَعَاتُ فَوَادِي جَدْرٍ

وخر جديريه منسوب اليها على غير قياس قال معبد بن سعة

الآيا اصبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من ربيبة عاجل

الآيا اصبحاني فيهما جديريه * بماء سحاب يسبق الحق باطلا

وهذا البيت أورده الجوهري الآيا اصبحينا والصواب ما أوردها لانه يخاطب صاحبيه قال ابن بري والفيج هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر ويعنى بالحق الموت والقيامة وقد قيل ان جديرا

موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجديرية منسوبة اليه فهو نسب قياسي وفي الحديث ذكر ذي

الجذر بفتح الجيم وسكون الدال مسرَّح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لقاح النبي صلى الله

عليه وسلم لما أغير عليها والجيدرو والجيدري والجيدران القصير وقد يقال له جيدرة على المبالغة

وقال الفارسي وهذا كما قالوا له دحداحة وذنبه وخزقرة وامرأة جيدرة وجديريه أنشد

يعقوب تَنَّتْ عَنْقَالَمُ تَنْتِهَا جَيْدِرِيَّةٌ * عَصَادُ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ تَمْزُرُ

والتجديرُ القصرُ ولا فعل له قال

أني لأعظم في صدر الكمي على * ما كان في من التجدير والقصر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهندأتني من دونها الناي والبعد * الجوهري

وجندرت الكتاب اذا امررت القلم على ما درس منه ليتبين وكذلك الثوب اذا أعدت وشبهه بعد

ما كان ذهب قال وأظنه معتريا (جذر) جذر الشيء يجذره جذرا قطعه واستأصله وجذر

كل شيء أصله والجذر أصل اللسان وأصل الذكرو أصل كل شيء وقال شمر انه لشديد جذر اللسان

وشديد جذر الذكرو أي أصله قال الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِ إِذْ قَتَحَتْ * أَحَالِيهَا حَتَّى اسْمَأَدَّتْ جَذْرُوهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها الجذر الأصل من كل

شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية

وسامعتين تعرف العتق فيهما * إلى جذر مدلول الكعوب محدد

يعنى قرنهما وأصل كل شيء جذره بالفتح عن الاصمعي وجذره بالكسر عن أبي عمرو وأبو عمرو والجذر

بالكسر والاصمعي بالفتح وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول

جذر قال والجذر أصل حساب ونسب والجذر أصل شجر ونحوه ابن سيده وجذر كل شيء أصله

وجذر العنق مغرزها عن الهجرى وأنشد

تمج ذفاريه من ماء كانه * عصيم على جذر السوالف مغفر

والجمع جذور والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه
فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أى فحذر مائة عشرة وجذر خمسة
وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن
يكون الرجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرد عليه أحد ولا يعاب فيقال فاقله الله كيف يجذر في
المجادلة وفي حديث الزبير أحس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب
وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالبدال المهملة وقد تقدم
وفي حديث عائشة سألت عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والمجذر
القصير الغليظ الشثن الأطراف وزاد التهذيب من الرجال قال

ان الخلافة لم تزل مجعولة * أبدأ على جاذى اليدى مجذر

وأنشد أبو عمرو * البخر المجذر الزوال * يريد في مشيته والاشى بالهاء والجذر مثله قال ابن برى
هذا العجز أنشده الجوهري وزعم أن أبا عمرو أنشده قال والبيت كله مغير والذى أنشده أبو عمرو
لابى السوداء العجلى وهو * البهر المجذر الزوال * وقوله

تعرضت مرية الحياك * لناشى دمكم نياك * البهر المجذر الزوال
قارها بقاسح بكاك * فأوزكت لظعنه الدراك * عند الخلاط أعماب الزاك
وبركت لسبق براك * منها على الكعيب والمنالك * فدا كهها بمنعظ دواك
يدلكها في ذلك العراك * بالقنفريش أيماء دلاك

الحياك الذى يحيك فى مشيته فيقاربها والبهر القصير والمجذر الغليظ وكذلك الجادر والدمكم
الشديد وأرتهانك كها والقاسح الصلب والبكال من الباك وهو الزحم ودا كهها من الدواك
وهو السحق يقال دكت الطيب بالنهر على المداك والقنفريش الاير الغليظ ويقال القنفريش
أيضا بغيرياء قال الراجز قد قرئوني بعجوز جمرش * تحب أن يغمز فيها القنفريش
وناقة مجذرة قصيرة شديدة أبو زيد جذرت الشى جذرا وأجذرت استأصلته الأصمعى جذرت الشى
أجذره قطعه وقال أبو اسيد الجذر الانقطاع أيضا من الحبل والصاحب والرفقة من كل شى
وأنشد باطيب حال قضاء الله دونكم * واستحصدا الحبل منك اليوم فاجذرا

أى انقطع والجوذر والجوذر ولد البقرة وفي الصحاح البقرة الوحشية والجمع جاذر وبقرة مجذر
 ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذر ولانها قد تزداد ثانية كثيرا وحكى
 ابن جنى جوذرا وجوذرا في هذا المعنى وكسره على جواذر قال فان كان ذلك جوذرا فوعل
 وجوذر فوعل ويكون جوذرو وجوذر محققا من ذلك تخفيفا بديلا أو لغة فيه وحكى ابن جنى
 أن جوذرا على مثال كوتر لغة في جوذرو وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون
 أصلا في نبات الاربعية والجيدر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندي أن الجيدر والجوذر
 عربيان والجوذر والجوذر فارسيان (جذار) الليث الجذر المنتصب للسبب قال الطرمح
 ثبت على أطرافها جذرة * تكايدهما مثل هم المخاطر

قوله والجوذر الخ يضم الجيم
 مع ضم الذاو وفتحها والجوذر
 يضم الجيم وفتح الذاو
 ويفتحهما ويفتح الجيم وكسر
 الذاو كما في القاموس اه
 صححه

ابن برزخ الجذر المنتصب الذي لا يبرح والمجذر من النبات الذي نبت ولم يطل ومن القرون حين
 يجاوز النجوم ولم يغلط (جذمر) الجذمار والجذمر أصل الشئ وقيل هو اذا قطعت السعفة
 فبقيت منها قطعة من أصل السعفة في الجذع بزيادة الميم وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها
 قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأظفار التهذيب وما بقي من اليد الاقطع عند رأس الزيد بن جذمور
 يقال ضرب به جذموره وبقطعه قال عبد الله بن سبرة يرنى يده

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستفعا
 نباتان وجذمورا قيم بها * صدرا القنائة اذا ما صار خفزا
 ويروى اذا ما آنسوا فزعا ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكاسية
 ورجل جذامير قطع للعهد والرحم قال تابت شرا
 فان تصرميني أو تسيبي جنابتي * فاني لصرام المهنين جذامير
 وأخذ الشئ بجذموره وبجذاميره أى بجميعه وقيل أخذه بجذموره أى بجذمانه الفراعخذه
 بجذميره وجذماره وجذموره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلية * بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب
 (جر) الجر الجذب جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا وانجر الشئ انجذب واجتر
 واجدر قلبوا التاء والاول في بعض اللغات قال

فقلت لصاحبي لا تحبنا * بنزع أصوله واجدر شجنا
 ولا يقاس ذلك لا يقال في اجتر اجدر اول في اجتر اجدر ح واستجره وجره وجره قال

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٌ وَجَرِي * بِلِحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرَهُ
 وَتَجَرَّةٌ تَفْعَلُهُ مَنَّهُ وَجَارُ الضَّبْعِ الْمَطْرُ الَّذِي يَجْرُ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبَّمَا سَمِي بِذَلِكَ
 السَّيْلُ الْعَظِيمُ لِأَنَّهُ يَجْرُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجَرِهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارُ الضَّبْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطْرِ كَأَنَّهُ
 لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطْرِ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا سَاهَهُ وَجَرَهُ جَاءَ نَا جَارًا الضَّبْعُ وَلَا يَجْرُ
 الضَّبْعُ إِلَّا السَّيْلُ غَابَ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جِئْتُكَ فِي مِثْلِ تَجْرِ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّيْلُ
 قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ وَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَاهُ فَأَجْرَهُ أَعَانِي
 كَثِيرَةٌ إِذَا تَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا قَنَصِي مَتَى الْقَضَاءُ أَجْرَنِي * أَعَانِي لِأَعْيَابِهَا الْمُسْتَرْمِي

وَالْجَارُ وَرُزْنُهُرُ يَشْقَهُ السَّيْلُ فِي جَرِهِ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا وَجَرَّتْ بِهِ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ وَلَادُهَا عَنْ تِسْعَةِ
 أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةِ فَيَنْضَجُ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجَرُّ أَنْ تَجْرُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ
 السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطْ وَالْجُرُورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْرُ
 وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُخْنَقْ جَهْدًا * وَجَرَّتِ النَّاقَةُ
 تَجْرُ إِذَا تَتَّى عَلَى مَضْرَبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْجِ (يُقَالُ جَرَّ عَلَيْهِ يَجْرُ جَرِيرَةً إِذَا جَنَى) وَالْجُرَّانُ
 تَزِيدُ النَّاقَةَ عَلَى عَدَدِ شَهْرٍ وَهِيَ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجْرُ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أَتَمَّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا
 جَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُورُ الَّتِي تَجْرُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْأَبْلِ قَالَ
 وَلَا تَجْرُ إِلَّا الْأَهْرَ يَبِيعُ الْأَبْلُ فَمَا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجْرُ قَالَ وَإِنَّمَا تَجْرُ مِنَ الْأَبْلِ جَرُّهَا وَصَهْبُهَا وَرَسْمُهَا
 وَلَا يَجْرُدُ هُمُ الْغَلْظُ جَلُودُهَا وَضَيْقُ أَجْوِافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجْرُ لِشِدَّةِ لِحْمِهَا وَجُسَاتِهَا
 وَالْجُرُّ وَالصُّهْبُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَلُّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ تَجَارِحِهِ فَيَجْرُ
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَيَسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيَلْبَسُ الْخُرْقَةَ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَذَا مَاتَ
 أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخُرْقَةَ فَصِيلًا آخَرَ ثُمَّ ظَارُوهَا عَلَيْهِ وَسَدُّوا مَخْرَجَهَا فَلَا تُفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ
 فَتَجْرُ بِحِلْبِنِهَا مِنْهُ قَرَامَهُ وَجَرَّتِ الْفَرَسُ يَجْرُ جَرًّا وَهِيَ جُرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ
 وَلَمْ تَضَعْ مَا فِي بَطْنِهَا وَكَلِمَاتُ جَرَّتْ كَانَتْ أَقْوَى لَوْلَاهَا وَأَكْثَرُ زَمَنِ جَرِّهَا بَعْدَ أَحَدِ عَشْرِ شَهْرٍ خَمْسَ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهَذَا أَكْثَرُ أَوْقَاتِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَدْ حَمَلَ الْفَرَسُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى
 أَنْ تَضَعَهُ أَحَدَ عَشْرِ شَهْرٍ فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا قَالُوا جَرَّتِ التَّهْدِيبُ وَأَمَّا الْأَبْلُ الْجَارَةُ فَهِيَ
 الْعَوَامِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارَةُ الْأَبْلُ الَّتِي تَجْرُ بِالْأَزْمَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلُ عَيْشَةٍ

قوله يقال جر عليه الخ كذا
 بالأصل ولا مناسبة لهذه
 الجملة هنا وسيأتي يذكرها
 المؤلف مع ما يناسبها من
 هذه المادة اه صححه

راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها أن سطي
وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لأنها تجر جرابها
أي تقاد بخطمها وأزمته كأنها محرورة فقال جارة فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة أي معمورة
بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في

السوائم دون العوامل وفلان يجرب الابل أي يسوقها سوقاً رويداً قال ابن لجأ

تجرب بالاهون من أدنائها * جر العجوز النبي من جفائها

وقال ان كنت يارب الجمال حراً * فارفع اذا ما لم تجد حجراً

يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقوله اذا سافرتم في الجذب فاستنجوا وقال

الآخر اطلقها نضوبلى طلع * جراً على أفواههن السحج

اراد أنهم اطوال الخراطيم وجر النوى المكان أدام المطر قال حطام الجاشعي

* جربها نوى من السما كين * والجرور من الركايا والابار البعيدة القعر الاصمعي بجرور وهي

التي يستقي منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرع على سفيرها بعد قعرها شمر امرأة جرور

مقعدة وركبة جرور بعيدة القعر ابن بريح ما كانت جروراً ولقد أجزت ولاجدت ولقد أجدت ولا

عدت ولقد أعدت وبعير جرور يسنى به وجمعه جرر وجر الفصيل جراً وأجره شق لسانه لئلا

يرضع قال على دفتي المشي عيسجور * لم تلتفت لولد جرور

وقيل الاجر كالتفليك وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم ينقب لسان البعير

فيجعله فيه لئلا يرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور

فذكر اليها بمبرانه * كما خلل ظهر اللسان الجر

واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ابن السكيت

أجزت الفصيل اذا شقق لسانه لئلا يرضع وقال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجزت

أي لو قاتلوا أو بلوا ذلك ونفرت بهم وان كان رماحهم أجزتني أي قطعت لساني عن

الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا الاصمعي يقال جر الفصيل فهو مجرور واجر فهو مجر وأنشد

* واني غبر مجرور اللسان * الليث الجري رحيل الزمام وقيل الجري رحيل من آدم يخطم به

البعير وفي حديث ابن عمر من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جري سبعون ذراعاً وقال شمر

قوله بلى طلع كذا بالاصل
وحرر فلم نقف عليه اه
مصححه

الجَرِيرُ الحَبْلُ وجمعه أَجْرَةٌ وفي الحديث أن رجلا كان يَجْرِ الجَرِيرَ فاصاب صاعين من تمر فتمصدق
بأحدهما يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل وزمام الناقة أيضا جَرِيرٌ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ
فَجَعَلَهُ حَبْلًا فَلِكُلِّهِمْ أَعَدَّتْ تَبَاطُغًا تُغَازِلُهُ الأَجْرَةَ

وقال الهوازني الجَرِيرُ من أدم ملين يثنى على أنف البعير النخبية والفرس ابن سمعان أورط
الجَرِيرُ في عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق البعير
وأشدد حتى تراها في الجَرِيرِ المورط * سرح القياد سمحة التهبط

وفي الحديث لولا أن تغابكم الناس عليهما يعني زعم لم تزعت معكم حتى يؤثر الجَرِيرُ بربطه يرى هو
حبل من أدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وفي الحديث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ذكروا أني ينام بالليل الأعلى رأسه جَرِيرٌ معقود
فإن هو استيقظ فذكر الله انحلَّت عقدة فأن قام وتوضا انحلَّت عقده كلها وأصبح نشيطا قد

أصاب خيرا وإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلًا وفي رواية وإن لم يذكر الله تعالى حتى
يصبح بالشيطان في أذنيه والجَرِيرُ حبل مفتول من أدم يكون في أعناق الإبل والجمع أَجْرَةٌ
وَجَرَانٌ وأجره ترك الجَرِيرِ على عنقه وأجره جَرِيرَةٌ خلاه وسومه وهو مثل ذلك ويقال قد
أجرته رسنه إذا تركته يصنع ماشاء الجوهرى الجَرِيرُ حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة

غير الزمام وبه سمى الرجل جَرِيرًا وفي الحديث أن الصحابة نازعوا جَرِيرَ بن عبد الله زمامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جَرِيرٍ والجَرِيرِ رأى دعواله زمامه وفي الحديث أنه قال له
تقادة الأسدى أنى رجل مغفل فإين أسم قال في موضع الجَرِيرِ من السالفة أى في مقدم صفحة

العنق والمغفل الذى لا وسم على ابله وقد جررت الشيء أجره جَرًا وأجرته الدين إذا أخرته له
وأجرنى أعانى إذا تابعتها وفلان يجار فلانا أى يطاوله والتجربى الجَرُّ شدة اللبس والمبالغة
واجتره أى جره وفي حديث عبد الله قال طعنت مسلمة ومشى فى الرمح فننادنى رجل أن أجره

الرمح فلم أفهم فننادنى أن أتق الرمح من يدك أى اترك الرمح فيه يقال أجرته الرمح إذا طعنته به
فمشى وهو يجره كأنك أنت جعلته يجره وزعموا أن عمرو بن بشر بن هرثد حين قتله الأسدى قال
له أجرى سراويلى فإنى لم أسمع قال أبو منصور هو من قوالهم أجرته رسنه وأجرته الرمح
إذا طعنته وتركت الرمح فيه أى دع السراويل على أجره فأطهر الأذنام على لغة أهل الحجاز
وهذا أدغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال

قوله لم أسمع عن فعل من
استمعان أى خلق عاتته اه
مصححه

أجرلى سراويل من الإجارة وهو الأمان أى أبقه على فيكون من غير هذا الباب وأجره الرمح
 طعنه به وتركه فيه قال عنتره وأخر منهم أجررت رضى * وفي البجلي معبلة وقبوع
 يقال أجره إذا طعنه وترك الرمح فيه يجره ويقال أجر الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه قال الحادرة
 واسمه قطبة بن أوس ونقى بصالح ما لنا أحسابنا * ونجرفى الهيجا الرماح وندي
 ابن السكيت سئل ابن لسان الجريرة عن الضأن فقال مال صدق قرية لا حى لها إذا أفلتت من
 جرتيها قال يعنى بجريتها المجرى فى الدهر الشديد والنشر وهو أن تنتشر بالليل فتأتى عليها السباع
 قال الأزهرى جعل المجرى رهاجرتين أى حباتين تقع فيهما فتلك والجارة الطريق إلى الماء
 والجرحمى الذى فى وسطه اللومة إلى المضمدة قال * وكفونى الجر والجر عمل * والجريرة
 خشبة نحو الذراع يجعل فى رأسها كفة وفى وسطها حبل يحمل الطي ويصاها الطباء فإذا نشب
 فيها الطي ووقع فيها ناوصها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينفلت فإذا غلبته وأعنته سكن
 واستقر فيها فتلك المسألة وفى المنزل ناوص الجريرة ثم سألها يضرب ذلك للذى يخاف القوم عن
 رأيهم ثم يرجع إلى قواهم ويضطر إلى الوفاق وقيل يضرب مثلاً لمن يقع فى أمر فيضطرب فيه
 ثم يسكن قال والمناوصة أن يضطرب فإذا أعياه الخلاص سكن أبو الهيثم من أمثالهم
 هو كما باحث عن الجريرة قال وهى عصا تربط إلى حباله تغيب فى التراب للطي يصطادها فيها وتر
 فإذا دخلت يده فى الحباله انعدت الأوتار فى يده فإذا وثب أيقب فتيده ضرب بتلك العصا يده
 الأخرى ويرجله فكسرها فتلك العصا هى الجريرة والجريرة أيضاً الخبزة التى فى الملة أنشد ثعلب
 داوية لما تشكى ووجع * بجريرة مثل الحصان المضطجع
 شبهها بالفرس لعظها وجرىجر إذا ركب ناقه وتر كها ترى وجرت الأبل بجر جرائع وهى
 تسير عن ابن الأعرابى وأنشد لا تجلاها أن تجرجرا * تحدر صفرا وتعل برا
 أى تعل إلى البادية البر وتحد إلى الحاضرة الصفراء الذهب فاما ان يعنى بالصفراء الدنانير الصفراء
 واما أن يكون سماها بالصفراء الذى تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى هى اللاطون شبها
 والجر أن تسير الناقة وترعى ورا كها عليها وهو الانجرار وأنشد

انى على أوني وانجرارى * أوم بالمنزل والذراى

أراد بالمنزل الثريا وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجل جرور قال أبو
 عبيد الجبل الجرور الذى لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الأزهرى هو فاعول بمعنى مفعول

قوله والجريرة خشبة بفتح
 الجيم وضمها وأما التى بمعنى
 الخبزة الآتية فبالفتح لا غير
 كما يستفاد من القاموس
 اه صححه

ويجوز أن يكون بمعنى فاعل أبو عبيد الجرور من الخيل البطي ور بما كان من اعياء وربما كان
من قَطَافٍ وأنشد للعقيلي * جرور الضحى من نهكة وسام * وجمعه جرور وأنشد
أخايد جرتها السنابك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل
قيل للاصمعي جرتها من الجريرة قال لاولكن من الجرفي الارض والتأثير فيها كقوله
* حجر جيبوش غانين وخيب * وفرس جرور يمنع القياد والمجرة السمنة الجامدة وكذلك الكعب
والمجرة شرج السماء يقال هي بابها وهي كهية القبة وفي حديث ابن عباس المجرية باب السماء
وهي البياض المعترض في السماء والنسران من جانبيها والمجر المجرية ومن أمثالهم سطي حجر
ترطب حجر يريد توسطي بالمجرة كبد السماء فان ذلك وقت ارتطاب النخيل بهجر الجوهرى المجرية
في السماء سميت بذلك لانها كثر المجرية وفي حديث عائشة رضيت الله عنها نصبت على باب حجرى
عباءة وعلى حجرى بيتى ستر المجر هو الموضع المعترض في البيت الذى يوضع عليه أطراف العوارض
وتسمى الجائرة وأجرت لسان الفصيل أى شققته لئلا يرتضع وقال امرؤ القيس يصف ثورا
وكلبا فذكر اليه عبراته * كما حل ظهر اللسان المجر

أى كرا الثور على الكلب عبراته أى بقرته فشق بطن الكلب كما شق المجر لسان الفصيل لئلا يرتضع
وجر يجر إذا جنى جنابة والمجر المجرية والجريرة الذنب والجنابة يجنبها الرجل وقد جر على
نفسه وغيره جريرة يجرها جرأى جنى عليهم جنابة قال

إذا جر مؤلانا علينا جريرة * صبرنا لها أنا كرام دعائم

وفي الحديث قال يا محمد أأخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجنابة والذنب وذلك أنه كان
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف مودة فلما تقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذهم بجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع
بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين
ومنه حديث لقيط ثم يابعه على أن لا يجر إلا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة
وفي الحديث الآخر لا تجار أخاك ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه لا تطاله
من الجر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجرى
والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جراك ومن جراك أى من أجلك
أنشد اللحياني أمن جرابى أسد غضبتم * ولو شتمت لكان لكم جوار

وَمِنْ جَرَّائِنَا سِرْمٌ عَسِيدًا * لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيَارُ
 وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّائِنَا * وَأَهْلُ الرِّيَاضِ وَأَهْلُ الْوَاهِيَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرَّائِنَةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فَعْلٌ وَلَا تَقْلُ
 مَجْرَالًا وَقَالَ أَحِبُّ السَّبَبَ مِنْ جَرَّائِلِي * كَأَنِّي بِإِسْلَامٍ مِنَ الْيَهُودِ
 قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا مِنْ جَرَّائِلِ غَيْرِ مَشْدُودٍ مِنْ جَرَّائِكَ بِالْمَدِّ مِنَ الْمَعْتَلِ وَالْجِرَّةُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا
 فَيَقْرُضُهَا ثُمَّ يَكْطُمُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْجِرَّةُ بِالْكَسْرِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَعِيرِ لِلْاجْتِرَارِ وَاجْتَرَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْجِرَّةِ
 وَكُلُّ ذِي كَرَشٍ يَجْتَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خُطِبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْضَعُ بِجَرَّتِهَا الْجِرَّةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَعِيرِ
 مِنْ بَطْنِهِ لِيَضْغَهُ ثُمَّ يَلْعَهُ وَالْقَضْعُ سُدَّةُ الْمَضْغِ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ عَبْدِ فَضْرِبَ ظَهْرَ الشَّاةِ فَاجْتَرَّتْ
 وَدَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْتَقِقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْتَقِدُ عَلَى رِعِيَتِهِ
 فَضْرِبَ الْجِرَّةَ لِذَلِكَ مِثْلًا ابْنَ سَيْدِهِ وَالْجِرَّةُ مَا يُفِيضُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ كَرَشِهِ فَيَأْكُلُهُ ثَانِيَةً وَقَدْ اجْتَرَّتْ
 النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَاجْتَرَّتْ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفَلَانَ لَا يَحْتَقِقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَكْتُمُ سِرَّ أَوْ هُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا
 أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ وَمَا خَالَفَتْ دَرَّةً جِرَّةً وَاخْتَلَفَهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الرَّجْلَيْنِ
 وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَبَّاحَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ
 تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِيَّةُ حَتَّى مَنَعَتْ السَّفَارَ وَتَطَالَمَتِ الْمَعْرَى وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ اجْتَلَابُ الدَّرَّةِ
 بِالْجِرَّةِ أَنَّ الْمَوَاشِيَ تَمْلَأُ ثُمَّ تَبْرُكُ أَوْ تَبْرِيضُ فَلَا تَزَالُ يَجْتَرُّ إِلَى حِينَ الْحَلَبِ وَالْجِرَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
 يَقِيمُونَ وَيَنْظَعُونَ وَعَسْكَرُ جَرَّارٍ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا كَثْرَتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * ارْعَنْ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثْرَ * قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثْرَ بِعَيْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ تَسْتَبِينُ فِيهِ آثَارًا وَجَوَاتِ
 الْأَصْمَعِيُّ كَتَبَ جِرَّةً أَيْ ثِقِيلَةً السَّيْرُ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رَوِيدًا مِنْ كَثْرَتِهَا وَالْجِرَّةُ عَقْرَبُ
 صَفْرَاءُ صَغِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ التَّنْبَةِ سَمِيَتْ جِرَّةً لِجَرِّهَا ذَنِبُهَا وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ الْعَقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا مَنْ
 تَلَدَّعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرَّاجُ الْجِرَّةُ وَهُوَ الْمَكْوَلُ الَّذِي يَثْقُبُ أَسْفَلَهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَدْرُ وَيَمِشِي بِهِ
 الْأَكَارُ وَالْقُدَانُ وَهُوَ يَنْهَالُ فِي الْأَرْضِ (٣) وَالْجِرَّةُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ وَالْجَمْعُ جَرَّارٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَقَدْ قَطَعْتُ وَاذِيًا وَجَرًّا * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ أَيْ أَسْفَلَهُ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ حَيْثُ عَلَامُنُ السَّهْلِ إِلَى الْغَلْظِ قَالَ

(٣) قوله والجراصل الجبل
 كذا بهذا الضبط بالأصل
 المعقول عليه قال في القاموس
 والجراصل الجبل أو هو
 تصحيف للفراء والصواب
 الجراصل كعلا بط الجبل
 قال شارحه والعجب من
 المصنف حيث لم يذكر
 الجراصل في كتابه هذا بل
 ولا تعرض له أحد من أئمة
 الغريب فاذا لا تصحيف كما
 لا يخفى اه كنهه مصححه

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جِجْمَةٍ * وَأَكْفٍ قَدَاتِرَتْ وَجَرَلٍ

وَالْجِرَّةُ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجِرَّةُ يَصْبُغُ وَالشُّعْلَبُ وَالْيَرْبُوعُ وَالْجُرْدُ وَحِكْيُ كُرَاعٍ فِيهِمَا

جميعاً الجرب بالضم قال والجرب أيضاً المسيل والجربة أناة من خرف كالفخار وجمعها جرب وجرار
 وفي الحديث أنه نهى عن شرب نبيذ الجرب قال ابن دريد المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين
 وفي رواية عن نبيذ الجرار وقيل أراد ما ينبذ في الجرار الصارية يدخل فيها الخنا تم وغيرها قال ابن
 الأثير أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير التذيب الجرب آتية من
 خرف الواحدة جرة والجمع جرب وجرار والجرارة حرفة الجرار وقولهم هلم جرباً معناه على هينتك
 وقال المنذرى في قولهم هلم جرباً أى تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة
 وأصل ذلك من الجرب في السوق وهو أن يترك الأبل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لأطالما جرتك جراً * حتى نوى الأبحف واستمرا * فالיום لا أوالر كآب شراً

يقال جرباً على أفواهها أى سقها وهى ترعى وتصيب من الكلا وقوله * فارتفع إذا ما لم تجد جرباً *
 يقول إذا لم تجد الأبل مرعى يقال كان عاماً أول كذا وكذا أفهم جرباً إلى اليوم أى امتد ذلك
 إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناها الاستدامة الأمر واتصاله وأصله من الجرب
 السحب واتصب جرباً على المصدر وأحوال وجاء بجيش الأجرين أى الثقيلين الجن والانس عن
 ابن الأعرابي والجربة الصوت والجربة ترددها الفحل وهو صوت يردده البعير في حنجرته
 وقد جرب قال الأغلب العجلي يصف فلا

وهو إذا جرب بعد الهب * جرب في حنجرته كالحب * وهامة كالمربج المنكب

وقوله أنشده ثعلب تمت خلة الممر الأسمرا * لومس جنبى بازل الجرب جراً

قال جرب حرج وصاح وخلق جرباً كثيراً الجربة وهو جرب جار كما تقول ترثر الرجل فهو ترثرار
 وفي الحديث الذى يشرب في الأناة الفضة والذهب إنما يجرب جربى بطنه نار جهنم أى يتحدرف فيه
 فجعل الشرب والجرب جربة وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الأثير قال الزمخشري
 يروى برفع النار والاكتر النصب قال وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرب جربى
 جوفه والجربة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرب الانسان للماء في هذه الاواني
 المخصوصة لوقوع النهى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجربة نار جهنم في بطنه من
 طريق المجاز وهذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرب جرباً للماء للفصل بينه وبين النار وأما على
 النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وجرب جرباً فلان الماء إذا جرب جرباً عمت واتراه صوت
 فالعنى كأنما يجرب نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتى الحب فيمكاز منه ثم يجرب جرباً أى

يعرف بالـ كوز من الحُب ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
جر اجزهم أي خلوقهم سماها جرجر جرة الماء أبو عبيد الجرجر والجرجاب العظام من
الابل الواحد جرجور ويقال بل ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل
وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكميت

ومقل اسقمتوه فآثرى * مائة من عطائكم جرجورا

وجمعها جرجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال
الاعشى

يحب الجلة الجرجر كالبس * تان تحنوا لردق اطفال

ومائة من الابل جرجور أي كاملة والتجر جرجر صب الماء في الخلق وقيل هو أن يجرعه جرجرا
متداركا حتى يسمع صوت جرجره وقد جرجر الشراب في حلقه ويقال للخلوق الجرجر لما يسمع
لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة * لها ميم يستلها ونها في الجرجر * قال أبو عمرو
أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للعبير اذا صوت هو يجرجر قال الازهرى أراد بقوله في الحديث
يجرجر في جوفه نار جهنم أي يتحد فيه نار جهنم اذا شرب في آية الذهب فجعل شرب الماء وجرجره

جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين
ياكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار

لان ذلك يؤدى الى النار قال الزجاج يجرجر في جوفه نار جهنم أي يرددها في جوفه كما يردد
الفعل هديره في شقشقته وقيل التجر جرجر والجرجرة صب الماء في الخلق وجرجره الماء سقاهاياه

على تلك الصورة قال جرير وقد جرجرته الماء حتى كأنها * تعالج في أقصى وجارين أضبعا
يعنى بالماء هنا المني والهاء في جرجرته عائدة الى الحياء وابل جرجرة كثيرة الشرب عن ابن

الاعرابى وأنشد أودى بعماء حوضك الرشيف * أودى به جرجرات هيف

وماء جرجر مصوت منه والجرجر الجوف والجرجر ما يداس به الكدس وهو من حديد والجرجر
بالـ كسر النول في كلام أهل العراق وفي كتاب النبات الجرجر بالكسر والجرجر الجرجير

والجرجار نباتان قال أبو حنيفة الجرجار عشب لها زهرة صفراء قال النابغة ووصف خيلا

يتحلب اليعضيد من أشداقها * صقرا مناخرها من الجرجار

الليث الجرجار نبات زاد الجوهري طيب الريح والجرجير نبات آخر معروف وفي الصحاح الجرجير
بقل قال الازهرى في هذه الترجمة وأصابهم غيث جرجير أي يجركل شيء ويقال غيث جرجير اذا طال

نبته وارتفع أبو عبيدة غريب جور فارض ثقيل غيره جل جور أي ضخم ونجمة جورة وأنشد
 فاعتمام منا نجمة جوره * كأن صوت سخيم اللدرة * هرهرة الهرة ذن اللهرة
 قال الفراء جور أن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وإن شئت جعلته فعلاً من الجور ويصير
 التشديد في الزيادة كما يقال حجارة التهذيب أبو عبيدة البحر الذي تنتجها أمه ينتاب من أسفل فلا
 يجهد الرضاع إنما يرف رفا حتى يوضع خلفها في فيه ويقال جواد مجر وقد جررت الشيء أجره جراً
 ويقال في قوله * أعيا فظناه مناط البحر * أراد بالبحر الزيل يعلق من البعير وهو النوط كالجله
 الصغيرة الصمغ والجرى ضرب من السمك والجرية الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية
 للحوصلة وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن أكل الجري فقال إنما هو شيء حرمه اليهود الجري
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار ماهي ويقال الجري لغة
 في الجريت من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه كان ينهى عن أكل الجري والجريت
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد أن تشربه
 فقال إنه حار جار وأمرها بالسناو السنوت قال أبو عبيدو بعضهم يرويه حارياً بالياء وهو اتباع
 قال أبو منصور وجار بالميم صحيح أيضاً الجوهرى حار جاراً اتباع له قال أبو عبيدو كثيراً كلامهم حار
 يار بالياء وفي ترجمة حفزو كانت العرب تقول للرجل إذا قاد ألقا جراً ابن الأعرابي جر إذا
 أمرته بالاستعداد للعدو ذكره الأزهرى آخر ترجمة جور وأما قولهم لاجر بمعنى لاجر
 فسنذكره في ترجمة جرم إن شاء الله تعالى (جزر) الجزر ضد المد وهو رجوع الماء إلى خلف
 قال الليث الجزر مجزوم انقطاع المد يقال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع ابن سيده
 جزر البحر والنهر يجزر جزراً ويجزر البحر الصمغ جزر الماء يجزر ويجزر جزراً أي نصب وفي حديث
 جابر ما جزر عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزراً إذا
 ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء إلى خلف والجزيرة أرض يجزر عنها المد
 التهذيب الجزيرة أرض في البحر تنقرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل
 ويحدق بها فهي جزيرة الجوهرى الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم
 الأرض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات والجزيرة موضع بالبصرة أرض نخل
 بين البصرة والأبلة خصت بهذا الاسم والجزيرة أيضاً كورة تتأخم كور الشام وحدودها ابن سيده
 والجزيرة إلى جنب الشام وجزيرة العرب ما بين عدن إلى أطوار الشام وقيل إلى أقصى اليمن

قوله وفي الانقطاع لعل هنا
 حذفاً والتقدير وجزر في
 الانقطاع أي انقطاع المد
 لان الجزر ضد المداه مصححه

في الطول وأما في العرض فنجد ما والاهام من شاطئ البحر الى ريف العراق وقيل ما بين حفر
 أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماء وكل هذه
 المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاط بها التمدد
 وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها وأحاط
 بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها وفي الحديث ان الشيطان ينس أن
 يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وفسره على ما تقدم وقال مالك بن
 أنس أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها اذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فانما
 يراد بها ما بين دجلة والفرات والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وجزر الشئ يجزره ويجزره
 جزرا قطعه والجزر بحر الجزر الجزور وجزرت الجزور وأجزرتهم اذا نحرتها
 وجلدتها وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا نحرها وقطعها والجزور الناقة المجرورة والجمع جزائر
 وجزر وجزرات جمع كطرق وطرقات وأجزر القوم أعطاهم جزورا الجزور يقع على
 الذكر والانثى وهو يؤنث لان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان أردت ذكرها وفي الحديث
 ان عمرا أعطى رجلا شئ من البهائم سوء الحال ثلاثة أياب جزائر الليث الجزور اذا أفردت لان أكثر
 ما ينحرون النوق وقد أجزرت القوم جزورا اذا جزرتهم وأجزرت فلانا جزورا اذا جعلته له
 قال والجزر كل شئ مباح للذبح والواحد جزرة واذ اقلت أعطيت به جزرة فهي شاة ذكر كان
 أو أنثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجل لانهم السائر العمل ابن
 السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبها نجمة أو كبش أو عنزة وهي الجزرة اذا
 كانت سمينة والجمع الجزر ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة لانها قد تصلح لغير
 الذبح والجزر الشياه السمينة الواحدة جزرة ويقال أجزرت القوم اذا أعطيتهم شاة يذبونها
 نجمة أو كبش أو عنزة وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا اي أعطنا شاة
 تصلح للذبح وفي حديث آخر فقال ياراعي أجزرني شاة ومنه الحديث رأيت ان لقيت غنم ابن
 عمي أجزر منها شاة أي أخذ منها شاة وأذبحها وفي حديث خوات أنبش بجزرة سمينة أي شاة
 صالحة لان تجز رأي تذبح للذبح وفي حديث الضحمة فانما هي جزرة أطعمها أهله وتجمع على
 جزر بالفتح وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسحرة حتى صارت حبالهم
 للتعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات

قوله وجزر الشئ الخ من بابي
 ضرب وقتل كما في المصباح
 وغيره اه مصححه

أموال الناس أي ما يكون أعتدلا لكل قال والمشهور بالخاء المهملة ابن سيده والجزر ما يذبح من الشاة ذكره كان أو أثنى واحدها جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم اليها أهلها فيذبحونها وقد أجزره أياها قال بعضهم لا يقال أجزره جزورا إنما يقال أجزره جزرة والجزار والجزير الذي يجزر الجزور وحرفته الجزارة والجزير بكسر الزاي موضع الجزر والجزارة حق الجزار وفي حديث الضحمة لأعطى منها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فنع أن يؤخذ من الضحمة جزء في مقابلة الأجرة وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تقسم في الميسر وتُعطى الجزار قال ذو الرمة

سحب الجزارة مثل البيت سائره * من المسوح خذب شوقب خشب

ابن سيده والجزارة الأيدان والرجلان والعنق لأنها لا تدخل في أنصباء الميسر وإنما يأخذها الجزار جزارته فخرج على بناء العمالة وهي أجر العامل وإذا قالوا في الفرس ضخم الجزارة فأنما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يريدون رأسه لأن عظم الرأس في الخيل هجئة قال الأعشى ولأن قتال بالعصي * ولأن رمي بالحجارة الأعلالة أوبدا * هة قارح نهد الجزاره واجتزر القوم في القتال وتجزروا ويقال صار القوم جزرا لعدوهم إذا اقتتلوا وجزر السباع اللحم الذي تاكاه يقال تركوهم جزرا بالتحريك إذا قتلوهم وتركهم جزرا للسباع والطير أي قطعها قال

ان يفعلوا فلقد تركت أباهما * جزرا لسباع وكل نسرقشع

وتجزروا تشامتوا وتشامتوا فكأنما جزرا بينهما ظريا أي قطعها فاشتدتها يقال ذلك للمتسامين المتبالغين والجزار صرام النخل جزره يجزره وجزرا وجزرا وجزرا عن اللحياني صرمة وأجزرا النخل جان جزاره كأصرم جان صرامه وجزرا النخل يجزرها بالكسر جزرا صرمة وقيل أفسدها عند التلقيح الزيدى أجزرا القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزوا نخلهم إذا صرموه ويقال أجزرا الرجل إذا أسن ودناقتاؤه كما يجزر النخل وكان قسيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أي حان لك أن تموت فيقول أي بني وتحتضرون أي تموتون شيئا بيا ويروي أجزرت من أجز البسر أي حان له أن يجزر الأجر جزرا النخل يجزره إذا صرمة وجزره يجزره إذا خرصه وأجزرا القوم من الجزار والجزار وأجزوا أي صرموا من الجزار في الغنم وأجزرا النخل أي أصرم وأجزرا البعير حان له أن يجزر ويقال جزرت العسل إذا شرته واستخرجته من خليةه وإذا كان غليظا سهل استخرجه وتوعد الجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لأجزرك جزر

الضرب أي لآستأصلتك والعسل يسمى ضرباً إذا غلظ يقال استضرب سهل استيأره على العاسل
لأنه إذا رُقَّ سال وفي حديث عمر أتقوا هذه المجاز رقان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع
الجزارين التي تنحرف فيها الأبل وتذبح البقر والشاة وتباع لحماؤها لأجل النجاسة التي فيها من الدماء
دماء الذبائح وأروانها واحد لها مجزرة ومجزرة وانما نهاهم عنها لأنه كره لهم إذ من أكل اللحوم
وجعل لها ضراوة كضراوة الخمر أي عادة كعادتها لأن من اعتاد أكل اللحوم أسرف في النفقة
بفعل العادة في أكل اللحوم كالعادة في شرب الخمر لما في الدوام عليها من سرف النفقة والفساد
يقال أضري فلان في الصبي يد وفي أكل اللحم إذا اعتاده ضراوة وفي الصحاح المجاز ربيعني ندي
القوم وهو مجتمعتهم لأن الجزور انما تنحرف عند جمع الناس قال ابن الأثير نهى عن أكل الذبح
لأن الفها ومداومة النظر إليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه
وفي حديث آخر أنه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة والجزور والجزر معروف هذه الأرومة التي
تؤكل واحدة من الجزرة وجزرة قال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي الفراء
هو الجزر والجزر الذي يؤكل ولا يقال في الشاة إلا الجزر بالفتح الليث الجزير باغثة أهل السواد
رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وأنشد

إذا مارأونا قلسوا من مهابة * ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(جسر) جسر جسر جسر أو جسارة مضي ونفذ وجسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر
عليه أقدم والجسور المقدام ورجل جسر وجسور ماض شجاع والأشئ جسرة وجسور وجسورة
ورجل جسر جسيم جسور شجاع وان فلانا يجسر فلانا أي يشجعه وفي حديث الشعبي أنه كان
يقول لسيفه اجسر جساره هو فعال من الجسارة وهي الجرأة والأقدام على الشئ ورجل جسر
وناقة جسرة وتجاسرة ماضية قال الليث ولما يقال رجل جسر قال * وخرجت مائة التجاسر *
وقيل رجل جسر طويل وناقة جسرة طويلة ضخمة كذلك والجسر بالفتح العظيم من الأبل
وغيرها والأشئ جسرة وكل عضو ضخم جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رجليها جسر *
أي ضخم قال ابن سيده هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن مقبل قال ولم نجد في شعره وتجاسر القوم
في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيزة * أي تسير وقال جرير

وأحذر أن تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندف أن يجابا

قال تجاسر تطاول ثم رفع رأسه وفي النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا إذا تحرك له ورجل جسر

قوله واحد لها مجزرة الخ أي
يفتح عين مفعول وكسرهما
إذا الفعل من باب قتل وضرب
فتنه اه صححه

طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر ابن السكيت جسر الفحل وفدرو جفرا اذا ترك الضراب
قال الراعي ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جاسر
وجارية جسر السواعد أي مملكتها وأنشد * دار الخود جسر الخدم * والجسر والجسر لغتان
وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه والجمع القليل أجسر قال
ان فراحا كفراخ الأوكر * بارض بغداد وراء الأجر
والكثير جسر وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فحسرتهم سنة أي صار
لهم جسر يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وجسر حى من قيس عيلان وبنو القين بن جسر
قوم أيضا وفي قضاة جسر من بنى عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب
ابن خصفة وذكرهما الكميت فقال

تَقَشَّفَ أَوْ بَاشُ الرِّعَافِ حَوْلَنَا * قَصِيْفًا كَأَنَّ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسِرِ

وَمَا جَسِرَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبْتَعِي * وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا إِلَى الْجَسْرِ (٣)

(٣) زاد في القاموس
(الجسور) بالضم قوام الشيء
من ظهر الانسان وجهته
كذا في التكملة وقيل
ان الميم زائدة اه كبه
مصححه

(جسر) الجسر بقل الربيع وجسر والخيل وجسرها وأرسلوها في الجسر والجسر أن
يخرجوا بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم وأصبحو أجسرا وجسرا اذا كانوا يبيتون مكانهم
لا يرجعون الى أهلهم والجسار صاحب الجسر وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه قال
لا يغترنكم جسركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضره عدو قال
أبو عبيد الجسر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبستون مكانهم ولا يآوون الى البيوت
وربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وفي
حديث ابن مسعود يامعشر الجسار لا تغتروا بصلاتكم الجسار جمع جاسر وفي الحديث ومنامن
هو في جسر وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسرته أي تباعد عنه
يقال جسر عن أهله أي غاب عنهم الاصمعي بنو فلان جسر اذا كانوا يبيتون مكانهم لا يآوون
بيوتهم وكذلك مال جسر لا يآوى الى أهله ومال جسر يعنى في مكانه لا يؤب الى أهله وابل جسر
تذهب حيث شاءت وكذلك الجر قال * وآخرون كالجسر الجسر * وقوم جسر وجسر عزاب
في ابلهم وجسر نادوا بنا أخرجنا الى المرعى جسرنا جسرنا بالاسكان ولا نروح وخيل
جسر الجحى أي مرعية ابن الاعرابي الجسر الذي لا يعنى قرب الماء والمنذرى الذي يعنى قرب
الماء أنشد ابن الاعرابي لابن أحر في الجسر

انك لورايتني والقسرا * مجشرين قدر عيننا شهرا
لم ترفى الناس رعا جشرا * اتم مناقصبا وسيرا

قال الازهرى انشدنيه المنذرى عن ثعلب عنه قال الاصمعي يقال أصبح بنو فلان جشرا اذا
كانوا يبيتون في مكانهم في الابل ولا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل
تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأه الغلمة الجشرا

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري صواب انشاده كيف قرأه بالكاف لانه يصف قتل
عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن وهما بطنان من غسان يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه
كيف قرأه الغلمة الجشرا وكان يقول لهم انما انتم جشرا لأبالي بكم ولهذا يقول فيها مخاطبا العبد
الملك بن مروان يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أخشى وللسمف في خيشومه أثر
لا يسمع الصوت مستكاه سامعه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

وهذه القصيدة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يقول فيها

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * أبدى النواجذ يوم باسل ذكر
الحائض الغمر والميمون طأره * خافقة الله يستدق به المطر
في بجة من قریش يعصبون بها * ما ان يوازي باعلى يديها الشجر
حشد على الحق عيا في الحنا انف * اذا ألمت بهم مكر وهمة صبر وا
شمس العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاما اذا قدروا
ان الضغينة تلقاها وان قددت * كاعري بكم من حين انتم تتشرو

منها

والجشرو الجشرا حجارة تنبت في البحر قال ابن دريد لا أحسبها معربة شمر يقال مكان جشراى كثير
الجشرا بتحرير الشين وقال الرياشي الجشرا حجارة في البحر خشنة أبو نصر جشرا الساحل بجشرا
جشرا الليث الجشرا ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضها ببعض
فتصير حجرات تحت منه الأرحية بالبصرة لاتصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤس البلايع والجشرا
وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشراى وسخ والجشرا القشرة السفلى التي على حبة الخنطة
والجشرا والجشرا خشونة في الصدر وغلظ في الصوت وسعال وفي التهذيب يجح في الصوت يقال
به جشرة وقد جشرا وقال الليثاني جشرا جشرة قال ابن سيده وهذا نادر قال وعندى أن مصدر
هذا النعاع والجشرا ورجل مجشور وبعير جشرا وناقاة جشرا أي جشرة الاصمعي بعير مجشور به

قوله وقد جشرا كفرح وعنى
كفى القاموس اه صححه

سُعال جافٌ غيره جُشِرَ فهو جُشورٌ وجُشِرَ بجُشِرٍ جُشِرَ أو هي الجُشيرةُ وقد جُشِرَ بجُشِرٍ على
 ما لم يسم فاعله وقال جحر رُبهم جُشِمته في هواكم * وبغير منقحه جُشورٌ
 ورجلٌ جُشورٌ به سُعالٌ وأنشد * وسَاعِلٌ كَسَعَلُ الجُشورِ * والجُشَّةُ والجُشُّ انتشار الصوت
 في بئحة ابن الاعرابي الجُشيرةُ الزُّكامُ وجُشِرَ الساحلُ بالكسر بجُشِرٍ جُشِرَ إذا خُشِنَ طينه
 وَيَسَّ كالجُرِّ والجُشِيرُ الجَوَالِقُ الضخمُ والجمع أجشيرةٌ وجُشِرَ قال الراجز
 * بُجِّلُ اضْجَاعِ الجُشِيرِ القَاعِدِ * والجُفِيرُ والجُشِيرُ الوَفْضَةُ وهي الكِائنةُ ابن سيده والجُشِيرُ
 الوَفْضَةُ وهي الجُعْبَةُ من جلود تكون مشقوقة في جنبها يفعل ذلك به اليد دخلها الريح فلا ياتكل
 الريش وجنبٌ جُشِرٌ مُنتَفَخٌ وتَجَشَّرَ بطنه انتفخ أنشد ثعلب
 فقام وثاب نابل محزومه * لم يتجشَّر من طعام يشمه
 وجُشِرَ الصُّبْحُ بجُشِرٍ جُشورٌ اطلع وانلق والجُشِيرُيةُ الشُّربُ مع الصبح ويوصف به فيقال شربةُ
 جُشِيرِيةٍ قال وندمان يزيد الكاس طيباً * سَقَيْتُ الجُشِيرِيةَ أوسقاني
 ويقال اضْطَبَّحْتُ الجُشِيرِيةَ ولا يتصرف له فعلٌ وقال الفرزدق
 إذا ما شربنا الجُشِيرِيةَ لم نبل * أميراً وإن كان الأمير من الأزْدِ
 والجُشِيرِيةُ قَبِيلُهُ في ربيعة قال الجوهري وأما الجُشِيرِيةُ التي في شعر الاعشى فهي قبيلة من
 قبائل العرب وفي حديث الحجاج أنه كتب الى عامله أن ابعث الى الجُشِيرِيةِ اللُّؤمِيَّ الجُشِيرِ الجُرَّابُ
 قال ابن الاثير قاله الزمخشري (جظر) الجُظْرُ كَقَشْرِ المِعْدَشِرِ كانه منتصب يقال مَالَكُ
 جُظْرًا (جعر) الجِعَارُ حبلٌ يشدُّه المُسْتَتِي وَسَطُهُ إذا نزل في البئر لئلا يقع فيها وطره في يد
 رجل فان سقط مدهبه وقيل هو حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده في حقه وقد تجعَّر به قال
 ليس الجِعَارُ مانعٌ من القَدْرِ * ولو تجعرت بمحبوك تمر
 والجِعْرَةُ الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجِعَارِ حكاة ثعلب وأنشد
 لو كنت سيفا كان أثرك جِعْرَةً * وكنت حري أن لا يغيرك الصقل
 والجِعْرَةُ شعير غليظ القصب عريض ضخم السنابل كأن سنابله جِراءُ الخُشْحاشِ ولسنا بله حروف
 عدةٌ وحبه طويل عظيم أبيض وكذلك سنبله وسفاه وهو رقيق خفيف المونة في الدياس والآفة
 اليه سريعة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن أبي حنيفة والجِعْرورانُ خَبْرَاوَانٌ احدهما
 لبني نَهْشَلٍ والآخرى لبني عبد الله بن دارم يملؤهما جميعا الغيث الواحد فاذا ملئت الجِعْرورانُ

وَنَقُوا بِكَرِّعِ شَائِهِمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَرَدْتَ الْحَقْرَ بِالْجَعْرُورِ * فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ

لَاغْرَفَ بِالذَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ * وَلَا الَّذِي لَوْحٌ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَابَةُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ يَقُولُ إِذَا غَرَفَ الذَّرْحَابَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخِيمِ بِالْحَقْفَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ
الْخَبْرَاءِ لَمْ يَلِثِ الذَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكَبَهُ الرَّبُّ فَيَسْقُطُ زَكَّهَ الرَّبُّ مَلَأَ جَوْفَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْجَعُورِ
خَبْرَاءُ لَبْنِي نَهْشَلٍ وَالْجَعُورُ الْآخَرَى خَبْرَاءُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَجَعَارِ اسْمٌ لِلضَّبْعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا
وَأَنَّهَا بِنْتُ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ
أَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهَا وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ فَذَا مَنَعَ مِنَ
الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَدَمِ مَنَعَ الصَّرْفِ الْإِمْنَعُ الْأَعْرَابُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي
حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبْعِ

عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ * فَوَيْقُ زَمَاعِهَا خَدْمٌ جُجُولُ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * جَرَاهِمَةٌ أَهَابِرَةٌ وَنَيْسَلُ

قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَتْ حُضَابِرُ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنْثَى لِهَا حِرَّةٌ وَنَيْسَلُ
قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ الضَّبْعَ حُرُوفًا كَثِيرَةً وَالْجَرَاهِمَةُ الْمَغْتَلِمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي
عِنْدِي فِي تَفْسِيرِ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٌ كَثْرَةُ جَعْرِهَا وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهِيَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى
فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتُ رَوَاعِي الْأَبْلِ أَي رُغَاءَهَا وَتَوَاعِي الشَّيْءِ أَي
تُغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهَا عَوَافِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ أَي لَيْسَ
لَهَا مِنْ دُونِهِ عَزُوجٌ كَشَفَ وَظَهَرَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَسْمَعُ فِيهَا الْأَغْيَةَ أَي الْغَوَا وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَرُدَّ عِدَّةً مَحْصُورًا بِقَوْلِهِ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ
وَهِيَ مِنْ أَكْلِ الدَّوَابِّ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْجَعْرِ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَعِي وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ أَعْنَى

* عَشْنَزْرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ * لِحَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَلِ وَالضَّبْعُ جَاعِرَتَانِ فَيَعْمَلُ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ

أَرْبَعَةَ غُضُوفٍ وَسَمِيَ كُلُّ غَضْنٍ مِنْهَا جَاعِرَةً بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَجِيْعَرُ وَجَعَارُ وَامُ جَعَارِكُهُ الضَّبْعُ الْكَثْرَةُ

جَعْرِهَا وَفِي الْمَنْسَلِ رَوْعِي جَعَارُ وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُوعِ يَضْرِبُ مَنْ يَرُومُ أَنْ يُفْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ

وَهَذَا الْمَنْسَلُ فِي التَّهْذِيبِ يَضْرِبُ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشْتَمُّ الْمَرْأَةَ فَيُقَالُ لَهَا تَوْعِي

جعار تشبه بالضبع ويقال للضبع تيسى أو عيسى جعار وأنشد
 فقلت لها عيسى جعار وجرى * بلحم امرئ لم يشهد القوم ناصره
 والجعر الدبر ويقال للدبر الجاعرة والجعراء والجعر تجوكل ذات مخالب من السباع والجعر
 ما تيس في الدبر من العذرة والجعر ييس الطبيعة وخص ابن الاعرابي به جعرا الانسان اذا
 كان يابسوا الجمع جعور ورجل جعرا اذا كان كذلك وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون
 في الجاهلية دعوا الصرورة بجعله وان رعى بجعره في رحله قال ابن الاثير الجعر ما ييس من النفل
 في الدبر أو خرج يابسا ومنه حديث عمري جعرا البطن أي يابس الطبيعة وفي حديثه الآخر
 اياكم ونومة الغداة فانها جعرة يريديس الطبيعة أي انها منظمة لذلك وجعر الضبع والكلب
 والسِّنور يجعرجعرا خري والجعراء الاست وقال كراع الجعري قال ولا نظير لها الا
 الجعبي وهي الاست أيضا والزمكي والزنجي وكلاهما أصل الذنب من الطائر والقهصي الوئوب
 والعبدى العبيد والجريش النفس والجعري أيضا كلمة يلام بها الانسان كأنه ينسب الى الاست
 وبنو الجعرا حتى من العرب يعيرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بالخروج مالكا * وتدعو لعوف تحت ظل القواصل

والجعراء دعة بنت مغنج ولدت في بلعبر وذلك أنها خرجت وقد ضرب بها الخاض فظنته غائطا فلما
 جاست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أمت هل يفتح الجعرفاه فهفمت عنها فقالت نعم ويدعو
 أباه فميم تسمى بلعبر الجعراء لذلك والجاعرة مثل الروث من الفرس والجاعرتان حرفا الوركين
 المشرفان على الفخذين وهما الموضعان اللذان يرقهما البيطار وقيل الجاعرتان موضع
 الرقتين من است الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتان

إذا ما انتحاهن شوبوبه * رأيت لجاعرتيه عضونا

وقيل هما ما اطمان من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين وقيل
 هما مضرب الفرس بذنبه على فخذه وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي
 حديث العباس أنه وسّم الجاعرتين هما الحتان يكسفنان أصل الذنب وهما من الانسان في موضع
 رقتي الحمار وفي الحديث أنه كوى حمارا في جاعرتيه وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج قاتلك
 الله أسود الجاعرتين قيل هما اللذان يتدنان الذنب والجاعر من سمات الابل وسّم في الجاعرة عن
 ابن حبيب من تذكرة أبي علي والجاعر أنه موضع وفي الحديث انه نزل الجعراثة وتكرر ذكرها

قوله مغنج كذا بالاصل بالغين
 المعجمة وعبارة القاموس
 وشرحه بنت مغنج وفي بعض
 النسخ منعج قال المغفل بن
 سلمة من أعجم العين فتح الميم
 ومن أهملها كسر الميم
 قاله البكري في شرح أمالي
 القالي اه كتبه مصححه

في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجعرور ضرب من التمر صغار لا ينتفع به وفي الحديث انه نهي عن لوزين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً اخير فيه ولون الحبيق من اردا التمران أيضا والجعرور دويبة من احناس الارض ولصبيان الاعراب اعبسة يقال لها الجعري الراء شديدة وذلك ان يحمل الصبي بين اثنين على ايديهما ولعبة اخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد آخذ بحجرة صاحبه من خلفه وأبو جعران الجعل عامة وقيل ضرب من الجعلان وأم جعران الرنجة كلاهما عن كراع (جعبر) الجعبر القعب الغليظ الذي لم يحكم تحته والجعبرة والجعبرية القصيرة الدمية قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يمسين عن قس الأذى عوا فلا * لأجعبريات ولا طهاملا

القس النيمة والطهامل الضخام ورجل جعبر وجعبري قصير متداخل وقال يعقوب قصير غليظ والمرأة جعبرة وضربه جعبره أي سرعه (جعثر) جعثر المتاع جمعه (٣) (جعطر) الجعطار والجعطار بكسر الجيم والجعطار كله القصير الرجلين الغليظ الجسم فاذا كان مع غلظ جسمه أ كولا قويا سمى جعطريا وقيل الجعطار القليل العقل وهو أيضا الذي ينتفخ بما ليس عنده مع قصره أيضا الذي لا يالم رأسه وقيل هو الاكول السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام والجعطري القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال نعلب الجعطري المتكبر الجاني عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقال الجوهري الجعطري اللفظ الغليظ الفراء الجظ والجواظ الطويل الجسم الاكول الشراب البطر الكفور قال وهو الجعطار أيضا والجعطري مثله وفي الحديث ألا أخبركم باهل النار كل جعطري جواظ مناع جماع الجعطري اللفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤسهم الازهري الجعطري الطويل الجسم الاكول الشراب الكافر وهو الجعطار والجعطار قال وقال ابو عمرو والجعطري القصير السمين الأشرجاني عن الموعظة (جعفر) الجعفر النهر عامة حكاه ابن جني وأنشد الى بلد لا ببق فيه ولا أذى * ولا تبطيات يفجرن جعفرًا وقيل الجعفر النهر الملاّن وبه شبهت الناقة الغزيرة قال الازهري أنشدني المفضل من الجعافر يا قومي فقد صيرت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

قوله يمسين كذا هو أيضا في هذه المادة من الصحاح وفي مادة قس استشهد به على أن القس المتبع فقال يصجن الخ بدل يمسين ثم قول المؤلف القس النيمة هو وان كان كذلك لكن الأولى تفسير القس في البيت بالتبع كما فعل الصحاح اه صححه

(٣) زاد في القاموس الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيجعلونها في الرب اذا طبخوه الواحدة جعجري بضم فسكون فضم مشدد الراء (الجعدر) كجعفر القصير والجعادرة بنو مرة بن مالك بن الاوس (الجعدري) كجعفري الاكول اه بزيادة الضبط كتبه صححه

ابن الاعرابي الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقيل الجعفر النهر الكبير الواسع وأنشد
 * تَأْوَدَعُ لُؤُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ * وبه سمي الرجل وجعفر أبو قبيلة من عامر وهم الجعافرة
 (جعمر) الجعمر أن يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو على الشئ إذا أراد
 كدمه الازهرى الجعمر والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (جعنظر) الجعنظر
 والجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم عن كراع ورجل جعنظارا إذا كان أكلوا قويا
 عظيميا جسيما (جفر) الجفر من أولاد الشاء إذا عظمت واستكرش قال أبو عبيد إذا بلغ ولد
 المعزى أربعة أشهر وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ في الرعي فهو جفر والجمع أجفار وجفار
 وجفرة والاشئ جفرة وقد جفروا وسجفروا قال ابن الاعرابي انما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم
 ولد وفي حديث عمر أنه قضى في اليربوع إذا قتله المحرم بجفرة وفي رواية قضى في الارنب يصيبها
 المحرم جفرة ابن الاعرابي الجفر الجمال الصغير والجدى بعدما يظلم ابن ستة أشهر قال والغلام
 جفر ابن شمبل الجفرة العناق التي شبعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد جفرت
 واستجفرت وفي حديث حليلة نضر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
 الصبي في الشهر فبلغ سنًا وهو جفر قال ابن الاثير استجفر الصبي إذا قوى على الأكل وفي حديث
 أبي اليسر فرج إلى ابن له جفر وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الأكل
 والجفر الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش والاشئ جفرة وقد استجفر وتجفر
 والجفر العظيم الجنين من كل شئ واستجفر إذا عظم حكاه شمر وقال جفرة البطن باطن الجرش
 والجفرة جوف الصدر وقيل ما يجمع البطن والجنين وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من
 الفرس وغيره وقيل جفرة الفرس وسطه والجمع جفر وجفار وجفرة كل شئ وسطه ومعظمه
 وفرس مجفروناقة جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطه قال الجعدي
 قَدَا يَا بَطْرِيرُ مَرَهْفٌ * جفرة المخزم منه فسهل
 والجفرة الحفرة الواسعة المستديرة والجفر خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الارض والجفر البئر
 الواسعة التي لم تطو وقيل هو التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار ومنه جفر الهبائة وهو
 مستنقع ببلاد عطفان والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام
 ومنه قيل للجوف جفرة وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهو جمع جفرة بالضم
 وفي الحديث ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة فنسب إلى خالد بن

قوله نخرج الخ كذا بضبط
 القلم في نسخة من النهاية
 يظن بها الصحة والعهد
 عليها اه صححه

عبد الله بن اسيد لهاذ كرفي حديث عبد الملك بن مروان والجفيرة جعبة من جلود لاشب فيها
 أو من خشب لاجلد فيها والجفيرة أيضا جعبة من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها
 الريح فلا يأتكل الريش الاجر الجفيرة والجعبة الكانة الليث الجفيرة شبه الكانة الا أنه واسع
 أوسع منها يجعل فيه نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرة هانفي الله عنه الفقر
 الجفيرة الكانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيص القسي العربية كراهية زى العجم
 وجفيرة الفعل يجفروا بالضم جفورا انقطع عن الضراب وقل مأوؤه وذلك اذا كثرت الضراب حتى حسرت
 وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبس ربض ولا يقال جفرت ابن الاعرابي أجفرت الرجل وجفرت
 وجفرت واجتفرت اذا انقطع عن الجماع واذا ذل قيل قد اجتفرت وأجفرت الرجل عن المرأة انقطع
 وجفرت الامر عنه قطعه عن ابن الاعرابي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفروا

أى ان فيهما من ألم الجراح ما يجفرت الرجل عن المرأة وقد يجوز أن يعنى به اماتهما اياهم لانه اذا مات
 فقد جفرت وطعام جفرت وجفرتة عن الحياني يقطع عن الجماع ومن كلام العرب أكل البطيخ
 جفرتة وفي الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه جفرتة أى مقطعة للنكاح وفي
 الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فانه جفرتة قال أبو عبيد يعنى مقطعة للنكاح ونقصا
 للماء ويقال للبعير اذا أكثر الضراب حتى ينقطع قد جفرت جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة
 فى ذلك وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانه جفرتة أى تذهب شهوة
 النكاح وفي حديث عمر رضى الله عنه اياكم ونومة الغداة فانه جفرتة وجعله القتيبي من حديث
 علي كرم الله وجهه والجفرت المتغير ربح الجسد وفي حديث المغيرة اياكم وكل جفرتة أى متغيرة ربح
 الجسد والفعل منه أجفرت قال ويجوز أن يكون من قولهم امرأة جفرتة الجنين أى عظيما
 وجفرت حنبا اذا نسعا كأنه كره السمن وقال أبو حنيفة الكنهيل صنف من الطلح جفرت قال
 ابن سيده أراه عنى به قبيح الرائحة من النبات الفراء كنت آتكم فقد أجفرتكم أى تركت
 زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أى تركته وأجفرت فلانا قطعته وتركته زيارته
 وأجفرت الشئ غاب عنه ومن كلام العرب أجفرتنا هذا الذئب فاحسنه من ذئبنا يوم وفعلت ذلك من
 جفرت كذا ٣ أى من أجله ويقال للرجل الذى لا عقل له انه لمنهدم الحال ومنهدم الجفرت والجفرتى

قوله ووفروا أشعاركم يعنى
 شعر العانة وفي رواية فانه
 أى الصوم جفرت بصيغة اسم
 الفاعل من أجفرت وهذا امر
 لمن لا يجدا أهبة النكاح من
 معشر الشباب كذا بهامش
 النهاية اه صححه

٣ قوله من جفرت كذا الخ يفتح
 فسكون وبالفتح وفتح
 كذا يفتح فسكون كل ذلك
 عن ابن دريد أفاده شارح
 القاموس اه كتبه صححه

والكُفْرَى وعاء الطلع وابل جفارا اذا كانت غزارا شبهت بجفارا الركيا والجفراء والجفراء
الكافور من النخل حكاها أبو حنيفة وجمفر ومجفرا سمان والجفر موضع بنجد والجفارة
موضع وقيل هو ماء لبني تميم قال ومنه يوم الجفارة قال الشاعر
ويوم الجفارة ويوم النساء * ركنا عذابا وكانا غراما
أى هلاكا والجفارة رمال معروفة أنشد الفارسي

الماعلى وحش الجفارة فاطرا * اليها وان لم تمكن الوحش راميا

والاجفر موضع (جكر) ابن الاعرابي الجكيرة تصغير الجكيرة وهي اللباجة وقال في موضع
آخر أجكر الرجل اذا لج في البيع وقد جكر بجكر جكرا (جلنر) الجلنار معروف (جر) الجمر
النار المتقدة واحدة جمر فاذا برد فهو حقم والجمر والمجرة التي يوضع فيها الجمر مع الدخنة وقد
اجتمرها وفي التهذيب الجمر قد توث وهي التي تدخن بها الشيايب قال الازهرى من أشه ذهب به
الى النار ومن ذكره عنى به الموضع وأنشد ابن السكيت * لا يصطلى النار الا جمرًا أرجا * أراد الا
عودا أرجا على النار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وجمامهم الالوة وجمورهم العود الهندي
غير مطرى وقال أبو حنيفة الجمر نفس العود واستجمر بالجمر اذا تجمر بالعود الجوهرى الجمر
واحدة الجمامر يقال أجمرت النار جمرا اذا هيات الجمر قال وينشد هذا البيت بالوجهين جمرًا وجمرا
وهو لجميد بن نورا الهلالي يصف امرأة ملازمة للطيب

لا تصطلى النار الا جمرًا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

واليلنجوج العود والوقص كسار العيدان وفي الحديث اذا أجمرت الميت بجمروه ثلاثا أى اذا
بجرتوه بالطيب ويقال ثوب جمر وجمر وأجمرت الثوب وجمرت اذا بخرته بالطيب والذي يتولى
ذلك جمر وجمير ومنه نعيم الجمر الذي كان يلى اجار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمامر
جمع جمر وجمير فبالكسر هو الذى يوضع فيه النار والنجور وبالضم الذى يتبخر به وأعدله الجمر قال
وهو المراد في الحديث الذى ذكر فيه بنجورهم الالوة وهو العود وثوب جمر مكى اذا دخن عليه
والجامر الذى يلى ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * وريح يلنجوج يذكيه جامره *
وفي حديث عمر رضى الله عنه لا تجمروا وجمرتوه اذا بخره والجمرة القبيلة لا تنضم الى أحد
وقيل هى القبيلة تقابل جماعة قبائل وقيل هى القبيلة يكون فيها ثمانمائة فارس أو نحوها
والجمرة ألف فارس يقال جمرة كالجمره وكل قبيل انضموا فصاروا ايدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم

قوله وفي حديث عمر لا تجمروا
عبارة النهاية لا تجمروا
الجيش فتفتنواهم تجمير
الجيش جمعهم فى الثغور
وحبسهم عن العود الى
أهلهم اه كيه مصححه

بجرة الليث الجرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون إلى أحد
تكون القبيلة نفسها جرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وفي الحديث عن
عمر أنه سأل الخطيب عن عبس ومقاومتها لقبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كأنها ذهب
جرء لا تستجمر ولا تحالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا إلينا لاستغنائنا عنهم والجرة اجتماع
القبيلة الواحدة على من ناواها من سائر القبائل ومن هذا قيل لموضع الجارات التي ترمى بمنى جرات
لان كل تجمع حصي منها جرة وهي ثلاث جرات وقال عمرو بن بجر يقال لعبس وضبة وضمير
الجرات وأنشد لابي حمية التميمي

لنا جرات ليس في الارض مثلها * كرام وقد جرت بن كل التجارب

تم يرو عبس يتقى نفيانها * وضبة قوم باسمهم غير كاذب

وجرات العرب بنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس وكان أبو عبيدة يقول هي أربع
جرات ويزيد فيها بنى ضبة بن أدو كان يقول ضبة أشبه بالجرة من بنى نمير ثم قال فطفقت منهم جرتان
وبقيت واحدة طفقت بنو الحرث لمخالفتهم ثمدا وطفقت بنو عبس لان تقالهم إلى بنى عامر بن
صعصة يوم جبلة وقيل جرات معد ضبة وعبس والحرث ويربوع سمو بذلك لجمعهم أبو عبيدة
جرات العرب ثلاثة بنو ضبة بن أدو بنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر وطفقت منهم جرتان
طفقت ضبة لانها خالفت الزباب وطفقت بنو الحرث لانها خالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفقا لانها
لم تحالف ويقال الجرات عبس والحرث وضبة وهم اخوة لأم وذلك أن امرأة من اليمن رأت في
المنام أنه يخرج من فرجها ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد المدان فولدت له الحرث بن كعب
ابن عبد المدان وهم أشرف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسا وهم فرسان العرب
ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر وجرة في اليمن وفي حديث عمر لا لحقن كل
قوم بجمرتهم أي بجماعتهم التي هم منها وأجر واعي الامر وتجمروا بجموعه وانضموا
وجرتهم الامر أحوجهم إلى ذلك وجر الشئ بجمعه وفي حديث أبي ادريس دخلت المسجد
والناس أجمروا كانوا أي أجمع ما كانوا وجرت المرأة شعرها وأجرته بجمعه وعقدته في قفاها
ولم ترسله وفي التهذيب إذا ضفرته بجائر واحدتها جيرة وهي الضفائر والضمائر والجائر وتجمير
المرأة شعرها ضفره والجرة الحصلة من الشعر وفي الحديث عن النخعي الضافر والمليد والجمر
عليهم الخلق أي الذي يضر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال

قوله يتقى نفيانها النفيان
ما تنفيه الريح في أصول
الشجر من التراب ونحوه
ويشبهه ما يتطرف من
معظم الجيش كما في الصحاح
ووقع في شرح القاموس
تقى بنائها وحرره اه
مصحه

هو الذي يجمع شعره و يعقده في قفاه وفي حديث عائشة أجرت رأسي أجارا أي جمعته و ضفرته
يقال أجرت شعره إذا جعله ذؤابة و الذؤابة الجيرة لأنها أجرت أي جمعت و جبر الشعر ما جرم منه أنشد
ابن الاعرابي كان جبر قصتها إذا ما * حسنا و الوقاية بالخناق

و الجير مجتمع القوم و جبر الجندا بقاهم في نغرا العدو ولم يقبلهم و قد نهي عن ذلك و يجبر
الجنود أن يجلسهم في أرض العدو و لا يقبلهم من النغر و تجمر واهم أي محبسوا و منه التجمير
في الشعر الاصمعي و غيره جبر الأمير الجيش إذا طال حبسهم بالنغر و لم يأذن لهم في القفل إلى
أهلهم و هو التجمير و روى الربيع أن الشافعي أنشده

و جرتنا جمر كسرى جنوده * و منيتنا حتى نسينا الأمانيا

و في حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتقتنوهم تجمير الجيش جمعهم في النغر و حبسهم
عن العود إلى أهلهم و منه حديث الهرمزان أن كسرى جبر بعوث فارس و جاء القوم جباري
و جارا أي باجمعهم حتى الأخيرة ثعلب و قال الجارار المجتمعون و أنشد بيت الاعشى
فمن مبلغ و اتلاقومنا * و أعني بذلك بكر أجارا

الاصمعي جبر بنو فلان إذا اجتمعوا و صاروا أبوا و أحدا و بنو فلان جرة إذا كانوا أهل منعة
و شدة و تجمرت القبائل إذا تجمعت و أنشد * إذا الجار جعلت تجمر * و خف جمر صلب شديد
مجتمع و قيل هو الذي نكبتته الحجارة و صلب أبو عمرو و حافر جمر و قاح صلب و المفج المتبب من
الحوافر و هو محمود و الجرات و الجمار الحصيات التي ترمى بها في مكة و أحدثها جرة و الجمر موضع
رمى الجار هنالك قال حذيفة بن أنس الهذلي

لأدركهم شعث النواصي كأنهم * سوابق حجاج توافي الجرا

و سئل أبو العباس عن الجار عني فقال أصلها من جرة و دهرته إذا تحبسه و الجرة واحدة جرات
المناسك و هي ثلاث جرات يرمين بالجار و الجرة الحصاة و التجمير رمي الجار و أما موضع الجار عني
فسمى جرة لأنها ترمى بالجار و قيل لأنها تجمع الحصى التي ترمى بها من الجرة و هي اجتماع القبيلة
على من ناواها و قيل سميت به من قولهم أجرا إذا أسرع و منه الحديث أن آدم رمى عني فأجر
ابليس بين يديه و الاستجمار الاستنجاء بالحجارة كأنه منه و في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا
توضأت فأنثر و إذا استجمرت فأوتر أبو زيد الاستنجاء بالحجارة و قيل هو الاستنجاء و استجمر
و استنجي واحد إذا تمسح بالجار و هي الاجمار الصغار و منه سميت جارا الحج للحصى التي ترمى بها

ويقال للخارص قد أجز النخل إذا خرصها والجار معروف شحم النخل واحدة جارة وجارة
 النخل شحمته التي في قمة رأسه تقطع قمته ثم تكشط عن جارة في جوفها أيضا كأنها قطعة سنم
 نخمة وهي رخصة تؤكل بالعسل والكافور يخرج من الجارة بين مشق السعفتين وهي الكفري
 والجمع جارا أيضا والجامور كالجار وجزر النخلة قطع جمارها أو جامورها وفي الحديث كأنني أنظر
 إلى ساقه في غرزه كأنها جارة الجارة قلب النخلة وشحمته أشبه ساقه بياضها وفي حديث آخر أتى
 بجماره وجمع جارة والجرة الظمة الشديدة وابن جبر الظمة وقيل لظمة ليلة في الشهر وأبنا
 جبر الليلتان يستسرف فيهما القمر وأجرت الليلة استسرف فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة
 قال كعب بن زهير في صفة ذئب

قوله انظمة ليلة الخ هكذا
 بالاصل ولعله ظمة آخر ليلة
 الخ كما يعلم مما يأتي وحرراه
 معناه

وان أطف ولم يظفر بطائفة * في ظمة ابن جبر ساور الفطما
 يقول إذا لم يصب شاة نخمة أخذ فطمة والنظم السخايل التي فطمت واحدتها فطمة وحكى عن
 ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاءنا نخمة بن جبر وأنشد
 عند ديجور نخمة بن جبر * طرقتنا والليل داج بهم
 وقيل ظمة بن جبر آخر الشهر كأنه ظمة ثم نسبوه إلى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن
 جبر عن اللحياني وفي التهذيب لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر وما أسمر ابن سمير الجوهري وابن جبر
 الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا بنى سمير لأنه يسمر فيهما ما قال والجبر الليل المظلم وابن
 جبر الليل المظلم وأنشد لعمر بن أجزر الباهلي

نهارهم ظمة ما نضح وأيلهم * وان كان بدرا ظمة ابن جبر
 ويروي * نهارهم وليلهم * ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها
 قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكأني في نخمة ابن جبر * في نقاب الأسماء السرداح
 قال السرداح القوي الشديد التام نقاب جلد والأسماء الأسد وقال ثعلب ابن جبر الهلال
 ابن الأعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لأن الشمس تجمره أي تواريه وأجز الرجل والبعبع
 أسرع وعدا ولا تقل أجز بالزاي قال بسيد

وإذا حركت غرزي أجرت * أو قرأني عدو جون قد أبل
 وأجزرنا الخيل أي ضمناها وجمعناها وبنو جرة حتى من العرب ابن الكلب الجمار طهيته وبلعدويه

وهو من بني يربوع بن حنظلة والجأ مورا القبر وجأ مورا السفينة معروف والجأ مورا الرأس
تشبها بجأ مورا السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجرة من القمرة
ويقال كان ذلك عند سقوط الجرة والجيم موضع وقيل اسم جبل وقول ابن الانباري
وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها تجدد فيه اجرار

قال رواه يعقوب بن الحاء أي اختلط عرقها بالدم الذي أصابها في الحرب ورواه أبو جعفر اجرار بالجيم
لانه يصف تجدد عرقها وتجمعه الاصمعي فحد فلان ابله جارا اذا عدها ضربة واحدة ومنه
قول ابن أحرر وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظائرا وجرارا
والنظائر أن تعد مشي مشي والجرار أن تعد جماعة ثعلب عن ابن الاعرابي عن المنفل في قوله

ألم ترأني لاقيت يوما * معاشر فيهم رجلا جارا
فقير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

هذا مقدم أريد به وفلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترعى بالليل (ججر) الجحور الواسع
الجوف (جزر) يقال جزرت بافلان أي تكصت وفرت (جعر) الجعرة الارض
الغليظة المرتفعة وهي القارة المشرفة الغليظة وأنشد

وانجبن عن حدب الاكا * موعن جماعه الجراول

يقال أشرف تلك الجعرة ونحو ذلك والجعور الجمع العظيم وجعرا الجار اذا جمع نفسه أي كدم
قال والجعرة الحرة والجماعة قال ولا يعدسند الجبل جعرة ابن الاعرابي الجماعه تجمع القبائل
على حرب الملك قال ومنه قوله تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت جعر

أسافة وجعر قبيلتان ويقال للحجارة المجموعة جعر وأنشد أيضا

تحفها أسافة وجعر * وخله قردانها تنسر

وجعر غليظة يابسة (جهر) جهرة الخبيرة بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد
الكسائي اذا خبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمه الذي تريد قات جهرت عليه الخبر الليث
الجهور الرمل الكثير المتراكم الواسع وقال الاصمعي هي الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة
والجهور والجهورة من الرمل ما تعد وانقاد وقيل هو ما أشرف منه والجهور الارض المشرفة
على ما حولها والجهورة حرة لبني سعد بن بكر ابن الاعرابي نافقة مجهرة اذا كانت مداخله الخلق
كانها جهور الرمل وجهور كل شيء معظمه وقد جهره وجهور الناس جلهم وجاهير القوم

قوله فحد فلان ابله الخ كذا
بالاصل ولعله محرف عن
عد فلان الخ بدليل ما بعده
اه مصححه

أشرفهم وفي حديث ابن الزبير قال معاوية أنا لاندع مروان يرمى جاهير قريش بمشاقصه أي
جماعاتها واحدها جمهور وجهرت القوم إذا جمعتهم وجهرت الشيء إذا جمعتة ومنه حديث
النخعي انه أهدي له بئجج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان
جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم وعدد مجهر أكثر والجمهرة المجتمع والجمهوري شراب
محدث رواه أبو حنيفة قال وأصله أن يعاد على البئجج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في
الأوعية فيأخذ أخذاً شديداً أبو عبيد الجمهوري اسم شراب يسكر والجاهر الضخم وفلان
يتجهر علينا أي يستطيل ويحقرنا وجهر القبر جمع عليه التراب ولم يطينه وفي حديث موسى
ابن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جهر واقبره جمهرة أي اجعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا
تسووه وفي التهذيب جهر التراب إذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخص به القبر ٣ (جنبر) الجنبر
فرخ الحباري عن السيراني والجنبار كالجبر مثل به سيبويه وفسره السيراني فاما جنبار بتخفيف
النون فزعم ابن الاعرابي أنه من الجبر لم يفسره باكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر
في موضعه قال ابن سيده وعندى أن الجنبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحباري
وليس قول ابن الاعرابي حينئذ ان جنبار من الجبر بشئ ورجل جنبر قصير أبو عمرو والجنبر
الرجل الضخم وجنبر فرس جعدة بن مرداس (جنثر) الجنثر من الابل الطويل العظيم
أبو عمرو والجنثر الجمل الضخم وقال الليث هي الجنائر وأنشد * كؤم اذا ما فصلت جنائر *
(جنسر) الجناسرية أشد نخلة بالبصرة تأخر (جنفر) أبو عمرو والجنافير القبور
العادية واحدها جنفور (جهر) الجهرة ما ظهر وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأيت جهرة
وكلمته جهرة وفي التنزيل العزيز أرنا لله جهرة أي غير مستتر عنا بشئ وقوله عز وجل حتى ترى
الله جهرة قال ابن عرفة أي غير محتجب عنا وقيل أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه يقال جهرت
الشيء إذا كشفته وجهرته واجهرته أي رأيت بلا حجاب بيني وبينه وقوله تعالى بغتة أو جهرة
هو أن يأتيهم وهم يرونه والجهر العلانية وفي حديث عمر أنه كان مجهراً أي صاحب جهر ورفع
لصوته يقال جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهير وأجهرفه وهو مجهر إذا عرف بشدة الصوت
وجهر الشيء أعلن وبدا وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يجهر جهرًا أو جهارًا
وأجهر بقراءته لغة وأجهر وجهه وأعلن به وأظهره ويعتبان بغير حرف فيقال جهر الكلام
وأجهره أعلنه وقال بعضهم جهر على الصوت وأجهر أعلن وكل إعلان جهر وجهرت

٣ زاد في القاموس (جنارة)
بكسر الجيم قرية بين استرأباد
وجرجان والجنور كنور
مداس الحنطة والشعير اه
كتبه مصححه

قوله الجنثر هو وزان جعفر
وقنفذ كما في القاموس

قوله الجناسرية كذا في
الأصل باهـ مال السين
وعبارة القاموس وشرحه
(بالضم) والسين مجمة كما في
سائر أصول القاموس وفي
اللسان وغيره باهما لها اه
كتبه مصححه

قوله وجهر الشيء الخ من
باب منع كما في القاموس
اه مصححه

بالقول أجهر به اذا أعلنته ورجل جهير الصوت أى على الصوت وكذلك رجل جهورى الصوت
 رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفسر جهور وهو الذى ليس بأجس الصوت ولا أغن
 واجهار الكلام اعلانه وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت ويجوز أن يكون من
 حسن المنظر وفى حديث العباس أنه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وهو
 منسوب الى جهور بصوته وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال
 * ويقصر دونه الصوت الجهير * وقد جهر الرجل بالضم جهارة وكذلك الجهر والجهورى
 والحروف الجهورية ضد المهموسة وهى تسعة عشر حرفا قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف أنها
 حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد ويجرى
 الصوت غير أن الميم والنون من جلة الجهورية وقد يعتدلها فى الفم والخيال فيصير فيها غنة فهذه
 صفة الجهورية ويجمعها قولك (ظَلُّ قَوْرَبَضٍ اذْغَزَا جُنْدٌ مَطِيْعٌ) وقال أبو حنيفة قدبا اغوا
 فى تجهير صوت القوس قال ابن سيده فلا أدري أسمع من العرب أو رواه عن شيوخه أم هو
 ادلال منه وتزيد فانه ذوزواند فى كثير من كلامه وجاهرهم بالامر مجاهرة وجهاراعانهم ويقال
 جاهرنى فلان جهاراً أى علانية وفى الحديث كل أمتى معافى الا الجاهرين قالهم الذين جاهاوا
 بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهرو وأجهرو وجاهرو ومنه
 الحديث وان من الأجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهاروه ما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث
 لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولقيه نهاراً جهاراً بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الاعرابى فتحها واجتهر
 القوم فلان انظروا اليه جهاراً وجهار الجيس والقوم يجهرهم جهراً واجتهرهم كثروا فى عينه قال
 يصف عسكرياً كأنها أول من جهر * ليل ورزوغره اذا وغر
 وكذلك الرجل تراه عظيماً فى عينك وما فى الحى أحد تجهره عينى أى تأخذه عينى وفى حديث
 عمر رضى الله عنه اذا رأيناكم جهرناكم أى أعجبنا أجسامكم والجهر حسن المنظر ووجه جهير
 ظاهر الوضأة وفى حديث على عليه السلام أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا
 ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره معنى جهره أى عظم فى عينه الجوهري جهرت
 الرجل واجتهرته اذا رأيت عظيم المرأة وما أحسن جهر فلان بالضم أى ما يجتهر من هيئته وحسن
 منظره ويقال كيف جهراؤكم أى جماعتكم وقول الراجز
 لا تجهرى بنى نظراوردى * فقد أورد حنين لامرد

وقد أوردوا الجياد تزدى * نعم الجحش ساعة السندی

يقول ان استعظمت منظري فاني مع مازين من منظري شجاع أردا الفرسان الذين لا يردتهم الا
منلى ورجل جهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر ابن الاعرابي رجل حسن الجهارة والجهرا اذا
كان ذا منظر قال أبو النجم

وأرى البياض على النساء جهارة * والعشق أعرفه على الأدماء

والانثى جهيرة والاسم من كل ذلك الجهر قال القطامي

سنتك اذا بصرت جهرك سياً * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما معني الذي يقول ما غاب عندك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وانث تابعة في البيت للمبالغة
وجهرت الرجل اذا رأيت هيئته وحسن منظره وجهر الرجل هيئته وحسن منظره وجهرني
الشيء واجهرني راعني جماله وقال اللحياني كنت اذا رأيت فلانا جهرة واجهرته أي راعك
ابن الاعرابي أجهر الرجل جاء ببين ذوى جهارة وهم الحسنو القدود الحسنو المنظر وأجهر جاء
بابن أخول أبو عمرو والأجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والأجهر الاحول المليح الحولة
والأجهر الذي لا يبصر بالنهار ووضده الاعشى وجهراء القوم جماعتهم وقيل لاعرابي أبو جعفر
أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحي فبنو جعفر
نصب خواص على حذف الوسيط أي في خواص رجال وكذلك جهراء وقيل نصبها على التفسير
وجهرت فلانا بما ليس عنده وهو أن يختلف ما ظننت به من الخلق أو المال أو في منظره والجهراء
الراية السهلة العريضة وقال أبو حنيفة الجهراء الراية المخلال ليست بشديدة الاشراف
وليست برملة ولا قف والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس به شجر ولا آكام ولا رمال انما
هي فضاء وكذلك العراء يقال وطئنا أعزبه وجهراء وات قال وهذا من كلام ابن شميل وفلان
جهير للمعروف أي خليف له وهم جهراء للمعروف أي خليف له وقيل ذلك لان من اجتره طمع
في معرفه قال الاخطل جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل أشرار
وأمر مجهر أي واضح بين وقد أجهرته أنا جهرا أي شهرته فهو مجهور به مشهور والجهورة
من الآبار المعمورة عذبة كانت أو ملحة وجهر البئر يجهرها جهرا واجترها نزعها وانشد

اذا وردنا أجنا جهرنا * أو خاليامن أهله عمرنا

أي من كثرة تنازعنا البئر وعمرنا الخراب وحفر البئر حتى جهر أي بلغ الماء وقيل جهرها أخرج

ما فيها من الحماة والماء الجوهري جهرت البئر واجتهرت أي نقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة قال الاخفش تقول العرب جهرت الركية اذا كان ماؤها قد غطي بالطين فنقي ذلك حتى يظهر الماء ويصفو وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضى الله عنهما فقالت اجتهدت في الرواء الاجتهار الاستخراج تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرتها اذا كسحتها اذا كانت مندفنة يقال ركية دفين ور كيا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها الاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتي على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج ما فيها من الدفن حتى ينبع الماء وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا ولو ما جهره أي استخرجوه وأكلوه وجهرت البئر اذا كانت مندفنة فأخرجت ما فيها والجهور الماء الذي كان سدا ما فاستسقى منه حتى طاب قال أوس بن حجر

قد حلاّت نأقي برد و صيغ بها * عن ماء بصوة يوم ما وهو مجهور

وحفروا بئر افاجهروا لم يصيبوا خيرا والعين الجهراء كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء والأجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس جهر جهرا وجهرت الشمس أسدرت بصره وكبش أجهر ونجمة جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي يصف منجمة منحه اياها بدر بن عمار الهذلي جهراء لانا لو اذاهي أظهرت * بصرا ولا من عملة تغني

هذا نص ابن سيده وأورده الازهرى عن الاصمعي وما عزا له لا حد وقال قال يصف فرسا يعني الجهراء وقال أبو منصور أرى هذا البيت لبعض الهدليين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به بعضهم وقال اللحياني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل والجهرة الحولة والاجهرا الاحول رجل أجهر وامرأة جهراء والاسم الجهرة أنشد ثعلب للطرماح * على جهرة في العين وهو خدوح * والمتجاهر الذي يرى انك أنه أجهر وأنشد ثعلب * كالتاظر المتجاهر * وفرس أجهر غشت غرته وجهه والجهور الجري المقدم الماضي وجهرنا الارض اذا سلكها من غير معرفة وجهرنا بني فلان أي صبغناهم على غرة وحكي الفراء جهرت السقاء اذا محضته وابن جهير لم يمدق بماء والجهير اللبن الذي أخرج زبده والتمير الذي لم يخرج زبده وهو التمير ورجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته أن يجهر بكلامه والمجاهرة بالعداوة المبادأة بها ابن الاعرابي الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحاكم أعرابي رجلا الى القاضي فقال بعث منه عنجد امذ جهر فغاب عنى قال ابن الاعرابي مذقعة من الدهر والجوهر معروف

الواحدة جوهرة والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه
جبلته قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب وقيل الجوهر فارسي معرب وقد سميت
أجهر وجهيرا وجهران وجوهرًا (جهبر) التهذيب الجيهبور خرق الفأر (جهدر)
بسر الجهندر ضرب من التمر عن أبي حنيفة (جور) الجور نقيض العدل جار مجور جورا
وقوم جوروة وجارة أي ظلمة والجور ضد القصد والجور ترك القصد في السير والفعل جار مجور
وكل مامل فقد جار وجار عن الطريق عدل والجور الميل عن القصد وجار عليه في الحكم
وجور مجور أنسبه إلى الجور وقول أبي ذؤيب

فان التي فينا زعمت ومثلها * لفيك وليكني أراك تجورها

انما أراد تجور عنها خذف وعدي وأجار غيره قال عمرو بن مجملان

وقولا لها ليس الطريق أجازنا * وليكننا جرننا لقلنا كم عمدا

وطريق جور جار ووصف بالمصدر وفي حديث مبيقات الحج وهو جور عن طريقنا أي مائل عنه
ليس على جادته من جار مجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطقتين
لا يخشى الأجور أي ضلالا عن الطريق قال ابن الأثير هكذا روى الأزهرى وشرح وفي رواية
لا يخشى جورا بخذف الالفان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وقوله تعالى ومتهاجرا ففسره ثعلب
فقال يعني اليهود والنصارى والجوار المجاورة والجار الذي يجاورك وجاور الرجل مجاورة
وجوارا وجوارا والكسر أفصح ساكنة وانه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وجاور بني
فلان وفيهم مجاورة وجوارا تحرم مجوارهم وهو من ذلك والاسم الجوار والجوار وفي حديث أم
زرع ملء كسائها وغنظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهم ما أي أنها ترى حسنها فتنظها بذلك
ومنه الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين ضرتين وحديث عمر قال لحنيفة لا يغرك أن
كانت جارتك هي أو سم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة واذهب في جوار
الله وبارك الذي يجاورك والجمع أجوار وجيرة وجيران ولا تطير له الاقاع وأقواع وقيعان وقعة
وأشد * ورسم دار دأرس الأجوار * وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد جاور بعضهم بعضا أصحوا
اجتوروا اذا كانت في معنى تجاوروا ففعلوا ترك الاعلال دليلا على انه في معنى ما لا بد من صحته
وهو تجاوروا قال سيبويه اجتوروا وتجاورا وتجاوروا واجتوروا وضعوا كل واحد من المصدرين
موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البنائين على صاحبه قال

(٣) زاد في القاموس نقلا
عن الصاغاني الجهر كجعفر
والجيهور كمنصور الذباب
الذي يفسد اللحم اه كسبه
مصحه

قوله وقول أبي ذؤيب نقل
المؤلف في مادة سي ر عن
ابن بري أنه نال ابن أخت
أبي ذؤيب اه مصحه

الجوهري انما صحت الواو في اجتوروا لانه في معنى ما لا بد له من أن يخرج على الاصل اسكون
ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت وقد جاء اجتاروا مفعلاً قال ملج

قوله كدخ الخ كذا وقفنا
عليه وحرر اه

الهذلي كدخ الشرب المجتار زينة * حمل عننا كيل فهو الواو ان الركد

التمذيب عن ابن الاعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيح هو الغريب والجار

الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الخليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة فوضي

كانت الشركة أو عنانا والجار امرأة الرجل وهو جارها والجار فرج المرأة والجار الطبيخة

وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السى الجوار والجار

الدمث الحسن الجوار والجار البربوعي والجار المنافق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار

الحسدلي الذي عينه تراك وقلبه يرعك قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محملا

لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجوز أن يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق

بصقبه أنه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة

في سنن أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل

الشريك وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب فالجار ذي القربى هو نسبك النازل

معد في الحواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب أن

لا يكون له مناسبا فيجيء اليه يسأله أن يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله

في جواره ومنعته وركونه الى أمانه وعهده والمرأة جارة زوجها لانه مؤتمر عليهم أو أمرنا أن نحسن

اليها وأن لا نعتدي عليها لانها اتسكت بعقد حرمة الظهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها

ولا يعتدي عليها وقد سمي الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا يئني فانك طالق * وموموقة مادمت فينا ووامقه

وهذا البيت ذكره الجوهري وصدره * أجاتنا يئني فانك طالق * قال ابن بري المشهور

في الرواية أيا جارتا يئني فانك طالق * كذلك أمور الناس عاد وطارقه

ابن سيده وجارة الرجل امرأته وقيل هو اه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جارة * بآنت لتخزنا عقارة

وجاورت في بني هلال اذا جاورتهم وأجار الرجل جارة وجارة الاخيرة عن كراع خفرة واستجاره

سأله أن يجيره وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله

قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأجره أى أتمته وعرفه ما يجب عليه ان يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمته ويقال للذى يستجير بك جار ولذى يجير جار والجار الذى أجرته من أن يظلمه ظالم قال الهذلى

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُضَوِّفَةٍ * أُشْمِرُ حَتَّى يُنْصَفَ السَّاقَ مُمْتَرِي

وجارك المستجير بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أى مجيرون قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والافلا وجه له أبو الهيثم الجار والمجير والمعيد واحد ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل ان يجيرني من الله أحد أى لن يمنعني من الله أحد والجار والمجير هو الذى يمنعك ويجيرك واستجاره من فلان فأجاره منه وأجاره الله من العذاب أنقذه وفي الحديث ويجير عليهم أذنهم أى اذا أجاروا أحد من المسلمين حرأ وعبد أو امرأة أو جماعة من الكفار وخفروهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين الجور أى تفصل بينها وتمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه وفي حديث القسامة أحب أن تجيراني هذا برجل من الخمسين أى تؤتمنه منها ولا تستخلفه ومحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أى تاذن له فى ترك اليمين وتجزئه التهذيب وأما قوله عز وجل واذرين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واتى جاركم قال الفراء هذا ابليس تمثل فى صورة رجل من بنى كنانة قال وقوله انى جاركم يريد أجيركم أى اتى مجيركم ومعيدكم من قومي بنى كنانة فلا يعرضون لكم وان يكونوا معكم على محمد صلى الله عليه وسلم فلما عاين ابليس الملائكة عرفهم فنكص هاربا فقال له الحرث بن هشام أفرار من غير قتال فقال انى برى منكم انى أرى ما لا ترون انى أخاف الله والله شديد العقاب قال وكان سيد العشيرة اذا أجار عليها انسانا لم يخفروه وجوار الدار طوارها وجور البناء والخباء وغيرهم اصرعه وقلبه قال عروة بن الورد

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الزَّادُ الْإِنْفِ * إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرَبِشِ الْمَجُورِ

ومجور هو يهدم وضربه ضربة تجور منها أى سقط وتجور على فراشه اضطجع وضربه فجوره أى صرعه مثل كوره فتجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فَقَلَّمَ طَارِدَ حَتَّى أَعْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مَجْجُورًا

وقول الاعلم الهذلي يصف ربحاً امرأته هجاءها * مُتَغَصِّفٌ كَالْجَفْرِ بِأَكْرَهٍ * وَرَدَّ الْجَمِيعَ بِجَاءِ رِضْخِنِ
قال السكري عن الجائر العظيم من الدلاء والجوار الماء الكثير قال القطامي يصف سفينة نوح
على نبينا وعليه الصلاة والسلام * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَّارُ * أَي الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَغَيِّتُ جَوْرٌ
غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطْرُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جُورٌ لَهُ صَوْتُ قَالَ * لَا تَسْقَهُ صَبَبَ عَزَافٍ جُورٌ *
ويروي عَرَافُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيِّتُ جَوْرٌ مِثَالُ هَجَفٍ أَي شَدِيدٌ صَوْتُ الرِّعْدِ وَبَازِلُ جَوْرٌ قَالَ
الرَّاجِزُ
زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الشَّنَابِ الْغُرَّ * أَعْيَاقُنْطَنَاهُ مَنَاطُ الْجَرِّ
دُوَيْنَ عَيْكَمِي بِأَزْلِ جَوْرٍ * ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمِرِّ

وَالجَوْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَبَعِيرٌ جَوْرٌ أَي ضَخْمٌ وَأَنْشُدُ * بَيْنَ خَشَاشِي بِأَزْلِ جَوْرٍ * وَالجَوَّارُ
الْأَكْبَرُ التَّهْدِيبُ الْجَوَّارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بَيْسْتَانٍ أَكْبَرًا وَالجَّوْرَةُ الْعَتَكُفُ فِي الْمَسْجِدِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَاوِرُ بِحَجْرًا وَكَانَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ أَي يَعْتَكِفُ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنِ الْجَّوْرِ يَذْهَبُ لِلخَّلَاءِ يَعْنِي الْمَعْتَكِفَ فَمَا الْجَّوْرَةُ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَيَرَادُ بِهَا
الْمَقَامُ مَطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بِشَرَايِطِ الْعَتَكُفِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنَّ تَكُونَ الْقَافِيَةَ
طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَغَيْرِهِ بِسَمِيهِ الْإِكْفَاءِ وَفِي الْمَصْنُفِ الْإِجَارَةُ بِالرَّايِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَجْزِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جُرُّ إِذَا مَرَّتْ بِالْأَسْتَعْدَادِ لِلْعَدُوِّ وَالْجَارُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ عُومَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ
الْجَارِ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وجيران موضع في ياقوت
جيران بفتح الجيم وسكون
الياء قرية بينها وبين أصبهان
فرسخان وجيران بكسر
الجيم جزيرة في البحر بين
البصرة وسيراف وقيل
صقع من أعمال سيراف بينها
وبين عمان اه باختصار
كتبه مصححه

يوم وليلة وجيران موضع قال الراعي

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ حَمٌّ قَوَائِمُهُ * مِنْ وَخْشِ جِيرَانَ بَيْنَ الْقُفِّ وَالضَّفْرِ

وجور مدينة لم تصرف لمكان العجة الصحاح جور اسم بليد كرويؤنت (جيز) جيز بمعنى

أَجَلٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ هَارِيًا لِلْجَوْرِ * مِنْ هَدَاةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جِيرٌ

قال سيبويه حر كوه لا لتقاء الساكنين والافتكمه السكون لانه كالصوت وجيز بمعنى اليمين يقال

جيز لا أفعل كذا وكذا وبعضهم يقول جيز بالنصب معناها أعم وأجل وهي خفض بغير تنوين قال

الكسائي في الخفض بلا تنوين شمر لا جيز لا حقاً يقال جيز لا أفعل ذلك ولا جيز لا أفعل ذلك

وهي كسرة لا تنتقل وأنشد جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعَتْ مِنْ يَدْعُو جِيرٍ * وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جِيرٍ

قال ابن الأنباري جيز موضع موضع اليمين الجوهري قوله هم جيز لا آتيك بكسر الراء اليمين للعرب

ومعناها حقا قال الشاعر

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوْلَ مَشْرَبٍ * أَجَلُ جَبْرَانَ كَأَنَّ أُبْحَثَ دَعَاثِرُهُ

وَالجِيَارُ الصَّارُوجُ وَقَدْ جَبَّرَ الحَوْضَ قال الشاعر

أَذَا مَا شَتَّتْ لَمْ تَسْتُرِيهَا وَأَنْ تَقْطُ * تُبَاشِرُ بِصُحْبِ المَازِنِي الجَبِيرَا

ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والخص فهو الجيار وقال الاخطل يصف بيتا

بِحُجْرَةٍ كَأَنَّهَا الضَّخْلُ أَضْمَرَهَا * بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرْتَحَلِي وَتَسِيرِي

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رُوحِي يُسَيِّدُهُ * لُزْبَطِينَ وَأَجْرٌ وَجِيَارِ

والهاء في كأنها ضمير ناقته شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها والحجرة الناقة الكريمة وأتت الضخلة

الصخرة العظيمة الملممة والضخلة الماء القليل والربالة السمن وفي حديث ابن عمر أنه مر

بصاحب جبر قد سقط فأعانه الجير الحصى فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة

وحدتها والجيار الذي يجدي جوفه حرا شديدا والجائر والجيار حرق في الخلق والصدر من غيظ

أوجوع قال المتنخل الهدلي وقيل هو لابي ذؤيب

كَأَنَّ مَا بَيْنَ الحَيَّةِ وَوَلَبَّتِي * مِنْ جَلْبَةِ الجُوعِ جِيَارُ وَارِزِي

وفي الصحاح * قد حال بين تراقبه ولبته * وقال الشاعر في الجائر

فَلَمَّا رَأَيْتِ القَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِيسَا * تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ

قال ابن جنى الظاهر في جيار أن يكون فعلا كالأكلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون

فعلا كخينام وأن يكون فوعلا كثوراب والجيار السددة وبه فسر ثعلب بيت المتنخل الهدلي

جيار وازيز

(فصل الحاء المهملة) (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر

المداد والحبر والحبر العالم زميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال الازهرى

وكذلك الحبر والحبر في الجمال والبهاء وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل

الصالح وجعه أحبار وحبور قال كعب بن مالك

لَقَدْ جَرَيْتَ بِعَدْرَتِهَا الحُبُورُ * كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صُرْفٍ يَدُورُ

وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر أو غير ذلك فقد حبر حبرا وحبر وكان يقال لطفي الغنوي

في الجاهلية حبر لتحسينه الشعر وهو ما أخذ من التحبير وحسن الخط والمنطق وتحرير الخط

قوله اذا ما شئت الخ كذا
وجدناه وحرر اهقوله وموضعه المحبرة
بالكسر عبارة المصباح
وفيها ثلاث اغيات أجودها
فتح الميم والباء والثانية ضم
الباء والثالثة كسر الميم
لأنها آلت مع فتح الباء اه وما
في القاموس من تخطئة
كسر الميم رده شارحه فانظره
اه صححه

والتشعر وغيرهما تحسينه الليث حَبْرُ الشَّعْرِ والكلام حَسَنُهُ وفي حديث أبي موسى لو علمت
 أنك تسمع لقراءتي لحَبْرْتُمْ الك تحبيراً يريد تحسين الصوت وحَبْرُ الشَّيْءِ تحبيراً إذا حسنته قال
 أبو عبيد وأما الأخبار والرهبان فإن الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول
 حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال دون فَعْلٍ ويقال ذلك للعالم
 وانما قيل كعب الحبر لكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب قال وقال
 الاصمعي لا أدري أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندي انه الحبر بالفتح ومعناه
 العالم بتخبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم
 يقول واحداً الأخبار حبراً لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبر وحبر للعالم ومثله بزرو بزر
 وسجف وسجف الجوهرى الحبر والحبر واحد أخبار اليهود وبالكسر أفصح ورجل حبر نبر
 وقال الشماخ كما خط عبرانية يمينه * بتيما حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير قال أبو عبيد هو الحبر بالفتح ومعناه العالم بتخبير الكلام وفي الحديث
 سميت سورة المائدة وسورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكمهم بالنيون الذين أسلموا للذين هادوا
 والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالكسر والفتح وكان يقال لابن عباس الحبر
 والبحر لعلمه وفي شعر جرير ان البعيت وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار
 أى لا يفيان بالعهود يعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود والتخبير حسن الخط
 وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه كحبير الكتاب بخط يوم * يهودي يقارب أوزيل
 ابن سيده وكعب الحبر كأنه من تخبير العلم وتحسينه وسهم حبر حسن البري والحبر والسبر
 والحبر والسبر كل ذلك الحسن والبهاء وفي الحديث يخرج رجل من أهل البهاء قد ذهب حبره
 وسبره أى لونه وهيبته وقيل هيبته وسحناؤه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار وقيل
 هو الجمال والبهاء وأثر النعمة ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلاً حسن الهيئة
 قال ابن جرير كرمنا لبنا حبره حتى اقتضينا * لأعمال وأجال قضينا

أى لبسنا جماله وهيبته ويقال فلان حسن الحبر والسبر بالفتح أيضاً قال أبو عبيد وهو عندي
 بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبراً اذا حسنته والاقول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر
 والسبر أى حسن البصرة أبو عمرو والحبر من الناس الداهية وكذلك السبر والحبر والحبر والحبرة
 والحبرور كله السرور قال النجاشي * الحمد لله الذي أعطى الحبر * ويروى السبر من قولهم حبرني

هذا الأمر حبراً أي سرنى وقد حرك الباء فيه ما وأصله التسيكين ومنه الحابور وهو مجلس
 الفساق وأحبرني الأمر سرنى والحبر والحبرة النعمة وقد حبر حبراً ورجل يحبور يفعل
 من الحبور أبو عمرو واليحبور الناعم من الرجال وجمعه اليحابير ما خوذ من الحبرة وهي النعمة
 وحبره يحبره بالضم حبراً وحبرة فهو محبور وفي التنزيل العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون
 وقال الليث يحبرون ينعمون ويكرمون قال الزجاج قيل إن الحبرة ههنا السماع في الجنة وقال
 الحبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة وقال الأزهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي
 الحديث في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش
 وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غني والنساء محبرة أي منظمة للعبور والسرور
 وقال الزجاج في قوله تعالى أنتم وأزواجكم تحبرون معناه تكرر دون أكرام ما بالغ فيه والحبرة
 المبالغة فيما ووصف بجميل هذا نص قوله وشي حبر ناعم قال المرار العدوي
 قَد لَبِستُ الدَّهْرَ من أَفْئانِهِ * كَلَّ قَنَ ناعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ
 وثوب حبير جديد ناعم قال الشماخ يصف قوساً كريمة على أهلها

قوله وشي حبر وزان كتف
 كافي القاموس

اذا سقط الأنداء صينت وأشعرت * حبيراً ولم تدرج عليها المعاوز

والجمع كالواحد والحبير السحاب وقيل الحبير من السحاب الذي ترى فيه كالتهمير من كثرة مائه
 قال الرياشي وأما الحبير بمعنى السحاب فلا عرفه قال فان كان أخذه من قول الهذلي
 تَغذَمَنَ في جَانِبِهِ الحَبِيرَ * رَمَلًا وَهِيَ مَرْزُبُهُ واسْتَبِيحًا

فهو بالحاء وسيأتي ذكره في مكانه والحبرة والحبرة ضرب من البرود اليمن متمر والجمع حبر وحبرات
 الليث برود حبرة ضرب من البرود اليمنية يقال برود حبير وبرود حبرة مثل عنبية على الوصف
 والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وشي كقولك ثوب قرمزي
 والقرمزي صبغه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها
 وأجابته استأذنت أباها في أن تزوجه وهو عمل فاذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه
 فنحرت بعيرا وخلققت أباها بالعير وكسبه برداً أحر فلما صح من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير
 وهذا العبير أراد بالحبير البرد الذي كسبه وبالعبير الخلق الذي خلقته وبالعبير البعير المتحور وكان
 عقر ساقه والحبير من البرود ما كان مؤشياً محططاً وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا
 الحبير وألبسنا الحبير وفي حديث أبي هريرة حين لا ألبس الحبير وقال رسول الله صلى الله عليه

قوله وهو الحبار الخ بفتح
الحاء وكسرها كما في القاموس

وسلم مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب والحبر بالكسر الوشي عن ابن الاعرابي
والحبر والحبر الأثر من الضربة إذا لم يدم والجمع أحبار وحبور وهو الحبار الجوهري والحبار الأثر
قال الراجز

لأنه لا تلوو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد الارقط ولم يقرب أرضها البيطار * ولا تحلبه بها حبار

والجمع حبارات ولا يكسر وأحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت فيه وحبر جلده حبرا إذا
بقيت للجرح آثار بعد البرء والحبار والحبر أثر الشيء الأزهرى رجل محبر إذا أكل البراغيث
جلده فصار له آثار في جلده ويقال به حبور أي آثار وقد أحبر به أي ترك به أثرا وأنشد لصبيح
ابن منظور الأسدي وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته إلى الوالي فجلده واعتقله وكان له حمار
وجبة فدفعهما للوالي فسرجه

لقد أتممت بي أهل فدي وغادرت * بجسمي حبرا بنت مصان باديا

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها * تقرب رأسا مثل جمعي عاريا

وأقلنتني منها جاري وجيتي * جزى الله خيرا جيتي وجاريا

وثوب حبر أي جديد والحبر والحبر والحبرة والحبرة كل ذلك صفة تشوب بياض

الأسنان قال الشاعر تجلوا بأخضر من نعمان ذا الشر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

قال شمر أوله الحبر وهي صفة فاذا أخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو

الحقر والحقر الجوهري الحبرة بكسر الحاء والباء القلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في القياس

وأما اسم البلد فهو حبر بتشديد الراء وقد حبرت أسنانه حبرا مثل تعبت تعباً أي قلحت وقيل

الحبر الوسخ على الأسنان وحبر الجرح حبرا أي نمكس وعقر وقيل أي برئ وبقيت له آثار

والحبر اللغام إذا صار على رأس البعير والحاء أعلى هذا قول ابن سيده الجوهري الحبر اللغام

البعير وقال الأزهرى عن الليث الحبر من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهرى

صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه الحبر بالحاء لزبد أفواه الأبل وقال هكذا قال أبو عبيد

وروى الأزهرى بسنده عن الرباشي قال الحبر الزبد بالحاء وأرض حبارس أربعة النباتات حسنته

كثيرة الكلا قال أنا جبال وحي حبار * وطرق يدي بها المنار

ابن شميل الأرض السريعة النباتات السهلة الدفئة التي يبطون الأرض وسرارتها وأراضها فتلك

الحماير وقد حبرت الأرض بكسر الباء وأحبرت والحبار هيئة الرجل عن اللعياني حكاه عن أبي

صَفْوَانٌ وبه فسر قوله * **الآتري حبار من يسقيها** * قال ابن سيده وقيل حبار هنا اسم ناقة قال ولا يعجبني **والحبرة السلعة** تخرج في الشجر أي العقدة تقطع ويحترط منها الآنية **والحباري** ذكر الخرب وقال ابن سيده **الحباري طائر** والجمع **حباريات** (٣) وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر * **حفف الحباريات والكراوين** * قال سيويو به ولم يكسر على حباري ولا حباري لئلا يفرقوا بينه وبين فعلاء وفعالة وأخواتها **الجوهري الحباري طائر** يقع على الذكر والآنثى واحسدها وجمعها سواء وفي المثل كل شيء يحب ولده حتى الحباري لأنها يضرب بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران وأنه ليست للتأنيث ولا للاخاق وإنما بنى الاسم عليها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تنون والحبرير والحبرور والحبربر والحبربور والحبور ولد الحباري وقول أبي بردة

بازجرى على الخزان مقدر * ومن حباير ذي مار أن يرتقه

قال ابن سيده قيل في تفسيره هو جمع الحباري والقياس يردّه الآن يكون اسما للجمع الأزهرى وللعرب فيها أمثال جمة منها قولهم **أذرق من حباري** وأصلح من حباري لأنها ترمي الصقر بسليها إذا أراغها بالصيدها فتلوث ريشه بلثق سليها ويقال إن ذلك يشتمد على الصقر لمنعه إياه من الطيران ومن أمثالهم في الحباري **أموق** من الحباري قبل نبات جناحه فتطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنه المثل السائر في العرب كل شيء يحب ولده حتى الحباري ويذف عنده وورد ذلك في حديث عثمان رضي الله عنه ومعنى قولهم يذف عنده أي تطير عنده أي تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوائمه وقال ابن الأثير خص الحباري بالذكر في قوله حتى الحباري لأنها يضرب بها المثل في الحق فهي على حقةها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان وقال الأصمعي فلان يعاند فلانا أي يفعل فعلة ويباريه ومن أمثالهم في الحباري فلان ميت كد الحباري وذلك أنها تحسرمع الطير أيام التحسير وذلك أن تلقى الريش ثم يطيئ نبات ريشها فإذا طار سائر الطير مجزت عن الطيران فتموت كذا ومنه قول أبي

الأسود الدبلي يزيد ميت كد الحباري * إذا طعنت أمية أو يل

أي يموت أو يقرب من الموت قال الأزهرى والحباري لا يشرب الماء ويبيض في الرمال النسائية قال وكذا إذا طعن أسير في جبال الدهناء فرما التقطن في يوم واحد من بيضها ما بين الأربعة إلى الثمانية وهي تبيض أربع بيضات ويضرب لونها إلى الزرقة وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج

(٣) عبارة المصباح الحباري طائر معروف وهو على شكل الأوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماني غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضاً اه كنيه مصححه

قوله وألفه ليست للتأنيث قال الدميري في حياة الحيوان بعد أن ساق عبارة الجوهري هذه قلت وهذا سهو منه بل ألفها للتأنيث كسماني ولولم تكن له لأنصرفت اه ومثله في القاموس قال شارحه ودعواه أنها صارت من الكلمة من غراب التعبير والجواب عنه عسير وكفى المرء نبلاً أن تعد معايبه اه كنيه مصححه

قوله الدبلي في القاموس في ضبطه ما يكفي ويشفي وكذا في هذا الكتاب في حرف اللام فارجع إليه اه

وبيض النعام قال والنعام أيضا لا ترد الماء ولا تنشر به اذا وجدته وفي حديث أنس ان الحباري
اتموت هزا لا بذب بنى آدم يعني أن الله تعالى يجبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
لانها بعد الطير نجعة فرمات ذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين

منابتهم مسيرة أيام كثيرة والحبور طائر ويحارب أبو هريرة ثم سميت القبيلة يحارب قال

وقد امتنني بعد ذلك يحارب * بما كنت أعشى المنديات يحارب

وحبر بتشديد الراء اسم بلد وكذلك حبر وحبرير جبل معروف وما أصبت منه حبر برأي شيئا

لا يستعمل الا في النفي التمثيل لسبويه والتفسير للسيراني وما أعنى فلان عنى حبر برأي شيئا

وقال ابن أحر الباهلي * أمانى لا يغنين عني حبر برأ * وما على رأسه حبرة أي ما على رأسه

شعرة وحكي سبويه ما أصاب منه حبر برأ ولا تبر برأ ولا حورور أي ما أصاب منه شيئا ويقال

ما في الذي تحدثنا به حبر برأي شيئا أبو سعيد يقال ما له حبر برأ ولا حورور وقال الاصمعي ما أصبت

منه حبر برأ ولا حبر برأ أي ما أصبت منه شيئا وقال أبو عمرو ما فيه حبر برأ ولا حبر برأ وهو أن يخبرك

بشيء فتقول ما فيه حبر برأ ويقال للآنية التي يجعل فيها الخبر من حرف كان أو من قوارير محبرة

ومحبرة كما يقال مزرعة ومزرعة ومقبرة ومقبرة ومحبرة ومحبرة الجوهري موضع الخبر الذي يكتب

به المحبرة بالكسر وحبر موضع معروف في البادية وأنشد شمر عجزيت فقفا حبر الأزهرى

في الخماسي الحبرة القميئة المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسي التكرير بعض

حروفها والخبر فرس ضرار بن الأزور الأسدي أبو عمرو والخبر برأ والخبر الجبل الصغير

(حبر) الخبر والخبر القصير كالحرب وكذلك الخبر والاني حبرة والخبر من أسماء الثعالب

وحبر اسم رجل قال الراعي فأومات ايماء خفيا حبر * ولله عين حبر أيا فتى

(حجر) الحجر والحجر الوتر الغليظ قال

أرعى عليها وهي شئ حجر * والقوس فيها وتر حجر * وهي ثلاث أذرع وشبر

والحبار كذلك ولم يعين أبو عبيد الحجر من أي نوع هو وانما قال الحجر بكسر الحاء وفتح الباء

الغليظ وقد أحجر فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * يخرج منها ذبا حنجر * بالنون فلم

يفسره قال ابن سيده والصحيح عندي ذبا حنجر بالباء كما تقدم وهو الغليظ والحجر والحبار

ذكر الحباري والمخبر المنتفخ غضبا واحبر أي انتفخ من الغضب (حجر) الأزهرى

يقال انه لا برد من عبقروا برد من حبقروا برد من عضرس قال والعبقروا الحبقروا والعضرس البرد

قوله ويحارب قال في شرح
القاموس ويحارب كيقاتل
مضارع قاتل ابن مالك بن
أدد أبو هريرة القبيلة
المشهورة ثم سميت الخ اه
كتبه مصححه

قوله وحبر موضع الخ
في ياقوت حبر بكسرتين
وتشديد الراء وما أراه الا
مرتبلا جيلان في ديار سليم
الى أن قال وقال أبو عبيد
فعرده فقفا حبر

ليس بها منهم عريب
اه قاتل كتب مصححه

وقال الجوهري في ترجمة عبقر عما جاء في المثل من قوله هو أبرد من عبقر قال ويقال حبقر
 كأنهما كلمتان جمعاً واحدة وسند كذلك في ترجمة عبقر (حبكر) حبوكرى والحبوكرى
 وحبوكر وأم حبوكر وأم حبوكرى وأم حبوكران الداهية وجاء فلان بأم حبوكرى أي بالداهية
 وأنشد عمرو بن أحر الباهلي

فلم أغسالي وأيقنت أنها * هي الأربي جاءت بأم حبوكرى

الفراء وقع فلان في أم حبوكرى وأم حبوكر وحبوكران ويلقى منها أم فيقال وقعوا في حبوكر
 الجوهري أم حبوكرى هو أعظم الدواهي والحبوكر رمل يضل فيه السالك والحبوكرى الصبي
 الصغير والحبوكرى أيضا معركة الحرب بعد انقضائها ويقال مررت على حبوكرى من الناس أي
 جماعات من أم شتى لا يحور فيهم شيء ولا سرهم شيء الليث حبوكر داهية وكذلك الحبوكرى
 ويقال جل حبوكرى والالف زائدة في الاسم عليها لانك تقول للثي حبوكراة وكل ألف للتأنيث
 لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به وفي
 النوادر يقال تحبكر وفي الارض اذا تحيروا وتحبكر الرجل في طريقه مثله اذا تحير الليث في
 النوادر كهلت المال كهله وحبكرته حبكرة ودمكاته دمكاته وحببته حببته وزمزمته زمزمته
 وصرصرته وكركرته اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته (حبنبر)

قوله محورا الخ ولا سراخ
 كذا بالاصل بدون نقط
 ويجرراه مصححه

قوله دمكته دمكته كذا
 بالاصل وحرراه مصححه

الزهري عن الاصمعي ما أصبت منه حبر بر أو لا حبنبر أي ما أصبت منه شيا وقال أبو عمرو ما فيه
 حبر بر ولا حبنبر وهو أن يخبرك بشيء فتقول ما فيه حبنبر والله أعلم (حتر) حتر كل شيء كفافه
 وحرفه وما استدار به حتر الاذن وهو كفاف حروف غرضيفها وحتر العين وهي حروف
 أجفانها التي تلتقي عند التغميض وقال الليث الحتر ما استدار بالعين من زبق الجفن من باطن
 وحتر الظفر وهو ما يحيط به من اللحم وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتر الغر بال والمنخل
 وحتر الأست أطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هي حروف
 الدبر وأراد اعرابي امرأته فقالت له اني حائض قال فإين الهنته الأخرى قالت له اتق الله فقال
 كلا ورب البيت ذى الأستار * لأهتي كن حلق الحتر * قد يؤخذ الحتر بجرم الحتر
 وحتر الدبر حلقته والحتر عقد الطنب في الطريقة وقيل هو خيط يشده الأطراف والجمع
 من ذلك كله حتر والحتر والحتر ما يوصل بأسفل الخباء اذا ارتفع من الارض وقاص ليكون سترًا
 وهي الحتر أيضا وحتر البيت حتر جعل له حترًا أو حترًا الزهري عن الاصمعي قال الحتر كفة

الشقاق كل واحد منها اختار يعني شقاق البيت الجوهري الحنار الكفاف وكل ما أحاط بالشيء
 واستدار به فهو حناره وكفافه وحتر الشيء وأحتره أحكمه الازهرى أحترت العقدة اختار اذا
 أحكمتها فهي محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسفح من شرقى سلمى محارب * شجاع وذو عقدة من القوم محتر

وحتر العقدة أيضا أحكم عقدها وكل شد حتر واستعاره أبو كبير الدين فقال

ها أبو القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

وحتره يحتره ويحتره حتر أخذ النظر اليه والحتر الأكل الشديد وما حتر شيئا أي ما أكل وحتر

أهله يحترهم ويحترهم حتر واحتر واحتر عليهم النفقة وقيل كساهم وما نهم والحتر الشيء القليل

وحتر الرجل حترأ أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه أو أطعمه وحتر له شيئا أعطاه يسيرا وما حتره

شيئا أي ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

إذا ما كنت ملتسما أي * فنكبت كل محتره صناع

أي تنكبت والاسم الحتر الأصمعي عن أبي زيد حترت له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتر

قاله بالالف قال والاسم منه الحتر وأنشد للأعمى الهذلي

إذا النفساء لم تحرس بيكرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطمها

قال وأخبرني الأبيدي عن سمر الحاتر المعطى وأنشد

أذلاتي أض إلى الترا * نك والضرائك كط حتر

قال وحترت أعطيت ويقال كان عطاؤك أياه حقا حتر أي قليلا وقال رؤبة

* الأ قليلا من قليل حتر * وأحتر علينا رزقنا أي أقله وحبسه وقال الفراء حتره يحتره إذا

كساه وأعطاه قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا حترتهم اتفهمت وأقلت

وأحتر من الرجال الذي لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينقلت منه شيء

وأحتر على نفسه وأهله أي ضيق عليهم ومنعهم غيره وأحتر القوم قوت عليهم طعامهم والحتر

بالكسر العظيمة اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيئا حتر حترأ فاذا قالوا أقل وأحتر قالوه

بالالف قال الشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * إذا أطعمتهم سم أحترت وأقلت

تخاف علينا العيل ان هي أكثر * ونحن جيع أي أول تات

قال ابن بري المشهور في شعر الشنفرى وأم عيال بالنصب والناصب له شهدت ويروى وأم بالخفض على واو رب وأراد بام عيال تابط شرا وكان طعامهم على يده وانما اختر عليهم خوفا ان تطول بهم الغزاة فيمضي زادهم فصار لهم بمنزلة الام وصاروا بمنزلة الاولاد والعيل الفقرو كذلك العيلة والاول السياسة وتات تفعلت من الاول الا انه قلب فصيرت الواو في موضع اللام والحتره والحتره الاخيرة عن كراع الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت وقد حتر لهم قال الازهرى وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حتره بالناء ويقال حتر لنا أي وكرنا وما حترت اليوم شيأ أي ما ذقت والحتره بالفتح الرضعة الواحدة والحتر الذكر من الثعالب قال الازهرى لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير اللبث وهو منكر (حتر) الازهرى الحتره أنسلاق العين وتصغيرها حتره ابن سيده الحتر خشونة يجدها الرجل في عينه من الرمض وقيل هو أن يخرج فيها حب أحمر وهو يترى يخرج في الاجفان وقد حترت عينه تحتر وحتر العسل حترأ تحبب وهو عسل حتر وحتر وحتر الدبس حترأ حتر وتحبب وطعام حتر من شتر لا خير فيه اذا جمع بالماء اشتر من نواحيه وقد حتر حترأ الازهرى الدواء اذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حتر ابن الاعرابي حترأ الدواء اذا حبه وحتر اذا تحبب وفواد حتر لا يعي شيأ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وأذن حتره اذا لم تسمع سمعاً جيداً ولسان حتر لا يجرد طعام وحتر الشئ حترأ فهو حتر وحتر اتسع وحتره الغضى ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الابل وتلبن وحتره الكرم زمعته بعد الاكح والحتر حب العنقود اذا تين هذه عن أبي حنيفة والحتر من العنب مالم يوقع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يتموه والحتر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحتر نور العنب عن كراع وحتره التين حطامه لغة في الحشالة قال ابن سيده وليس بثبت والحوثره الكمره الجوهري الحوثره الفيشة الضخمة وهي الكوشله والفيشله والحتره من الحبة كأنها تراب مجموع فاذا قلعته رأيت الرمل حولها والحتر ثم الأراك وهو البرير وحتر الجلد يتر قال الراجز * رأته شجراً حتر الملاح * وهي ما حول القم ويقال أحتر النخل اذا نشق طلعته وكان حبه كالحترات الصغار قبل أن تصير حصلاً وحوثره اسم وبنو حوثره بطن من عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكروهم المتلمس بقوله

أن يرحض السوات عن أحسابكم * نعم الحواثر اذا تساق لمعبد

وهذا البيت أنشده الجوهري اذ تساق بعبد وصواب انشاده لمعبد باللام كما أنشدناه ومعبد هو أخو ظرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه بنعم أصابها من الحواثر وسيقت الى معبد وحوثره هوربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار بن ودبيعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وكان من حديثه ان امرأة آتته بعس من لبن فاستامت فيه سمية غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرتي لملاته فسمى حوثره والحوثره الحشفة رأس الذكر وقال الازهرى فى ترجمة حتر الحثيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول حثيرة بالثاء

(حجر) الحجر الصخرة والجمع فى القلة أشجار وفى الكثرة حجار وحجارة وقال

كانها من حجار الغيل ألبسها * مضارب الماء لون الطحلب التراب

وفى التنزيل وقودها الناس والحجارة ألحقوا الهاء لتأنيث الجمع كما ذهب اليه سيبويه فى البعولة والفحولة الليث الحجر جمع الحجارة وائس بقياس لان الحجر وما أشبهه يجمع على أحجار ولكن يجوز الاستحسان فى العربية كما أنه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لأنقصى حسب ولا * أيد إذا مدت قصاره

قال ومثله المهارة والبكارة لجمع المهر والبكر وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان أحدهما الالف التى تنحر آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه ونفارة ونفارة وقالوا الخالة وخباله وذكاره وذكاره وخولة وخولة قال الازهرى وهذا هو العلة التى عللها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل

الجوهري حجر وحجارة كقولك جبل وجماله وذكاره وذكاره قال وهونادر الفراء العرب تقول الحجر الأجر على أفعل وأنشد * يرميني الضعيف بالأجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس أظمر وأترج يشددون آخر الحرف ويقال رعى فلان بحجر الارض اذا رمى بداهية من الرجال وفى حديث الأحنف بن قيس انه قال لعلى حين سمي معاوية أحد الحكيمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عدة الأحلها أى بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الارض وفى حديث الجساسة والدجال تبعه أهل الحجر وأهل المدر يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاجار والزمان وأهل المدر أهل البادية وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر أى الخيبة يعنى ان الولد لصاحب الفراش من السيد أو الزوج وللزاني الخيبة

والحرمان كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما يبدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى بالحجر
عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم والحجر الاسود كرمه الله هو حجر
البيت حرسه الله وربما أفردوه فقالوا الحجر اعظامه ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك
حجر ولو لا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فاما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أبا أمه * أخزال حيث تقبل الأجر

فانه جعل كل ناحية منه حجراً الا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر
وقوله أما كفاها ان تياض الأزد حرمتها * فى عقر منزلها اذ نعت الحجر

فسره ثعلب فقال يعنى جبلاً لا يوصل اليه واستحجر الطين صار حجراً كما تقول استنوق الجملى
لاية كلامون بهما الامريدين ولهما نظائر وأرض حجرة وحجيرة ومثجيرة كثيرة الحجارة وربما
كنى بالحجر عن الرمل حكاه ابن الاعرابى وبذلك فسر قوله * عشية أبحار الكاس رميم * قال
أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب والحجر والحجور والحجر كل
ذلك الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن وحرث حجر وقال حميد بن ثور الهلالي

فهممت أن أعشى اليها حجراً * ولمثلها بعشى اليها الحجور

يقول لمثلها يؤتى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصميد اوى انه سمع عبويه يقول الحجور بفتح
الجيم الحرمه وأنشد * وهممت أن أعشى اليها حجراً * ويقال حجور على ما وسعه الله أى حرمه
وضيقه وفي الحديث لقد حجرت واسعا أى ضيقته ما وسعه الله وخصت به نفسك دون غيرك

وقد حجره وحجره وفي التنزيل ويقولون حجراً حجوراً أى حراماً محرماً والحجور كالحجر قال

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم انى بحجور

قال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجراً أى سترأى براءة من هذا
الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمه الليث كان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل يخافه
فى الشهر الحرام فيقول حجراً حجوراً أى حرام محرماً عليك فى هذا الشهر فلا يبدو منه شر قال فاذا
كان يوم القيامة ورأى المشركون ملائكة العذاب قالوا حجراً حجوراً وظنوا أن ذلك يتفهمهم
كفعلهم فى الدنيا وأنشد حتى دعونا بأرحامنا سلفت * وقال قائلهم انى بحجور

يعنى بما يقول أنامتك بما يعيدنى منك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العائور وهو المتلف
قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله تعالى ويقولون حجراً حجوراً انه من قول المشركين

للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا اللهم شركن حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتم الكلام قال أبو الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا وأن يجاروا كما كانوا يعاذون في الدنيا ويجارون فحجرا الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس انه قال هذا كله من قول الملائكة قال الأزهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأحرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه وقال الفراء حجرا محجورا أى حراما محترما كما تقول حجرا التاجر على غلامه وحجرا الرجل على أهله وقرئت حجرا محجورا أى حراما محترما عليهم البشرى قال وأصل الحجر فى اللغة ما حجرت عليه أى منعته من أن يوصل اليه وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجرا الحكام على الأيتام منهم وكذلك الحجر التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه والحجر ساكن مصدر حجرت عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير اقد هممت أن أحجر عليهما ومن الحجر المنع ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما أبو زيد فى قوله وحرت حجرا حراما ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضمه والكسرة لغتان وحجر الانسان وحجره بالفتح والكسر حوضه وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء يقال حجرا المرأة وحجرها حوضها والجمع الحجور وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجروايتها ويجوز من حجرا الثوب وهو طرفه المتقدم لان الانسان يرى ولده فى حجره والولى القائم باهر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير ابن سيده الحجر المنع حجر عليه يحجر حجرا وحجر او حجرا او حجرا او حجرا انما منع منه ولا حجر عنه أى لا دفع ولا منع والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا بالضم أى دفعا وهو استعارة من الامر ومنه قول الراجز قالت وفيها حيدة ودعر * عوذ برى منكم وحجر وأنت فى حجرتى أى منعتى قال الأزهرى يقال هم فى حجرا فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد وأنشد لحسان بن ثابت

أولئك قوم لو لهم قيل أنفدوا * أميركم ألقىتموهم أولى حجر

أى أولى منعه والحجرة من البيوت معروفة لمنعها المال والحجار حائطها والجمع حجرات وحجرات

قوله الحجر المرعى كمنبر
ومجلس كما في القاموس اه
مصححه

قال ابن بري أراد بقوله جر شمية نافذة منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن ومقطورة مطلية
بالقطران وعلمكوم ضخمة والهاء في به تعود على غرب تقدم ذكرها الازهرى الحجر المرعى
المنخفض قال وقيل لبعضهم أى الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل له قال لانها ترعى حجرا
وتترك وسطا قال وقال بعضهم الحجر ههنا الناحية وحجرة القوم ناحية دارهم ومثل العرب
فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أى ناحية والحجرة الناحية ومنه قول الحرث بن حلزة
عنتا باطلا وظلما كما تعترعن حجرة الربيض الظباء

والجمع حجرو حجرات مثل حجرة وجرو حجرات قال ابن بري هذا مثل وهو أن يكون الرجل وسط
القوم اذا كانوا في خير واذا صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان
ابن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا من القوم يسير حجرة أى ناحية منفردا وهو بفتح
الحاء وسكون الجيم وحجر العين مادار بهما وبدان البرقع من جميع العين وقيل هو ما يظهر من
نقاب المرأة وعمامة الرجل اذا عتم وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل
ذلك بفتح الميم وكسرها وكسر الجيم وفتحها وقول الاخطل

ويصبح كأنفاس يدك عينه * ففجج من وجهه لئيم ومن حجر

فسره ابن الاعرابي فقال أراد بحجر العين الازهرى الحجر العين الجوهرى حجر العين ما يبدو من
النقاب الازهرى الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدالك من النقاب حجر وأنشد
* وكان حجره اسراج الموقد * وحجر القمر استدار بنحط دقيق من غير أن يغلظ وكذلك اذا صارت
حوله دائرة في الغيم وحجر عين الابه وحوالها خلق لدا يصيبها والتججير أن يسم حول عين البعير
بميسم مستدير الازهرى والحاجر من مسابيل المياه ومنابت العشب ما استدار به سندأ ونهر
مرتفع والجميع حجران مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ما هاج حجران الدرق * قال الازهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة
حاجر ابن سيده الحاجر ما عسك الماء من شفة الوادي ويحيط به الجوهرى الحاجر والحاجور
ما عسك الماء من شفة الوادي وهو فاعول من الحجر وهو المنع ابن سيده قال أبو حنيفة الحاجر كرم
دنتان وهو مظهر أن له حروف مشرفة تحبس عليه الماء وبذلك سمى حاجر والجميع حجران والحاجر
منبت الرث ومجتمعه ومستداره والحاجر أيضا الجدر الذي يملك الماء بين الديار لا يستدارنه
أيضا وقول الشاعر * وجارة البيت لها حجرى * فعناها لها خاصة وفي حديث سعد بن معاذ لما

تجبر جرحه البرء انفجراى اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض والحجر بالكسر العقل واللب
لامسا كه ومنعه واحاطته بالتميز وهو مشتق من القبيلين وفي التنزيل هل في ذلك قسم لذي حجر
فاما قول ذى الرمة
فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَأَنَّهُ * لَدُونِ سَبْدَانِ إِلَى وَدُو حَجْرٍ
فقد قيل الحجر ههنا العقل وقيل القرابة والحجر الفرس الاثني لم يدخلوا فيه الهاء لانه اسم
لا يشركها فيه المذكر والجمع أجار ووجورة ووجور وأجار الخيل ما يتخذ منها للنسل لا يفردها
واحد قال الازهرى بلى يقال هذه حجر من أجار خيلي يريد بالحجر الفرس الاثني خاصة جعلوها
كالحرمة الرحم الاعلى حصان كريم قال وقال اعرابي من بنى مضرس وأشار الى فرس له اثنى فقال
هذه الحجر من جياذخيلنا وحجر الانسان وحجره ما بين يديه من ثوبه وحجر الرجل والمرأة وحجرهما
متاعهما والفتح اعلى ونشأ فلان في حجر فلان وحجره أى حفظه وستره والحجر الكعبة قال
الازهرى الحجر حطيم مكة كأنه حجرة مما يلي المتعب من البيت قال الجوهري الحجر الكعبة
وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال وكل ما حجرته من حائط فهو حجر وفي الحديث
ذكر الحجر في غير موضع قال ابن الاثير هو اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى والحجر
ديار ثمود ناحية الشام عند وادى القرى وهم قوم صالح النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذكره في
الحديث كثيرا وفي التنزيل ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا موضع سوى ذلك وحجر
قصة اليمامة مفتوح الحاء مذكور ومصروف ومنهم من يؤنث ولا يصرف كما مرأة اسمها سهل وقيل
هى سوقها وفي الصحاح والحجر قصة اليمامة بالتعريف وفي الحديث اذا نشأت حجريه ثم تشامت
فتملك عين غديقة حجريه بفتح الحاء وسكون الجيم قال ابن الاثير يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر
قصة اليمامة او الى حجرة القوم وهى ناحية منهم والجمع حجر بحمزة وحجروان كانت بكسر الحاء فهى
منسوبة الى أرض ثمود الحجر وقول الراعى ووصف صائدا

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ * بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

انما عني نصلا منسوب الى حجر قال ابو حنيفة وحدثنا حجر مقدمة فى الجودة وقال رؤبة

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتَ مِنَ الزَّرْقِ * حَجْرِيَّةٌ كَالْحَجْرِ مِنْ سِنِّ الدَّلَقِ

واما قول زهير * لَمِنَ الدِّيَارِ بَقِيَّةُ الْحَجْرِ * فان ابا عمرو لم يعرفه فى الامكنة ولا يجوز ان يكون قصة

اليمامة ولا سوقها لانها حينئذ معرفة الا ان تكون الالف واللام زائدتين كما ذهب اليه ابو على

فى قوله ولقد جنيتك اكلوا وعسا قلا * ولقد نسيك عن بنات الاوبر

وانما هي بنات أوبروكاروى أحمد بن يحيى من قوله * يا ليت أم العمر كانت صاحبي * وقول الشاعر

اعْتَدْتُ لِلدَّيْلِ ذِي التَّمَايِلِ * حَجْرِيَّةٌ خِيَضَتْ بِسَمِّ مَائِلِ

يعنى قوساً أو نبلاً منسوبة إلى حجر هذه والحجران الذهب والفضة ويقال للرجل إذا كثرت ماله وعدده

قد انتشرت حجراته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده والحاجر منزل من منازل الحاج في البادية

والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً ويقف فيه صبي وهناك الصبيان معه

والحجر بالفتح ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن وهي الأجزاء كان لكل واحد منهم حتى لا يرعاه

غيره الأزهرى تحجر القليل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره وفي

الحديث أنه كان له حصير يبسط بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره

قال ابن الأثير يقال حجرت الأرض واحجرتها إذا ضربت عليها مناراً تمنعها به عن غيرك وحجر

بالتشديد اسم موضع بعينه والأصمعي يقوله بكسر الجيم وغيره يفتح قال ابن بري لم يذكر الجوهري

شاهد أعلى هذا المكان قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه لطفي الغنوي

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا عِدَاةَ حَجْرٍ * مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ

وحكى ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو الزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة

قال قال الجارود وهو القارئ وما يخذعون الأنفسهم غسلت ابنا اللججاج ثم انصرفت إلى شيخ

كان اللججاج قتل ابنه فقلت له مات ابن اللججاج فلورايت جزعه عليه فقال

* فذوقوا كما ذقنا عداة حجير * البيت وحجار بالتشديد اسم رجل من بكر بن وائل ابن سيده

وقد سُموا حجراً وحجاراً وحجراً وحجيراً الجوهري حجر اسم رجل ومنه أوس بن حجر الشاعر

وحجر اسم رجل وهو حجر الكندي الذي يقال له أكل المرار وحجر بن عدي الذي يقال له الأدبر

ويجوز حجر مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرَ أَوْ يَأْمَنُهُ * مِنْ قَسِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍ وَوَجْرٍ

يعنى حجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شهر الغساني والأحجار بطون من بني تميم قال ابن سيده سموا

بذلك لأن أسماءهم جندل وجرول وصخر وأياهم عن الشاعر بقوله * وكل أئني حلت أحجاراً *

يعنى أمه وقيل هي المنجنيق وحجور موضع معروف من بلاد بني سعد قال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بِرَمْلِ مُقَمِّدٍ * فَقَرَى عُثْمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجُورِ

وفي الحديث أنه كان يلقي جبريل عليهم ما السلام بأحجار المرأه قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن

عند أبحار الزيت هو موضع بالمدينة وفي الحديث في صفة الدجال مطهوس العين ليست نباتية ولا حجراً قال ابن الأثير قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فعنها ليست بصلبة متحجرة قال وقد رويت بحجراً بتقديم الجيم وهو مذكور في موضعه والحجيرة والحجور الخلقوم بزيادة النون (حدر) الازهرى الحدر من كل شئ تحدره من علو الى سفلى والمطاوعة منه الا تحدر والحدر اسم مقدار الماء في انحدار صبيه وكذلك الحدر في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر منكرة وهى الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدراء بوزن الصقرا والحدر والهبوط وهو المكان ينحدر منه والحدر بالضم فعلك ابن سيده حدر الشئ يحدره ويحدره حدرًا وحدرًا فانحدر حظه من علو الى سفلى الازهرى وكل شئ أرسلته الى أسفل فقد حدرته حدرًا وحدرًا قال ولم أسبغ بالالف أحدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدر لان صاحبها يحدرها حدرًا والحدر مثل الصب وهو ما انحدر من الارض يقال كأنما ينحط في حدر والانحدار الانهباط والموضع منحدر والحدر الاسراع في القراءة قال وأما الحدر فهو الموضع المنحدر وهذا منحدر من الجبل ومنحدرًا تبعوا الضمة الضمة كما قالوا أهدك وأبولك وروى بعضهم منحدر وحادرهما واحداً وحدرهما الحدرهما وحدرت السفينة أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها وحدرت السفينة في الماء والمتاع يحدرهما حدرًا وكذلك حدر القرآن والقراءة الجوهري وحدر في قراءته وفي أذنه حدر أي أسرع وفي حديث الاذان اذا أذنت فترسل واذا أقت فاحدر أي أسرع وهو من الحدر وضد الصعود يتعدى ولا يتعدى وحدر الاعم يحدره حدرًا وحدرًا وحدره فانحدر وتحدر أي تنزل وفي حديث الاستسقاء رأيت المطر يتحدر على لحيته أي ينزل ويقطرو وهو يتفاعل من الحدر قال اللحياني حدرت العين بالدمع تحدر وتحدر حدرًا والاسم من كل ذلك الحدورة والحدرورة والحادورة وحدر اللثام عن حنكه أماله وحدر الدواء بطنه يحدره حدرًا مشاهد واسم الدواء الحادر الازهرى اللث الحادر الممتلى الحماوشحما مع تارة والفعل حدر حدارة والحادر والحادرة الغلام الممتلى السباب الجوهري والحادر من الرجال المجتمع الخلق عن الاصمعي تقول منه حدر بالضم يحدر حدرًا ابن سيده وغلام حادر جميل صبيح والحادر السمين الغليظ والجمع حدره وقد حدر يحدر وحدر وفي حادر أي غليظ مجتمع وقد حدر يحدر حدارة والحادرة الغليظة وفي ترجمة رنب قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب كان رجلي على شعواء حادرة * ظمياً قد بل من طل خوافها

وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شبي أي أسمن شيء وأغلظ ومنه حديث ابن عمر كان
عبد الله بن الخثر بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا ورمح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع
وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فارويت حتى استبان سقاتها * قطوعا محبوبا من اللف حادر

وحدر الوتر حذورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الوتر قويا ممتلئا قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حذورة وناقاة حادرة العينين إذا امتلأتا نقيا واستوتا وحسنتا قال الأعشى

وعسر أدماء حادرة العيون * خنوف عبرانه شمائل

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حذرة بكرة عظيمة وقيل حادة النظر وقيل حذرة واسعة وبكرة

يأدرنظرها نظر الخيل عن ابن الأعرابي وعين حذراء حسنة وقد حدرت الأزهرى الأصمعي

أما قولهم عين حذرة فعناه مكنته صلبة وبكرة بالنظر قال امرؤ القيس

وعينها حذرة بكرة * شقت ما قيمها من آخر

الأزهرى الحذرة العين الواسعة الجاحظة والحذرة جرم قرحة تخرج بجفن العين وقيل يبطن

جفن العين فترم وتغلظ وقد حدرت عينه حذرا وحدر جلدته عن الضرب يحدر حذرا وحذورا غلظ

وانتفخ وورم قال عمرو بن أبي ربيعة

لودب ذرفوق ضاحي جلدتها * لا بان من آثارهن حذورا

يعنى الورم وأحدره الضرب وحدره يحدره وفي حديث ابن عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا

كلها يوضع ويحدر يعنى السياط المعنى ان السياط بضعت جلدته وأورمته قال الأصمعي يوضع

يعنى يشق الجلد ويحدر يعنى يورم ولا يشق قال واختلف في أعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا

من أحدرت وقال بعضهم يحدر حذورا من حدرت قال الأزهرى وأظنهما الغتين إذا جعلت

الفعل للضرب فاما إذا كان الفعل للجلد أنه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلدته يحدر حذورا

لا اختلاف فيه أعلمه الجوهري الحدر جلدته تورم وحدر جلدته حذرا وأحدر ضرب والحدر

الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلدته وحدر زيد جلدته والحدر النشز الغليظ من الارض

وحدر الثوب يحدره حذرا وأحدره يحدره احدارا قبل أطراف هديه وكفه كما يفعل باطراف

قوله والحدر الشق والحدر
الورم يشير بذلك الى أنه
يتعدى ولا يتعدى وبه صرح
الجوهري اه صححه

الأكسية والحذرة الفتل من فتل الأكمة وحدرتهم السنة تحدرهم جاءت بهم إلى الحضر
قال الخطيئة جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العاصم

الأزهرى حدرتهم السنة تحدرهم حدرًا إذا حطتهم وجاءت بهم حدرًا والحذرة من الأبل ما بين
العشرة إلى الأربعين فإذا بلغت الستين فهي الصدعة والحذرة من الأبل بالضم نحو الصرمة
ومال حوادير مكتزة ضخام وعليه حذرة من غنم وحذرة أي قطعة عن اللحياني وحيد أرا الحصى
ما استدار منه وحيدرة الأسد قال الأزهرى قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة في أن
هذه الأبيات لعلي بن أبي طالب رضوان الله عليه

أنا الذي سميتني أمي الحيدرة * كلبت غابات غليظ القصره * أكيديكم بالسيف كيل السندرة
وقال السندرة المرأة ورجل سندرة على فعل إذا كان جريئًا والحيدرة الأسد قال والسندرة
ميكال كبير وقال ابن الأعرابي الحيدرة في الأسد مثل المثلث في الناس قال أبو العباس يعني لغلط
عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حاد إذا كان ممتلي البدن شديد البطش قال والياء والهائم زائدتان
زاد ابن بري في الرجز قيل * أكيديكم بالسيف كيل السندرة *

* أضرب بالسيف رقاب الكفرة * وقال أراد بقوله أنا الذي سميتني أمي الحيدرة أنا الذي
سميتني أمي أسدا فلم يمكنه ذكر الأسد لاجل القافية فعبر بحيدرة لأن أمه لم تسمه حيدرة وإنما
سمته أسدا باسم أبيها لأنها فاطمة بنت أسد وكان أبو طالب غائبًا حين ولدتها وسمته أسدا فلما
قدم كره أسدا وسماه عليها فلما رجز علي هذا الرجز يوم خيبر سمي نفسه باسمته به أمه قلت
وهذا العذر من ابن بري لا يتم له إلا أن كان الرجز أكثر من هذه الأبيات ولم يكن أيضا ابتداء
بقوله أنا الذي سميتني أمي الحيدرة والافاذا كان هذا البيت ابتداء الرجز وكان كثيرا أو قليلا
كان رضى الله عنه مخيرا في إطلاق القوافي على أي حرف شاء مما يستقيم الوزن له به كقوله
أنا الذي سميتني أمي الأسدا أو أسدا وله في هذه القافية مجال واسع فنطقه بهذا الاسم على هذه
القافية من غير قافية تقدمت يجب اتباعها ولا ضرورة صرفته إليه مما يدل على أنه سمي حيدره
وقد قال ابن الأثير وقيل بل سمته أمه حيدرة والقصرة أصل العنق قال وذكر أبو عمرو والمطرز أن
السندرة اسم امرأة وقال ابن قتيبة في تفسير الحديث السندرة شجرة يعمل منها القسي والنبل
فيحتمل أن تكون السندرة ميكا لا يتخذ من هذه الشجرة كما سمي القوس ببعثة باسم الشجرة ويحتمل
أن تكون السندرة امرأة كانت تكيل كيلا وافية وحيدرة حيدرة اسمان والحويدرة

اسم شاعرو ربحا قالوا الحادرة والحادور القرط في الاذن وجمعه حواير قال أبو النجم العجلي
يصف امرأة خدبة الخلق على تحصيلها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها ليست بوقصاء أي بعيدة المنكب من القرط اطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة
المنكب منه وخدبة الخلق على تحصيلها أي عظيمة العجز على دقة خصرها

يزينها أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها

الأزهر الوجه ورغيف حدر أي تام وقيل هو الغليظ الحروف وأنشد

كانك حادرة المنكب * رصعاً تستن في طائر

يعني ضفدعة ممتلئة المنكبين الأزهرى وروى عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله عز وجل وأنا

لجميع حادرون بالذال وقال مؤدون في الكراع والسلاح قال الأزهرى والقراءة بالذال لا غير

والذال شاذة لا تجوز عندي القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال ورجل حدر دمستجمل

والحيدار من الحصى ما صلب واكثر ومنه قول تميم بن أبي مقبل

برمي النجاد بحيدار الحصى قزاً * في مشية سرح خلط أفانينا

وقال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أي بالهلكة وحى ذو حذورة أي ذو اجتماع وكثرة وروى الأزهرى

عن المؤرج يقال حدر واحوله ويحدرون به إذا أطافوا به قال الأخطل

ونفس المرأة ترصد المنايا * وتحدر حوله حتى يصارا

الأزهرى قال الليث امرأة حدر أو رجل أحدر قال الفرزدق

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

قال وقال بعضهم الحدراء في نعت الفرس في حسناتها خاصة وفي الحديث إن أبي بن خلف كان على

بعيره وهو يقول يا حدرها يريدهل رأى أحد مثل هذا قال ويجوز أن يريد يا حدراء الأبل فقصر

وهي قانيث الأحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع

على الذكور والائش كالإنسان وتحدر الشيء إقباله وقد تحدر تحدرًا قال الجعدي

فلما أروعوت في السير قضين سيرها * تحدرأ حوى يركب الدر مظلم

الأحوى الليل وتحدره إقباله وأروعوت أي كنت وفي ترجمة قلع الانحدار والتلوع قريب بعضه من

بعض أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وحدرأ

اسم امرأة (حدر) الحديبار الجفأ الظهر ودابة حديبر بدت حراقيفه ويبس من الهزال

وناقة حذبار وحذبير وجمعها حذرا بيرا اذا انحنى ظهرها من الهزال ودبر الجوهري الحذبار من
 النوق الضاهرة التي قد ينس لها من الهزال وبدت حراقفها وفي حديث علي عليه السلام في
 الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتمكرت علينا حذابيرا السنين الحذابير جمع حذبار وهي
 الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقفها من الهزال فشبها بالسنين التي كثرت فيها الجذب
 والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساجدا على صعيب حذبا حذبارينج
 ظهرها ضرب ذلك مثلا لامر الصعب والخطة الشديدة (حذر) الحذرو الحذرا الخيفة
 حذره يحذره حذرا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

قلت لقوم خرجوا هذاليل * احتذروا الا يلقكم طمائل

ورجل حذرو وحذرو وحذورة وحذريان متبعض شديد الحذرو الفزع متحترز وحاذر متأهب معد
 كانه يحذران يفاجا والجمع حذرون وحذاري الجوهري الحذرو الحذرا التحرز وانشد
 سيبويه في تعديده حذرا مورا لا تخاف وامن * ماليس منجيه من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول والتحذير التخويف والحذار المحاذرة
 وقولهم انه لابن اذرا اي لابن حزم وحذرو والحذورة الفزع بعينه وفي التنزيل العزيز وانا لجميع
 حاذرون وقرئ حذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاها الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون
 ومعنى حذرون خائفون وقيل معنى حذرون معدون الازهرى الحذرو مصدر قولك حذرت
 ا حذرت حذرا فانا حاذرو وحذرت قال ومن قرأ وانا لجميع حاذرون ومن قرأ حذرون
 فعناه انا نخاف شرهم وقال الفراء في قوله حاذرون روى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذواداة
 من السلاح قال وكان الحاذر الذي يحذرك الان وكان الحذرا الخلق حذرا لا تلقاه الا حذرا
 وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذرا المتبعض وقال شمر الحاذر المؤدى الشال في السلاح وانشد

وبرت من فوق كفى حاذر * ونثرة سلبتها عن عامر * وحربة مثل قدامي الطائر

ورجل حذريان اذا كان حذرا على فعلين وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه
 أبو زيد في العين الحذرو هو ثقل فيها من قذى يصيبها والحذل باللام طول البكاء وان لا تجف عين
 الانسان وقد حذره الامر وانا حذيرك منه اي محذرك منه ا حذرك قال الاصمعي لم اسمع هذا
 الحرف لغير الليث وكانه جاء به على لفظ نذيرك وعذيرك وتقول حذاري يا فلان اي احذرو وانشد

لابي النجم حذار من ارما حنا حذار * او تجعلوا ذونكم وبار

قوله وحذر بفتح الحاء وضم
 الذال كما هو مضبوط بالاصل
 وجرى عليه شارج
 القاموس خلافا لما في نسخ
 القاموس من ضبطه بالشكل
 بسكون الذال اه صححه

وتقول سمعت حذار في عسكرهم ودعيت نزال بينهم والمحدورة كالحذر مصدر كالمصدوقة
والملزومة وقيل هي الحرب ويقال حذار مثل قطام أي اخذر وقد جاء في الشعر حذار وأنشد

اللحياني حذار حذار من قوارس دارم * أبا خالد من قبل أن تنندما

فتون الاخيرة ولم يكن ينبغي له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء وقالوا حذار يت جعلوه بدلا
من اللفظ بالفعل ومعنى التثنية أنه يريد ليكن منك حذر بعد حذر ومن أسماء الفعل قولهم

حذرك زيدا وحذارك زيدا إذا كنت تحذره منه وحكي اللحياني حذارك بكسر الراء وحذري

صيغة مبنية من الحذر وهي اسم حكاها سيبويه وأبو حذر كنية الحرياء والحذرية والحذرية

الارض الحسنة ويقال لها حذار اسم معرفة النضر الحذرية الارض الغليظة من القف الحسنة

والجميع الحذاري وقال أبو الحيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية والحذرية

على فعلة قطعة من الارض غليظة والجمع الحذاري وتسمى إحدى حرتي بن سليمان الحذرية

واحد أرا الرجل غضب فاحر نفس وقبض والاحذار الانذار والحذاريات المنذرون ونفس

الديك حذرية أي عفرته وقد سمت محذورا وحذيرا وأبو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو أوس بن معير أحد بني جحج وابن حذار حكيم بن أسد وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان يقول

فيه الاعشى وإذا طلبت المجددين محله * فاعمد ليبت ربيعة بن حذار

قال الازهرى وحذار اسم أبي ربيعة بن حذار قاضي العرب في الجاهلية وهو من بني أسد بن خزيمه

(حذفر) حذافير الشيء أعاليه ونواحيه الفراء حذفور وحذفار أبو العباس الحذفار جنبه

الشيء وقد بنغ الماء حذفارها جانبها الحذافير الأعلى واحدها حذفور وحذفار والارض

ناحية عن أبي العباس من تذكرة أبي علي وأخذته بحذافيره أي بجميعه ويقال أعطاه الدنيا

بحذافيرها أي بأسرها وفي الحديث فكاننا حيزت له الدنيا بحذافيرها هي الجوانب وقيل الأعلى

أي فكاننا أعطى الدنيا بحذافيرها أي بأسرها وفي حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم

أي جميعهم ويقال أخذ الشيء بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أي بجميعه وجوانبه

وقال في موضع آخر إذا لم يترك منه شيئا وفي النوادر يقال جزمرت العدل والعمية والثياب

والقربة وحذفت وحزفت بمعنى واحد كما بمعنى ملأت والحذفور الجمع الكثير والحذافير

الأشرف وقيل هم المتهيون للحرب (حر) الحر ضد البرد والجمع حرور وأحارر على غير قياس

من وجهين أحدهما بناؤه والآخر اظهار تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته والآخر نقيض
البارد والحرارة ضد البرودة أبو عبيدة السَّمُومُ الريح الحارة بانهار وقد تكون بالليل والحرور
الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار قال العجاج

وَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ * سَبَابًا كَسَرِقِ الْحَرِيرِ

الجوهري الحرور الريح الحارة وهي بالليل كالسَّمُومِ بالنهار وأنشد ابن سيده لجرير

ظَلُّنَا بِمُسْتَنِّ الْحُرُورِ كَأَنَّ * لَدَى فَرَسٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

مستن الحرور مستند حرها أي الموضع الذي اشتد فيه يقول نزلنا هنالك فبيننا خباءً عاليًا ترفعه

الريح من جوانبه فكانه فرس صائم أي واقف يذب عن نفسه الذباب والبعوض بسبب ذنبه

شبه رفق القسطاط عند تحركها يهبوب الريح بسبب هذا الفرس والحرور حر الشمس وقيل

الحرور استيقاد الحر ولقحه وهو يكون بالنهار والليل والسَّمُومُ لا يكون إلا بالنهار وفي التنزيل ولا

الظل ولا الحرور قال ثعلب الظل ههنا الجنة والحرور النار قال ابن سيده والذي عندي أن الظل

هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل

من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي حر دائم ليلا ونهارا وجمع الحرور حرائر قال

مُضَرِّسٌ بِلَاءَةً قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا * وَقَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ

وتقول حر النهار وهو بحر حر أو قد حررت يا يوم تحتر وحررت بحر بالكسر وبحر الأخيرة عن

اللحياني حرارة وحرارة وحرور أي اشتد حرًا وقد تكون الحرارة للاسم وجمعها حينئذ

حرارات قال الشاعر بدمع ذي حرارات * على الحديد ذي هيدب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر لأن الاقل أقرب قال الجوهري وأحر

النهار لغة سمعها الكسائي الكسائي شئ حار يارب جاره وهو حران يران حران وقال اللحياني حررت

يارجل بحر حرارة وحرارة قال ابن سيده أراه انما يعني الحر لا الحرية وقال الكسائي حررت بحر

من الحرية لا غير وقال ابن الاعرابي بحر حرار اذا عمق وحر بحر حربة من حربة الاصل وحر

الرجل بحر حرارة عطش قال الجوهري فهذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل

وفي حديث العجاج أنه باع معتقًا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرًا والاسم

الحرية وحر يحر اذا سخن ماء أو غيره ابن سيده وانى لاجد حرارة وقرة أي حرا وقرا والحرارة والحرارة

العطش وقيل شدته قال الجوهري ومنه قولهم أشد العطش حرارة على قررة اذا عطش في يوم بارد

قوله وتقول الخ حاصل دلالة
من باب ضرب وقعد وعلم كما
في القاموس والمصباح
وغيرهما وقد انفرد المؤلف
بواحدة وهي كسر العين في
الماضي والمضارع اه
مصنعه

ويقال انما كسر والحرمة لمكان القرة ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى
الاخيرتان عن اللحياني وامرأة حرى من نسوة حرار وحرارى عطشى وفي الحديث في كل
كبد حرى أجر الحرى فعلى من الحر وهى تأنيب حران وهما اللبالبالغة يريدان الشدة حرها قد
عطشت ويبيست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان فى سقى كل ذى كبد حرى اجرا وقيل
أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل
ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة أجر والحديث الاخر
ما دخل جوفى ما يدخل جوف حران كبد وما جاء فى حديث ابن عباس انه نهى مضاربه أن يشتري
بماله ذا كبد رطبة وفى حديث آخر فى كل كبد حرى رطبة أجر قال وفى هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه ابن سيده حرث كبده
وصدره وهى تخر حره وحرارة وحرارا قال * وحر صدر الشيخ حتى صلى * أى التهب الحرارة فى
صدره حتى سمع لها صليل واستحرت كلاهما يبت كبده من عطش أو حرن ومصدره الحر وفى
حديث عيينة بن حصن حتى أذيق نساءه من الحر مثل ما أذاق نساءى يعنى حرقة القلب من الوجع
والغيبظ والمشقة ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحراه فقال الغلام حرأنتشر فلا
البشر وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحر الله صدره أى أعطشه وقيل
معناه أعطش الله هامته وأحر الرجل فهو محرأى صارت ابله حرأ أى عطاشا ورجل محر
عطشت ابله وفى الدعاء سلط الله عليه الحرمة تحت القرة يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده
منكر افعال ومن كلامهم حرمة تحت قرأ أى عطش فى يوم بارد وقال اللحياني هو دعاء معناه رماه
الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرمة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرمة
والقرة أى بالعطش والبرد ويقال انى لا جد لهذا الطعام حروة فى فى أى حرارة ولدعا والحرارة
حرقة فى الفم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع والأعرق الحروة وسبأنى ذكره وقال ابن شميل
الفلغل له حرارة وحرأوة بالراء والواو والحرمة حرارة فى الخلق فان زادت فهى الحروة ثم التخمخة ثم
الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرص ثم العسف وهو عند خروج الروح وامرأة حريرة حزينسة
محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهى القداح
خرجن حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

وفي التهذيب المكتبة الصغرى وحريرات أى محرورات يجذن حرارة فى صدورهن وحريرة فى معنى
 محرورة وانما دخلت الهاء لما كانت فى معنى حرينة كما أدخلت فى حميدة لانها فى معنى رشيدة قال
 والمجلد الميلاء وهو جلد تلتم به المرأة عند المصيبة والمكتبة السهام التى أجيبت عليهن حين
 اقتسمن واستهم عليهن واستحرق القتل وحر بمعنى اشتد وفى حديث عمرو جع القرآن ان القتل قد
 استحر يوم الائمة بقراء القرآن أى اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي
 حس الوغى واستحرق الموت وأما ما ورد فى حديث علي عليه السلام انه قال لفاطمة لو أتت النبى
 صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يقيك حرما أنت فيه من العمل وفى رواية حارما أنت فيه يعنى
 التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة به - ما كان البرد مقرون بالراحة والسكون
 والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي قال لا يبهل امرءه بجلد الوليد بن عقبة وول
 حارها من تولى قارها أى ول الجلد من يلزم الوليد امرءه ويعنيه شأنه والقارضد الحار والحرير
 المحرور الذى تداخلته حرارة الغيظ وغيره والحررة أرض ذات حجارة سود فخيرات كأنها أحرقت
 بالنار والحررة من الارضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حجارة سود فخرة كأنها مطرت والجمع
 حررات وحرار قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حررة وحررون جمعوه بالواو والنون يشبهونه
 بقولهم أرض وأرضون لانهم وثثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حررة وحررون يعنى
 الحرار كأنه جمع حررة ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتابية التميمي وكان زيد المذكور
 لما عظم البلاء بصفين قد انهزم ولحق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل
 خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال
 ان أبالك فر يوم صفين * لما رأى عكا والأشعرين * وقيس عيلان الهوازين
 وابن نمير فى سراة الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانيين * وحابس ابستين فى الطائين
 قال لقيس السوء هل تفرين * لاجس الاجندل الاحرين * والنجس قد جشمك الاحرين
 جزا الى الكوفة من قنشرين

ويروى قد جشمك وقد جشمك وقال ابن سيده معنى لاجس ما ورد فى حديث صفين أن معاوية
 زاد أصحابه يوم صفين خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك قال أصحاب علي رضوان الله عليه

* لاجس الاجندل الاحرين * أرادوا الاجسمائة والذى ذكره الخطابي أن حبة العرنى قال
 شهيدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما فى العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال

بعضهم يوم صفين الايات قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الحاء من ورد الابل قال
والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخبيسة والآخرين جمع الحرة قال
بعض النحويين ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع حرة واحرة حرون واحرون وانما يفعل ذلك في
المحذوف نحو ظبية وثبة وليست حرة ولا احرة مما حذف منه شيء من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في
أنه مؤنث بغيرها فالجواب ان الاصل في احرة واحرة وهى افعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين
متحركين من جنس واحد فاسكنوا الاول منهما ونقلوا حرفه الى ما قبله له وأدغموه في الذي بعده
فلما دخل على الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أن جمعوها بالواو والنون فقالوا
احرون ولما فعلوا ذلك في احرة أجزوا عليها حرة فقالوا احرون وان لم يكن لحقتها تغيير ولا حذف
لانها أخت احرة من لفظها ومعناها وان شئت قلت انهم قد أدغموا عين حرة في لامها وذلك ضرب
من الاعلال لحقتها وقال ثعلب انما هو الآخرين قال جاء به على آخر كأنه أراد هذا الموضع
الآخر الذى هو آخر من غيره فصيده كالأكرمين والارجين والحرة أرض بظاهر المدينة بها
حجارة سود كبيرة كانت بها وقعة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم معي
لاتفارقنى حتى ذهبت منى يوم الحرة قال ابن الاثير قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث وهو
مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نهبهم لقتال
أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزرى في ذى الحجة سنة ثلاث وستين
وعقبها هلك يزيد وفي التهذيب الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار وقال ابن
شميل الحرة الارض مسيرة ليلتين سربعتين أو ثلاثة فيها حجارة أمثال الابل البروك كأنما
سُطت بالنار وما تحتمها أرض غليظة من قاع ليس بأسود وانما سودها كثرة حجارتهما وتدانها
وقال ابن الاعرابى الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هى التى أعلاها سود وأسفلها يبيض
وقال أبو عمرو تكون الحرة مسمديرة فاذا كان منها شيء مسقطيلا ليس بوسع فذلك الكراع
وأرض حرية رملية ليننة وبعير حري يرمى في الحرة وللعرب حرار معروفة ذوات عدد حرة النار
لبنى سليم وهى تسمى أم صبار وحرة ليلى وحرة راجل وحرة واقم بالمدينة وحرة النار لبني
عبس وحرة غلاس قال الشاعر

لأن عدوة حتى استغان شربدهم * بجرعة غلاس وشلو منقرف

والحر بالضم نقيض العبد والجمع أحرار وحرار الاخيرة عن ابن جنى والحرة نقيض الامة والجمع

قوله وحرة راجل في القاموس
حرة الرجلاء وهما موضعان
كأنى يا قوت اه مصححه

حَرَّ ارشاد ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ردنكن حرار اي
لا لزمكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرار دون الاماء وحرره
أعتقه وفي الحديث من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي أجزمعتق المحرر الذي جعل من
العبيد حرا فأعتق يقال حر العبد يحرق حرارة بالفتح اي صار حرا ومنه حديث أبي هريرة فاننا أبو
هريرة المحرر اي المعتق وحديث أبي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محرره م أي أنهم اذا أعتقوه
استخدموه فاذا أراد فراقهم ادعوا رقه وفي حديث أبي بكر ففسدكم عوف الذي يقال فيه لا حر
بوادي عوف قال لا هو عوف بن محم لم ين ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من
حل واديه من الناس كانوا كالعبيد والحول وسند كرقصته في ترجمة عوف وأما ما ورد في
حديث ابن عمر انه قال للمعاوية حاجتي عطاء المحررين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
شيء لم يبدأ بقول منهم أراد بالمحررين الموالى وذلك أنهم قوم لاديوان لهم وانما يدخلون في جملة
مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمن وكان
هو لاء مؤخرين في الذكركرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم
وتالفا لهم على الاسلام وتحرير الولدان يفرد له طاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني قال الزجاج هذا قول امرأة عمران ومعناه جعلته خادما
يخدم في متعبداتك وكان ذلك جائزا لهم وكان على اولادهم فرضا أن يطيعوه وهم في نذرهم فكان
الرجل ينذر في ولده أن يكون خادما يخدمهم في متعبدهم ولعبادهم ولم يكن ذلك النذر في النساء
انما كان في الذكور فلما ولدت امرأة عمران مريم قالت رب اني وضعتها أنثى وليس الاثني مما
تصلح للنذر فجعل الله من الايات في مريم لما أراد من أمر عيسى عليه السلام أن جعلها متقبلة
في النذر فقال تعالى فتقبلها ربه باقبول حسن والمحرر النذير والمحرر النذيرة وكان يفعل ذلك
بنو اسرائيل كان أحدهم ربما ولده ولد فربما حرره أي جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش
لا يسعه تركها في دينه وانه حر بين الحرية والحرورة والحرورية والحرارة والحرار بفتح الحاء
قال فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق
فاردت زويج عليه شهادة * ولأرد من بعد الحرار عتيق

والكاف في أنك في موضع نصب لانه أراد تثقيلا أن تخففها قال شمر سمعت هذا البيت من شيخ
باهلة وما علمت ان أحدا جاء به وقال ثعلب قال أعرابي ليس لها أعرابي في حرار ولكن أعرافها

قوله ادعوا رقه فهو محرر في
معنى مسترق وقيل ان العرب
كانوا اذا أعتقوا عبدا باعوا
ولاءه ووهبهوه وتناقلوه تناقل
الملك قال الشاعر
فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى الممات خلاص
كذابها مش النهاية اه صححه

في الاماء والحرمين الناس اخيارهم وافاضلهم وحريه العرب اشرافهم وقال ذوالرمة

فصار حيا وطبق بعد خوف * على حريه العرب الهزالي

أى على اشرافهم قال والهزالي مثل السكارى وقيل أراد الهزال بغير امالة ويقال هو من حريه قومه أى من خالصهم والحرمين كل شئ أعنتقه وفسر حرع عتيق وحر الفاكهة خيارها والحرم رطب الأزاد والحرك كل شئ فاحرم من شعرا وغيره وحرك كل أرض وسطها وأطيبها والحرة والحرم الطين الطيب قال طرفه

وتبسم عن ألمى كأن منورا * تخلل حر الرمل دعص له ند

وحر الرمل وحر الدار وسطها وخيرها قال طرفه أيضا

تعبرتنى طوفى البلاد ورحلتى * الأرب يوملى سوا حر دارك

وطين حر لارمل فيه ورملة حرة لا طين فيها والجمع حرائر والحرف الفعل الحسن يقال ما هذا منك بحر أى بحسن ولا جميل قال طرفه

لا يكن حبيك داء داخل * ليس هذا منك ماوى بحر

أى بفعل حسن والحرة الكريمة من النساء قال الاعشى

حرة طقله الأنايل ترتب سخامات كفه بخلال

قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر * ولا مقصر يومافيا تبنى بقر

الى أهله أى صاحبه بحر بكرىم لانه لا يبصر ولا يكف عن هواه والمعنى أن قلبه ينبوع عن أهله ويصبو الى غير أهله فليس هو بكرىم فى فعله ويقال لا قول ليلة من الشهر ليلة حرة وليلة حرة ولا خريه ليلة شيباء وباتت فلانة بليته حرة اذا لم تقص ليلة زفافها ولم يقدر بعلمها على اقتضاها قال النابغة يصف نساء شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

الازهرى الليث يقال لليلة التى تزف فيها المرأة الى زوجها فلا يقدر فيها على اقتضاها ليلة حرة يقال باتت فلانة بليته حرة وقال غير الليث فان اقتضاها زوجها فى الليلة التى زفت اليه فهى بليته شيباء وسحابة حرة بكرىم يصنفها بكثرة المطر الجوهرى الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة أى كثيرة المطر قال عنتره

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدريم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وحر البقل والفاكهة والطين جيدها وفى الحديث ما رأيت

أشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حسنامته
يعنى أرق منه رقة حسن وأحرار البقول ما أكل غير مطبوخ واحد أحر وقيل هو ما خشن منها
وهي ثلاثة النفل والحربن والققعاء وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما رقت منها ورطب وذكورها
ما غلظ منها وخشن وقيل الحربنات من نجيل السباخ وحر الوجه ما قبل عليك منه قال
جلال الحزن عن حر الوجه فأسفرت * وكان عليها هبوة لا تبليج

وقيل حر الوجه مسایل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما وقيل حر الوجه الخلد ومنه
يقال لطم حر وجهه وفي الحديث إن رجلا طم وجهه جارية فقال له أجز عليك الأحر وجهها
والحررة الوجنة وحر الوجه ما بد من الوجنة والحربان الأذنان قال كعب بن زهير
قنوا في حرثها للبصير بها * عتق ميين وفي الخدين تسهيل

وحررة الذفرى موضع مجال القرط منها وأنشد * في خششاوى حررة الحرير * يعنى حررة الذفرى
وقيل حررة الذفرى صفة أى أنها حسنة الذفرى أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقاة والحرسواد
في ظاهراذن الفرس قال * بين الحرزوميراح سبوق * والحربان السوادان في أعلى الأذنين
وفي قصيد كعب بن زهير قنوا في حرثها البيت أراد بالحزتين الأذنين كأنه نسبها إلى الحرية وكرم
الأصل والحرية دقيقة مثل الجمان أبيض والجمان في هذه الصفة وقيل هو ولد الحية اللطيفة
قال الطرمح منطوي جوف ناموسه * كأنطواء الحربين السلام

وزعموا أنه الأبيض من الحيات وأنكر ابن الأعرابي أن يكون الحرفى هذا البيت الحية وقال
الحرهنا الصقر قال الأزهرى وسألت عنه أعرابيا فصحا فقال منسل قول ابن الأعرابي وقيل
الحر الجمان من الحيات وعم بعضهم به الحية والحرطأر صغير الأزهرى عن شمر يقال لهذا الطائر
الذى يقال له بالعراق باذنجان لأصغر ما يكون جميل حر والحرا الصقر وقيل هو طائر نحوه وليس
به أعمر أصقع قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل أنه يضرب إلى الخضرة وهو يصيد والحرا
فرخ الحمام وقيل الذكر منها وساق حر الذكر من القمارى قال حميد بن ثور
وماهاج هذا الشوق الأجمامة * دعت ساق حر ترحة وترعما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القمارى ورواه أبو عدنان ساق حر بفتح
الحاء وهو طائر تسميه العرب ساق حر بفتح الحاء لأنه إذا هدر كأنه يقول ساق حر وبناه تبحر النقي
فجعل الأسمين اسما واحدا فقال

تُنَادِي سَاقُ حُرُوظَلَّتْ أَبْيِي * تَلِيدُ مَا بَيْنَ لَهَا كَلَامَا
وقيل انما سمي ذكر القمارى ساق حُر لصوته كانه يقول ساق حُر ساق حُر وهذا هو الذى جَرَّأ
صخر الغي على بنائه كما قال ابن سيده وعلله فقال لان الاصوات مبنية اذ بنوا من الاسماء
ماضارعها وقال الاصمعي ظن ان ساق حُر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندي بصحة
قول الاصمعي انه لم يعرب ولو اعراب لصر ف ساق حُر فقال سَاقُ حُرِّ ان كان مضافا وسَاقُ حُرِّا
ان كان مرفعا فيصرفه لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُر
ساق حُر واما قول حميد بن ثور * وما هاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُر * البيت
فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف قوله الى آخره وكذلك قولهم -م خازبا
وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما هاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حُر في جام ترنما

وقال أبو عدنان يعنون بساق حُر لحن الجمامة أبو عمرو والحرة البثرة الصغيرة والحُر ولد النبطي
في بيت طرفة بين أَكْفِ خُفَافِ فَالْوَى * مَحْرَفٌ يَحْنُو لِرِخْصِ الظَّافِ حُرِّ
والحريرة بالنصب واحدة الحرير من الثياب والحريريثياب من ابريسم والحريرة الحسامن
الدسم والدقيق وقيل هو الدقيق الذى يطبخ بلبن وقال شهر الحريرة من الدقيق والحريرة من
النخل وقال ابن الاعرابى هي العصيدة ثم الخيرة ثم الحريرة ثم الحسو وفي حديث عمر ذرى
وانا حرك يقول ذرى الدقيق لا تتخذك منه حريرة وحرا الارض يحرها حرا سواها والحُرُّ
شجيرة فيها أسنان وفي طرفها نقران يكون فيها ما جبلان وفي أعلى الشجيرة نقران فيها عود معطوف
وفي وسطها عود يقبض عليه ثم يوثق بالثورين فتغرز الاسنان في الارض حتى تحمل ما أثير من
التراب الى أن ياتيابه المكان المنخفض وتحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط وتحرير
الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا نحو وتحرير الرقبة عتقها ابن الاعرابى الحرة
الظلمة المكثيرة والحرة العذاب الموضع والحُران نجومان عن عيين الناظر الى الفرقدين اذا
انتصب الفرقدان اعترض اذا اعترض الفرقدان اتصبا والحُران الحُر وأخوه ابي قال هما
أخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر
قال المتنخل البشكري

الأمّن مبلغ الحُرّين عني * مغلغله وخص بها أيا

قوله بالنصب أراد به فتح الحاء
ولو عبر به لكان أولى
مصححه

فان لم تَأرَ الى من عكَبَ * فلا أروِيهُما أبداً صدياً
يَطوْفُ بي عكَبٌ في معدَّةٍ * ويَطعنُ بالصُّلَّةِ في قَفِّها

قال وسبب هذا الشـهـر أن التجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتخزل اليشكري وكان يأتيها
اذا ركب النعمان فلا يعبته يوماً بقيد جعلته في رجله ورجلها فدخل عليها ما النعمان وهما على
تلك الحال فأخذ المتخزل ودفعه الى عكَب اللخمي صاحب سجنه فتسلبه فجعل يطعن في قنائه
بالصُّلَّة وهي حربة كانت في يده وحران بدم معروف قال الجوهري حران بلد بالجزيرة هذا
اذا كان فعلاً نافعاً ومن هذا الباب وان كان نفعاً لافهم من باب النون وحروراء موضع بظاهر
الكوفة تنسب اليه الحرورية من الخوارج لانه كان أول اجتماعهم بها وقت حكمهم حين
خافوا علياً وهو من نادر عدول النسب انما قياسه حروراي قال الجوهري حروراء اسم
قرية يمدو ويقصر ويقال حروري بين الحرورية ومنها حديث عائشة وسئلت عن قضاء
صلاة الحائض فقالت أحرورية أنت هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي وكان
عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رأيت عائشة هذه المرأة تشددت في أمر الحيض شبهتها
بالحرورية وتشددت في أمرهم وكثرت مسائلهم وتعنتت بهم وقيل أرادت أنها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين قال الازهرى ورأيت بالدهناء ردة وعتمة
يقال لها رملة حروراء وحرى اسم ونسب لـ بن حرى والحران موضع قال
فساقان فالمران فالصنع فالرجا * فخباجي فالخاندان فخباب

وحرىات موضع قال مليح

فراقبته حتى تيامن واحتوت * دطافيل منه حرىات فأغرب

والحرير يخل من خول الخليل يعرف قال رؤبة

عرفت بن ضرب الأمير عتقا * فيه اذا الشهب بين ارمقا

الأمير جده هذا الفرس وضربه نسله وحر زجر للمعز قال

شمطاء جاءت من بلاد البر * قدرت حية وقالت حر

ثم أمات جنب الحير * عمداً على جانبها الأيسر

قال وحيه زجر للضان رفي المحكم وحر زجر للعمار وأنشد الرجز وأما الذي في أشرط الساعة
يسمى الحر والحرير قال ابن الأثير هكذا ذكره بوموسى في حرف الحاء والراء وقال المر

قوله وحرىات الخ بضم الحاء
وتشديد الراء المفتوحة وفتح
المثناة التحتية مخففة كافي
ياقوت

بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس
 بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لافي حرر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف
 طرقه يسـ تحملون الحزب بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وكذا جاء في كتاب
 البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم
 (حزر) الحزر حزر كعدداً الشيء بالحذس الجوهري الحزر التقدير والحزب والحازر الحارص
 ابن سيده حزر الشيء يحزره ويحزره حزر أقدره بالحذس تقول أنا حزر هذا الطعام كذا وكذا قفينا
 والحزرة الحزر عن ثعلب والحزرم من اللبن فوق الحامض ابن الأعرابي هو حازر وحازر بمعنى
 واخذ وقد حزر اللبن والنبيذ أي حمض ابن سيده حزر اللبن يحزر حزرًا وحزورًا قال

قوله وهو أي اللبن الحامض
 يسمى الحزرة بفتح فسكون
 كافي القاموس ٥٥ مصححه

* وارضوا بأحلابه وطب قد حزر * وحزر كحزر وهو الحزرة وقيل الحزرة ما حزر بأيدي القوم
 من خيار أموالهم قال ابن سيده ولم يفسر حزر غير أني أظنه ز كأوتبت فتمسى وحزرة المال
 خياره وبها سمي الرجل وحزيرته كذلك ويقال هذا حزرة نفسي أي خير ما عندي والجمع حزرات
 بالتحريك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث مصدقاً فقال له لا تأخذ من حزرات
 أنفس الناس شيئاً أخذ الشارف والبكري عنى في الصدقة الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي
 خيار مال الرجل سميت حزرة لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما رآها سميت بالمرة الواحدة
 من الحزر قال ولهذا أضيفت إلى الأنفس وأنشد الأزهري * الحزرات حزرات أنفس *
 أي هي مما توتها النفس وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * قال وأنشد شمر

الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير اللب * حقاؤها الجلاذ عند اللزب *

وفي الحديث لا تأخذوا حزرات أموال الناس ونسكبوا عن الطعام ويرى بفتح الراء وهو
 مذكور في موضعه وقال أبو سعيد حزرات الأموال هي التي يؤتيمها أربابها وليس كل المال الحزرة
 قال وهي العلائق وفي مثل العرب * واحزرتي وأبغني النوافل * أبو عبيدة الحزرات نقاوة
 المال الذكروا لا شيء سواها يقال هي حزرة ماله وهي حزرة قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كريمة * ونبدل حزرات النفوس ونصبر

ومن أمثال العرب عدداً القارص حزر يضرب للامر إذا بلغ غايته وأفم ابن شميل عن المنتجع
 الحازر دقيق الشـ عبر وله ربح ليس بطيب والحزرة موت الأفاضل والحزرة الرابية الصغيرة
 والجمع الحزور وهو تل صغير الأزهرى الحزور المكان الغليظ وأنشد

* في عَوْسَجِ الوادِي وَرَضَمِ الحَزُورِ * وقال عباس بن مرداس
 وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِرَّتْ * به قامسات من رعان وحزور
 ووجه حازر عباس بأسر والحزور والحزور بتشديد الواو والغلام الذي قد شب وقوى قال الراجز
 أَن يَعدَمَ المَطِيُّ مَنِي مَسْفَرًا * شَيْخًا بِجَالِ الأَوْغُلَامِ حَزُورًا
 وقال لَن يَعمُوشُوا شِخَاوًا لِحَزُورًا * بالفاس إلا الأرقب المصدرا
 والجمع حزاور وحزاوره زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور الذي قد انتهى ادراكه قال بعض
 نساء العرب إِن حَرِي حَزُور حَزَائِيه * كَوَطْبَةِ الطَّبِيبةِ فَوْقَ الرَّايَةِ
 قَد جَاءَ مِنْهُ غَلْمَةٌ عَمَانِيه * وَبَقِيَتْ ثَقْبَتُهُ كَمَا هِيه
 الجوهري الحزور الغلام إذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذي كاد يدرك ولم يفعل
 وفي الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة هو الذي قارب البلوغ والتاء
 لتأنيث الجمع ومنه حديث الأرنب كنت غلاما حزورا فصدت أرنبا ولعله شبهه بحزورة الأرض
 وهي الراية الصغيرة ابن السكيت يقال للغلام إذا راهق ولم يدرك بعد حزورا إذا أدرك وقوى
 واشتد فهو حزورا أيضا قال النابغة * نَزَعَ الحَزُورَ بِالرِّشَاءِ المُحْصَدِ * قال أراد البالغ القوى قال
 وقال أبو حاتم في الأضداد الحزور الغلام إذا اشتد وقوى والحزور الضعيف من الرجال وأنشد
 وَمَا أَنَا نَدَا فَعَبْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ * بِنِي صَوْلَةٍ فَإِنْ وَلا بِحَزُورِ
 وقال آخر إِن أَحَقَّ النَّاسِ بِالنِّسْبَةِ * حَزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةُ
 قال أراد بالحزور ههنا رجلا بالغا ضعيفا وحي الأزهري عن الأصمعي وعن المفضل قال
 الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزور البالغ القوى البدن الذي
 قد حمل السلاح قال أبو منصور والقول هو هذا ابن الأعرابي الحزرة النبقة المرة وتصغر
 حزيرة وفي حديث عبد الله بن الحراء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف
 بالحزورة من مكة قال ابن الأثير هو موضع عند باب الحنّاطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي
 الناس يشدون الحزورة والحديبية وهما مخنفتان وحزيران بالرومية اسم شهر قبل

تموز (حسر) الحسر كسطك الشيء عن الشيء يحسر الشيء عن الشيء يحسره ويحسره حسرا
وحسورا فانحسر كسطه وقد يجي في الشعر حسرا لزاما مثل انحسر على المضارعة والحاسر
خلاف الدارع والحاسر الذي لا بيضة على رأسه قال الاعشى

فِي فَيْلِقِ جَاوَاءِ مَلْمُومَةٍ * تَقْدِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ

ويروى تعصف والجمع حسر وجمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابي
بشبهاء تنقي الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

ويقال للرجالة في الحرب الحسر وذلك أنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم وقيل هو الحسر لأنه
لا دروع عليهم ولا بيض وفي حديث فتح مكة أن أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر هم الرجالة
وقيل هم الذين لا دروع لهم ورجل حاسر لاعمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها اذا حسرت
عنها ثيابها ورجل حاسر لا درع عليه ولا بيضة على رأسه وفي الحديث فحسر عن ذراعيه أي
أخرجهما من كميته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها
رجل فحسرت بين يديه أي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها
درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وَقَامَ بِنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا * فَأَلْصَقَنُ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

ويقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن رأسه وحسرت الريح السحاب حسرا الجوهرى
الانحسار الانكشاف حسرت كمي عن ذراعي أحسره حسرا كشفت والحسر والحسرة
والحسور الأعباء والتعب حسرت الدابة والناقة حسرا واستحسرت أعيت وكنت يتعدى
ولا يتعدى وحسرها السير يحسرها ويحسرها حسرا وحسورا وحسرها وحسرها قال
الأكعري عرض المحسر بكره * عمدا يسبني على الظلم

أراد الامعروض ان زاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة وحسيرا الذكر والانثى سواء والجمع حسرى مثل
قتيل وقتلي وأحسر القوم نزل بهم الحسر أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنق
واستحسرت اذا أعيت قال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله عز وجل

قوله والحسر والحسرا الخ
فهو من باب ضرب وفرح كما
في القاموس اه معججه

ولا تستحسر وائى لا تملوا قال وهو استفعال من حسر اذا اعمى وتعب وفي حديث جرير ولا يحسر صائحها اى لا يتعب سائقها وفي الحديث الحسيرة لا يعقر اى لا يجوز للغازى اذا حسرت دابة هو اعميت ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن يسيها قال ويكون لازما ومتعديا وفي الحديث حسرا نى فرساله يعنى التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسرا ايضا وحسرت العين كالت وحسرها بعد ما حدثت اليه او خفاؤه يحسرها كلها قال روبة

* يحسر طرف عينه فضاؤه * وحسر بصري يحسر حسورا اى كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك فهو حسير ومحسور قال قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقة ان العسير به اداء محسرها * فسظرها نظرا عينين محسور

العير الناقة التي لم ترض ونصب شطرها على الطرف اى تجورها وبصر حسير كليل وفي التنزيل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو حسير اى كليل كما تحسر الابل اذا قومت عن هزال وكلال وكذلك قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال نهان ان يعطى كل ما عنده حتى يبقى محسورا لا شئ عنده قال والعرب تقول حسرت الدابة اذا سارت حتى ينقطع سيرها واما البصر فانه يحسر عنه اذا قصى بلوغ النظر وحسري يحسر حسرا وحسرة وحسرا انا فهو حسير وحسيران اذا اشتدت ندامته على امر فاته وقال المزار ما انا اليوم على شئ خلا * يا ابنة القين تولى بحسر

والحسر التلهف وقال ابو اسحق في قوله عز وجل يا حسرة على العباد ما يأتهم من رسول قال هذا اصعب مسئلة في القرآن اذا قال القائل ما الفائدة في مناداة الحسرة والحسرة مما لا يجب قال والفائدة في مناداتها كالنائدة في مناداة ما بعد قل لان النداء باب تنبيهه اذا قلت يا زيد فان لم تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلا معنى للكلام وانما تقول يا زيد لتفهمه بالنداء ثم تقول فعلت كذا الا ترى انك اذا قلت لمن هو مقبل عليك يا زيد ما أحسن ما صنعت فهو وكدمن ان تقول له ما أحسن ما صنعت بغير نداء وكذلك اذا قلت للمخاطب انا أعجب مما فعلت فقد أفدته انك متعجب ولو قلت وا عجباه مما فعلت ويا عجباه ان تفعل كذا كان دعاؤك العجب ابلغ في الفائدة والمعنى يا عجباً قبل فانه من أوقانك وانما النداء تنبيهه للمتعجب منه لا للعجب والحسرة أشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذى لا منفعة فيه وقال عز وجل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات اى حسرة وتحسرا وحسر البحر عن العراق والساحل يحسرن نصب عنه حتى بدا

ما تحت الماء من الارض قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن بدنى أى كشفتهما وأنشد * حتى يقال حاسر وما حسر * وقال ابن السكيت حسر الماء ونصب وجزر بمعنى واحد وأنشد أبو عبيد فى الجسور بمعنى الانكشاف
 اذا ما القلاسى والعمائم اخنست * ففهم عن صاع الرجال حسور
 قال الازهرى وقول العجاج

قوله بحمل البحر الخ الجمل
 بالتحريك سكة طولها
 ثلاثون ذراعا كما استشهد به
 المؤلف فى حمل قنبيه ٥١
 مصححه

بحمل البحر اذا خاض جسر * غوارب اليم اذا اليم هدر * حتى يقال حاسر وما حسر
 يعنى اليم يقال حاسر اذا جزر وقوله اذا خاض جسر بالجيم أى اجتراء وخاض معظم البحر ولم تم له
 اللبج وفى حديث يحيى بن عباد من ايله الاملاك يحسر عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف
 ويروى يحس وسأنى ذكره وفى حديث على بن ابي طالب ان الله عابى ابنوا المساجد حسرا فان ذلك
 سبى المسلمين أى مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث انس رضى الله عنه ابنوا المساجد
 حسرا وفى حديث جابر فاخذت حجرا فكسرتة وحسرتة يريد غصنا من اغصان الشجرة أى
 قسرتة بالحجر وقال الازهرى فى ترجمة عرا عند قوله جارية حسنة المعرى والجمع المعارى قال
 والمحاسر من المرأة مثل المعارى قال وفلاة عاربة المحاسر اذا لم يكن فيها كمن من شجر ومحاسرها
 مؤنثها التى تحسر عن النبات وانحسرت الطير خرجت من الريش العتيق الى الحديث
 وحسرها بان ذلك ثقلا لانه فعل فى ههـ له قال الازهرى والبازي يكرز للتحسير وكذلك سائر
 الجوارح تحسر وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله
 تحسرت عقبة عنه فانس لها * واجتاب اخرى حديدا بعد ما ابتعلا
 وتحسرت الناقة والجرارية اذا سار لهما فى مواضعه قال ابيد

فاذا تغالى لجمها وتحسرت * وتقطعت به دال كلال خدامها
 قال الازهرى وتحسر لحم البعير ان يكون للبعير سنة حتى اكثر شحمه وتمتد سنامه فاذا ركب
 اياما فذهب رجل لجمه واشتد به جدا تريم منه فى مواضعه فقد تحسرت ورجل محسر مؤذى محقر
 وفى الحديث يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى اير العصب وقال بعضهم يسمى امير الغضب
 اصحابه محسرون محقرون مقصون عن ابواب الساطان ومجلس الملوك ياتونه من كل اوب كانهم
 قزع الحريف يورهم الله مشارق الارض ومغارها محسرون محقرون أى مؤذون محولون على

الحسرة أو مطرودون متعبون من حَسْر الدابة إذا أتعبها أبو زيد دخل حَسِرَ وقادِرٌ وجافِرٌ إذا
 ألقَحَ شَوْلَهُ فَعَدَلَ عَنْهَا وَتَرَكَهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فِي لُجَسِرٍ بِالْجِيمِ أَيْ قَادِرٍ
 قَالَ وَأَظْنَهُ الصَّوَابُ وَالْحَسْرَةُ الْمَكْنَسَةُ وَحَسِرُوهُ يَحْسِرُونَ بِهِ حَسْرًا وَحَسْرًا سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى
 لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَالْحَسَارُ نَبَاتٌ يَنْبَتُ فِي الْقَيْعَانِ وَالْجَلْدُولَةِ سُنْبُلٌ وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرِّيْقِ وَقُقْسُهُ
 خَيْرٌ مِنْ زَبَابِهِ وَهُوَ يَسْتَقِلُّ عَنِ الْأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا يَشْبَهُهُ الزُّبَادُ لِأَنَّهُ أَضْحَنُ مِنْهُ وَرَقًا وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ الْحَسَارُ عَشْبَةٌ خَضِرَاءٌ تَسْطُحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَأْشِيَةُ أَكْلًا شَدِيدًا قَالَ
 الشَّاعِرُ يَصِفُ حَارًا وَأَتْنَهُ

يَا كَانٍ مِنْ بَهْمِيٍّ وَمِنْ حَسَارٍ * وَنَفَقَ لِأَلَيْسَ بِنَدَى آثَارِ

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي قال وأخبرني بعض اعراب كلب ان
 الحَسَارُ شبيه بالحرف في نباته وطعمه ينبت حبالا على الارض قال وزعم بعض الرواة أنه شبيه
 بنبات الجزر الليث الحَسَارُ ضرب من النباتات يُسَلِّحُ الْأَبْلَ الْأَزْهَرِيَّ الْحَسَارُ مِنَ الْعَشْبِ يَنْبَتُ
 فِي الرِّيَاضِ الْوَاحِدَةُ حَسَارَةٌ قَالَ وَرَجُلٌ الْغَرَابُ نَبْتُ الْخِرْوَالِ وَأَوَّلُ عَشْبِ آخِرِ وَقَلَانِ كَرِيمِ
 الْحَسْرِ أَيْ كَرِيمِ الْخَبْرِ وَبَطْنُ مُحَسَّرٍ بِكَسْرِ السِّينِ مَوْضِعٌ بِمَعْنَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ وَهُوَ بِضَمِّ
 الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ وَقِيلَ هُوَ وَادِيْنَ عِرْفَاتٍ وَمَعْنَى (حشر) حَسْرُهُمْ يَحْسِرُهُمْ
 وَيَحْسِرُهُمْ حَسْرًا جَمَعَهُمْ وَمَعْنَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْحَشْرُ جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرُ حَشْرٌ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَشْرُ الْجَمْعُ الَّذِي يَحْسِرُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَشِرُوا إِلَى بَلَدٍ أَوْ مَعَسَكَرٍ أَوْ نَحْوِهِ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ
 عَاقَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَنْ لَا يَكُونُوا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ثُمَّ نَقَضُوا الْعَهْدَ وَمَا يَلُوكَا
 كُفْرًا أَهْلَ مَكَّةَ فَفَقَصَدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَاءُوا إِلَى الشَّامِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ حَشْرٍ حَشِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَشْرِ ثُمَّ يَحْسِرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا قَالَ وَلِذَلِكَ
 قِيلَ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجِّلَ مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ أُجِّلَ آخِرُهُمْ أَيَّامَ
 عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ نَصَارَى تَجْرَانُ وَيَهُودُ خَيْبَرَ وَفِي الْحَدِيثِ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ
 الْأَمِنْ ثَلَاثَ جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرٍ أَيْ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نِيَّةٍ يَفَارِقُ بِهَا الرَّجُلُ الْفَسْقَ وَالْفُجُورَ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَغْيِيرِهِ أَوْ جَلَاءٍ يَنَالُ النَّاسَ فَيَخْرُجُونَ عَنْ دِيَارِهِمْ وَالْحَشْرُ هُوَ الْجَلَاءُ عَنِ الْوَطَانِ
 وَقِيلَ أَرَادَ بِالْحَشْرِ الْخُرُوجَ مِنَ النَّفْسِ إِذَا دَاعَاهُمُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَشْرُ بِكَسْرِ الشِّينِ مَوْضِعُ الْحَشْرِ

والحاشر من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه قال أحشر الناس على قدي وقال
صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والمحيي ومحى الله بي الكفر والحاشر أحشر
الناس على قدي والعاقب قال ابن الأثير في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الذي يحشر
الناس خذنه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله صلى الله عليه وسلم لي أسماء أريد أن هذه
الاسماء التي عدها مذكورة في كتاب الله تعالى المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم
وحشر الأبل جمعها فأما قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون فقييل ان
الحشر ههنا الموت وقيل التشير والمعنيان متقاربان لأنه كاه كفت وجمع الأزهرى قال الله
عز وجل واذا الوحوش حشرت وقال ثم إلى ربهم يحشرون قال أكثر المفسرين تحشر
الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص وأستدوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم حشرها موتها في الدنيا قال الليث إذا أصابت الناس سنة شديدة فاجتفت بالمال
وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك أنهم اتضهم من
النواحي إلى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكتهم قال رؤبة

وما نجان من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

والحشرة واحدة صغار دواب الارض كاليراس والقنافذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع
لا يفرد الواحد الا أن يقولوا هذا من الحشرة ويجمع مسما قال

يا أم عمر ومن يكن عقر حواء عدي يأكل الحشرات

وقيل الحشرات هوام الارض مما لا اسم له الاصمعي الحشرات والاحراس والاحناس واحد
وهي هوام الارض وفي حديث الهرة لم تدعها فتأكل من حشرات الارض وهي هوام الارض
ومن حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وقيل الصيد كله حشرة ما تعاطم منه وتصغر
وقيل كل ما أكل من بقل الارض حشرة والحشرة أيضا كل ما أكل من بقل الارض كالذراع
والفت وقال أبو حنيفة الحشرة القشرة التي تلى الحبة والجمع حشر وروى ابن شميل عن ابن
الخطاب قال الحبة عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والجمع الحشر والتي فوق الحشرة القصرة
قال الأزهرى والمحشرة في لغة أهل اليمن ما بقي في الارض وما فيها من نبات بعد ما يحصد الزرع
فربما ظهر من تحته نبات أخضر فتلح الحشرة يقال أرسلوا دوابهم في المحشرة وحشر السكين

قوله يا أم عمر والحق كذا في
نسخة المؤلف وحرر اه

قوله التلب بكسر التاء واللام
وبالبا المشددة وككتف
ابن سفيان اليقظان بن أبي
تعلبة صحابي نسبي كافي
القاموس وهو غير التلب
الشاعر العنبري الجاهلي كما
صوبه الصاغاني وانظر
الشارح في تل ب اه
مصححه

وَالسِّنَانُ حَشْرًا أَحَدُهُ فَأَرْقُهُ وَأَطْفَهُ قَالَ

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَمِحْشُورٍ حَدِيدَةٍ * وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضْمِ

الْمَجْلُوزِ الْمَشْدُودِ تَرْكِيْبُهُ مِنَ الْجَلْزِ الَّذِي هُوَ اللَّيُّ وَالطُّيُّ وَسِّنَانٌ حَشْرٌ دَقِيقٌ وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَخَذَتْ حَجْرًا مِنَ الْأَرْضِ فَكَسَرَتْهُ وَحَشَرْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

وَهُوَ مِنْ حَشَرْتُ السِّنَانِ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَالْمَشْهُورُ بِالسِّنَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَرْبَةُ حَشْرَةٍ حَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ

فِي النُّوَادِرِ حَشْرٌ فَلَانٌ فِي ذِكْرِهِ فِي بَطْنِهِ وَأُحْشِلَ فِيهِ مَا إِذَا كَانَتْ نَضْحَتَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ

نَارُ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى حَشْرِهِمْ بِرَيْدِهِ الشَّامُ لِأَنَّهَا يَحْشُرُ النَّاسَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ

وَحَشْرٌ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ أَيْ تَجْمَعُهُمْ وَتَسْوِقُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ تَقَيَّفَ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعَشَّرُوا

وَلَا يَحْشُرُوا أَيْ لَا يَنْدُبُونَ إِلَى الْمَغَازِي وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبَعُوثُ وَقِيلَ لَا يَحْشُرُونَ إِلَى عَامِلِ

الزَّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ بَلْ يَأْخُذُهَا فِي أَمَا كُنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلْحِ أَهْلِ تَجْرَانَ عَلَى أَنْ لَا

يَحْشُرُوا وَحَدِيثُ النِّسَاءِ لَا يُعَشَّرَنَّ وَلَا يُحْشَرَنَّ يَهْنِي لِلغَزَاةِ فَإِنَّ الغَزْوَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ وَالْحَشْرُ

مِنَ الْقُدْذِ وَالْآذَانِ الْمُؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْجَمْعُ حُشُورٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

مَطَارِيحٌ بِالْوَعْتِ مِنَ الحُشُو * رَهَابِرُنْ رِسَاخَةٌ زَبْرَفُونَا

وَالْحَشُورَةُ كَالْحَشْرِ اللَّيْثِ الْحَشْرُ مِنَ الْآذَانِ وَمِنْ قُدْذِ رَيْشِ السِّهَامِ مَا لَطَفَ كَأَنَّ مَابِرِيَّ بَرِيًّا

وَأَذَنُ حَشْرَةٍ وَحَشْرٌ صَغِيرَةٌ طَيِّفَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ دَقِيقَةُ الطَّرْفِ سَمِيَتْ فِي الْآخِرَةِ

بِالْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا حَشَرَتْ حَشْرًا أَيْ صَغَرَتْ وَأَلْطَفَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهَا حَشَرَتْ حَشْرًا

أَيْ بَرِيَّتٌ وَحَسَدَتْ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا فَرَسٌ حَشُورٌ وَالْأَيْ حَشُورَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ

أَفْرَدِهِ فِي الْجَمْعِ وَلَمْ يُوْنِثْ فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ كَمَا قَالَ الْوَارِجِيُّ عَدْلٌ وَنَسْوَةٌ عَدْلٌ وَمَنْ قَالَ حَشَرَاتٌ فَعَلَى

حَشْرَةٍ وَقِيلَ كُلُّ طَيِّفٍ دَقِيقٌ حَشْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحْبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرًا الْأَذَنُ

وَكَذَلِكَ يَسْتَحْبُّ فِي النَّاقَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا أَذَنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي طَيِّفَةٌ * وَخُدُ كِرَاةِ الْغَرِيْبَةِ أَشَجُّ

الْجَوْهَرِيُّ آذَانُ حَشْرٌ لَا يَثْنِي وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ مَاءٌ عَوْرٌ وَمَاءٌ سَكْبٌ وَقَدْ

قِيلَ أَذَنُ حَشْرَةٍ قَالَ الثَّرْبِيُّ نَوَابٌ

لَهَا أَذَنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ * كَأَعْلِي طَرْخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

وَسَهْمٌ مَحْشُورٌ وَحَشْرٌ مَسْتَوِيٌّ قُدْذِ الرِّيشِ قَالَ سَيِّدِي وَيَسَهْمٌ حَشْرٌ وَسَهَامٌ حَشْرٌ وَفِي شِعْرٍ

قوله وخد كراة الغريبة في
الاساس يقال وجهه كراة
الغريبة لانها في غير قومها
فراآتها مجلوة أبدالانه لانا مع
لهافي وجهها اه كتب
مصححه

هـ ذيل سم - سم حشر فاما أن يكون على الذب كطعم واما أن يكون على الفعل توه - موه وان لم
يقولوا حشر قال أبو عمارة الهدلي * وكل سهم حشر مشوف * المشوف المجلو وسهم حشر
ذلق جيد القذذ وكذلك الريش وحشر العود حشر ابراه والحشر اللزج في القدح من دسم
اللين وقيل الحشر اللزج من اللبن كالحسن وحشر عن الوطب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر
عنه رواه ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو حشن وكلاهما على صبغة فعل المفعول وأبو حشر

رجل من العرب والحشور من الدواب الملتززا الخلق ومن الرجال العظيم البطن وأنشد

* حشورة الجنين سعاء القفا * وقيل الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين والاني

بالهاء والله أعلم (حصر) الحصر ضرب من العي حصر الرجل حصر امثل تعب تعبافهو

حصر عي في منطقه وقيل حصر لم يقدر على الكلام وحصر صدره ضاق والحصر ضيق الصدر

واذا ضاق المرء عن امر قيل حصر صدر المرء عن أهله يحصر حصرًا قال الله عز وجل الا الذين

يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت

صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم قال ابن سيده وقيل تقديره وقد حصرت صدورهم وقيل

تقديره أو جاءوكم رجالا أو قوما حصرت صدورهم الآن في موضع نصب لانه صفة حلت محل

موصوف منصوب على الحال وفيه بعض صنعة لا قامت الصفة مقام الموصوف وهذا مما

وموضع الاضطرار أولى به من النثر وحال الاختيار وكل من بعلى بشيء أو ضاق صدره بأمر فقد

حصر ومنه قول لبيد يصف نخلة طال حصر صدر صارم ثمها حين نظر الى أعاليها وضاقت صدره

أن رقي اليها الطواها

أعرضت وانتصبت كدع منيفة * جرداء يحصر دونها صرامها

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة وقال الفراء في قوله تعالى أو جاءوكم حصرت صدورهم

العرب تقول أتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول

فاصبحت نظرت الى ذات التنابير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا

الابعد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كأنه قال أو جاءوكم ثم أخبر بعد قال

كذا يباض بالاصل

حَصِرَتْ صدورهم أن يقاتلوكم وقال أحمد بن يحيى إذا أضرمت قد قترت من الخال وصارت
 كالاسم وبها قرأ من قرأ حَصِرَةَ صدورهم قال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم
 إلا أن تصله بواو أو بقدر كأنك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم قال
 الجوهري وأما قوله أو جاءكم حَصِرَتْ صدورهم فأجازوا الخفش والكوفيون أن يكون الماضي
 حالا ولم يجزه سيبويه إلا مع قد وجعل حَصِرَتْ صدورهم على جهة الدعاء عليهم وفي حديث
 زواج فاطمة رضوان الله عليها فلما رأته عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حَصِرَتْ
 وبكت أي استحت وانقطعت كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس والحصور من
 الأبل الضيقة الحليل وقد حَصِرَتْ بالفتح وأحَصِرَتْ ويقال للناقاة إنهم الحَصِرَةُ الشَّحْبُ نسبة
 الدر والحصر نشب الدر في العروق من خبث النفس وكراهة الدر وحصره يحصره حصر فهو
 محصور وحصير وأحصره كلاهما حبسه عن السفر وأحصره المرض منعه من السفر أو من
 حاجة يريدتها قال الله عز وجل فإن أحصرتم وأحصرني بولي وأحصرني مرضي أي جعلني
 أحصر نفسي وقيل حصرني الشيء وأحصرني أي حبسني وحصره يحصره حصر اضيق عليه
 وأحاط به والحصير المثل سمي بذلك لأنه محصور أي محجوب قال لبيد

وقفاً غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصر قيام

الجوهري ويروي ومقامه غلب الرقاب على أن يكون غلب الرقاب بدلا من مقامه كأنه قال
 ورب غلب الرقاب وروى لدى طرف الحصر قيام والحصير الحبس وفي التثنية وجعلنا جهنم
 للكافرين حصيرا وقال القتيبي هو من حصرته أي حبسته فهو محصور وهذا أحصره أي حبسه
 وحصره المرض حبسه على المثل وحصيرة التمر الموضع الذي يحصر فيه وهو الجرين وذكره
 الأزهرى بالاضاد المعجمة وسيأتي ذكره والحصار الحبس كالحصير والحصر احتباس البطن
 وقد حصر غائطه على ما لم يسم فاعله وأحصر الأصمعي واليزيدي الحصر من الغائط والأسر من
 البول الكسائي حصر بغائطه وأحصر يضم الألف ابن برزح يقال للذي به الحصر محصور
 وقد حصر عليه بوله يحصر حصر أشد الحصر وقد أخذ الحصر وأخذته الأسر شي واحد وهو أن
 يمسك بوله يحصر حصر أفلايول قال ويقولون حصر عليه بوله وخلأوه ورجل حصر

كَنُومٌ لِلسَّرْحَابِسِ لَهُ لَا يَبُوحُ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَاقْدَتَتْ قَطْنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا * حَصْرًا يَسْرُكُ بِأَمِيمِ ضَنِينَا

وَهُمْ مِمَّنْ يَفْضَلُونَ الْحَصُورَ الَّذِي يَكْتُمُ السَّرَّ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِرُ وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ الْمَمْسُوكُ

الْبَخِيلُ الضَّيْقُ وَرَجُلٌ حَصِرٌ بِالْعَطَاءِ وَرَوَى بَيْتَ الْأَخْطَلِ بِاللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا

وَشَارِبٌ مَرِيحٌ بِالْكَاسِ نَادِمِي * لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارِ

وَحَصْرٌ بَعْنَى بَجَلٍ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَنْفَقُ عَلَى النَّدَامِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مَعَاوِيَةَ كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَادِرْحَابًا لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقْصِ يَعْنِي

ابْنَ الزُّبَيْرِ الْحَصِرُ الْبَخِيلُ وَالْعَقْصُ الْمَلْتَوِيُّ الصَّعْبُ الْأَخْلَاقُ وَيُقَالُ شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصَرَهُ عَلَيْهِمْ

فَلَانَ أَيُّ بَجَلٍ وَكُلٌّ مِنْ أَمْتَعٍ مِنْ شَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصَرَ عَنْهُ وَلِهَذَا قِيلَ حَصَرَ فِي الْقِرَاءَةِ

وَحَصَرَ عَنْ أَهْلِهِ وَالْحَصُورُ الْهَيُوبُ الْمُحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَلَى هَذَا فُسِّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَشَارِبٌ

مَرِيحٌ وَالْحَصُورُ أَيضًا الَّذِي لَا يُرْبِقُهُ فِي النِّسَاءِ وَكَلَاهُ مَا مِنْ ذَلِكَ أَيُّ مِنَ الْأَمْسَاكِ وَالْمَنْعِ وَفِي

التَّنْزِيلِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ

رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا حَصَرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ

أَيُّ رَتْقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقَبِيظِيِّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا بِقَتْلِهِ قَالَ فَرَفَعَتِ الرِّيحُ

ثَوْبَهُ فَأَذَاهُ وَحَصُورُهُ هُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ لِأَنَّهُ حَبَسَ عَنِ النِّكَاحِ وَمَنْعَ وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وَهُوَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَجْبُوبُ الذَّكَرُ وَالْإُنثَى وَذَلِكَ أَبْلَغُ فِي الْحَصْرِ لِعَدَمِ آلَةِ النِّكَاحِ وَأَمَّا الْعَاقِرُ

فَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُولِدُهُنَّ وَكَأَنَّ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِحْتِبَاسِ وَيُقَالُ قَوْمٌ مُحْصَرُونَ إِذَا حُوصِرُوا فِي

حَصْنٍ وَكَذَلِكَ هُمُ الْمُحْصَرُونَ فِي الْحَجِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ وَالْحِصَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُحْصَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ تَقُولُ حَصَرُوهُ حَصْرًا وَحَصْرًا وَحَصْرًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوْبَةَ

* مَدْحَةٌ مُحْصَرَةٌ تَشْكِي الْحَصْرَا * قَالَ يَعْنِي بِالْحَصُورِ الْحَبُوسِ وَالْإِحْصَارُ أَنْ يُحْصَرَ الْحَاجُّ عَنِ

بُلُوغِ الْمَنَاسِكِ بِمَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْمُحْصَرُ بِمَرَضٍ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ هُوَ مَنْ

ذَلِكَ الْإِحْصَارُ الْمَنْعُ وَالْحَبْسُ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوَصُولِ إِلَى

تَمَامِ حُجَّتِهِ أَوْ عَمَرَتِهِ وَكُلٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسَّحْرِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرَضِ قَدْ أَحْصَرَ

وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصر فيه هذا فرق بينهما ولو نويت بتهمر السلطان أنها
علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جازلك أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من
الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصر وقوله عز وجل وسيدا وحصورا
يقال انه المحصر عن النساء لانها علة فليس بحبوس فعلى هذا فابن وقيل سمي حصورا لانه حبس
عما يكون من الرجال وحصر في الشيء وأحصرني حبسني وأنشد لابن ميادة

وما هجر لي أن تكون تباعدت * عايك ولأن أحصرتك شغول

في باب فعل وأفعل وروى الأزهرى عن يونس أنه قال اذا رد الرجل عن وجهه يريد فحصر
واذا حبس فقد حصر أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع
به قال ابن السكيت يقال أحصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريد ها وأحصره العدو
اذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره الجوهرى وحصره العدو يحصرونه اذا ضيقوا عليه
وأحاطوا به وحاصروه محاصرة وحصارا وقال ابو اسحق النخوى الرواية عن أهل اللغة أن يقال
للذي يمنع الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان
الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه
وقولك حصرته انما هو حبسته لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهرى وقد صحت
الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر إلا حصر العدو فجعل بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجل
فان أحصرتم فما استيسر من الهدى قال وقال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي
محبسا ومحصرًا ويقال حصرت القوم في مدينة بغير ألف وقد أحصره المرض أي منعه من
السفر وأصل الحصر والاحصار المنع وأحصره المرض وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان
القرآن جاء بها والحصير الطريق والجمع حصر عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأيت فجاج البید قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

نجد جمع نجد كسحل وسحل وعادية قديمة وحصر الشيء يحصره حصر الاستوعبه والحصير
وجه الارض والجمع أحصره وحصر والحصير سقفة تصنع من بردى وأسل ثم تفرش سمي بذلك
لانه يلي وجه الارض وقيل الحصير المنسوج سمي حصيرا لانه حصرت طاقته بعضهم بعض

والحصير البارية وفي الحديث أفضل الجهادوا كمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية أنه قال
لا زواجه هذه ثم قال لزوم الحصر أي أنك لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزم الحصر هو جمع
حصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتكن تخفيفا وقول أبي ذؤيب يصف ماء مزج به خمر

تحدرن شاهق كالحصير * مستقبل الريح والفي قر

يقول تنزل الماء من جبل شاهق له طرائق كطرب الحصر والحصير البساط الصغير من النبات
والحصير الجنب والحصير الجنبان الأزهرى الجنب يقال له الحصر لأن بعض الاضلاع
محصورة مع بعض وقيل الحصر ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والغرس معترضا فافوقه

الى منقطع الجنب والحصير لحم ما بين الكتف الى الخاصرة وأما قول الهذلي

وقالوا تركنا القوم قد حصروا به * ولا غروا أن قد كان ثم لحيم

قالوا معنى حصروا به أي أحاطوا به وحصيرا السيف جانباه وحصيره فرندة الذي تراه كأنه
مدب النمل قال زهير

برجم كوقع الهندواني أخلص الصياقل منه عن حصرور وثق

وأرض محصورة ومنصورة وضبوطة أي مطورة والحصار والمحصرة حقيبة وقال الجوهري
وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فتجعل كآخرة الرجل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة
الرجل وقيل هو مركب يركب به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به وأحصرت

الرجل وحصرته جعلت له حصارا وهو كساء يجعل حول سنامه وحصر البعير يحصره ويحصره
حصرا واحتصره شده بالحصار والمحصرة قتب صغير يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الراكب
وفي حديث أبي بكر أن سعدا الأسلمي قال رأيت بالحدوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار

هو من ذلك وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر أي تحيط بالقلوب يقال
حصره القوم أي أطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه
الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعته كذلك الفتنة

تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور (حضر) الحضور نقيض الغيب والغيبة حضر
يحضر حضورا وحضارة ويعدى فيقال حضره وحضره يحضره وهو شاذ والمصدر كالمصدر وأحضر

قوله فيقال حضره وحضره
الح أي فهو من باب نصر وعلم
كافي القاموس ٥٥ مصححه

الشيء وأحضره اياه وكان ذلك بحضرة فلان وحضرته وحضرته وحضرته وحضرته وكلته بحضرة
 فلان وبحضرة منه أي بمشاهدة منه وكلته أيضا بحضرة فلان بالتحريك وكلهم يقول بحضرة
 فلان بالتحريك الجوهرى، حضرة الرجل قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كما
 بحضرة ماء أي عنده ورجل حاضر وقوم حضرو وحضور وأنه لحسن الحضرة والحضرة إذا
 حضر بخير وفلان حسن المحضر إذا كان ممن يذكر الغائب بخير أبو زيد هو رجل حضر إذا
 حضر بخير ويقال إنه ليعرف من بحضرته ومن بعقوته الأزهرى الحضرة قرب الشيء تقول
 كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَهُ * إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةٌ نَهْشَلٍ

ويقال ضربت فلانا بحضرة فلان وبحضرته الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة
 يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضي امرأة تحضر قال وإنما
 اندرت الناء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الأزهرى واللغة الجميدة حضرت تحضر وكلهم
 يقول تحضر بالضم قال الجوهرى وأنشدنا أبو ثروان العمكلى لجرير على لغة حضرت

مَا مِنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَتُنَا حَضَرَتْ * كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

والحضر خلاف البدو والحاضر خلاف البادية وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم
 في المدن والقرى والبادية المقيم بالبادية والمنهى عنه أن يأتي البدوى البلدة ومعه قوت يبغي
 التسارع إلى بيعه رخيصا فيقول له الحضري أتركه عندي لأغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه
 من الأضرار بالغير والبيع إذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا إذا كانت الأمانة مما تم الحاجة إليها
 كالأقوات فإن كانت لا تم أو كثر الأقوات واستغنى عنه ففي التحريم تردد يقول في أحدهما على
 عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرورة وقد جاء عن ابن عباس أنه
 سئل لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ويتمال فلان من أهل الحاضرة وفلان من
 أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي والحضارة الإقامة في الحضر عن أبي زيد وكان
 الأصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامي

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبْتَهُ * فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا

قوله عمرو بن سلمة كان
 يوم قومه وهو صغير وكان
 أبوه فقيرا وكان عليه ثوب
 خاق حتى قالوا غطوا عنا
 است قارئكم فكسوه
 جبة وكان يتلقى الوفد
 ويتلقف منهم القرآن فكان
 أكثر قومه قرآنا وأتم بقومه
 في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يثبت له منه سماع
 وأبوه سلمة بكسر اللام وقد
 على النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا بهامش النهاية اه
 مصححه

ورجل حضر لا يصلح للسفر وهم حضور أي حاضر ون وهو في الاصل مصدر والحضر والحاضرة
والحاضرة خلاف البادية وهي المدن والقري والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار
ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاق اسمها من بدأ يدو أي
برزوظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون مساواه وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة
والحاضر الحى العظيم أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها محجة عنهم قال
في حاضر جيب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعاً كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يقال حاضر
طبي وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وبدا كأنه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أطوا بحاضر فعم الازهرى العرب تقول حى حاضر بغيرها اذا كانوا
نازليين على ماء عدي يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه
حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وقالان حاضر بموضع كذا أى مقيم
به ويقال على الماء حاضر وهو لاقوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد
قالوا ديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال ابن بري هو مرفوع بالعطف على بيت قبله وهو

أقوى وعزى واسط فبرام * من أهله فصواتق نخزام

وبعدده عهدى بها الحى الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

وهذه كلها أسماء مواضع وقوله عهدى رفع بالابتداء والحى مفعول بعهدى والجميع نعتهم وفيهم
قبل التفرق ميسر جملة ابتدائية في موضع نصب على الحال وقد سدت مستخبر المبتدا الذى
هو عهدى على حد قوله هم عهدى بزيد قائما وندام يجوز أن يكون جمع نديم كظريف وظراف
ويجوز أن يكون جمع ندمان كغرثان وغرث قال وحضرة مثل كافر وكفرة وفي حديث آكل
الضب أنى تحضرنى من الله حاضره أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة
وفي حديث الصبح فانهم مشهودة محضورة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار وحاضر المياه

وَحَضَارُهَا الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْهَا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا وَالْمَحْضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ الْأَزْهَرِي
 الْمَحْضَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرْجِعُ إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَا وَكُلُّ مُنْتَجِعٍ مَبْدَى
 وَجَمْعُ الْمَبْدَى مَبَادٍ وَهُوَ الْبَدْوُ وَالْبَادِيَةُ أَيْضًا الَّذِينَ يَتْبَاعِدُونَ عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ذَاهِبِينَ فِي النَّجْعِ إِلَى
 مَسَاقِطِ الْغَيْثِ وَمَنَابِتِ الْكَلَا وَالْحَاضِرُونَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَاضِرِ فِي الْقَيْظِ وَيَنْزِلُونَ عَلَى
 الْمَاءِ الْعَدْوِ لَا يَفَارِقُونَهَا إِلَى أَنْ يَقَعَ رَيْسِعٌ بِالْأَرْضِ يَمَلَأُ الْعُدْرَانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ
 وَبَادِيَةٌ وَبَوَادٍ بِعَنَى وَاحِدٍ وَكُلٌّ مِنْ نَزَلٍ عَلَى مَاءٍ عَدْوٌ لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا فَهُوَ حَاضِرٌ سِوَا
 نَزَلٍ فِي الْقُرَى وَالْأَرْيَافِ وَالدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ أَوْ بُنُو الْأَخْبِيَّةِ عَلَى الْمِيَاهِ فَقُرُوبُهَا وَرَعْوًا مَا حَوَالَيْهَا
 مِنَ الْكَلَا وَأَمَّا الْأَعْرَابُ الَّذِينَ هُمْ بِبَادِيَةٍ فَانَمَا يَحْضُرُونَ الْمَاءَ الْعَدْوً شَهْرًا الْقَيْظَ لِحَاجَةِ النَّعْمِ
 إِلَى الْوَرْدِ غَبَاؤَ رَفْهًا وَأَقْتَمَلُوا الْفَلَوَاتِ الْمُكَلَّمَةَ فَانْ وَقَعَ لَهُمْ رَيْسِعٌ بِالْأَرْضِ شَرِبُوا مِنْهُ فِي مَبْدَاهِمُ
 الَّذِي اسْتَوَوْهُ فَانْ اسْتَأْخَرَ الْقَطْرُ أَرْتَوْا عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ بِشَفَاهِهِمْ وَخَيْلِهِمْ مِنْ أَقْرَبِ مَاءٍ عَدْوً
 يَلِيهِمْ وَرَفَعُوا أَنْظُمَاءَهُمْ إِلَى السَّبْعِ وَالثَمَنِ وَالْعَشْرِ فَانْ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْطَارُ وَالْمَطَرُ الْعُشْبُ
 وَأَخْصَبَتِ الرِّيَاضُ وَأَمْرَعَتِ الْبِلَادُ جَرَاءَ النَّعْمِ بِالرَّطْبِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا عَطِشَ الْمَالُ فِي
 هَذِهِ الْحَالِ وَرَدَّتِ الْعُدْرَانُ وَالسَّنَاهِي فَشَرِبَتْ كَرْعًا وَرَبِمَا سَقَوْهَا مِنَ الدُّحُلَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ كَمَا بِحَاضِرِي عَمْرٍو بْنِ النَّاسِ الْحَاضِرِ الْقَوْمُ التُّزُولُ عَلَى مَاءٍ يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْتَحِلُونَ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَنَاهِلِ الْحَاضِرِ لِاجْتِمَاعِ وَالْحُضُورِ عَلَيْهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَبِمَا جَعَلُوا الْحَاضِرَ اسْمًا
 لِلْمَكَانِ الْحَاضِرِ يُقَالُ نَزَلْنَا حَاضِرِي بَنِي فُلَانٍ فَهُوَ فَاعِلٌ بِعَنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَجْرَةٌ
 الْحَاضِرِ أَيْ الْمَكَانِ الْحَاضِرِ وَرَجُلٌ حَاضِرٌ بِحَيْثُ يَطْعَمُ النَّاسُ حَتَّى يَحْضُرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ
 الْأَصْبَعِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ اللَّيْنُ مَحْتَضِرٌ وَمَحْضُورٌ فَغَطَّهَ أَيْ كَثِيرًا لَا فَعْلٌ يَعْنِي يَحْتَضِرُهُ الْجَنُّ وَالِدَوَابُّ
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكَنْفُ مَحْضُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحَشُوشَ مَحْتَضِرَةٌ أَيْ
 يَحْضُرُهَا الْجَنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي أَيْ أَنْ تَصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ
 بِنُوءٍ وَحُضِرَ الْمَرِيضُ وَاحْتَضِرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَحَضِرَنِي اللَّهُ وَاحْتَضِرَنِي وَتَحَضِرَنِي وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ وَمَا فِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبْتُ
 أَحْضَرُ الْأَنْ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْحُضُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حُضِرَ فُلَانٌ وَاحْتَضِرَ
 إِذَا دَنَا مَوْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرٌ وَقَوْلُهُ الْأَنْ لَهُ أَشْطَرُ أَيْ
 خَيْرٌ مَعِ شَرِّهِ وَمِنْهُ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ أَيْ نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُوا مَا يَحْضُرُكُمْ أَيْ

قوله قولوا ما يحضركم الذي
 في النهاية قولوا ما يحضر نكم

قوله وأهل الفلح بالحاء
المهملة والجيم أى شق
الارض للزراعة كتبه
مصحة

ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكفوا غيره والحاضرة موضع القرو وأهل الفلح يسمونها الصوبة
وتسمى أيضا الجرن والجرين والحاضرة جماعة القوم وقيل الحاضرة من الرجال السبعة
أو الثمانية قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا يأتى عليها الحضائر

وقيل الحاضرة الأربعة والخمسة يعزون وقيل هم النفر يعزى بهم وقيل هم العشرة فن دونهم
الازهرى قال أبو عبيد في قول سلمى الجهنية تمدح رجلا وقيل ترميه

يرد المياه حاضرة ونقيضة * ورد القطة اذا سمأ التبع

اختلف فى اسم الجهنية هذه فقيل هى سلمى بنت محمد عمة الجهنية قال ابن برى وهو الصحيح
وقال الجاحظ هى سعدى بنت السمردل الجهنية قال أبو عبيد الحاضرة ما بين سبع رجال الى
ثمانية والنقيضة الجماعة وهم الذين يتفنون وروى سلمة عن القراء قال حاضرة الناس ونقيضتهم
الجماعة قال شمر فى قوله حاضرة ونقيضة قال حاضرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس
عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابى ونصب حاضرة ونقيضة على الحال أى خارجة من المياه
وروى عن الاصمعى الحاضرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع
قال الازهرى وقول ابن الاعرابى أحسن قال ابن برى النقيضة جماعة يعثون ليكشفوا أهل

ثم عدوا وخوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلح

المسلح الذى يشق الفلاة سقا واسم المرثى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعدا لرياح درية * هبلك أمك أى جرد ترقع

الدريئة الحلقة التى يعلم عليها الطعن والجمع الحضائر قال أبو شهاب الهذلى

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تمضى عليها الحضائر

وقوله رجال بدل من معقل فى بيت قبله وهو

فلو أنهم لم ينكروا الحق لم يزل * لهم معقل من أعزير وناصر

يقول لو أنهم عرفوا لنا محاذقنا لهم وذبنا عنهم لكان لهم منام معقل يلجئون اليه وعزير ينتهضون به

والحلقة الجماعة وقوله لا تمضى عليها الحضائر أى لا تجوز الحضائر على هذه الحلقة لخوافهم منها

ابن سيده قال الفارسي حاضرة العسكر مقدمتهم والحاضرة ما تلقىه المرأة من ولادها وحاضرة

الناقة ما ألقته بعد الولادة والحزيرة انقطاع دمها والحزير دم غليظ يجتمع في السلي والحزير ما اجتمع في الجرح من جاسئة المادة وفي السلي من السخند ونحو ذلك يقال ألق الشاة حزيرتها وهي ما تلقيه بعد الولد من السخند والقذى وقال أبو عبيدة الحزيرة الصاء تتبع السلي وهي افاقة الولد ويقال للرجل يصيبه الهمم والجئون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلو يك نهم المحتضر * فقد أتت زمر ابعذرهم

والمحتضر الذي يأتي الحضر ابن الاعرابي يقال لأذن الفيل الحاضرة ولعينه الحماصة وقال الحضر التطفيل وهو الشولقي وهو القرواش والواغل والحضر الرجل الواغل الراسن والحزيرة الشدة والمحضر السجل والمحاضرة المجالدة وهو أن يغالبك على حقلك فيغلبك عليه ويذهب به قال الليث المحاضرة أن يحاضرك انسان بحقلك فيذهب به مغالبة أو مكابرة وحاضرته جائيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حضر ذوبان وتقول حضار بمعنى احضر وحضار مبنية مؤنثة مجرور أبدا اسم كوكب قال ابن سيده هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المخلقين الأزهرى قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبهه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مخلقان عند العرب سميا مخلقين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما أنه سهيل ويخلف الآخر أنه ليس بسهيل وقال نعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفي حول حضار يريد أن النار تخفي لبعدها كهذا النجم الذي يخفي في بعد قال سيبويه أما ما كان آخره راء فان أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه ويختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في تراك الخجازية لانها هي اللغة الأولى القديمي وزعم الخليل ان إجنح الالف أخف عليهم يعني الامالة ليكون العمل من وجه واحد فكرهوا ترك الخفة وعلما أنهم ان كسروا الراء وصلوا الى ذلك وانهم ان رفعوا لم يصلوا قال وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء قال فن ذلك حضار لهذا الكوكب وسفار اسم ماء ولكنهم مؤنثان كما ويه وقال فكان تلك اسم الماء وهذه اسم الكوكبة والحضار من الابل البيضاء الواحد والجميع في ذلك سواء وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف النجر

فأشترى الأبرج سياتوها * بنات الخاض شومها وحضارها

قوله الحماصة كذا بالاصل بدون نقط وكتب بهامشه بدلها العاصة وحررها اه مصححه

شومها سودها يقول هذه الحجر لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض قال ابن بري والشوم
بلاهمز جمع أشيم وكان قياسه أن يقال شيم كبيض ويبيض وأما أبو عمرو والشيباني فرواه شيمها
على القياس وهما بمعنى الواحد أشيم وأما الاصمعي فقال لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز
أن يجمع أشيم على شوم وقياسه شيم كما قالوا ناقة عائط التي لم تحمّل ونوق عوط وعيط قال وأما
قوله ان الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح وذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع
على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك
قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي
يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول
جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الضمة في الفلک اذا كان المفرد غير الضمة التي تكون
في الفلک اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلک المشحون هذه الضمة بازاء ضمة القاف في قولك
القفل لانه واحد وأما ضمة الفاء في قوله تعالى والفلک التي تجرى في البحر فهي بازاء ضمة الهمزة
في أسد فهذه تقدرها بأنهم فاعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فاعلا التي هي للمفرد
الازهرى والحضار من ابل البيض اسم جامع كالهجان وقال الأمامي ناقة حضار اذا جمعت
قوة ورحله يعني جودة المشى وقال شهرم اسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض ابل
وأنشديت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها والحضار من النوق وغيرها
المبادرة في الاكل والشرب وحضار اسم للثور الابيض والحضر شحمة في العانة وفوقها
والحضر والاحضار ارتفاع الفرس في عدوه عن الثعلبية فالحضر الاسم والاحضار المصدر
الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعال الاحضار ومنه حديث ورود النار ثم
يصدرون عنها بأعمالهم كلعج البرق ثم كلبريح ثم حضير الفرس ومنه الحديث أنه أقطع
الزبير حضر فرسه بأرض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا أو محضرا
فأخذت بضعه وقال كراع أحضر الفرس أحضرا وحضرا وكذلك الرجل وعندي أن الحضر
الاسم والاحضار المصدر واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفرس محضير الذكر
والانثى في ذلك سواء وفرس محضير ومحضار بغيرها للانثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو
قال الجوهري ولا يقال محضار وهو من النوادر وهذا فرس محضير وهذه فرس محضير وحاضرته

حَضْرًا عَدُوْتُ مَعَهُ وَحَضِيرُ الْكُتَّابِ رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا
 وَحَضِيرًا وَالْحَضْرُ مَوْضِعُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَضْرُ مَدِينَةٌ بَنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالْحَضْرُ بَلَدٌ
 بِأَزَاءِ مَسْكِنٍ وَحَضْرُ مَوْتُ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبِيلُهُ أَيْضًا وَهُوَ مَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا إِنْ
 سَمَّيْتُ بِنَيْتِ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتُ الثَّانِي أَعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ
 وَإِنْ سَمَّيْتُ أَضْفَتْ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي فَقُلْتُ هَذَا حَضْرُ مَوْتُ أَعْرَبْتُ حَضْرًا وَخَفَضْتُ مَوْتًُا وَكَذَلِكَ
 الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصٌ وَرَامَهُرْمُزٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَضْرِيٌّ وَالتَّصْغِيرُ حَضِيرٌ مَوْتٌُ تَصْغِيرُ الصَّدْرِ مِنْهُمَا
 وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ فَلَانٌ مِنَ الْحَضَارِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَصْعَبُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَمُشِي فِي الْحَضْرِيِّ
 هُوَ الْعَمَلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرُ مَوْتُ الْمَتَّخِذَةُ بِهِ أَوْ حَضْرُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ أَوْ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ بِفَتْحِ الْحَاءِ

وَقَالَ غَامِدٌ تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي * فَأَسْمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضْرِيُّ غَامِدًا

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ حَضْرِيَيْنِ هُمَا
 مَنَسُوبَانِ إِلَى حَضْرٍ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ وَهُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسَرَ الضَّادَ قَاعٌ بِسَبِيلِ
 عَلَيْهِ قَبِيضُ النَّقِيعِ بِالنُّونِ (حَضْرٍ) الْحَضْرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْوَاسِعُ قَالَ

حَضْرٌ كَأَمْ التَّوَامِينِ تَوَكَّأَتْ * عَلَى مِرْفَقَيْهَا مَسْتَهْلَةً عَاشِرِ

وَحَضْرٌ اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى مِنَ الْأَضْبَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْعَةِ بَطْنِهَا وَعَظْمِهَا قَالَ الْحَطِيبِيُّ

هَلَّا غَضِبْتُ لِرَجُلٍ جَا * رِكًا إِذْ تَنَبَّدَهُ حَضْرٌ

وَحَضْرٌ مَعْرُفَةٌ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرُفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ عَلَى بَنِيَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 وَطَبُّ حَضْرٍ وَأَوْطَبُ حَضْرٍ يَعْنِي وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ قَالَ السِّيْرَانِيُّ وَإِنَّمَا جَعَلَ اسْمًا هَا عَلَى لَفْظِ
 الْجَمْعِ أَرَادَةَ اللَّامِ بِاللُّغَةِ قَالُوا أَحْضَارٌ جَعَلُواهَا جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ مُغْرِبَاتُ الشَّمْسِ وَمُشْرِقَاتُ الشَّمْسِ
 وَمِثْلَهُ جَاءَ الْبَعِيرُ يَجْرِعُ عَنَانِيْنَهُ وَأَبْلُ حَضْرٌ قَدْ شَرِبَتْ وَأَكَلَتْ الْحَضْرُ فَاتَّخَذَتْ خَوَاصِرَهَا قَالَ

الرَّاجِزُ أَنِّي سَتَرْتُ عَيْتِي بِأَسْمَالِي * حَضْرٌ لَا تَقْرُبُ الْمَوَاسِمَا

الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْأَضْبَاعُ لِأَسْعَةِ جَوْفِهَا الْأَزْهَرِيُّ الْحَضْرُ السِّقَاءُ الضَّخْمُ
 وَالْحَضْرَةُ الْأَبْلُ الْمَتَفَرِّقَةُ عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا (حَطْرٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُ اللَّيْثِ حَطْرٌ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ حَطْرٌ بِهِ وَكُتِبَ بِهِ وَجُلِدَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَفِيهَا سَيْفٌ حَالُوقٌ وَحَالُوقَةٌ وَحَاطُورَةٌ
 قَالَ وَحَطْرْتُ فَلَانًا بِالنَّبِيلِ مِثْلُ نَضْدُهُ نَضْدًا (حَطْرٌ) الْحَطْرُ الْحَجْرُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ

قوله بازاء مسكن بوزن
 مسجد كانه عليه يا قوت
 اه تصححه

والمحظور المحرم حظر الشيء يحظره حظراً وحظاراً وحظر عليه ممنعه وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك وفي التنزيل العزيز وما كان عطاء ربك محظوراً وقول العرب لا حظار على الاسماء يعني أنه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به وحظر عليه حظراً حجراً ومنع والحظيرة جرين التمر تجديبه لانه يحظره ويحصره والحظيرة ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب قال المرأبن منقذ العدوى

فإننا حظائرنا عيات * عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل والحظار حائطها وصاحبها محظراً إذا اتخذها لنفسه فاذا لم تخصصه بها فهو محظراً وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار وكل شيء عجز بين شيئين فهو حظار وحجار والحظار الحظيرة تعمل للابل من شجرة لتقيها البرد والريح وفي التهذيب الحظار بفتح الحاء وقال الازهرى وجدته بخط شهر الحظار بكسر الحاء والمحظير الذي يعمل الحظيرة وقرئ كهشيم المحظرفن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به واحظروا القوم وحظروا اتخذوا حظيرة وحظروا أموالهم حبسوها في الحظار من تضييق والحظر الشيء المحظربه ويقال للرجل القليل الخيرانه أنكد الحظيرة قال أبو عبيدأراه سمي أمواله حظيرة لانه حظرها عنده ومنعها وهي فعلية بمعنى مفعولة والحظر الشجر المحظربه وقيل الشوك الرطب ووقع في الحظير الرطب اذا وقع فيما لا طاقة له به وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتحظربه فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه فشبوه بهذا وجاء بالحظير الرطب أى بكثرة من المال والناس وقيل بالكذب المستشنع وأوقد في الحظير الرطب ثم الازهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظار بفتح الحاء وقد حظر فلان على نعمه قال الله تعالى انا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحظير وقرئ المحظير أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأ المحظير بالفتح فالمحظير اسم للحظيرة المعنى كهشيم المكان الذي يحظرفيه الهشيم والهشيم ما يبس من المحظيرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال القراء معنى قوله كهشيم المحظير أى كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظاراً رطباً على حظار قديم قد يبس ويقال للحطب الرطب الذي يحظربه الحظر ومنه قول الشاعر ولم يمش بين الحبي بالحظير الرطب *

أى لم يمش بالنميمة والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظوراً وكثيرا ما يرد في القرآن ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حطرت الشيء إذا حرمته وهو راجع الى المنع وفي حديث ابي بكر بن عبد ربه لا يحظر عليكم الثبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز أن يكون معناه لا يحتمى عليكم المرتع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حى في الأراك فقال له رجل أراك في حظارى فقال لا حى في الأراك رواه شمر وقيدته بخطه في حظارى بكسر الحاء وقال أراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراك التي ذكرها في الأرض التي أحياها قبل أن يحياها فلم يملكها بالاحياء وملاك الأرض دونها وكانت مرعى السارحة والمحظار ذباب أخضر يسع كذباب الآجام وحظيرة القدس الجنة وفي الحديث لا يبلغ حظيرة القدس مد من حجر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيمها البرد والريح وفي الحديث آتته امرأة فقالت يا نبي الله ادع الله لى فليد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت محظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار أراد لقد احتضت بحمى عظيم من النار يقيمك حرها وبؤمناك دخولها وفي حديث مالك بن أنس يشترط صاحب الأرض على المساقى سد الحظار يريد به حائط البستان (حفر) حفر الشيء يحفره حفرا واحفروه نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة واسم الحففر الحفرة واستحفر النهران له أن يحفر والحفيرة والحفر والحفير البئر الموسعة فوق قدرها والحفر بالحريك التراب المخرج من الشيء المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر * قالوا انتم سينا وهذا الخندق الحفر * والجمع من كل ذلك أحفار وأحافير جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مستقى الأحافير نبت الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع وفي الأحاديث ذكر حفر أبي موسى وهو بفتح الحاء والناء وهي ركابا احتفرها على جادة الطريق من البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفيرة بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء فنزل بين ذى الحليفة ومالك بئلك الحاج والمحفر والحفيرة والحفار المسحاة ونحوها مما يحتفر به وركبة حفيرة وحفر

بديع وجمع الحفر أحفار وأتى ربوعاً مقصداً أو مرهطاً حفره وحفر عنه واحتفره الأزهرى قال أبو حاتم يقال حافرٌ محافرةٌ وفلان أروعٌ من ربوعٍ محافرٍ وذلك أن يحفر في الغز من الغازه فيذهب سفلًا ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حفر فلا يقدر عليه أحد ويقال إنه إذا حفر وأبى أن يحفر التراب ولا ينشئه ولا يذري وجهه حفره يقال قد حفرنا قري الحفر ملوا تراباً مستويا مع ما سواه إذا جئنا وبسمى ذلك الجأياً ممدوداً يقال ما أشد اشتباهاً حائياًه وقال ابن شميل رجلٌ محافر ليس له شيء وأنشد

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء السارى * غير مدي وبرمة أعشار

وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنهم حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم والحفر والحفر سلاق في أصول الأسنان وقيل هي صفرة تعلوا الأسنان الأزهرى الحفر والحفر حزم وفتح الغتان وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرًا ويقال في أسنانه حفر وبنو أسد تقول في أسنانه حفرًا بالتحريك وقد حفرت تحفر حفرًا مثال كسر يكسر كسرًا فسدت أصولها ويقال أيضًا حفرت مثال تعب تعبًا قال وهى أردأ اللغتين وسئل شمر عن الحفر في الأسنان فقال هو أن يحفر القلع أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم إن لم يدرك سريعاً ويقال أخذ فـه حفر وحفر ويقال أصبح فـه فلان محفوراً وقد حفر فوه وحفر يحفر حفرًا وحفر حفرًا فيهما وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان فإذا سقطت رواجه قيل حفرت وأحفر المهر للآثاء والأرباع والقروح سقطت ثنياه لذلك وأفرت الأبل للآثاء إذا ذهبت رواجه وطلع غيرها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفارة فهو محفر قال وأحفاره أن تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواجه فإذا تحركت قالوا قد أحفرت ثنياه رواجه فسقطت قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهراً أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليهما اسم الأبداء ثم تبدي فيخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثنياه الرواجه التي سقطت بعد ثلاثة أعوام فهو مبد قال ثم

قوله وقد حفر فوه الخ حاصله أنه من باب تعب وضرب وعن كافي القاموس وغيره اه صححه

يُنْبِي فَلَإِزَالَ نَبِيًّا حَتَّى يُحْفَرُ أَحْفَارًا وَأَحْفَارُهُ أَنْ تَحْرَكَ لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السُّفْلِيَانِ وَالرَّبَاعِيَّتَانِ
 الْعَلِيَّانِ مِنْ رِوَاضِعِهِ وَإِذَا تَحْرَكَ كُنْ قِيلَ قَدْ أَحْفَرْتُ رَبَاعِيَّاتٍ رِوَاضِعَهُ فَيَسْقَطُنْ أَوَّلُ مَا يُحْفَرُنْ
 فِي اسْتِنْفَائِهِ أَرْبَعَةٌ أَعْوَامٌ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ ثُمَّ لِإِزَالَ رَبَاعِيَّاتٍ حَتَّى يُحْفَرَ لِلْقُرُوحِ وَهُوَ أَنْ
 يَتَحْرَكَ قَارِحًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَى فِي خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ الْإِبْدَاءِ عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ ثُمَّ هُوَ قَارِحٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَمَّ الْمَهْرُ سَتَيْنِ فَهُوَ جَدْعٌ ثُمَّ إِذَا اسْتَمَّ الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثِنْيٌ فَإِذَا اسْتَمَّ الْاَثْنَى الَّتِي رِوَاضِعَهُ
 فَيُقَالُ ائْتَى وَأُدْرِمَ لِلْإِنْسَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ إِذَا اسْتَمَّ الرَّابِعَةَ مِنَ السَّنِينَ يُقَالُ أَهْضَمَ لِلرَّبَاعِ وَإِذَا
 دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ إِذَا اسْتَمَّ الْخَامِسَةَ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ
 أَبِي عَيْبَةَ قَالَ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ شَيْءٌ وَأَحْفَرُ الْمَهْرُ لِلْإِنْسَاءِ وَالرَّبَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا ذَهَبَتْ رِوَاضِعُهُ
 وَطَلَعَ غَيْرُهَا وَالْتَمَقَ الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا لَتَقُوا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُ
 فَلَنَا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَةً فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ وَفِي
 التَّهْذِيبِ أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَرَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَالْحَافِرَةُ
 الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أُنْمَأِرُ دُونََ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ
 أَحْفَرَةٌ عَلَى صَلْعٍ وَشَيْبٍ * مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِهِ وَعَارِ
 يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي شَيْبَابِي وَأَمْرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْغَزْلِ وَالصَّبَابِ بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلَعْتُ
 وَالْحَافِرَةُ الْعَوْدَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَرُدَّ آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتْرُكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى
 يَرُدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي
 نَعْمَلُ أَمْوَاحِدُونَ بِهَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ خَيْرٌ نَحْنُ بِهَا وَشَرٌّ فُشْرُ أَوْ شَيْءٌ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَعَلَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ
 وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ أُنْمَأِرُ دُونََ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ أَيْ الْحَيَاةِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أُنْمَأِرُ دُونََ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْخَلْقِ
 الْأَوَّلِ بَعْدَ مَمُوتٍ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ التَّقْدُّعُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَعْنَاهُ
 إِذَا قَالَ قَدْ بَعُثْتُكَ رَجَعْتُ عَلَيْهِ بِالثَّمَنِ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى وَاحِدَةٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّقْدُّعُ عِنْدَ الْحَافِرِ
 يَرِيدُ حَافِرَ الْفَرَسِ وَكَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ جَرَى فِي الْخَيْلِ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فِيهَا قُبُورُهُمْ
 فَسَمَّاهَا الْحَافِرَةَ وَالْمَعْنَى يَرِيدُ الْمَحْفُورَةَ كَمَا قَالَ مَاءٌ دَافِقٌ يَرِيدُ مَدْفُوقٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

العباس أنه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب التقديع في الرهان أي كما يسبق فيقع حافره يقول هات التقد وقال الليث التقد عند الحافر معناه إذا اشتريته ان تبرح حتى تقد وفي حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود إليه أبدا قيل كانوا لفحاسة الفرس عندهم ونفاستهم بهم لا يبيعونها إلا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر وصيره ومثلا ومن قال عند الحافرة فإنه لما جعل الحافرة في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذلك الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها وهي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الأرض قال هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أواية فقبل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة والحافر والمعنى يتخير الندامة والاسستغفار عند واقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار والباء في بندامته بمعنى مع أو للاستهانة أي تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للحال أو للعطف على معنى الندم والحافر من الدواب يكون للخيول والبغال والحمير اسم كالسكاهل والغارب والجميع حوافر قال

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطي الحوافر

أراد خصفن بالحوافر آثار المطي يعني آثار أخفافه فحذف الباء الموحدة من الحوافر وزاد أخرى عوضا منها في آثار المطي هذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه ومن هنا قال بعضهم معنى قولهم التقد عند الحافر أن الخيل كانت أعز ما يباع فكانوا الأييار حون من اشتراها حتى تقد البائع وليس ذلك بقوى ويقولون للقادم حافر إذا أرادوا تصيحها قال

أعود بالله من غول مغولة * كأن حافرها في ظنوب

الجوهري الحافر واحد حوافر الدابة وقد استعاره الشاعر في القدم قال جيبها الاسدى يصف ضيفا طارقا أسرع إليه

فابصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعبون النواظر

كذا يباض بالاصل واصل
الاصل

كأن حافرها في وسط ظنوب
أو في رأس ظنوب وحرر

اه صححه

فَارَقَدَ الْوَلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتَهُ * عَلَى الْبَكْرِ يَمْرُ بِهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ

ومعنى يمر به يستخرج ما عنده من الجرى والحفرة واحدة الحفر والحفرة ما يحفر في الارض والحفرا سم المكان الذي حفر كعندق أو بئر والحفر الهزال عن كراع وحفر الغرز العنز يحفرها حفرأهزأها وهذا غير لا يحفره أحد أي لا يعلم أحد أين أقصاه والحفري مثال الشعري نبت وقيل هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع وقال أبو حنيفة الحفري ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي تكون مثل جثة الحمامة قال أبو النجم في وصفها

يَظُلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدِيلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُوعٍ مُخْجَلٍ

الواحدة من كل ذلك حفرة وناس من أهل اليمن يسمون الخشبة ذات الاصابع التي يذري بها الكدس المدوس وينقي بها البر من التبن الحفرة ابن الاعرابي أحفر الرجل اذا رمى ابله الحفري وهو نبت قال الازهرى وهو من أرد المراعى قال وأحفر اذا عمل بالحفرة وهي الرفش الذي يذري به الخنطة وهي الخشبة المصممة الرأس فأما المنرج فهو العضم بالضاد والمعزقة قال والمعزقة في غيرهذا المر قال والرفش في غيرهذا الاكل الكثير ويقال حفرت ترى فلان اذا فتشت عن أمره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابي حفر اذا جامع وحفر اذا فسد والحفير القبر وحفره حفرا هزله يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وحفرة وحفيرة وحفير وحفر

ويقال لان بالالف واللام مواضع وكذلك أحفار والأحفار قال الفرزدق

فِي مَالِيَتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ * بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ

وقال ابن جنى أراد الحفر وكأظمة فجمعها ضرورة الازهرى حفر وحفيرة اسمها موضعين ذكرهما الشعراء القدماء قال الازهرى والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة فمنها حفرأبي موسى وهي ركيا احتفرتها أبو موسى الأشعري على جادة البصرة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركياها وهي ما بين ماوية والمنجشانيات وركيا الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ومنها حفرضبة وهي ركيا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفرسعد بن زيد مائة بن تميم وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل

قوله حفرت ترى فلان الخ
أنشد أبو طالب
أفبقوا أفبقوا قبل أن يحفر
الثرى
ويصبح من لم يجن ذنبا كذي
الذنب
كذافي الاساس اه صححه

الحاضر (حقر) الحقر في كل المعاني الذلة حقر يحقر حقرا وحقرية وكذلك الاحتقار
والحقير الصغير الذليل وفي الحديث عطس عنده رجل فقال له حقرت ونقرت حقرا اذا صار حقيرا
أي ذليلا وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت والتحقير التصغير والمحقرات الصغائر ويقال هذا
الامر محقرة بك أي حقارة والحقير ضد الخطير ويؤكده يقال حقير نقيرو حقر نقر وقد حقر
بالضم حقرا وحقارة وحقرا الشيء يحقره حقرا ومحقرة وحقارة وحقره واحتقره واستحقره
استصغره وراه حقيرا وحقره صيره حقيرا قال بعض الأفعال

حقرت اليوم قدسيري * اذا نامثل الفلنان العير

حقرت أي صيرك الله حقيرة هلا تعرضت اذا نأفتي وتحقير الكلمة تصغيرها وحقرا الكلام صغره
والحروف المحقورة هي القاف والجيم والطاء والذال والراء يجمعها (جد قطب) سميت بذلك
لأنها تحقر في الوقف وتضع عن مواضعها وهي حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها
الابصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد
تصويتا من بعض وفي الدعاء حقرا ومحقرة وحقارة وكله راجع الى معنى الصغر ورجل حقير
ضعيف وقيل لثيم الاصل (حكر) الحكر ادخار الطعام للتربص وصاحبه محتكر ابن
سيده الاحتكار جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه انتظار وقت الغلابه وأنشد
نعمتها مصدق برة * وأب بكر مها غير حكر

والحكر والحكر جميعا ما احتكر ابن شميل انه لم يتحكرون في بيعهم ينظرون ويتر بصون
وانه الحكر لا يزال يجبس ساعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة
احتباسه وتربسه قال والسوق مادة أي ملائى رجالا ويوعا وقد مدت السوق تدمدا وفي
الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وجبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم
منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه كان يشتري حكرة أي جملة
وقيل جزافا وأصل الحكرة الجمع والامساك وحكره يحكره حكرا اظلمه وتنقصه وأساء معاشرته
قال الازهرى الحكر الظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا اذا أدخل عليه
مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على الذب قال الشاعر

قوله ورجل حيقرا الخ يضم
القاف وفتحها كما في القاموس
اه صححه

وأورد البيت المتقدم * وأب بكر مها غير حكر * والحكر اللجاجة وفي حديث أبي هريرة قال
 في الكلاب اذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك
 القليل من الطعام واللبن وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول أى مجموع ولا تطعمه أى لا تشربه (جر)
 الحجرة من الالوان المتوسطة معروفة لون الأجر يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما يقبلها
 وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا وقد أجر الشيء وأجار بمعنى وكل أفعال من هذا الضرب
 فمحذوف من أفعال وافعلل فيه أكثر لخشته ويقال أجر الشيء أجرا إذا لزم لونه فلم يتغير من
 حال الى حال وأجار يحمأ أجارا إذا كان عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمأ مرة
 ويصنأ مرة أخرى قال الجوهري انما جازاد غام أجار لأنه ليس بملحق ولو كان له في الرباعي مثال
 لما جازاد غامه كما لا يجوز ادغام أقعسس لما كان ملحقا بأجر نجم والأجر من الابدان ما كان لونه
 الحرة الأزهرى في قولهم أهلك النساء الأجران يعنون الذهب والزعفران أى أهلكهن حب
 الخلى والطيب الجوهري أهلك الرجال الأجران اللحم والخمر غيره يقال للذهب والزعفران
 الأصفران وللماء واللبن الأبيضان وللمر والماء الأسودان وفي الحديث أعطيت الكنزين
 الأجر والأبيض هي ما أفاء الله على أمته من كنوز الملوك والأجر الذهب والأبيض الفضة
 والذهب كنوز الروم لأنها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه
 وملة ابن سيدة الأجران الذهب والزعفران وقيل الخمر واللحم فاذا قلت الأحامرة ففيها الخلق
 وقال الليث هو اللحم والشراب والخلق قال الاعشى

ان الأحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

ثم أبدل بدل البيان فقال

الخمر واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مولعا

جعل قوله وأطلى بالزعفران كقوله والزعفران وهذا الضرب كثير ورواه بعضهم

الخمر واللحم السمين أديمه * والزعران وقال أبو عبيدة الأصفران الذهب والزعفران وقال

ابن الاعرابي الأجران النيذ واللحم وأنشد * الأجرين الراح والمجبرا * قال شمر أراد

الخمر والبرود والأجر الأبيض تطيرا بالابرس يقال أتانى كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض

قوله فلن أزال مولعا التوليع
 البلق وهو سواد وبياض وفي
 نسخة بدله مبقعا وفي
 الاساس مر دعا فلتحدر
 الرواية اه صححه

قوله أراد الخمر والبرود كذا
 بالأصل وشرح القاموس
 وتامله مع قوله النيذ واللحم
 اه صححه

معناه جميع الناس عربهم وعجمهم يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء وفي الحديث بُعثت إلى الأجر والاسود وفي حديث آخر عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أُوتيتُ نجسا لم يؤتني نبي قبلي أرسلت إلى الأجر والاسود ونصرت بالعرب مسيرة شهر قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على ألوان العرب السهرة والأدمعة وعلى ألوان العجم البياض والحجرة وقيل أراد الأناجس والجن وروى عن أبي مسهل أنه قال في قوله بعثت إلى الأجر والاسود يريد بالاسود الجن وبالاجر الأناجس سمي الأناجس للدم الذي فيهم - م وقيل أراد بالاجر الأناجس مطلقا والعرب تقول امرأة اجراء أي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الأجر دون الأناجس فقال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون إنما الأناجس بيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فإذا أرادوا الأناجس من اللون قالوا أجر قال ابن الأثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الأناجس في ألوان الناس وغيرهم وقال علي عليه السلام لعائشة رضي الله عنها أياك إن تكوني يا اجراء أي يا بيضاء وفي الحديث خذوا شطردينكم من الجبراء يعني عائشة كان يقول لها أحيانا يا اجراء تصغير الجراء يريد البيضاء قال الأزهرى والقول في الأسود والاجر انهما الأسود والأناجس لأن هذين النعتين يعلمان الأدميين أجمعين وهذا كتوله بعثت إلى الناس كافة وقوله

جَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَعْتُمْ مَعْشِرٌ * تَوَافَتْ بِهِ جُرَّانُ عَبْدِ سُودِهَا

يريد بعبد عبد بن بكر بن كلاب وقوله أنشده ثعلب * نَضَخَ الْعُلُوجُ الْحَجْرَ فِي جَمَاهَا * انما عني البيض وقيل أراد الحجرين بالطيب وحكى عن الأصمعي يقال أتاني كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض وقوله في حديث عبد الملك أراء الأجر قرأ قال الحسن أجر يعني أن الحسن في الحجرة ومنه قوله فاذا نظرت تقنعي * بالجران الحسن أجر

قال ابن الأثير وقيل كنى بالاجر عن المشقة والشدة أي من أراد الحسن صير على أشياء يكرهها الجوهرى رجل أجر والجمع الاحمر فان أردت المصعبوغ بالحجرة قلت أجر والجمع حجر ومضر الجراء بالاضافة نذكرها في مضر وبغير أجر لونه مثل لون الزعفران اذا أجسد الثوب به وقيل بغير أجر اذا لم يخالط حمرته شيء قال

قام إلى جراء من كرامها * بازل عام أو سدس عامها

وهي أصبر الابل على الهواجر قال أبو نصر النعماني هجر بجر بمراء وأسر بورقاً وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خيرا لابل جرها وصهباء ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بعمار يرض الكرم جراً ناعم والجرء من المعز الخالصة اللون والجرء العجم لبياضهم ولان الثقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الجراء ومنه حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراًة من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الجراء فقال لنضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدأ أراد بالجرء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الاخلاق لالون الخلقه واذا قالوا فلان أحمروم وفلانة حمراء عنت بياض اللون والعرب تسمى الموالى الجراء والاحامرة قوم من العجم نزلوا البصرة وتبنكوا بالكوفة والاجر الذي لاسلاح معه والسنة الجراء الشديدة لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا خلقت الجبهة فهي السنة الجراء وفي حديث طهفة أصابته سنة جراء أي شديدة الجذب لان آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقحط وفي حديث حليلة أنها خرجت في سنة جراء قد برت المال الازهرى سنة جراء شديدة وأنشد * أشكو اليك سنوات جراً * قال أخرج نعتة على الاعوام فذكروا وأخرجته على السنوات لقال جراوات وقال غيره قيل لسني القحط جراوات لاجرار الا فاق فيها ومنه قول أمية

وسودت شمسه اذا طلعت * بالجلب هفاً كأنه كتم

والكتم صبغ أحمري يختضب به والجلب السحاب الرقيق الذي لاماء فيه والهف الرقيق أيضا ونصبه على الحال وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انه قال كانا جراً البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلناه لنا وقاية قال الاصمعي يقال هو الموت الاجر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وأرى ذلك من ألوان السباع كأنه من شدته سبع قال أبو عبيد فكأنه أراد بقوله أحمراً البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك والحجرة الذين علامتهم الحرة كالمبيضة والمسودة

وهم فرقة من الخرمية الواحد منهم محمـر وهم يخالفون المبيضة التهذيب ويقال للذين يحمرون
راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم المحجرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب
كانت بيضا وموت أجر يوصف بالشدّة ومنه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاجري يعنى
القتل لما فيه من حجرة الدم أو شدته يقال موت أجر أى شديد والموت الاجر موت القتل
وذلك لما يحدث عن القتل من الدم وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقي منه ما يلقي من
الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً أجراً

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الاجري سمى بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه
جراً وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الاصمعي يجوز أن يكون من قول العرب ووطاة جراء اذا
كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الاجر الجديد الطرى الازهرى ويروى عن عبد الله
ابن الصامت انه قال أسرع الارض خراباً بالبصرة قيل وما يخربها قال القتل الاجر والجوع
الاغبر وقالوا الحسن أجر أى شاق أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أى انه
يلقى منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب قال الازهرى وكذلك موت أجر قال الجيرة في الدم
والقتال يقول يلقي منه المشقة والشدّة كما يلقي من القتال وروى الازهرى عن ابن الاعرابي في
قولهم الحسن أجر يريدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة ابن
الاعرابي يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غاب وكما يقال ان
الهوى يميل بأست الركب اذا آثر من هواه على غيره والجيرة داء يعتري الناس فبحمّر موضعها
وتغالب بالرقيّة قال الازهرى الجيرة من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الاصمعي يقال هذه
وطاة جراء اذا كانت جديدة ووطاة دهما اذا كانت دازسة والوطاة الجراء الجديدة وجرأ
الظهيرة شدتها ومنه حديث على كرم الله وجهه كما اذا أجر البأس اتقينا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن أحداً أقرب اليه منه حتى ذلك أبو عبيد رجه الله في كتابه الموسوم بالمثل قال
ابن الاثير معناه اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت

نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطربت نارهم تشبهاً بحمرة النار وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة وقال أبو عبيد في شرح الحديث الأحمر والأسود من صفات الموت مأخوذ من لون السبع كأنه من شدته سبع وقيل شبه بالوطأة الحمراء لحدتها وكان الموت جديداً وجمارة القميط بتشديد الراء وجمارته شدة حره التخفيف عن اللحياني وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة والجمع جمار وجمرة الصيف كما رثه وجمرة كل شيء وجمرة شدة وجمرة القميط والشتاء أشده قال والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة وصفته بالجمرة ومنه قيل سنة جمر للجدبة الازهرى عن الليث جمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على تقدير الفعالة غير الجمارة والزعارة قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بجراسان سبارة الشتاء وسمعت ان وراءك لقرأ جمرًا قال الازهرى وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أتيته في جمارة القميط وفي سبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الأموي أتيته على جمالة ذلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عبائه أي ثقله قاله اليزيدي والاحمر وقال القناني أتوني بزرافتم أي جماعتهم وسمعت العرب تقول كفاي جمر القميط على ماء شقية وهي ركة عذبة وفي حديث علي في جمارة القميط أي في شدة الحر وقد تخفف الراء وقرب جمر شديد وجمرة الغيث معظمه وشدة وغيث جرمثل فلز شديد يقشر وجه الارض وأتاهم الله بغيث جرم يحمر الارض جمر أي يقشرها والجمرة النوق وجمرة الساة يحمرها جمراتها أي سلخها وجمرة الخارزمية يحمره بالضم جمرًا يحاط به بمجديدة ثم آينه بالدهن ثم خرز به فسهل والخيرو الجيرة الأشكز وهو سير أبيض مقشور ظاهره توكديه السروج الازهرى الأشكز معرب وليس بعربي قال وسميت جيرة لانها تحمر أي تقشر وكل شيء قشرته فقد جرت به فهو محجور وجر وجرم والجر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد والمجمر والمجلا هو الحديد والجر الذي يجلا به يجلا الأهاب وينتقبه وجمرت الجلد اذا قشرته وحلقته وجمرت المرأة جلدها تحمره والجر في الوبر والصوف وقد انجمر ما على الجلد وجمر رأسه حلقه والجمار النفاق من ذوات الاربع اهلبا كان أو وحشياً وقال الازهرى الجمارة غير الاهلي والوحشي وجمعه أجرة وجر وجر وجر وجر وجر وجرات جمع الجمع كجزرات وطرفات والاشي جمارة وفي حديث ابن عباس قد منار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على جمرات هي جمع صخرة لجر وجر جمع جمار وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله وجمارة القميط الخ في القاموس في مادة ح بل كل ما جاء على فعالة مشددة اللام جائز تخفيفها الا الجمالة فلا تخفف اه مصححه

قوله وقال القناني نسبة الى بترقان بفتح القاف والنون وهو أستاذ الفراء انظر يا قوت اه مصححه

قوله على ماء شقية الخ كذا بالاصل وفي يا قوت مانصه سقية بالسين المهملة المضمومة والقاف المفتوحة قال وقد رواها قوم شقية بالسين المعجمة والفاء مصغرا أيضا وهي بركانت بمكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد شقية قال الزبير وخالفه عمي فقال انما هي سقية اه كتبه مصححه

فَادَنَى جَارِيكَ اَزْجَرِي اِنْ اَرَدْتَنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَنْقِ اَبِّ مُضَلَّلِ

فسره فقال هو مثل ضربه يقول عليك بزوجك ولا يطمح بصرك الى آخره وكان لها جاران أحدهما قد نأى عنها يقول ازجري هذا لا يلحق بذلك وقال ثعلب معناه أقبل على واطركى غيرى ومقيدة الجمار الحرة لان الجمار الوحشى يعتقل فيها فكانه مقيد وبنو مقيدة الجمار العقارب لان أكثر ما تكون فى الحرة أنشد ثعلب

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى اَبِي * رِمَاحَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى اَبِي * رِمَاحَ الْجِنِّ اَوْ اِيَّاكَ حَارِ

ورجل حامر وجار ذو جمار كما يقال فارس لذى الفرس والجمارة أصحاب الجير فى السفر وفى حديث شريح أنه كان يرد الجمارة من الخيل الجمارة أصحاب الجير أى لم يلحقهم بأصحاب الخيل فى السهام من الغنمة قال الزمخشري فيه أيضا أنه أراد بالجمارة الخيل التى تعد وعدو الجير وقوم جمارة وحامرة أصحاب جير والواحد جمار مثل جمال وبغال ومسجد الحامرة منه وفرس حمر رثيم يشبه الجمار فى جريه من بطنه والجمع الحامر والحامير ويقال للهجين حمر بكسر الميم وهو بالفارسية بالانى ويقال لمطية السوء حمر التهذيب الخيل الجمارة مثل الحامر سواء وقد يقال لأصحاب البغال بغالة ولأصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن أجر * سَلَّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدَا * وتسمى

الفريضة المشتركة الجمارية سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان جارا ورجل حمر رثيم وقوله * نَدَبٌ اِذَا نَكَسَ الْفُجْجُ الْحَامِيرُ * ويجوز أن يكون جمع حمر فاضطر وأن يكون جمع حمار وحمر الفرس حمر فهو حمر سئق من أكل الشعير وقيل تغيرت رائحة فيه منه الليث الجربا التحريك داء يعترى الدابة من كثرة الشعير فينتن فوه وقد جرب البرذون يحمر حمرًا وقال امرؤ القيس

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ اِذَا عَدَا * أَحَبُّ الْيَنَامِنِكَ فَافْرَسِ حِمْرُ

يعبره بالبحر أرا ديا فارس حمر لقبه بنى فارس حمر لثنتن فيه وفى حديث أم سلمة كانت لتنادجن حمرت من عجين هو من حمر الدابة ورجل حمر لا يعطى الاعلى الكد والالواح عليه وقال شمر يقال حمر فلان على يحمر حمر اذا تجرقت عليك غضبا وغيفا وهو رجل حمر من قوم حمرين وجمارة

قوله وفرس حمر كذا بضبط
الاصل بوزن منبر قال شارح
القاموس ضبطه غير واحد
كعظم أى بضم الميم الاولى
وفتح الحاء والميم الثانية
مشددة قال وهو خطأ
والصواب ككسر اه كته
مصححه

القدم المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق وفي حديث علي ويقطع السارق من حجارة القدم
 هي ما أشرف بين مفاصلها وأصابعها من فوق وفي حديثه الآخر أنه كان يغسل رجله من حجارة
 القدم قال ابن الأثير وهي بتشديد الراء الاصمعي الحماير حجارة تنصب حول قرة الصائد واحدها
 حجارة والحجارة أيضا الصخرة العظيمة الجوهري والحجارة حجارة تنصب حول الحوض لئلا يسيل
 ماؤه وحول بيت الصائد أيضا قال حميد الارقطي ذكر بيت صائد * بيت حنوف أردحت حجارة *
 أردحت أي زيدت فيها بنية وسُترت قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت بيت حنوف
 بالنصب لان قبله * أعد للبيت الذي يسامر * قال واما قول الجوهري الحجارة حجارة تنصب
 حول الحوض وتنصب أيضا حول بيت الصائد فصوابه أن يقول الحماير حجارة الواحد حجارة وهو
 كل حجر عريض والحماير حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغى وأنشد
 كأنما السحط في أعلى حجارة * سبائب القزمن ربط وكان

وفي حديث جابر فوضعت على حجارة من جريدهي ثلاثة أعواد يشد ببعض اطرافها الى بعض
 ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الادوة لتبرد الماء ويسمى بالفارسية سهماي والحماير ثلاث
 خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لئلا يقرضه الحرقوص واحدها حجارة والحجارة خشبة
 تكون في الهودج والحجارة خشبة في مقدم الرجل تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الكاف
 قال الاعشى وقيدني الشعر في بيته * كما قيد الاسرات الحمارا

الازهرى والحماير ثلاث خشبات أو أربع تعترض عليها خشبة وتوسر بها وقال أبو سعيد الحمار
 العود الذي يحمل عليه الأقتاب والاسرات النساء اللواتي يؤكدن الرجال بالقتل ويوثقن
 والحجارة خشبة يعمل عليها الصيقل الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد وجار
 الطنبور معروف وجار قبان دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال
 يا عجب القدر رأيت العجا * حمار قبان يسوق الأرنبا

والحماران حبران ينصبان بطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط قال مبشر بن
 هذيل بن فزارة السخمي يصف جذب الزمان

قوله وهي بتشديد الراء اصنيع
 القاموس ظاهر في تحقيقتها
 اه صححه

قوله فوضعت الخ ليس هو
 الواضع وانما رجل كان يبرد
 الماء لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم على حجارة فأرسله
 النبي يطلب عنده ماء لمالم
 يجدف في الركب ماء كذا
 بهامش النهاية اه صححه

لَا يَنْفَعُ الشَّوِيُّ فِيهَا شَأْنُهُ * وَلَا جَارَاهُ وَلَا عَمَلَاتُهُ

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها القلة لبنيها ولا ينفعه جاراها ولا عملاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه اقط والحماير ججارة تنصب على القبر واحدها حجارة ويقال جاءه بغنمه جمر الكلى وجاءه بها سود البطون معناه المهازيل والجرو والحومر والاول اعلى القمرا الهندي وهو بالسراة كثير وكذلك يبلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال ابو حنيفة وقد رأيت في ما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ والحجرة والحجرة طائر من العصافير وفي الصحاح الحجرة ضرب من الطير كالعصافير وجمعها الجز والحجر والتشديد اعلى قال ابو المهوش الاسدي يهجو تيميا

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَأَذَا صَافٍ تَبَيَّضَ فِيهِ الْحَجْرُ

يقول قد كنت احسبكم شجعانا فاذا انتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد واصاف موضع من منازل بني تميم جعلهم في لصف بمنزلة الحمر متى ورد عليها ادنى و ارد طارت فتركت بيضا الجينها وخوفها على نفسها الازهرى يقال للحمر وهي طائر جربا التخفيف الواحدة حجرة وحجرة قال الراجز * وجرات شرب من غب * وقال عمرو بن احرر يخاطب يحيى بن الحكم بن ابي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

اِنْ نَحْنُ الْاِنَاسُ اَهْلُ سَائِمَةٍ * مَا اِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرْرُ
الغُرْرُ لجمع العبيد واحدها غررة

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقْتَهُمْ * ظَلَمَ السُّعَاةُ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
اِنْ لَا تُدَارِكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ * قَفْرًا تَبْيَضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَجْرُ

تخففها ضرورة وفي الصحاح ان لا تلافهم وقيل الحجرة القبرة وجرات جمع قال وانشد الهلالي والكلابي بيت الراجز

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَمِكِبْ * اِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةَ يَغِبْ * وجرات شرب من غب

قال وهي القبر وفي الحديث نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حجرة هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور واليحمور طائر واليحمور ايضا دابة تشبه العنز وقيل اليحمور جوار الوحش وحامر وحامر بضم الهمزة موضعان لا نظيره من الاسماء

الأجارِدُ وهو موضع وجرأُ الاسدُ أسماء مواضع والحجارة حرة معروفة وجرأُ أبو قبيلة
ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلاً جراً وليس ذلك بقوى الجوهرى جبراً أبو قبيلة من اليمن
وهو جبر بن سبأ بن شجيب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم جبر
العَرَجَجُ وقوله أنشده ابن الاعرابي

أرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِماً * ولا حارماً مابالهُ يَحْمَرُ

فسره فقال يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حير التهذيب جبر اسم وهو قبيل أبو ملوك
اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لحير وجرأ الرجل تكلم بكلام جبر ولهم ألفاظ
ولغات تخالف لغات سائر العرب ومنه قول الملك الجبري مالك ظفار وقد دخل عليه رجل من العرب
فقال له الملك ثب وثب بالحيرية اجلس فوثب الرجل فاندقت رجلاه فضحك الملك وقال ليست
عندنا عرييت من دخل ظفار جرأى تعلم الحيرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك
الى الاصمعي وأما ابن السكيت فانه قال فوثب الرجل فتكبر بدل قوله فاندقت رجلاه وهذا امر
أخرج مخرج الخبر أي فليحمر ابن السكيت الجرة بسكون الميم تبت التهذيب وأذن الحاربت
عريض الورق كأنه شبيه بأذن الحمار وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما تذكروا من عجوز جرأ
الشدقين وصفتها بالدرود وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حرة اللثة وفي حديث علي
عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن جرأ العجمان أي يا ابن الامة والعجمان ما بين القبل والدير
وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وأجر عود لقب قدار بن سالف عاقراً ناقه صالح على نينا
وعليه الصلاة والسلام وانما قال زهير كأجر عاد لا قامة الوزن لما يمكنه أن يقول كأجر عود
أو وهم فيه قال أبو عبيد وقال بعض النساب ان ثمود امن عاد وتوبه بن الحير صاحب ليلي
الأخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار وقولهم أكر من حمار هو رجل من عاد مات له اولاد
فكفر كفر اعظم فلا يميز بارضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله وأجر وجر وجران
وجرأ وجرأ أسماء وبنو جرأ بطن من العرب وربما قالوا بنو جبري وابن اسان الجرة من
خطباء العرب وجرم موضع (جر) الحنيرة عقد مضروب ليس بذلك العريض والحنيرة
الطاق العقود وفي الصحاح الحنيرة عقد الطاق المني والحنيرة مندفة القطن والحنيرة القوس
وقيل القوس بلا وتر عن ابن الاعرابي الجوهرى الحنيرة القوس وهي مندفة النساء وجمعها

خَنِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمَعَهَا خَنَائِرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ جَمْعُ خَنْبِيرَةٍ وَهِيَ الْقَوْسُ بِلا وَتَرٍ وَقِيلَ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ وَكُلُّ مَنْحَنٍ فَهُوَ خَنْبِيرَةٌ أَيْ لَوْ تَعَبَدْتُمْ حَتَّى تَنْحَنِي ظُهُورَكُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ أَوْ صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْخَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ الْإِنْبِيَّةُ صَادِقَةٌ وَوَرَعَ صَادِقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْبِيرَةُ تَصْغِيرُ خَنْبِرَةٍ وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ وَخَنْبِرٌ

قوله بناها كذا بالاصل بالباء
الموحدة وأفاد الشارح أنه
كذلك في التكملة والذي في
القاموس ثناها بالمثلثة اه

مصححه

الْخَنْبِيرَةُ بِنَاهَا وَالْخَنْبِيرَةُ دَوِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ يَخَنْبِرُ يَخَنْبِرُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي بَابِ فِعُولِ الْخَنْبِيرَةِ دَابَةٌ تَشْبَهُ الْعِظَاءَ (خَنْبِرٌ) الْخَنْبِرُ الشَّدِيدُ مِثْلُ بِهِ سَيَبُوهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ

(خَنْبِرٌ) الْخَنْبِرُ الضِّيقُ وَالْخَنْبِرُ الْقَصِيرُ وَالْخَنْبِرُ الصَّغِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ الْخَنْبِرَةُ الضِّيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(خَنْبِرٌ) رَجُلٌ خَنْبِرٌ وَخَنْبِرٌ حَمَقٌ وَالْخَنْبِرَةُ الضِّيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خَنْبِرِ هَذَا الْحَرْفِ

فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَابْنِ دَرِيدٍ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَجَدْتُ لَهَا كَثْرًا صَحِيحَةً لِأَنَّ مِنْ الثَّقَاتِ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ

أَنْ يَفْخَصَ عَنْهَا وَمَا وَجَدْتُمْ الثَّقَةَ أَلْحَقَهُ بِالرَّبَاعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا الثَّقَةَ كَانَ مِنْهَا عَلَى رِيَّةٍ وَحَدَرَ

(خَنْبِرٌ) الْخَنْبُورُ الْخَلْقُ وَالْخَنْبِرَةُ طَبَقَانِ مِنَ الْأَطْبَاقِ الْخَلْقُومِ مِمَّا يَلِي الْعُلْصَمَةَ وَقِيلَ الْخَنْبِرَةُ

رَأْسُ الْعُلْصَمَةِ حَيْثُ يَحْدُدُ وَقِيلَ هُوَ جَوْفُ الْخَلْقُومِ وَهُوَ الْخَنْبُورُ وَالْجَمْعُ خَنْبِرٌ قَالَ

سَمِعْتُ عَمِيمًا وَاللَّهَازِمِ كُلِّهَا * تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْخَنْبِرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَأَطْمِينٍ أَرَادَ أَنْ الْفَرْعُ يُشَخِّصُ قُلُوبَهُمْ أَيْ تَقْلِصُ إِلَى

خَنَاجِرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الْفَاسِمِ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ خَنْبِرَةَ رَجُلٍ فَذَهَبَ صَوْتُهُ قَالَ عَلَيْهِ الدِّبَةُ

الْخَنْبِرَةُ رَأْسُ الْعُلْصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ نَاتِمًا مِنْ خَارِجِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ خَنَاجِرٌ وَمِنْهُ وَبَلَّغْتَ الْقُلُوبَ

الْخَنَاجِرَ أَيْ صَعَدَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنَ الْخَوْفِ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ فِي الْخَلْقُومِ وَالْخَنْبُورِ وَهُوَ

مُخْرَجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرِيءُ وَتَمَامُ الذِّكَاةِ قَطْعُ الْخَلْقُومِ وَالْمَرِيءُ

وَالْوَدَجِيُّ وَقَوْلُ النَّبَاغَةِ

مِنْ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي * بِأَعْيَانِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْخَنَاجِرِ

أَنَّمَا جَعَلَ لِلنَّخْلِ خَنَاجِرًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَوَانِ وَخَنْبِرُ الرَّجُلِ ذَبْحُهُ وَالْخَنْبِرُ دَاءٌ يَصِيبُ فِي الْبَطْنِ

وَقِيلَ الْمَخَنْبِرُ دَاءٌ التَّشْيِيدُ يُقَالُ خَنْبِرَ الرَّجُلَ فَهُوَ مَخَنْبِرٌ وَيُقَالُ لِلتَّحْيِيدِ الْعِلْوُصُ وَالْمَخَنْبِرُ

وَخَنْبِرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ شَدَّهُ

قوله التشييد وقوله للتحييد
كذا بالاصل وحررها اه

لو كَانَ حُرَّوْا سَطَّ وَسَقَطَهُ * حَنْجُورُهُ وَوَحَقَهُ وَسَقَطَهُ * تَأْوِي إِلَيْهَا أُصْبِحَتْ تَقْسَطُهُ
 ابن الأعرابي الحَنْجُورَةُ شَبَّهَ الْبُرْمَةَ مِنْ زَجَاجٍ يَجْعَلُ فِيهِ الطَّيْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
 يَجْعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةَ (حندر) الحِنْدِيرُ وَالْحِنْدِيرَةُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
 وَالْحِنْدُورَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ كَلِمَةُ الْحَدَقَةِ وَالْحِنْدِيرَةُ أَجُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَعَلَنِي
 عَلَى حِنْدِيرِ عَيْنِهِ وَانَّهُ لِحِنْدَارِ الْعَيْنِ أَي حَسِيدِ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْحِنْدَرُ وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ
 الْحَدَقَةُ يُقَالُ هُوَ عَلَى حِنْدِيرِ عَيْنِهِ وَحِنْدُورِ عَيْنِهِ وَحِنْدُورَةَ عَيْنِهِ إِذَا كَانَ يَسْتَتِقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ
 أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ جَعَلْتَهُ عَلَى حِنْدِيرَةِ عَيْنِي وَحِنْدُورَةَ عَيْنِي إِذَا جَعَلْتَهُ نُصَبَ
 عَيْنِكَ (حزرق) الحَنْزُرَةُ شَعْبَةٌ مِنَ الْجِبَلِ عَنْ كِرَاعٍ (حزقر) الحَنْزُرُ وَالْحَنْزُرَةُ الْقَصِيرُ
 الدَّمِيمُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

لو كُنْتَ أَجَلٌ مِنْ مَلِكِكَ * رَأَوْكَ أَقْدِرَ حَنْزُرَةً

قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا يجعل زائدة الا بنيت (حور) الحور الرجوع
 عن الشيء والى الشيء حار الى الشيء وعنه حورا وحارا وحجارة وحورا راجع عنه واليه وقول العجاج
 * فِي بَيْتٍ لِأُحُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ * أَرَادَ فِي بَيْتٍ لِأُحُورٍ فَاسْكُنِ الْوَاوِ الْأُولَى وَحَدَفَهَا لِسُكُونِهَا
 وسكون الثانية بعدها قال الأزهرى ولا صلة في قوله قال الفرّاء لا قائمة في هذا البيت صحيحة
 أراد في بئر ماء لا يحير عليه شيئا الجوهرى حار يحور حورا وحورا راجع وفي الحديث من دعا
 رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أى رجع اليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها
 ثم أجففتها ثم احترتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عبرت رجلا بالرضع لخشيت أن يحور بي
 دأوه أى يكون على من رجعه وكل شئ تغير من حال الى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئيه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

وحارت الغصة تحورا تحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير

ونبت غسان ابن واهصة الخصى * يلج مني مضغة لا يحيرها

وأشدد الأزهرى * وتلك لعمري غصة لا أحيرها * أبو عمرو الحور التحير والحور الرجوع
 يقال حار بعدما كثر والحور النقصان بعد الزيادة لانه رجوع من حال الى حال وفي الحديث
 نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه من النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا

قوله الحنزة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وضبطت في
 القاموس بالشكل بفتح الحاء
 وسكون النون وفتح الراء فخر
 اه صححه

قوله وقول العجاج الختماءه
 كما في شرح القاموس
 نافكه حتى رأى الصبح جسر
 كنبه صححه

بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد انفهام أخوذ من كَوْر العمامة إذا انتقض لها وبعضه
يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا
فقال ألم تسمع إلى قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجع قال
الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد أن كا
في الكور أي في الجماعة يقال كور عمامته على رأسه إذا نفضها وحار عمامته إذا انتقضها وفي
المثل حور في محارة معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع يضرب للرجل إذا كان أمره
يدير والمحار المرجع قال الشاعر

نحن بنو عامر بن ذبيان والناس كهام محارهم للقبور

وقال سبيع بن الخطيم وكان بنو صبح أعاروا على ابله فاستغاث يزيد الفوارس الضبي فانتزعها
منهم فقال يمدحه

لولا الآلهة ولولا مجد طالبيها * للهوجوها كما نالوا من العير
واستعجلوا عن خنيف المضع فازدردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

اللهوجة أن لا يبالغ في انضاج اللحم أي أكلوا الجهم من قبل أن ينضج وابتاعوه وقوله
* والذم يبق وزاد القوم في حور * يريد الأكل يذهب والذم يبق ابن الاعرابي فلان حور
في محارة قال هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثل الشيء الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد والمحارة
المكان الذي يحور أو يحار فيه والباطل في حور أي في نقص ورجوع وانك اني حور وبور أي
في غير صنعة ولا اجادة ابن هاني يقال عندنا كيد المرزبة عليه بقلة الماء ما يحور فلان
وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار منصوبا الاول وذهب في الحور والبور أي في النقصان
والفساد ورجل حار بئر وقد حار وبار والحور الهلاك وكل ذلك في النقصان والرجوع والحور
ما تحت الكور من العمامة لانه رجوع عن تكويرها وكلمته فارجع إلى حوارا وحوارا
ومحاوره وحويرا ومحورة بضم الحاء بوزن مشورة أي جوابا وأحار عليه جوابه رده وأحرت له
جوابا وما أحار بكلمة والاسم من المحاوره الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما والمحاوره

المجاوبة والتجاور والتجاوب وتقول كلمته فإحار إلى جوابا وما رجع إلى حويرا ولا حويرة ولا محورة
 ولا حوارا أي ما رد جوابا واستحاره أي استنطقه وفي حديث علي كرم الله وجهه يرجع اليكما
 ابنا كما يحور ما بعثت ما به أي بجواب ذلك يقال كلمته فإرد إلى حورا أي جوابا وقيل أراد به
 الخيبة والاختفاق وأصل الحور الرجوع إلى النقص ومنه حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل
 من نبيج المسلمين قراء القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وأبداه لا يحور فيكم إلا كما
 يحور صاحب الجار الميت أي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالجار
 الميت صاحبه وفي حديث سطح فلم يحرج جوابا أي لم يرجع ولم يرد وهم يتحاورون أي يتراجعون
 الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره والمحورة من المحاورة مصدر
 كالمشورة من المشاورة كالمحورة وأنشد

لحاجة ندى بث ومحورة له * كفى رجعهما من قصة المتكلم

وما جاءني عنه محورة أي ما رجع إلى عنه خبر وأنه لضعيف الحور أي المحاورة وقوله

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف محمد

ويروي حويره أي يعني بحواره وحويره خروج القديح من النار أي نظرت القلج والفوز واستحار

الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع عن ابن الاعرابي أبو عمرو والأحور العقل وما يعيش

فلان بأحور أي ما يعيش بعقل يرجع إليه قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس من الأشياء لأنس قولها * لجاتها ما لم يعيش بأحورا

أراد من الأشياء وحكي ثعلب أفض محورتك أي الأمر الذي أنت فيه والحوران يشتد بياض

العين وسواد سوادها وتستدير حدتها وترق جفونها ويبيض ما حولها وقيل الحور شدة سواد

المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد ولا تكون الأدماء حورا قال الأزهرى لا تسمى

حورا حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد قال الكميت

ودامت قدورك للساعية * في الخيل غرغرة واحورا

أراد بالغرغرة صوت الغليان وبالاحورار بياض الأهالة والشحم وقيل الحوران تسود العين

كلها مثل أعين الطباء والبقر وايس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن
 بالطباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالواد كله وانما يكون هذا في البقر
 والاطباء ثم يستعار للناس وهذا انما حكاه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل انما يكون في الطباء
 والبقر وقال الاصمعي لأدري ما الحور في العين وقد حور حورا واحورا وحورا حور وامرأة
 حورا بينة الحور وعين حورا والجمع حور ويقال احورت عينه احورا فاما قوله

* عينا حورا من العين الحير * فعلى الاتباع لعين والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها
 والأعراب تسمى نساء الامصار حوريات لبياضهن وتباع دهن عن قشف الأعراب بتظافتهم
 قال فقلت ان الحوريات معطبة * اذا تقطن من تحت الجلايب

يعنى النساء وقال أبو جلد

فقل للحوريات يكن غيرنا * ولا تبكنا إلا الكلاب النوايح

بكن الينا خيفة أن تبيحها * رماح النصارى والسيوف الجوارح

جعل أهل الشام نصارى لانها تلى الروم وهى بلادها والحوريات من النساء النقيات الالوان
 والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحورى محور وقول العجاج * بأعين محورات حور *
 يعنى العين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة
 لجمعة من الحور العين والتحوير التبييض والحوريون القصارون لتبييضهم لانهم كانوا قصرين ثم
 غلب حتى صار كل ناصر وكل حورياً وقال بعضهم الحوريون صنفوا الانبياء الذين قد
 خلصوا لهم وقال الزجاج الحوريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحورى من أمى أى خاصتى من أصحابى
 وناصرى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حوريون وتأويل الحوريين فى اللغة الذين
 أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحورى من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البر قال
 وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختياره مرة بعد مرة فوجد نقياً من العيوب قال
 واصل التحوير فى اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله

أعلم ابن سيده وكلُّ مُبالغٍ في نُصرةٍ آخر حواريٍّ وخص بعضهم به أنصار الانبياء عليهم السلام
 وقوله أنشده ابن دريد **بكي بعينك واكف القطر * ابن الحواري العالی الذکر**
 إنما أراد ابن الحواري يعني بالحواري الزبير وعنه ابنه عبد الله بن الزبير وقيل لأصحاب
 عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا أقصارين والحواريُّ البياض وهذا أصل قوله
 صلى الله عليه وسلم في الزبير حواري من أمتي وهذا كان بدءاً لانهم كانوا إخلاء عيسى وأنصاره
 وأصله من التحوير التبييض وانما هو حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب أي بحوَرٍ ورونها وهو
 التبييض ومنه الخبر الحواري ومنه قولهم امرأة حواريه إذا كانت بيضاء قال فلما كان عيسى
 ابن مريم على نبينا وعليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيسل لناصر
 نبيه حواري إذا بالغ في نُصرته تشبهاً بأولئك والحواريون أنصارهم خاصة أصحابه وروى
 شمر أنه قال الحواري الناصح وأصله الشيء الخالص وكل شيء خالص لونه فهو حواري والاحواريُّ
 الابيض الناعم وقول الكميت

ومرضوفة لم تُؤن في الطبخ طاهياً * بجمت الى محورها حين غرغراً

يريد بياض زبد القدر والمرضوفة القدر التي أنضجت بالرضف وهي الحجارة المحماة بالنار ولم تؤن
 أي لم تجبس والاحواريُّ الابيض وقصعة محورة مبيضة بالسنام قال أبو المهوش الاسدي
ياورداني ساموت مره * فن حليف الجفنة المحورة
 يعني المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهاه عن اضاعته ماله ونحر ابله
 فقال ذلك الازهرى في الجماسي الحورورة البيضاء قال وهو ثلاثي الاصل الحلق بالجماسي لتكرار
 بعض حروفها والخور خشبة يقال لها البضاء والحواري الدقيق الابيض وهو باب الدقيق
 وأجوده وأخلصه الجوهرى الحواري بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حور من الطعام أي
 يبض وهذا دقيق حواري وقد حور الدقيق وحورته فاحور أي يبض وعين محور وهو الذي
 مسح وجهه بالماء حتى صفا والاحواريُّ الابيض الناعم من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس
 المعروف بابي فسوة

تَكْفُ شَبَا الأَيْبَابِ مِنْهَا مَشْفَرٌ * خَرِبِعَ كَسِبَتِ الأَحْوَرِيُّ المَخْصِرِ

والْحَوْرُ البَقْرُ لِبَيَاضِهَا وَجَمْعُ أَحْوَارٍ أَنْشَدَتْ عَلِب

لِللَّهِ دَرَسْنَا زِلَ وَمَنَازِلَ * أَنَا بُلَيْنٌ بِهَا وَلَا الأَحْوَارُ

والْحَوْرُ الجِلْدُ البَيْضُ الرِّقَاقُ تَعْمَلُ مِنْهَا الأَسْفَاطُ وَقِيلَ السُّلْفَةُ وَقِيلَ الحَوْرُ الأَدِيمُ المَصْبُوغُ

بِحَمْرَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الجِلْدُ الحُمْرُ الَّتِي أَيْسَتْ بِقَرْنِيَّةٍ وَالجَمْعُ أَحْوَارٌ وَقَدْ حَوْرَهُ وَخَفَّ حَوْرٌ

بَطَاتَهُ بِحَوْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَطَلَّ يَرِشُخُ مَسْكَاً فَوْقَهُ عُلُقٌ * كَأَنَّما قَدَفِي أُنُوبِ الأَحْوَرِ

الجَوْهَرِيُّ الحَوْرُ جِلْدٌ حُمْرٌ يُغَشَّى بِهَا السِّلَالُ الوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ مَخَابِ البَازِي

بِحَبَّاتٍ يَسْتَقْبِنُ البَهِرُ * كَأَنَّما يَزِقُنُ بِاللَّحْمِ الحَوْرُ

وَفِي كِتَابِهِ لَوْ قَدْ هَمَّدَانُ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ التَّلْبُ وَالنَّابُ وَالفَصِيلُ وَالفَارِضُ وَالكَبْشُ الحَوْرِيُّ قَالَ

ابن الأثير مَنْسُوبٌ إِلَى الحَوْرِ وَهِيَ جِلْدٌ تَتَخَذُ مِنَ جِلْدِ الضَّانِ وَقِيلَ هُوَ مَا دَبَّغَ مِنَ الجِلْدِ بِغَيْرِ القَرِظِ

وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ وَلَمْ يُعَلَّ كَمَا عَلَّ النَّابُ وَالحَوَارُ وَالحَوَارُ الأَخِيرَةُ رَدِيئَةٌ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَوَلَدٌ

المَاقَةِ مِنْ حِينَ يَوْضَعُ إِلَى أَنْ يَفْطَمَ وَيَفْصَلُ فَإِذَا فَصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ وَقِيلَ هُوَ حَوَارُ سَاعَةَ

تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَةً وَالجَمْعُ أَحْوَرَةٌ وَحَيْرَانٌ فِيهِمَا قَالَ سِيبَوِيهِ وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفُعَالٍ كَمَا وَفَّقُوا بَيْنَ

فُعَالٍ وَفُعَيْلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَوا حَوْرَانٌ وَهُوَ نَظِيرٌ سَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ رِقَاقٌ وَرِقَاقٌ وَالأَثْنَى بِالهَاءِ عَنِ

ابن الأعرابي وَفِي التَّهْذِيبِ الحَوَارُ النَّصِيلُ أَوَّلُ مَا يَنْبُجُ وَقَالَ بَعْضُ العَرَبِ اللّهُمَّ أَحْرِرْ بَاعِنَا أَيُّ

اجْعَلْ رَبَاعِنَا حَيْرَانًا وَقَوْلُهُ

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَمَ لَكُمْ * فِيهِ حَوَارٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

فَسِرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ مَشُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُومِ حَوَارِ نَاقَةِ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودَ وَالمَحْوَرُ الحَدِيدَةُ

الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الخُطَافِ وَالبَكْرَةِ وَهِيَ أَيْضًا الخَشْبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ المَحَالَّةَ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ بَعْضُهُمْ

قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّ دَوْرَانِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى المَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ وَقِيلَ إِنَّما قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ يَدُورُ أَنَّهُ

يَنْصَلُّ حَتَّى يَبْيَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ قَدْ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يَا حَى مَالِي قَلَقَتْ مَحَاوِرِي * وَصَارَ أَشْبَاهَ الْفَغَاضِرِ أَمْرِي

يقول اضطررت على أمورى فمكنتى عنها بالمحاور والحديدة التى تدور عليها البكرة يقال لها محور الجوهري المحور العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد والمحور الهنئة والحديدة التى يدور فيها السان الأبرى فى طرف المنطقة وغيرها والمحور عود الخيز والمحور الخشبة التى يسطبها العجيين محورها الخبز محويرا قال الأزهرى سمي محورا الدورانه على العجيين تشبيها بمحور البكرة واستدارته وحور الخبزة محويراها وأدارها ليضعها فى الملة وحور عين الدابة حجر حواها بكى وذلك من داء يصيبها والكبة يقال لها الحور اسميت بذلك لان موضعها يبيض ويقال حور عين بعيرك أى حجر حواها بكى وحور عين البعير أدار حواها ميسما وفى الحديث أنه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حورا وفى رواية وجد وجعاً فى رقبتة فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كبة مدورة وهى من حار محورا إذا رجح وحوره كواه كبة فأدارها وفى الحديث أنه لما أُخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فقرأوه يعنى أنز كبة كوى بها وانه لذو حوير أى عداوة ومضادة عن كراع وبعض العرب يسمي النجم الذى يقال له المشتري الأحور والمحور أحد النجوم الثلاثة التى تتبع نبات نعش وقيل هو الثالث من نبات نعش الكبرى اللاصق بالنعش والمخارة الخط والتاحية والمخارة الصدفية أو نحوها من العظم والجمع محاور ومحار قال السليكن بن السلطنة

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا * نَوَّلَى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

أى كأنها صدف تمر على كل شئ وذكر الأزهرى هذه الترجمة أيضا فى باب محر وسنذكرها أيضا هناك والمخارة مرجع الكتف ومخارة الحنك فويق موضع تحنيك البيطار والمخارة باطن الحنك والمخارة منسب البعير كلاهما عن أبى العميش الأعرابي التهذيب المخارة النقصان والمخارة الرجوع والمخارة الصدفية والحورة النقصان والحورة الرجعة والمحور الاسم من قولك طحنت الطاحنة فأطارت شياى ما ردت شيأ من الدقيق والمحور الهلكة قال الراجز

* فِي بَيْتِ لِحُورِ سَرَى وَمَا شَعَّرَ * قَالَ أَبُو عبيدة أى فى بئر حور ولا زيادة وفلان حائر بأثر هذا قد

يكون من الهلاك ومن الكساد والحائر الراجع من حال كان عليه الى حال دونها والباثر الهالك
ويقال حور الله فلان اى خيبه ورجعه الى النقص والحور بفتح الواو نبت عن كراع ولم يحمله
وحوران بالفتح موضع بالشام وما اصبته منه حورا وحورورا اى شيا وحوارون مدينة بالشام

قال الراعى ظِلُّنَا بِحَوَارِينَ فِي مَشْجَرَةٍ * تَمْرٌ حَبَابٌ تَحْتَنَا وَتَلُوجٌ

وحوريت موضع قال ابن جنى دخلت على ابي علي فحين راى قال اين انت انا اطلبك قلت وما
هو قال ما تقول فى حوريت فخصنا فيه فرأى نساء خارجا عن الكتاب وصانع ابو على عنه فقال ليس
من لغة ابى نزار قال قل الحقل به لذلك قال واقرب ما ينسب اليه ان يكون فعلينا لقربه من فعلت
وفعليت موجود (حير) حاربصره بحار حيرة وحيرا وحيرانا وتحيرا اذا نظر الى الشى فعشى
بصره وتحيرا واستحار وحار لم يهتد لسبيله وحار بحار حيرة وحيرا اى تحير فى امره وحيره انا
فتحير ورجل حائر باثر اذا لم يتجه لشيء وفى حديث عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حائر باثر
اى متحير فى امره لا يدري كيف يهتدى فيه وهو حائر وحيران تائه من قوم حيارى والانى حيرى
وحكى اللحيانى لا تفعل ذلك املك حيرى اى متحيرة كقولك املك ثكلى وكذلك الجميع يقال
لا تفعلوا ذلك امهاتكم حيرى وقول الطرماح

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هَزْبُهُ * كَمَا تَرَدَّدُ بِالْذَيْمِ مَوْتَةُ الْحَارِ

اراد الحائر كما قال ابو ذؤيب وهى اذما سارها يريد سائرها وقد حيره الامر والحير التحير
قال * حيران لا يبرئه من الحير * وحار الماء فهو حائر وتحير تردد انشد ثعلب

فَهِنْ يَرَوْنَ بِنِظْمٍ قَاصِرٍ * فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ

وتحير الماء اجتمع ودار والحائر مجتمع الماء وانشد * مما تررب حائر البحر * قال والحاجر
نحو منه وجعه حجران والحائر حوض يسبب اليه مسيل الماء من الامطار يسمى هذا الاسم
بالماء وتحير الرجل اذا ضل فلم يهتد لسبيله وتحير فى امره وبالبصرة حائر الحاج معروف يابس
لاما فيه واكثر الناس يسميه الحير كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف
وقيل الحائر المكان المظلم يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ * أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف
وجمع حيران وحوران ولا يقال حير إلا أن أبا عبيد قال في تفسيره قول روبة

* حتى إذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير يقلها أحد غيره ولا قالها هو إلا في تفسيره هذا
البيت قال ابن سيده وليس كذلك أيضا في كل نسخة واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر

فقال ولأنت أحسن أذبرت لنا * يوم الخروج بساحة العقر

من درة أغلى بهاملك * مما ترب حائر البحر

والجمع حيران وحوران وقالوا هذه الدار حائر واسع والعامية تقول حير وهو خطأ والحائر
كربلاء سميت بأحد هذه الاشياء واستحار المكان بالماء وتحيّر الماء وتحيّر فيه الماء اجتمع وتحيّر

الماء في الغيم اجتمع وانما سمى مجتمعا حائر الماء لأنه يتحيّر الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه وقال

العجاج * سقاه رياحاً رروى * وتحيّرت الارض بالماء إذا امتلأت وتحيّرت الارض بالماء

لكثرته قال ابسيد حتى تحيّر الدبار كأنها * زلف والقي قتيها المحزوم

يقول امتلأت ماء والدبار المشارات والزلف المصانع واستحار شباب المرأة وتحيّر امتلاء وبلغ

الغاية قال أبو ذؤيب

وقد طفت من أحوالها وأردتها * لوصل فأخشي بعلها وأهاها

ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابي واستحار شبابها

قال ابن بري تجرمت تكلمت السنون واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب قال الاصمعي

استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء وقال النابغة الذبياني وذ كرفرج المرأة

وإذا لمست لمست أجم جانما * متحيراً كما كانه مل اليد

والحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتحيّر السحاب لم يتجه جهة الأزهرى قال شمر والعرب

تقول لكل شيء ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتهير وقال جرير

يارب ما قذف العدو بعارض * تخم الكتاب مستحير الكوكب

قوله المشارات أي مجارى
الماء في المزرعة كما في شرح
القاموس اه صححه

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمتحير من السحاب
الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيثٌ تحيروا به *

وقال الطرماح في مستحير ردى المنو * ن وملتقى الأسل النواهل

قال أبو عمرو ويريد تحير الردى فلا يبرح والحائر الودك ومرقة متحيرة كثيرة الاهالة والدمسم
وتحيرت الجفنة امتلات طعاما ودسما فاما ما أنشده الفارسي لبعض الهذليين

إمأصرت جديدا لجا * لمتني وغيرك الأشيب

فيارب حيرى جمادية * تحدر فيها الندى الساكب

فانه عن روضة متحيرة بالماء والمحارة الصدفة وجمعها محار قال ذوالرمة

* فالأم مرضع نضح المحار * أراد ما في المحار وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ

من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء وأصل

المحارة الصدفة والميم زائدة ومحارة الاذن صدفتها وقيل هي ما أطاط بسوم الاذن من قعر

صحنهما وقيل محارة الاذن جوفها الظاهر المتقعر والمحارة أيضا ماتحت الاطار وقيل المحارة

جوف الاذن وهو ما حول الصماخ المتسع والمحارة الحنك وما خلف الفراشة من أعلى الفم

والمحارة منفذ النفس الى الحياشيم والمحارة المنقرة التي في كعبرة الكتف والمحارة نقرة الورك

والمحارتان رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغيرها من الانسان

الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فمه من باطن وطريق

مستحيرا أخذ في عرض مسافة لا يدري أين منغذه قال

ضاحي الأحاديث ومستحيره * في لاجب يركب ضيفي نيره

واستحار الرجل بمكان كذا أو مكان كذا نزله أياما والحير والحير الكثير من المال والاهل قال

أعوذ بالرجن من مال حير * يصليني الله به حرسقر

وقوله أنشده ابن الاعرابي * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال ثعلب أي كان ذامال كثير

وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

يَارِبْنَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا * فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وفي رواية فَسُقِ إِلَيْهِ رَبٌّ مَالًا حَيْرًا وَالْحَيْرُ الْكَثِيرُ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَحَكِي ابْنُ خَالُوهِ عَنْ ابْنِ
الاعرابي وَحَدَّثَهُ مَالٌ حَيْرٌ بِكسر الحاء وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا مَا رُبَّ أَصْغَرِهِمْ * وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّجُوا بَيْنَ فَيَا كَلْمَنَا * كَانَتْ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

ويقال هذه أُنْعَامٌ حَيْرَاتٌ أَي مُمْتَحِرَةٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا وَالْحَارَةُ كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ
مَنَازِلَهُمْ فَهَمُّ أَهْلِ حَارَةٍ وَالْحَيْرَةُ بِالْكَسْرِ بِلَدِّ بَجْنَبِ الْكَوْفَةِ يَنْزِلُهَا نَصَارَى الْعُبَادِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا
حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ قَلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِ أَلْفَاوُ هُوَ
قَلْبُ شَاذِ غَيْرِ مَقْبُولٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّسَبُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ كَمَا نَسَبُوا إِلَى التَّمَرْتَرِيِّ فَأَرَادَ أَنْ
يَقُولَ حَيْرِيٌّ فَسَكَنَ الْيَاءُ فَصَارَتْ أَلْفَا سَا كِنَةٌ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ
الْبَلَدُ الْقَدِيمُ بِنَهْرِ الْكَوْفَةِ وَمَحَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِبَيْتِ سَابُورِ وَالسُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ قَالَ

فَلَمَّا دَخَلْنَا هَاضِمًا نَطُورَنَا * إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٌ مَشْطَبٌ

يَقُولُ انْتَبَهُوا بِالسُّيُوفِ وَكَذَلِكَ الرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ قَالَ الشَّمَاخُ

بَسْرِيٌّ إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ * يَنَامُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ

وَالْحَارِيُّ أُنْمَاطٌ نَطُوعٌ تَعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ أَنشَدَ يَعْقُوبُ

عَقْمًا وَرَقًا وَحَارِيًّا نَضَاعُفُهُ * عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَبْجَانِيعِ

وَالْمُسْتَحِيرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيُّ

وَيَمَّتْ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ أَيْ * بَانَ تَيْلَاحُوا آخِرِ الْيَوْمِ أَرَبٌ

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ أَيْ أَمَدُ الدَّهْرِ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ مُخَفَّفَةٌ مِنْ حَيْرِيٍّ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَاءُ كَيْنَ أَيُّهَا * عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعْلِيٌّ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ ذَلِكَ وَالْهَاءُ لِأَزْمَةِ هَذَا الْبِنَاءِ فَيَمَازَعُهُمْ سَبِيوِيَّةٌ فَإِنْ

كَانَ هَذَا فَيَكُونُ نَادِرًا مِنْ بَابِ الْفَعْلِ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ الدَّهْرُ أَي طَوْلُ الدَّهْرِ

وحبر الدهر قال وهو جمع حبري قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال الازهري وروى شهر
 باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول أسلفوا إذا كم الذي يوجب الله أجره ويردُّ
 إليه ماله ولم يعط الرجل شيئاً أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على الفرس فيذهب
 حبري الدهر فقال له رجل ما حبري الدهر قال لا يحسب فقال الرجل ابن وابصة ولا في سبيل الله
 فقال أوليس في سبيل الله هكذا رواه حبري الدهر بفتح الحاء وتشديد الباء الثانية وفتحها قال
 ابن الاثير وروى حبري دهر بياء كنهة وحبري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه
 ومعناه مدة الدهر ودوامه أي ما أقام الدهر قال وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حبري
 الدهر فقال لا يحسب أي لا يعرف حسابه لكثرة يريد أن أجر ذلك دائماً أبداً الموضع دوام النسل
 قال وقال سيبويه العرب تقول لا أفعل ذلك حبري دهر أي أبداً وزعموا أن بعضهم ينصب الباء
 في حبري دهر وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا أفعل ذلك حبري دهر مشقة قال والحبري
 الدهر كاه وقال شهر قوله حبري دهر يريد أبداً قال ابن شميل يقال ذهب ذلك حاري الدهر وحبري
 الدهر أي أبداً ويقي حاري دهر أي أبداً ويقي حاري الدهر وحبري الدهر أي أبداً قال وسمعت
 ابن الاعرابي يقول حبري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والاختفش قال شمر والذي
 فسره ابن عمر ليس يخالف لهذا إنما أراد لا يحسب أي لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة
 ودوامه على وجه الدهر وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال لا آتية حبري دهر وحبري
 دهر وحبر الدهر يريد ما تحير من الدهر وحبر الدهر جماعة حبري وأنشد ابن بري للاغلب العجلي
 شاهد على مال حبر بفتح الحاء أي كثير

يا من رأى النعمان كان حبراً * من كل شيء صالح قد أكثر

واستحبر الشراب أسبغ قال العجاج

تسمع للجرع إذا استحبراً * للماء في أجوافها خيراً

والمستحبر سحاب ثقيل متردد ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلاً

كان أصحابه بالقفر يطرهم * من مستحبر غزير صوبه ديم

ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ماتحور ولا تحول أي ماتزاد خيرا نعلب عن ابن الاعرابي
والله ماتحور ولا تحول أي ماتزاد خيرا ابن الاعرابي يقال جلد الفيل الحوران ولباطن جلده
الحرضيان أبو زيد الحير الغيم ينشأ مع المطر فيفتح في السماء والحير بالفتح شبه الحظيرة
أو الحمى ومنه الحير بكر بلاء والخياران موضع قال الحرث بن حنزة
وهو الرب والشهد على بو * م الخيارين والبلاء بلاء

(فصل الحاء المعجمة) (خبر) الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخبرت

بالامر أي علمته وخبرت الامر أخبره إذا عرفته على حقيقته وقوله تعالى فاسأل به خيرا أي
اسأل عنه خيرا يخبر بالخبر بالتحريك واحدا للأخبار والخبر ما أتاك من نباء عن تسخير ابن
سيده الخبر النبأ والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فاما قوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها فعناه
يوم تزلزل تخبر بما عمل عليها وخبره بكذا وأخبره نبأه واستخبره سأل عن الخبر وطلب أن
يخبره ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وتخبرت

الجواب واستخبرته والاستخبار والتخبر السؤال عن الخبر وفي حديث الحديبية أنه بعث عينا
من خزاعة يتخبر به خبر قريش أي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها
والخابر المتخبر المجرب ورجل خابر وخبير عالم بالخبر والخبير المخبر وقال أبو حنيفة في وصف شجر
أخبرني بذلك الخبر فجاء به على مثال فعل قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على

النسب وأخبره خبره أباه ما عنده وحكي اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين خبر وما يدري
له ما خبر أي ما يدري وأين صلة وما صله والخبر خلاف المنظر وكذلك الخبيرة والخبيرة بضم
الباء وهو نقيض المرأة والخبر والخبر والخبرة والخبرة والخبرة والخبرة كلة العلم بالشئ تقول لي
به خبر وقد خبره يخبره خبرا وخبرة وخبرا واختبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الامر أي من

أين علمت وقولهم لا تخبرن خبرك أي لا تعلمن علمك يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي
الدرداء وجدت الناس أخبرت قلبه فيريد أنك إذا خبرتهم قلبتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر
ومعناه الخبر والخبر مخبرة الانسان والخبيرة الاختبار وخبرت الرجل أخبره خبرا وخبرة

قوله وخبرت بالامر ككرم
وقوله وخبرت الامر من باب
قتل كما في القاموس
والمصباح ٥٥ صححه

والخبر العالم قال المنذرى سمعت ثعلبا يقول في قوله * كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا * فقال هذا مقلوب انما ينبغى أن يقول كفى قوما بصاحبهم خيرا وقال الكسائي يقول كفى قوم والخبر الذى يخبر النبي بعلمه وقوله أنسده ثعلب * وَشَفَاءُ عَمَّانَ خَيْرٌ أَنْ تَسْأَلَنِي * فسرته فقال معناه ما تجدني في نفسك من العي أن تستخبري ورجل مخبراني ذو مخبر كما قالوا منظراني أى ذو منظر والخبر والخبر المزايدة العظيمة والجميع خبور وهى الخبراء أيضا عن كراع ويقال الخبر الا أنه بالفتح أجود وقال أبو الهيثم الخبر بالفتح المزايدة وأنكر فيه الكسر ومنه قيل ناقة خبر إذا كانت غزيرة والخبر والخبيرة الناقة الغزيرة اللبن شبهت بالمزايدة فى غزرها والجمع كالجوع وقد خبرت خبورا عن اللحياني والخبراء المجرية بالغزير والخبرة القاع ينبت السدر وجمعه خبر وهى الخبراء أيضا والجمع خبراوات وخبائر قال سيديويه وخبائر كسر وهاتكسيرا الاسماء وسألوهما على ذلك وان كانت فى الاصل صفة لانها قد جرت مجرى الاسماء والخبراء منقوع الماء وخص بعضهم به منقوع الماء فى أصول السدر وقيل الخبراء القاع ينبت السدر والجمع الخبارى والخبارى مثل الصمارى والصمارى والخباراوات يقال خبر الموضع بالكسر فهو خبر وأرض خبيرة والخبر شجر السدر والاراك وما حولهما من العشب واحده خبيرة وخبراء الخبيرة شجرها وقيل الخبر منبت السدر فى القيعان والخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء وجمعه خبارى وفى ترجمة نفع النقايع خبارى فى بلاد تميم الليث الخبراء شجر فى بطن روضة يبقى فيها الماء الى القنيط وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبيرة والجمع الخبر وخبر الخبيرة شجرها قال الشاعر

فجاءتلك أنواع الربيع وهلت * عليك رياض من سلام ومن خبر

والخبر من مواقع الماء ما خبر المسيل فى الروس فتخوض فيه وفى الحديث قد دفعتنا فى خبار من الارض أى سهلة لينة والخبار من الارض مالان واسترخى وكانت فيها جحرة والخبار الجرايم وخبيرة الجردان واحده خبيرة وفى المثل من تجبب الخبارا من العثار والخبارا أرض رخوة تتع فى الدواب وأنشد

تتبع فى الخبار اذا علاه * ويعثر فى الطريق المستقيم

ابن الاعرابى والخبار ما استرخى من الارض وتخفر وقال غيره وهو ما تورساخت فيه القوائم وخبيرت الارض خبرا كثيرا خبارها والخبر ان تزرع على النصف أو الثلث من هذا وهى المخبرة

واشتقت من خبير لانها اول ما اقتضت كذلك والخبارة المزارعة ببعض ما يخرج من الارض وهو الخبير ايضا بالكسر وفي الحديث كنا نخبر ولا نرى بذلك بأسا حتى اخبر رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها وفي الحديث انه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث والرابع وغيرهما وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل الخبارة من خبير لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خبير وقال اللحياني هي المزارعة فعم بها والخبارة أيضا المواكزة والخبير الأكار قال تجز رؤس الأوس من كل جانب * تجز عقا قيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جزه خبيرها أي أكارها والخبير الزرع والخبير النبات وفي حديث طهفة نتخبط الخبير أي نقطع النبات والعشب ونأكله شبهة بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلاه احتشاشه بالخبيل وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والأكار والخبير الوبر قال أبو النجم يصف جبر وحش

* حتى اذا ما طار من خبيرها * والخبير نسالة الشعر والخبيرة الطائفة منه قال المتنخل الهذلي
فأبواب الرماح وهن عوج * بين خباير الشعر السقاط
والخبور الطيب الادم والخبير الزبد وقيل زبد أفواه الابل وأنشد الهذلي
تغدمن في جانبه الخبي * رما وهي مزنة واسميحا

تغدمن يعني الفحول أي مضغن الزبد وعمينه والخبير والخبيرة اللحم يشتره الرجل لاهله يقال للرجل ما اختبرت لاهلك والخبيرة الشاة يشترها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيقسمون كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبير وخبيرة أشتر واشاة فذبحوها واقسموها وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد والخبيرة بالضم النصيب تأخذه من لحم أو سمك وأنشد

بات الربيعي والخبير خبيره * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع
وفي حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية أي المأدوم والخبير والخبيرة الادم وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك أي دمه وأتانا بخبيرة ولم يأتنا بخبيرة وجل مختبر كثير اللحم والخبيرة الطعام وما قدم من شيء وحكي اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك والخبيرة الثريدة الضخمة وخبير الطعام بخبيره خبرا دمه والخبور نبت أو شجر قال

أيا شجر الخابور مالك مورفا * كأنك لم تجزع علي ابن طريف

والخابور نهر أو واد بالجزيرة وقيل موضع بناحية الشام وخيبر موضع بالحجاز قرية معروفة

ويقال عليه الدبري وحى خيبري (خيبر) خيبر وخباجر مسترخ غليظ عظيم البطن (خثر)

الخثر يشبه بالغدرو والخديعة وقيل هو الخديعة بعينها وقيل هو أسوأ الغدرو وأقبحه وفي التنزيل

العزير كل ختار كفور ويقال خثره فهو ختار وفي الحديث ما خثر قوم بالعهد الأسط عليهم

العدو والخثر الغدر خثر يخثر فهو خاتر وختار للمبالغة وفي الخبر إن عدنا شبرا من غدرا لا مددنا

لك باعنا من خثر خثر يخثر ختار وخثور أفهوا خاتر وختار وختير وخثور ابن عرفة الخثر الفساد

يكون ذلك في الغدرو وغيره يقال خثره الشراب إذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا والخثر كالخدر وهو

ما يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكر والخثر التفتت والاسترخاء يقال شرب اللبن

حتى تخثر وتخثر فتر بدنه من مرض أو غيره ابن الأعرابي خثرت نفسه أي خبت وتخثرت ونحو

ذلك بالتاء أي استرخت (ختعر) الختعر السراب وقيل هو ما يبق من السراب لا يلبث

أن يضمحل وقال كراع هو ما يبق من آخر السراب حين يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وختعرته

اضمحلاله والختعر الذي ينزل من الهواء في شدة الحر أبيض الخيوط أو كنسيج العنكبوت

والختيعة الغادر والختيعور الدنيا على المثل وقيل الذئب سمى بذلك لأنه لا عهد له ولا وفاء

وقيل الغول لتلونها وامرأة ختيعور لا يدوم ودها مشبهة بذلك وقيل كل شيء يتأقن ولا يدوم على

حال ختيعور قال كل أثنى وإن بدالك منها * آية الحب حبها ختيعور

كذلك رواه ابن الأعرابي بتاء ذات نقطتين الفراء يقال للسلطان الختيعور والختيعور دويبة

سوداء تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع الأريثما تطرف والختيعور الداهية ونوى

ختيعور وهي التي لا تستقيم وقوله أنشد يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى ختيعور لا تشط ديارك

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبة وأن تكون التي لا تبق ابن الأثير ذئب

العقبة يقال له الختيعور يريد شيطان العقبة فجعل الختيعور اسم له وهو كل من يضمحل ولا يدوم

على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه والباء فيه زائدة (خثر) الخثورة نقيض

الرقعة والخثورة مصدر الشيء الخاثر خثر اللبن والعسل ونحوهما بالفتح يخثر وخثر وخثر بالضم

خثرا وخثورا وخثارة وخثورة وخثارنا قال الفراء خثر بالضم لغة قليلة في كلامهم قال

قوله عليه الدبري الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وسأتي في خس ر يقول
بفيه البري الخ وحرره اه
مصحه

قوله وختير كسكين وأمير
وفعله من بابي ضرب ونصر
كافي القاموس اه مصحه
قوله اذا فسد بنفسه عبارة
القاموس اذا فسد نفسه
اه

وسمع الكسائي خثر بالكسر وأخثره هو وخثره الاصمعي أخثرت الزيدت تركته خائراً وذلك
 ادا لم تذبّه وفي المثل ما يدري أيخثر أم يذيب وخنارة الشيء بقيته والخنار ما يبقى على المائدة
 وخثرت نفسه بالفتح غثت وخبثت وثقلت واختلطت ابن الاعرابي خثر اذا القست نفسه وخثر
 اذا استجيبا وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقيلها غير
 طيب ولا نشيط ومنه قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائراً النفس قالت ماتت صعوته وفي
 حديث علي كرم الله وجهه فذكر ناله الذي رأى ناس من خثوره وقوم خثراء النفس وخثري النفس
 أي مختلطون والخائر والخثر الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة وخثر فلان أي أقام
 في الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة (خجر) الخجر نبت السنفلة عن كراع يعني بالسفلة
 الدبر قال الليث رجل خجر والجمع الخجرون وهو الشديدا لاكل الجبان الصداد عن الحرب
 أبو عمرو والخاجر صوت الماء على سفح الجبل ابن الاعرابي الخجرة تصغير الخجرة وهي الواسعة
 من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب (خدر) الخدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت
 ثم صار كل ما واراك من بيت ونحوه خدرا والجمع خدور وأخذار وأخذار جمع الجمع وأنشد
 * حتى تغامر ربأت الأخادير * وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب اليه
 احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معني طعنت في
 الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الخدر
 ويشهد له ما جاء في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت وجارية تخدره اذا ألزمت الخدر
 ومخدورة والخدر خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب وهو الهودج وهو دج مخدور
 ومخدردو وخدر أنشد ابن الاعرابي

صوى لها اذا كدنته في ظهره * كأنه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام تامك كأنه هودج مخدر فأقام الصفة التي هي قوله كأنه مخدر مقام الموصوف

الذي هو قوله سنام كما قال كأنك من جمال بنى أقيش * يقع خلف رجليه بسن

أي كأنك من جمال بنى أقيش فحذف الموصوف واجتزأ منه بالصفة لعلم المخاطب بما يعنى

وقد أخذ الجارية أخذاراً وخدرها وخدرت في خدرها ومخدرت هي واخترت قال ابن أحر

وضعن بنى الجذاء فضولاً ربط * لكم ما يخرن ويرتدينا

ويروي بنى الجذاة واخترت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر قال ذوالرمة

قوله وفي المثل ما يدري الخ
 يضرب للمتخير المتردد في
 الامر وأصله أن المرأة تسلا
 السمن أي تذيبه فيختلط
 خائره أي غليظه برقيقه فلا
 يصفو فتبرم بامرها فلا
 تدري أوقد تحتها حتى يصفو
 وتخشى ان هي أوقدت أن
 يحترق فتمار لذلك كذا في
 القاموس وشرحه اه
 مصححه

قوله وخدرت في خدرها
 صنيع القاموس يقتضى
 أنه لازم متعدي حيث قال
 والخدر بالفتح الزام البنت
 الخدر ثم قال والاقامة
 بالمكان كالأخدار اه
 كتبه مصححه

حتى أتى فلان الدهناء دونهم * واعتم قورا الضحى بالآل واختررا
 وخدرت الطبيعة خشفها في الحجر والهبط ستره هنالك وخدر الاسد اجته وخدر الاسد خدورا
 واخدر لرم خدره واقام واخدره عريته واره واخدر الذي اتخذ الاجه خدرا انشد ثعلب
 محلا كوعناء القنا فذضاربا * به كنفنا كاخدر المأجيم
 واخدر الذي خدر فيها واسد خدر مقيم في عريته داخل في الخدر وخدر ايضا وخدر الاسد
 في عريته ويعنى بالخدر الاجه وفي قصيد كعب بن زهير
 من خدر من ايوت الاسد مسكنه * يطن عثر غيل دونه غيل
 خدر الاسد واخدر فهو خادر وخدر اذا كان في خدره وهو بيته وخدر بالمكان واخدر واقام قال
 اتى لارجوم من شبيب برا * والحران اخدرت يوما قرا
 واخدر فلان في أهله أي أقام فيهم وأنشد الفراء
 كان تحتي بازيار كاضا * اخدر جسم يذوق عضاضا
 يعنى أقام في وكره واخدر المطر لانه يخدر الناس في بيوتهم قال الراجز
 * ويسترون النار من غير خدر * واخدر المطر ابن السكيت اخدر الغيم والمطر وأنشد
 الرجز أيضا
 لا يوقدون النار الا اسحر * تمت لا توقد الابابعمر * ويسترون النار من غير خدر
 يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر وقد اخدر القوم اظلمهم المطر وقال
 * شمس النهار الاحها الاخدار * ويوم خدر بارئد وليله خدره قال ابن بري لم يذ كر الجوهرى
 شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية بيت شاهد عليه وقد ذكره غيره وهو
 وبلاذرعيل ظلماتها * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر
 قال ابن بري البيت لطرفة بن العبد والظلمان ذكور النعام الواحد ظليم والزعل النشاط والمرح
 والمخاض الحوامل شبه النعام بالمخاض الجرب لان الجرب تظلي بالقطران ويصير لونها كلون
 النعام وخص اليوم الندى البارد لان الجرب يجمع فيه بعضها الى بعض ومنه قيل للعقاب
 خدارية لشدة سوادها قال العجاج * وخدر الليل فيجتاب الخدر * وقال ابن الاعرابي أصل
 الخداري أن الليل يخدر الناس أي يلبسهم ومنه قوله والدجن مخدر أي يلبس ومنه قيل
 للاسد خادر قال الازهرى وأنشدني عمارة لنفسه

فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الْوَسَّاحُ كَأَنَّهَا * شَمْسُ النَّهَارِ أَكْهَامُ الْأَخْدَارِ
 أَكْهَامُ بَرَزَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْكَالِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ وَالْخَدْرُ وَالْخَدْرُ الظُّلْمَةُ وَالْخَدْرَةُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ
 وَلَيْلٌ أَخْدَرُ وَخَدْرٌ وَخَدْرٌ وَخَدْرٌ مِنْظَمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْلٌ خَمْسَةٌ أَجْزَاءٌ سَدْفَةٌ وَسَدْفَةٌ
 وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخَدْرَةٌ فَالْخَدْرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ وَأَخْدَرُ الْقَوْمُ كَأَلْبُوا وَأَخْدَرَهُ اللَّيْلُ إِذَا
 حَبَسَهُ وَاللَّيْلُ مَخْدَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ * وَمَخْدَرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي * وَالْخُدَارِيُّ
 السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَبَعِيرُ خُدَارِي أَي شَدِيدُ السَّوَادِ وَنَاقَةٌ خُدَارِيَّةٌ وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ وَالْجَارِيَّةُ
 الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ وَالْعُقَابُ خُدَارِيَّةٌ سُودَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنِيُّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ *
 قَالَ شَمْرِيْعٌ بَنَى الْوَكْرُ لَمْ يَلْفِظِ الْعُقَابُ جَعَلَ خُرُوجَهُمَا مِنَ الْوَكْرِ لِقِطَامِ شَيْءٍ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْفَمِ
 يَقُولُ بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا وَقَوْلُهُ

كَانَ عُقَابًا خُدَارِيَّةً * تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا

فَسِرَّهُ تَعْلَبُ فَقَالَ تَكُونُ الْعُقَابُ الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرَّايَةَ يُقَالُ لَهَا عُقَابٌ وَتَكُونُ
 أَبْرَادُ أَي أَنَّهُمْ يَسْطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ وَشَعْرُ خُدَارِيٍّ أَسْوَدٌ وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصْرًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ
 أَخْدَرَهُ وَالْخَدْرُ الْمَكَانُ الْمُنْظَمُ الْغَامِضُ قَالَ هَدِيَّةٌ * أَنَّى إِذَا اسْتَحْتَنَى الْجَبَانَ بِالْخَدْرِ * وَالْخَدْرُ
 أَمْدَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ الرَّجْلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَدَّرْتُ الرَّجْلَ لُتَخْدَرُ وَالْخَدْرُ مِنَ الشَّرَابِ
 وَالِدَوَاءِ فُتُورٌ يَعْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعَّفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدْرَةَ ثَقَلُ الرَّجْلُ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ
 خَدْرٌ خَدْرٌ فَهُوَ خَدْرٌ وَأَخْدَرَهُ ذَلِكَ وَالْخَدْرُ فِي الْعَيْنِ فُتُورُهَا وَقِيلَ هُوَ ثَقُلَ فِيهَا مِنْ قَدْرِي
 يَصِيبُهَا وَعَيْنُ خَدْرًا خَدْرَةً وَالْخَدْرُ الْكَسَلُ وَالْفُتُورُ وَخَدَّرْتُ عِظَامَهُ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ السَّيِّدَ إِلَى أَرْحَلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدْرٌ

خَدْرٌ كَأَنَّهُ نَاعَسٌ وَالْخَدْرُ مِنَ الظُّبَاءِ الْفَاتِرِ الْعِظَامِ وَالْخَادِرُ الْفَاتِرُ الْكَسَلَانُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطَّلَاءَ فَشَرِبَ بِرَجُلٍ فَتَخَدَّرَ أَي ضَعْفَ وَقَتْرًا كَمَا يَصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ
 السُّكْرِ وَمِنْهُ خَدْرُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ خَدَّرَتْ رَجُلَهُ فَقِيلَ لَهُ
 مَا لِرَجُلِكَ قَالَ اجْتَمَعَ عَصَبٌ بِهَا قِيلَ إِذْ كُرِّحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَبَسَّطَهَا وَالْخَادِرُ الْمُتَحَيَّرُ
 وَالْخَادِرُ وَالْخَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَقَدْ خَدَّرَ وَخَدَّرَتْ الطَّبِيْعَةُ خَدْرًا
 تَخَلَّفَتْ عَنِ الطَّبِيْعِ مِثْلَ خَدَاتٍ وَالْخَدُورُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْأَبْلِ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيْعِ وَالْخَدُورُ
 مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْأَبْلِ وَقَوْلُ طَرَفَةَ

قوله أراد تقصير الخ كذا
بالاصل وانظر اه صححه

وتقصير يوم الدجن والدجن مخدر * بهكفة تحت الخباء الممدد
أراد تقصير يوم الدجن والدجن مخدر الواوواو الخال أي في حال أخذار الدجن وقوله
ومرت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذيال كل خدور
الخدور التي تخلفت عن الأبل فلما نظرت إلى التي تسير سارت معها قال ومثله
* واخنت محتاتم الخدورا * قال ومثله

أذحت كل بازل دفون * حتى رفعت سيرة اللجون

وخدر النهار خدر فهو خدر أشد حره وسكنت ريجه ولم تتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح
الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر * قال أبو منصور أراد
باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وإنما خص اليوم المطير بالمخاض الجرب لأنها إذا
جرت توفقت أوبارها فالبرد إليها أسرع والخدار عود يجمع الدر بين إلى اللومة وخدار اسم
فرس أنشد ابن الأعرابي للقتال الكلابي

وتحملني وبزة مضرحي * إذا ما توبب الداعي خدار

وأخذ دخل من الخيل أفلت فتوحش وحى عده غابات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن
داود على نيسابور عليه الصلاة والسلام والأخدرية من الخيل منسوبة إليه والأخدرية من الحجر
منسوبة إلى خيل يقال له الأخدر قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الأخدرية منسوبة إلى
العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للأخدرية من الحمرينات الأخدر والأخدرى
الحمار الوحشى وفي التهذيب والأخدرى من نعت حمار الوحش كأنه نسب إلى خيل اسمه أخدر
قال والخدرة اسم أتان كانت قديمة فيجوز أن يكون الأخدرى منسوبا إليها الأصمعي إذا تخلف
الوحشى عن القطيع قيل خدر وخدل وقال ابن الأعرابي الخدرى الحمار الأسود الأصمعي
يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدرة فالحشفة اليابسة والخدرة التي تقع من النخل قبل
أن تنضج وفي حديث الأنصار اشترط أن لا يأخذتم خدرة أى عفتة وهى التى اسودت باطنها وبنو
خدرة بطن من الأنصار منهم أبو سعيد الخدرى وخدرة موضع ببلاد بني الحرث بن كعب قال

ليد دعنى وفاضت عينها بخدرة * فحيت غشاها ادعت أم طارق

(خذر) الأزهرى أبو عمرو الخادر المستتر من سلطان أو غريم ابن الأعرابي الخدرة
الخدروف وتصغيرها خذيرة (خذفر) الخدرة الخفخةفة الصوت كأن صوتها يخرج من

مَخْرَجٌ أَذْكَرُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاسِيِّ (خَر) الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَالرِّيحِ وَالْعُقَابُ إِذَا
 حَفَّتْ خَرِيخَرًا وَيَخْرُ وَيَخْرِيخَرًا وَخَرَفَهُ وَخَارٌ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَفِيفُهُ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ
 إِذَا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ وَنَحْوَهُ فَيَجِدُ مِثْلَ عَلَى الْخَرِخَرَةِ وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرِخَرَةٌ
 وَالْخَرَارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سَمِيَتْ خَرَارَةٌ لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرِيًّا
 سَدِيدًا خَرِيخَرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخْرُبُ بِالْكَسْرِ خَرًا إِذَا اسْتَدْبَرَ بِهِ وَعَيْنُ خَرَارَةٍ
 وَخَرَّ الْمَاءُ الْأَرْضَ خَرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعِيهِ فِي أُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ
 خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ وَإِذَا نَابَعِينَ خَرَارَةً أَي كَثِيرَةً
 الْجَرِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْخَرَارَ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُنَّةِ بَعَثَ إِلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ
 الْهَرَّةُ وَالنَّمْرُ وَهِيَ الْخَرِخَرَةُ وَالْخَرِخَرَةُ صَوْتُ النَّاسِ وَالْمُخَشِقُ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَّ بِمَعْنَى
 وَهَرَّةٍ خَرَّ وَرَكْبَةٍ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرَّ وَفِي نَوْمِهَا وَالْخَرِخَرَةُ صَوْتُ النَّمْرِ فِي نَوْمِهِ
 وَيَخْرُ خَرِخَرَةً وَيَخْرِيخَرِيًّا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْغَطِيطُ وَالْخَرِخَرَةُ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي
 الْقَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَارَةُ عَوْدٌ نَحْوُ نَصْفِ النِّعْلِ يُوثِقُ بِخَيْطٍ فَيَحْرُكُ الْخَيْطُ وَيَجْرُ الْخَيْطُ فَتَصَوْتُ
 تِلْكَ الْخَرَارَةُ وَيُقَالُ لِحُدُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَارَةٌ وَهُوَ حَكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّ وَخَرَارَةُ
 طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصَّرَدِ وَأَغْلَظُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَارٌ وَقِيلَ الْخَرَارُ وَاحِدٌ
 وَإِلَيْهِ ذَهَبُ كِرَاعٍ وَخَرَّ الْجُرَّ يَخْرُ وَخَرَّ وَخَرَّ فِي الْخَرَارِ بَضْمِ الْخَاءِ مِنْ يَخْرُ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرِهِ مِنْ
 الْجِبَلِ خُرُورًا وَخَرَّ الْجُرَّ إِذَا تَدَهَّدَ مِنَ الْجِبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخْرُ إِذَا تَدَهَّدَ مِنْ خَرَّ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ
 بَضْمِ الْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرِيخَرًا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالْخُرُورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ
 وَشَرَابِهِ وَلباسه وفراشه وَالْخَارُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي
 فَلَانَ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بِلَادٍ إِلَى آخِرِهِمْ الْخَرَارُ وَالْخَرَارَةُ
 وَخَرُّوا أَيْضًا مَرُّوا وَهُمْ الْخَرَارَةُ لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَوْ تَوَّأَ وَخَرَّ الْبِنَاءُ سَقَطَ
 وَخَرَّ يَخْرُ خَرًا هَوَى مِنْ عَلْوٍ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرَهُ خَرِيخَرًا وَيَخْرُبُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ إِذَا سَقَطَ مِنْ عَلْوٍ وَفِي حَدِيثِ
 الْوَضِئِ الْأَخْرَثِ خَطَايَاهُ أَي سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ أَي جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضِئِ وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّتْ مِنْ يَدَيْكَ أَي سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهٍ بِصَيْبِ يَدَيْكَ مِنْ
 قَطْعِ أَوْ جَمْعٍ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْخَلِّ يُقَالُ خَرَّتْ عَنْ يَدِي أَي خَلَّتْ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ

وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يدك أي من جنابتهما كما يقال لمن وقع في مكر وهانما
 أصابه ذلك من يده أي من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها وخر لوجهه - يخر خرا
 وخرورا وقع كذلك وفي التنزيل العزيز ويخرون للذقان يكون وخر لله ساجدا يخر خورا
 أي سقط وقوله عز وجل ورفع أبويه على العرش وخر واله سجدا قيل خروا لله سجدا وقيل انهم
 انما خروا ليوسف لقوله في أول السورة اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
 ساجدين وقوله عز وجل والذين اذا ذكروا آيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا تأويله اذا تليت
 عليهم خروا سجدا وبكيا سامعين مبصرين لما أمر وابه ونهوا عنه ومثله قول الشاعر

بأيدي رجال لم يشمو أسبوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سللت

أي شاموا أسبوفهم وقد كثرت القتلى وخر أيضا مات وذلك لان الرجل اذا مات خر وقوله بايعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرا الا قائما معناه أن لا أموت لانه اذا مات فقد خروا سقط
 وقوله الا قائما أي تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الخري عن قوله أن لا أخرا الا قائما فقال اني
 لا أقع في شيء من تجارتي وأموري الا قت بها منتصبا لها الا زهري وروى عن حكيم بن حزام
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك أن لا أخرا الا قائما قال الفراء معناه أن لا أعين ولا
 أعين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم استتبعن في دين الله ولا في شيء من قبلنا ولا بيع قال وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم لم أمان قبلنا فلست تخرا الا قائما أي لسان دعوك ولا تبايعك الا قائما أي
 على الحق ومعنى الحديث لا أموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شيء من تجارتي
 وأموري الا قت منتصبا له وقيل معناه لا أعين ولا أعين وخر الميت يخر خرا فها وخر وقوله

تعالى وخر واله سجدا قال ثعلب قال الاخفش خر صار في حال سجوده قال ونحن نقول يعني

الكوفيين بضربين بمعنى سجدوا بمعنى حر من القوم الحرارة الذين هم المارة وقوله تعالى فلما خر
 تبديت الجن يجوز ان تكون خرها بمعنى وقع ويجوز ان تكون بمعنى مات وخر اذا جرى

ورجل خرا عاثر بعد استقامة وفي التهذيب وهو الذي عسا بعد استقامة والخر يان الجبان
 فعليان منه عن أبي علي والخرير المكان المظمن بين الربوتين يتقاد والجمع أخرة قال لبيد

بأخرة الثابتين بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

فأما العامة فتقول أخرة بالخاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء والخر أصل

قوله بأخرة الثابتين بفتح
 المثلثة واللام وضم الموحدة
 وسكون الواو وفتحة فوقية
 وادفيه مباءة كثيرة لبيد نصر
 ابن قعين كما في ياقوت ثم ان
 البيت بالاصل هكذا بهذا
 الضبط اه صححه

الاذن في بعض اللغات والخرايضاحية مدورة صغرا فيها على قيمة يسيرة قال أبو حنيفة هي
فارسية وتخرخر بطنه اذا اضطرب مع العظم وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول
الجمدي * فأصبح صفرا بطنه قد تخرخرا * وضرب يده باليف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب

والخر من الرحي اللهوة وهو الموضع الذي تلتقي فيه الخنطة بيدك كالخري قال الراجز
وخذ بقعسريها * وأله في خريها * تطعمك من نقيها * والنبي بالفاء الطحين وعنى
بالقعسري الخشبة التي تدار بها الرحي (خزر) الخزر بالتحريك كسر العين بصرها خلة
وقيل هو ضيق العين وصغرها وقيل هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين وقيل هو أن يفتح عينه
ويغمضها وقيل الخزر هو حول إحدى العينين والأحول الذي حولت عيناه جميعا وقيل
الأخر الذي أقبلت حدقتاه إلى أنفه والأحول الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه وقد خزر
خزرا وهو أخزر بين الخزر وقوم خزر ويقال هو أن يكون الإنسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم
ودعيت في أولى الندى ولم * ينظر إلى باعين خزر

وتخازر نظر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل
قال * اذا تخازرت وما بي من خزر * فقله وما بي من خزر يدل على أن التخازر ههنا اظهار الخزر
واستعماله وتخازر الرجل اذا ضيق جفنه ليجدد النظر كقولك تعامى وتجاهل ابن الاعرابي
الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنهما خيطا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك قال
الشاعر يا ويح هذا الرأس كيف اهترا * وحيص موفاه وقاد العترا

ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر فاد العزلان قائدها ينحن والخزر جميل خزر العميون وفي
حديث حذيفة كأنى بهم خدس الأنوف خزر العميون والخزرة انقلاب الحدقة نحو اللعاط وهو
أقبح الحول ورجل خزري وقوم خزر وخزرة يخزرة خزر انظره بلعاط عينه وأنشد

* لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * وعدوا خزرا العين بتطر عن معارضة كالأخزر العين
أبو عمرو والخازر الداهية من الرجال ابن الاعرابي خزر اذا تداهى وخزرا اذا هرب والخزير من
الوحش العادي معروف مأخوذ من الخزر لان ذلك لازم له وقيل هو رباعي وسند كره في ترجمته
والخزيرة والخزير اللحم الغاب يؤخذ فية قطع صغار في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت
طبخا ذر عليه الدقيق فقصه دبه ثم آدم بأى ادم شي ولا تكون الخزيرة الا وفيها اللحم فاذا لم يكن

قوله وهو الموضع الخ هذا
قول الجوهري ورده
الصاغاني فقال هو غلط انما
اللهوة ما يلقيه الطاحن في
فم الرحي وسيأتى في المعتل
اه شارح القاموس كتبه
صحة

قوله ابن الاعرابي خزرا الخ
الاولى من باب كتب والثانية
من باب فرح لا كما يقتضيه
صنيع القاموس من أنهما
من باب كتب فقد نقل
شارحه عن الصاغاني
ما ذكرنا اه صححه

فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ قال جرير

وَضِعَ الْخَزِيرُ فِقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ * فَشَحَابًا جُفْلَهُ جُرَافٌ هَبَاعٌ

وقيل الخزيرة مرققة وهي أن تصفى بلالة النخالة ثم تطبخ. وقيل الخزيرة والخزير الحسام من الدسم

والدقيق وقيل الحسام من الدسم قال

فَتَدْخُلُ أَيْدِي حَنَا جَرَأَقْنَعَتٌ * لِعَادَتِهِمْ مِنَ الْخَزِيرِ الْمُعْرِفِ

أبو الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيمطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو الحساء قال وهي السخونة أيضا وهي النخينة والحدرقية والخزيرة والحزيرة أرق منها

وفي حديث عتيان أنه حبس النبي صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له وهو ما فسرناه وقيل

إذا كانت من لحم فهي خزيرة وقيل إن كانت من دقيق فهي خزيرة وإن كانت من نخالة فهي

خزيرة والخزيرة مثل الهمزة وذكروا ابن السكيت في باب فعلة داء يأخذ في مستدق الظهر بققرة

القطن قال يصف دلوا داو بها ظهر له من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

وقال بهاء يعني الدلو أمره أن ينزع بها على ابله وهذا العب منه وهزؤ والخيزري والخوزري والخيزلي

والخوزلي مشية فيها طلع أو تفكك أو تجتر قال عمرو بن الورد

وَالنَّاشِئَاتُ الْمَاشِيَاتُ الْخَوْزَرِيُّ * كَعَنْقِ الْأَرَامِ أَوْ فِي أَوْصَرِيِّ

معنى أوفي أشرف ووصري رفع رأسه والخيزران عود معروف قال ابن سيده الخيزران نبات ابن

القضبان أملس العبدان لا ينبت ببلاد العرب إنما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ * بِلَادِهِمْ بِلَادُ الْخَيْزِرَانِ

وذلك أنه كان بالبادية وقومه الذين نصره وبالارياق والحواضر وقيل أراد أنهم بعيد منه

كبعيد بلاد الروم وقيل كل عود لدن دتين خيزران وقيل هو شجر وهو عروق القنائة والجمع

الخيازير والخيزران القصب قال الكمي يصف صحابا

كَانَ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَهُ وَسَطَهُ * يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزِرَانُ الْمُثَقَّبُ

وقد جعله الراجز خيزورا فقال * مَنْطُوبًا كَالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ * وَالْخَيْزِرَانُ الرِّمَاحُ لِتَنْبِيهَا

ولينها أنشد ابن الأعرابي جهلت من سعد ومن شبانها * تَخْطُرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزِرَانِهَا

يعني رماحها وأراد جماعة تخطر أروعة تخطر خذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والخيزرانة

قوله عتيان هو ابن مالك
كان امام قومه فأنكر
بصره فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم ان يصلي في مكان
من بيته يتخذ مصلي ففعل
وحبسه على خزيرة صنعها
له كذاب امش النهاية اه
مصححه

السَّكَّانُ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدَّهُ

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا * بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ

أبو عبيد الخيزران السَّكَّانُ وَهُوَ كَوْنُ السَّفِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ أَخْرَجَ بَاعِدُ وَاللَّهُ مِنْ جَوْفِهَا أَقْصَعًا عَلَى خَيْرَانَ السَّفِينَةِ هُوَ سَكَّانُهَا وَيُقَالُ لَهُ خَيْرَانَةٌ وَكُلُّ غُصْنٍ مِثْلِ خَيْرَانَ وَمِنْهُ شَعْرُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي كَفِّهِ خَيْرَانَ رِيحِهِ عَبَقُ * مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمُّ

الْمُرْدَانِيُّ خَيْرَانَ الْمُرْدِيِّ وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الْمَلَّاحِ * وَالْخَيْرَانَةَ فِي بَدِ الْمَلَّاحِ * يَعْنِي الْمُرْدِيَّ قَالَ الْمُرْدِيُّ وَالْخَيْرَانَ كُلُّ غُصْنٍ لَيْنٍ يَتَنَّى قَالَ وَيُقَالُ لِلْمُرْدِيِّ خَيْرَانَ إِذَا كَانَ يَتَنَّى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَعَلَ الْمَرْمَارَ خَيْرَانًا لِأَنَّهُ مِنَ الْبِرَاعِ يَصِفُ الْأَسَدَ

كَانَ أَهْتَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ * إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَيْرَانَ الْمُتَجَرُّ

وَالْمُتَجَرُّ الْمُتَقَبُّ الْمُتَجَرُّ يَقُولُ كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمَزَامِيرُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ خَيْرَانَ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرِ الْخَيْرَانَ لِحَامِ السَّفِينَةِ الَّتِي يَهَيِّقُومُ السَّكَّانُ وَهُوَ فِي الذَّنْبِ وَخَيْرَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْ قَدَفِي خَرَّارِي * رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَخَارِزْكَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ وَبَيْنَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَيَوْمَئِذٍ قَتَلَ ابْنَ زِيَادٍ (خزبز) خَزْبَزُ سَبِيءِ الْخَلْقِ (خسر) خَسِرَ خَسِرًا وَخَسِرًا وَخَسِرَانًا وَخَسَارَةً وَخَارَافَهُ وَخَاسِرًا وَخَسِرًا كَهَضْلٍ وَالْخَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْخَيْسَرِيُّ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ وَالْيَأْسُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْعَصْرَانُ الْإِنْسَانُ إِنِّي خَسِرَ الْفَرَاءُ لَفِي عَقُوبَةٍ بِذَنْبِهِ وَأَنْ يَخْسِرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلُهُ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَزْرُوجُ خَسِرَ الذِّيَابُ وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمَيِّينُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ وَأَزْوَاجُهُنَّ أَسْلَمَ سَعِدٌ وَصَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَمَنْ كَفَرَ صَارَ مَنْزِلُهُ وَأَزْوَاجُهُ إِلَى مَنْ أَسْلَمَ وَسَعِدٌ ذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَرْتَوْنَ الْفَرْدُوسَ يَقُولُ يَرْتَوْنَ مَنَازِلَ الْكُفَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَهْلِكُوهُمَا الْفَرَاءُ يَقُولُ غَسِبُوهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَاسِرُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَعَقَلَهُ أَيَّ خَسِرَهُمَا وَخَسِرَ التَّاجِرُ وَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غَنِ

قوله خزبز الخ كذا بالاصل
بالباء الموحدة وفي القاموس
بالنون واستصوبه شارحه
وخطا ما هنا كتبه مصححه
قوله خسر خسر الخ ترك
مصدرين خسر ا بضم
فكون وخسر ا بضمين كما
في القاموس اه مصححه

والاقل هو الاصل وأخسر الرجل اذا وافق خسر في تجارته وقوله عز وجل هل ينبتكم
 بالأخسرين أعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الأكبور وقوله تعالى فما زادهم
 غير تخسير ابن الاعرابي أي غير ابعاد من الخير أي غير تخسير لكم لاني ورجل خيسري خاسر
 وفي بعض الاسجاع بفيه البري وحى خيسري وشرايرى فانه خيسري وقيل أراد خيسر فزاد
 للاتباع وقيل لا يقال خيسري الا في هذا السجع وفي حديث عمر ذكرا خيسري وهو الذي
 لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار والخسر والخسران النقص وهو
 مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن
 والكيل خسرا وأخسر نقصه ويقال كلفه ووزنه فأخسرتة أي نقصته قال الله تعالى واذا
 كالوهم أو وزنوهم يخسرون الزجاج أي ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللغة
 يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون أبو عمرو الخاسر
 الذي ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا
 أو غيره وخسر اذا هلك أبو عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أي نقصته الليث الخاسر الذي وضع
 في تجارته ومصدره الخسارة والخسر ويقال خسرت تجارته أي خسرت فيها وربحت أي ربح فيها
 وصفقة خاسرة غير رابحة وكره خاسرة غير نافعة وفي التهذيب وصفقة خاسرة أي غير مربحة
 وكره خاسرة أي غير نافعة وفي التنزيل تلك اذا كره خاسرة وقوله عز وجل وخسر هنالك
 المبطون وخسر هنالك الكافرون المعنى تمين لهم خسرتهم لما رأوا العذاب والافهم كانوا
 خاسرين في كل وقت والتخسير الالهلاك والخناسير الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير
 اذا ما تبجنا ربعا عام كفاة * بغاها خناسيرا فاهلك اربعا
 وفي بغاها ضمير من الجد هو الفاعل يقول انه شقي الجد اذا نبت اربع من ابه اربعة اولاد هلكت
 من ابه الكبار اربع غيره هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب (خسر) الخسار والخسارة
 الردي من كل شيء وخص اللحياني به ردي المتاع وخسر يخسر خسراني الردي منه ومخسر
 المنجل أسنانه أنشد ثعلب

ترى لها بعد ابار الابر * صفرو حمر كبرود التاجر
 ما زرت طوى على ما زر * وأثر الخلب ذي الخاشير

قوله خسر يخسر من باب
 فرح وقوله وخسرت الشيء
 الخ من باب ضرب كافي
 القاموس اه صححه

يعنى الحجل وخشخشا أبقى على المائدة الخشارة والخشارة ما يبقى على المائدة مما لا خريفه
 وخشرت الشيء أخشره خشرا إذا نقيت منه خشارته وفي الحديث إذا ذهب الخيار وبقيت
 خشارة كخشارة الشعر لا يبالى بهم الله بالتهى الردى من كل شيء والخشارة والخشار من الشعر
 ما لا يباله وخشارة الناس سفلتهم وفلان من الخشارة إذا كان دوننا قال الخطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك قال ابن برى صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم
 ابن اعينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فأدركه بشاره وغنم فقال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * ثمال اليتامى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

وخشرت الشيء إذا أردتته فهو مخشور أبو عمرو والخشارة السفلة من الناس قاله ابن الاعرابى وزاد

فقال هم الخشار والبشار والقشار والسقاط والبقات واللقاط والمقاط ابن الاعرابى خشرا إذا

شبهه وخشرا إذا هرب جبنا (خصر) الخصر وسط الانسان وجمعه خصور والخصران

والخاصرتان ما بين الحرقفة والقصيرى وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الخببتين وما فوق

الخصر من الجلدة الرقيقة الطنطنة ويقال رجل ضخم الخواصر وحكى اللحياني انها المنسفة

الخواصر كأنهم جعلوا كل جزءا خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدا

وكشع مخصر أى دقيق ورجل مخصور البطن والقدم ورجل مخصر ضامر الخصر أو الخاصرة

ومخصور يشتكى خصره أو خادسرتة وفي الحديث فأصابني خاصرة أى وجع في خاصرتى وقيل

وجع في الكليتين والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلى الرجل مختصرا وقيل مختصرا قيل هو من المختصرة وقيل

معناه أن يصلى الرجل وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار فى الصلاة راحة أهل

النار أى أنه فعل اليهود فى صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها

راحة هذا قول ابن الاثير (قال محمد بن المكرم) ليس الراحة المنسوبة لأهل النار هى راحتهم

فى النار وإنما هى راحتهم فى صلاتهم فى الدنيا يعنى أنه إذا وضع يده على خصره كأنه استراح بذلك

قوله خشرا إذا شبهه كذا
 بضبط الاصل كفرح وجعله
 القاموس من باب ضرب
 وانظر الشارح اه صححه

وسماهم أهل النار لمصيرهم اليها لان ذلك راحتهم في النار وقال الازهرى في الحديث الاقول
لا أدري أروى مُخْتَصِرًا أَوْ مُتَخَصِّرًا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مُخْتَصِرًا وكذلك رواه
أبو عبيد قال هو أن يصل وهو واضع يده على خصره قال ويروى في كراهيته حديث مرفوع قال
ويروى فيه الكراهة عن عائشة وأبي هريرة وقال الازهرى معناه أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها
وفيه وجه آخر وهو أن يقرأ آية من آخر السورة أو آيتين ولا يقرأ سورة بأكملها في فرضه قال ابن
الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة وفي حديث آخر المُتَخَصِّرُونَ يوم القيامة على
وجوههم النور معناه المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال
ومعناه يكون أن يأتي يوم القيامة ومعهم أعمالهم سالحة يتكئون عليها ما أخذوا من الخَصْرَةِ
وفي الحديث أنه نهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها
السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فاذا انتهت إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها
والمُخَصَّرَةُ في البضع أن يضرب يده إلى خصرها وَخَصْرُ الْقَدَمِ أَخَصُّهَا وَقَدَمُ مُخَصَّرَةٌ وَمُخَصَّرَةٌ
فِي رُسْغِهَا تَخَصِيرٌ كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ أَوْ فِيهِ مَحْزَمٌ مُتَدِيرٌ كَالْحَزْوِ كَذَلِكَ الْيَدُ وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ
إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مَقَدِّمِهَا وَعَقْبِهَا وَيَحْوِي أَخَصُّهَا مَعَ دَقَّةٍ فِيهِ وَخَصْرُ الرَّمْلِ
طَرِيقٌ بَيْنَ أَعْلَامِهِ وَأَسْفَلِهِ فِي الرَّمْلِ خَاصَّةٌ وَجَمْعُهُ خُصُورٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَضْرَبَهُ ضَاغٌ فَنَبَّطَ أَسَالَةً * فَرَّقَ عَلَيَّ حَوْزَهَا خُصُورُهَا

وقال الشاعر * أَخَذَنُ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ * وَخَصْرُ النِّعْلِ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قَدَامِ الْأَذْنَيْنِ
منها ابن الأعرابي الخصران من النعل مستدقها ونعل مُخَصَّرَةٌ لَهَا خَصْرَانِ وفي الحديث أن
نعله عليه السلام كانت مُخَصَّرَةٌ أَي قَطَعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا مُسْتَدَقَيْنِ وَالْمُخَصَّرَةُ الشَّاكِلَةُ
وَالْمُخَصَّرُ مِنَ السَّهْمِ مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرَّيْشِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمُخَصَّرُ مَوْضِعُ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُصُورٌ غَيْرُهُ وَالْمُخَصَّرُ مِنْ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ مَوْضِعُ لَطِيفٍ وَخَاصِرَ الرَّجُلِ مَشَى
إِلَى جَنْبِهِ وَالْمُخَاصِرَةُ الْمُخَازِمَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذُ الْآخَرَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا
فِي مَكَانٍ وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ سَلُوكُهُ أَقْرَبُهُ وَخُتَّصِرَاتُ الطَّرِيقِ الَّتِي تَقْرُبُ فِي وَعُورِهَا وَإِذَا سَلَكَ
الطَّرِيقَ الْإِبْعَادَ كَانَ أَسْهَلًا وَخَاصِرَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ فِي الْمَشْيِ وَالْمُخَاصِرَةُ أَخَذُ
الرَّجُلِ يَدَ الرَّجُلِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَانَ

ثُمَّ خَاصِرَتْهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَصْرُ * رَأَيْتُ شَيْئًا فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ

أى أخذت يدها تشى فى مرمر أى على مرمر مسنون أى ممسك قال الله تعالى ولا صلبنكم
 فى جذوع النخل أى على جذوع النخل قال ابن برى هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان
 كما ذكره الجوهري وغيره قال والصحيح ما ذهب اليه ثعلب أنه لابي دهب الجحى وروى ثعلب بسنده
 الى ابراهيم بن أبى عبد الله قال خرج ابو دهب الجحى يريد الغزو وكان رجلا صالحا جليلا فلما
 كان بجبيرة وجاءته امرأة فأعطته كتابا فقالت اقرأ لى هذا الكتاب فقراءه لها ثم ذهبت فدخلت
 قصر ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معى الى هذا القصر فقراءت هذا الكتاب على امرأة فيه كان
 لك فى ذلك حسنة ان شاء الله تعالى فانه أتاهما من غائب بعينها امرأة فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا
 فيه جوار كثيرة فأغلقن عليه القصر واذا امرأة وضيئة فدعته الى نفسها فأبى فحبس وضيق عليه
 حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال أما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن أتزوجك فتزوجته
 وأقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى يتس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله
 وأقامت زوجته تبكى عليه حتى عمشت ثم ان أبادهبل قال لامرأته انك قد أعتت فى وفى ولدى
 وأهلى فأذنى لى فى المصير اليهم وأعود اليك فأخذت عليه العهد أن لا يقيم الا سنة فخرج من
 عندها وقد أعطته مالا كثيرا حتى قدم على أهله فرأى حال زوجته وما صارت اليه من الضر
 فقال لا ولاده أنتم قد ورثتوني وأنا حى وهو حظكم والله لا يشرك زوجتى فيما قدمت به منكم
 أحد فتسلت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد الخروج اليها فبلغه موتهما

فأقام وقال صاح حيا الاله حيا ودورا * عند أصل القناة من جبيرة
 طال ليلى وبيت كالجئون * واعترتنى الهوم بالمطرون
 عن يسارى اذا دخلت من البيا * بوان كنت خارجا عن يمى
 فلتلك اعتربت بالشام حتى * ظن أهلى مرجات الظنون
 وهى زهراء مثل لؤلؤة الغواص مبرت من جوهر مكنون
 واذا ما نسبتهم لم تجدها * فى سناء من المكارم دون
 تجعل المسك والبلنجوج والند * صلا لها على الكانون
 ثم خاصرتهم الى القببة الخضراء تشى فى مرمر مسنون
 قببة من مر اجل ضربتها * عند حد الشتاء فى قبطون
 ثم فارقتهم على خير ما كا * ن قريين مفارقا لقريين

فَبَكَتْ خَشِيْمَةَ التَّنَرِقِ لِلْبَيْتِ * بَكَاءَ الْحَزِينِ اثْرَ الْحَزِينِ

قال وفي رواية أخرى ما يشهد أيضا بأنه لابي دهب ل أن يزيد قال لا ييه معاوية ان أبا دهب ل ذكر رملة
ابنتك فاقتله فقال أي شيء قال فقال قال

وهي زهراء مثل أولوة الغواص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية أحسن قال فقد قال

وإذا ما نسبتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون

فقال معاوية صدق قال فقد قال

ثم خاصرت بها إلى القبة الخضراء * راء تمشي في مرمر مسنون

فقال معاوية كذب وفي حديث أبي سعيد وذ كرسلاة العيد فخرج مختصراً ثم وان المخاصرة
أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه وتختصر القوم
أخذ بعضهم بيد بعض وخرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذاً بيد بعض والمختصرة
كالسوط وقيل المختصرة شيء يأخذه الرجل بيده ليتوكأ عليه مثل العصا ونحوها وهو أيضاً مما
يأخذه الملك يشير به إذا خطب قال

يَكَادِي زَيْلَ الْأَرْضِ وَقَعَّ خَطَابِهِمْ * إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمُخَاصِرِ

واختصر الرجل أمسك المختصرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع
و بيده مختصرة له فجلس فنكت بهم في الأرض أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان بيده فامسكه
من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو بقرة أو قضيب وما أشبهها وقد تسمى عليه وفي الحديث
فإذا أسلموا فاسألهم قضيتهم الثلاثة التي إذا تختصروا بها سجدوا لهم أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم
سجدوا لهم أصحابهم لأنهم إنما يسكنونها إذا ظهر للناس والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع
المختصر ومنه حديث علي وذكر عمر رضي الله عنهما فقال واخترت عنزته العنزة شبه العكازة
ويقال خاصرت الرجل وخازمته وهو أن تأخذ في طريق ويأخذ هو في غيره حتى يلتقي في مكان
واحد ابن الأعرابي المختصرة أن يمشي الرجلان ثم يفترقا حتى يلتقيا على غير ميعاد واختصار
الكلام إيجازه والاختصار في الكلام أن تدع الفضول وتستو جز الذي يأتي على المعنى وكذلك
الاختصار في الطريق والاختصار في الجزآن لا تستأصله والاختصار حذف الفضول من كل شيء
والخصيري كالاختصار قال رؤبة

وفي الخَصْرَى أنت عند الوَدِّ * كَهْفٌ تَمِيمٌ كُلُّهَا وَسَعْدٌ
 وَالخَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ البَرْدُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الخَصْرُ الَّذِي يَجِدُ البَرْدَ فَإِذَا كَانَ مَعَهُ
 جُوعٌ فَهُوَ خَرَصٌ وَالخَصْرُ البَارِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَغْرِبُ البَارِدُ الخَصْرُ الْمُقْبِلُ وَخَصْرَ الرَّجُلِ إِذَا آلَمَهُ البَرْدُ
 فِي أَطْرَافِهِ يُقَالُ خَصْرَتْ يَدِي وَخَصْرِي لَوْ مَنَّا شَتَّ بَرْدُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ * سَمَطَ المَشِيمَةِ فِي اليَوْمِ الخَصْرُ
 وَمَاءُ خَصْرٍ بَارِدٌ (خضر) الخَضْرَاءُ مِنَ الْإِلْوَانِ لَوْنٌ الْأَخْضَرُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ
 وَغَيْرِهِمَا مَا يَقْبَلُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَقَدْ أَخْضَرَ وَهُوَ أَخْضَرٌ وَخُضُورٌ وَخَضِرٌ
 وَخَضِيرٌ وَيَخْضِرُ وَيَخْضُرُ وَالخَضُورُ الْأَخْضَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ كَأْسَ الْوَحْشِ
 بِالخُشْبِ دُونَ الْهَدْبِ الْخِضُورُ * مَشْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
 وَالخَضْرُ وَالخَضُورُ اسْمَانِ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَخَضِرٌ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَخْضَرُ مِنَ الخَيْلِ الدِّيَزِجِ
 فِي كَلَامِ الْعَجَمِ قَالَ وَمِنَ الخَضْرَاءِ فِي الْإِلْوَانِ الخَيْلُ أَخْضَرٌ أَحْمَرٌ وَهُوَ أَدْنَى الخَضْرَاءِ إِلَى الْأَهْمَةِ وَأَسَدُ
 الخَضْرَاءِ سِوَا إِذَا غَيْرَ أَنَّ أَقْرَابَهُ وَبَطْنَهُ وَأَذْنِيَهُ مُحْضَرَةٌ وَأَسَدٌ * خَضْرَاءُ جَمَاءٌ كَأَنَّ الْعَوْهَاقِ * قَالَ
 وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَخْضَرِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْأَحْوَى الْأَخْضَرِ مَخْرَجٌ وَشَا كَلَّمَهُ لِأَنَّ الْأَحْوَى تَحْمَرُ مِنْ آخِرِهِ
 وَتَصْفَرُ شَا كَلَّمَهُ صَفْرَةً مِثْلَ كَلَّمَهُ لِلْحَمْرَةِ قَالَ وَمِنَ الخَيْلِ أَخْضَرٌ أَدْعَمٌ وَأَخْضَرٌ أَطْعَلٌ وَأَخْضَرٌ أَوْرَقٌ
 وَالجَمَامُ الْوَرَقُ يُقَالُ لَهَا الخَضْرُ وَالخَضْرُ الشَّيْءُ أَخْضَرًا أَوْ أَخْضَوَضِرًا وَخَضْرُهُ أَنَا وَكُلُّ غَضٍّ خَضِرٌ
 وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُتَرَاكِبًا قَالَ خَضْرًا هُنَا بِعَنَى أَخْضَرَ يُقَالُ
 أَخْضَرَ فَهُوَ أَخْضَرٌ وَخَضِرٌ مِثْلُ عَوْرَفُهُوَ عَوْرُورٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ يَرِيدُ الْأَخْضَرَ كَقَوْلِ الْعَرَبِ
 أَرْنِيهَا تَمْرَةً أَرَكْهَا مَطْرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الخَضْرُ هُنَا الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ وَشَجَرَةٌ خَضْرَاءُ خَضْرَاءُ غَضَّةٌ
 وَأَرْضٌ خَضْرَاءُ وَيَخْضُرُ كَثِيرَةٌ الخَضْرَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الخَضْرَاءُ تُصَغِّرُ الخَضْرَاءُ وَهِيَ النَّمْعَةُ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَيْسَتُ الْفُلَانِ بِخَضْرَاءِ أَيْ أَيْسَتُ لَهُ بِحَشِيشَةٍ رَطْبِيَّةٍ يَا كَلْهَاسِرِي عَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ الشَّمَطِ كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ أَخْضَرَتْ بِالطَّيْبِ وَاللَّحْنِ
 الْمَرْقُوحِ وَخَضِرَ الزَّرْعُ خَضْرًا نَعْمًا وَأَخْضَرَهُ الرَّيُّ وَأَرْضٌ مُحْضَرَةٌ عَلَى مِثَالِ مَبْقَلَةٍ ذَاتِ خَضْرَةٍ وَقُرِئَ
 فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُحْضَرَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ خَطَبَ بِالكُوفَةِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ سَاطِعْ عَلَيْهِمْ قَتِي
 ثَقِيفِ الذِّيَالِ المِيَالِ يَلْبَسُ فَرَوْتَهُمْ أَوْ يَأْكُلُ خَضْرَتَهُمْ بِعَنَى غَضَّهَا وَنَاعَمَهَا وَهَنَيْتَهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَبْرِ
 يَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضْرًا أَيْ نَعْمًا غَضَّةً وَخَضْرَتُ الْكَلَا إِذَا جَرَزْتَهُ وَهُوَ أَخْضَرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا

مات شاباً غصفاً قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسنة والاشراق وقوله تعالى مدهامتان قالوا
 خضرا وان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري وسميت قري العراق سوادا لكثره شجرها
 ونخيلها وزرعها وقولهم اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما
 يقال اباد الله غصراءهم اي خيرهم وغصارتهم واختضر الشيء اخذ طريا غصا وشاب مختضرا
 مات قتيا وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب اولع بشيخ فكان كلما رآه قال اجزرت يا ابا فلان
 فقال له الشيخ اي بني ومختضرون اي توفون شبابا ومعنى اجزرت اني لك ان تجزفت صوت واصل
 ذلك في النبات الغض يرمي ويختضرو ويجزفيو كل قبل تناهي طوله ويقال اختضرت النفاكهة
 اذا اكلتها قبل ان اهاوا واختضر البعير اخذته من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه وساقه وماء
 اخضر يضرب الى الخضرة من صفائه وخضارة بالضم البحر سمى بذلك لخضرة مائه وهو معرفة
 لا يجري تقول هذا خضارة طاميا ابن السكيت خضار معرفة لا ينصرف اسم البحر والخضرة
 والخضر والخضير اسم للبقلة الخضراء وعلى هذا قول روبة

اذا سكونا سنة حسوسا * نأكل بعد الخضرة اليسيا

وقد قيل انه وضع الاسم ههنا موضع الصفة لان الخضرة لاتؤكل انما يؤكل الجسم القابل لها
 والبقول يقال لها الخضارة والخضراء بالانف واللام وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كسبات الخريء اذا * اثبت الصيف عسالج الخضر

وفي فصل الصيف تنبت عسالج الخضر من الجنة لها خضر في الخريف اذا برد الليل وتروت
 الدابة وهي الريح والخليفة والعرب تقول للخضر من البقول الخضراء ومنه الحديث تجنبوا من
 خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما أشبهها والخضرة ايضا الخضراء من
 النبات والجمع خضر والاختضار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة ويقال للاسود اخضر والخضر قبيلة
 من العرب سمو بذلك لخضرة ألوانهم واباهم عني السماخ بقوله

وحلاها عن ذى الراكه عامر * أخوان الخضر يرمي حيث تكوى النواحر

والخضرة في ألوان الناس السمة قال الله

وأنا الأخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمة التهذيب في هذا البيت قولان أحدهما انه أراد أسود
 الجلدة قال قاله أبو طالب النحوي وقيل أراد أنه من خالص العرب وصميه مهم لان الغالب على

ألوان العرب الأدمية قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للهبي وهو الفضل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب وأراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض لان
العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمر وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود
وهذا المعنى بعينه هو الذي أراد مسكين الدارمي في قوله

أنا مسكين لمن يعرفني * لوني السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو
معبد بن علقمة المازني

سأجى جاء الأخضرين أنه * أبي الناس الآن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي في الحمر الأعاجم نسبة * فأنك مما يزعمون وأنكرا

وقد فتحنا هذا النحو أبو نواس في هجائه الرقاشي وكونه دعيا

قلت يوما للرقاشي وقد سب الموالي ما الذي فحالك عن أم * ملك من عم وخال

قال لي قد كنت مولى * زمتا ثم بدالي أنا بالبصرة مولى * عربي بالجبال

أنا حقا أدعيهم * بسوادى وهزالي

والخضيرة من النخل التي ينتثر بسرها وهو أخضر ومنه حديث اشترط المشتري على البائع أنه

ليس له مخضار الخضار أن ينتثر البسر أخضر والخضيرة من النساء التي لا تكاد تم جلا حتى تسقطه

قال تزوجت مصلا حارقا قوبا خضيرة * فخذها على ذال نعت ان شئت أودع

والأخضر ذباب أخضر على قدر الذبان السود والخضراء من الكئاب نحو الجأوا ويقال كتيبة

خضراء التي يعلوها سواد الحديد وفي حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة

الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليهم البس الحديد شبهه سواده بالخضرة والعرب تطلق

الخضرة على السواد وفي حديث الحرث بن الحكم أنه تزوج امرأة فراها خضراء فطلقها أي سوداء

وفي حديث الفتح أيدت خضراء قريش أي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الاخر فأيدوا

خضراؤهم والخضراء السماء الخضراء صفة غلبت غلبة الاسماء وفي الحديث ما أظلت الخضراء

ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض التهذيب والعرب

تجعل الحديد أخضر والسماء خضراء يقال فلان أخضر القفا يعنون أنه ولدته سوداء ويقولون

للحائك أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث

أَخْضَرُ النَّوَاجِدِ وَخُضْرُ غَسَّانٍ وَخُضْرُ مُحَارِبٍ يَرِيدُونَ سِوَادَ لَوْنِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ خُضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ لَزِمَهُ أَيْ بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ وَرَزَقَ مِنْهُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَجْعَلَ حَالَتَهُ خُضْرَاءَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَرَهُ فِي اللَّبَنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنَى وَالخُضْرَاءُ مِنَ الحَمَامِ الدَّوَاجِنِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا كَثُرَ أَلْوَانُهَا الخِضْرَةُ التَّهْدِيبُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الدَّوَاجِنِ الخُضْرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا خُصُوصًا بِهَذَا الْاسْمِ لِغَلَبَةِ الْوَرَقَةِ عَلَيْهَا التَّهْدِيبُ وَمِنْ الحَمَامِ مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَحْمَرَ مُصَمَّمًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ أَيْضًا مُصَمَّمًا وَضُرُوبٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهَا مُصَمَّمَةٌ الْأَنْ هِدَايَةٌ لِلخُضْرِ وَالنَّمْرُ وَسُودُهَا دُونَ الخُضْرِ فِي الْهِدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَصْلُ الخُضْرَةِ الرَّيْحَانُ وَالْبَقُولُ ثُمَّ قَالُوا لِأَنَّ الخُضْرَ وَأَمَّا أَيْضًا الحَمَامُ فَمِثْلُهَا مِثْلُ الصَّقْلَابِيِّ الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تُنْجِبْهُ الْأَرْحَامُ وَالزَّبْجُ جَارَتْ حَدُّ الْإِنْسَانِ حَتَّى فَسَدَتْ عَقُولُهُمْ وَخُضْرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَاخْتَضَرَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَاخْتَضَرَ أَذْنَهُ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَضَرَ أَذْنَهُ قَطَعَهَا وَلَمْ يَقْلُ مِنْ أَصْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ قَالَ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ غُضْرَاءُهُمْ الْأَصْمَعِيُّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ بِالْخَاءِ أَيْ خَصِبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ وَاجْتَجَّ بِقَوْلِهِ

* بِمَخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرِ الْمَنَاكِبِ * أَرَادَ بِهِ سَعَةً مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الخِصْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَصِبَهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

وَأَنَا الْخُضْرُ مَنْ يَعْرِفُنِي * أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

قَالَ يَرِيدُ بِأَخْضَرَ الْجِلْدَةَ الخِصْبَ وَالسَّعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَيْ سِوَادَهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ وَالخُضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ سِوَادٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

يَانَا قُحْبِي خَبِيئًا زُورًا * وَقَلْبِي مِنْهُ كَالْمُعْبَرَا * وَعَارِضِي اللَّيْلَ إِذَا مَا أَخْضَرَا

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا مَا أَظْلَمَ الْفَرَاءُ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَيْ دَنِيَاهُمْ يَرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ وَالخُضْرَى الرَّيْثُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَإِذَا طَالَ الثَّمَامُ عَنِ الحُجْنِ سُمِّي خُضْرَ الثَّمَامِ ثُمَّ يَكُونُ خُضْرًا شَهْرًا وَالخُضْرَةُ بِقَيْلَةٍ

وَالْجَمْعُ خُضْرٌ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

يَعْتَادُهَا فَرَجٌ مَلْبُونَةٌ خَنْفٌ * يَنْفَخُنْ فِي بَرْعِمِ الحَوْدَانِ وَالخُضْرِ

وَالخُضْرَةُ بِقَيْلَةٍ خُضْرَاءُ خَشْنَاءُ وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ وَكَذَلِكَ ثَمَرُهَا وَتَرْفَعُ ذُرَا عَاوَاهِي تَمَلَأُ قَوْمَ

قوله الاصمعي اباد الله الخ هكذا بالاصل وعبارة شرح القاموس ومنه قولهم اباد الله خضراهم أي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما يقال اباد الله خضراهم أي خيراهم وغضارتهم وقال الزمخشري اباد الله خضراهم أي شجرتهم التي منها تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره اذهب الله نعيمهم وخصبهم اه كتبه مصححه

البعير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج لكم من زهرة
 الدنيا وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْمُ إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتدت
 حاصرتها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ثم رعت وانما هذا المال خضر حلونم صاحب
 المسلم هو ان أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وتنسیره مذكور في موضعه قال والخضر
 في هذا الموضع ضرب من الجنة واحدة خضرة والجنبة من الكلامه أصل غامض في الارض
 مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تخرج في الصيف قال ابن الاثير
 هذا حديث يحتاج الى شرح الناطق مجمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك
 الهلاك يقال حبط يحبط حبطاً وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب ويدنومن الهلاك والخضر بكسر
 الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها وثلث البعير يثلط اذا ألقى رجميعه سهلارقيقا
 قال ضرب في هذا الحديث مثلي أحدهم الممفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر
 للمقتصد في أخذها والنفع به اقل قوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يُلْمُ فانه مثل للمفرط
 الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك لان الربيع ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه
 لاستطابته اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق أمعاؤها من ذلك فتهلك
 أو تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك
 في الآخرة بدخول النار في الدنيا بأذى الناس له وحسد هم اياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما
 قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي
 ينبت الربيع تنمو الى أمطاره فتحسن وتنعم واكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
 وينبها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمر بها
 فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلاً ان يقتصر في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على
 أخذها بغير حقها فهو ينجون وبألها كما نجت آكلة الخضر الا تراها قال أكلت حتى اذا امتدت
 حاصرتها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت أراد أنها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين
 الشمس تستمرى بذلك ما أكلت وتجت وتثلط فاذا نلظت فقد زال عنها الحبط وانما يحبط الماشية
 لانها تملي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتملك وأراد بزهره الدنيا

حسنتها وبهجتها وبيركات الارض غناءها وما تخرج من نباتها والخضرة في شيات الخيل غيرة تخالط
 دهمه وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي زج والخضاري طير خضر يقال لها القارية
 زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم
 يتشاءمون بها والخضار طائر معروف والخضاري طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على
 ظهر بعير وهو أخضر في حنكه حرة وهو أعظم من القطا وادخضار كثير الشجر وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعروا كلها داء وكل ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا
 لا يكون ثامرا قال أبو عبيد أرا دفساد الدنب اذا خيف أن تكون لغير رشدة وأصل الدمن
 ما تدقنه الابل والغنم من أبعارها وأبو الهافر عابت فيها النبات الحسن الناضر وأصل في دمنة
 قدرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمنظرها حسن أنيق ومنبتها فاسد قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هي

ضربه مثل اللذي تظهر مودته وقلبه نخل بالعداوة وضرب الشجرة التي تنبت في المزبله فتجبي
 خضرة ناضرة ومنبتها خبيث قدر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب والخضاري بتشديد
 الصاد نبت كما يقولون شقاري نبت وخبازي وكذلك الحواري الاصمعي زيادي نبت فشده
 الازهرى ويقال زياد أيضا ويبيع الخاضرة المنهي عنها بيع الثمار وهي خضرم يند صلاحها هي
 ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهم ما مأخوذ من الخضرة والمخاضرة بيع الثمار
 قبل أن يبدو صلاحها وهي خضرم بعد ونهى عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهاها
 ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزه وأخذه ويقال للزرع الخضاري بتشديد الصاد مثل
 الشقاري والمخاضرة أن يبيع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها والخضارة بالفتح اللبن أكثر ماؤه
 أبو زيد الخضار من اللبن مثل السمار الذي مذاق بماء كثير حتى أخضر كما قال الراجز

* جاؤا ببيض هل رأيت الدتب قط * أراد اللبن أنه ورق كلون الدتب لكثرة ماؤه حتى غلب بياض
 لون اللبن ويقال رعى الله في عين فلان بالأخضر وهو داء يأخذ العين وذهب دمه خضرا مضرا
 وذهب دمه بطرا أي ذهب دمه باطلا عذرا وهو لك خضرا مضرا أي هنيئا مريئا وخضرا لك

وَمَضْرَأَى سَقِيَالِكُورِ عِيَارِ قَبِيلِ الْخَضِرِ الْغَضُّ وَالْمِضْرَاتِبَاعُ وَالِدُنْيَا خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ أَيْ نَاعِمَةٌ غَضَّةٌ
 طَرِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَقَبِيلٌ مُؤْتَقَةٌ مَعْجِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّنْيَا حُلُوهُ خَضِرَةٌ مَضْرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَوْرَكَ
 لَهَا فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو وَالغَزْوُ حُلُوٌّ خَضِرٌ أَيْ طَرِيٌّ مُحْبَبٌ لِمَا نَزَلَ اللَّهُ مِنَ النَّصْرِ
 وَيَسْمَلُ مِنَ الْغَنَائِمِ وَالْخَضَارُ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَثَلَاثَةُ لَبَنٍ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِيئَةً
 وَحَلِيبَةً وَمِنْ جَمِيعِ الْمَوَاشِي سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَقَبِيلُ الْخَضَارِ جَمْعٌ وَاحِدَتُهُ خَضَارَةٌ
 وَالْخَضَارُ الْقَبِيلُ الْأَوَّلُ وَقَدْ سَمَتْ أَخْضَرُ وَخُضَيْرًا وَالْخَضِرُ نَبِيُّ دَعَمْرٍو مُحْبَبٌ عَنِ الْإِبْصَارِ ابْنُ
 عَبَّاسٍ الْخَضِرُ نَبِيُّ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ صَاحِبُ مَوْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الَّذِي التَّقَى مَعَهُ
 بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْخَضِرُ عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ بِفَتْحِ
 الْخَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ
 خَضِرَاءً وَقَبِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ قَامَ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ عَنْ مَجَاهِدٍ كَانَ إِذَا
 صَلَّى فِي مَوْضِعٍ أَخْضَرَ مَا حَوْلَهُ وَقَبِيلٌ مَا تَحْتَهُ وَقَبِيلٌ سَمِيَ خَضِرًا لِجَسَدِهِ وَاشْتِرَاقِ وَجْهِهِ تَشْبِيهَا
 بِالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ الْغَضُّ قَالَ وَيَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْخَضِرُ كَمَا يُقَالُ كَبِدٌ وَكَبِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
 أَفْصَحُ وَقَبِيلٌ فِي الْخَبْرِ مِنْ خَضِرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْزِمُهُ مَعْنَاهُ مِنْ بَوْرَكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ
 فَلَيْزِمُهُ وَيُقَالُ لِلدُّلْوِ إِذَا اسْتَقَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى انْخَضَرَتْ خَضِرًا قَالَ الرَّاجِزُ
 تَطَى مَلَا طَاهُ بِخَضِرٍ أَفْرَى * وَإِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَمْرُ يَنْبِنَا أَخْضَرًا أَيْ جَدِيدًا لَمْ يَخْلُقْ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 قَدْ أَعْسَفَ النَّارِحُ الْمَجْهُولُ مَعْسَفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
 وَالْخَضِرِيَّةُ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ أَخْضَرَ كَأَنَّهُ زَجَاجَةٌ يَسْتَنْظِرُ لِلْوَنِّ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ الْخَضِرِيَّةُ
 نَحْلُهُ طَيِّبَةُ التَّمْرِ خَضِرَاءُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا حَمَلَتْ خَضِرِيَّةٌ فَوْقَ طَابَةِ * وَلِشَّهْبٍ قَصَلٌ عِنْدَهَا وَالْبَهَازِرُ
 قَالَ الْقُرَاءُ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ اسْعَفَ النَّخْلُ وَجَرِيدهُ الْأَخْضَرُ الْخَضِرُ وَأَنْشَدَ
 تَطَّلُ يَوْمَ وَرْدِهَا مِنْ عَفْرَا * وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضِرَا
 وَيُقَالُ خَضِرَ الرَّجُلُ خَضِرَ النَّخْلَ بِمِجْلَبِهِ بِخَضِرِهِ خَضِرًا وَاخْتَضَرَهُ بِخَضِرِهِ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ

قوله وأنشد الخ وهو سعد بن
 زيد مناة يخاطب أخاه مالكاً
 بكافى الصحاح كتبه مصححه

اخْضَرَ فَلَانَ الْجَارِيَةَ وَابْتَسَرَها وَابْتَكَّرَها وَذَلِكَ إِذَا اقْتَضَى قَبْلَ بَلوغِها وَقَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضِرَاءِ صَدَقَةٌ يَعْنِي بِهِ الْفَاكِهِةَ الرُّطْبِيَّةَ وَالْبَقُولَ وَقِيَاسُ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصِّفَاتِ أَنْ لَا يَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ وَأَنْتَ مَا يَجْمَعُ بِهِ مَا كَانَ اسْمًا لِاصْفَةِ نَحْوِ صَخْرَاءَ وَخُنْفَاءَ وَأَنْتَ مَا جَمَعَهُ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِهَذِهِ الْبَقُولِ لِاصْفَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ لِهَذِهِ الْبَقُولِ الْخَضِرَاءَ لَا تَرِيدُ لَوْهَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَمَعَهُ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ كَوَرَقَاءَ وَوَرَقَاتٍ وَبَطْحَاءَ وَبَطْحَاوَاتٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْ غَلْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أُنِّي بِقَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ بِكسْرِ الضَّادِ أَيُّ بِقُولٍ وَاحِدٍ هَا خَضِرٌ وَالْإِخْضِرُ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَأَخْضُرٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَنْزِلٌ قَرِيبٌ تَبُوكَ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَيْهَا

(خطر) الْخَاطِرُ مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَاطِرُ الْهَاجِسُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ وَقَدْ خَطَرَ بِأَلِهِ وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ وَيَخْطُرُ بِالضَّمِّ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي خُطُورًا إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نَسْيَانٍ وَأَخْطَرَ اللَّهُ بِأَلِهِ أَمْرًا كَذَا وَمَا وَجَدَ لَهُ ذِكْرًا الْآخِطْرَةَ وَيُقَالُ خَطَرَ بِأَلِي وَعَلَى بِأَلِي كَذَا وَكَذَا يَخْطُرُ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي الْبَالِكِ وَوَهْمًا وَأَخْطَرَهُ اللَّهُ بِأَلِي وَخَطَرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ أَوْصَلَ وَسَوَّاهُ إِلَى قَلْبِهِ وَمَا أَقَامَ الْآخِطْرَةَ بَعْدَ خَطْرَةِ أَيُّ فِي الْإِحْيَانِ بَعْدَ الْإِحْيَانِ وَمَا ذَكَرْتَهُ الْآخِطْرَةَ وَاحِدَةً وَلَعِبَ الْخَطْرَةَ بِالْمُخْرَقِ وَالْخَطْرُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ بِنْتَبَهُ يَخْطُرُ خَطْرًا وَخَطْرَانًا وَخَطِيرًا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ حَادِيَهُ وَهِيَ مَا مَاطَهُ مِنْ نَفْذِيهِ حَيْثُ يَقَعُ شَيْءٌ عَنِ الذَّنْبِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِهِ عَيْنًا وَشَمَالًا وَنَاقَةً خَطْرًا تَخْطُرُ بِنْتَبِهَا وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَارُ وَقَعَ ذَنْبُ الْجَمَلِ بَيْنَ وَرَكَبَيْهِ إِذَا خَطَرَ وَأَنْشَدَ

رَدَدَنَّ فَأَنْشَقْنَ الْأَزْمَةَ بَعْدَمَا * تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَا كِهِنَّ خَطِيرُ

وَالْخَاطِرُ الْمُتَجَسِّرُ يُقَالُ خَطَرَ يَخْطُرُ إِذَا تَجَسَّرَ وَالْخَطِيرُ وَالْخَطْرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ وَهُوَ

التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْوِاخْفَافَةِ مَعْنَى نِيرَانِهِمْ * وَاسْتَسَلُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخَذُوا

التَّهْذِيبُ وَالْفِعْلُ يَخْطُرُ بِنْتَبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثٍ مَرَّ حِبٌّ فَرَجَ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ

أَيُّ يَهْرُزُهُ مَجْبِيًا بِنَفْسِهِ مَتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَزَةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَخْطُرُ فِي مَشِيهِ أَيُّ تَمَاطِيلٍ وَيَمِشِي مَشِيَّةَ الْمُعْجَبِ

وسببته في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة والناقعة الخطارة تخطر بذنبها في السير
 نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هز الأشدة القحط والجذب
 يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه وخطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث
 عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلتته وإنه لأعز علي من جلدته ما بين عيني ولكن لا يخطر
 فلان في شول وفي قول الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه
 رميها بخطر أن الفعل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة
 وفي حديث ابن عباس قام نبي الله يوم يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين والخطير
 الوعيد والنشاط وقوله

”هم الجبل الأعلى اذا ماتنا كرت * ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من قولهم خطر البعير بذنبه اذا
 ضرب به وخطر أن الفعل من نشاطه وأما خطر ان الناقعة فهو إعمال للفعل أنها الاقح وخطر
 البعير بذنبه يخطر بالكسر خطر أساكن وخطرا إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فذبه
 وخطر أن الرجل اهتزازه في المشي وتبخرته وخطرب سيفه وريحه وقضيبه وسوطه يخطر خطرا
 اذا رفعه مرة ووضع أخرى وخطرفي مشيته يخطر خطيرا وخطرا ان ارفع يديه ووضعها وقيل انه
 مشتق من خطر ان البعير بذنبه وليس بقوى وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غطر بذنبه يخطر
 فالعين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جنى وقد يجوز أن يكونا أصلين الأخرى
 لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر وخطر الرجل بالريعة يخطر خطرا رفعها وهزها عند
 الأشالة والريعة الحجر الذي يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم الفراء الخطارة حظيرة الابل
 والخطار العطار يقال اشتريت بنفسحجان الخطار والخطار المقلاع وأنشد

”وود خطارا امر مجذبه * ورجل خطار بالريح طعان به وقال

مصاليت خطارون بالريح في الوعى * وريح خطار ذو اهتزاز شديد يخطر خطرا ناو كذلك الانسان
 اذا مشى يخطر يديه كثيرا وخطر الريح يخطرا اهتز وقد خطر يخطر خطرا ناو الخطار ارتفاع
 القدر والمال والشرف والمنزلة ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد خطر بالضم خطورة ويقال

خَطَرُ الرَّحْمَةِ ارْتِفَاعُهُ وَانْخِفَاضُهُ لِلطَّعْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْخَطَرِ وَلَتَمِيمُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْخَطَرِ
وصه غير الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخطر الرجل قدره ومنزلاته وخص
بعضهم به الرفعة وجمعها أخطار وأمر خطير رفيع وخطر يخطر خطرا وخطورا إذا جَلَّ بعددقة
والخطير من كل شيء التَّيْلُ وهذا خطير لهذا وخطره له أي مثل له في القدر ولا يكون إلا في الشيء المزيَّر
قال ولا يقال للدون إلا الشيء السري ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر والخطير النظير
وأخطره به سوى وأخطره صار مثله في الخطر الليث أخطرت لفلان أي صيرت نظيره في الخطر
وأخطرتني فلان فهو مخطَّر إذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل
وفي الحديث لأهل مشمر الجنة فإن الجنة لا خطر لها أي لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه الأرجل
يخطرون بنفسه وماله أي يلقونها في الهلكة بالجهاد والخطر بالتحريك في الأصل الرهن وما يخطرون
عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه حديث عمر في قسمة وادي
القرى وكان لعثمان فيه خطر وأبعد الرحمن خطر أي حظ ونصيب وقول الشاعر

* فِي ظِلِّ عَيْشٍ هَيَّ مَالَهُ خَطْرٌ * أَي لَيْسَ لَهُ عَدْلٌ وَالْخَطْرُ الْعَدْلُ يُقَالُ لَا يَجْعَلُ نَفْسَكَ خَطْرًا
لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْ زَنْ مِنْهُ وَالْخَطْرُ السَّبْقُ الَّذِي يَتْرَاحِي عَلَيْهِ فِي التَّرَاهُنِ وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَأَخْطَرَهُمْ
خَطْرًا وَأَخْطَرَهُمْ بِمَنْ بَدَلَ لَهُمْ مِنَ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ وَأَخْطَرَ الْمَالَ أَي جَعَلَهُ خَطْرًا بَيْنَ التَّرَاهُنِينَ
وَتَخَاطَرُوا عَلَى الْأَمْرِ تَرَاهُنُوا وَأَخْطَرَهُمْ عَلَيْهِ تَرَاهُنَهُمْ وَالْخَطْرُ الرَّهْنُ بَعِيْنُهُ وَالْخَطْرُ مَا يَخْطَرُ عَلَيْهِ
تَقُولُ وَضَعُوا لِي خَطْرًا ثَوْبًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصَبَةَ عَمِلَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطْرَ وَالْخَطْرُ
وَالسَّبْقُ وَالنَّدْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي التَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَيُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ
فَعَلَّ مَشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَيُّهَاكَ مَعْتَمُورٌ زَيْدٌ لَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرٌ

وَالْمَخْطَرُ الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطْرًا الْقَرْنَةُ فِي بَارِزِهِ وَيَقَاتِلُهُ وَقَالَ

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ * أَلَا مَنَ لِأَمْرِ حَازِمٍ قَدِ بَدَّالِيَا

وَقَالَ أَيْضًا أَيْنَ عَنَّا إِخْطَارُ الْمَالِ وَالْأَنْفُسِ * نَدَسَ إِذْ نَاهَدُوا الْيَوْمَ الْحَمَالَ

وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ نَهَاؤُنَا وَنَدَّ حِينَ التَّقِي الْمُنَافِقِينَ مَعِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّهُ لَأَقْدَرُ

أَخْطَرُوا لَكُمْ رَيْثَهُ وَمَتَاعًا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ فَنَافَخُوا عَنِ الدِّينِ الرَّيْثُ رَدِيُّ الْمَتَاعِ يَقُولُ شَرَطُوهَا
لَكُمْ وَجَعَلُوهَا خَطْرًا أَيْ عَدْلًا عَنِ دِينِكُمْ أَرَادَتْهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ الْاِمْتَاعَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ
قَدْ عَرَّضْتُمْ لَهُمْ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْاِسْلَامُ وَالْاَخْطَارُ مِنَ الْجَوْزِ فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ هِيَ
الْاِحْرَازُ وَاحِدًا خَطْرٌ وَالْاَخْطَارُ الْاِحْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ وَالْخَطَرُ الْاِشْرَافُ عَلَى هَلَاكَةِ وَخَاطِرٌ
بِنَفْسِهِ يُخَاطِرُ أَشَقِيَّ بِهِ أَعْلَى خَطَرِهِ هَلَاكٌ أَوْ نَيْلٌ مُلْكٌ وَالْمَخَاطِرُ الْمِرَاقِي وَخَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرَانَهُ كَمَا يَقَالُ
ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ يَقَالُ خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا يَقَالُ ضَرَبَ مِنْ ضَرْبَانِهِ وَالْجُنْدُ
يَخْطَرُونَ حَوْلَ فَائِدِهِمْ يَرُونَهُ مِنْهُمْ الْجِدُّ وَكَذَلِكَ إِذَا احْتَشَدُوا فِي الْحَرْبِ وَالْخَطَرَةُ مِنْ سَمَاتِ الْاِبْلِ
خَطَرُهُ بِالْمَيْسَمِ فِي بَاطِنِ السَّاقِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَطَرُ
مَا لَصِقَ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والخطر ما لصق الخ بفتح
الهاء وكسرها مع سكون
الطاء كما في القاموس اه
مصححه

وَقَرَّبَ بِالرُّزْقِ الْجَائِلَ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرِبَانِ أَوْ رَاكِبِ الْخَطَرِ

قوله تقوب يحتمل أن يكون بمعنى قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وتقسمت
الشيء أي قسمته وقال بعضهم أراد تقويت غريبتهم عن الخطر فقلبه والخطر الابل الكثيرة والجمع
أخطار وقيل الخطر ما تان من الغنم والابل وقيل هي من الابل أربعون وقيل ألف وزيادة قال
رَأَتْ لِقَوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا * يَرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطْرًا * وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْرَى عَشْرًا
وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل مائتين فهي خطيرة فإذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهي عرج
وخطير الناقة زمامها عن كراع وفي حديث علي عليه السلام أنه أشار لعمار وقال جر والله الخطير
ما انجر لكم وفي رواية ما جرته لكم معناه أتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه
موضع قال الخطير زمام البعير وقال شمر في الخطير قال بعضهم الخطير الحبل قال وبعضهم يذهب به
إلى إخطار النفس وإشراطها في الحرب المعنى اصبروا العمار ما صبر لكم وتقول العرب بيني وبينه
خَطَرَةٌ رَحِمٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَأَرَادَ بِعَنَى شُبْكَةَ رَحِمٍ وَيُقَالُ لَجَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ
وَلَا جَعَلَهَا آخِرَ مَخْطَرَتِهِ أَيْ آخِرَ عَهْدِهِ مِنْهُ وَلَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ دَسْنَةٍ وَآخِرَ دَسْمَةٍ وَطَيْبَةٍ وَدَسْنَةٍ كُلِّ
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ وَرَوَى بَيْتُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

قوله آخر دسنة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحررها اه مصححه

وَبِعَيْنِكَ كُلِّ ذَاكَ تَخْطَرًا * لَوْ وَبِعَيْنِكَ نَبَلُهُمْ فِي النَّضَالِ

قالوا تَخْطَرُكَ وَتَخْطَاكَ بمعنى واحد وكان أبو سـ جيديرويه تخطاك ولا يعرف تخطراك وقال غيره
تَخْطَرَانِي شُرْفَانٍ وَتَخْطَانِي أَي جَانِي وَالحِطْرَةُ نَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ يَشْبَهُ الْمَكْرَ وَقِيلَ هِيَ
بِقِلَّةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَبْتُ الحِطْرَةِ مَعَ طَلُوعِ سَهِيلٍ وَهِيَ عِبْرَاءٌ حُلُوةٌ طَيِّبَةٌ رَاهِمَانٍ لَا يَعْرِفُهَا فَيَنْظُرُ
أَنَّهَا بِقِلَّةٍ وَانَّمَا نَبْتُ فِي أَصْلِ قَدِّهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مَا يَنْتَسُ الدَّابَّةُ بِقَعْمِهِ وَلَيْسَ لَهَا
وَرَقٌ وَانَّمَا هِيَ قُضْبٌ بِأَنَّ دِقَاقَ خُضْرٍ وَقَدْ يَحْتَبِلُ بِهَا الطَّبَّاءُ وَجَمْعُهَا خَطِرٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدْرٍ غَيْرِهِ
الحِطْرَةُ عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا قُضْبَةٌ يَجْعَدُهَا الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَعَيْنَا خَطِرَاتِ الوَسْمِيِّ
وَهِيَ اللَّمْعُ مِنَ الْمَرَاتِعِ وَالْبُقْعُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَهَا خَطِرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * اقْتَوْمُ وَلَوْهَا جَتِ أَهْمُ حَرْبٍ مَنَسَمِ

وَالْحِطْرَةُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَاحِدَتُهَا خِطْرٌ نَادِرٌ وَعَلَى تَوَاهُجِ طَرِحِ الْهَاءِ وَالْحِطْرُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
يَجْعَلُ وَرَقَهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ يَخْتَضِبُ بِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَبِيهُ الْكَلَمِ قَالَ وَكَثِيرًا مَا يَنْبَتُ
مَعَهُ يَخْتَضِبُ بِهِ الشَّيْخُ وَلِحْمِيَّةٌ مَخْطُورَةٌ وَمَخْطُورَةٌ مَخْضُوبَةٌ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْنِ الْكَثِيرِ الْمَاءُ خِطْرٌ
وَالْحِطَارُ دَهْنٌ مِنَ الزَّيْتِ ذُو أَفَاوِيهِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ وَالْحِطْرُ مِكَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ
الشَّامِ وَالْحِطَارُ اسْمُ فَرَسٍ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ (خفر) الخِيعَةُ خِيفَةٌ وَطَيْشٌ (خفر)
الْخَفْرُ بِالْتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الْحَيَاءِ يَقُولُ مِنْهُ خَفِرَ بِالْكَسْرِ وَخَفِرَتِ الْمَرْأَةُ خُفْرًا وَخَفَارَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَهِيَ خَفِرَةٌ عَلَى الْفِعْلِ وَمَخْفَرَةٌ وَمَخْفَرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ خَفَارٍ وَمَخْفَارٌ عَلَى النَّسَبِ أَوِ الْكَثْرَةِ
قَالَ * دَارُ الْجَمَاءِ الْعِظَامُ مَخْفَارٌ * وَتَخَفَّرَتْ أَسَدٌ حَيَاؤَهَا وَالتَّخْفِيرُ التَّسْوِيرُ وَخَفَرَ الرَّجُلُ وَخَفَّرَهُ
وَعَلَيْهِ يَخْفَرُ خَفْرًا أَجَارَهُ وَمَنْعَهُ وَأَمْنَهُ وَكَانَ لَهُ خَفِيرٌ يَمْنَعُهُ وَكَذَلِكَ تَخْفَرُ بِهِ وَخَفَّرَهُ اسْتَجَارَ بِهِ وَسَأَلَهُ
أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيرًا وَخَفَّرَهُ تَخْفِيرًا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ

وَلَكِنِّي جَرَّ الْعَضِيَّ مِنْ وَرَائِهِ * يَخْفَرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرِ

وَفُلَانٌ خَفِيرِي أَي الَّذِي أَجِيرُهُ وَالخَفِيرُ الْمَجِيرُ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرٌ لِصَاحِبِهِ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ
الْخَفْرَةِ وَالْخَفَارَةِ وَالْخَفَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْخَفْرَةُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ الْأَمَانُ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ الْأَوَّلِ وَالْخَفْرَةُ أَيْضًا الْخَفِيرُ الَّذِي هُوَ الْمَجِيرُ اللَّيْثُ خَفِيرُ الْقَوْمِ مُجِيرُهُمُ الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضِمَانِهِ
مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَخْفَرُ الْقَوْمَ خَفَارَةً وَالْخَفَارَةُ الذِّمَّةُ وَانْتَهَى كَمَا الْخَفَارُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ
وَالْخَفَارَةُ أَيْضًا جَعَلَ الْخَفِيرُ وَخَفَّرَهُ خَفْرًا وَخَفَّرَهُ وَيُقَالُ أَخْفَرْتَهُ إِذَا بَعَثْتَهُ مَعَهُ خَفِيرًا قَالَ أَبُو
الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ وَالاسْمُ الْخَفْرَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الذِّمَّةُ يَقَالُ وَقَفْتُ خَفْرَتَكَ وَكَذَلِكَ الْخَفَارَةُ بِالضَّمِّ

قوله والخفرة أيضا النفا أيضا
زائد اذا الخفرة كهمزة غير
ما قبل له اعني الخفرة بضم
فسكون كما في القاموس
وغيره اه مصححه

والخفارة بالكسر وأخفرة نقض عهدده وخاسر به وغدره وأخفرا الذمة لم يف بها وفي الحديث من
صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرون الله في ذمته أى لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فأنكم وقوماً أخفروكم * لكالدجاج مال به العباء

والخفور هو الاخفار بنفسه من قبل الخفر من غير فعل على خفر يخفر شهر خفرت ذمة فلان
خفوراً اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال الشاعر

فواعدنى وأخلف ثم ظني * وبئس خليفة المرء الخفور

وهذا من خفرت ذمته خفوراً وخفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرتة اذا كنت له خفيراً أى
حامياً وكفياً وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام وأخفرت الرجل اذا
نقضت عهدده وذمامه والهمزة فيه لازالة أى أزلت خفارتة كاشكيتة اذا أزلت شكواه قال

ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحد فقد

أخفرا الله وفي رواية ذمة الله وفي حديث آخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله أى في ذمته وفي

بعض الحديث الدموع خفرا العيون الخفر جمع خفرة وهى الذمة أى أن الدموع التى تجرى خوفاً

من الله تعالى تحير العيون من النار كقوله صلى الله عليه وسلم عينا لآتسهما النار عين بكت

من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حى خفراى كثير الحياء والخفر والخفر بالفتح

الحياء ومنه حديث أم سلمة لعائشة ععض الأطراف وخفرا الاعراض أى الحياء من كل ما يكره

لهن أن ينظرن اليه فأضافت الخفر الى الاعراض أى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى

الاعراض بالفتح جمع العريض أى أمن يستحيين ويتسترن لاجل أعراضهن وصونهن والخافور

نبت قال أبو حنيفة هونيات تجعه النمل فى بيوتها قال أبو النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلح ومن خافورها

(خفتر) قال أبو نصر فى قول عدى

وغصن على الخفتار وسط جنوده * وبين فى لذاته رب مارد

قال الخفتر ملك الحبشة (خفر) الخفر مثال السكر قيل هونيات أعجمى قيل هو الجلبان

وقيل هو الفول وفى التهذيب الخفر الماش وقد ذكره الشافعى فى الحبوب التى تقطت وخلا

موضع يكثر به العسل الجيد ومنه كتاب الجياج الى بعض عماله بفارس أن ابعث الى بعسل من

عسل خلار من النحل الأبقار من الدسقفار الذى لم تتسسه نار (خفر) خامر الشىء فارب

وخالطه قال ذوارمة هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَهُ * منها على عدواء الدار تسقيم
 ورجل خِرْ خالطه داء قال ابن سيده وآراء على النسب قال امرؤ القيس
 أَحَارِبِنْ عَمْرٍو كَأَنِّي خِرٌّ * ويعدو على المرء ما يَأْتِيهِ
 ويقال هو الذي خامره الداء ابن الاعرابي رجل خِرَّ أَيْ خُمَّامِرٌ وَأَنشَدَ أَيضاً
 * أَحَارِبِنْ عَمْرٍو كَأَنِّي خِرٌّ * أَيْ خُمَّامِرٌ قَالَ هَكَذَا قَيْدُهُ سَمَرٌ بِخَطِّهِ قَالَ وَأَمَّا الْخُمَّامِرُ الْخُطَّاطُ خَامَرَهُ
 الداء إِذَا خَالَطَهُ وَأَنشَدَ وَإِذَا تَبَاشَرَكَ الْهُمُومُ * مُفَانِهِ إِذَا دَاءُ خُمَّامِرٍ
 قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي خَامَرِهِ الداءُ إِذَا خَالَطَ جُوفَهُ وَالْجُرْمُ إِسْكَرٌ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ لِأَنَّهَا
 خَامَرَتِ الْعَقْلَ وَالتَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ يُقَالُ خَرَّ وَجْهُهُ وَخَرَّ أَنْاءُكَ وَالْخُمَّامِرَةُ الْخُطَّاطَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 قَدْ تَكُونُ الْجُرْمُ مِنَ الْجُبُوبِ لِجَعْلِ الْجُرْمِ مِنَ الْجُبُوبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُظْنَهُ تَسْمِيَةً مَعَامِنَةً لِأَنَّ حَقِيقَةَ
 الْجُرْمِ نَمَاهِي الْعَنْبِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَعْرُفُ فِي الْجُرْمِ التَّائِبُ يُقَالُ خَرَّ صِرْفٌ وَقَدْ يُدْرِكُ
 وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْعَنْبِ خِرًّا قَالَ وَأُظْنُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَوْنُهَا مِنْهَا حِكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهِيَ اغْتِيَابِيَّةٌ
 وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خِرًّا إِنَّ الْجُرْمَ هُنَا الْعَنْبُ قَالَ وَأَرَاهُ سَمَاءً بِاسْمِ مَا فِي الْأَمْكَانِ
 أَنْ تَوَلَّ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَعْصِرُ عَنبًا قَالَ الرَّاعِي

يُنَازِعُنِي بِمِثْلِهِ مَنْ صَدَّقَ * شِوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِيئَةِ

يريد الخمر وقال ابن عرفة أَعْصِرُ خِرًّا أَي أَسْتَخْرِجُ الْجُرْمَ وَإِذَا عَصِرَ الْعَنْبُ فَانْمَايَسَ - تَخْرِجُ بِهِ الْجُرْمَ
 فَلِذَلِكَ قَالَ أَعْصِرُ خِرًّا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ رَأَى عِنْبًا قَدْ جَلَّ عَنبًا فَقَالَ لَهُ
 مَا تَحْمَلُ فَقَالَ خِرًّا هِيَ الْعَنْبُ خِرًّا وَاجْمَعُ خُورٌ وَهِيَ الْجُرْمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَمِيَتْ الْجُرْمُ خِرًّا
 لِأَنَّهَا تَرَكَّتْ فَاخْتَمَرَتْ وَاخْتَمَرَتْ تَغَيَّرَتْ بِرِيحِهَا وَيُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِخُمَامِرَتِهَا الْعَقْلَ وَرَوَى
 الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ قَالَ لَقِيتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ مَا مَعَكَ قَالَ خِرٌّ وَالْجُرْمُ مَا خَرَّ الْعَقْلَ وَهُوَ
 الْمُسْكَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ خِرَّةٌ وَخِرٌّ وَخُورٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَتَمُورٌ وَفِي حَدِيثٍ سَمْرَةٌ أَنَّهُ بَاعَ خِرًّا فَقَالَ
 عَمْرٌو قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّمَا بَاعَ عَصِيرًا مِنْ يَتَخَذُهُ خِرًّا فَسَمَاهُ بِاسْمِ مَا يَوَلُّ إِلَيْهِ مَجَازًا كَمَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خِرًّا فَلِهَذَا نَقَمَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمْرَةٌ
 بِإِعْخَارِهَا لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ تَحْرِيمَهُ مَعَ اشْتِهَارِهِ وَخِرُّ الرَّجُلِ وَالِدَابَةُ يَحْمَرُهُ خِرًّا إِسْقَاهُ الْجُرْمَ وَالْخُمْرُ
 مَتَّعِدٌ لِلْجُرْمِ وَالْجَمْرُ بِأَعْيُنِهَا وَغَيْبُ خِرِّي يَصْلِحُ لِلْخَمْرِ وَلَوْ أَنَّ خِرِّي يَشْبَهُ لَوْنُ الْجَمْرِ وَاخْتِمَارُ الْجَمْرِ
 إِدْرَاكُهَا وَغَلِيَابَتُهَا وَخِرَّتُهَا وَخَارُهَا مَا خَالَطَ مِنْ سَكْرَتِهَا وَقِيلَ خِرَّتُهَا وَخَارُهَا مَا أَصَابَكَ مِنَ الْمَهَامِ

وصداعها وأذاها قال الشاعر

وقد أصابت جياها مقاتله * فلم تكذت لي عن قلبه الخج

وقيل الخج بقية السكر تقول منه رجل خج أي في عقب خج وينشد قول امرئ القيس

* أحار بن عمرو وفؤادي خج * ورجل مخجور به خج وقد خج خج أو خج ورجل مخجور ومخجور

بالخج تكسر به ومستخج وخج شرب للخمر دائما وما فلان بخج ولا خج أي لا خير فيه ولا شر

عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خج أي لا خير ولا شر والخج والخج ما خمرك من الريح

وقد خجته وقيل الخج والخج الرائحة الطيبة يقال وجدت خجرة الطيب أي ريحه وامرأة طيبة

الخجرة بالطيب عن كراع والخج والخج التي تجعل في الطين وخج العجين والطيب ونحوهما يخمره

ويخمره خج فهو خج وخج ترك استعماله حتى يجود وقيل جعل فيه الخج وخج العجين

ما يجعل فيه من الخج الكسائي يقال خجت العجين وفطرته وهي الخج التي تجعل في العجين تسميها

الناس الخج وكذلك خجرة النبيذ والطيب وخج خج وخجرة خج عن اللحياني كلاهما بغير هاء وقد

أخمر الطيب والعجين واسم ما خج به الخجرة يقال عندي خج خج وحيس فطير أي خبز بات

وخجرة اللبن ربه التي تصب عليه أير وب سر يعاروبا وقال شمر الخج الخج في قوله

* ولا حنطة الشام الهريت خجها * أي خبزها الذي خج عجينه فذهبت فطورته وطعام خج

وخجور في أطعمة خج والخج والخج والخجرة النبيذ والطيب ما يجعل فيه من الخج والدردي

وخجرة النبيذ عكره ووجدت منه خجرة طيبة إذا خج الطيب أي وجدت ريحه ووصف أبو

ثروان مادة وبخجور مجرها قال فخمرت أطنابنا أي طابت روائح أبداننا بالخجور أبو زيد

وجدت منه خجرة الطيب بفتح الميم يعني ريحه وخامر الرجل يته وخجره لزمه فلم يبرحه وكذلك

خامر المكان أنشد نعلب * وشاعر يقال خج في دعه * ويقال للضبع خامر أي أم عامر

أي استترى أبو عمرو وخجت الرجل أخجته إذا استخفيت منه ابن الأعرابي الخجرة الاستخفاء قال ابن

أجر من طارق أتى على خجرة * أو حسبة تنفع من يعتبر

قال ابن الأعرابي على غنله منك وخج الشيء يخمره خجرا وأخجسته وفي الحديث لا تجد المؤمن

إلا في إحدى ثلاث في مسجد بعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من

شأنه وخج فلان شهادته وأخجها كتمها وأخرج من سر خجيره سرا أي باح به واجعله في سر خجرك

أي اكنه وأخجت الشيء أخجته قال لبيد

قوله خجرة طيبة خاؤها مثلثة
كالخجرة محركة كما في القاموس

قوله الخجرة الاستخفاء ومثلها
الخج مخجرا كفرح
تواري واستخفي كما في
القاموس اه صححه

أى فى زجرتهم يقال دخلت فى خجرتهم وعجرتهم أى فى جماعتهم وكثرتهم والخمار للمرأة وهو النصف
 وقيل الخمار ما تغطي به المرأة رأسها وجمعها خمر وخمر وخمر بالخمر بكسر الخاء والميم وتشديد الراء
 لغة فى الخمار عن ثعلب وأنشد * ثم ألمت جانب الخمر * والخمر من الخمار كاللحمة من اللحاف
 يقال إنها لحمة الخمر وفى المثل أن العوان لا تعلم الخمر أى ان المرأة المجربة لا تعلم كيف تفعل
 وتخمرت بالخمار واخترت لبسته وخجرت برأسها عظمته وفى حديث أم سلمة أنه كان يمسح على
 الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لان الرجل يغطي به رأسه كما أن المرأة تغطي به خمارها وذلك
 اذا كان قد اعتمت عممة العرب فأدارها تحت الخنك فلا يستطيع نزاعها فى كل وقت فتصير
 كالخفين غير أنه يحتاج الى مسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه
 قول عمر رضى الله عنه لمعاوية ما أشبه عينك بخمرة همد الخمر هيممة الاختار وكل مغطى
 مخمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خجروا آبتكم قال أبو عمرو والخمير التغطية
 وفى رواية خجروا الاناء وأوكوا السقاء ومنه الحديث انه أتى بانياً من ابن فقيال هلاخترته ولو بعود
 تعرضه عليه والخمر من الشباه البيضاء الرأس وقيل هى النجمة السوداء ورأسها أبيض مثل
 الرخاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا أبيض رأس النجمة من بين جسدها فهى مخمرة ورخاء
 وقال الليث هى المخمرة من الضأن والمعزى وفرس مخمر أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ويقال
 ما شم خمارك أى ما أصابك يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه وخمر عليه خمرًا وأخمره خمر
 الرجل يخمره استحيا منه والخمر أن تخمرنا حيثما أديم المزايدة ثم تعلى بخمر آخر والخمر حصيرة
 أو سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل وترمل بالخيوط وقيل حصيرة أصغر من المصلى وقيل الخمر
 الحصير الصغير الذى يسجد عليه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخمر
 وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من السعف قال الزجاج سميت خمرًا لأنها تستر الوجه من
 الارض وفى حديث أم سلمة قال لها وهى حائض ناوئى الخمر وهى مقدار ما يضع الرجل عليه
 وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون خمر الا فى هذا
 المقدار وسميت خمرًا لان خيوطها مستورة بسعفها قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وهكذا
 فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت تجر القصب له فجاءت بها
 فألقته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمر التى كان قاعد عليها فأحرقت منها مثل
 موضع درهم قال وهذا صريح فى اطلاق الخمر على الكبير من نوعها قال وقيل العجين الخمر لان

فطورته قد غطاها الخمر وهو الاختمار ويقال قد خرت العجيين وأخترته وفطرته وأفطرته قال
وهي الخمر خرا لأنه يغطي العقل ويقال اكل ما يستمر من شجراً وغيره خمر وما ستره من شجر خاصة
فهو الضراء والخمر الورس وأشياء من الطيب تطلي به المرأة وجهها الحسن لونها وقد تخمرت
وهي لغة في الغمرة والخمر بزرا العكابر التي تكون في عيدان الشجر واستخمر الرجل استعبده
ومنه حديث معاذ بن استخمر قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فله ما قصر في بيته قال أبو
عبيد كان ابن المبارك يقول في قوله من استخمر قوما أي استعبدهم بلغة أهل اليمن يقول أخذهم
قهرًا وتملك عليهم يقول فإوهب الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته أي احتبسه واختاره
واستجراه في خدمته حتى جاء الإسلام وهو عنده عبده فهو له ابن الاعرابي المخامرة أن يبيع
الرجل غلاماً حراً على أنه عبده قال أبو منصور وقول معاذ من هذا أخذ أراد من استعبد قوما
في الجاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد
ربما استجار به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على
اقرار الناس على ما في أيديهم وأختره الشيء أعطاه إياه أو ملكه قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا
معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخترني كذا وكذا أي أعطانيه هبه لي ما ليك إياه
ونحو هذا وأختر الشيء أغفله عن ابن الاعرابي والخمر الأجر المصطرب من كل شيء
والخمر أيضاً الودع واحدة يخمورة وخمر وخمران وذو الخمر اسم فرس الزبير بن العوام
شهد عليه يوم الجمل وبأخري موضع بالبادية وبها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام (خمر) ماء خمر وخاجر وخجير ثقيل وقيل هو الذي يشربه
المال ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما إن اعتادت العذب وقيل
هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحاً جاقيل هو الملح جدا وأنشد * لو كنت ماء كنت خجيراً *
(خطر) ماء خطرير كخجيرير (خبر) أم خنور وخنور على وزن تنور الضبيع والبقرة عن
أبي ريش وقيل الداهية ويقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية والخنور الضبيع وقيل أم
خنور من كنى الضبيع وقيل هي أم خنور بكسر الخاء وفتح النون وقيل هي خنور بفتح الخاء وضم
النون وأم خنور الصخاري وأم خنور وخنور الدنيا قال عبد الملك بن مروان وفي رواية
أخرى سليمان بن عبد الملك وطئنا أم خنور بقوة فامضت جمعة حتى مات وأم خنور مصر صانها الله
تعالى وفي الحديث أم خنور يساق إليها القصار الأعمار رواه أبو حنيفة الديوري قال أبو منصور

قوله العكابر كذا بالأصل
ولعله الكعابر وحرره ٥

قوله وبها قبر إبراهيم الخ
عبارة القاموس وشرحه
بها قبر إبراهيم بن عبد الله
المحض بن الحسن المثني بن
الحسن السبط الشهيد ابن
علي الخ ثم قال خرج أي
إبراهيم بالبصرة سنة
١٤٥ وبإيعه وجود الناس
وتلقب بأمير المؤمنين فعلق
لذلك أبو جعفر المنصور
فارسل إليه عيسى بن موسى
لقتاله فاستشهد السيد
إبراهيم وجل رأسه إلى مصر
٥ باختصار كتبه مصححه
٣ زاد في القاموس الخشتر
كغضنفر الرجل اللثيم ٥

كتبه مصححه

وفي الخنوز ثلاث لغات خنوز مثل بلور وخنوز مثل سفود وخنوز مثل عدور والخنوز النعمة
الظاهرة وقيل انما سميت مصر بذلك لانعمتها وذلك ضعيف ويقال وتعواني أم خنوز اذا وقعوا
في خصب ولين من العيش ولذلك سميت الدنيا أم خنوز وأم خنوز الاست وشك أبو حاتم في شد النون
ويقال اهما أيضا أم خنوز قال أبو سهل وأما أم خنوز بكسر الخاء فهو اسم الاست وقال ابن خالويه
هي اسم لاسد الكلبة والخنوز قصب النشاب ورواه أبو حنيفة الخنوز وقال مرة خنوزاً وخنوز
فأفصح بالشك وأنشد
يرمون بالنشاب ذى الآذان في القصب الخنوز

وقيل كل شجرة رخوة خوارية وقال أبو حنيفة كل شجرة رخوة خوارية فهي خنوزة ولذلك قيل
لقصب النشاب خنوز بفتح الخاء وضم النون أبو العباس الخنوز الصديق المصافي وجمعه خنوز قال
فلان ليس من خنزي أي ليس من أصفهاني (خنتر) الجوع الخنتر الشديد وهو الخنوز أيضا
(خنتر) الخنتر والخنتر الأخيرة عن كراع الشئ الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار اذا تحملوا
ابن الأعرابي الخنشير والخنشير الدواهي وقال في موضع آخر الخنشير قماش البيت (خنجر)
الخنجر والخنجرة والخنزور كاله الناقة الغزيرة والجمع الخناجر الاصمعي الخنزور واللهموم
والرهبوش الغزيرة اللبن من الابل اللبث الخنجرة من الحديد والخنجر والخنجر السكين ومن
مسائل الكتاب المرءة تتول بما قتل به ان خنجر الخنجر وان سيفا قسي ف قال

يطعنها بخنجر من لحم * تحت الذنابي في مكان سخن

جمع بين النون والميم وهذا من الاكفاء والخنجر اسم رجل وهو الخنجر بن صخر الاسدي والخنجرير
الماء الثقيل وقيل هو الذي لا يباع أن يكون ملحا وقيل هو الملح جدا (خنزر) الخنزرة الغائط
والخنزرة الفاس الغليظة وخنزرة وخنزرة موضعان أنشد سيبويه

أنعت عير من جبر خنزرة * في كل عير ما تان كره

وأنشد أيضا أنعت أعيار عين الخنزرة * أنعت من أيرا وكرا

ودارة خنزرة موضع هناك عن كراع التهذيب وخنزرة اسم موضع قال الجعدي

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزرة

وقال الراعي في خنزرة * يعني لتبلغني خنزرة * وخنزير موضع ذكره لبيد

بالغرابيات فزرافاتها * فخنزير فاطر أف حبل

وقال بعضهم خنزرة الرجل اذا نظر بعوخر عينه جعله فعل من الأخرز وكل مومسة أخرز أبو عمرو

قوله الخنتر الخ فيه خمس
لغات فتح الخاء والنون وكسر
المثلثة وبتحركات وكجعفر
وزبرج ووقنفذ كما يؤخذ من
ضبط القاموس اه صححه
قوله والخنجر الخ فيه ثلاث
لغات كجعفر ودرهم وزبرج
أفاده شارح القاموس اه

قوله يعني الخ كذا بالاصل
وحرره اه صححه

قوله الخنزوان بفتح الخاء
وضمها كما في القاموس اه
مصححه

الخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيدلان والكيدبان والخنزوان ابن سيده خنزير اسم
رجل وهو الخلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزرا والخنزير من
الوحش العادي معروف من ذلك وقال كراع هو من الخنزير في العين لان ذلك لازم له قال فهو على
هذا ثلاثي وقد تقدم ذكره في ترجمة خزر وخنزر فعلى فعل الخنزير وخنزير اسم موضع قال الاعشى
يصف الغيث فالسفيح يجري خنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وخنزير اسم ابن اسلم بن هذاعة الاسدي حكاه ابن سيده وقال فيما روى والخنزير علمه معروفه وهي
قروح صلبة تحدث في الرقبة (خنسر) الخناسير الهلاك وانشد ابن السكيت
اذما تخبنا اربعا عام كذاة * بغاها خناسيرا فاعلمك اربعا
وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر
فانك لو اشبهت عمي حمتني * ولكنه قد ادركت الخناسير

(٣) قوله وخناصرة بضم
الهاء بلدهمى باسم من بناء
وهو خناصرة بن عمرو بن
الحارث بن كعب بن عمرو بن
عبد ود بن عوف بن كنانة
ملك الشام قاله الكلابي وهي
قصة كورة الاخص التي
ذكرها عدى بن الرقاع
فقال

اي ادركت ملام امك وخناسير الناس صغارهم والخنسر اللثيم والخنسر الداهية (خنشقر)
الخنشقر الداهية (خنصر) في كتاب سيديويه الخنصر بكسر الخاء والصاد والخنصر الاصبع
الصغرى وقيل الوسطى اثنى والجمع خناصر قال سيديويه ولا يجتمع بالالف والتاء استغناء
بالتكسير ولها نظائر نحو فرسين وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها
لعظيمة الخناصر كانه جعل كل جزء منه خنصر اثم جمع على هذا وانشد

واذا الربيع تابعت انواعه
فسقى خناصرة الاخص
وزادها

فسلت عيني يوم اعلوا بن جعفر * وسل بناها وسل الخناصر
ويقال بفلان ثنى الخناصر اي تبتدأ به اذ اذ كراشكاله (٣) وخناصرة بضم الخاء بلد بالشام
(خنظر) الخنظير العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه (خنقر) خنقر اسم رجل
(خور) الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل ابن سيده الخوار من
اصوات البقر والغنم والطبائع والسمام وقد خار يخور خوار اصاح ومنه قوله تعالى فاخرج لهم عجلا
جسد الخوار قال طرفة لبت لنا مكان الملك عمرو * رغو ناحول قبتنا تخور

وجعلها جران العود الشاعر
خناسرات كانه جعل كل
موضع منها خناصرة فقال
نظرت وصحبتى بخناسرات
ضحيا بعد ما تمتع النهار
الى ظعن لاخت بنى غير

بكابة حمت زاجها العقار
العقار كسحاب الرمل
افاده ياقوت في معجمه اه
مصححه
قوله الخنظير كذا بالاصل
بالطاء المشالة والذي في
القاموس بالطاء المهملة
واستصوبه شارحه تبعا
للساغاني في التكملة اه
مصححه

وفي حديث الزكاة يحمل بعير الرعاء او بقرة لها خوار هو صوت البقر وفي حديث مقتل ابي بن
خلف ثور يخور كما يخور الثور وقال اوس بن حجر
يخرن اذا انفزن في ساقط الندى * وان كان يوما اذاها ضيب محضلا
خوار المطافيل الملمعة السوى * واطلاها صادفن عرنان ميقلا

يقول اذا انْفَزَتْ السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التي تُشغوا الى اطلالها وقد انشطها
 المرعى الخصب فاصوات هذه التبال كاصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان انْفَزَتْ في يوم
 مطر مُخْضِلِ اى قلبه هذه التبال فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان والاستخارة الاستعطاف
 واستخار الرجل استعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله أن الصائد يأتي ولدا الطيبة في كاسه
 فيعرك أذنه فيخور اى يصيح يستعطف بذلك أمه كي يصيدها وقال الهذلي

لعلك امام عمرو تبدلت * سواك خليا شاتي تستخيرها

وقال الكميث وان يستخير رسوم الديار * لعواته ذوا الصبا الموعول

فعين استخرت على هذا و هو مذكور في الياء لانك اذا استعطفته ودعوته فانك انما تطاب
 خيره ويقال آخرنا المطايا الى موضع كذا نخيرها خارة صرفناها وعطفناها والخور بالتحريك
 الضعف وخار الرجل والحري يخور خورا وخور ضعفت وانكسر ورجل خوار ضعيف
 ورشح خوار وسهم خوار وكل ما ضعف فقد خار الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة
 وفي حديث عمر بن الخطاب قولى مادام صاحبها ينزع وينزوخا يخور اذا ضعفت قوته ووهت اى لن
 يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه وينب الى دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر رضى
 الله عنهما ما أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ايس أخو الحرب
 من يضع خورا الحشايا عن يمينه وشماله اى يضع ايمان الفرس والاطوية وضعافها عنده وهى التى
 لا يحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعذلىنى أودرى * أن صروف الدهر من لا يصبر * على الملمات بهم يخور

وخار الرجل يخور فهو خائر والخوار فى كل شى عيب الا فى هذه الاشياء ناقة خوار و شاة خوار اذا
 كانتا غزيرتين باللبن وبعير خوار رقيق حسن وفرس خوار ائى العطف والجميع خور فى جميع
 ذلك والعديد دخارات والخوار الاستضعفها وسهم خوار وخور ضعيف والخور من النساء
 الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن لا واحدله قال الاخطل

بيت يسوف الخور وهى رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

وناقة خوار غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تدرى لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

وأرض خوار اينة سملة والجمع خور قال عمر بن الخطاب هم جوجج يرانجا وبال على قوله فيه

قوله شاتي تستخيرها قال
 السكرى شارح الديوان
 اى تستعطفها بشتك اياي
 اه شارح القاموس

أَحِينُ كُنْتُ سَمَامًا بَنِي بَلَاءٍ * وَخَاطَرْتُ بِي عَنْ أَحْسَابِهِ مَضْرُ
تَعَرَّضْتُ تَيْمَ عَمْدًا إِلَى لَاهِجْوَاهَا * كَمَا تَعَرَّضُ لَأَسْتِ الْخَارِيَّ الْخَجْرُ

فقال عمر بن الخطاب

لَقَدْ كَذَبْتَ وَشَرُّ الْقَوْلِ أَكْذَبُهُ * مَا خَاطَرْتُ بِكَ عَنْ أَحْسَابِهِ مَضْرُ
بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارِ عَلَى أُمَّةٍ * لَا يَسْبِقُ الْخَلَبَاتِ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أَنَا بِنُجْمَةِ الْمُجْدِمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ * إِذَا جَعَلْتَ خَوْرًا لِلرِّجَالِ تَمِيْعُ

قال ومثله لغسان السدطي

فَجَّحَّ الْإِلَهَ بْنِي كَلِمِبِ انْهَمُ * خَوْرُ الْقُلُوبِ أَخْفَةُ الْأَحْلَامِ

ونخلة خوارة غزيرة الحمل قال الانصاري

أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ * وَلَكِنْ عَلَى الْجُرْدِ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

عَلَى كُلِّ خَوَارٍ كَانَ جَدْوَعُهُ * طَلِبِينَ بِقَارٍ أَوْ بِحَمَاءَةٍ مَائِحِ

وبكرة خوارة إذا كانت سهلة تجري المحور في القعو وأنشد

عَلَّقَ عَلَى بَكْرِكَ مَا تَعْلَقُ * بَكْرِكَ خَوَارٍ وَبَكْرِي أَوْرُقُ

قال احتجاجه بهذا الرجز للبكرة الخوارة غلط لان البكر في الرجز بكر الابل وهو الذكرك منها الفتي

وفرس خوار العنان سهل المعطف لئنه كثير الجري وخيل خور قال ابن مقبل

مَلْحٌ إِذَا الْخَوْرُ اللَّهُامِيمُ هَرَوَلَتْ * تَوْتَبُّ أَوْسَاطَ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وجعل خوار رقيق حسن والجمع خوارات ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم جعل سيجل وجمال

سجلات أي انه لا يجمع الابل بالالف والتاء وناقاة خوارة سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك

هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذما فالمدح ان يكون صبور اعلى العطش والتعب والذم

ان يكون غير صبور عليهم ما وقال ابن السكيت الخور الابل الحمر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال

الاوربار لها شعر ينفذ وبرها هي أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد واذا كانت كذلك

فهسي غزار أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وناقاة خوارة رقيقة

الجلد غزيرة وزيد خوار قد أح وخوار الصندا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد

* يَتْرُكُ خَوَارَ الصَّفَارِ كُوبًا * وَالْخَوْرُ مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْخَارِيَّةِ فِي الْبَحْرِ

اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدخل في الارض وقيل هو خليج من البحر
وجمه خور قال الزجاج يصف السفينة

اذا انتجى بجوجوم مشهور * وتارة ينقض في الخور * تقضى البازي من الصقور
والخور مثل الغور المنخفض المطمئن من الارض بين النشزين ولذلك قيل للدبر خوران لانه
كالهبطية بين ربتين ويقال للدبر الخوران والخوارة لضعف فقهما سميت به والخوران مجرى
الروث وقيل الخوران المبعر الذي يشتمل عليه حمار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر
وقيل الخوران الذي فيه الدبر والجمع من كل ذلك خورانات وخوارين قال في جمعه على خورانات
وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على انظر تا آت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات
وما أشبههما وطعنه فخاره خور أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقيل من
المرأة وخار البردي خور خوراذا فتر وسكن والخوار العذري رجل كان عالما بالنسب والخوار اسم
موضع قال النمر بن تواب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجلى برعن

ابن الاعرابي يقال فخر خيرة ابله وخورة ابله وكذلك الخوري والخورة الفراء يقال لك خوارها
أي خمارها وفي بن فلان خوري من الابل الكرام وفي الحديث ذكرك خور كمان والخور جبل
معروف في العجم ويروي بالراء وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا أردت الاضافة
فبالراء واذا عطفت فبالزاي (خير) الخير ضد الشر وجمعه خيور قال النمر بن تواب

ولا قيت الخيور وأخطأني * خطوب جمعة وعلوت قرني

تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخار الله لك قال الشاعر

فما كانه في خير بخائرة * ولا كانه في شر باشرار

وهو خير منك وأخير وقوله عز وجل تجدوه عند الله هو خير أي تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا
وفلانة الخيرة من المرأتين وهي الخيرة والخيرة والخوري والخيري وخاره على صاحبه خيرا وخيرة
وخيره فضله ورجل خير وخير مشدد ومخفف وامرأة خيرة وخيرة والجمع أخيار وخيار وقال تعالى
أولئك اهل الخيرات جمع خيرة وهي الناضلة من كل شيء وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال
الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به
أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدي تيم تميم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الربلات * ربلات هند خيرة الملكات

فان أردت معنى التفصيل قلت فلانه خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير

لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وقال أبو اسحق في قوله تعالى فيهن خيرات حسان قال المعنى

انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بتشديد الباء قال الليث رجل خير وامرأة خيرة

فاضله في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال

أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء

واستشهد بما أنشده أبو عبيدة * ربلات هند خيرة الربلات * وقال خالد بن جندب الخيرة من

النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكريمة المال التي اذا

ولدت أنجبت وقوله في الحديث خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا

أحسن اليهم كافؤه بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها

ابن سيده وقد يكون الخيار للواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث والخيار خلاف الأشرار

والخيار الاسم من الاختيار وخيره فخاره خيرا كان خيرا منه وما أخيره وما أخيره الاخيرة نادرة

ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وهذا خير منه وأخيره منه ابن برزخ قالوا هم الأشرور

والأخرون من الشرارة والخيارة وهو أخير منك وأشر منك في الخيارة والشرارة باثبات الالف

وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وشرير منك وهو شرير أهله وخير أهله

وخار خير اصار ذخير وانك ما وخير أي انك مع خير معناه ستصيب خيرا وهو مثل وقوله عز وجل

فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معناه ان علمتم انهم يكسبون ما يؤدونه وقوله تعالى ان ترك خيرا

أي مالا وقالوا لعمري أي الخير أي الافضل أودى الخير وروى ابن الاعرابي لعمري أيك الخير

برفع الخير على الصفة للعمري قال والوجه الجر وكذلك جاء في الشر وخار الشئ واختاره انتقاءه قال

أبو زيد الطائي إن الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خار له للدين مختار

وقال خار مختار لان خار في قوة اختار وقال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجودا اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول اخترته من الرجال

واخترته الرجال وفي التنزيل العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وليس هذا بطرد

قال الفراء التفسير انه اختار منهم سبعين رجلا وانما استجازوا وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من

قوله خيرة الربلات كذا بالاصل
واعلمه روى كذلك أيضا اه
مصحه

لانه مأخوذ من قولك هو لاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً وأنشد

* تَحَّتْ التِّي اخْتارَ اللهُ الشَّجَرَ * يريد اختار له الله من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعية ولذلك حذف من قال أعرابي قلت لخلف الأجر ما خير اللبّن للمريض بمحض من أبي زيد فقال له خلف ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بأسماءها للناس وكان ضئيلاً فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم إذا قبل خلف الأجر فقولوا بأجمعكم ما خير اللبّن للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم أنه من فعل أبي زيد وفي الحديث رأيت الجنة والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شهر معناه والله أعلم لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما ما في بالغ في طلب الجنة والهرب من النار الا سمعني يقول في مثل للقادم من سفر خير ما رد في أهل ومال قال أي جعل الله ما جئت خير ما رجعت به الغائب قال أبو عبيد دعوهم في النكاح على يدَي الخير واليمن قال وقدروا هذا الكلام في حديث عن عبيد بن عمير الليثي في حديث أبي ذر ان أخاه أنيساً نافر رجلاً عن صرمة له وعن مثلها الخبير أنيس فأخذ الصرمة معني خير أي نقر قال ابن الأثير أي فصل وغلب يقال نافرته فنقرته أي غلبته وخايرته نقرته أي غلبته وفاخرته فنقرته بمعنى واحد وناجبته فنجبته قال الأعشى * واعترف المسفور للناسف * وقوله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال الزجاج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله قال ويجوز أن يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تعبد بهم به أي ويختار فيما يدعوهم اليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة واخترت فلاناً على فلان عدتي بعلى لانه في معنى فضلت وقول قيس بن ذريح لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع معناه ما اختيرت على مضجعه المضاجع وقيل ما اختيرت دونه وتصغير مختار محذوف منه التاء لانها زائدة فابدلت من الياء لانها ابدلت منها في حال التكبير وخيرته بين الشيتين أي فوضت اليه الخيار وفي الحديث تخيروا النطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاهم وأبعد من الخبيث والفجور وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له أن يختار منها واحدة قال وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فصل بعضها على بعض وتخير الشيء اختاره والاسم الخيرة والخيرة كالغلبة والاخيرة أعرى وهي

قوله تحت التي الخ مجزيت من قصيدة للمعراج ذكرها المؤلف في مادة ش ب ر وكتبتنا بالهامش هناك على قوله تحت التي الخ كذا بالاصل وحرروا بما ذكره المؤلف هنا ينحل معناه ويحرم مبناه والحمد لله اه صححه

قوله ما خير اللبّن الخ أي ينصب الرء والنون فهو تعجب كما في القاموس اه صححه

قوله فابدلت من الياء الخ كذا بالاصل وتأمل اه صححه

الاسم من قولك اختاره الله تعالى وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خير الله من خلقه
 وخير الله من خلقه والخيرة الاسم من ذلك ويقال هذا وهذو هؤلاء خيرتي وهو ما يختاره عليه
 وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبه قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم
 مصدره فعال مثل أفاق يفتيق فوا فأصاب يصاب صواباً وأجاب يجيب جواباً أقيم الاسم مكان
 المصدر وكذلك عذب عذاباً قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبي
 طيبة قال الزجاج الخيرة التخير وتقول اياك والطيرة وسبي طيبة وقال القراء في قوله تعالى وربك
 يخاق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله يقال الخيرة والخيرة كل
 ذلك لما تختاره من رجل أو بهيمة يصلح أحدي هؤلاء الثلاثة والاختيار الاصطفاً وكذلك التخيير
 والـ خيرة هذه الأبل والغنم وخيارها الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل الخيار من الناس والمال
 وغير ذلك النصارى وجل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وجاء في الحديث المرفوع أعطوه جلا رباعياً
 خياراً جل خيار وناقة خيار أي مختار ومختارة ابن الأعرابي فخر خيرة أبله وخورة أبله وأنت
 بالخيار وبالختار سواء أي اختر ما شئت والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه وفي
 الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء وخار الله لك أي أعطاك
 ما هو خير لك والخيرة بكون الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خيري أي اختر لي
 أصح الأمور واجعل لي الخيرة فيه واستخار الله طلب منه الخيرة وخار لك في ذلك جعل لك فيه
 الخيرة والخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر والاختيار الاصطفاً وكذلك التخيير ويقال
 استخار الله يخرك والله يخير للعبد إذا استخاره والخير بالكسر الكرم والخير الشرف عن ابن
 الأعرابي والخير الأهمي والخير الأصل عن اللحياني وفلان خير من الناس أي صفي واستخار
 المنزل استنظفه قال الكمي

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ * بِعَوَلَيْهِ ذُو الصِّبَا الْمُعُولُ

واستخار الرجل استعطفه ودعاه إليه قال خالد بن زهير الهذلي

أَعَلَّكَ إِمَامٌ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ * سِوَالِ خَلِيلِ الشَّامِيِّ تَتَخِيرُهَا

قال السكري أي تستعطفها بشتمك أياي الأزهرى استخرت فلانا أي استعطفته فما خار لي أي
 ما عطف والأصل في هذا أن الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الطيبة أو البقرة فيجور خوار
 الغزال فتسمع الأم فان كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد

قوله يصلح إحدى الخ كذا
 بالأصل وإن لم يكن فيه سقط
 فلعل الثالث لفظ ما تختاره
 وحرر اه مصححه

حينئذ أن لها ولداً افتطلب موضعه فيقال استخارها أي خارت خور ثم قيل لكل من استعطف استخار
وقد تقدم في خور لان ابن سيده قال ان عينه واو وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار
الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع أو فسححه وهو على ثلاثة أضرب خيار
المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
البيع الخيار أي البيع شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه البيع شرط فيه ذي خيار
المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة أيام عند الشافعي وأولها
من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلتزم
البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار الضبع واليربوع جعل خشبة في موضع النافق
نخرج من القاصعاء قال أبو منصور وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيار
نبات شكل القنأ وقيل هو القنأ وليس بعربي وخيار شنبه ضرب من الخروب شجره مثل كبر
شجر الخوخ وبنو الخيار قبيلة وأما قول الشاعر

ألا بكر الناعي بخيري بنى أسد * بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد

فانما ثناه لانه أراد خيري فخففه مثل ميت وميت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر اسيرة بن عمرو
الاسدي يروي عمرو بن مسعود وخالدين نضله وكان النعمان قتلها ما يروي بخيري بنى أسد على
الافراد قال وهو اجود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق

وقدمات خيرا هم فلم يخزره طه * عشية بانار هط كعب وحاتم

والخيري معرب (فصل الدال المهملة) (دبر) الدبر والدبر نقيض القبل ودبر كل شيء
عقبه ومؤخره وجمعها أدبار ودبر كل شيء خلاف قبله في كل شيء ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر أذنه أي خلف أذنه الجوهري الدبر والدبر خلاف القبل ودبر الشهر آخره على المثل يقال
جئتك دبر الشهر وفي دبره وعلى دبره والجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك أدبار الشهر وفي أدباره
والأدبار لذوات الحافر والظلف والمخالب ما يجمع الأست والحياض وخص بعضهم به ذوات الخف
والحياض من كل ذلك وحده دبر ودبر البيت مؤخره وزاوية وأدبار النجوم تواليا وأدبارها أخذها
الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان الأدبار
لا يكون إلا إذا لا أخذ مصدر والأدبار أسماء وأدبار السجود وإدباره أواخر الصلوات وقد قرئ
وأدبار وإدبار فن قرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وإدبار فن باب خفوق النجم قال ثعلب

قوله ما خلا قولهم فلان الخ
ظاهره أن دبر في قولهم ذلك
بضم الدال والباء وضبط في
القاموس ونسخة من
الصحاح بفتح الدال وسكون
الموحدة اه صححه

في قوله تعالى وإدبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم أن لها دبراً واحداً في وقت
السحر وأدبار السجود لان مع كل سجدة ادباراً التهذيب من قرأ أدبار السجود بفتح الالف جمع
على دبر وأدباروهـ ما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال
وأما قوله وإدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسر ان جميعاً وينصبان
جائزان ودبره يدبره دبوراً تبعه من ورائه ودابر الشيء آخره الشيباني الدائرة آخر الرمل وقطع الله
دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي التنزيل فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استوصل آخرهم ودائرة
الشيء كدابرته وقال الله تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع
مصحين قواهم قطع الله دابرهم قال الاصمعي وغيره الدابر الاصل أي أذهب الله أصله وأنشدوا له
فِدَى الْكَرَجَلِيِّ أَحْيِ وَخَاتِي * غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تَحْزُرُ الدَّوَابِرُ

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر وقال ابن برزح دابر الأمر آخره وهو على هذا
كانه يدعو عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى أحد يخلفه الجوهري ودبر الأمر ودبره آخره قال
الكميت أعهدك من أرى الشيبه تطلب * على دبرهيات شأوم مغرب

وفي حديث الدعاء وبعث عليهم بأساً تنقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم
آخر من يبقى منهم ويحیی في آخرهم وفي الحديث أيما مسلم خلف غازياً في دابره أي من يبقى
بعده وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا
بعد موتنا يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده وعقب الرجل دابره والدبر الظهر وقوله
تعالى سيمزم الجمع ويولون الدبر جعله للجماعة كما قال تعالى لا يرتد إليهم طرفهم قال الفراء كان
هذا يوم بدر وقال الدبر فوحـ ولم يقل الأدبار وكل جائز صواب تقول ضرب بنا منمـم الرأس
وضرب بنا منم الرأس كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل

* الكاسرين القناني عمورة الدبر * ودائرة الحافر مؤخره وقيل هي التي تلي مؤخر الرسخ وجمعها
الدوابر الجوهري دائرة الحافر ما حاذى موضع الرسخ ودائرة الانسان عرقوبه قال وعلة اذ تحزر
الدوابر ابن الاعرابي الدائرة المشؤمة والدائرة الهزيمة والدائرة بالاسكان والتحريك الهزيمة في
القتال وهو اسم من الأدبار ويقال جعل الله عليهم الدبرة أي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على فلان
أي الظفر والنصرة وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر وهو منبث جريح صريع لمن الدبرة
فقال لله ولرسوله يا عدو الله قوله لمن الدبرة أي لمن الدولة والظفر تفتح الباء وتسكن ويقال على

مِنَ الدِّبْرَةِ أَيضاً أَي الهزيمة والدِّبْرَةُ تُضْرَبُ مِنَ الشَّغْزِيَّةِ فِي الصِّرَاعِ وَالدِّبْرَةُ صِيصِيَّةُ الدِّبْرِ ابْنُ
 سَيِّدِهِ دَابِرَةُ الطَّائِرِ الْأُصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ وَبِهِ يَضْرِبُ الْبَارِي وَهِيَ لِلدِّبْرِ أَسْفَلُ مِنَ
 الصِّصِيَّةِ بِطَائِبِهَا وَجَاءَ دَبْرِي أَي أَخِيرُ أَوْ فُلَانٌ لَا يَصِلِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّ بِالْفَتْحِ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَفِي
 الْمُحْكَمِ أَي أَخِيرَ رِوَاةِ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِي بِالضَّمِّ أَي فِي آخِرِ وَقْتِهَا
 وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَبْرِي بِالْفَتْحِ الدَّالُ وَاسْكَنْ الْبَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةَ رَجُلٍ أَيْ الصَّلَاةَ دَبْرًا أَوْ رَجُلٍ اعْتَمَدَ مَحْرَرًا أَوْ رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا هُمْ لَهُ كَارِهُونَ
 قَالَ الْأَفْرِيقِيُّ رَأَى هَذَا الْحَدِيثَ مَعْنَى قَوْلِهِ دَبْرًا أَي بَعْدَ مَا يَفُوتُ الْوَقْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ تَنْفَقِينَ عِلْمَاتٍ يَعْرِفُونَ بِهَا تَحِيَّتَهُمْ لَعْنَةُ وَطْعَامُهُمْ نَهْمَةٌ
 لَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ الْأَهْجَرًا وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الْأَدْبَرًا مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْتُونَ وَلَا يُؤْتُونَ خُشْبٌ
 بِاللَّيْلِ صُخْبٌ بِالنَّهَارِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ دَبْرًا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ دَبْرٍ وَدَبْرٌ وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ
 الشَّيْءِ الصَّلَاةُ وَغَيْرُهَا دَالٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرًا يَرُوى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ
 مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ الْأَدْبَرِيَّ بِالْفَتْحِ الْبَاءُ وَسُكُونُهَا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الدَّبْرِ آخِرُ الشَّيْءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ وَنُصِبَهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 الْعِلْمُ قَبْلِي وَبِالدَّبْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِمَ الْمُتَّقِنَ بِجَيْدِكَ سَرِيعًا وَالمُتَخَلِّفَ يَقُولُ لِي
 فِيهَا تَطْرُقُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَبِعَتْ صَاحِبِي دَبْرِي إِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ نَحْذَرُ أَنْ يَقُوتَكَ
 وَدَبْرُهُ يَدْبِرُهُ وَيَدْبِرُهُ تَلَادِبْرُهُ وَالدَّبْرُ التَّبَاعُ وَجَاءَ يَدْبِرُهُمْ أَي يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَدْبَرُ الدَّبْرُ أَوْ دَبْرًا
 وَبِالضَّمِّ كَرَاعٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الدَّبْرَ الْمَصْدَرُ وَالدَّبْرُ الْأَسْمُ وَأَدْبَرُ أَمْرُ الْقَوْمِ وَبِالضَّمِّ لِقَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى ثُمَّ وَلِيْتُمْ مَدْبِرِينَ هَذَا حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ نَوَابِةٍ إِدْبَارًا فَحَالُ مَدْبِرِينَ مُؤَكَّدَةٌ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفٌ فَالْهَانَسِيُّ * وَهَلْ بَدَارَةٌ بِاللَّيْسِ مِنَ عَارِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ لِهَانَسِيِّ وَقَالَ لَهَا يَعْني النِّسْبَةَ قَالَ وَرَوَيْتِي لَهُ نَسْبِي وَالمَدْبِرَةُ
 الدَّبْرُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ هَذَا يَصَادِيكَ أَقْبَالَ بَدْبِرَةٍ * وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا إِدْبَارًا
 وَدَبْرًا بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَدَبْرًا رَجُلٌ وَبِالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالمَلِكُ إِذَا دَبَّرَ أَي تَبِعَ النَّهْرَ قَبْلَهُ وَقَرَأَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ وَبِحَاجِدٍ وَالمَلِكُ إِذَا دَبَّرَ وَقَرَأَهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَالمَلِكُ إِذَا دَبَّرَ وَقَالَ الْفَرَّاهُ هُمَا الْغَتَّانِ
 دَبْرًا النَّهْرُ أَوْ دَبْرًا وَدَبْرًا الصِّفُّ أَوْ دَبْرًا وَكَذَلِكَ قَبْلُ وَأَقْبَلُ فَإِذَا قَالُوا أَقْبَلُ الرَّكْبُ أَوْ دَبْرًا لَمْ يَقُولُوا إِلَّا
 بِالْأَلْفِ قَالَ وَانْهَمَا عِنْدِي فِي الْمَعْنَى لِوَاحِدٍ لَا بُعْدَ أَنْ يَأْتِيَ فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَى

قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرتي فلان وخلفني أي جاء بعدى ومن
قرأ والليل اذا دبر فعناه ولى ليذهب ودابر العيش آخره قال معقل بن خويلد الهذلي
وما عريت ذالحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

وذا الحيات اسم سيفه ودابر العيش آخره يقول ما عريتـه الا لا قتلك ودبر النهار وأدبر ذهب
وأمس الدابر الذهاب وقالوا مضى أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتأكيد
لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم أنه دبر لكنه أكد بقوله الدابر كما بينا قال الشاعر
وأبي الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر
وقال صخر بن عمرو الشريد السلمي

ولقد قتلتكم ثأمو موحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويروى المدبر قال ابن بري والصحيح في انشاده مثل أمس المدبر قال وكذلك أنشده أبو عبيدة
في مقاتل الفرسان وأنشد قبله

ولقد دعت الى دريد طعنة * نجلاء ترغل مثل عط المنخر

ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً والعط الشق والنجال الواسعة ويقال هيات ذهب فلان كما ذهب
أمس الدابر وهو الماضي لا يرجع أبداً ورجل خاسر دابر اتباع وسبأني خاسر دابر ويقال
خاسر دابر على البدل وان لم يلزم أن يكون بدلا واستدبره أتاه من ورائه وقول الاعشى يصف
الجر أنشده أبو عبيدة تترزم غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم

قال قوله غير مستدبر فسر غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربهم الاستدبر
عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربهم ادونهم ويولى عنهم والدابر من القداح خلاف القابل وصاحبه
مدابر قال صخر الغي الهذلي يصف ماء ورده

فخصخت صفني في جبه * خياض المدابر قد حاطوقا

المدابر المقهور في الميسر وقيل هو الذي في مرة بعد مرة في عاود ليقمر وقال الاصمعي المدابر
المولى المعرض عن صاحبه وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح ودابرت فلانا عادية
وقوله هم ما يعرف قبيله من دبره وفلان ما يدري قبيل من دبر المعنى ما يدري شيئا وقال الليث
القبيل قتل القطن والدبير قتل الكنان والصوف ويقال القبيل ما وليك والدبير ما خلفك ابن
الاعرابي أدبر الرجل اذا عرف دبره من قبيله قال الاصمعي القبيل ما قبل من الفاتل الى حقوه

والدبير ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح في القمار والدبير خيبة
القدح وقال الشيباني القبيل طاعة الرب والدبير معصيته الصحاح الدبير ما أدبرت به المرأة من
عزها حين تفتله قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبير ما أدبرت به عن صدرك يقال
فلان ما يعرف قبيلاً من دبير وسند كرم ذلك أشياء في ترجمة قبيل ان شاء الله تعالى والدبرة
خلاف القبلة يقال فلان ماله قبلة ولادبرة اذالم يمتد لجهة أمره وليس لهذا الامر قبلة ولادبرة
اذالم يعرف وجهه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر وأدبر الرجل جعله وراءه ودبر السهم أي
خرج من الهدف وفي المحكم دبر السهم الهدف يدبره دبراً ودبوراً جاوزه وسقط وراءه والدابر
من السهام الذي يخرج من الهدف ابن الاعرابي دبر ودبرتاخر وأدبر اذا انقلبت قبلة أذن
الناقة اذا تحرت الى ناحية التقا وأقبل اذا صارت هذه القبلة الى ناحية الوجه والدبران نجم
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتوابع وهو من منازل القمر سمي دبراً لأنه يدبر الثريا أي
يتبعه ابن سيده الدبران نجم يدبر الثريا لانه الف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه قال
سيبويه فان قيل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبراً فانك قائل له لا ولكن هذا بمنزلة العدل
والعدل وهذا الضرب كثير أو معتماد الجوهرى الدبران خمسة كواكب من النور يقال انه
سنامه وهو من منازل القمر وجعلت الكلام دبراً ذنى وكلامه دبراً ذنى أي خلفي لم أعياه
وتصامت عنه وأغضيت عنه ولم ألتفت اليه قال

يذاها كأوب الماتحين اذا مشت * ورجل تلت دبر اليمين طروح

وقالوا اذا رأيت الثريا تدبر فشمه رياح وشمه مطراً أي اذا بدأت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر
ووقت تجاج الابل واذا رأيت الشعري تقبل فجد قتي ومجد جل أي اذا رأيت الشعري مع المغرب
فذلك صميم القر فلا يصبر على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم الماجد الحتر
وقوله ومجد جل أي لا يحمل فيه الثقل الا الجمل الشديد لان الجمال تهزل في ذلك الوقت وتقل
المراعى والدبور ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقيل هي التي تأتي من خلفك
اذا وقفت في القبلة التهذيب والدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول وهي ريح تهب من
نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق قال ابن الاثير وقول من قال سميت به لانها تأتي
من دبر الكعبة ليس بشيء ودبرت الريح أي تحوات دبوراً وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من
مقط التسر الطائر الى مطاع سهيل من التذكرة يكون اسما وصفة فن الصفة قول الاعشى

لهازجل كخفيف الحصا * دصادف بالليل ريجادبورا

و من الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التثمان

قال وكونه اصفه أكثر الجمع دبر ودبائر وقد دبرت تدبر دبورا ودبر القوم على ما لم يسم فاعله فهم مدبورون أصابتهم ريح الدبور وأدبروا دخلوا في الدبور وكذلك سائر الرياح وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ورجل أدبر للذي يتقطع رجه مثل أباتر وفي حديث أبي هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم بالفتح أى الهلاك ورجل أدبر لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ قال السيرافى وحكى سيبويه أدبرافى الاسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم لكنه قد قرنه بأحمر وأجارد وهما موضعان فعسى أن يكون أدبر موضعاً قال الأزهرى ورجل أباتر يترجمه فيقطعها ورجل أخيل وهو الختال وأذن مدبرة قطعت من خلفها وشقت وناقمة مدبرة شقت من قبل قفاها وقيل هو أن يقرض منها قرضة من جانبها يلى قفاها وكذلك الشاة وناقمة ذات إقبالة وإدبارة إذا شق مقدم أذنها وموخرها وقُتلت كأنها زئمة وذكر الأزهرى ذلك فى الشاة أيضا والأدبار نقيض الأقبال والاستدبار خلاف الاستقبال ورجل مقابل ومدبر محض من أبويه كريم الطرفين وفلان مستدبر المجد مستقبل أى كريم أول مجده وآخره قال الأصمى وذلك من الأقبالة والأدبارة وهو شق فى الأذن ثم يفتل ذلك فإذا أقبل به فهو الأقبالة وإذا أدبر به فهو الأدبارة والجلدة المعلقة من الأذن هى الأقبالة والأدبارة كأنها زئمة والشاة مدبرة ومقابلة وقد أدبرتها وقابلتها وناقمة ذات إقبالة وإدبارة وناقمة مقابلة مدبرة أى كريمه الطرفين من قبل أبيها وأمها وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يضخى بمقابلة أو مدبرة قال الأصمى المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا الأيمن كأنه زئمة ويقال لمثل ذلك من الأبل المزئم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن يفعل ذلك بموخر الأذن من الشاة قال الأصمى وكذلك ان بان ذلك من الأذن فهى مقابلة ومدبرة بعد أن كان قطع والمدبر من المنازل خسلاف المقابل وتدبر القوم تعادوا وتقاطعوا وقيل لا يكون ذلك إلا فى بنى الألب وفى الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدبر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويمجره وأنشد

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَوَاصَلُوا * وَأَوْصَى أَبُو كُومٍ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابَرُوا
 وَدَبَرَ التَّوَمُ يَدْبُرُ وَنَدَبَارًا مَلِكًا وَأَدْبَرُوا إِذَا وُتِيَ أَمْرٌ إِلَى آخِرِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
 الدِّبَارُ أَيْ العَفَاءُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بَأَنْ يَدْبُرَ فَلَا يَرْجِعُ وَمِثْلُهُ عَلَيْهِ العَفَاءُ أَيْ الدُّرُوسُ وَالهَلَاكُ وَقَالَ
 الأَصْمَعِيُّ الدِّبَارُ الهَلَاكُ بِالفَتْحِ مِثْلُ الدَّمَارِ وَالدَّبْرَةُ نَقِيضُ الدَّوْلَةِ فَالدَّوْلَةُ فِي الخَيْرِ وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ
 يُقَالُ جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ وَقِيلَ الدَّبْرَةُ العَاقِبَةُ
 وَدَبَرَ الأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ وَاسْتَدَبَّرَهُ رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرِ فِي صَدْرِهِ وَعَرَفَ الأَمْرَ تَدَبَّرَ أَيْ
 بِأَخْرَجَهُ قَالَ جَرِيرٌ وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ * وَلَا تَعْرِفُونَ الأَمْرَ إِلاَّ تَدَبَّرْتُمْ
 وَالتَّدْبِيرُ فِي الأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا تَوَلَّى إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَاسْتَدْبَرَ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَفُلَانٌ مَا يَدْرِي قِبَالَ الأَمْرِ
 مِنْ دِبَارِهِ أَيْ أَقْوَمَ مِنْ آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا وَاسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَهُ لَهْدَى لَوْجَهَةَ أَمْرِهِ
 أَيْ لَوْ عَلِمَ فِي بَدَأِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَهُ فِي آخِرِهِ لِاسْتَشْدَادِ أَمْرِهِ وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفٍ لَبْنِيهِ يَا بَنِي لا تَدْبَرُوا أَعْجَازَ
 أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا وَالتَّدْبِيرُ أَنْ يَدْبُرَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَيَدْبُرُهُ أَيْ يَنْظُرُ فِي عَواقِبِهِ وَالتَّدْبِيرُ أَنْ
 يُعْتَقَ الرَّجُلُ عَمْدَهُ عَنْ دُبْرٍ وَهُوَ أَنْ يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَقُولُ أَنْتَ حَرْبٌ عَمْدَتِي وَهُوَ مَدْبُرٌ وَفِي
 الحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا عَتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ أَيْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَدَبَّرْتُ العَبْدَ إِذَا عَتَقْتُ عَمْدَتَهُ بِمَوْتِكَ وَهُوَ
 التَّدْبِيرُ أَيْ أَنَّهُ يُعْتَقُ بَعْدَ مَا يَدْبُرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ وَدَبَّرَ العَبْدَ إِذَا عَتَقَهُ بَعْدَ المَوْتِ وَدَبَّرَ الحَدِيثَ عَنَّهُ
 رِوَاؤُهُ وَيُقَالُ دَبَّرْتُ الحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ يَدْبُرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَيْ يَرِوِيهِ
 وَدَبَّرْتُ الحَدِيثَ أَيْ حَدَّثْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي قَالَ شَمْرُ دَبَّرْتُ الحَدِيثَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
 وَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ مَعَاذِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَحْدُثُ بِهِ عَنْهُ
 وَقَالَ انَّمَا هُوَ يَدْبُرُهُ بِالأَذَالِ المَعْجَمَةِ وَالبَاءُ أَيْ يُتَّقِنُهُ وَقَالَ الرَّجَاجُ الدَّبْرُ القِرَاءَةُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَان
 أَصْحَابَهُ رَوَوْا عَنْهُ يَدْبُرُهُ كَمَا تَرَى وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
 يَحْدُثُ عَنْ فُلَانٍ يَرِوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَدْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ
 قَطُّ إِلاَّ بَجَنَّبِيهَا مَلَكٌ يُنَادِيَانِ أَنَّهُمَا يُسْمَعَانِ الخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الجِنِّ وَالأَنْسِ أَهْلَهُ وَاللَّهُ وَالى رَبِّكُمْ
 فَانْ مَا قُلْ وَكُنِّي خَيْرِمَا كَثُرُوا إِلَهِي اللهُمَّ عَجَّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا وَعَجَّلْ لِمُسْلِمٍ تَلْمِذًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَبَّرَ الكِتَابَ
 يَدْبُرُهُ دَبْرًا كَتَبَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالمَعْرُوفُ ذَبْرُهُ وَلَمْ يَقُلْ دَبْرُهُ إِلاَّ هُوَ وَالرَّأْيُ الدَّبْرِيُّ الَّذِي يَمَعْنُ النِّظَرُ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ الجَوَابُ الدَّبْرِيُّ يُقَالُ شَرَّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْنِخُ آخِرًا عِنْدَ فَوْتِ الحَاجَةِ أَيْ
 شَرًّا إِذَا دَبَّرَ الأَمْرَ وَفَاتِ وَالدَّبْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ قَرَحَةُ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرِ وَالجَمْعُ دَبْرٌ وَأَدْبَارٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ

وأشجار ودبر البعير بالكسر يدبر دبراً فهو دبر وأدبر والأثني دبرة ودبراً وأبل دبري وقد أدبرها
 الخيل والقتب وأدبرت البعير فدبر وأدبر الرجل إذا دبر بعيره وأثقب إذا خفي خف بعيره وفي
 حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح
 الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وفي حديث عمر قال لامرأة أدبرت
 وأثقت أي دبر بعيرك وحنى وفي حديث قيس بن عاصم أني لأفقر البكر الضرع والثاب المدبر
 أي التي أدبر خيرها والأدبر لقب حجر بن عدي نيز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل سمي بدلانه
 طعن مولياً ودبير الأسد منه كانه تصغيراً دبر مرخا والدبرة الساقية بين المزارع وقيل هي
 المشارة في المزرعة وهي بالفارسية كرده وجمعها دبر وديار قال بشر بن أبي حازم

تحدراً ماء البئر عن جرشية * على جربة يعلموا الدبار غروبها

وقيل الدبار الكرد من المزرعة واحده دبارة والدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار
 والدبارات الأنهار الصغار التي تنفجر في أرض الزرع واحده دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف
 هذا إلا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفخالة ثم جمع الجمع جمع السلامة
 وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع والجمع دبار والدبر والدبر المال الكثير الذي
 لا يحصى كثرة واحده وسواء يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا
 الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر الفراء الدبر الكثير من الضيعة والمال يقال
 رجل كثير الدبر إذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاها أبو عبيد عن أبي زيد
 والمدبور المجروح والمدبور الكثير المال والدبر بالفتح النحل والزناير وقيل هو من النحل ما لا
 يأري ولا واحد لها وقيل واحده دبرة أنشد ابن الأعرابي

وهبته من وبي قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبرة

وجمع الدبر أدبر ودبور قال زيد الخليل

ببيض من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل وفي الصحاح قال لبيد

بأشهب من أبكار من سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

قال ابن بري يصف خرام من جت بماء أبيض وهو الأشهب وأبكار جمع بكسر واو والمزن السحاب
 الأبيض الواحدة مزنة وأدري العسل وشاره جناه والنحل منصوب بإسقاط من أي جناه من

النحل عاسل وقبله عَتِقُ سُلَافَاتٍ سَبْتَهَا سَفِينَةٌ * يَكْرَهُ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النَّيَاطِلُ
والنياطل مكاييل الخمر قال ابن سيده ويجوز أن يكون الدبور جمع دبيرة كصخرة وصخور ومائة
وموون والدبور بفتح الدال النحل لا واحد لها من لفظها ويقال للزنابير أيضا دبيرة وحجى الدبر عاصم
ابن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب يوم أحد
فغضت النحل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمثّلوا به فسلط الله عز وجل عليهم
الزنابير الكبار تأبير الدار ع فارتدوا عنه حتى أخذهم المسلمون فدفنوه وقال أبو حنيفة الدبر النحل
بالكسر كالدبر وقول أبي ذؤيب

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشْفَهَا * وَقَدْ طَرِدَتْ يَوْمَئِذٍ فَهْيَ خَلُوجُ

عنى شعبة فيها دبيرة وروى وقد ولّته والدبر أيضا أولاد الجراد عنه وروى الأزهرى بسنده عن
مصعب بن عبد الله الزبيري قال الخافقان ما بين مطلع الشمس إلى مغربها والدبر الزنابير قال ومن
قال النحل فقد أخطأ وأنشد لامرأة قالت لزوجها

إِذَا سَعَتُهُ النَّحْلُ لَمْ يَخْشَ سَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَدَيْ تَوْبِ عَوَامِلُ

شبه خروجها ودخولها بالنواب قال الأصمعي الجماعة من النحل يقال لها الثول قال وهو الدبر
والخشرم ولا واحد لشيء من هذا قال الأزهرى وهذا هو الصواب لما قال مصعب وفي الحديث
فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب
وفي حديث بعض النساء جاءت إلى أمها وهي صغيرة تبكي فقالت لها ما لك فقالت مرتبى دبيرة
فَلَسَعَتْنِي بِأَبِيرَةٍ هِيَ تَصْغِيرُ الدَّبْرِ النَّحْلَةِ والدبر رقاد كل ساعة وهو نحو التسبيح والدبر الموت ودابر
الرجل مات عن اللحياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَوْمِ مَدَابِرٍ وَمَسَافِرٍ اسْقَرَّ ابْعِي * دَالِ الْيُوبِ لَهُ مَسَافِرُ

وأدبر الرجل إذا مات وأدبر إذا تغافل عن حاجة صديقه وأدبر صار له دبر وهو المال الكثير ودبار
بالضم ليلة الأربعاء وقيل يوم الأربعاء من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بَأْوَلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوِ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَسَهُ * فَنُؤِسِ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ

أول الأحد وشيار السبت وكل منهما مذكور في موضعه ابن الأعرابي أدبر الرجل إذا سافر في دبار
وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الأربعاء لا يدور في شهره والدبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة

قوله وفي حديث بعض
النساء عبارة النهاية وفي
حديث سكينه اه قال
السيد مرتضى هي سكينه
بنت الحسين كما صرح به
الصفدي وغيره اه وسكينه
بالتصغير كما في القاموس اه
مصححه

يعلموها الماء وينضب عنها وفي حديث النجاشي انه قال ما أحب أن تكون دبري لي ذهباً وأني
 آذيت رجلاً من المسلمين وفسر الدبري بالجبل قال ابن الاثير هو بالقصر اسم جبل قال وفي رواية
 ما أحب ان لي دبراً من ذهب والدبر بلسانهم الجبل قال هكذا فسر قال فهو في الاولى معرفة وفي
 الثانية نكرة قال ولا أدري أعربي هو أم لا ودبر موضع باليمن ومنه فلان الدبري وذات الدبر اسم
 نبتة قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدبر ودبر قبيلة من بني أسد والأدبر
 دويبة وبنو الدبر بطن قال وفي بني أم دبر كيس * على الطعام ما غبا غيبس
 (دثر) الدثور الدروس وقد دثر الرسم وتدثر وثر الشئ يدثر دثوراً واندثر قدم ودرس
 واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب اتساعاً فقال

في فسيحة بسط الأكف مساح * عند القتال قديمهم لم يدثر

أي حسبهم لم يبيل ولا درس وسيف دائر بعيد العهد بالصقال ورجل خاسر دائر اتباع وقيل
 الدائر هنا الهالك وروى عن الحسن أنه قال حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانه سريرة الدثور قال
 أبو عبيد سريرة الدثور يعني دروس ذكر الله واتحاء منها يقول أجلوها واغسلوا الرين والطبع
 الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها تقول للمنزل وغيره اذا عفا ودرس قد دثر
 دثوراً قال ذوالرمة * أشاقتك اخلاق الرسوم الدوائر * وقال شمر دثور القلوب اتحاء الذكورها
 ودرسها ودثور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل اذا علمته كبرة واستسنان وقال ابن شميل
 الدثر الوسخ وقد دثر دثوراً اذا تسخ ودثر السيف اذا صدق وسيف دائر وهو البعيد العهد بالصقال
 قال الازهرى وهذا هو الصواب يدل عليه قوله حدثوا هذه القلوب أي أجلوها واغسلوا عنها الدثر
 والطبع بذكر الله تعالى كما يحدث السيف اذا صقل وجلي ومنه قول ابيد

* كمثل السيف حودث بالصقال * أي جلي وصقل وفي حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر

السيف فخلاؤه ذكر الله أي يصداً كما يصداً السيف وأصل الدثور الدروس وهو أن تهب الرياح
 على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيها بالتراب وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجبه هود
 عليه السلام ودثر الطائر تدثيراً أصلح عشه وتدثر بالثوب اشتمل به داخله والذئب ما يدثر به
 وقيل هو ما فوق الشعار وفي الصحاح الدثار كل ما كان فوق الثياب من الشعار وقد تدثر أي
 تلغف في الدثار وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار الدثار هو الثوب الذي يكون فوق

الشعار يعني أنتم الخاصة والناس العامة ورجل دثور متدثر عن ابن الاعرابي وأنشد
 ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم
 والدثار الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدار تدثرا وادثارا ثارا فهو
 مدثر والاصل متدثر ادغمت التاء في الدال وشددت وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها المدثر يعني
 المدثر بشيابه اذا نام وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني أي غطوني بما
 أدفأ به والدثور الكسلان عن كراع والدثور أيضا الخامل النوم والدثر بالفتح المال الكثير لا ينثني
 ولا يجتمع يقال مال دثرو مالان دثرو وأموال دثرو وقيل هو الكثير من كل شيء وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قيل له ذهب أهل الدثور بالأجور قال أبو عبيد واحد الدثور دثر وهو المال
 الكثير يقال هم أهل دثرو ودثور ورومال دثرو وقال امرؤ القيس
 أعمرى لقوم قدرى في ديارهم * مرابط للامهار والعكر الدثر
 يعني الابل الكثيرة فقال الدثر والاصل الدثر فترك التاء ليدتقيم له الشعر الجوهرى وعسكر دثر
 أي كثير الا أنه جاء بالتحريك وفي حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر أراد بالدار ههنا الخصب
 والنبات الكثير أبو عمرو والمتدثر من الرجال المأبون قال وهو المتدام والمتدهم والمتفر والمثفر
 ورجل دثر غافل ودثار مثله وقول طفيل
 اذا ساقها الراعي الدثور حسبته * ركاب عراقى مواقير تدفع
 الدثور البطحى الثقيل الذى لا يكاد يبرح مكانه ودثر الشجر أوراقه وتسببت خطرتة ودثار اسم
 قال السيرافى لا أعرفه الا دثارا وتدثر فرسه وثب عليها فركبها وفي المنحكم ركبها وجال في مثنىها وقيل
 ركبها من خلفها ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيما
 أصاحت له فدر اليمامة بعدما * تدثرها من وبله ما تدثرا
 وتدثر الفحل الناقة أى تسمها (دجر) الدجر الحيرة وفي التهذيب شبه الحيرة وهو أيضا المرج
 دجر بالكسر دجر افه و دجر و دجران فيها أى حيران فى أمره قال رؤبة
 * دجران لم يشرب هناك الخمر * وقال العجاج * دجران لا يشعر من حيث أتى * وجمعهما
 دجارى ورجل دجر و دجران وهو النشيط الذى فيه مع نشاطه أثر أبو زيد دجر الرجل دجرا وهو
 الاحق الذى يذهب اغير وجهه والدجر بكسر الدال اللوياء هذه اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة
 الدجر والدجر بكسر الدال وقتحها قال ابن سيده ولم يحكها غيره الا بالكسر وحكى هو و كراع فيه

الدجر بضم الدال قال وكذلك قرئ بخط شمر قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر والدجر
والدجر والدجور الخشبة التي تشد عليها حديدية القدان ومنهم من يجعلها دجرين كأنهما أذنان
والحديدية اسمها السنبه والقدان اسم لجميع أدواته والخشبة التي على عنق الثور هو النسير
والسمنقان خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشد به اعنان الويج وهو القناحة
والويج والميس بالمانية اسم الخشبة الطويلة بين الثورين والخشبة التي يمسكها الخراف هي المقوم
قال والمملقة المرزوق العرصاف الخشبة التي في رأس الميس يعلق به القييد قال الأزهرى وهذه
حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الأعرابي وفي حديث عمر قال اشتربنا بالنوى
دجر الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهو خشبة يشد عليها حديدية
القدان وفي حديث ابن عمر أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالثقال وحبل مندجر رخوع عن أبي حنيفة
وقال وتر مندجر رخو والديجور الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور وويله ديجور وديجور مظلمة
وديمة ديجور مظلمة بما تحمل من الماء أنشد أبو حنيفة

كَانَ هَتَفَ الْقَطِّقِ الْمَنْشُورِ * بَعْدَ إِذَا دِيمَةَ الدِّيَجُورِ * عَلَى قَرَاهُ فَلَقَّ الشُّدُورِ

وفي كلام علي عليه السلام تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام
قال ابن الأثير والواو والياء زائدتان قال والديجور الكثير المتراكم من اليبس شمر الديجور التراب
نفسه والجمع الديجير ويقال تراب ديجوراً غير بضرب إلى السواد كلون الرماد وإذا كثرت يبيس
النبات فهو الديجور أسواده ابن شميل الديجور الكثير من الكلال والدجر أن بكسر الدال الخشب
المنسوب للتعريش الواحدة دجرانة (دحر) دحره يدحره دحراً ودحوراً دفعه وأبعده
الأزهرى الدحر تبعيدك الشيء عن الشيء وفي التنزيل العزيز ويقدفون من كل جانب دحوراً
قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فنضمها جعلها مصدراً كقولك دحره دحوراً ومن فتحها
جعلها اسماً كأنه قال يقدفون بداحر وبما يدحراً قال الفراء ولست أشتهى الفتح لأنه لو وجه على
ذلك على صحة الكان فيها الباء كما تقول يقدفون بالحجارة ولا يقال يقدفون الحجارة وهو جائز قال
وقال الزجاج معنى قوله دحوراً أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه
أدحراً ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الإهانة والأذلال والدحق الطرد
والإبعاد وأفعل التي للتفضيل من دحرو دحق كآشهر وأجن من شهر وجن وقد نزل وصف
الشیطان بأنه أدحرو أدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم

قوله المرزوق كذا بالاصل
ولم نقف عليها بعد المراجعة
والتصنيف والتحرير اه
مصحه

نفسه هو الأذخر والأذحق وفي حديث ابن ذى رين ويذكر الشيطان وفي الدعاء اللهم اذخرنا
 الشيطان أى اذفعه واطرده ونحوه والأذخور الطرد والابعاد قال الله عز وجل اخرج منها مذموماً
 مدحوراً أى مقصياً وقيل مطروداً (دجر) دجر القربة ملاءها ودجور دويبة (دخر)
 دخر الرجل بالفتح يدخر ذخوراً فهو ذخور ودخر دخر أذل وصغر يصغر صغراً وهو الذى يفعل
 ما يؤمر به شاء أو أبى صاغراً قبيلاً والدخر التحير والدخور الصغار والذل وأدخره غيره قال الله تعالى
 وهم داخرون قال الزجاج أى صاغرون قال ومعنى الآية أولم ير والى ما خلق الله من شئ يتقياً
 ظلاله عن اليمين والشمائل سبح الله وهو هم داخرون ان كل ما خلقه الله من جسم وعظم ولحم وشجر
 ونجم خاضع ساجد لله قال والكافر وان كفر بقلبه ولسانه فنفس جسمه وعظمه ولحمه وجميع
 الشجر والحيوانات خاضعة لله ساجدة وروى عن ابن عباس أنه قال الكافر يسجد لغير الله وظله
 يسجد لله قال الزجاج وتأويل الظل الجسم الذى عنه الظل وفي قوله تعالى سيدخلون جهنم
 داخرين قال فى الحديث الداخر الذليل المهان (دخدر) الدخدر ثوب أبيض مصون وهو
 بالفارسية تخت داراى يمسه التخت أى ذوتخت قال الكميت يصف سمحاً

* تجلوا البوارق عنه صفح دحدار * والدخدر ضرب من الثياب نفيس وهو معترب الاصل فيه
 تختار أى صين فى التخت وقد جاء فى الشعر القديم (در) الدودرى العظيم الخصيتين لم يستعمل
 الا مزيد الاذ لا يعرف فى الكلام مثل ددر (در) در اللبن والدمع ونحوهما يدردرا ودرورا
 وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الخالب شئ كسير قيل درت واذا اجتمع فى الضرع من
 العروق وسائر الجسد قيل در اللبن والدر بالسكر كثرة اللبن وسيلانه وفى حديث خزيمه غاضت
 لها الدر وهى اللبن اذا كثروا سال واستدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذ انمضت فيه تصعد نفورها * كقثر الغلام مستدر صياها

استعار الدر اشدة دفع السهام والاسم الدر والدره والدره ويقال لا آتيتك ما اختلفت الدر والجره
 واختلافهما ان الدر تسفل والجره تعلو والدر اللبن ما كان قال
 طوى أمهات الدر حتى كانهما * فلا فل هندی فهن لزوق

أمهات الدر الأطباء وفى الحديث أنه نهى عن ذبح ذوات الدر أى ذوات اللبن ويجوز أن يكون
 مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يجبس دركم أى ذوات الدر اذ انما لا تحشر الى المصدق
 ولا تجبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فى ذلك من الاضرار بها ابن الاعرابى الدر

العمل من خيراً وشرو منه قولهم لله دَرَكٌ يكون مدحاً ويكون ذمماً كقولهم قاتله الله ما أكفره وما أشعره وقالوا لله دَرَكٌ أى لله عمالك يقال هذا من مدح ويتعجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دردره وقيل لله دَرَكٌ من رجل معناه الله خيرك وفعالك واذا شتموا قالوا لا دردره أى لا كثر خيره وقيل لله دَرَكٌ أى لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله أن رجلاً رأى آخر يحلب ابلاً فتعجب من كثرة لبنها فقال لله دَرَكٌ وقيل أراد الله صالح عملك لأن الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لأنهم كانوا يفضون الناقة فيشربون دمهها ويقتطون ما فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون وقولهم لا دردره لازك عمله على المثل وقيل لا دردره أى لا كثر خيره قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دَرَكٌ الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل لله دَرَكٌ أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون دردر فلان ولا دردره وأنشد * دردر الشباب والشعر الأسود وقال آخر

لا دردرى إن أطعمت نازلهم * قرف الحتى وعندي البرم كنوز

وقال ابن أحرر بان الشباب وأفنى دمعهم العمر * لله درى فأى العيش أنتظر

تعجب من نفسه أى عيش منتظر ودرت الناقة بلبنها وأدرته ويقال درت الناقة تدر وتدرورا ودرأ ودرها فصيلها وأدرها ما ريهادون الفصيل إذا مسح ضرعها وأدرت الناقة فهى مدر إذا درلبنها وناقة درور كثيرة الدرودار أيضاً وضرعة درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قدامها * وضرع امر كنة درور

وكذلك ضرع درور وابل درور ودرور درار مثل كافر وكنار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويصحبها * من هجمة كفسيل النخل درار

قال ابن سيده وعندى أن درار جمع دارة على طرح الهاء واستدر الحلوبية طلب درها والاستدرار أيضاً أن تمسح الضرع بيدك ثم يدرك اللبن ودر الضرع باللبن يدر درور ودرت القحمة المسلمين وحلوبتهم

يعنى فيهم وخراجهم وأدره عماله والاسم من كل ذلك الدرّة ودر الخراج يدر إذا كثر وروى عن عمر رضى الله عنه أنه أوصى الى عماله حين بعثهم فقال فى وصيته لهم أدر والقحمة المسلمين قال الليث أراد بذلك فيهم وخراجهم فاستعار له القحمة والدرّة ويقال للرجل إذا طلب الحاجة فألح فيها أدرها وإن أبت أى عاجلها حتى تدركنى بالدرّ هنا عن التيسير ودرت العروق إذا امتلأت دماً ولبناً

قوله وأفنى دمعهم كذا
بالأصل وشرح القاموس
وأخشى أن يكون محرفاً من
ربعه أو ريقه وربيع الشباب
أو ريقه بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كرىعانه قال
قد كان يلهيك ريعان الشباب
فقد

ولى الشباب وهذا الشيب
منتظر
كإسباني فى ربيع وحرر الرواية
كتبه مصححه

وَدَّرَ الْعَرَقُ سَالَ قَالَ وَيَكُونُ دُرُورًا الْعَرَقُ تَتَابَعُ ذَرَبَانَهُ كَتَابَعِ دُرُورًا الْعَدُوُّ وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ
 دَرِيرٌ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِبِيهِ بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ يَقُولُ
 إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعَرَقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَدُرُورُهُ غَاظُهُ وَامْتَلَأَتْهُ فِي قَوَاهِمِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَرَقٌ يَدْرُهُ
 الْغَضَبُ وَيُقَالُ يَحْتَرُّ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيَّ يَمْتَلِي دَمَا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمْتَلِي الضَّرْعُ إِذَا ذَرَّ وَدَرَّتْ
 السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا وَدُرُورًا إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ وَسَحَابَةٌ مَدْرَارٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّمَاءِ إِذَا خَالَتْ
 دُرِيٌّ دَبَسَ بَضْمُ الدَّالِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنْ دَرِيْدَرٍ وَالدَّرَّةُ فِي الْأَمْطَارِ أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا
 وَجَمْعُهَا دَرَرٌ وَالسَّحَابُ دَرَّةٌ أَيَّ صَبَّ وَالْجَمْعُ دَرَرٌ قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْبٍ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ * وَرَجْمُهُ وَسَمَاءُ دَرَرٌ

نَحْمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقُ الْعِبَادِ * فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

سَمَاءٌ دَرَرٌ أَيُّ ذَاتُ دَرَرٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ دِيمَادَرًا هُوَ جَمْعُ دَرَّةٍ يُقَالُ لِلسَّحَابِ دَرَّةٌ أَيُّ صَبَّ
 وَانْدَفَاقٌ وَقِيلَ لِلدَّرَرِ الدَّارُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى دِينَارٌ قِيمًا أَيُّ قَائِمًا وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ أَيُّ تَدْرُّ بِالْمَطَرِ وَالرِّيحُ
 تَدْرُ السَّحَابَ وَتَسْتَدْرِهُ أَيُّ تَسْتَجَلِبُهُ وَقَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْغَطَفَانِيُّ

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ * تَغْبُ بِرَأْيَةٍ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ أَسْحَرَطَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ

وَالثَّغْبُ الْغَدِيرُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ فَهُوَ أَبْرَدُهُ وَالغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيُّ وَقَدْ نَزَلَ مِنْ
 السَّحَابِ وَأَسْحَرُ غَدِيرٌ حَرُّ الطَّيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ هَذَا الشَّاعِرُ بِالْحَادِرَةِ لِقَوْلِ زَبَانَ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ
 كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمُنْكَبِيُّ * مِنْ رَصْعَاءِ تَنْقُضُ فِي حَادِرِ

قَالَ شَبَّهَ بِضَفْدَعَةٍ تَنْقُضُ فِي حَائِرٍ وَإِنْ قَاضَى صَوْتَهَا وَالْحَائِرُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي مَخْتَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ
 لَا يَجِدُ مَسْرَبًا وَالْحَادِرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُنْكَبِيُّ وَالرَّصْعَاءُ الْمَسْوُوحَةُ الْعَجِيْزَةُ وَالسَّاقِ دَرَّةٌ
 اسْتَدْرَارٌ لِلْجَرِيِّ وَالسُّوقِ دَرَّةٌ أَيُّ نَفَاقٌ وَدَرَّتِ السُّوقُ نَفَقَتْ مَتَاعُهَا وَالاسْمُ الدَّرَّةُ وَدَرَّ الشَّيْءُ لَأَنَّ
 أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا اسْتَدْرَبَتْ نَارُ الشَّمْسِ دَرَّتْ مَتَوْنًا * كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِنْ اسْتَدْبَارَ الشَّمْسُ مَصْحَةً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ * عَنْ دَرَّةٍ تَحْتَضِبُ كَفَّ الْهَانِمِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ وَدَرَّتْ هَادِمُهَا وَدَرَّ النَّبَاتُ التَّفُّ وَدَرَّ السِّرَاجُ إِذَا أَضَاءَ وَسِرَاجٌ

دارودري ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل والادرار في الخيل ان يقبل الفرس يده حين يعتق
فيرفعها وقد ينهها ودر الفرس يدري او درة عدو اشديدا ومر على درته أي لا يشبهه شيء
وفرس دري مكتنز الخلق مقتدر قال امرؤ القيس

دري كخذروف الوليد امرؤ * تتابع كفيه بخيط موصل

ويروي ثقلب كفيه وقيل الدرير من الخيل السريع منها وقيل هو السريع من جميع
الدواب قال أبو عبيدة الأدرار في الخيل ان يعتق فيرفع يدا ويضعها في الخيل وأنشد أبو الهيثم
لمارات شيخها أدر دري * في مثل خيط العهن المعري

قال الدر دري من قوله هم فرس دري والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد به
الخذروف والمعري جعلت له عروة وفي حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وأصل الدر في كلام العرب اللبن ودر وجه
الرجل يدرا اذا حسن وجهه بعد العلة الفراء والدر دري الذي يذهب ويحي في غير حاجة وأدرت
المرأة المغزل وهي مدرة ومدر الأخريرة على النسب اذا فتلتها فتلاشديدا فرأيتها كأنه واقف من
شدة دورانه قال وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها اذا رأيتها واقفا لا يتحرك من شدة دورانه
والدرارة المغزل الذي يغزل به الراعي الصوف قال * بجنقل يغزل بالدرارة * وفي حديث عمرو بن
العاص أنه قال للمعاوية أتيتك وأمرك أشد انفضاحا من حق الكهول فإزات أرمه حتى تركته
مثل فلانة المدرة قال وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المدرف فهو تشديد الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدرت
الغازلة درارتها اذا دارتها التستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلانة المدرة مثلا
لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتثبيتا فلانة
مغزله لانه اذا فلق لم تدبر الدرارة وقال القتيبي أراد بالمدرة الجارية اذا فلك ثديها ودر فيها الماء
يقول كان أمرك مسترخيا فآقتته حتى صار كأنه حكمة ثدي قد أدركت والاول الوجه ودر السهم
دورا دار دورا ناجيدا وأدره صاحب وذلك اذا وضع السهم على ظفر ابهام اليد اليسرى ثم أداره
بابهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه أبو حنيفة قال ولا يكون دورا السهم ولا حنينه الا من اكتسب
عوده وحسن استقامته والتتام صنعته والدررة بالكسر التي يضرب بها عريضة معروفة وفي
التهديب الدررة درة السلطان التي يضرب بها والدررة اللواؤة العظيمة قال ابن دريد هو ما عظم من

اللاؤاؤ والجمع درودرات ودرر وانشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري

اقفر من مئة الجريب الى الزجيين الا الطباء والبقرأ

كأنها درة منعمة * في نسوة كن قبلها درأ

وكوكب دري ودري ناقب مضي فامادري فنسوب الى الدر قال الفارسي ويجوز أن يكون

فعل على تخفيف الهمزة قلبا لان سيبويه حكى عن ابن الخطاب كوكب دري قال فيجوز أن

يكون هذا مخففا منه واما دري فيكون على التضعيف أيضا واما دري فعلى النسبة الى الدر

فيكون من المنسوب الذي على غير قياس ولا يكون على التضعيف الذي تقدم لان فعلا ليس من

كلامهم الا ما حكاه أبو زيد من قواهم سكين في السكينة وفي التنزيل كأنها كوكب دري قال

أبو اسحق من قرأه بغير همزة نسبة الى الدر في صفائه وحسنه وبياضه وقرئت دري بالسكسر قال

الفراء ومن العرب من يقول دري ينسبه الى الدر كما قالوا البحر الحسي والحسي وسخري وقرئ

دري بالهمزة وقد تقدم ذكره وجمع الكواكب دراري وفي الحديث كما ترون الكوكب الدر

في أفق السماء أي الشديدا الانارة وقال الفراء الكوكب الدر عند العرب هو العظيم المقدار

وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة وفي حديث الدجال إحدى عينيه كأنها كوكب دري

ودري السيف تلاءؤه واثرائه اما أن يكون منسوب الى الدر بصفائه ونقاؤه واما أن يكون مشبها

بالكوكب الدر قال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضي الحد ذي شطب * عصب جلا القين عن دريه الطبع

ويروي عن دريه يعني فرنده منسوب الى الدر الذي هو النخل الصغار لان فرند السيف يشبهه بالثمار

الذرو بيت دري يروي على الوجهين جميعا

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى دري عصب يهند

وذري عصب ودرر الطريق قصده ومتنه ويقال هو على درر الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح

أي على قصده ويقال داري بدررارك أي بجذائها اذا تقابلتا ويقال هما على درر واحد بالفتح

أي على قصد واحد ودرر الریح مهبها وهو درررك أي حذائك وقبالتك ويقال درررك أي قبالتك

قال ابن أحرر كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا

واستدرت المعزى أرادت الفعل الأموي يقال للمعزى اذا أرادت الفعل قد استدرت استدرارا

وللضأن قد استوت وبلت استيبالا ويقال أيضا استدرت المعزى استذرا من المعتل بالذال المعجمة

والدرُّ النَّفسُ ودفع الله عن درّه أي عن نفسه حكاة اللحياني ودرّ اسم موضع قالت الخنساء

أَلَا يَا هَيْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ * لَنَا بِجُنُوبِ دَرِّ قَدِي نَهَيْقِ

والدرّ درّة حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية والدرر دور موضع في وسط البحر يجيش
 ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة يقال لَجَّ وَأَفُوقَعُوا فِي الدَّرْدُورِ الجوهري الدرر دور الماء الذي يدور
 ويخاف منه الغرق والدرر منبت الأسنان عامة وقيل منبتها قبل نباتها وبعد سقوطها وقيل هي
 مغارزها من الصبي والجمع الدّرادر وفي المثل أعْيَيْتَنِي بِأُشْرِفِكَيْفِ أَرْجُوكِ بِدَرْدِرٍ قال أبو زيد
 هذا رجل يخاطب امرأته يقول لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشرفي تغرك فكيف الآن وقد
 استنت حتى بدت درادرك وهي مغارز الأسنان ودرر الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت
 درادرها وجمعه الدرر ومثله أعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ أَي مِنْ لَدُنْ شَبَّتِ إِلَى أَنْ دَبَّتِ وفي حديث
 ذي النُدَيْة المقتول بالنهر وإن كانت له ندية مثل البضعة تدردر أي تمزح وتخرج مجي وتذهب
 والأصل تدردر فحذفت إحدى التاءين تخفيفا ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة الاليتين فإذا
 مشت رجفتاهي تدردر وأنشد

أَقْسِمُ أَنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرُدِرُ * لِيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِ دَرْدِرِ

قال والدرر ههنا طرف اللسان ويقال هو أصل اللسان وهو مغرزالسن في أكثر الكلام ودردر
 البسرة كما يكها بدرره ولا كها ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الأصمعي أتيتني وأنا دردر بسرة
 ودراية من أسماء النساء والدرر ضرب من الشجر معروف وقولهم دهدرين وسعد القين من
 أسماء الكذب والباطل ويقال أصله أن سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل
 لهم فاذا كسدهم قال بالفارسية دهدرود كأنه يودع القرية أي أنها خارج غدا وإنما يقول ذلك
 ليستعمل فعترته العرب وضربوا به المثل في الكذب وقالوا إذا سمعت بسري القين فإنه مصبح قال
 ابن بري والصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي وهو دهدرين سعد القين من غير واو عطف وكون
 دهدرين متصلا غير منفصل قال أبو علي هو تشبيه دهدر وهو الباطل ومثله الدهدن في اسم الباطل
 أيضا فجعله عربيا قال والحقيقة فيه أنه اسم لبطل كسر عان وهيمات اسم لسرع وبعد وسعد فاعل
 به والقين نعته وحذف التنوين منه لالتقاء الساكنين ويكون على حذف مضاف تأويله بطل قول
 سعد القين ويكون المعنى على ما فسره أبو علي أن سعد القين كان من عادته أن ينزل في الحى فيشيع
 أنه غير مقيم وأنه في هذه الليلة يسري غير مصبح يسبأ را إليه من عنده ما يعمله ويصلحه له فقالت

قوله ضرب من الشجر
 ويطلق أيضا على صوت
 الطبل كما في القاموس اه
 مصححه

العرب اذا سمعت بسرى القين فانه مصحح ورواه ابو عبيدة معمر بن المثنى دهرين سعد القين
 بنصب سعد وذكرا ن دهرين منصوب على اضماع فعل وظاهر كلامه يقضى ان دهرين اسم
 للباطل تثنية دهر ولم يجعله اسما للفعل كما جعله ابو علي فكانه قال اطرحوا الباطل وسعد القين
 فليس قوله بصحيح قال وقدرناه قوم كما رواه الجوهري منفصلا فقالوا دهرين وفسر بان دهر فعل
 امر من الدهاء الا انه قدمت الواو التي هي لامه الى موضع عينه فصاردوه ثم حذف الواو لالتقاء
 الساكنين فصارده كما فعلت في قل ودرين من دريدرا ذاتا تابع ويراده هنا بالتثنية التكرار كما
 قالوا ابيك وحنانيك ودواليك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى بالغ
 في الدهاء والكذب ياسعد القين قال ابن بري وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان تفتح الدال
 من درين لانه جعله من دريدرا ذاتا تابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت للاتباع اتباعا لضمه
 الدال من ده والله تعالى اعلم (دزر) ابن الاعرابي الدرر الدفع يقال دزره ودرسه ودفعه
 بمعنى واحد (دسر) الدسر الطعن والدفع السيد يقال دسره بالمرح قال الشاعر

* عن ذي قداميس كهام قد دسر * وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان
 يؤخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع أي يدفع ويكب للقتل
 كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الخجاج انه قال لسان بن يزيد النخعي كيف قتلت
 الحسين قال دسرت به بالمرح دسرا وهرته بالسيف هبرا أي دفعته دفعا عنيفا فقال له الخجاج أما والله
 لا تجتمعان في الجنة أبدا ابن سيده دسره يدسره دسرا طعنه ودفعه والدسر أيضا في البضع
 يقال دسرها بآيره ودسرت السفينة الماء بصدرها عانده والدار خيط من ليف يشد به ألواحها
 وقيل هو مسمارها والجمع دسر وفي التنزيل العزيز وولجناهم على ذات ألواح ودسر أيضا مثل
 دسر وعسر وقال بشر
 معبدة السقا تف ذات دسر * مضرة جوائنهار داح

وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر أي دفعه موج البحر
 وألقاه الى الشاطئ فلا زكاة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه رفعها بغير عمد يدعها اولاد سار
 ينتظمها الدسار المسمار وجعه دسر وقد دسره به دسرا او كل ما سمر فقد دسر قال الفراء الدسر
 سائر السفينة وشرطها التي تشد بها وقال الزجاج كل شئ يكون نحو السمر وادخال شئ في شئ
 بقوة فهو الدسر يقال دسرت المسمار دسره وأدسره دسرا وقال مجاهد الدسر اصلاح السفينة
 وقيل الدسر خرز السفينة وقيل هي السفينة نفسها تدسر الماء بصدرها أي تدفعه قال ابن حجر

* ضَرْبٌ بِأَهْذَاذِيكَ وَطَعْنًا مَدْسِرًا * ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض
ورجل مدسر والدوسر الذكرا الضخم الشديد وكتيبة دوسر ودوسرة مجتمعة ودوسر كتيبة للنعمان
اشتقت من ذلك وجل دوسر ودوسري ودوسراني ودوسري ضخم شديد مجتمع ذوهامة ومناكب
والاثنى دوسر ودوسرة قال عدى **وَلَقَدْ عَدَيْتَ دَوْسِرَةً * كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا**
وقيل الدوسر النوق العظيمة وقال الفراء الدوسري القوي من الابل ودوسر اسم فرس قال
أَيْتَتْ مِنَ الْفِرْقِ الْبَطَاءِ دَوْسِرٌ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

أراد قد سبقت خيل قيس قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب الفرق البطاء والمعروف من الفرق
والدوسر الماضي الشديد والدوسر القديم والدوسر الزوان في الخنطة واحده دوسرة وقال أبو
حنيفة الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر
ودوسر اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وأنشد للمثقب العبدى يمدح عمرو بن هند وكان
نصرهم على كتيبة النعمان

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلَالًا * غَيْرَ يَوْمٍ الْخَنُومِ مِنْ جَنْبِي قَطْرٌ
ضَرَبَتْ دَوْسِرٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ * أَثْبَتَتْ أَوْلَادَهُ لَأَنَّهَا سَتَقَرُّ
فَجَزَاهُ اللَّهُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ * وَجَزَاهُ اللَّهُ أَنْ عَبْدٌ كَفَرُّ

وهذا الشعر أوردناه الجوهري * ضربت دوسر فيهم ضربته * وصوابه دوسر فيه لانه عائد على يوم
الخنو والجلل من الاضداد يكون الحقير والعظيم وهو في هذا البيت الحقير وقطر قصبة عمان
وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلعب في الجاهلية دوسر (دسكر) الدسكرة بناء كالقصر
حول بيوت للاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الاخطل

فِي قِبَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ * حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدِيمَةً

والجميع الدسار قال الليث يكون للملوك وهو معرب وفي حديث أبي سفيان وهو قل أنه أذن
لعظماة الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست
بعربية محضة والدسكرة الصومعة عن أبي عمرو (دطر) الازهرى في الثلاثي الصحيح أما دطر
فان ابن المظفر أهمله قال ووجدت لابي عمرو والشيباني فيه حرفا رواه ابنه عمرو عنه في باب
السفينة قال الدوطيرة كوئل السفينة (دعر) دعر العوديا الكسر دعر افهود دعر دخن فلم
يتقد وهو الردي الدخان ومنه اتخذت الدعارة وهي الفسق وعود دعر أي كثير الدخان وفي

التهديب عود دعر وقيل الدعر ما احترق من حطب أو غيره فطفي قبل أن يشتد احتراقه والواحدة
دعرة وقال شمر العود النخر الذي اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن فهو دعر وأنشد لابن مقبل

بأنت حواطب ليلى يلمس لها * جزل الجدي غير خوار ولا دعر

وقيل الدعر من الحطب البالي قال الازهرى وسعت العرب تقول لكل حطب يعثن اذا استوقد

دعر ودعر العود دعر فهو دعر نخر وحكى الغنوي عود دعر شمال صرد وأنشد

يحملن فخما جيدا غير دعر * أسود صلا لا كاعيان البقر

وزند دعر قدح به من اراحتي احترق طرفه فلم يور ويقال هذا زند دعر اذا لم يور وأنشد

موتش ب يكبوه زند دعر * وفي الصحاح زند ادعرو ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح نخلة داعة ونخيل

مداعير فتزاد تلقيحا وتحقق قال وتتحققها أن يوطأ عسقها حتى يسترخى فذلك دواؤها ويقال

للون الفيل المدعرو قال ثعلب والمدعرو اللون القبيح من جميع الحيوان ودعرو الرجل ودعرة داعة

جرو وجرو وفيه داعة ودعرة ودعارة ورجل دعر ودعرة طائ يعيب أصحابه قال الجعدي

فلا ألفين دعر اديبا * قديم العداوة والنيرب

ويحسبكم أنه ناصح * وفي نصحته ذنب العقرب

وقيل الدعر الذي لا خريفه قال ابن شميل دعر الرجل اذا كان يسرق ويرزق ويؤذي الناس

وهو الداعر والدعارة المفسد والدعرو الفساد وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة

والشدة على اعدائك وأهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشرو ورجل داعر خبيث مفسد وفي

الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار وفي حديث علي فاين دعار طي وأراد

بهم قطاع الطريق قال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شيء فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير والدعرة

القادح والعيب ورجل دعرة فيه ذلك وحكاه كراع دعرة بالذال المعجمة وسكون العين ودعرة قال

والجمع دعرات قال فاما الداعر بالذال المهملة فهو الخبيث والدعارة الفسق والفجور والخبث

والمرأة داعة وداعر اسم فحل منجب تنسب اليه الداعرية من الابل (دعثر) الدعثر الاحق

ودعثر كل شيء حفرتة والدعثر الحوض الذي لم يتنوق في صنعته ولم يوسع وقيل هو المهتم قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعاير

يقول أكل يوم تكسر بين حوضك حتى يصلح والدعاير ما تهتم من الحياض والجوابي والمراكي

اذا تكسر منها شيء فهو دعنور وقال أبو عدنان الدعنور يحفر حفرا ولا يبي انما يحفره صاحب

قوله وتحقق الخ كذا

بالاصل ويجرر اه صححه

قوله ودعرو الرجل ودعرو الخ

كفرح ومنع كافي شرح

القاموس اه صححه

الاول يوم ورده والدعرة الهدم والمدعتر المهذوم والدعور الحوض المثلث وقال الشاعر
 * اجل جبران كانت ابيحت دعائره * وكذلك المنزل قال العجاج * من منزلات اصبحت دعائرا *
 اراد دعائرا حذف للضرورة وقد دعتر الحوض وغيره هدمه وفي الحديث لا تقتلوا اولادكم سرا
 انه ليذكر الفارس فيدعته اى يصرعه ويملكه يعنى اذا صار رجلا قال والمراد النهى عن
 الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع فر بما حلت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا
 حلت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه وارحاء قواه ان ذلك لا يزال
 ماثلا فيه الى ان يشهد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر
 وسبب وهنه وانكساره الغيل وارض مدعرة موطوءة ومكان دعتر قد سوسه الضب وحفره
 عن ابن الاعرابى وانشد

اذ امسلب فوق ظهر نيثة * يحد دعتر حديث دفينها
 قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيغطي نيثة الامس يفعل ذلك ابدا وجل دعتر شديد عثر
 كل شى اى يكسره قال العجاج

قد اقترضت حزمة قرضا عسرا * ما انسايتنا مذ اعارت شهرآ
 حتى اعدت بازلادعترآ * افضل من سبعين كانت خضرا
 وكان قد اقترض من ابنته حزمة سبعين درهما للمصدق فاعطته ثم تقاضته فضاها بكرة
 (دعكر) ادعنكر السيل اقبل واسرع وادعنكر عليه بالفتح اندرا قال
 قد ادعنكرت بالفحش والسوء والاذى * اميتها ادعنكر سبل على عمرو
 وادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ورجل دعنكر ان مدعنكر ورجل دعنكر
 مندري على الناس (دعسر) الدعسرة الخفة والسرعة (دغر) دغر عليه يدغر دغرا
 ودغرى كدغوى اقتحم من غير تثبت والاسم الدغرى وزعموا ان امرأة قاتت لولدها اذا رأت
 العين فدغرى ولاصقى ودغرا لاصف ودغرا لاصف مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا تقول
 اذا رايتم عدوكم فادغروا عليهم اى اقتحموا واجلوا ولا تصافوهم وصفى من المصادر التى فى آخرها
 ألف التانيث نحو دغوى من قول بشر بن النكث * وات ودغوى ما شديد صحبه * ودغر
 عليه جل والدغرا ايضا الخلط عن كراع وروى هذا المثل دغرا ولاصفا اى خالطوهم ولا تصافوهم
 من الصفاء ابن الاعرابى المدغرة الحرب العضوض التى شعارها دغرى ويقال دغرا والدغر غمز

الخلق من الوجع الذي يدعى العذرة ودغرا الصبي يدغره دغرا وهو رفع ورم في الخلق وفي الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرو وهو أن ترفع لها المعذور قال
 أبو عبيد الدغرة غمز الخلق بالاصبع وذلك أن الصبي يأخذ العذرة وهو وجع يهيج في الخلق من
 الدم فتدخل المرأة أصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكسبه فإذا رفعت ذلك الموضع بأصبعها
 قيل دغرت تدغردغرا ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن أولادكن به ذه
 العلق والدغرة توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث علي كرم الله وجهه
 لا قطع في الدغرة وهي الخلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا لأن المختلس يدفع نفسه على
 الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أن يملا يده من الشيء يستلبه والدغرة أخذ الشيء
 اختلاسا وأصل الدغرة الدفع وفي خلقه دغرا أي تخلف وفي التهذيب كأنه استسلام قال
 * وما تخلف من أخلاقه دغرا * والدغرة سوء غذاء الولد وأن ترضعه أمه فلا ترويه فيسبى مستجيبا
 يعترض كل من لقي فيأكل ويمص ويلقي على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو عبيد
 فيما رد على أبي عبيد الدغرة في الفصيح أن لا ترويه أمه فيدغرن في ضرع غيرها فقال عليه الصلاة
 والسلام لا تعذبن أولادكن بالدغرو ولكن أروينهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيبوا وانما أمر
 بأرواء الصبيان من اللبن قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة
 قوله والدغرة الوجور ودغره أي ضغطة حتى مات ولون مدغرة قبيح قال
 كساعا من أثوب الدمامة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا
 (دغمر) الدغمة الخلط يقال خلق دغمرى ودغمرى والدغمة تخليط اللون والخلق قال رؤبة
 إذا امر ودغمر لون الأدرن * سلمت عرضا لونه لم يدكن
 الأدرن الوجع ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قاله ابن الأعرابي ورجل دغمر سبي الشاة ورجل
 مدغمر الخلق أي ليس بصافي الخلق وخلق دغمرى وفي خلفه دغمة أي شراسة ولوم قال العجاج
 لا يزد هيني العمل المقزى * ولا من الأخلاق دغمرى
 والدغمرى السبي الخلق وكذلك الدغمر بالذال الحثوث الذي لا ينحل حقه ودغمر عليه الخبر خلطه
 والمدغمر الخفي (دفر) الدفر الدفع دفر في عنقه دفرادفع في صدره ومنعه يمانيه ابن الأعرابي
 دفرته في قنائه دفر أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا قال
 يدفرون في أقفيتهم دفر أي دفعا والدفرو وقوع الدود في الطعام واللحم والدفرة الثن خاصة ولا يكون

قوله كأنه استسلام في
 القاموس وشرحه الدغرة
 بالتحريك التخلف والاستلام
 بالهمزة هكذا في النسخ ومثله
 في التكملة وفي التهذيب
 الاستسلام وهو تحريف
 اه كتيبه صححه

الطيب البنية ابن الاعرابي أدفر الرجل اذا فاح ريح صنانه غيره الذفر بالذال وتحريك الفاء شدة
ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة ومنه قيل مسك أدفر ورجل أدفر وذفر الاخيرة على النسب
لا فعل له قال نافع بن ابي القيس الفقعسي

وموولقي أنضبت كية رأسه * فتركته دفرًا كريح الجورب

وامرأة دفر أو دفرة ويقال للامة اذا شمت يادفار مثل قطام أي يامنتنة وفي حديث قتيلة ألقى إلى
ابنته أخي يادفار أي يامنتنة وهي مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في النداء والدفروام دفر من أسماء
الدواهي ودفار وام دفار وام دفر كالدنيا ودفرا دفر المايحي به فلان على المبالغة أي تنناوي يقال
للرجل اذا قبحت أمره دفرادفرا ويقال دفراله أي تنناوي وقال ابن الاعرابي الذفر الذل وبه فسر
قول عمر رضي الله عنه لما سأل كعب بن زهير فآخبره قال وادفراه قيل أرادوا ذلًا وما غيره
ففسر بالسنن أي واتنناه ومنه حديثه الآخر انما الحاج الأشعث الأذفر الأشعر والذفر النتن بفتح
الذاء قال ولا أعرف هذا الفرق الا عن ابن الاعرابي ومنه قيل للدنيا أم دفر (دقتر) الدقتر
والدقتر كل ذلك عن اللحياني حكاه عنه كراع يعني جماعة الصحف المضمومة الجوهرى الدقتر واحد
الدقتر وهي الكراريس (دقر) الدقران خشب ينصب في الارض يعرّش عليه الكرم
واحدته دقرانه والدوقرة بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها الانبات فيها وهي من منازل الجن
ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر
وهي بيضاء صلبة لانبات فيها والجمع الدواقر ودقر الرجل دقرا اذا امتلأ من الطعام ودقرا أيضا
قائم من الممل ودقر هذا المكان صارت فيه رياض وقال أبو حنيفة دقر المكان ندى ودقر النبات
دقرا فهو دقتر كثير وتنعم وروضة دقري خضراء ناعمة قال الثوري بن ثواب

زنتك أركان العدو فأصحت * أجأ وجبة من قرار ديارها

وكانها دقري تخيل بنتها * انف يعم الضال نبت بجارها

تخيل أي تملون بانثور قتريك رؤيا تخيل اليد أنها لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول
وابتدا فقال نبتا أنف فنبتهامبتدأ والانف خبره والانف التي لم ترع ويعم يعلمو ويس- تري يقول
نبتهام يعم ضالها والضال السدرا البري والبحار جمع بجره وهي الارض المستوية التي ليس بقربها
جبل ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسنة وهي الدقري وأرض دقرا خضراء كثيرة الماء والندى
مملوءة ودقري اسم روضة بعينها أبو عمرو وهي الدقري والدقيرة والدقيرة والوديفة الروضة

الجوهري ودقري اسم روضة والدقارير الامور المخالفة واحدها دقرورة ودقارة والدقارة المخالفة
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر رجلا بشي فقال له قد جئتني بدقارة قومك أي بمخالفتهم
 والدقارة الحديث المفتعل ويقال فلان يفتري الدقارير أي الكاذب والفحش ويقال للكذب
 المستشنع والباطيل ما جئت الابدقارير ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه قال لا سلم مولاه
 أخذتلك دقارة أهلك الدقارة واحدة الدقارير وهي الباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء
 التي هي عادة قومك وهي العدو عن الحق والعمل بالباطل قد نزعته منك وعرضت لك فعملت بها
 وكان أسلم عبدا يجاوبا ورجل دقارة نعام كأنه ذو دقارة أي ذو نعمة وافتعال أحاديث وجمعه
 دقارير قال الكميت * على دقارير أذكها وأفتعل * والدقارير الدواهي والنمائم الواحد دقارة
 والدقارير والدقارة التبان وهي سراويل بلاساق وجمعه دقارير قال أوس

يعلون بالقلع الهندي هاهم * ويخرج القسوس تحت الدقارير

وفي حديث عبد خير قال رأيت علي عمارة دقارة وقال اني ممنون الدقارة التبان وهو السراويل
 الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي من آتته والدقورور فأس تحتفربها
 الارض قال حري حين تأتي أهل ملهم أن ترى * بعينيك دقورورا وكرا محرما

والدقارة القصير من الرجال والدقارة العومرة وهي الخصومة المتعبة (دكر) الذكر لعبة
 يلعب بها الزنج والحبس والذكر أيضا ربيعة في الذكر وهو غلط جملهم عليه أذكر حكاة سيبويه
 وكذلك ما حكاه ابن الاعرابي من قولهم الدكر في جمع دكرة إنما هو على الذكور ونفي ابن الاعرابي
 الدكر بسكون الكاف حكاة سيبويه كما بينته قال أبو العباس أحمد بن يحيى الدكر بتشديد الدال جمع
 ذكرة أدغمت اللام في الدال فجعلت الدال المشددة فاذا قلت دكر بغير ألف ولام التعريف قلت ذكر
 بالدال وجمعوا الذكرة الذكرات بالدال أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال
 حدثني الكسائي عن اسرايل عن أبي اسحق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر
 ومدكر فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال قال الفراء ومدكر في الاصل
 مدتكر على مفتعل فصيرت الدال وتاء الافتعال دالامشدة قال وبعض بني أسد يقول مدكر

فيقلبون الدال فتصير الدالامشدة وقد قال الليث الدكر ايس من كلام العرب وبيعة تغلط
 في الذكرة فتقول دكر (دمر) الدمار استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا

قوله دمر القوم الخ من باب
 قتل كما هو صريح المصباح
 ومقتضى صنيع القاموس

ودمرهم مقتهم ودمرهم الله ودمرهم تدميرا وفي التنزيل العزيز فدمرناهم تدميرا يعني به فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير ودمر عليهم -م كذلك وفي حديث ابن عمر قد جاء السبيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروي دفن المكان والمراد منه -مادروس الموضع وذهب أثره ورجل دامر هالك لا خير فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كداب وحكي اللحياني أنه على البدل وقال خسر ودمر ودمر فاتبعوه ما خسرأ قال ابن سيده وعندى ان خسرأ على فعله ودمرأ ودمرأ على النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودمارته وقد دمر عليهم -م يدمر دمرأ ودمورا دخل بغيراذن وقيل هجم وهو نحو ذلك ومنه قوله في الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره دمر أي دخل بغيراذن وهو الدمور وقد دمر يدمر دمورا ودمورا دخل بغيراذن وفي الحديث أيضا من سبق طرفه استئذنه فقد دمر أي هجم ودخل بغيراذن وهو من الدمار الهلاك لأنه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغيراذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلاع مثل اساءة الدامر والمدمر الصائد يدخل في قترته للصيد بأوبار الابل كيلا تجد الوحش ريجه وفي الصحاح وتدمير الصائد ان يدخل قترته وقال أوس بن حجر

فلاقي عليهم امن صباح مدمرا * لنا موسى من الصفيح سقائف

والدماري والتدمري والتدمري من البرايح اللثيم الخلقة المكسور البرائن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا أظفار في ساقه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال واني لأصطاد البرايح كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

قال وأما ضأنها فهو شقارها وعلامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفر في موضع صيصية الديك ويوصف الرجل اللثيم بالتدمري ابن سيده والتدمري اللثيم من الرجال والتدمرية من الكلاب التي لبت بسلوقية ولا كدرية وتدمر مدينة بالشام قال النابغة

وخيس الجن أني قد أذنت لهم * يبنون تدمر بالصفاح والعمد

الفراء عن الدبيرية يقال ما في الدار عين ولا عين ولا تدمري ولا تدمري ولا تاموري ولا دني ولا دني بمعنى واحد (دمر) الدمار السهل من الارض وأرض دمرته له وأرض دمار إذا كانت دماء وأنشد الأصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دمار * أي شربت فضربت بعطن ودمر دنت والدمرة الدامة وقول العجاج * حوجه الخبعتن الدمرا * ويعير دمر دمار إذا كان

قوله من الصفيح كذا بالاصل ومثله في الأساس والذي في الصحاح بين الصفيح اه صححه

قوله وأرض دمر كسجل وعلبط وجعفر وعلابط كما في القاموس اه صححه

كثير اللحم وثيرا (دز) الدينار فارسي معرب وأصله دينار بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنانير
 فقلت احدى النونين ياء لا يلتبس بالمصادر التي تجي على فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبا
 الا ان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والذئابة لانه آمن الا من الاتباس ولذلك
 جمع على دنانير ومثله قيراط وديباح وأصله دباح قال أبو منصور دينا وقيراط وديباح أصلها
 أجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية ورجل مدثر كثير الدنانير ودنار مدثر
 مضروب وفسر مدثر فيه تدنير سواد يخالطه شبهة وبردون مدثر اللون أشهب على منتهيه وبخز
 سواد مستدير يخالطه شبهة قال أبو عبيدة المدثر من الخيل الذي به نكت فوق البرس ودثر وجهه
 أشرق وتلا كالدنار ودينار اسم (دهر) الدهر الامد الممدود وقيل الدهر ألف سنة
 قال ابن سيده وقد حكى فيه الدهر بفتح الهاء فاما ان يكون الدهر والدهر لغتين كما ذهب اليه
 البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حروف الخلق فيطرده
 في كل شيء كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وَجِبَالٌ لَطَالُ مَعْدَا فَاشْمَخَرُ * أَشْمُ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ

قال ابن سيده وجمع الدهر ادهر ودهور وكذلك جمع الدهر لان لم نسمع ادهارا ولا سمعنا فيه جمعا
 الا ما قدمنا من جمع دهر فاما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فعناه ان
 ما أصابك من الدهر فانه فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله الجوهري لانهم
 كانوا يضيقون النوازل الى الدهر فقبل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى وفي
 رواية فان الدهر هو الله تعالى قال الازهرى قال أبو عبيد دقوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي
 لاحد من أهل الاسلام أن يجهل وجهه وذلك أن المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورايت
 بعض من يتهم بالزندقة والدهرية يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراهم يقولون فان الله هو الدهر قال
 فقلت وهل كان أحديسب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْحَمْدِ وَوَلَّ الْمَلَأَةَ الرِّجْلَ

قال وتأويله عندي أن العرب كان شأنها أن تذم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من
 موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجمع لون الدهر الذي يفعل
 ذلك فيذمونهم وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز ثم كذبهم
 فقال وقالوا ما هي الاحياتنا الدنيا موت ونجيا وما هي الا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك

من علم انهم الايظنون والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لاتسبوا الدهر على تأويل لاتسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلمها فانما يقع
 السب على الله تعالى لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر
 الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه وقيل معنى نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أى لاتسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع
 السب على الله عز وجل لانه الفاعل لما يريد فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث
 ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير
 الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ذلك الاعتقادهم أن جالبها الدهر وعامله مداهرة
 ودهار من الدهر الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مداهرة ودهار اعنه الازهرى قال
 الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر وأحقاب
 ذكره في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنشد

ان دهر ايلف حبلي بجمل * لزمان يهيم بالاحسان

فعارض شمر اخالد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة
 وزمان الخبز وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستمة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى
 الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الأطول ويقع على مدة الدنيا كلها قال وقد سمعت غير واحد
 من العرب يقول أقنعا على ماء كذا وكذا دهرنا ودارنا التي حللنا بها تحملمنا دهرنا واذا كان هذا
 هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى قال والسنة عند العرب اربعة أزمنة
 ربيع وقيظ وخريف وشتاء ولا يجوز أن يقال الدهر اربعة أزمنة فهما يفترقان وروى الازهرى
 بسنده عن أبي بكر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا ان الزمان قد استدار
 كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثناعشر شهرا اربعة منها حرم ثلاثة منها
 متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مفرد قال الازهرى أراد بالزمان الدهر الجوهرى
 الدهر الزمان وقولهم دهر دهر كقولهم أبدأ بيدي ويقال لا آتيك دهر الدهر من أى أبدا ورجل
 دهرى قديم من نسب الى الدهر وهو نادر قال سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الازهرى على
 القياس ورجل دهرى ملحد لا يؤمن بالآخرة يقول ببقاء الدهر وهو مولد قال ابن الانبارى يقال
 في النسبة الى الرجل القديم دهرى قال وان كان من بنى دهر من بنى عامر قلت دهرى لا غير بضم

الدال قال نعلاب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهما بجمع غير وافي النسب كما قالوا سئل للمنسوب
الى الارض السهلة والدهار يرأ قول الدهر في الزمان الماضي ولا واحده وأنشد أبو عمرو بن العلاء
لرجل من أهل نجد وقال ابن بري هو عشرين بسيد العذري قال وقيل هو لحريث بن جبلة العذري
فاستقدر الله خيرا وارضى به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه * وذوق قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر رأيتما حين دهاير

قوله هو اعني الخ وقيل لابن
عينه المهلبى قاله صاحب
القاموس في البصائر كذا
ينخط السيد من تضي بهامش
الاصل اه صححه

قوله استقدر الله خيرا أى اطلب منه أن يقدر لك خيرا وقوله فبينما العسر العسر مبتدأ وخبره
مخذوف تقديره فبينما العسر كائن أو حاضر اذ دارت مياسير أى حدثت وحلت والمياسير جمع
ميسور وقوله كأن لم يكن الا تذكره يكثر تامه والالتذكره فاعل بها واسم كأن مضمرة تقديره كأنه لم
يكن الا تذكره والهاء في تذكره عائدة على الهاء المقدره والدهر مبتدأ ودهار ير خبره وأيتما حال
طرف من الزمان والعامل فيه ما في دهاير من معنى الشدة وقولهم دهر دهاير أى شديد
كقوله ليله ليلته ونهاره نهاره ويوم يومه وساعة سوعاه وواحد الدهار ير دهر على غير قياس كما
قالوا ذكر ومذاكر وشبهه ومشابه فكانها جمع منذكار ومثبه وكان دهاير يرجع دهور أو دهرات
والرسم القبر والاعاصير جمع اعصار وهى الرياح تهب بشدة ودهور دهاير بمختلفة على المبالغة
الازهرى يقال ذلك في دهر الدهار ير قال ولا يفرد منه دهر ير وفي حديث سطح
* فان الدهر أطوار ادهار ير * قال الازهرى الدهار ير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين
من بؤس ونعم وقال الزمخشري الدهار ير تصاريف الدهر ونوايه مشتق من لفظ الدهر ليس له
واحد من لفظه كعباديد والدهر النازلة وفي حديث موت أبي طالب لولا أن قریشا تقول دهره
الجزع لفلعت يقال دهر فلانا أمر اذا أصابه مكروه ودهرهم أمر نزل بهم مكروه ودهرهم أمر
نزل بهم ومادهرى بكذا ومادهرى كذا أى ما همى وغايتى وفي حديث أم سليم ما ذاك دهرى يقال
ما ذاك دهرى ومادهرى بكذا أى همى وارادنى قال متمم بن نويرة

لعمري ومادهرى تبأين هالك * ولا جزعاً مما أصاب فأوجعاً

وما ذاك دهرى أى عادى والدهورة جعلك الشئ وقد فلك به فى مهواة ودهورت الشئ كذلك وفى
حديث النجاشى فلادهوره اليوم على حرب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حفظهم

وتعهدهم والواو زائدة وهو من الدهورة جمعك الشيء وقد ذك أياه في مهواة ودهورا للقم منه وقيل
 دهورا للقم كبرها الازهرى دهورا الرجل لقمه اذا دارها ثم اتهمها وقال مجاهد في قوله تعالى اذا
 الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رعى بها ويقال طعنه فكور ره اذا ألقاه وقال
 الزجاج في قوله فككبوا فيهم اهام والغاون أى فى الجحيم قال ومعنى ككبوا طرح بعضهم على
 بعض وقال غيره من أهل اللغة معناه دهوروا ودهورسح ودهور كلامه فحسم بعضه فى اثر بعض
 ودهورا الحائط دفعه فقط وتدهورا الليل أدبر والدهورى من الرجال الصلب الضرب الليث رجل
 دهورى الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهورى الصوت
 أى رفيع الصوت وداهرى ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفى بن عمر الجحاج فذكره جرير وقال
 وأرض هرقل قد ذكرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف
 وقال الفرزدق قانى أنا الموت الذى هو نازل * بنفسك فانظر كيف أنت تحاوله
 فأجابه جرير أنا الدهر يفتنى الموت والدهر خالد * فحفتنى بمثل الدهر شيئا تطاوله
 قال الازهرى جعل الدهر الدنيا والآخرة لان الموت يفتنى بعد انقضاء الدنيا قال هكذا جاء فى
 الحديث وفى نوادر الاعراب ما عندى فى هذا الامر دهورية ولا رخودية أى ايس عندى فيه رفق
 ولا مهاودة ولا رويدية ولا هويدية ولا هوداء ولا هيدا بمعنى واحد ودهر ودهير وداهر أسماء ودهر
 اسم موضع قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر * وسأل به الخائل فى الرهام

والدواهر ركايا معروفة قال الفرزدق

إذا لآتى الدواهر عن قريب * بخزى غير مصروف العقال

(دهر) الدهر الباطل ومنه قولهم دهرين ودهدرية للرجل الكذوب أبو زيد العرب تقول

دهدران لا يغتبان عنك شيئا ودهدرين اسم لبطل قال ذلك أبو على ومن كلامهم دهدرين سعد

القين أى بطل سعد القين بان لا يستعمل وذلك لتشاغل الناس بما هم فيه من الشدة أو القحط

ويقال ساعد القين ويقال دهدران لا يغنى عنك شيئا (دهشر) أبو عمر الدهشرة الناقة

الكبيرة والعجممة الشديدة (دهكر) الدهكر القصير والدهكر التدرج فى المشية وتدهكر

عليه تنزى (دور) دار الشيء يدور دورا ودورا ناودورا واستدار وأدرته أنا ودورته وأداره

غيره ودوره ودرت به وأدرت استدرت ودوره مداورة ودوار أدارمه قال أبو ذؤيب

قوله الدهشرة الناقة الخ
 وان تعمل بغير رفق وسرعة
 الاخذ فى الصراع والجماع
 ذكره القاموس كتبه صححه

حتى أتيج ليوماً بمركبة * ذومرة بدوار الصمد وجاس

عدى وجاس بالباء لانه في معنى قولك عالم به والدهر دوار بالانسان ودواري أي دائره على اضافة

الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب

ونظيره بختي وكُرسى ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا

قال العجاج والدهر بالانسان دوارى * أفنى القرون وهو قعرى

ويقال دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها قال والدور قد يكون مصدرا في الشعر ويكون

دورا واحدا من دورا العمامة ودورا الخيل وغيره عام في الاشياء كلها والدوار والدوار كال دوران يأخذ

في الرأس ودير به وعليه وأدير به أخذ الدهر من دوار الرأس وتدوير الشيء جعله مدورا وفي

الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار

يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب

كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسي ليقاموا فيه و يفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم

من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه

المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ودوارة الرأس ودوارته طائفة منه ودوارة

البطن ودوارته عن ثعلب ما تحوى من أمعاء الشاة والدائرة والدائرة كلاهما ما أطا بالشيء

والدائرة دائرة القمر التي حوله وهي الهالة وكل موضع يدار به شيء يتحجره فاسمه دائرة نحو الدارات التي

تتحذف في المباطخ ونحوها ويجعل فيها الحجر وأنشد

ترى الاوزين في أكف داراتها * فوذى وبين يديها التبن منشور

قال ومعنى البيت أنه رأى حصدا ألقى سنبله بين يدي تلك الاوز فقلعت حبا من سنا بله فأكلت

الحب واقتضت التبن وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دائرة وهو

ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لاتأكلها النار لانها محل السجود ودائرة الرمل ما استدار منه

والجمع دارات ودور قال العجاج * من الديبل ناشط اللدور * الازهرى ابن الاعرابي الدير

الدارات في الرمل ابن الاعرابي يقال دوارة وقوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدرف اذا تحرك ودار فهو

دوارة وقوارة والدائرة كل أرض واسعة بين جبال وجمعها دور ودارات قال أبو حنيفة وهي

تعد من بطون الأرض المنبثة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وللعرب دارات

(قال محمد بن المكرم) وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء

قوله نحو الدارات التي الخ
كذا بالاصل وهذه العبارة
برمتها نقلها يا قوت في معجمه
بالحرف عن ابن الاعرابي
وتأمل اه صححه

الدين محمد بن الشيخ محي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمح الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة الآن البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فقحس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل وجمعها دور كما قيل ساحة وسوح قال الاصمعي وعدة من العلماء رجعهم الله تعالى دخل كلام بعضهم في كلام بعض فنهاذارة جمل ودارة القلتين ودارة خنزر ودارة صلصل ودارة مكمن ودارة ماسل ودارة الجأب ودارة الذئب ودارة رهي ودارة الكور ودارة موضوع ودارة السلم ودارة الجند ودارة القداح ودارة رفرق ودارة ققط ودارة محصن ودارة الخرج ودارة وشحى ودارة الدور فهذه عشرون دارة وعلى أكثرها شواهد هذا آخر الحاشية والدائرة من الرمل كالدائرة والجمع دور وكذلك التدورة وأنشد سيبويه لابن مقبل

بِتَنَايِدٍ يَضِيُّ وَجُوهَنَا * دَسَمُ السَّلِيْطِ يَضِيُّ فَوْقَ ذُبَالِ

ويروي * بتنايدية يضي وجوهنا * والدائرة رمل مستدير وهي الدورة وقيل هي الدورة والدائرة والدورة رما قعدوا فيها وشربوا والتدورة المجلس عن السيراني ومدورة الشؤون معالجتها والمدورة المعالجة قال سحيم بن وثيل

أخو حَسِينٍ مَجْتَمِعِ أَسْتِي * وَنَجْدِي مَدَاوِرَةِ الشُّوْنِ

والدائرة من أدوات النقاش والنجارها شعبتان ينضممان وينفرجان لتقدير الدارات والدائرة في العروض هي التي حصر الخليل بها الشطور لأنها على شكل الدائرة التي هي الحلقة وهي خمس دوائر الأولى فيها ثلاثة أبواب الطويل والمديد والبسيط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب الهزج والرجز والرمل والدائرة الرابعة فيها ستة أبواب السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثت والدائرة الخامسة فيها المتقارب فقط والدائرة الشعر المستدير على قرن الانسان قال ابن الاعرابي هو موضع الذؤابة ومن أمثالهم ما أقشعرت له دأرتي يضرب مثل لمن يتهددك بالامر لا يضرك ودائرة رأس الانسان الشعر الذي يستدير على القرن يقال أقشعرت دأرتي ودائرة الحافر ما أحاط به من التبن والدائرة كالحلقة أو الشيء المستدير والدائرة واحدة الدوائر وفي الفرس دوائر كثيرة فدائرة القالع والناطح وغيرهما وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثمان عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد ودائرة الناخس هي التي تكون تحت الجاعرتين إلى الفائلتين ودائرة اللطاة في وسط الجهة ولا يست تكره إذا كانت واحدة فان كان

هناك دائرتان قالوا فرس نطيج وهي مكروهة وماسوى هذه الدوائر غير مكروهة ودارت عليه
الدوائر أي نزلت به الدواهي والدائرة الهزيمة والسوء يقال عليهم دائرة السوء وفي الحديث
فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغبلة والنصر وقوله عز وجل ويترتب بكم الدوائر قبل الموت
أو القتل والدوائر مستدار رمل تدور حوله الوحش أنشد ثعلب

فما غزل أدماء نام غزالها * بدوار نهي ذي عرار وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غصية طرف رعتها وسط رب رب

والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر الليث المذار من فعل يكون موضعاً ويكون
مصدراً كالدوران ويجعل اسماً نحو مدار الفلك في مداره ودوار بالضم صنم وقد يفتح وفي الأزهري
الدوار صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار
ومنه قول امرئ القيس

فَعَن لِنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نَعَا جَهُ * عَدَارَى دُورٍ فِي مَلَأٍ مُدْبِلٍ

السرب القطيع من البقر والظباء وغيرها وأراد به هنا البقر ونعاجه أناهه شهبها في مشيها وطول
أذناها بجوار يدور حول صنم وعليهن الملاء والمذيل الطويل المهذب والاشهر في اسم الصنم
دوار بالفتح وأما الدوار بالضم فهو من دوار الرأس ويقال في اسم الصنم دوار قال وقد تشدد
فيقال دوار وقوله تعالى نخشى أن تصيننا دائرة قال أبو عبيدة أي دونه والدوائر تدور والدوائر
تدور ابن سيده والدوار والدوار كلاهما عن كراع من أسماء البيت الحرام والدائر المحل يجمع
البناء والعريضة أي قال ابن جنى هي من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها والجمع أدور وأدور
في أدنى العدد والاشمام للفرق بينه وبين أفعل من الفعل والهمز كراهة الضمة على الواو
قال الجوهري الهمزة في أدور مبدلة من واو مضمومة قال ولت أن لاتهمز والكثير ديار مثل جبل
وأجبل وجبال وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا
تشبه أبادار الأحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن علي ربي في داره أي في
حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله عز وجل هو السلام قال ابن
سيده في جمع الدار أدور على القلب قال حكاهما الفارسي عن أبي الحسن وديارة وديارات
وديران ودور ودورات حكاهما سيويه في باب جمع الجمع في قسمة السلامة والدائرة لغة في الدار
التهذيب ويقال ديرة وديار وديران ودائرة ودارات ودور ودوران وأدوار ودوار ودورة

قوله ودوار صنم بضم الدال
وفتحها مع شد الواو ومختمتها
فيها فهي أربع لغات كما
في القاموس ٥٥ صححه

قال وأما الدار فاسم جامع للعروسة والبناء والمحلة وكل موضع حبل به قوم فهو دارهم والدينا
 دار القناء والآخره دار القرار ودار السلام قال وثلاث أدورهم من لان الالف التي كانت في
 الدار صارت في أفعل في موضع تحرك فالتى عليها الصرف ولم ترد إلى أصلها ويقال ما بالدار ديار أي
 ما به أحد وهو فاعل من دار يدور الجوهري ويقال ما به أدوري وما به ديار أي أحد وهو فاعل
 من دُرْتُ وأصله ديوار قالوا واذا وقعت واو بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام
 وقيام وما بالدار دويري ولا ديار ولا ديور على ابدال الواو من الياء أي ما به أحد لا يستعمل الا في
 النفي وجمع الديار والديور لو كسر دواو ویر صحت الواو بعد شاذ من الطرف وفي الحديث ألا أنبئكم
 بخير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل وفي كل دور الانصار خير الدور جمع دار
 وهي المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة
 في محلة فسميت المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور وفي
 حديث آخر ما بقيت دار الأبي فيهما مسجد أي ما بقيت قبيلة وأما قوله عليه السلام وهل ترك لنا
 عقيل من دار فاعلم يريد به المنزل لا القبيلة الجوهري الدار مؤنثة وانما قال تعالى ولنعم دارا للمتقين
 فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرقا فأنث على المعنى
 والدارة أخص من الدار وفي حديث أبي هريرة

يأبىة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفرة نجت

ويقال للدار دارة وقال ابن الزبيري وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن
 جعدان له دواع بمكة مشهولة * وآخر فوق دارته ينادي

والمدارات ازرفها دارات شتى وقال الشاعر * وذو مدارات على حصير * والدائرة التي تحت
 الانف يقال لها دارة ودائرة ودائرة وديرة والدار البلد حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث البلد
 على معنى الدار والدار اسم لمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التتزيل العزيز والذين
 تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ وَالَّذِينَ لَازِمُوا لِدَارِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ وفي الصحاح الدار رب النعم
 سمى بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها قال

لَبَّثْتُ قَلِيلًا بِدِرْكِ الدَّارِيِّونَ * ذُو الْجِيَادِ الْبَدَنِ الْمَكْنِيِّونَ * سَوْفَ تَرَىٰ اِنْ لَحِقُوا مَا يَلُونُ
 يقول هم أرباب الاموال واهتمامهم بابلهم أشد من اهتمام الراعي الذي ايسر مالكها وبعير داري
 متخلف عن الابل في مبركته وكذلك الشاة والداري الملاح الذي يلي الشراع وأداره عن الامر

وعليه ودأوره لاوصه ويقال أدرت فلانا على الامر اذا حاولت الزامه اياه وأدرت به عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله

يدير وتني عن سالم وأديرهم * وجلدة بين العين والأنف سالم

وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد أدورت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاءت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروي راودت الجوهري والمدارة جلد يدار ويحزر على هيئة الدلو فيستقي بها قال الراجز

لا يستقي في الترح المصفوف * الامدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن أن يستقي من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتنعمس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه ويقال هي من المدارة في الامور فن قال هذا فانه ينصب التاء في موضع الكسر أي بمدارة الدلاء ويقول لا يستقي على ما لم يسم فاعله ودار موضع قال ابن مقبل

عاد الأذلة في دار وكان بها * هرت السقاشق ظلامون للجزر

وابن دارة رجل من فرسان العرب وفي المثل * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً * والداري العطار يقال انه نسب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند وقال الجعدي

التي فيها فلجان من مسك دأ * رين وفلج من فلفل ضم

وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحدك من عطره علقك من ريحه قال الشاعر

اذا التاجر الداري جاء بفارة * من المسك راحت في مفارقها تجرى

والداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام علي كرم الله وجهه **كأنه قلع داري** أي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري الجوهري وقول زميل الفزاري

فلانك تراه فيه الملامه انه * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً

قال ابن بري الشعر للكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميت بن ثعلبة الاكبر قال وصدرة * فلانك تراه فيه الضجاج فانه * محال سيف والهاء في قوله فيه تعود على العقل في البيت الذي قبله وهو خذوا العقل ان اعطاكم العقل فودكم * وكونوا كمن سن الهوان فارتعا

قال وسبب هذا الشعر ان سالم بن دارة هجا فزارة وذكرفي هجائه زميل بن أم دينار الفزاري فقال

أبلغ فزارة أنني لن أصلحها * حتى ينين زميل أم دينار

ثم ان زميلا لقي سالم بن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض الخزارة عن فزاره

ويروى وكاشف السببة عن فزاره * وبعده * ثم جعلت أعقل البكاره * جمع بكر قال يعقل المقتول
بكاره ومسان وعبد الدار بطن من قريش النسب اليهم عبدري قال سيبويه وهو من الاضافة
التي أخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما أدخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم
صاغوا من عبد الدار اسما على صيغة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه ودارين موضع ترفأ اليه السفن
التي فيها المسك وغير ذلك فنسبوا المسك اليه وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا
يخبره عنها الا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وداران موضع قال سيبويه انما اعتلت
الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخر الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه
والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان وداراء موضع قال

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا * بداراء الا أن تهب جنوب

ودارة من أسماء الداهية معرفة لا ينصرف عن كراع قال * يسألن عن دارة أن تدورا * ودارة
الدور موضع وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال ودرني اسم موضع سمى على هذا بالجملة
وهي فعلى ودير النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير وقال ابن الاعرابي
يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير (دير) التهذيب الدير الدارات في الرمل ودير
النصارى أصله الواو والجمع أديار والديراني صاحب الدير ابن سيده الدير خان النصارى وفي
التهذيب دير النصارى والجمع أديار وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديار وديراني نسب على غير
قياس قال ابن سيده وانما قلنا انهم من الباء وان كان دورا كثر وأوسع لان الباء قد تصرف في
جمعه وفي بناء فعال ولم نقل انهم معاقبه لان ذلك لو كان لكان حريا أن يسمع في وجهه من وجوه
تصريفه ابن الاعرابي يقال للرجل اذارأس أصحابه هورأس الدير

(فصل الدال المجهمة) (ذار) ذر الرجل فزع وذر ذار فهو ذر غضب قال عبيد بن

الابرص لما أتاني عن تميم أنهم * ذرو القتل عامر وتغضبوا

يعنى نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك ويقال ان شونك لذرة وقد ذره أي كرهه
وانصرف عنه ابن الاعرابي الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الأنف الليث ذر اذا اغتاط
على عدوه واستعد لمؤانته وأذره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال

اذراني وهو خطأ أبو زيد اذارت الرجل بصاحبه إذ آرا أي حرشته وأولعته به وقد ذر عليه حين
 اذرت أي اجترأ عليه واذاره الشيء الجأه واذاره بصاحبه أغراه وذر بذلك الامر ذاراضري به
 واعتاده وذررت المرأة على بعلمها وهي ذارنشرت وتغير خلقها وفي الحديث أن النبي صلى الله
 عليه وسلم المانمى عن ضرب النساء ذرن على أزواجهن قال الاصمعي أي نفرن ونشزن
 واجتران يقال منه امرأة ذر على مثال فعل وفي الصحاح امرأة ذر على فاعل مثل الرجل يقال
 ذرت المرأة تذارفهي ذر وذا ترى ناشرو كذلك الرجل واذاره جراه ومنه قول أكرم بن صيفي
 سوء جبل الناقة يحرض الحسب ويذر العدو يحرضه يسقطه وذامرت الناقة وهي مذائر
 ساء خلقها وقيل هي التي ترام بأنفها ولا يصدق حها أبو عبيد ذاررت الناقة على فاعلت فهي
 مذائر إذا ساء خلقها وكذلك المرأة إذا نشزت قال الخطيب ذارت بأنفها من هذا خفضه وقيل
 التي تنفر عن الودساعة تضعه والذائر سرقين مختلط بتراب يطلى على أطباء الناقة لن لا يرضعها
 الفصيل وقد ذارها (ذبر) الذبر الكتابة مثل الزبر الكتاب يذبره ويذبره ذبرا وذبره كلاهما
 كنه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

قوله ذارت بأنفها هو قطعة
 من بيت الخطيب وسيأتي في
 ذر وهو
 كنت كذات البو ذارت
 بأنفها
 فن ذال تبعي بعده وتهاجره
 اه

عرفت الديار كرقم الدوا * عذبرها الكاتب الحميري

وقيل نقطه وقيل قراءة خفية وقيل الذبر كل قراءة خفية كل ذلك بلغة هذيل قال صخر
 الغي فيها كتاب ذبر لمقتري * يعرفه ألهم ومن حسدوا
 ذبر بين أراد كتابا مذبورا فوضع المصدر موضع المنعول وألهم من كان هواه معهم تقول بنو
 فلان أب واحد وحسدوا أي جمعوا ابن الاعرابي في قول النبي صلى الله عليه وسلم ألم أهل الجنة
 خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له أي لا نطق له ولا لسان له يتكلم به من ضعفه من قولك ذبرت
 الكتاب أي قرأته قال وزبرته أي كتبه ففرق بين ذبر وزبر والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر
 سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته واتقنته ويروي بالزاي وسيجيء
 الاصمعي الذبار الكتب واحدها ذبر قال ذو الرمة

أقول انفسى واقفا عند مشرف * على عرصات الذبار التواطق

وبعض يقول ذبر كتب ويقال ذبر يذبر إذا نظر فأحسن النظر وفي حديث ابن جده أن أبا ذبر
 أي ذاهب والتفسير في الحديث وثوب مذب من مائة والذبور العلم والفقهاء بالشيء وذبر الخبر فهمه
 ثعلب الذابر المتقن للعلم يقال ذبره يذبره ومنه الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أى يتقنه ذبراً وذبارة ويقال ما أرضن ذبارته ابن الاعرابي ذبراً تقن وذبر عَضِبَ والذابر المتقن
ويروى بالبدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما أحب أن لي ذبراً من ذهب أي جيباً بلغتهم
ويروى بالبدال وقد تقدم (ذخر) قال الازهرى لم أجده مستعملاً في شيء من كلامهم (ذخر)
ذخر الشيء يذخره ذخرًا واذخره اذخارًا اختاره وقيل اتخذوه وكذلك اذخرته وهو افتعلت
وفي حديث الضحمة كوا واذخروا وأصله اذخره فثقلت التاء التي للافتعال مع الذال فقلت
ذالا وأدغم فيها الذال الأصلي فصارت ذالاً مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج في قوله
تعالى تذخرون في بيوتكم أصله تذخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه
لشدة اعتماده في مكانه والتاء مهموسة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال في جهرها
وهو الدال فصارت تذخرون وأصل الادغام أن تدغم الاو في الثاني قال ومن العرب من يقول
تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر والذخيرة واحدة الذخائر وهي ما اذخر قال
لعمر ك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر
وكذلك الذخر والجمع اذخار وذخر لنفسه حديثاً حسناً أبقاه وهو مثل ذلك وفي حديث أصحاب
المائدة أمرُوا أن لا يذخروا فاذخروا قال ابن الاثير هكذا ينطق به بالبدال المهملة وأصل الاذخار
اذخار وهو افتعال من الذخر ويقال اذخريذخرفه هو مذخرفه لما أرادوا أن يدغموا الخيف النطق
قلبو والتاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانها من مخرج واحد فصارت اللفظة
مذخربذال ودال ولهم فيه حينئذ مذهبان أحدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المعجمة دالا
مشددة والثاني وهو الاقل أن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيها فتصير ذالاً مشددة معجمة وهذا
العمل مطرد في أمثاله نحو اذكر واذكروا تغروا تغروا والمذخر العفج والاذخر حشيش طيب الريح
أطول من التيبل ينبت على نبتة الكولان واحدها اذخرة وهي شجرة صغيرة قال أبو حنيفة
الاذخر له أصل مندقن دقاق دقرا الريح وهو مثل أسل الكولان الا انه أعرض وأصغر كعوبأوله
ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر وهو يشبه في نباته الغرز يطحن فيدخل في الطيب
وهي تنبت في الحزون والسهول ولما تنبت الاذخرة منفردة ولذلك قال أبو كبير
وأخوالا بائة اذراى خلانه * تلى شفاعا حوله كالأذخر
قال واذا جف الاذخر ابيض قال الشاعر وذكر جديبا
إذا قلعت بطن الحشرج أمست * جديبات المسارح والمراح

تَهَادَى الرِّيحُ إِذْخَرَهُنَّ شُهْبًا * وَنُودَى فِي الْجَالِسِ بِالْقَدَاحِ

احتاج الى وصل همزة أمست فوصلها وفي حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباسُ الأاذخِرَ
فانه لبيوتنا وقبورنا الأاذخِرَ بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب
وهمزتها زائدة وفي الحديث في صفة مكة وأعدق إذخرها أي صار له أعداق وفي الحديث ذكر تمر
ذخيرة هونوع من التمر معروف وقول الراعي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَتْ حَاوِرِيْدَهَا

يعني أجوافها وأمعائها وروى خواصرها الأصمعي المذخر أسفل البطن يقال فلان ملاً
مذخره إذا ملاً أسفل بطنه ويقال للدابة إذا شبت قد ملاًت مذخرها قال الراعي

حَتَّى إِذَا قَتَلْتِ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ * تَمَلَّ مَذَاخِرَهَا اللَّيِّ وَالصَّدْرَ

أبو عمرو والذخر السمين أبو عبيدة فرس مذخر وهو المبق لحضرة قال ومن المذخر المسواط وهو
الذي لا يعطي ما عنده إلا بالسوط والائى مذخرة وفي الحديث حتى إذا كنا بنسبة أذخره
موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الأذخر (ذرة) ذر الشيء يذره أخذ به بإطراف
أصابعه ثم نثره على الشيء وذر الشيء يذره إذا بدده وذر إذا بدد وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى
أحر لك أي ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك حريرة والذر مصدر ذررت وهو أخذك الشيء بإطراف
أصابعك تذرته ذر الملع المسحوق على الطعام وذررت الحب والملح والدواء أذره ذرأ فرقته ومنه
الذرية والذور وبالفتح لغة في الذرية وتجمع على أذرة وقد استعاره بعض الشعراء للعرض تشبيهاً
بالجوهر فقال سَقَّتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَّرَتْ فِيهِ * هُوَ الْفَلِيمُ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

أي هنا ما أن يكون مغبراً من لثم واما أن يكون فعل من اللوم لأن القلب إذا نهى كان حقيقاً أن
ينتهي والذور وما ذررت والذرة ما تثار من الشيء المذرور والذرية ما انتجت من قصب الطيب
والذرية قنات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلاد الهند يشبه قصب النشاب وفي حديث عائشة
طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذرية قال هونوع من الطيب مجموع من أخلط
وفي حديث النخعي ينثر على قبص الميت الذرية قبل هي قنات قصب ما كان لنشاب وغيره قال
ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذور وبالفتح ما يذرف في العين وعلى القرع من دواء عيابس وفي
الحديث تكحل المحد بالذور يقال ذررت عينه إذا داو بتهابه وذر عينه بالذور يذرها ذرا كلها
والذرعغار النمل وأحدته ذرة قال نعلب أن مائة منها وزن حبة من شعيرف كأنها جزء من مائة

وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل ذراً وكفى بابي ذر وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الأحمر الصغير واحدها ذرة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرير والهدهد قال إبراهيم الحارثي أنما نهى عن قتلها لأنهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضرراً على الناس مما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض إنما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذنتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخربيات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وذراً الله الخلق في الأرض نشرهم والذرية فعلية منه وهي منسوبة إلى الذر الذي هو النمل الصغير وكان قياسه ذرية بفتح الذال لكنه نسب شاذ لم يجيء الا مضموم الاصل وقوله تعالى واذا خذرك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وفي التنزيل العزيز ذرية بعضهما من بعض قال أجمع القراء على ترك الهمز في الذرية وقال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذراً الله الخلق أي خلقهم وقال أبو اسحق النخعي الذرية غيرهموز قال ومعنى قوله واذا خذرك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ان الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذرعين أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدوا بذلك وقال بعض النحويين أصلها ذرورة هي فعولولة ولكن التضعيف لما كثر أبدل من الراء الاخيرة ياء فصارت ذرورية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال وقول من قال انه فعلية أقيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سريته والاصل من السرو وهو النكاح وفي الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقا تل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيباً الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهموزة وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الأرض والمراد بهما في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لآتاً كلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كفى بها عن الأوزار وذرى السيف فرنده وماؤه يشبهان في الصفاء بمذيب النمل والذر قال عبد الله بن سبرة كل ينوب بماضي الحد ذي شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع

ويروى جَلَا الصياقِلُ عن ذرية الطبعاء يعني عن فرندة ويروى عن ذرية الطبعاء يعني تَلَا لَوْه
وكذلك يروى بيت دريد على وجهين

وَتَخْرِجُ مِنْهُ ضَمْرَةَ الْيَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرِيِّ ذَرِي عَضْبٍ مَهْنَدٍ

انما عني ما ذكرناه من الفرندة ويروى ذري عَضْبٍ أي تَلَا لَوْه واثراقه كأنه منسوب إلى الدر أو
إلى الكوكب الدرّي قال الأزهرى معنى البيت يقول إن أعضب به سُدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَ مِنْهُ مَصْدَقًا
وصبراً وتهللاً وجهه كأنه ذري سيف ويقال ما بين ذري سيفه نسب إلى الذر وذرت الشمس تذر
ذُرُورًا بالضم طلعت وظهرت وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الأرض

والشجر وكذلك البقل والنبت وذريذرا إذا تحدد وذرت الأرض النبات ذرا ومنه قول الساجع
في مطر وترديد بقله ولا يقترح أصله يعني بالثر المطر الضعيف ابن الأعرابي يقال أصابنا مطر ذر
بقوله يذرا إذا طلع وظهر وذلك أنه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قدر وضوح الكف
ولا يقترح البقل إلا من قدر الذراع أبو زيد ذر البقل إذا طلع من الأرض ويقال ذر الرجل يذرا إذا
شاب مقدماً رأسه والذرار الغضب والانكار عن ثعلب وأنشدنا كثير

وفيها على أن الفؤاد ينجبها * صدودا إذا أقيمتها وذرار

الفراء ذارت الناقة تذار مذارة وذراراً أي ساء خلقها وهي مذار وهي في معنى العلوقة والمذار
قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بأنفها * فن ذالك تبغى غيره وثهاجر

الأنثى خففه للضرورة قال أبو زيد في فلان ذراراً أي إعراض غضباً كذرار الناقة قال ابن بري
بيت الحطيئة شاهد على ذارت الناقة بأنفها إذا عطف على ولد غيرها وأصل ذارت خففه وهو
ذارت بأنفها والبيت

وكنت كذات البو ذارت بأنفها * فن ذالك تبغى بعه وثهاجر

قال ذلك يمجوبه الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاي الأتراب يقول بعده هذا

فدع عنك شماس بن لاي فانهم * مواليك أو كثر بهم من تكاثره

وقد قيل في ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو أن يكون أصله ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر
وهي التي ترام بأنفها ولا يصدق جها فهي تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى ثماماً ويقام حول
الناقة لتدري عليه وذراسم والذرذرة تفريقك الشيء وتبديله آياه وذردار لقب رجل من العرب

(ذعر) الذعر بالضم الخوف والفرع وهو الاسم ذعره يذعره ذعرا فاذعرو وهو من ذعر واذعره كلاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لا قيمت ان كنت صادقا * من الشريو ما من خليلك اذعرا

وقال الشاعر غير ان شمسه الوشاة فاذعروا * وحشاعليك وجدتهم سكونا

وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعروهم على يعني قريشا أي لا تفزعوهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفيته لتلايقروا منك ويقبلوا على وفي حديث نابل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على أن يقول كذا لا تذعروا بلنا علينا أي لا تنفروا بلنا علينا وقوله كذا أي حسبكم وفي الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن أي اذا ذعر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مدعور ورجل ذعور من ذعر واهراة ذعور تذعر من الرية والكلام القبيح قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعروا منك وهي ذعور

وذعر فلان ذعرا فهو مدعور أي أخيف والذعر الدهش من الحياء والذعرة الفرعة والذعراء والذعرة الغندورة وقيل الذعرة ام سويدوا هو ذعر مخوف على النسب والذعرة طويرية تكون في الشجر تهز ذنبها الا تراها ابدا الامدعورة وناقرة ذعورا ذامس ضرعها غارت والعرب تقول للناقرة الجنونة مدعورة وفوق مدعرة بها جنون والذعرة الاست وذو الاذعار لقب ملك من ملوك اليمن لانه زعموا حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه وقيل ذو الاذعار جد سبع كان سبي سبي من الترك فذعر الناس منهم ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب قال

* نواجذ الم تخش ذعرات الذعر * هكذا رواه كراع بالعين والذال المعجمة وذكره في باب الذعر قال وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك في الدال المهملة وحكيناه هنالك ما رواه كراع من الذال

المعجمة (ذعمر) التهذيب ابن الاعرابي الذعمرى السبي الخلق وكذلك الذعمر بالذال الحقود الذي لا ينحل حقه (ذفر) الذفر بالتحريك والذفرة جيعا شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن وخص اللحياني به ما راثحة الابطين المتنين وقد ذفر بالسكسر يذفر فهو ذفر واذفر والاني ذفرة وذفراء وروضة ذفرة ومسك اذفر بين الذفر واذفر أي ذكى الريح وهو أجوده وأقرته وفي صفة الحوض وطينه مسك اذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وقال ابن الاعرابي الذفر

قوله كذا أي حسبكم
كذا في الاصل والنهاية
فانظر اه

النُّنُّ ولا يقال في شيء من الطيب ذفر إلا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أن الذفر بالذال المهملة في النُّنُّ خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رجل ذفر وأذفروا هم أذفرة وذفراء أي لهما صنان وخبث ريح وكتبية ذفراء أي أنها سبهكة من الحديد وصدته وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سبهكت من صد الحديد

نخمة ذفراء ترقى بالعرى * قردمانا وتركا كالبصل

عدى ترقى إلى المفعولين لأن فيه معنى تكسى ويرى ذفراء وقال آخر

ومو وواق أنضجت كية رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

وقال الراعي وذكر ابلا رعت العشب وزهره ووردت فصددت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلودها وفاقحت منها رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الأبل فقال الراعي

لها فأرة ذفراء كل عشية * كما تقف الكافور بالمسك فاتقه

وقال ابن أحرر بهجلا من قسا ذفر الخزامي * تداعى الجرباء به حيننا

أي ذكى ريح الخزامي طيبها والذفرى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقدالى نصف القذال وقيل هو العظم الشاخص خلف الأذن بعضهم يؤنثها وبعضهم ينونها شعارا بالالحاق قال سيبويه وهى أفلها ما الليث الذفرى من القنأه والموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن وهما ذفران من كل شيء الجوهرى يقال هذه ذفرى أسيلة لاتنون لأن أنفها للتأنيث وهى مأخوذة من ذفر العرق لأنها أول ما يعرق من البعير وفى الحديث فسخ رأس البعير وذفراه ذفرى البعير أصل أذنه والذفرى مؤنثة وأنفها للتأنيث وأول الحاق ومن العرب من يقول هذه ذفرى فيصرفها كأنهم يجعلون الألف فيها أصلية وكذلك يجمعونها على الذفارى وقال القتيبي هما ذفران والمتدان وهما أصول الأذنين وأول ما يعرق من البعير وقال شمر الذفرى عظم فى أعلى العنق من الإنسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذفران الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذفر من الأبل العظيم الذفرى والاشئ ذفرة وقيل الذفرة النجبية الغليظة الرقبة أبو عمرو الذفر العظيم من الأبل أبو زيد بعير ذفر بالكسر شد الراء أى عظيم الذفرى وناقذة ذفرة وجمار ذفر وذفر صلب شديد الكسر أعلى والذفر أيضا العظيم الخلق قال الجوهرى الذفر الشاب الطويل التام الجلد واستذفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع

واستذفروا بنوى حذاء تقذفهم * إلى أفاصى نواهم ساعة انطلقتوا

حين صرع والله ما ولدت النساء إذ كرمتك بعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاة ابن
لسون ذكر ذكر الذ كرتا كيدا وقيل تنبيهها على نقص الذ كورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والاثني كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال
فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذ كرتا وفي حديث الميراث لا ولى رجل ذكر قيل
قاله احترام من الخنثى وقيل تنبيهها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية ورجل ذكر

اذا كان قويا شجاعا نفايا ومطرذ كرشيد وابل قال الفرزدق

قرب ربيع بالبلاليت قدرعت * بمستن اغياث بعاق ذكورها

وقول ذكر صلب متين وشعر ذكركم فصل وداهية مدكرا لا يقوم لها الا ذكر ان الرجال وقيل داهية

مدك رشيدة قال الجعدى

وداهية عمياء مذكر * تدربس من دم يتحلب

وذكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذرية وفي حديث عائشة رضی
الله عنها انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود
وهي جمع ذكرو الذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون
بذكورةه باسا قال هو مالون له يتقض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق
والزعفران وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكار تنبت ذكور العشب وقيل هي
التي لا تنبت والاوّل أكثر قال كعب

وعرفت اتي مصبح بمضبعة * غبراء بعرف جنهما مذكار

الاصحى فلاة مذكار ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكركم من الرجال وفلاة مذكرتنبت
ذكور البقل وذكوره ما خشن منه وغلظ وأحرار البقول ما رقيق منه وطاب وذكور البقل ما غلظ
منه والى المرارة هو والذكرو الصيت والثناء ابن سيده الذكرو الصيت يكون في الخير والشر وحكى
أبو زيد ان فلانا لرجل لو كان له ذكورة أي ذكرو ورجل ذكرو وذكرو ذكرو عن أبي زيد والذكرو
ذكرو الشرف والصيت ورجل ذكرو جيد الذكرو والحفظ والذكرو الشرف وفي التنزيل وانه لذكركم
ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعتك ذكركم أي شرفك وقيل معناه اذا
ذكرت ذكرت معي والذكرو الكتاب الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء عليهم

السلام ذكر والذكر الصلاة لله والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام
 اذا حزبهم امر فزعو الى الذكراى الى الصلاة يقومون فيصلون وذكرا الحق هو الصلح والجمع
 ذكور حقوق ويقال ذكور حق والذكري اسم للتذكرة قال ابو العباس الذكرا الصلاة والذكرا قراءة
 القرآن والذكرا التسبيح والذكرا الدعاء والذكرا الشكر والذكرا الطاعة وفي حديث عائشة رضيت الله
 عنها ثم جلسوا عند المذكرا حتى بدا حاجب الشمس المذكرا موضع الذكرا كأنها أرادت عند الركن
 الاسود والحجر وقد تكرر ذكر الذكرا في الحديث ويراد به تجميد الله وتقديسه وتسيجه وتهليله
 والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآن ذكرا ذكروه أى انه جليل خطير فأجلوه ومعنى
 قوله تعالى ولذكرا الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكرا الله تعالى اذا ذكره العبد خيرا للعبد من
 ذكرا العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكرا الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة
 وقول الله عز وجل سمعنا قتيذكراهم يقال له ابراهيم قال الفراء فيه وفي قول الله تعالى أهدنا الذى
 يذكرا الهتكرا قال يريديعيب الهتكرا قال وأنت قائل للرجل لئن ذكراى لتندمن وأنت تريد
 بسوء فيجوز ذلك قال عنتره

لا تذكري فرسى وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيبي مهري فجعل الذكرا عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكرا عيبا
 وقال في قول عنتره لا تذكري فرسى معناه لا تواعي بذكرا وذكراى شارى اياه دون العيال وقال
 الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذكرا الناس أى يغتابهم ويذكرا عيوبهم وفلان
 يذكرا الله أى يصفه بالعظمة ويثني عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكرا ما قبل معناه وفي حديث
 على أن عليا يذكرا فاطمة أى يخطبها وقيل بتعرض نطبتا ومنه حديث عمر ما حلفت بها اذا كرا
 ولا آثر أى ما تكلمت بها طامنا قولك ذكرا لفلان حديث كذا وكذا أى قلته له وليس من
 الذكرا بعد النسيان والذكراة جبل النخل قال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السماء
 الرايح الذكرا والذكرا معروف والجمع ذكرا ومذاكرا على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكرا الذى
 هو الفحل وبين الذكرا الذى هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذى ليس له واحد مثل
 العباديد والابايل وفي التهذيب وجمعه الذكراة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكرا ولا يفرد وان
 أفرد فذكرا مثل مقدم ومقادير وفي الحديث ان عبدا أبصر جارية لسيدة فغار السيد فذكرا

مَذَا كَبِيرَةٌ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْمَذَا كَبِيرٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدُهَُا ذِكْرٌ وَهُوَ
 مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَا حِجِّ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيُّسُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْأَنْثِ
 وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السِّيفُ مَذْكُرًا وَيَذْكُرُهُ الْقَدُومُ وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُ أَعْنَى بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ
 ذَهَبَتْ ذِكْرَةُ السِّيفِ وَذِكْرَةُ الرَّجُلِ أَيُّ حَدِيثِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ
 وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسَمَّيْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكُرُ أَيُّ أَحَدٍ وَسِيفٌ ذُو ذِكْرَةٍ أَيُّ
 صَارِمٍ وَالذِّكْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُولِ لَا تَزِيدُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ الْفَأْسَ وَالسِّيفَ أَنْشَدَ
 ثَعْلَبُ صِهَامَةَ ذِكْرَهُ مَذْكُورَةٌ * يَطْبِقُ الْعَظْمُ وَلَا يَكْسِرُهُ

وَقَالُوا الْخِلَافَةُ الْأَنْثِيَّةُ وَذِكْرَةُ السِّيفِ وَالرَّجُلِ حَدِيثُهُمَا وَرَجُلٌ ذِكْرٌ أَيُّ نَفْسٍ أَيْ وَسِيفٌ مَذْكُورٌ
 شَفْرَتُهُ حَدِيدٌ ذِكْرٌ وَمِثْلُهُ أَنْثِيَّةٌ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ الْأَصْحَى الْمَذْكُورَةُ هِيَ السِّيفُ
 شَفْرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ وَسِيفٌ مَذْكُورٌ أَيُّ ذُو مَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيُّ
 ذِي الشَّرْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَذْكُرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَيُّ لِيَذْكُرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ
 بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ الشَّرْفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صَفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيُّ الشَّرْفُ الْحَكِيمُ الْعَارِي مِنَ
 الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكُرُ بَطْنَ مِنْ رِبِيعَةَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (ذمر) الذَّمُّ اللَّوْمُ وَالْحَضُّ مَعَاوِي فِي
 حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْوَانُ الشَّيْطَانِ قَدْ ذَمَّرَ حَزْبَهُ أَيُّ حَضَمَهُمْ وَشَجَعَهُمْ ذَمَّرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا
 لَا مَهْ وَحَضَّهُ وَحَضَّهُ وَتَذَمَّرَ هُوَ لَمْ يَنْفَسْ جَاءَ مَطَاوَعَهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ
 فَتَذَمَّرَ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا هَلَّا كُنَّا جَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ تَلَاوُمًا وَعَلَى تَرْكِ الْفُرْصَةِ وَقَدْ
 تَكُونُ بِمَعْنَى تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ وَالذَّمُّ الْحَثُّ مَعَ لَوْمٍ وَاسْتِبْطَاءٍ وَسَمِعْتُ لَهُ تَذْمُرًا أَيُّ تَغَضُّبًا وَفِي
 حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ أَيُّ يَجْتَرِي عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ طَلْحَةُ لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا مَهْ تَذْمُرُهُ وَتَسْبِيهِ أَيُّ تُشَجِّعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسْبِيهِ عَلَى إِسْلَامِهِ وَتَذْمُرُ
 يَذْمُرُ إِذَا غَضِبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّ أَيْمَنُ تَذْمُرُهُ وَتَصْحَبُ وَيُرْوَى تَذْمُرُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 فِيَاءُ عَمْرٍ ذَاهِرٌ أَيُّ تَدَاوَى وَالدَّمَارُ ذَمَارُ الرَّجُلِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ وَحِيَاطَتُهُ وَحِيَاطَتُهُ وَالدَّفْعُ
 عَنْهُ وَإِنْ ضَيَّعَ لَزِمَهُ اللَّوْمُ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّمَارُ الْحَرَمُ وَالْأَهْلُ وَالدَّمَارُ الْحَوْزَةُ وَالدَّمَارُ الْحَشْمُ وَالدَّمَارُ
 الْإِنْسَابُ وَمَوْضِعُ التَّذْمُرِ وَمَوْضِعُ الْحَفِيظَةِ إِذَا اسْتَبِيحَ وَفُلَانٌ حَامِي الدَّمَارِ إِذَا ذَمَّرَ غَضِبَ وَحَمَى
 وَفُلَانٌ أَمْنَعُ دِمَارًا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ الدَّمَارُ مَا رَأَى الرَّجُلُ مِمَّا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا حَامِي

قوله وتذ كرقبيلة الخ كذا
 بالاصل بدون ضبط ولم نعثر
 عليه فأمعن اه

الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمى ذماراً لأنه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لأنه يحق
على أهلها الدفع عنها وفي حديث علي أبا ان عثمان فضع الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وفي حديث أبي سفيان قال يوم الفتح حبسنا يوم
الذمار يريد الحرب لأن الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وتذامر القوم في الحرب تحاضوا
والتوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضاً على الجدي القتال وسنه قوله

* يتذامرون كرت غير مذم * والقائد يذمر أصحابه إذا لمهم وأسمعهم ما كرهوا ليكون
أجدلهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه وهو أن يفعل الرجل فعلاً لا يبالغ في نكايه العدو
فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجدي في الأمر الجوهري وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم
نفسه على فائت ويقال ظل يتذمر على فلان إذا تنكر له وأوعده وفي الحديث فخرج يتذمر أي
يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والذمر الشجاع ورجل ذمر وذمر وذمر وذمير شجاع
من قوم أذمار وقيل شجاع منكر وقيل منكر شديد وقيل هو الطريف اللبيب المعوان وجمع الذمير
والذمر والذمير أذمار مثل كبدوكبدوكبدوا بكاد وجمع الذمير مثل فلن ذمرون والاسم الذمارة
والمدح القنأ وقيل هما عظيمان في أصل القفا وهو الذقري وقيل الكاهل قال ابن مسعود
انتهيت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمه فقال يا رب عبي الغنم لقد
ارتقيت مرتقي صعباً قال فاحتزرت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى
الذقري وهو الذي يذمره المذمر وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير وذمير
حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى سمي بذلك لأنه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم
لأنه يلمس مذمه فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكمي

وقال المذمر للناجيين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لافي الأرجل وذمير الأسد أي زأر وهذا مثل لان التذمير
لا يكون الا في الرأس وذلك أنه يلمس الحي الجنين فان كانا غليظين كان فخلاً وان كانا رقيقين كان
ناقة فاذا ذمرت الرجل فالامر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في تاجها * بناحية الشجر الغري وشدقم

يعني أنها من ابل هو لا فهم يذمرونها وذمار بكسر الذال موضع باليمن ووجد في أساسها

٣ قوله بكسر الذال الخ هذا
قول أكثر أهل الحديث
وذكره ابن دريد بالفتح وقوله
وجد في أساسها الخ عبارة
ياقوت وجد في أساس
الكعبة لما هدمتها قريش
الخ ونسبه لابن دريد أيضاً
اه صححه

هدمتهم اقريش في الجاهلية حجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار الحبير الاخيار لمن ملك ذمار
 للعبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار وقد ورد في
 الحديث ذر ذمار بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل
 هو اسم صنعاء وذوهم اسم (ذمقر) اذمة قر اللين واذمقر تقطع والاول اعرف وكذلك الدم
 (زهر) زهر فوه فهو زهر اسودت اسنانه وكذلك نور الحوذان قال * كان فاه زهر الحوذان *
 (ذير) الذيار غير مهموز البعر وقيل البعر الرطب يضم به الاحليل واخلاف الناقة ذات
 اللبن اذا ارادوا صرها التلاويث فيه الصرار واكيا لا يرضع الفصيل حكاة اللحياني وهو ان تدير
 وانشد الكسائي

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
 وابهلوا سرحتهم من غير توبة * ولا ذيار ومات الفقر والعدم

وقد ذير الراعي اخلافها اذا طخها بالذيار قال ابو صفوان الاسدي يمجوا بن ميادة وميادة
 كانت امه لهني عليك يا بن ميادة اتي * يكون ذيارا لا تحت خضابها
 اذا زينت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروح الشملتين عنانها

اراد بعنابها بنظرها الليث السرقي الذي يخالط بالتراب يسمى قبل الخلط خنة واذا خالط فهو ذيرة
 فاذا طلى على اطباء الناقة لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذيار وانشد
 غدت وهي محشوقة حافل * فراخ الذيار عليها اصخيمها

ويقال للرجل اذا اسودت اسنانه قد ذير فوه تدييرا

(فصل الراء المهملة) (رير) مخرار ورير ورير ذائب فاسد من الهزال ابو عمرو مخ رير ورير
 للرقيق وارا الله محخة اى جعله رقيقا وفي حديث خزيمه وذ كرا السنة فقال تركت المخ رارا اى
 ذابا رقيقا للهزال وشدة الجذب وقال اللحياني الرير الذى كان شحما في العظام ثم صار ما اسود
 رقيقا قال الراجز

اقول بالسبت فويق الدير * اذا نام غلوب قليل الغير * والساق منى باديات الرير

اى انا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه وانما قال باديات والساق واحدة لانه
 اراد الساقين والتننية يجوز ان يخبر عنها بما يخبر به عن الجمع لانه جمع واحد الى آخره يروى بارادات
 وقد رار وارا الهزال والرير الماء يخرج من فم الصبي

قوله زار الخ كضرب ومنع
وسمع كما في القاموس ٥٥
مصحة

(فصل الزاي المبهمة) (زار) زار الاسد بالفتح بزرو ويزار زاراً وزيار اصاح وغضب وزار
الفعل زاراً وزياراً تدصوته في جوفه ثم مده قيل لابنة الحس اى الفحال اجدت حمر
ضرعامة شديد الزئير قليل الهدير والزئير صوت الاسد في صدره وفي الحديث فسمع زئير الاسد ابن
الاعرابي الزئير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال ابو منصور الزائر الغضبان اصله مهموز
يقال زار الاسد فهو زائر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنتره

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسراً على طلابها ابنة محرم

قال بعضهم اراد انما حلت بأرض الاعداء والفعل ايضاً يزئير في هديره زاراً اذا وعد قال رؤبة
* يجمعون زاراً وهديراً محضاً * وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزائر الحبيب قال وبيت
عنتره يروى بالوجهين فمن همز اراد الاعداء ومن لم يهمز اراد الاحباب الجوهرى ويقال ايضاً زئر
الاسد بالكسر يزار فهو زئر قال الشاعر

ما مخدر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زئر

وكذلك تزار الاسد على فعل بالتشديد والزارة الاجمة يقال ابو الحارث مرزبان الزارة وفي الحديث
قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بهم الزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس
المقدم وأهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجار ودلما سلم وثب عامسه الحطم فآخذة فشدته

وثناً فوجهه في الزارة (زابر) الزئير بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز
ابن سيده الزئير والزئير بضم الباء ما يظهر من درر الثوب الاخيرة عن ابن جنى وقد زابر الثوب
وزابره اخرج زئيره وهو مزابر ومزابر واخذ الشئ بزابره اى بجميعة ابوزيد زئير الثوب وزغيره
التهديب في الثلاثي ابن السكيت هو زئير الثوب وقد قيل زئير بضم الباء ولا يقال زئير الليث
الزئير بضم الباء زئير نخز والقطينة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازبئار الهرة اذا وفي شعره وكثر قال
المرار فهو ورد اللون في ازبئاره * وكيت اللون ما لم يربئ

(زبر) الزبر الحجارة وزبره بالحجارة رماهها والزبرطى البئر بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر
البئر زبراطواها بالحجارة وقد ثناه بعض الاغفال وان كان جنساً فقال
حتى اذا حبل الدلاء انحلاً * وانقاس زبراً حاله فابتهلاً

وماله زبر اى ماله رأى وقيل اى ماله عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على
المنل كما قالوا ماله جول ابوالهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأى له زبر وجول ولا زبر له ولا جول

وفي حديث اهل النار وعدهم الضعيف الذي لا زبر له أى لا عقل له زبره وينهاه عن الاقدام على
 ما لا ينبغي وأصل الزبر طي البئر اذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن أحر الزبر للريح
 فقال ولهت عليه كل معصية * هو جاء ليس للبه زبر

وانما يريد انحرافها وهبوبها وانها لا تستقيم على مهيب واحد فهي كالساقه الهوجاء وهي التي
 كان بها هوجاء من سرعتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زبر أى عقل يعتمد عليه والزبر الصبر
 يقال ما له زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندى أن الزبر ههنا العقل
 ورجل زبير زين الرأى والزبر وضع البنيان بعرضه على بعض وزبرت الكتاب وذبرته قرأته والزبر
 الكتابة وزبر الكتاب يزبره ويزبره زبرا كتبه قال وأعرفه النقش في الحجارة وقال يعقوب قال
 الفراء ما أعرف تزبرتي فاما أن يكون هذا مصدرا زبراى كتب قال ولا أعرفها مشددة واما أن
 يكون اسما كالتنسية لمنتهى الماء والتودية للخشبة التي يشدها خلف الناقة حكاها سيبويه وقال
 اعرابي انى لا أعرف تزبرتي أى كتابتى وخطى وزبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته والزبر الكتاب
 والجمع زبور مثل قدر وقدر ومنه قرأ بعضهم وآتيناهم زبوراً والزبور الكتاب المزبور والجمع
 زبر كما قالوا رسول ورسول وانما مثلته به لان زبوراً ورسولاً في معنى مفعول قال ابيد

وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تخدتمونهم أقلامها

وقد غلب الزبور على صحف داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى
 ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكرك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكرك من بعد
 التوراة وقرأ سعيد بن جبير في الزبور بضم الزاي وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال
 والذكرك في السماء وقيل الزبور فاعول بمعنى مفعول كأنه زبراى كتب والمزبر بالكسر
 القلم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده
 والمزبر القلم وزبره يزبره بالضم عن الامر زبر انهاء وانتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل
 ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له في القول والرد والزبر بالفتح الزجر والمنع لان من
 زبرته عن الغي فقد أحكمته كزبر البئر بالطي والزبرة عنة ناتئة من السكائل وقيل هو الكاهل
 نفسه فقط وقيل هي الصدرة من كل دابة ويقال سدلا من زبرته أى كاهله وظهره وقول العجاج

* بها وقد شدوا لها الأزيارا * قيل في تفسيره جمع زبرة وغير معروف جمع فعله على أفعال وهو
 عندى جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبرا على أزيار ويكون جمع زبرة على ارادة حذف

قوله كالتنسية كذا بالاصل
 ولم نقف عليهم بالغيره فخره
 اه صححه

قوله ويكون جمع زبرة الخ
 هكذا بالاصل بالواو ولعل
 الانسب أو فيكون جوابا
 آخر اه صححه

الهاء والازبر والمزبراني الضخم الزبرة قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ * كَلْمُ زَبْرَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ

هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيده وهي عندي خطأ وعنده بعضهم لانه في صفة أسد
والمزبراني الاسد والشئ لا يشبهه بنفسه قال وانما الرواية كالمزبراني والزبرة الشعر المجتمع
للفعل والاسد وغيرهما وقيل زبرة الاسد الشعر على كاهله وقيل الزبرة موضع الكاهل على
الكتفين ورجل أزرعظيم الزبرة زبرة الكاهل والاني زبراء ومنه زبرة الاسد أسد أزر
ومزبراني ضخم الزبرة والزبرة كوكب من المنازل على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كاسة
من كواكب الاسد الخراتان وهما كوكبان نيران بينهما قدر سوط وهما كتفا الاسد وهما زبرة
الاسد وهما كاهلا الاسد ينزلهما القمر وهي كلها ثمانية وأصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي
الاسد الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مر فقيهه وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة وكبش زبر عظيم الزبرة وقيل هو مكتنز وزبرة الحديد القطعة الضخمة
منه والجمع زبر قال الله تعالى آتوني زبر الحديد وزبر بالرفع أيضا قال الله تعالى فتقطعوا
أمرهم بينهم زبر أي قطعوا الفراء في قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبر من قرأ بفتح الباء أراد
قطعا مثل قوله تعالى آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد وقال الزجاج من قرأ
زبرا أراد قطع جمع زبرة وانما أراد تفرقوا في دينهم الجوهري الزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر
قال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لآزبرة لان فعله لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً
مختلفة ومن قرأ زبرا وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة بمعنى القطعة أي فتقطعوا قطعاً قال وقد
يجوز أن يكون جمع زبور كما تدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن
بعض العرب يقول في جمع جديد جديد وأصله رقياسه جدد كما قالوا ركبكات وأصله ركبكات مثل
غرفات وقد أجازوا عرفات أيضا ويقوى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز ان يقرأ زبرا
وزبر أوزبر أفرزبر بالاسكان هو مخفف من زبر كعنتق مخفف من عنتق وزبر بفتح الباء مخفف أيضا
من زبر برد الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد وزبرة الحداد سندانه وزبر الرجل يزبره زبرا
انتهره والزبر الشديد من الرجال أبو عمرو والزبر بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي
قال أبو محمد الفقعسي أكون ثم أسد زبرا الفراء الزبير الداهية والزبرة الخوصة حين تخرج من
النواة والزبير الجمأة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير * فذاقوا من آل الزبير الزبيراً

وأخذ الشيء بزبره وزوبره وزعبره وزابره أي بجيمعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحر

وان قال عاوم من معد قصيدة * بها جرب عدت على بزوبراً

أي نسبت إلى بكالها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترك صرف زوبره هنا فقال علته علم على

القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الألف والنون وقال

محمد بن حبيب الزوبر الداهية قال ابن بري الذي منع زوبر من الصرف أنه اسم علم للكعبة مؤنث

قال ولم يسمع بزوبر هذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بموساة أسماء للنار إلا

في شعره في قوله يصف بقرة

تطايح الظل عن أعطافها صعداً * كأن طايح عن مأموسة الشرر

وكذلك سمي حوار الناقة بابوساً ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله

حنت قلوبى إلى بابوسها جزعاً * فاحنينك أم ما أنت والذكر

وسمى ما يلف على الرأس أرنه ولم توجد لغيره وهو قوله

وتلفح الحرباء أرنه * متشاور سألور يده نعه

قال وفي قول الشاعر عدت على بزوبراً أي قامت على بداهية وقيل معناه نسبت إلى بكالها ولم

أقها وروى شرح حديثا لعبد الله بن بشر أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري

فوضعنا له قطيفة زبيرة قال ابن المنظر كبش زبير أي ضخم وقد زبر كبشك زيارة أي ضخم وقد

أزبرته أنا زيارة وجاء لأن بزوبره إذا جاء خائباً لم تقض حاجته وزبراً اسم امرأة وفي المثل

هاجت زبراً وهي ههنا اسم خادم كانت للاحنف بن قيس وكانت سليطة فكانت إذا غضبت قال

الاحنف هاجت زبراً فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت

زبراً وهو وزبراً تأنيث الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الأسد من الوبر وزبير وزبير وهو من أسماء

وازبار الرجل أقشعر وازبار الشعر والوبر والنبات طلع ونبت وازبار الشجر اتنفش قال امرؤ

القيس لها نين كخوافي العقاب * بسوديفين إذا تزبر

وازبار للشمر تيماً ويوم من بشره مكره وازبار الكلب تنفش قال الشاعر يصف فرساً وهو

المرار بن منقذ الحنظلي فهو ورد اللون في أزبراره * وكيت اللون مالم يزبر

قد بلوناه على علانه * وعلى التيسير منه والضمير

قوله وان قال عاوم من معد الخ
الذي في الصحاح اذا قال عاو
من تنوخ الخ اه مصححه

الورد بين الكمية هو الاجرو بين الاشقر يقول اذا سكن شعره استبان انه كيت واذا ازبأ استبان
 أصول الشعر وأصوله أقل صبغاً من أطرافه فيصير في ازبأ وورداً والتيسير هو أن يتيسر الجري
 ويتيأله وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها أي اقشعرت وانتفشت ويجوز
 أن يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
 كيف وجدت زبرا أقطا وتمراً أو مشعلاً صقراً الزبر بفتح الزاي وكسر هاء هو القوي
 الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابناً أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر والزبير اسم الجبل
 الذي كلم الله عليه موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بفتح الزاي وكسر الباء وورد
 في الحديث ابن الاعرابي أن زبر الرجل اذا عظم وأزبر اذا شجع والزبير الرجل الظريف الكيس
 (زبطر) الزبطرة مثال القمطرة تعمر من ثغور الروم (زبعر) رجل زبعرى شكس
 الخلق سيئه والاني زبعر آت بالهاء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر والزبعرى الضخم
 وحكى بعضهم الزبعرى بفتح الزاي فاذا كان ذلك فالفه ملحقة له بسفر رجل وأذن زبعراة وزبعراة
 غليظة كثيرة الشعر قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعراة وهي التي غلظت وكثر شعرها
 الجوهري الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين ورجل زبعرى كذلك والزبعر ضرب
 من المرو وليس بعريض الورق وما عرض ورقه منه فهو ما حوز والزبعرى ضرب من السهام
 منسوب (زبعر) الزبعر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين المرو الدقاق الورق أهو الذي يقال
 له مرو ما حوز أو غيره ومن قال ذلك فقد خالف أبا حنيفة لانه يقول انه الزبعر بتقديم الغين على
 الباء (زبتر) التهذيب في الخاسي ابن السكيت الزبتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر
 ما هو وأنشد تمهجر واو أيماء تمهجر * بنى استهاوا الجندع الزبتر
 (زجر) الزجر المنع والنهي والانهار زجره يزجره زجره او زجره فأنزجره وازدجره قال الله
 تعالى وازدجر فدعاربه أنى مغلوب فأنصهر قال يوضع الازدجر موضع الأندجار فيكون لازماً
 وازدجر كان في الاصل ازتجر فقلبت التاء الى القرب مخرجها واختيرت الدال لانها أبقى بالزاي
 من التاء وفي حديث العزل كانه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي
 وزجر السبع والكلب وزجر به نهيه قال سيديويه وقالوا هو منى من جر الكلب أي بتلك المنزلة
 فخذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من
 يرفع بجعل الآخر هو الاوّل وقوله

قوله تمهجر واخ في شرح
 القاموس في مادة جندع
 في المستدرک ما نصه
 تمهجر واو أيماء تمهجر
 وهم بنو عبد اللثيم العنصر
 ما غرهم بالاسد الغضنفر
 بنى استهاوا الجندع الزبتر
 كتبه صححه

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّي شَاعِرٌ * فَلَيْدَنْ مَنِي تَنْهَهُ الْمَزَابِرُ

عنى الاسباب التي من شأنها أن تزجر كقولك تنهته النواهي ويروى من كان لا يزعم انى شاعر * فيدن منى أراد فيدن فخدف اللام وذلك أن الخين فى مثل هذا أخف على السننهم والاعتماد عربى وزجرت البعير حتى تارومضى أزجره زجر أو زجرت فلانا عن السوء فأنزجر وهو كالردع للانسان وأما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجره قال الزجاج الزجر النهروالزجر للطير وغيرها التمين بسنوحها والتشاوم بسنوحها وانما سمي الكاهن زاجر لأنه اذا رأى ما يظن أنه يتشاءم به زجر بالنهاى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع الليث الزجر أن تزجر طائر أو ظبياً سانحاً أو بارحاً فطير منه وقد نهي عن الطيرة والزجر العيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت أنه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجر اشاعراً الزجر للطير هو التمين والتشاوم بها والتقول بطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وزجر البعير أى ساقه وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وجمها على السرعة والمحفوظ را جزوسنذ كره فى موضعه ومنه الحديث فسمع وراءه زجر أى صياح على الابل وحثاً قال الازهرى وزجر البعير أن يقال له حوب وللناقة حبل وأما البغل فزجره عدس مجزوم ويوزجر السبع فيقال له هج هج وجهه وجهه وجهه ابن سيده وزجر الطائر يزجره زجره او زجره تفاعل به وتطير فنهاه ونهره قال الفرزدق

وإيس ابن حراء العجمان بمفلاتى * ولم يزدجر طيراً نحويس الأسماء

والزجور من الابل التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعه وقيل هى التى لا تدر حتى تزجر ونهر ابن الاعرابى يقال للناقة العلوق زجور قال الاخطل

* والحرب لاقحة لهن زجور * وهى التى ترام بأنفها وتمنع درها الجوهرى الزجور من الابل التى تعرف بعينها وتنكر بأنفها وبعير أزجر فى فقاره المنخزال من داء أو دبب وزجرت الناقة بما فى بطنها زجر امت به ودفعته والزجر ضرب من السمك عظام صغار الحرشف والجمع زجوريتة كالم به أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً والله أعلم (زح) الزحير والزحار والزحارة اخراج الصوت والنفس بأنين عند عمل أو شدة زح يزحرو يزحرو زحيراً وزحاراً وزحرو وتزحرو ويقال للمرأة اذا ولدت ولداً زحرت به وتزحرت عنه قال

انى زعيم لك أن تزحرى * عن وريم الجبهة ضخم المنخر

وحكى اللحياني زُحْر الرجل على صيغة فعل مالم يسم فاعله من الزحير فهو من زحور وهو يتزحر بماله
شُحاً كأنه يئن ويتشدد ورجل زحور زحران وزحار بجحيل يئن عند السؤال عن اللحياني فاما قوله
أراك جعت مسئلة وخرصا * وعند النقر زحارا انا

فانه أراد زحيرا فوضع الاسم موضع المصدر كما قال عائذ بالله من شرها حكاها سيويه وأورد
الازهرى هذا البيت مستشهدا به على زحار ولم يعلمه ولم يذكر ما أراد به ونسبه الى بعض كاب وقال
أنشده الفراء قال ابن بري البيت للمغيرة بن حبياء يخاطب أخاه صخر او كنية صخر أبو ليلى وقوله
بلونا فضل مالك يا ابن ليلى * فلم تك عند عسرتنا أخانا

وقال انا ما صدر ان ينأينا وانا كزحر يزحر زحيرا وزحارا يقول بلونا فضل مالك عند حاجتنا
اليه فلم تنتفع به ومع هذا انك جعت مسئلة الناس والحرص على ما في أيديهم وعندما ينوبك
من حق تزحور وتن والزحار داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى يتقلب سرمه فلا يخرج منه شي والزحير
تقطيع في البطن يمشی دما الجوهري الزحير استطلاق البطن وكذلك الزحار بالضم وزحره بالرح
زحرا شجبه قال ابن دريد ليس بشيت وزحرا اسم رجل (زخر) زخر البحر زخر زحرا وزحورا
وتزخر طما وتملا وزخر الوادي زحرا مدجدا وارتفع فهو زاخرا وفي حديث جابر فزحرا البحر رأى
مدا وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه و زخر القوم جاشوا النفيرا وحرب وكذلك زحرت الحرب نفسها
قال اذا زحرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من زحورهم تطمو

وزحرت القدر تزخر زحرا جاشت قال أمية بن أبي الصلت

فقدوره بفنائيه * للضيف مترعة زواخر

وعرق زاخرا وافر قال الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطر والعرق زاخرا

قال الجوهري معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها
مرتفع لان عرق الكرم يزخر بالكرم وقال أبو عبيدة عرق فلان زاخرا اذا كان كريما يئني وزخر
النبات طال واذا التفت النبات وخرج زهره قيل قد أخذ زخاربه وزحرت رجلاه زحرا مدت عن كراع
وكلام زخوري فيه تكبر وتوعد وقد تزحور وتزحور وتزحور وتزحور تام ريان الاصمعي

اذا التفت العشب وأخرج زهره قيل جن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

ويرتعيان ليلهما قارارا * سته كل مدجنة هموع

زُخَارِيُّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ * جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ
ويقال مكان زُخَارِي النَّبَاتِ وَزُخَارِي النَّبَاتِ زَهْرُهُ وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَهُ أَي حَقَّقَهُ مِنَ النَّضَارَةِ
وَالْحَسَنِ وَأَرْضُ زَاخِرَةٌ أَخَذَتْ زُخَارِيَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاخِرُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلوَادِي إِذَا
جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَّ مَسِيلُهُ زَخِرَ زَخْرًا وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاءُوهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ قَالَ وَإِذَا جَاشَ
الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ زَخُرُوا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَبْنَكِرًا يَقُولُ زَاخِرُهُ فَزَخِرْتُهُ وَفَاخِرْتُهُ فَفَخَّرْتُهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَخَرَ بِمَاءِ عِنْدِهِ وَزَخَرَ وَاحِدٌ (زدر) جَاءَ فُلَانٌ يُضْرِبُ أُرْدْرِيَهُ وَأُسْدْرِيَهُ إِذَا جَاءَ
فَارغًا كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّاي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الزَّاي مُضَارَعَةٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهَا الصَّادُ
وَسُنِدُ كَرِهٍ فِي الصَّادِ لِأَنَّ الْأُسْدْرَيْنِ عَرَفَانِ يُضْرَبَانِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ لَا يَفْرَدَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ زَرُّوا النَّاسَ أَشْتَاتًا وَسَاءَ الْقِرَاءَةُ قَرَأُوا وَيَصْدُرُ وَهُوَ الْحَقُّ (زدر) الزَّرَّالِيُّ يُوَضَعُ
فِي الْقَمِيصِ ابْنُ شَمِيلٍ الزَّرَّالِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْحَبَّةَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَزَّرَّ الْقَمِيصِ الزَّرِيرُ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْعَمَيْنِ فَيَقُولُ فِي مَرْمَرٍ زِرِّيرٌ وَهُوَ الدَّجَّةُ قَالَ وَيُقَالُ
لِعُرْوَةِ الْوَعْلَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّرَّالِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجَبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِي
الزَّرْمَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ إِنَّهُ الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا وَالزَّرُّ وَاحِدٌ أُرَارَ الْقَمِيصِ وَفِي الْمَثَلِ الزَّرْمُ مِنْ
زَرَّرَ عُرْوَةَ وَالْجَمْعُ أُرَارٌ وَزُرُورٌ قَالَ مُلْحَمَةُ الْجَرْمِيُّ

كَانَ زُرُورًا قَبْطَرِيَّةً عَلِقَتْ * عَلَاتُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقُومٍ

قوله علاقتها كذا بالاصل
وفي موضعين من الصحاح
بنادكها أي بنادقها ومثله في
اللسان وشرح القاموس في
مادة قبطراه مصححه

وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ وَأَزَّرَ الْقَمِيصَ جَعَلَ لَهُ زَرًّا وَأَزَّرَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَرٌّ فَعَلَهُ وَزَرَّ الرَّجُلُ
شَدَّ زَرَّهُ عَنِ اللَّحْيَانِي أَبُو عُبَيْدٍ أَزَّرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أُرَارًا وَزَرَّرْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ أُرَارَهُ
عَلَيْهِ حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلٍ وَفُعِّلٍ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى خَلَبَ الرَّجُلُ وَخُأِبُهُ وَالرَّجَزُ
وَالرَّجَزُ وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ قَالَ حَسْبَتُهُ أَرَادَ زَرَّ الْقَمِيصِ وَعَضُّوهُ وَعَضُّوا الشَّحُّ وَالشَّحُّ الْجَنْجَلُ وَفِي حَدِيثِ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ فِي وَصْفِ خَاتِمِ النَّبُوَّةِ أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتْفِهِ مِثْلَ زَرٍّ
الْجَلَّةِ أَرَادَ بِزَرٍّ الْجَلَّةَ جَوْزَةً تَضُمُّ الْعُرْوَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّرُّ وَاحِدٌ الْأُرَارُ الَّتِي تَشَدُّ بِهَا الْكَلُّ
وَالسَّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي جَلَّةِ الْعُرُوسِ وَقِيلَ إِنَّمَا عُوِّبَتْ قَدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي وَيُرِيدُ بِالْجَلَّةِ الْقَبِيَّةَ
مَا خُوذَ مِنْ أُرْرٍ الْجَرَادَةِ إِذَا كَبَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَاضَتْ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ
بِإِسْنَادِهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كَانَ خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ عُدَّةٌ جَرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ
الْحَمَامَةِ وَالزَّرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ زَرَّرْتُ الْقَمِيصَ أَزَّرَهُ بِالضَّمِّ زَرًّا إِذَا شَدَدْتُ أُرَارَهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أُرَّرُ

عليك قيصك وزره وزره وزره قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وانما يجوز اذا كان بغير
 الهاء نحو قولهم زرو زرو زرو فن كسر فعلى أصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن
 ضم فعلى الاتباع لضم الزاي فاما اذا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زره فانه لا يجوز
 فيه الا الضم لان الهاء حاز غير حصين فكانت له قال زرو وهو الواو الساكنة لا يكون ما قبلها الا
 مضموم ما فان اتصل به هاء المؤنث نحو زره لم يجز فيه الا الفتح لكون الهاء خفية كأنهم امرحة
 فيصير زرها كأنه زرا والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وأزرت القميص اذا جعلت له
 أزرا فآزرت وأما قول المرار

تدين لمزور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برقيق طيبها

فانما يعنى زمام الناقة جعله مزورا لانه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد
 الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله
 تدين تطيع والدين الطاعة أي تطيع زمامها في السير فلا ينال راكبها مشقة والحلقة من الشبه
 والصفرتكون في أنف الناقة وتسمى برء وان كانت من شعر فهي خرامة وان كانت من خشب
 فهي خشاش وقول أبي ذر رضي الله عنه في علي عليه السلام انه لزرا الارض الذي تسكن اليه
 ويسكن اليها ولو فقد لا نكرتم الارض وأنكرتم الناس فسرته ثعلب فقال تثبت به الارض كما ثبتت
 القميص بزرها اذا شد به ورأى على أبادر فقال أبو ذر له هذا زر الدين قال أبو العباس معناه انه
 قوام الدين كالزرو هو العظيم الذي تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التي تجعل فيها الحلقة
 التي تضرب على وجه الباب لاصفاقه الزرة قاله عمرو بن بجر والأزرار الخشبات التي يدخل فيها
 رأس عمود الخباء وقيل الأزرار خشبات يخرزن في أعلى شقق الخباء وأصولها في الارض واحدها
 زر وزرها عمل بها ذلك وقوله أنشده ثعلب

كان صقبا حسن الزرير ٣ * في رأسها الراجف والتدمير

فسره فقال عنى به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقه أشبهه بالصقبة
 وهو عمود الخباء والزرن الوابلتان وقيل الزر النقرة التي تدور فيها وابله كتف الانسان والزرن
 طرف الوركين في النقرة وزر السيف حده وقال مجرس بن كليب في كلام له أما وسيتني وزريه
 ورخي ونصايه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جسا سا وهو الذي كان قتل أباه
 ويقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزرم من أزرارها واذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة وانه لزرم

(٣) قوله حسن الزرير كذا
 بالاصل ولعله التزير أي
 الشد اه مصححه

قوله قيل بهازرة كذا بالاصل
 على كون به اخبره مقدم اوزرة
 مبتدأ مؤخر او تبع في هذا
 الجوهرى قال الجهد وقول
 الجوهرى بهازرة تصحيف
 قبيح وتحريف شنيع وانما
 هي بهازرة على وزن فعالة
 وموضعه فصل الباء اه
 أي بنتح أوليه واللام الاولى
 مكسورة والثانية مفتوحة

من أزرار المال يُحسن القيام عليه وقيل انه لزرمال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول
الوجه وانه لزورمالي أي عالم بمصلحته وزره يزهر زراعضه والزرة أثر العضة وزاره عاضه قال
أبو الاسود الدثلي وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُشاره وتهماره وتزاره المزارة
من الزر وهو العَضُ ابن الاعرابي الزر حُد السيف والزر العَضُ والزر قوام القلب والمزارة
المعاضة وجار مزربا لكسر كثير العَضُ والزرة العضة وهي الجراحة بزرا سيف أيضا والزرة
العقل أيضا يقال زريزرا اذا زاد عقله وتجاربه وزريرا اذا تعدى على خصمه وزرا اذا عقل بعد حِقْ
والزر الشل والطرد يقال هو يزرا الكتاب بالسيف وأنشد * يزرا الكتاب بالسيف زرا *
والزير الخفيف الظريف والزير العاقل وزره زرا طرده وزره زرا طعنه والزرا تنتف وزر عينه
وزرهما مضيقهما وزرت عينه تزبا لكسر زير او عيناه تزبان زير أي توقدان والزير نبات له
نور أصفر يصبغ به من كلام العجم والزور طائر وفي التهذيب والزور طائر وقد زرز
بصوته والزور وجمع الزرار زهرنات كالقنابر ملس الرأس تزرزير باصواتها زرزة شديدة
قال ابن الاعرابي زرزرا الرجل اذا دام على أكل الزرار وزرزرا اذا ثبت بالمكان والزرار
الخفيف السريع الاصمعي فلان كيس زرارأي وقاد تبرق عيناه الفراء عيناه تزران في رأسه
اذا توقدتا ورجل زيرأي خفيف ذكي وأنشد شعر

بَيْتُ الْعَبْدِ رِكَبُ أَجْنَبِيَّةٍ * يَخْرُكُ كَأَنَّهُ كَعْبُ زِيرٍ

ورجل زرار اذا كان خفيفا ورجل زرار وأنشد

وَوَكْرِي تَجْرِي عَلَى الْمَحَاوِرِ * خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِئِ زُرَارِ

وزر بن جبيش رجل من قراء التابعين وزرارة أبو حاجب وزرة فرس العباس بن مرداس
(زعر) الزعر في شعر الرأس وفي ريش الطائر قوله ورقه وتفرق وذلك اذا ذهبت أصول الشعر
وبقي شكيره قال ذوالرمة

كَأَنَّهَا خَضِبُ زَعْرٍ قَوَادِمُهُ * أَجْنَالُهُ بِاللَّوِيِّ أَعْوَتُومُ

ومنه قيل للأحداث زعران وزعر الشعر والريش والوبر زعرا وهو زعر وأزعر وجمع زعر وزعرقل
وتفرق وزعر رأسه يزعر زعرا وفي حديث ابن مسعود أن امرأة قالت له اني امرأة زعراء أي
قليلة الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب
يريد القليلة النبات تشبها بقلة الشعر والأزعر الموضع القليل النبات ورجل زير قليل المال

قوله قال أبو الاسود الخ
بهمش النهاية مانصه لقي
أبو الاسود الدثلي ابن صديق
له فقال ما فعل أبوك قال
أخذته الحى ففضخته فضخا
وطخته طخا ورضخته رضخا
وتركته فرخا قال فما فعلت
امرأته التي كانت تزاره
وتماره وتشاره وتهماره قال
طلقها فتزوج غيرها فخطبت
عنده ورضيت وبظيت قال
أبو الاسود فما معني بظيت
قال حرف من اللفظة تدر من
أي يبض خرج ولا في أي
عش درج قال يا ابن أخي
لا خير لك فيما لم أدر اه و به
يعلم بحرير ما مر في مادة
مر ركتبه مصححه

والزعراء ضرب من الخوخ وزعرها زعرها زعرانكحها وفي خلقه زعارة بتشديد الراء مثل جارة
الصيف وزعارة بالتخفيف عن اللحياني أي شراسة وسوء خلق لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر
الخلق والزعرور السبي الخلق والعامية تقول رجل زعر وزعرور شجرة الواحدة زعرورة تكون
جرأ وربما كانت صفراء له نومي صلب مستدير وقال أبو عمرو والذالك الزعرور وقال ابن دريد لا تعرفه
العرب وفي التهذيب الزعرور شجرة الدب وزعور اسم والزعراء موضع وزعر يسكون العين المهملة
موضع بالحجاز (زعر) الزعبري ضرب من السهام (زعفر) الزعفران هذا الصبغ
المعروف وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتزعفر الرجل وجمعه
بعضهم وان كان جنسًا فقال جمعه زعافير الجوهري جمعه زعافر مثل ترجان وتراجم وضحخان
وصحاصح وزعفرت الثوب صبغته ويقال للغالوذ الملوّص والمزعزع والمزعفر والزعفران فرس
عمير بن الحباب والمزعفر الأسد الوردلانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم والزعافر حي من
سعد العشرة (زغر) زغر الشئ يزغره زغرا اقتضبه والزغر الكثرة قال الهذلي

قوله اقتضبه في القاموس
اغتمضبه قال شارحه في
بعض النسخ اقتضبه وهو
غلط اه كتبه مصححه

بل قد أتاني ناصح عن كاشح * بعداوة ظهرت وزعرا أقول

أراد أقول حذف الياء للضرورة وزعركل شئ كثرته والأفراط فيه وزعرت دجلة مدت كزحرت
عن اللحياني وزعرا اسم رجل وزعقرية بمشارف الشام وعين زعرا موضع بالشام وأما قول أبي
دواد ككتابة الزعري غشاها من الذهب اللامص

فان ابن دريد قال لا أدري الى أي شئ نسبه وفي التهذيب واياها عن أبو دواد يعني القرية بمشارف
الشام قال وقيل زعرا اسم بنت لوط نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وفي حديث الدجال
أخبروني عن عين زعرا هل فيها ماء فالوانعم زعرا بوزن صرد عين بالشام من أرض البلقاء وقيل هو
اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ثم يكون بعدها
غرق من زعرو سياق الحديث يشير الى أنها عين في أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى
فأما زعرا يسكون العين المهملة فموضع بالحجاز (زعبر) الزعبر جميع كل شئ أخذ الشئ بزعره
أي أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزور وبزابه وزعبر ضرب من السباع حكاه ابن دريد

كدا يياض بالاصل
(٣) قوله والشهيق الخكذا
بالاصل ولعل هنا سقطا
والاصل والشهيق أن يردد
النفس ثم يرمي به اه مصححه

قال ولا أحقه قال أبو حنيفة الزعبر والزعبر جميعا المر والدقاق الورق أهو الذي يقال له
مر وما حوزي أو غيره ومنهم من يقول هو الزعبر بفتح الزاي وتقديم الباء على الغين أبو زيد
زبر الثوب وزعبره (زفر) الزفر والزفير أن يعلأ الرجل صدره نغما ثم هو يزفر به والشهيق ٣

النفس ثم يرحبه ابن سيده زفر يزفر زفراً وزفيراً أخرج نفسه بعد مده وإزفيراً فاعيل منه والزفرة
والزفرة النفس الليث وفي التنزيل العزيز لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه
والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك
لانه اسم وايس بنعت ووربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * قد سترح النفس من زفراتها *
وقال الزجاج الزفر من شدة الاتين وقبحه والشهيق الاتين الشديد المرتفع جدا والزفير اغتراق
النفس للشدة والزفرة بالضم وسط الفرس يقال انه لعظيم الزفرة وزفرة كل شئ وزفرته وسطه
والزوافر اضلاع الجنين وبعير من فور شديد تلاحم المفاصل وما أشد زفرته أى هو من فور الخلق
ويقال للفرس انه لعظيم الزفرة أى عظيم الجوف قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كانه زافر ابد من عظم جوفه فكانه زفر خيط على ذلك وقال ابن السكيت فى قول الراعى

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلان نزولا

قال فيه قولان أحدهما كأنها زفرت ثم خلفت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر
الازج والزفر بالكسر الحمل والجمع أزفار قال

طوال أنضية الأعناق لم يجبدوا * ريح الاماء اذا راحت بأزفار

والزفر الحمل وازدفره جملة الجوهرى الزفر مصدر قولك زفر الحمل يزفره زفراً أى جملة وازدفره أيضاً
ويقال للجمل الضخم زفر والاسد زفر والرجل الشجاع زفر والرجل الجواد زفر والزفر القربة
والزفر السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزفار ومنه الزوافر الاماء اللواتى يحملن الازفار
والزافر المعين على حملها وأنشد

يا ابن التى كانت زمانا فى النعم * تحمل زفرا وتول بالغمم

وقال آخر اذا عزبوا فى الشاء عناراً يتهم * مداليج بالازفار مثل العواتق

وزفر يزفر اذا استقى لحمل والزفر السيدوبه سمي الرجل زفر شهر الزفر من الرجال القوي على
الجمالات يقال زفروا زدفر اذا حمل قال الكميت

رئاب الصدوع غيات المصو * ع لامتك الزفر النوفل

وفى الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء وفى
الحديث كان النساء يزفرن القرب يسقين الناس فى الغزواى يحملن المملوء ماءً ومنه الحديث

كانت أم سليم تزفر لنا القرب يوم أحد والزفر السيد قال أعشى باهلة
أخور غائب يعطيها ويستلها * يأتي الظلامه منه النوفل الزفر

لانه يزفر بالاموال في الجمالات مطيقا له وقوله منه مؤ كدة للكلام كما قال تعالى يغفر لكم من
ذنوبكم والمعنى يأتي الظلامه لانه النوفل الزفر والزفر الداهية وأنشد أبو زيد
* والدلو والدي لم والزفيرا * وفي التهذيب الزفر الداهية وقد تقدم والزفر والزفرة الجماعة
من الناس والزفرة الانصار والعشيرة وزفرة القوم أنصارهم الفراء جاءنا ومعه زافرة يعنى رهطه
وقومه ويقال هم زافرتهم عند السلطان أى الذين يقومون بأمرهم وفي حديث على كرم الله
تعالى وجهه كان اذا دخل الامع صاغيته وزافرة انبسط زافرة الرجل أنصاره وخاصته وزافرة الرمح
والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم الاصمعي مادون الريش من السهم فهو
الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المثنى ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل
الجوهري زافرة السهم مادون الريش منه وقال عيسى بن عمر زافرة السهم مادون ثلثه مما يلي
النصل أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وقال أبو عبيددة فى جوجو الفرس المزفر وهو
الموضع الذى يزفر منه وأنشد

ولو حاذر أعين فى بركة * الى جوجو حسن المزفر

وزفرت الارض ظهر نباتها والزفر التى يدعمها الشجر والزوافر خشب تقام وتعرض عليها الدعائم
لتجري عليها نواحي الكرم وزفر وزافر وزفر أسماء (زفر) الزفر اغتة فى الصقر مضارعة (زكر)
زكر الاناء ملاءه وزكرت السقاءت زكرا وزكته تزكيتا اذا ملاءته والزكرة وعاء من آدم وفى المحكم
زق يجعل فيه شراب أو خل وقال أبو حنيفة الزكرة الزق الصغير الجوهري الزكرة بالضم زقيق
للشراب وتزكر الشراب اجتمع وتزكر بطن الصبي عظم وحسنت حاله وتزكر بطن الصبي امتلاء
ومن العنوز الحجر عنزجاء زكزية وعنز زكزية وزكزية شديدة الحرارة وزكزية اسم وفى التنزيل
وكفلها زكرا وقري وكفلها زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا
ويعقوب وكفلها خفيف زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا
زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا وقري زكرا
ابن سيده وفى زكرا اربع لغات زكرا مثل عربى وزكرا يتخفيف الياء قال وهذاهم فوض
عند سيبويه وزكرا مقصور وزكرا مقصور الزجاج فى زكرا ثلاث لغات هى المشهورة زكرا

المدودة وزكريا بالقصر غير منون في الجهتين وزكري بحذف الالف غير منون فامترك صرفه فان
 في آخره ألفي التانيث في المدو ألف التانيث في القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمي
 وما كانت فيه ألف التانيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول أن يقول
 مررت بزكرياء وزكرياء آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز أن تصرف
 الاسماء التي فيها ألف التانيث في معرفة ولا نكرة لانها فيها سلامة تانيث وانها مصوغة مع الاسم
 صيغة واحدة فقد فارقت هاء التانيث فلذلك لم تصرف في النكرة وقال الليث في زكريا أربع لغات
 تقول هذا زكرياء قد جاء في التثنية زكريا في الجمع زكرياؤون واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء
 والتثنية زكريان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكري في التثنية زكريان كما يقال مدني
 ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء في التثنية زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكريون
 بطرح الياء الجوهرى في زكريا ثلاث لغات المدو والقصر وحذف الالف فان مددت أو قصرت لم
 تصرف وان حذف الالف صرفت وتثنية المدو وزكرياوان والجمع زكرياؤون وزكرياوين في
 الخفض والنصب والنسبة اليه زكرياوي واذا أضفته الى نفسك قلت زكريائي بلا واو كما تقول
 حرائي وفي التثنية زكرياوي بالواو لانك تقول زكرياوان والجمع زكرياوي بكسر الواو ويستوى فيه
 الرفع والخفض والنصب كما يستوى في مسلي وزيدي وتثنية المقصور زكريان تحرك ألف زكريا
 لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رأيت زكريين وفي الجمع هؤلاء زكريون حذف الالف
 لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما
 قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية (زمنبر) التهذيب في الخماي روى عن مجاهد في تفسير
 قوله تعالى أفقتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو قال ولدا بليس خمسة داسم وأعور
 ومسوط وثبر وزانبور قال سفبان زانبور يفرق بين الرجل وأهله ويصير الرجل عيوب أهله
 (زمر) الزمر بالمزمار زمر يزمر وزمر زمر او زميرا وزمر انا غنى في القصب وامرأة زامرة
 ولا يقال زمارة ولا يقال رجل زامر انما هو زمار الاصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال
 للقصب التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن
 الزمارة يعني المغنية والمزمار والزمارة ما يزرع فيه الجوهرى المزمار واحد المزامر وفي حديث
 أبي بكر رضي الله عنه أجمز مور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية زمارة الشيطان عند النبي
 صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها او مزمر امير داود

قوله وفي التثنية زكريا ان
 عبارة القاموس زكرياوان
 قال شارحه زاد الليث زكريا ان
 اه كتيبه صححه

(٢) قوله روى عن مجاهد
 الخ نقل شارح القاموس
 بعد ذلك مانصه والذي في
 الاحياء في آخرباب الكسب
 والمعاش نقل عن جماعة
 من الصحابة أن زانبور
 صاحب السوق وبسببه
 لا يزالون يختصمون وأما
 الذي يدخل مع الرجل
 الى أهله له يريد العبث بهم
 فاسمه داسم قال ومنهم ثبر
 والاعور ومسوط فامانبر
 فهو صاحب المصائب الذي
 يأمر بالثبور وشق الجيوب
 وأما الاعور فهو صاحب
 الزنا يأمر به وأما مسوط
 فهو صاحب الكذب
 فهؤلاء خمسة اخوة من
 اولاد ابليس لعنهم الله اه
 كتيبه صححه

عليه السلام ما كان يتغنى به من الزبور وضروب الدعاء واحدها من مار و مز مور الاخيرة عن
 كراع ونظيره معلوق ومغروود وفي حديث أبي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد
 أعطيت من مارا من مز امير آل داود عليه السلام شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمارة
 وداود هو النبي صلى الله عليه وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والال في قوله آل داود
 مقعمة قيل معناه ههنا الشخص وكتب الججاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلان اسمه عمارا
 فالسمع المقيد والمزمر المسووجر أنشد ثعلب

ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والمسمعان القيدان يعني قيدين وغلين والحسن السجين وكل ذلك
 على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبين كان محبوبا فسمعا قيدا واصوتها اذا مشى وزمارة
 الساجور والظل والحسن السجين وظلمته وفي حديث ابن جبير انه أتى به الججاج وفي عنقه زمارة
 الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ابن سيده والزمارة عمودين حلقتي الغل
 والزمارة بالكسر صوت النعامة وفي الصحاح صوت النعام وزمارة النعامة تزم زمارة صوتت
 وقد زمر النعام يزم بالكسر زمارة أو ما الظلم فلا يقال فيه الا عار يعار وزمر بالحديث اذا عه
 وأفساه والزمارة الزانية عن ثعلب وقال لانها تشيع أمرها وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الججاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما
 هي الرمارة بفتح الراء على الزاي من الرمز وهي التي توحى بشفتيها وبعينها وحاجبيها والزواني
 يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هي الزمارة كما جاء في الحديث قال أبو منصور
 واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الرمارة لان
 من شأن البغي أن تؤمض بعينها وحاجبيها وأنشد

يؤمضن بالاعين والحواجب * ايماض برق في عماء ناصب

قال أبو منصور وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث
 أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف الصحيح رمارة وزمارة ههنا خطأ والزمارة البغي الحسناء
 والزمير الغلام الجميل وانما كان الزمامع الملاح لامع القباح قال أبو منصور للزمارة في تفسير ما جاء
 في الحديث وجهان أحدهما أن يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الأصمعي
 أو يكون النهى عن كسب البغي كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى وإذا روى الثقات للحديث تفسيراً

له مخرج لم يجز أن يرد عليهم - ولكن نطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا
العباس لما وجد الما قال الخجاج وجهها في اللغة لم يعدواه - وعجل القتيبي ولم يتثبت ففسر الحرف
على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فايك والاسراع الى تخطئة
الرؤساء ونسبتهم الى التصحيف وتأن في مثل هذا غاية التأنى فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها
الثقات فغيرها من لاعلم له بها وهي صحيحة وحكى الجوهرى عن أبي عبيد قال تفسيره في الحديث
أنها الزانية قال ولم أسمع هذا الحرف الا فيه قال ولا أدري من أى شئ أخذ قال الازهرى ويحتمل
أن يكون أراد المغنية يقال غناء زيمير أى حسن وزمر اذا غنى والقصة التي يزمر بها زمارة
والزمر الحسن عن ثعلب وأنشد

ذنان حنان بينهما * رجل أجس غناؤه زمر

أى غناؤه حسن والزيمير الحسن من الرجال والزومر الغلام الجميل الوجه وزمر القرية
يزمرها زمراوزنرها ملامها هذه عن كراع والعيانى وشاة زمرة قلبه الصوف والزمر القلبيل
الشعر والصوف والريش وقد زمر زمرأورجل زمر قلبيل المرؤة بين الزمارة والزمورة أى قلبها
والمستزمر المنقبض المتصاغر قال

ان الكبير اذا يشاف رأيه * مقرن شعوا اذا هم ان استزمرأ

والزمرة الفوج من الناس والجماعة من الناس وقيل الجماعة في تفرقة والزمم الجماعات ورجل
زمر شديد كزبر وزمير قصير وجعه زمارة عن كراع وبنوزمير بطن وزمير اسم ناقة عن ابن دريد
وزومر اسم وزميران وزمارة موضعان قال حسان بن ثابت

فقرب فالمروت فالتبت فالمنى * الى بيت زمارة تلد اعلى تلد

(زجر) الزجره الصوت وخص بعضهم به الصوت من الجوف ويقال للرجل اذا كثر الصخب
والصياح والزجر سمعت لفلان زجره وغدرة وغلان ذو زماجر وزماجر حكاه يعقوب وزجر
الرجل سمع في صوته غاظ وجفاء وزجره الاسد زير يردد في شجره ولا يقصح وقيل زجره كل شئ
صوته وسمع اعرابي هدير طائر فقال ما يعلم زجره الا الله وقال ابو حنيفة الزماجر من الصوت نحو
الزمزم الواحدة زجره فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله * لها زجر فوقها ذو صدح *
فانه فسر الزجر بأنه الصوت وقال ثعلب انما أراد زجر فاحتاج قول البناء الى بناء آخر وانما
عنى ثعلب بالزجر جمع زجره من الصوت اذ لا يعرف في الكلام زجر الا ذلك قال ابن سيده وعندى

قوله وزمارة ضبط في ياقوت
والقاموس بفتح الزاي وقال
سارحه بالضم اه مصححه

أن الشاعر اعانني بالزنجير المزجج كأنه رجل زنجير كسب بطر ابن الاعرابي الزمان جيز مارات
الرعيان (زنجير) الزنجير المزمارة الكبير الاسود والزنجرة الزمارة وهي الزانية وزنجير الصوت
وازنجرا شد وترنجير النمر غضب وصاح والزنجرة كل عظم أجوف لا مخ فيه وكذلك الزنجري وظليم
زنجري السواعد أي طوي لها قال الأعمى يصف ظلياً

على حَتِّ البراية زنجري السواعد ظل في شري طوال

وأراد بالسواعد هنا مجازي المخ في العظام أراد عظام سواعد أنه أجوف كالقصب وزعموا أن
النعام والكري لا مخ لها الا صهي الظليم أجوف العظام لا مخ له قال ايس شي من الطير الا وله مخ
غير الظليم فانه لا مخ له وذلك لانه لا يجد البرد والزنجير الشجر الكثير المتف وزنجيره التفافه وكثرته
وزنجرة الشباب امتلاؤهم واكتماله والزنجرة الشباب والزنجير السهام وقيل هو الدقيق الطوال منها
قال أبو الصلت الثقفي وفي التهذيب قال أمية بن أبي الصلت في الزنجير السهم

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزنجير يعجل المرعي إجمالاً

العتل القسي الفارسية واحدهم اعتله والغبط جمع غبيط والغبط خشب الرحال وشبهه القسي
الفارسية بها وهذا البيت ذكره ابن الاثير في كتابه قال وفي حديث ابن ذى رين أبو عمرو والزنجير
السهم الرقيق الصوت الناقر وقال أبو منصور أراد السهام التي عيدها من قصب وقصب المزامير
زنجير ومنه قول الجعدي

حناجر كالاقاع جاء حنينها * كما صبح الزمان في الصبح زنجيرا

والزنجري النبات حين يطول قال الجعدي

فتعالى زنجري وارم * مات الاعراق منهوا كتهل

الوارم الغليظ المنتفخ وعود زنجري وزمان أجوف ويقال للقصب زنجير وزنجري (زمهر)
الزمهر يرشدة البرد قال الاعشى

من القاصرات سجون الحجا * لم تر شمساً ولا زمهراً

والزمهر ير هو الذي أعده الله تعالى عذاباً للذين كفروا في الآخرة وقد أزمهر اليوم أزمهراً
وزمهرت عيناه وازمهرت أجزت من الغضب والمزمهر الذي اجرت عيناه وازمهرت الكواكب
لمحت والمزمهر الشديد الغضب وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر من زمهراً على الكافر أي
شديد الغضب عليه ووجه من زمهر كالح وازمهرت الكواكب زهرت ولمعت وقيل اشتد ضوءها

والمزهر الضاحك السن والازمهر ارض العين عند الغضب والشدة (زبر) زبر القربة والاناة
ملاء وتزتر الشئ دق والزناو الزنارة على وسط الجوسى والنصرانى وفي التهذيب ما يلبسه الذي
يشده على وسطه والزبر اربعة فيه قال بعض الاغفال

تَحْرِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزُّبْرِ * تَقْسِمُ اسْتِمَالَهَا نَبْرُ

وامرأة مزنة طويلة عظيمة الجسم وفي النوادر زتر فلان عينه الى اذا شد نظره اليه والزناير
ذباب صغار تكون في الحشوش واحدها زناو وزنير والزناير الحصى الصغار وقال ابن الاعرابي
الزناير الحصى فعم بها الحصى كله من غير ان يعين صغيرا او كبيرا وانشد

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدَّ أَلْمَ بِهَا * بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَائِرِ

قال ابن سيده وعندي أنها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زنييرة وزنارة وفي
التهذيب واحدها زنيير والزناير ارض بالين عنه ويقال لها أيضا زناير بغير لام قال وهو اقيس
لانه اسم لها عام وانشد

تَهْدِي زَنَائِرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزناير ارض بقرب جرش الازهرى في النوادر فلان مزنيير الى بعينه ومزنيير ومبنيير وحقاق
الى بعينه ومحقظ ومجحظ ومندري الى بعينه وناذر وهو شدة النظر واخراج العين (زبر)
أخذ الشئ بزوبره أى بجميعة كما يقال بزوبره وسفينه زنييرة بضمه وقيل الزنييرة ضرب من السفن

بضمه والزنيير الثقيل من الرجال والسفن وقال * كالزنييرى بقادبالاجلال * وزنيير من أسماء الرجال
والزنيور والزناور والزنيورة ضرب من الذباب لساع التهذيب الزنيور طائر يلسع الجوهرى الزنيور
الذريوى تونت والزناير لغة فيه حكاه ابن السكيت ويجمع الزناير وارض مزبرة كثيرة الزناير

كانهم ردوه الى ثلاثة احرف وحذفوا الزادات ثم بنوا عليه كما قالوا ارض معقرة ومشعله أى ذات
عقارب وثعالب والزنيور الخفيف وغلان زنيور أى خفيف قال أبو الجراح غلام زنيور وزنيير اذا
كان خفيفا سريع الجواب قال وسأت رجلا من بني كلاب عن الزنيور فقال هو الخفيف

الظريف وتزنيير علينا تكبر وقتب وزناير ارض بقرب جرش واياها عنى ابن مقبل بقوله

تَهْدِي زَنَائِرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا * وَمِنْ ثَنَائِفِ رُوحِ الْغُورِ تَهْدِينَا

والزنيور شجرة عظيمة فى طول الدابة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه
ولها نور مثل نور العشر ابيض مشرب ولها جل مثل الزيتون سواء فاذا اضج اشتد سواده وحلا

قوله وانشد عبارة ياقوت
وقال ابن مقبل
بادار سلمى خلاء لا كافها
الا المراتة كما نعرف الدينا
تهدى زناير ارواح المصيف لها
ومن ثنايف روح الكور تأتينا
قالوا الزناير ههنا رملة
والكور جبل اه وكذلك
استشهد به ياقوت فى كور
اه مصححه

جدايا كلة الناس كالرطب واهل العجمه كعجمه الغبيراء وهى تصبغ القم كما يصبغه الفرصاد تغرس
 غرسا قال ابن الاعرابى من غريب شجر البر الزباير واحدها زبيرة وزبارة وزنبورة وهو ضرب
 من التين واهل الحضر يسمونه الخلوانى والزبور من الفار العظيم وجمعه زباير وقال جيبها
 فأقنع كفيه وأجبح صدره * بجرع كاتاج الزباب الزباير
 (زنتر) الزنترة الضيق وقعو فى زنترة من امرهم أى ضيق وعسر وزنتر بفتح زاء والزنترة

القصير فقط قال

تجبروا وائتتجروا * وهم بنو العبد اللئيم العنصر * بنواستها والجنديع الزنترة
 وقيل الزنترة القصير الملتز الخلق (زنجير) الليث زنجير فلان لك اذا قال بظفر ايهامه ووضعها
 على ظفر سبابة ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد
 فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة * فاجادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه
 والزنجير قرع الابهام على الوسطى بالسبابة ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس
 السن اذا قال مالك عندى شئ ولاذه التهذيب فى الرباعى قالوا الزنجير هو قلامه الظفر ويقال
 له الزنجير وكلاهما دخيلان أبو زيد يقال للبياض الذى على أظفار الاحداث الزنجير والزنجيرة
 والغوف والوبس (زقير) التهذيب فى الرباعى قالوا الزنجير هو قلامه الظفر ويقال له الزنجير
 أيضا وكلاهما دخيلان (زهر) التهذيب فى النوادر فلان مزهر الى بعينه ومزير ومبندق
 وحلق الى بعينه ومحلق ومجحظ ومجحظ ومندرال الى بعينه وبأذر وهو شدة النظر واخراج العين
 (زهر) الزهرة نور كل نبات والجمع زهر وخص بعضهم به الابيض وزهر النبات نوره وكذلك
 الزهرة بالتحريك قال والزهرة البياض عن يعقوب يقال أزهر بين الزهرة وهو بياض عتق قال
 شهر الأزهر من الرجال الابيض العتيق البياض النير الحسن وهو أحسن البياض كان له بريقا
 ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج ابن الاعرابى النور الابيض والزهر الاصفر وذلك لانه يبيض ثم
 يصفر والجمع أزهار وأزاهير جمع الجمع وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف
 اذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وأزهار النبات كزهر قال ابن سيده وجعله
 ابن جنى رباعيا وشجرة مزهرة ونبات مزهر والزاهر الحسن من النبات والزاهر المشرق من ألوان
 الرجال أبو عمرو والأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزهر اللبن ساعة يخلب وهو الوضح وهو
 الناهض والصريح والأزهار أزهار النبات وهو طلع زهره والزهرة النبات عن ثعلب قال ابن

قوله وزهر بغير ألف بابه
 فرح وكرم كفى القاموس
 اه صححه

قوله وهو الناهض كذا
 بالاصل ولم نجد بغيره اه

سيده وأراه انما يريد النور وزهرة الدنيا وزهرتها حسنها وبهجتها وعضارتها وفي التنزيل العزيز
 زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة
 هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك وتصغير الزهر زهير وبه سمي الشاعر زهيراً وفي
 الحديث أن أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أي حسنها وبهجتها وكثرة خبيرتها
 والزهرة الحسن والبياض وقد زهر زهراً والزاهر والأزهر الحسن الأبيض من الرجال وقيل هو
 الأبيض فيه حرة ورجل أزهر أي أبيض مشرق الوجه والأزهر الأبيض المستنير والزهرة
 البياض النسي وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال أعور جعد أزهر وفي الحديث سألوه عن
 جد بني عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاج وفي الحديث سورة البقرة وآل عمران الزهراء وان
 أي المنيرتان المضيئتان واحدهم ما زهراء وفي الحديث أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء
 واليوم الأزهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث وفي حديث علي عليه السلام
 في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق والمرأة زهراء
 وكل لون أبيض كالذرة الزهراء والحوار الأزهر والأزهر الأبيض والزهر ثلاث ليال من أول الشهر
 والزهرة بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر

قد وكتني طلتي بالشمسه * وأيقظتني طلوع الزهره

والزهور ثلاث السراج الزاهر وزهر السراج بزهر زهوراً وازدهرت ثلاثاً وكذلك الوجه والقمر

والنجم قال آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلماته زهراً

وقال عَمَّ النجوم ضوءه حين بهر * فغمم النجم الذي كان ازدهر

وقال العجاج * ولقي كصباح الدجى المزهور * قيل في تفسيره هو من أزهره الله كما يقال

مجنون من أجنه والأزهر القمر والأزهر أن الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهراً وزهر

فيهما وكل ذلك من البياض قال الأزهرى واذنعت به بالفعل اللازم قلت زهر يزهر زهراً وزهرت

النار زهوراً أضاءت وأزهرتها أي قال زهرت بك نارى أي قويت بك وكثرت مثل وريت بك

زنادى الأزهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند إذا أضاءت ناره

وهو زند زاهر والأزهر النسي ويسمى النور الوحشى أزهر والبقره زهراء قال قيس بن الخطيم

تمشى كمشي الزهراء في دمت السروض الى الحزن دونه الجرف

ودرة زهراء بيضاء صافية وأجر زاهر شديد الحرة عن اللحياني والأزدهار بالشى الاحتفاظ به

وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع منه فقال ازدهر به هذا فان له شأن أي احتفظ به ولا تضيعه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهري أي وطري قال ابن الاثير وقيل هو من ازدهر اذا فرح أي ليسفر وجهك وليزهر واذأمرت صاحبك أن يجده فيما أمرت به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة والحسن والبهجة قال جرير

فانك قين وابن قينين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد وأظن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها ببطية أو سريانية فعربت وقال أبو سعيد هي كلمة عربية وأنشد بيت جرير وقال معنى ازدهر أي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة وازدهر معناه ليسفر وجهك وليزهر وقال بعضهم الازدهار بالشيء أن تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت منه زهري بكسر الزاي أي وطري وحاجتي وأنشد الاموي

كما ازدهرت قينة بالشراع * لأسوارها عمل منها اصطباحا

أي حدثت في عملها التحطى عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالشراع وهي الاوتار والازدهار اذا أمرت صاحبك أن يجده فيما أمرته قلت له ازدهر فيما أمرتك به وقال ثعلب ازدهر بها أي احتفلها قال وهي أيضا كلمة سريانية والمزهر العود الذي يضرب به والزاهرية التبختر قال أبو صخر الهذلي

يفوح المسك منه حين يغدو * ويمشي الزاهرية غير حال

وبنوزهرته حتى من قر يش أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر نسب ولده اليها وقد سميت زاهرا وازهر وزهرا وزهرا أبو قبيلة والمزاهر موضع أنشد ابن الاعرابي للذبيري

ألا يا جامات المزاهر طالما * بكنين لويرثي لكن رحيم

(زور) الزور الصدر وقيل وسط الصدر وقيل أعلى الصدر وقيل ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت وقيل هو جماعة الصدر من الخنق والجمع أزوار والزور عوج الزور وقيل هو اشراف أحد جانبيه على الآخر زور زورافه وازور وركب أزور وقد استدق جوشن صدره وخرج كلكه كأنه قد عصر جانباه وهو في غير الكلاب ميسل ما لا يكون معتدلا التبريع نحو الكركرة واللبدة ويسحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سلمة

مقارب الثغفات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طي ضريس

قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى والزور في صدر الفرس دخول إحدى الفهدين

قوله عبد الله بن سلمة وقيل ابن سليم وقبله ولقد غدوت على القنيص بشيظم*

كالجذع وسط الجنة المغروس لذا بخط السيد مرتضى بهامش الاصل اه صححه

وخرج الأخرى وفي قصيد كعب بن زهير * في خلقتها عن نبات الزور تفضيل * الزور الصدر
وبناته ما حو اليه من الأضلاع وغيرها والزور بالتحرير كالميل وهو مثل الصعر وعنق أزور مائل
والزور من الأبل الذي يسله المزهر من بطن أمه فيعوج صدره فيعمره ليقمه فيسقي فيه من نحره
أثر يعلم أنه مزور وركبة زوراء غير مستقيمة الحفر والزوراء البئر البعيدة القعر قال الشاعر
أذ جعل الجار في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وأرض زوراء بعيدة قال الأعشى

يسقي ديارها قد أصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والزسل

ومغارة زوراء مائلة عن السميت والقصيد وفلاة زوراء بعيدة فيها زوراء وقوس زوراء معطوفة
وقال الفراء في قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور
يريد تزاور وقرأ بعضهم تزور وتزوار قال وازوراء في هذا الموضع انها كانت تطلع على كهفهم
ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الاخفش تزاور عن
كهفهم أي تميل وأنشد

ودون أبي بلد سهندر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا خسه العشنزر

قال والزور ميل في وسط الصدر ويقال للقوس زوراء ميلها وللجيش أزور والأزور الذي ينظر
بمؤخر عينه قال الأزهري سمعت العرب تقول للبعير المائل السنم هذا البعير زور وناقاة زورة
قوية غليظة وناقاة زورة تنظر بمؤخر عينها شدتها وحدثها قال صخر الغي

وساء وردت على زورة * ككشي السبتي يراح الشفيا

ويروي زورة والأول أعرف قال أبو عمرو على زورة أي على ناقاة شديدة ويقال فيه أزوراء
وحدرو ويقال أراد على فلاة غير قاصدة وناقاة زورة أسفار أي مهيأة للاسفار معدة ويقال فيها
أزوراء من نشاطها أبو زيد زور الطائر تزويرا إذا ارتفعت حوصلته ويقال للحوصلة الزارة
والزاورة والزورة والزورة القطاة مفتوح الواو ماجات فيه الماء لفراخها والأزوراء عن الشيء
العدول عنه وقد أزور عنه أزوراء وأزور عنه أزوراء وتزاور عنه تزاورا كاه بمعنى عدل عنه
وانحرف وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور والزوراء مشربة من فضة مستطيلة شبه
التللة والزوراء القدح قال النابغة

وتسقي اذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافات المسك كانع

وزور الطائر امتلات حوصلته والزوار حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت
 لتلاي صيب الحقب السيل فيحتبس بوله والجمع أزورة وزور القوم رئيسهم وسيدهم ورجل
 زور وزورة غليظ الى القصر قال الازهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل اذا
 كان غليظا الى القصر ما هو انه لزور وزورة قال أبو منصور وهذا تصحيف من كرو والصواب انه
 لزور وزورة براين قال ذلك أبو عمرو وابن الاعرابي وغيرهم ما والزور العزيمة وماله زور
 وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وذلك
 انه قال لا زور له ولا يصور قال وأراه انما أراد لا زور له فغيره اذ كتبه أبو عبيدة في قولهم ليس لهم
 زور أى ليس لهم قوة ولا رأى وحبل له زور أى قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية
 والزور الزائرون وزار يزور زيارة وزورة وزارة عاده افتعل من الزيارة قال أبو كبير
 فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وأزرت مزدارا الكريم المنفصل

والزورة المرة الواحدة ورجل زائر من قوم زور وزور وزور الاخيرة اسم للجمع وقيل هو جمع
 زائر والزور الذى يزورك ورجل زور وقوم زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حُبُّ الزور الذى لا يرى * منه الاصفحة عن ممام

وقال في نسوة زور ومشيهن بالكثيب مور * كانهادى الفتيات الزور

وامرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ الجوهري نسوة زور وزور
 مثل نوح ونوح وزائرات وزجل زوار وزور قال

اذا غاب عنها بعلمها لم أكن * لها زور ولم تأنس الى كلابها

وقد تزاوروا زار بعضهم بعضا والتزوير كرامة الزائر وكرام المزور للزائر أبو زيد تزوروا فلانا
 أى اذبحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقال بعضهم زار فلان
 فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال عنه وقد زور القوم صاحبهم تزويرا اذا أحسنوا اليه
 وأزاره حمله على الزيارة وفي حديث طلحة حتى أزرت شعوب أى أوردته المنية فزارها شعوب من
 أسماء المنية واستزاره سألته أن يزوره والمزار الزيارة والمزار موضع الزيارة وفي الحديث ان لزورك
 عليك حقا الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صائم ونائم
 وزور يزور اذا مال والزورة البعد وهو من الإزور قال الشاعر * وما وردت على زورة *

وفي حديث أم سلمة أرسلت إلى عثمان رضي الله عنه يا بني مالي أرى رعييتك عنك مزورين أي
معرضين منحرفين يقال أزور عنه وأزور بعني ومنه شعر عمر * بالخيل عابسة زوراً منا كبها *
الزور جمع أزور من الزور الميل ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال
والزير الزر قال ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مريم وفي زرزير وهو
الدجّة وفي زرزير قال أبو منصور قوله الزير الغضبان أصله مهه وزمن زار الأسد ويقال للعدو
زائر وهم الزائرُونَ قال عنتره

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسْرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مُحَرَّمٍ

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمزة والزائر
الحبيب قال وبيت عنتره يروي بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم همز أراد الاحباب وزارة
الأسد اجتهه قال ابن جنى وذلك لاعتياده أياها وزورها والزارة الأجمة ذات الماء والحلواء
والقصب والزارة الأجمة والزير الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغيبهن والجمع أزوار وأزيار
الآخرة من باب عيد وأعياد وزيرة والآنثى زير وقال بعضهم لا يوصف به المؤمن وقيل الزير الخالط
لهن في الباطل ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن ومجالسهن سمي بذلك
لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة قال رؤبة * قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصَلْهُ مَرِيئُهُ * وفي الحديث لا يزال
أحدكم كاسراً أو ساداً يتكلم عليه ويأخذ في الحديث فعلى الزير الزير من الرجال الذي يحب
محادثته النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن وأصله من الواو وقول الأعشى

تَرَى الزَّيْرِيَّ كَيْبَهَا شَجْوَهُ * مَخَافَةً أَنْ سَوْفَ يَدْعَى لَهَا

لها الخمر يقول زير العود يكي مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا فعملوا الزير لها للخمر وبها بالجر
وأشديونس تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زير دأب أوزيري

قال معناه أهذا دأبه أبدأ وأبى والزور الكذب والباطل وقيل شهادة الباطل رجل زور وقوم
زور وكلام مزور وروى تزور محموه بكذب وقيل محسن وقيل هو المنة فقبل أن يتكلم به ومنه
حديث قول عمر رضي الله عنه ما زورت كلاماً لقوله الأسبقني به أبو بكر وفي رواية كنت زورت
في نفسي كلاماً يوم سقيفة بني ساعدة أي همت وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزور أي
محسن قال نصر بن سيار

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةٌ * تَزُورُهُنَّ مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ

والتزوير تز بين الكذب والتزوير اصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خيرا وشرا فهو تزوير ومنه شاهد الزور يزور كلاما والتزوير اصلاح الكلام وتزويره في صدره تزوير اي اصلاح يحتاج ان يزور قال وقال الجراح رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي قومها وحسنها وقيل انهم تزور على نفسه وحقية نسبتهم الى الزور كفسقه وجهله وتقول أنا زورك على نفسك أي أنهم كعلمها وانشد ابن الاعرابي * به زور لم يستطع المزور * وقولهم زورت شهادة فلان راجع الى تفسير قول القتال

وفحن اناس عودنا عود نبعة * صليب وفينا قسوة لا تزور

قال ابو عدنان أي لا نغمز لقسوتنا ولا نستضعف فقولهم زورت شهادة فلان معناه أنه استضعف فغمز وغمزت شهادته فأسقطت وقولهم قد زور عليه كذا وكذا قال ابو بكر فيه أربعة أقوال يكون التزوير فعل الكذب والباطل والزور الكذب وقال خالد بن كاثوم التزوير التشبيه وقال ابو زيد التزوير التزويق والتحسين وزورت الشئ حسنته وقومته وقال الاصمعي التزوير تهية الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقومه ويتقنه قبل أن يتكلم به والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق من تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وفي الحديث المتشبع بالم يعط كلابيس توبى زور الزور الكذب والباطل والتهمه وقد تكررت شهادة الزور في الحديث وهي من الكبار فتم افعوله عدات شهادة الزور والشرك بالله وانما ادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وزور نفسه وسمها بالزور وفي الخبر عن الجراح زور رجب ل نفسه وزور الشهادة ابطالها ومن ذلك قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال ثعلب الزور ههنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يريد بمجالس اللهو ههنا الشرك بالله وقيل أعياد النصارى كلاه ما عن الزجاج قال والذي جاء في الرواية الشرك وهو جامع لأعياد النصارى وغيرها قال وقيل الزور ههنا مجالس الغناء وزور القوم وزورهم وزورهم سيدهم ورأهم والزور والزون جميعا كل شئ يتخذ ربا ويعبد من دون الله تعالى قال الاغلب العجلي * جاؤا بزورهم وجهنا بالاصم * قال ابن بري قال ابو عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ايجي بن منصور وانشد قبله

كانت عسيم معشر اذوى كرم * غلصمة من الغلاصيم العظم
ما جبنوا ولا تولوا من امم * قد قابلوا لو ينفخون في فم

قوله والزور الكذب كذا بالاصل وحرر المقام اه

قوله والزور والزون الخ كذا بالاصل بضم الزاي فيهما ومثله في الصحاح والقاموس فعلى هذا يضبط قوله زوريم م في البيت بضم الزاي وكذلك يوم الزورين وانظر القاموس وشرحه وحرر اه مصححه

جاؤ بزورهم وجئنا بالاصم * شيخنا كاليث من باقى ارم

* شيخنا معاود ضرب الهم * قال الاصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر وهو رئيس بكر
ابن وائل فى ذلك اليوم وهو يوم الزورين قال ابو عبيدة وهما بكران مجلان قد قيدا وهما وقالوا
هذان زوران اى الهانافلان فخر حتى يفر افعالهم بذلك ويجعل البعيرين زورين لهم وهزمت تميم ذلك
اليوم واخذ البكران فخر احدى ما وترك الاخر يضرب فى شولهم قال ابن برى وقد وجدت
هذا الشعر للاغلب العجلي فى ديوانه كما ذكره الجوهري وقال شعر الزوران رئيسان وانشد

اذ قرن الزوران زور رازح * رار زور نقيه طلافح

قال الطلافح المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زور القوم اى رئيسهم والزور زعيم

القوم وقال ابن الاعرابى الزور صاحب امر القوم قال

بايدي رجال لا هداة بينهم * يسوقون للموت الزور اليلنددا

وانشد الجوهري

قد نضرب الجيس الخيس الازورا * حتى ترى زوريه مجورا

وقال ابوسعيد الزون الصنم وهو بالفارسية زون بشم الزاي السين وقال حميد

* ذات الجوس عكفت للزون * ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور والزير الكنان

قال الخطيبه وان غضبت خلت بالمشفرين * سبايح قطن وزير انسال

والجمع ازوار والزير من الاوتار الدقيق والزير ما استحكم فتله من الاوتار وزير المزهري مشتق منه

ويوم الزورين معروف والزور عيب النخل والزارة الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم

والزور مثال الهجف السير الشديد قال القطامي

ياناق خبي خيبا زورا * وقلبي منسك المغبرا

وقيل الزور الشديد فلم يخص به شئ دون شئ وزارة حتى من ارد السراة وزارة موضع قال

وكان نطعن الحى مدبرة * نخل بزارة حله السعد

قال ابو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفه والزارة قرية كبيرة وكان مرزبان الزارة منها وله

حديث معروف ومدينة الزورا ببغداد فى الجانب الشرقى سميت زورا لآزور اقبلتها

الجوهري ودجلة ببغداد تسمى الزورا والزورا دار بالحيرة بناها النعمان بن المنذر ذكرها النابغة

فقال * بزوراء فى اكافها المسك كارع * وقال ابو عمرو زورا ههنا مكوك من فضة مثل

قوله زور القوم الخ كزبير
وامير زور كقوم وقوم
بمعنى كما يؤخذ من مجموع
كلامهم اه مصححه

التَّلَّةَ لَه وَيَقَالُ انْ اَبَا جَعْفَرٍ هَدَمَ الزُّورَاءَ بِالْحَيْرَةِ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَالزُّورَاءُ اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحِيَّةِ
ابن الجلاح الانصاري وقال

انِي أَقِيمُ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرُهَا * انَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

(زير) الزير الدُّنُّ والجمع أزيار وفي حديث الشافعي كنت أكتب العلم والقيه في زيرانا الزير
الحُبُّ الذي يعمل فيه الماء والزيار ما يزير به البيطار الدابة وهو شئ نفاق يشد به البيطار بحفلة الدابة
أى يلوى بحفلة وهو أيضا شئ نفاق يشد به الرجل إلى صدره البعير كاللب للدابة وزير الدابة جعل
الزيار في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي أن يخافني الا من
يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لئلا تقاد وتذل وكل شئ كان
صلا حاشي وعصمة فهو زوار وزيار قال ابن الرقاع

كانوا زوارا لأهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيانا

قال ابن الاعرابي زوار وزيار أى عصمة كزيار الدابة وقال أبو عمرو وهو الحبل الذي يحصل به الحقب
والتصدير كبلات الحقب من الثيل والجمع أزورة وقال الفرزدق
بأرحلنا يحدن وقد جعلنا * اكل نجمة منها زيارا

وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الأثير هي جمع زوار
وزيار المعنى انه جمعت يدها إلى صدره وشدت وموضع بأزورة
النصب كانه قال مكبلا مزورا وفي صفة أهل النار

الضعيف الذي لا زير له قال ابن الأثير هكذا

رواه بعضهم وفسره انه الذي لا رأى

له قال والمحفوظ بالباء

الموحدة وفتح

الزاي

()

* تم الجزء الخامس من لسان العرب ويليه الجزء السادس

أوله فصل السين المهملة أعاننا الله على اتمامه *